مطبوعات وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية

الموسوعة المغربية
للأعلام البشرية والحضارية

(4)

عبد العزيز بنعبد الله

الاستاذ فى جامعة القرويين
(دار الحديث الحسنية)
وجامعة محمد الخامس
مدير عام مكتب تنسيق التعريب
فى الوطن العربى

1401 1981

الموسوعة المغربية للاعلام البشرية والحضارية

الاهـــــداف

1 اعطاء صورة كاملة مكبرة مبسطة عن الجوانب الحضارية المختلفة في المجتمع

2) تبسيط سير العلماء والادباء ورجال السياسة والاقتصاد والاجتماع ومختلف طبقات الامة الواعية التي كان لها ضلع في تكييف المجتمـــع

3) تبسيط الجوانب الحضارية التي تشمل كل مقومات الحياة الاجتماعية والاقتصاديـــة والفكرية (القبائل ــ الاقاليم ــ المدن ــ العناصر الجغرافية المختلفة ــ العناصــــر الطبيعية من حيوانات ونباتـــات ــ العناصر الفلكلورية ــ خواص حضارية كالموسيقـى الاندلسية والميزات الفنيـــة او الاتجاهات المذهبية او الاعراف والعادات الخاصة

الـوسائـــــــل :

1 ترتيب الاعلام حسب جدول أبجدي مع التعرض للالقاب والكنى التي شهر بها العلم

2 ادراج العناصر الجوهرية في حياة العلم كتاريخ وفاته بالهجري والميلادي)

3) ابراز خواص العلم وبادراته وآثاره الجوهرية في المجتمع او مجالات اختصاصه

4 تتبع مراحل نشاطه وانتاجه بالتعريف بمصنفاته المطبوع منها (مع ذكر مكان وتاريـخ طبعه وتعداد هذا الطبع) والمخطوط مع ارقامه في المكتبات المحلية والعالمية) والتنصيص اذا اقتضى الحال على الفروق بيـــن هذه المخطوطـــات

5 يرتب العلم حسبما شهر به من كنية او اسم عائلي او لقب مع محاولة استفراغ المعلومات كلها في القسم الاول ثم استيفائها فيالقسم الثاني مع توسع تلبية لطلبات بعض الباحثين

ويمكن أن يذكر العلم ثانية حسب كنيته او لقبه او اسمه دون زيادة بيان لمجرد توجيه الباحث الى الشخص عن طريــق احد العناصــــر الثلاثـــة

6) تدرج الاعلام في ترتيب ابجدي ثالث اما حسب الاختصاص (قسم الشعراء والاطبــاء والعلماء والسفراء والفنانين الخ وامـــا حسب مراكز نشاطهم كالمدن او القبائل بحيث نذكر المدن الهامة على حدة ونثبت فيها كل مظاهر النشاط بها مع قائمة اعلامها

7 معالم اختيار الاعلام انتماؤهم اما الى المغرب الاقصى واما الى المغــــرب العربـــي والاندلس أيام الوحدة مـــن القرن الخامس الى التاسع الهجري وأحيانا انطلاقا من القرون السالفة حيث كان المغرب مجازا بين الشرق والغرب او بين افريقيا والغـــرب ويمكن التعرض لاي علم عربي او أجنبي اذا كان قد اسهم بصورة ما في جانب من الانشطة القومية سلبا او ايجابا

المـــراحــــــــل

1 تصدر الموسوعة مسلسلة في نشرات دورية تتراوح صفحاتها بين 130 و 200

2 تتخلل الموسوعة ملاحق على غرار لاروس الكبير هي عبارة عن معلمات كمعلمة الصحراء ومعلمة الفقه الاسلامي ومعلمة التصوف ومعلمة الشعر والشعـــراء ومعلمـــة الرياضيين والاطبـــاء الخ .

- **الأحنـــــــف المجلس (شنقيـــط)**
الوسيـــــــــط ص 350

- **الاحـــــوال الشخصيـــــــة :**
احوال الاسرة أو الفرد فى حياته العائلية ومـا يطرأ عليها من حالات الولادة والوفاة والزواج والطلاق والارث الخ وقد وضعت « مدونـة الاحوال الشخصية » بعد الاستقلال حاولت التوفيق بين معطيات المذهـب المالكي مـع تغييرات تقتضيها تطورات العصر (المطبعـة الرسميــــــة 1958)
وللشيخ عبد الواحد بن أحمد بن عاشر منظومة رجزيــة فى الاحـــوال الشخصيـــــة (خـــم = 6839)

- **الأحــــول البوحسني عبد الله (شنقيـط)**
الوسيـــــــــط ص 304

- **احــــولـــــــــى**
احدى جماعات دائرة ميدلت (قصر السوق) وكانــت تعــرف بأمرصيـــد

- **اخــريبكــــــــــــة**
عمالة تنضوي تحتها دائرة وادي زم وهي ايضا اسم الدائرة التــي تضم بني يخلــف وأولاد ابراهيم والكفاف والفقراء والمقاسيس وأولاد عبـــدون وأولاد عـــزوز

- **الاخصــــــــــاص**
احدى جماعات دائرة تيزنيت (عمالة اكاديــر)

والاخصـــــــاص ايضـــا

(بوازاكاران فى ثخـــوم درعـــــة)

- **اخضـــــــر بن قـــدور الشجعـــي**
(راجـــع ابـــن قـــدور)

- **الاخضـــــــــــــــر**
ســـــوة الانفـــــاس ج 3 ص 338
(راجع مولاي عبد الرحمن الاخضر فى الـــدرر البهيـــــة ج 1 ص 243)

- **الاخضـــــــر (الجبل ...)**
(راجـــع الجبـــل)

- **الاخضـــــر (القصـــر ...) بمـــراكش**
(بنـــاه السلطـــان محمـــد بن عبـــد الله)
(الاعـــلام للمـــراكشي ج 5 ص 112)

- **الاخضـــري عبد الرحمن بن محمد الجزائري**
توفي فى بسكرة 983 هـ / 1575 م
كشـــف الظنـــون ج 2 ص 998
الاعـــــلام للزركلـــي ج 4 ص 108

مصنفــاتـــه

1) متن السلـــم فى المنطـــق (مع شرحه)
2) الجوهر المكنـــون (نظـــم فى البيـــان)
3) الســراج فى الفلــك (مـــع شرحهـــا)
4) الدرة البيضاء (فى الفرائض والحســـاب) (مع شرحها فى جزئين)
5) مختصر الاخضري فى العبادات على مذهب مالك.

- **اخـــــف التيــــــر**
مكـــان بيـــن طرفايـــة وطنطـــان

◆ **اخفــــاق : عالم من علماء بني زجل بغمارة** كان معاصرا للنالي ونسابة عصره كما عنـــد احمد بن عرضون فى كتابه (ناصر الحكام) (ابن عرضون ــ عمر المجيدي خ ص 88)

◆ **الاخفش : علي بن يحيى بن محمد بن علـــي بن**

هشام القيسي سكن مراكش كان خطيبا بسجن مراكش (الذيل والتكملة لابن عبد الملك ق 5 ص 422)

◆ **اخلـــــــوك (بنـــي ..)**

(راجـــع بنـــي اخلـــوك)

◆ **الاخمـــــــــاس**

قبيلة من جبالة ويرجع هذا الاسم الى انقسام بعض قبائل كبرى فى هذه المنطقة اى خمس فخذات والفخذة الى خمسة بطون الخ فهـــي خمس القبيلة ووحدة حربية لا ادارية « الرباط وناحيتها » م 4 ص 182

وتضـــم الاخمـــاس

— مدينة الشاون او شفشـــاون او شيشـــاون ويرى اهل البلد ان أصلهم من أولاد اشفشـــاو الاندلسيين الذين هاجروا الى المغرب بعـــد سقوط غرناطة والشاون هو المركز السياسي والثقافي للاخمـــاس الهبطييـــن (مشكـــرلا وامقرى ويارسول وغاروزيم والعشايش ودار اقوباء ودار امـــلال وامهرشـــن وتاوراغيـــن واســـردون)

— سبع قبائل (الخزانة وبني زطاط ومعكاشـــة وزرهون وماونزيل والكواطيط وتانفايا)

— بني داركول امايث وتاينزا والقب وتاسعت واريغلان واشدادن والحرم واعيدان وتازوكنان)

— بني جافن (زاوية التليـــدي وبنـــي عاصـــم وتاواريشـــت)

— بني فلواط (الشرافت وبوحلة والميزاب)

— بني صالح (امطرس ودوار العرب والبرقـــوق وتيليوان وتامسلان وبانتير وبرندة)

— بني زرويل (غران قاضي وبني عشير وبنـــي افتن وتيفروان واكراط والحراقات والقيطون)

— بني تليل (بني جبارة واغرم والعيون) (قبيلة الشمال ص 22 (جوفري) / لمحات من تاريخ الاخماس وشفشاون لاحمد الريسوني / جريدة القصر 1960 ــ عـــدد 4 عـــام 2 / راجع بني الاخماس فى (اسبانيا المسلمة فى القرن العاشر) لصاحبها ليفي بروفنصال ص 16 وكان العلم منتشرا بها أواخر القرن الماضـــي وكانت الفتيات يلقن مبادىء القراءة والكتابة فى العائلات الموسرة بل منهن من كن يحفظـن القرآن ويدرسن الفقه والحديث وكانت البنت تقوم فى المنزل بتعليم اخواتها وتخـــرج الى الشارع متقنعـــة
اما الرجال فان ثلاثة أرباعهم يعرفـــون القراءة والكتابة (موليراس ــ المغـــرب المجهـــول ج 2 ص 113)

◆ **اخلـــــيش محمـــد**

تاريخ تطوان لمحمد داود (ج 4 ص 156)

◆ **اخنـــــــوس :**

مكان بتافيلالت كان يسكن فيـــه بعـــض أولاد مـــولاي علـــي الشريـــف (الاستقصـــا ج 4 ص 7)

◆ **اخنيـــــــف :**

نـــوع مـــن البرانـــس الســـود بالمغـــرب الاعـــلام للمـــراكشي ج 4 ص 145 ويغلب استعمالها فى قبيلة كلاوة بالاطلس الكبير

◆ **اخنيفـــــــرة**

احدى دوائر اقليم مكناس تضـــم جماعـــات اكلموس وآيت اسحاق والقباب وموحا أوحمو الزياني ومولاي بوعزة وكهف النسور وسيـــدي يحيـــى أوساعـــد

◆ **اخـــــــوان الصفـــــــا :**
اشتهرت رسائلهم بالمغرب ويزعم البعــض ان مسلمة بن احمد المجريطي هو مؤلفها ولم يصح (راجــــع مسلمـــــة)

◆ **الاخــــوة المغروريـــن (قصــــة ...)**
او الفتية المغررين وهم فتيـــان خرجوا مـــن آسفي للبحث عن جزيرة يابسة فى المحيــط الاطلنطيقي وكان لهم دور فى توجيه الفكر العام فى ذلك العصر الى هذا البحث الذي ادى الى الكشف عن أمريكا الذي تمكن كريستوف كولومب من الوصول اليها معترفا انه مدين بذلك لابــن رشــــــد المغربـــــي
(راجــــع كتاب
Averroès et l'Averroïsme — E. Renan

◆ **اخيل بن ادريس ابو محمد القيسي الرنـــدي**
كاتب المرابطين كانت له حظــوة فى القصــر الموحدي ومن اشيـــاخ الثـــوار بالانــدلس (سكـــن مــــراكش)
توفى باشبيلية عام 560 هـ او 561 هـ / 1164 او 1165 م ابو جعفر ابن حمدين ثم استبد بضبط بلد (رندة) فأخرجه منها ابو الغمر ابن السائب فذهب الى مالقة ثم اتصل فى مراكش بابي جعفر ابن عطية الوزير وولي قضاء قرطبة ثم اشبيلية ومدح عبد المومن عنه بجبل الفتح وقد نفاه عبد المومن الى مكناسة ثم عفا عنه (لقوله ــ حسب المقري ــ ان الخلافة لا ينبغي ان يتولاهـــا الا قـــــرشي)
الحلــــة السيــــراء ص 222 (ط. دوزي) / تكملة ابن الابار ص 252 ــ ط. ابن ابي شنب/ ابن سعيد المغربي ــ المغرب ج 1 ص 330 / المقتضب من تحفة القادم ص 61
المن بالامامة ص 263 / الاعلام للزركلي ج 1 ص 265 / الحلة السيــــراء ص 202 (او ج 2 ص 241 طبعــــة القاهـــــرة 1963)
اشبــــــاخ (تاريخ الاندلس) ص 207

◆ **ادا** اسم جمع بربري يدخــل فى تركيـــب اسماء القبائل ومعنـــاه اولاد او بنـــو مثـــل (ادا اوتانـــــــان)

◆ **ادابلحســــــــــن**
(قبيلـــــة بشنقيـــــط)
الوسيـــــــــط ص 287

◆ **ادار : قريــــة من قبيلـــة آيـــت عبــد الله**
احدى قبائل بعمرانة وقد انتقلت للسكنى بهـــا من الاطلس الصغير عائلة القاضي محمد بن عبد الله الملقب اوبلوش حيث كان يقطن فى قبيلة آيت صواب بقبائل جزولة منذ زهاء قرنيـــن وفى هذه الاسرة الباعمرانية السوسية علمـــاء وقراء كبار اشار اليهم صاحـــب المعســـول (ج 10 ص 230)

◆ **الادارســــــــــــــة**
فى عام 169 هـ / 785 م شبت وقعة الفخ على ثلاثة أميال من مكة بين موسى الهادي بن محمد المهدي بن المنصور والحسيـــن بن علـــي بن الحسن الثالث فقتل وفر المولى ادريس الـــى مصر ومنها الى المغرب بمساعدة (واضـــح) القائم على البريد العباسي بمصر (ابن خلدون) صحبة مولاه (راشد) فنزل بمدينة (وليلي) عام 172 هـ / 788 م وقد وصــف صاحـــب القرطاس هذه الرحلة عبر برقــــة والقيـــروان ووادي الملوية الى طنجة وقد استضافـــه فى وليلي رئيسـها اسحاق بن محمد بن عبد الحميد الاوربي البربري الذي بايعه منخلعا من طاعــــة العباسيين وتعززت هذه البيعـــة بانضمـــام سجلماسة وزناتة وزواغة وزواوة وصدراتـــة وغياثة ومكناسة وغمارة فالتفت بذلك حــــول الامام الجديد كافة العناصر البربرية التي كانت ترى فيه سليل الرسول عليه السلام ولم تكن السنية ولا الشيعية قد تبلورا آنذاك كمذهب فى المغرب الاقصى وكان اثر الخوارج قد بدأ يتقلص فاتجه المولى ادريس الى غزو تامسنـــا ومنها شالة فأسلم من كان بها من يهود ونصارى ووثنيين ثم خرج عام 173 هـ لاستكمال دعوته فى تازة وجنوبي فاس وفازاز وتلمسان حيث بنى عام 174 هـ مسجد المدينة واسس منبره وخط اسمه فى صفحته (وقد شاهده ابـــن خلدون فى القرن الثامن وبقيت منارته قائمة الى عام 1937 فى جنان بحي آكادير بنيت مكـــان المسجد) وقد استسلم له زعيم مغراوة محمد

ابن خزر الذي جعل حدا قبل بضع سنـوات لامارة أبي قرة الصفرية الخارجية وكان المولى سليمان أخو المولى ادريس قـد سبقـه الى تلمسان (حسب ابن خلدون الذي تناقض مع نفسه حيث اكد فى أخبار بني العبـاس أن سليمان هذا مات فى وقعة الفخ وكذا ابو الفداء) وبذلك امتدت منطقة نفوذ المولى ادريس الـى شمال المغرب (عدا مملكة نكور فى سواحـل الريف) وناحية تازة وسهول المحيط الاطلنطيقي الى مصب ابي رقراق وجنوبي فاس ومكنـاس الـى تـادلا وسبـو

وقد خشي هارون الرشيد من تصاعد هـذا النفوذ فوجه الى المغرب بواسطة ابراهيم بن الاغلب امير القيروان مبعوثا خاصا هو سليمان ابن جرير الشماخ زعم انه من دعاة الشيعـة الخارجين عن الدعوة العباسية فقربه المولى ادريس فاستغل هذه الزلفى وسممه فى قارورة طيب ثم فر عائدا الى الشرق فمات المولـى ادريس فى مهل ربيع الثاني 177 هـ / 793 م وكانت كنزة سرية الامام الراحل حاملة فجمع راشد رؤساء البربر وقرر انتظـار المولـود وتنصيبه مكان والده اذا كان ذكرا رغبـة فى الحفاظ على سيادة آل البيت فى هذه الديـار وولد ادريس الثاني فقام راشد بولاية العرش ثم مات (ربما بدسيسة اغتيال من العباسيين عام 186 هـ) فسهر على كفالة الصبي ابو خالد يزيد بن الياس العبدي الى أن بلـغ احـدى عشرة سنة فبايعه البربر عام 188 هـ / 803 م فى جامع مدينة وليلي بعد ان توالت بيعتهم فى مراحل صباه وورد على الامير الفتى خمسمائة فارس عربي من افريقية والاندلس فجعل منهم حرسه الرسمي واستوزر عمير بـن مصعـب الازدي كما استقضى عامرا القيسي تلميذ الامام مالك واستكتب عبد الله الخزرجي فكانت هذه المجموعة هي النواة الاولى لتعريب المغـرب بعد توطيد اسلامه وقد تكاثرت الوفود المنضوية تحت لواء المملكة الجديدة فضاقت عاصمة وليلي واختط الامير قسما ثانيا فى المدينة التـي سبق ان بنى والده جزءا منها قرب العيـون النابعة من الوادي المعروف اليوم بوادي فاس فى غيضة كان يسكنها زواغة وزناتـة فبنـى جامعي الأشياخ والشرفاء ثم أسس مسكنه فى (دار القيطون) واقام نوى للاقتصاد فى شكل سوق وقيسارية وسميت عـدوة القيـروان باسم العرب الوافدين عليها من افريقية وهـم ثلاثمائة عائلة كما سمت علوة الاندلس باسـم الاندلسيين الذين اجلاهم الحكم بن هشام بعد وقعة الربض وهم ثمانمائة عائلة على الاصـح وقد توفي المولى ادريس الثاني فى سن مبكرة عام 213 هـ / 828 م شارقا بحبـة عنـب فخلف عدة أولاد عهد من بينهم لمحمد الـذي قسم المغرب بين اخوته استجابـة لجدتـه (كنزة) غير ان هذه التجزئـة ما لبثـت أن فتت فى عضد المملكة الموحدة فتصارع الاخوة فى معارك طاحنة استمرت عدة سنين الى ان استقرت فلول الادارسة فى قلعة النسر بالجبل عام 313 هـ / 925 م اي بعد مرور قرن على وفاة المولى ادريس

وقد توالى أمراء الادارسة بالريف الى ان ملك (الحسن كنون) فغامر بين مصر والاندلس وبين الفاطميين والامويين الى أن قتله المنصور بن ابي عامر عام 375 هـ / 985 م فكان آخر ملوك الادارسة بالمغرب حيث استمر حكمهم زهـاء مائتي سنة غير أن نفوذ الادارسة وجد نوعا من الانتفاض الموقت بالاندلس فى شخصي علـي والقاسم ابني حمود سبط عمـر بن ادريس اللذين ساهما فى الاضطرابات التي ادت الـى سقوط الدولة الامويـة وكان قيامهمـا فى (مالقة) علاوة على طنجة وغمارة

تاريخ الادارسة لعبد الملك الزواغي قاضـي فـاس (380 هـ / 990 م)

(راجـــع ابـــن ودون)

— تاريـخ البرنوسـي فى دولـة الادارسـة ينقل عنه صاحب القرطاس ولعله لمحمد بـن حمـادة د. م. = 473

— « نسب الادارسـة الجوطييـن والطالبييـن والعمرانبين والطاهريين » لمحمد المسنـاوي الدلائـي (خـع = 2436 = 1)

— كتاب « الدرر السنية فى اخبـار السلالـة الادريسية » لمحمد بن علي السنوسي المكـي الاعلام للمراكشي ج 1 ص 22

نشر فى مجلد فى مطبعـة الشباب بمصـر عـام 1949 م / 1369 هـ

— « الايضاح المطرب فى ذكر أخوالنا ادارسة المغـرب » لابي الهدى بن حسن الرفاعي الحلبي (المتوفى بالاستانة 1327 هـ/1909م) (فهـرس الفهارس ج 1 ص 114)

— « ذكر الملوك الادريسية بمدينـة فـاس »
لم يعلـم مؤلفـه
يتضمن تاريخ الملوك الادارسة بالمغرب الاقصى من عام 172 هـ / 788 م الى مقتل الحسن بن كنون 375 هـ / 985 م
كوبنهاجـن 161 Cod. Arab.

— أشار الى انسابهم بالمغرب واعزاز ابو حامـد العربي بن عبد القـادر المشرفـي الفاسـي 1313 هـ / 1895 م فى كتابه « ياقوتة النسب الوهاجة فى التعريف بسيدي محمد بن علـي مولـى مجاجـة » خـع 1534 د

الادارسـة ملـوك المغـرب :
تاريـخ ابن خلـدون ج 4 ص 23

الادارسـة بسـوس

مولاي عبد الله بن ادريس الثاني أصبح ملـك اغمات ونفيس وبلاد مصمودة ولمطة أي الاطلس الغربي والاطلس الصغير واليه ينسب تأسيس بلدة تامدلت قرب منجم فضي بين وادي درعة وايجلي السوسية وفى القرن الحادي عشـر الميلادي ظلت قبيلة خارجية تنتسب للمولـى ابى القاسم ادريس حفيد المولـى عبـد الله وكذلك سملالة الذين يدعون أيضـا النسبـة للمولـى عبـد اللـه بن ادريـس
البكري ص 163 / (روبير مونطاني — البربر والمخزن 1930 ص 58)

الادارسـة بفـاس

الاشراف الادارسة بفاس — الوثائق المغربيـة م. 1 ص 425 بقلم (سلمون) G. Salmon
(ميشو بيلير) (محاولة تجديد ادريسية بفاس)

الادارسـة بالريـف :
(الاستقصـا ج 1 ص 84)

الادارسـة فى تـوات
ذكر مارتان صاحب « أربعة قرون من التاريـخ المغربي » فى كتاب آخر هـو « الواحـات الصحراوية» (نشر عام 1908 بالجزائر) ان مولاي سليمان الادريسي استقر بتوات واسس قصر آيت اوشن فى تيمى حيث يوجد قبره

الادارسـة بالسـودان
هم أولاد محمد بن علي الادريسي من حفـدة محمد بن سليمان صاحب تلمسان توجد فرقة منهـم بالسـودان
(راجع سليمـان ن عبـد الله الكامـل)
(الدرر البهيـة ج 2 ص 183)

الادارسـة والامويـون
مجلة تطـوان 1963 عـدد 8

— الادارسة وغالب الاموي (الاستقصا ج 1 ص87)

ادارسـة صقليـة
للدكتـور حسيـن مؤنـس
مجلـة المجمع العلمي العراقي
م. 11 عام 1384 هـ / 1964 م

هل الادارسـة شيعـة ؟
يحبذ هذا الراي صاحب « تاريخ مدينة الرباط »
(ج 1 ص 37)
والواقع انهم سنيون وكان للمولـى ادريـس الاكبر قاض من تلامذة الامام مالك

الادريسيـة (المملكة ..)
تقسيمها بعد وفاة المولـى محمد بن ادريس باشارة جدتـه كنـزة
المغرب العربي فى العصر الوسيط (ص 188)
روض القرطاس (طبعة فاس ص 6)
البيان المغـرب (ج 1 ص 210)
الاستقصـا (ج 1 ص 173)
وصـف افريقيـة للبكـري
الحلة السيراء ج 1 ص 132 طبعة القاهرة 1963

(الهوامش للدكتور حسين مؤنس)
حدود هذه المملكة (الجذوة ص 110)

- **الادارة السلطانية فى عهد المرينيين**
تحدث ابن فضل الله العمري فى المسالك (الباب الثالث عشر حول ابي الحسن المريني ورقة 110 ب) (صبح الاعشى ج 5 ص 204) عن العمل اليومي لابي الحسن فذكر انه يدخل عليه الاشياخ الكبار وهم فى دولته بمنزله أمراء التوابين بايران ومقدمي الالوف بمصر يسلمون عليه ثم يمد لهم سماط ثرائد فى جفان وحولها طوافير وهي المخافي فيها أطعمة ملونة منوعة ومعها الحلوى ثم يتفرقون الى اماكنهم وربما ركب السلطان بعد ذلك والعسكر معه ويركب فى الغالب بعد العصر والعسكر حوله ويذهب الى نهر ويخرج الى مكان فسيح من الصحراء على نشز من الارض تتطارد امامه الخيل فيتطاعن الفرسان وتقام صفوف الحرب على سبيل التمرين ثم يعود فى موكبه الى قصره وتتفرق العساكر ويحضر العلماء والاعيان الى مسامرته ويمد لهم سماط يواكلهم فيه وفى ذلك الوقت لكاتب السر معه اجتماع للمهم ويبيتون عنده اكثر الليالي

الادارة المخزنية فى العهد العلوي
(العز والصولة لابن زيدان ـ المطبعة الملكية بالرباط)

النظام الاداري بالمغرب فى العصر الحديث
مجلة تطوان 1957 عدد 2

الادارة المغربية بالرباط
بحث بقلم ميرسيى L. Mercier فى (الوثائق المغربية) م. 7 (1906)

— مجموع رسائل مغربية وادارية ، المؤلف فاظان ، نشر المكتبة الامريكية الشرقية ، باريز 1954

— الفكر الاداري ، علال الفاسي ، رسالة المغرب ع. 30 ، س 8 ، 19 سبتمبر 1949

— المراسلات الادارية للمعودي وغيره ، مطبعة الرسالة ، الرباط

- **الادالة**
حامية عسكرية من الجيش السلطاني النظامي او من قبائل الجيش تقوم بحراسة احد المراكز وتتناوب عدة ادالات حيث « تتداول » الخفارة فى المراكز التي يعينها لها السلطان
فهي فى المصطلح العسكري أسهام من طرف مدينة او اقليم لتعزيز حامية من ذلك الادالة التي وجهها أهل فاس الصويرة عام 1179 هـ / 1765 م فى عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله عندما أسس المدينة وهي عبارة عن خمسين راميا بقائدها مع فقيه ومدرس ومؤقت ومؤذن وشاهدين وأسقط عنهم البعث الذي كان يفرضه الملوك قبله وهو خمسمائة رام (الاستقصا ج 4 ص 101)

- **الادالة او حراسة الحدود :**
(الوثائق المغربية م. 4 ص 144)

- **اداوعل**
قبيلة بشنقيط ينتمي اليها عبد الله محمد العلوي
(الوسيط ص 1)

- **اداوعيش بموريطانيا**
تتزعم الطريقة التجانية بموريطانيا منها محمد الكحيل وهو شيخ محمد فاضل بن مامين شيخ الطريقة الفاضلية

- **اداوكنيظيف (خميس ...)**
جماعة بدائرة انزكان (اقليم اكادير)

- **الادب**
امتاز الادب المغربي فى مختلف العصور بالعمق والاصالة مع طابع عربي عريق ونشير هنا الى مصادر متعددة يعطي مجموعها صورة عن تطور الفكر الادبي شعرا ونثرا وقصة وملحونا فى هذه البلاد التي اتسم الادب فيها احيانا بألوان شتى وشيات متباينة فى الاطار العربي العام وهاكم بعض المصادر :

— « مدار الكنايات فى أدباء المغرب » لابن الخطيب (الاعــلام للمــراكشي ج1 ص 132)

— « الانيس المطرب فيمن لقيته من أدباء المغرب » لمحمــد العلمــي

— التعريف بالمغرب ، مقدمة لتاريخ الادب العربي بالمغرب ، محمد الفاسي

— « نشأة الدولة المرينية ومميزات المرينييــن الادبية » للاستاذ محمد الفاســي ــ مجلــة التربيــة الوطنيــة (1961)

— « النبوغ المغربي فى الادب العربي » ، عبد الله كنون ، دار الكتاب ببروت (1961 (ثلاثة أجزاء)

— « قصة الادب فى المغرب » لعبد الله كنــون (مجلة المجمع العلمي العربي مجلد 38 ـ 1964)

— « واحــة الفكر » لعبد الله كنــون

— « امراؤنا الشعراء » لعبد الله كنــون

— « تطور الفكر واللغة فى المغرب الحديــث » لعبد العزيز بنعبد الله (سلسلة محاضــرات نشرها معهد الدراسات العربية بالقاهــرة)

— « مستقبل اللغة العربيــة » لنفس المؤلــف (نشرهــا نــفس المعهــد)

— « فكرة جديدة عن ماضي المغرب الادبي » لعبد الله ابراهيم (رسالة المغرب عدد 18 ـ 1949)

— « ادب مغربي حى ادب انساني لعبــد الله ابراهيم (رسالة المغرب ع 16، 6 يونيه 1949)

— « الادب العربي فى المغرب الاقصى » جزآن ، المطبعة الوطنية ، الرباط ، 1929 لمؤلفه محمد ابن العباس القباج

— « الادب المغربي » لمحمد بن تاويــت ومحمد الصادق عفيفــي

— « العلوم والآداب والفنون فى عهد الموحدين » لمحمد المنوني ، المطبعة المهدية بتطوان

— « الادب العلوي » ــ محمد المنوني ــ « دعــوة الحق » 1392 هـ / 1972 م

— « ادب المغاربة والاندلسيين » ، القاضي منير، مجلة المجمع العلمي ــ العراق ــ المجلد 8 ، سنــة 1961

— ادب المغاربة والاندلسيين فى أصوله ونصوصه العربية ، الشبيبي محمد رضــى ، مطبعــة الرسالــة (1961)

— « الادب والعلم بمراكش فى عهد المرابطيــن » كتاب مراكش للسيد دوفيردان (ص 129)

— « أثر المتنبي فى الادب العربي بالمغــرب » ، المغرب الجديد عدد 29 (1.36)

— « الادب المغربــي »
(مجلــة تطــوان 1963 عــدد 8)

— الادب المغربي والشرق فى القرن الثامن عشر (مجلة ارابيكا P Arabica م. 2 ــ (1955)

— الادب المغربي (منتقيات من . .)
كــــولان ــ باريس 1939

— الادب العربي بالاندلس قبل عهد المرابطين الى سقوط الاندلس (الموسوعة الاسلامية ــ م. 1 ص 619 (ط. 1960)

— الادب الشعبي المغربي « الملحــــون » لمحمد الفاسي (مجلة البحث العلمي عدد 1 / 1964)

— من نماذج هذا الادب وهو بين الفصيح والملحون قصيدة السيد المفضل أفيلال نظمها لوصــف رحلة الوفد التطواني لتهنئة السلطان سيــدي محمد بن عبد الرحمن بعد بيعته عام 1276 هـ/ 1859 م (تاريخ تطوان ج 3 ص 370)

— الادب الشعبي
(مجلة تطوان 1960 عدد 5)

◆ **ادخسان**

جبل فى الاطلس الاوسط قرب خنيفرة فيه قلعة تسمى قلعة ادخسان
(الترجمانة الكبرى للزياني ابي القاسم ص463)
وهي قلعة جديدة بناها المولى اسماعيل عام 1099 هـ / 1687 م بمحل القديمة التي كان بناها يوسف بن تاشفين وخربت وانزل بها 1.500 فارس من عبيد دكالة الذين كانوا بوجه عروس من احواز مكناسة مع اولادهم وكانت قبائل دكالة هي التي حشدتهم وجهزتهم بالسلاح والخيل والكسى
(الاستقصا ج 4 ص 27 — 34)

◆ **ادرار**

كلمة بربرية معناها « جبل » وتطلق على عدد من المناطق الجبلية فى الصحراء منها :

1) ادرار عاصمة توات واهم قصر فى قبيلة تيمي على بعد 650 كلم جنوبي شرق بشار وعدد سكانها قليل لم يصل الى الالفين وكانت منطلق القوافل التجارية نحو السودان (تحمل اليه التمر والتبغ) او الى الواحات الجزائرية (الجلود والزبد والاغنام الحية)

2) ادرار (ايفوغاس) وهو كتلة جبلية او جملة مرتفعات تقع بالصحراء الجنوبية (السودان الغربي) وهو امتداد لاقليم (الهكار) وتمتاز نباتاته بالصبغة الساحلية على الاقل فى الوديان الا أن كتامة الارض تقل معها العيون والآبار وتقطن قبائل التوارق هذه الهضاب

3) ادرار موريطانيا ويسمى (أدرار تمار) لتميزه عن ادرار (ايفوغاس) وهي مجموعة هضاب واقعة فى الصحراء الجنوبية بين خط العرض الشمالي (19 — 23 درجة) وخط العرض الجنوبي (13 درجة و 30 ثانية) مع طبقات رسوبية يتدرج ساحلها فى منخفضات تنتهي بالوديان والسبخات واهم منطقة ساحلية بها هي الظهر فى علو 830 مترا وهي جزء من الصحرة لقلة الامطار والمجاري الدائمة وانعدام النباتات غير السهب الشائكة عدا رطوبة الجو وتملأ الانهار المنخفضات المقفلة المسماة « الغراير »
وقد دخل اللمتونيون هذا الاقليم باشراف ابي بكر بن عمر الذي احتل كلا من شنقيط المعروفة اليوم بشنقيطي) وكذلك غانة وعقبهم بعد ذلك بنو معقل الذين عملوا مع الحركة الصوفية وفقهاء المالكية على تعريب الصحراء

ادرار التمر

يزعم الاسبان أن ثلاثة من رجالهم وهم القبطان سيرفيرا والاستاذ كيروغا والترجان ريسوا قاموا عام 1304 هـ / 1886 م برحلة داخل الصحراء المغربية يدلهم على الطريق رائد مسلم هو عبد القادر الاخضر وحصلوا على بيعة عدد كبير من شيوخ الصحراء للتاج الاسباني وحرروا محاضر سموها اتفاقيات مع اهل الصحراء احتلوا بمقتضاها مائة وخمسين الف كلم بادرار التمر وايجيل وقد نشر نص المحاضر بالعربية بـ12 يوليوز 1886 والتاريخ مكتوب بأرقام هندية مما يدل على ما فى ذلك من تزوير وتزييف لان الاعداد الهندية لم تكن تستعمل الا فى كتابة الجداول ولا يعلم الا الخواص من العلماء بأسرار الحروف ولم تستعمل قط فى التواريخ فى يوم من الايام بالمغرب حتى عندما حاول السعديون الكتابة بالخطين الشرقي والمغربي تأثرا بالعادات العثمانية

ادرار سطف

هي كتلة ترجع اهميتها الى الآبار الثلاثة التي تحتوي عليها والحافلة بالمياه العذبة التي كانت العامل الجوهري فى تجمع خطوط المواصلات بها وهذه الآبار هي معطى الله (الواقعة فى طريق أولاد دليم الى مدينة الدخلة) وبوقفة (التي تطمرها الرمال أحيانا) وبر الجلوي

ادرار : اسم مسجد بمراكش

ويوجد مسجد الصحراوي ببناهض وآخر

بالقصـــــور
الاعلام للمراكشي طبعة 1974 ج 1 ص 95

◆ **ادرارن درن** Dyris = Atlas major
(وصف وتاريخ المغرب ـ كودار ج 1 ص 78
(راجـــع الاطلـــس)

◆ **ادراســــن (عايــت . .)**
الاستقصا ج 4 ص 86 و 102 و 139
(راجـــع عايـــت)
قائدها هو ابو عزة بن ناصر في عهد المولـــى سليمـــان
الاستقصـــا ج 4 ص 139

◆ **ادراق احمد طبيب المولى محمد بن عبد الله**
(ليس من ذرية عبد الوهـــاب ادراق طبيــب المولى اسماعيـــل)
الاعلام للمراكشي ج 2 ص 172

◆ **ادراق عبد الوهاب بن احمد الطبيب النباتـي**
الاديـــب الشاعـــر (1159 هـ / 1746 م
(ذكر بروكلمان تاريخ 1189 وهو سبق قلم
اخذ عن والده احمد وفاق اهل عصره في فروع الطب من مفرد ومركب ونبات وكـــان عارفـــا باللغة استخلصه المولى اسماعيل لنفسه كان لا يفارق الموكب الملكي حتى في عهد المولـــى عبد الله واخيه المولى علي ومحمد بن عبد الله له انظام في أنواع العشب والفواكه ما لو جمع لكان ديوانا حافلا كان يصف الداء بالنظـــر في قوارير البول امتحنه شخصان ببول كبش وماء سفق فكشف عنهما
وكان الملوك يسنون اليه الجوائز والاقطاعات وانعم عليه ظهير اسماعيلي بجزية اليهود عـــام 1137 هـ / 1724 م ثم ميزانية مستفاد قاعة العطارين بفاس عام 1107 هـ / 1695 م وانعم عليه بدار عام 1147 هـ / 1734 م

مصنفاتـــــه

1) تعليق على نزهة الانطاكـــي
2) ارجوزة ذيل بها ارجوزة ابن سينا في الطب
3) ارجوزة في حب الفرنج (النـــوار)
4) هز السمهري فيمن نفى عيب الجذري
5) منظومات في ماهية الاعشاب وخاصة النعناع افرده بمنظومة يصف فيها منافعه (31 بيتا) مطلعهـــا
الاهل من الاعشاب نبت يوافـــق
موافقة النعناع بـــل ويطابـــق
وقد اشار فيه ايضا الى النعناع والقهـــوة مكتبـــة تطـــوان رقم 326)
6 رجز في المرض الكبيـــر خـــع 158 د / 505 د / 540 / 2299 د)
7 قصيدة شبيهة برجز المدرع منظومة في مدح صالحي مكناسة الزيتون) هل فقدت ؟
الاتحاف لابن زيدان ج 5 ص 405
السلوة ج 2 ص 34 / النشر ج 2 ص 251/ بروكلمان ج 2 ص 714 / نشـــر المثانـــي ج 2 ص 251 / التقاط الـــدرر / الاعـــلام للمراكشي ج 6 ص 514 (خ)
عبد الوهاب بن منصور ـ دعوة الحق عدد 11 (1958

◆ **ادراق محمد الطيب الفاسي السوسي**
الوثائق المغربية ج 24 ص 103 و 306

◆ **ادرفـــركـــــال**
اسم ناحية بالمغرب على البحر المحيط مـــن اعمال اغمات دونها السوس الاقصى وفي غربيها رباط ماسة على نحر البحر وبحذائها من الجنوب لمطة ودونها من الشرق تامدلت ثم شرقـــي السوس وعلى سمتها ايضا شرقا سجلماسة
معجـــم البلـــدان)

◆ **ادركـــو محمد الحاج المراكشي تلميذ المنجور**
كان حيا عام 999 هـ / 1590 م
(الاعلام للمراكشي ج 4 ص 199 عن درة الحجال)

◆ **ادريـــس اغبـــال (مولاي . .)**
احـــدى جماعـــات دائـــرة الرمانـــي
(عمالـــة القنيطـــرة)

◆ **ادريـــــس الامرانـــــي**
الاعلام للزركلـــي ج 1 ص 266 / الاتحـــاف ج 2 ص 41

◆ **ادريـــــس باحمـــد العمرانـــــي**
نشر المثانـــي ج 1 ص 124

◆ **ادريـــس بـــن ابراهيـــم بـــن جامـــع**
وزير ابى يعقوب يوسف الموحدي هو من قرابة المهـــــدي
من كبار رجال الدولة الموحدية أبوه ابراهيـم اصله من طليطلة فاتصل بابن تومرت واصبح من اهـــل الـــدار
وظل ادريس وزيرا لعبد المومن الى وفاته ثـم لابنه يوسف الذي استصفى امواله عام 575 هـ/ 1181 م
مهمته رفع المسائل وتوصيل رغبات الوافدين والسائلين وكان له اعوان فى مقدمتهم الخطيب ابـــو الحســـن الاشبيلـــي
البيان المغرب ج 3 ص 59 و 65 / العجـــب ص 137 و 244 / الاستقصا ج 2 ص 96

◆ **ادريس بن احمد بن ابى بكر بن ابى زكـــري**
الفضيلي العلوي السجلماسي المدغري الفاسي (1316 هـ / 1899 م)
تاريخ الشرفاء ـ بروفنصال م. 374
ترجم نفسه فى الدرر البهية ج 1 ص 235

لــــــــه

1) الدرر البهية والجواهر النبوية فى الفروع الحسنيـــة والحسينيـــــة خـــم 131 (طبع بفاس فى مجلدين عام 1314

2 ازالـــة اللبـــس عـــن حقيقـــة النـــفس طبـــع بفـــاس فى 24 ص

◆ **ادريـــس بن احمـــد الوزانـــي الحسنـــي**
المتوفـــى 1350 هـ / 1931 م

لــــــــه

1 . التنبيه والايقاظ والتباين لنفـــي اللـــزوم العقلي بين الادراك والحياة
طبع على الحروف بفاس ص 24

2) الرسالة الذابة عما ورد فى شأن الدابة

◆ **ادريس بن ادريس الزعري (يدعى با بـــا)**
سلـــوة الانفـــاس ج 3 ص 98

◆ **ادريس بن ادريس بن عبـــد الله ابـــو داود**
ابن الحسن بن الحسن بن علي (213 هـ / 828م
وقد توفي بفاس ودفن بازاء الحائط الشرقي من مسجده أو توفي بمدينة وليلي ودفـــن الى جـــوار أبيـــه على خـــلاف فى ذلـــك
الاستقصا ج 1 ص 171 / المغرب للبكـــري ص 123) / الحلة السيراء لابن الابـــار ج 1 ص 53 (طبعة 1963) / تاريخ ابن خلـــدون م 1 ص 37 ط بيروت 1967 ج 4 ص 13 / ج 6 ص 147 / السلـــــــوة ج 1 ص 79 / الاستقصـــا ج 1 ص 70 / الجـــذوة ص 95 الاعلام للزركلي ج 1 ص 266 / البيان المغرب لابن عذارى ج 1 ص 103

— فى (نظم الجمان) لابن القطـــان (ص 142 تحقيق محمود مكي ان للمولـــى ادريس كتابـــا يسمـــــى النصـــــر

— « الدر النفيس والنور الانـــيس فى مناقـــب الامام ادريس » لاحمد بن عبد الحي الحلبي
طبـــع بفـــاس عـــــام 1300 ـ 1314 هـ
خـــع 493 خـــم 866 ـ 1062

— « اختصار (كتاب رفع التدليس فى ذريـــة الامـــــام ادريـــــس)
منسوب للسيوطي (لم يذكـــره بروكلمـــان ج 2 ص 145) خـــع = 2

— الازهار العاطرة الانفاس بذكر محاسن قطب المغرب وتاج مدينة فاس »
لمحمد بن جعفـــر الكتانـــي
طبع بفـــاس عام 1307 هـ / 1889 م

— القول النفيس فى نسب مولاي ادريس
للشيخ محمد مرتضى الزبيدي
راجع شرح القاموس مادة كذب)

— المشرب النفيس فى ترجمة مولانا ادريس بن
ادريس لسيدي عبد الكبير الكتاني

— ذكر ما خلفه مولانا ادريس الازهـر من الاولاد
لمحمد بن احمـد المسناوي الدلائـي
خـع = 2436
قد خلف اثني عشر ولدا هم محمد وعبـد الله
وعيسى وادريس واحمد وجعفر ويحيى والقاسم
وعمر وعليا وداود وحمزة القرطاس ص 27)
زاد ابن حزم الحسن والحسين (الاستقصا ج 1
ص 117 / المغـرب للبكـري ص 123)
زوجة المولى ادريس هي الحسنى بنت سليمان
النجاعي (الدرر السنية ص 8 ـ طبعة مصر
وقد ورد على المولى ادريس خمسمائة فارس
من افريقية والاندلس مـن القيسيـة والازد
والخـزرج مـدلج وبنـي يحصـب
(زهرة الآس فى بناء مدينة فاس لعلي الجزنائي
الجزائر 1922 ص 13)

ادريس الثانـي (المولـى)
العثور على جثته عام 841 هـ / 1437 م فى
جامـع الشرفاء بفاس (؟)
(حسب الوثائق المغربية ص 71 1927
اسطورة لم تصح وهي مجرد تشويش لا يرتكز
على تحريـات علميـة

وفى عام 1238 هـ / 1822 م اشترى السلطان
مولاي عبد الرحمن بن هشام دار عبد السلام
شقشاق الفاسي وكانت مجاورة لقبة المولى
ادريس بينها وبين القيسارية فزادها فى المسجد
(الاستقصـا ج 4 ص 175

— هل وجه ادريس الثاني سفيرا الى شارلماني ؟
(راجـع سفـارات)

الادريسيـة (المملكـة ..)
يظهر ان تقسيم المملكة المغربية بعد وفـاة
المولى ادريس بن ادريس قـد شمل معظـم
المغرب فقد ورد فى تاريـخ ابـن خلـدون
م 4 ص 28 طبعة لبنان) واختص عيسى
بشالة وازمور وتامسنا وما الى ذلك من القبائل»
واذا كان من الصعب تحديد مدى هذه القبائل
فان فى كلام صاحب جـذوة الاقتبـاس
(ص 110) ما يفيد أن عمل الادارسة امتد من
السوس الى وهران وفاس ثم البصرة

◆ **ادريس بن ادريس بن علي الادريسي**
سلوة الانفاس ج 1 ص 97)

◆ **ادريس بن ادريس بن محمد الشهير بالكتاني**
سلوة الانفاس ج 2 ص 171

◆ **ادريس بن الحسيـن بن محمـد الحـراق**
1353 هـ / 1934 م
(الزاوية ج 1 ص 68)

◆ **ادريس بن حمان بن العربي الوديي الجراري**
كان نسيج وحده فى ادارة الامور ولاه المولى
عبد الرحمن بن هشام عام 1243 هـ على وجدة
فاستوفى جباية اهل المداشر والخيام
وكان يساعده على مجموع الاقليم الشرقي والى
تازة واعمالها الشيخ ابـو زيـان بن الشاوي
الاحـلافـي
وكانت ولايته لوجدة عندما احتل الفرنسيـون
ثغر الجزائر وهو الذي فاوض اهل تلمسان فى
البيعة للسلطان وقد نكبه السلطان عام 1245 هـ
عندما تواطأ مع الجيش لنهب اثاث الكرغليـة
الاتراك وقبيلتي الدوائر والزمالة العرب هناك
فاعتقله فى سجن تازا ثم زيف رسالة موجهـة
باسم السلطان الى العامل لاطلاق سراحه فعاد
الى فاس واستسمح السلطان فعفا عنـه وولاه
على جيش الودايا كله عام 1247 هـ
(الاستقصـا ج 4 ص 178 ـ 164

◆ **ادريس ابو دبوس بن الرشيد بن ابي حفص بن عبد المومـن بن علـي**
الجذوة ص 96 / المؤنس لابن ابي دينار ص 129
(راجـع ابـو دبـوس)

◆ **ادريس بن زين العابدين العراقي الحسينـي**
(توفي بفاس 1228 هـ / 1813 م)
السلـوة ج 3 ص 33

◆ **ادريس بن الطائع بن ادريس الزمزمي الكتاني**
(شجرة النور ص 402) / السلوة ج 2 ص 194

◆ **ادريس بن الطيب بن اليماني بوعشرين**
راجـــع ابن اليماني)
الاعلام للمراكشي ج 3 ص 41 (ط . 1975

◆ **ادريس بن عبد الرحمن السراج عامـل فاس**
كانت له يد فى فتنة دباغي فاس ضد الامين محمد بن المدني بنيس عام 1290 هـ/1873م فأوقع بالدباغين وقبض على العامل وعلى ولده واثنين من رؤوس الفتنة وغربهم الى مراكش وولى على فاس القائد الجيلاني بن حمو البخاري احـــد قـــواده
الاستقصـــا ج 4 ص 239)

◆ **ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علـي بن ابـي طالـب**
(177 هـ / 793 م
عثر الاستاذ علال الفاسي على وثيقة تتعلـق بالامام ادريس الذي دعا خلال مقامه بطنجة الى اخيه الامام يحيى قبل قتله على يـد هـرون الرشيد وهي عبارة عن رسالة بعث بها الامـام ادريس الى اهل مصر يدعوهم فيها الى الالتفاف حول آل البيت وهي موجودة ضمن مخطوطـة بميلانـو (مكتبـة امبروزيانـا)
وقد نشر الرسالة احمد مختار العبـادي فى بحث له حول (المغرب والوحدة الاسلاميـة) عام 1961 (راجع مجلة التربيـة الوطنيـة ومجلـة تطـوان)
الحلة السيراء ط. 1963 ج 1 ص 50
الاعلام للزركلي ج 1 ص 266 / تاريـخ ابن خلدون ج 4 ص 2 / البيان المغرب لابن عذارى ج 1 ص 82 / تاريخ تطوان لمحمد داود ج 4 ص 88 / الاستقصـا ج 1 ص 64 – 70
الدر النفيس فى نسب اهل بيلاو وطرف من اخبار آل ادريس لحسن بن حسن بن معتوق البيـلاوي الادريـسـي
(راجع ج 5 من فهرست الكتب العربية بمصر طبع دار الكتب عام 1929 ص 178 – يوجـد تحت عدد 1242) د. م. = 313

— ذكرى امام المغرب ومنقذه الاكبر صفوة الله ادريس بن عبد الله
لمحمد الناصري بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفـر الكتانـي

— « المنهل الاوفر فى التعلق بمولانا ادريس الاكبر» قصيدة لمحمد بن المختار الشرايبي الفاسـي
طبعـت بالربـاط 4 ص

— قصيدة فى مدحه لمحمد الطاهر بن التقـي الزرهونـي
طبعـت بالربـاط ومعهـا قصيـدة اخرى لمحمد الشرقاوي (20 ص)

— قصيدة فى مدحه للشاعر عبد الله بن العباس القبـاج
طبعـت بالربـاط 22 ص

— الادريسيات قصائد ملحون فى مدح المولـى ادريـس ونجلـه

◆ **ادريس بن عبد الله الودغيـري البـدراوي**
(او البكراوي) الحسني المتوفى 1257 هـ / 1841 م (او 1258 هـ)
شجرة النور ص 397 / السلوة ج 2 ص 143

مصنفـاتـه

1 ازهار الحدائق فى علـم مخارج الحروف والصفات والحقائـق (100 بيـت
خـم 7107
فى هذه المخطوطة ان اسمه ادريس بـن عبـد المالـك

2 درر المنافع فى اسم القراء الستة السمادع غير نافع يقـع فى نحو 218 بيتـا)
خـع 1148 د)

3) تقييد فى تفسير الفنة خـم 4256

4 عمـدة البيـان فى علوم القـرآن
(خـم 4174)
له شرح عليها (فى نحو الثلاثـة كراريس

5 التوضيح والبيان ، فى مقرا نافع المدني
ابن عبد الرحمن ، وذكرى الشيوخ الماهرين
فى القرآن
الفه باسم السلطان المولى سليمان بن سيدي
محمد بن عبد الله ، رتبه على عشرة أبواب
طبع على الحجر بفاس دون تاريخ
وقد شرحه العلامة محمد بن عبد المجيد
اقصبي فى تحفة المنان مع التوضيح
والبيان (خم = 7045 / 7037

◆ **ادريس بن عبد الله السلطان الموحدي**
آخر ملوك بني عبد المومن
شذرات الذهب ج 5 ص 327 / جذوة الاقتباس
ص 97

◆ **ادريس بن عبد الهادي الشاكري العلوي**
قاضي فاس توفي بالمدينة (1331 هـ / 1913م)
له رحلة حجازية تقع فى كراستين
خع = 1115 د / مكتبة الكلاوي
(خرج من فاس 1288 هـ / 1871 م
وفى رحلة ثانية توفي بالحجاز
الاعلام للمراكشي ج 3 ص 47 ط. 1975

◆ **ادريس بن علي الادريسي**
راجع ابن ادريس)

◆ **ادريس بن علي بن علي بن الغالي بن المهدي بن محمد بن الطاهر بن الراضي الحنش السناني**
(1319 هـ / 1901 م)
اديب شاعر احترف الخرازة رحل الى
الحجاز ومصر والشام

مصنفاته

1 نزهة الاعيان وتبصرة الاخوان فى التصوف
وما غفل عنه فقراء الزمان» (خمسة كراريس)

2 « الشهاب الكاوي لاهل التمشدق والدعاوي»
(الفها عام 1285 هـ

3 غزليات سماها « الروض الفائح بأزهار
النسيب والمدائح »
(يقع فى مجلد يوجد بالخزانة الاحمدية بفاس)

4) ديوان حول ابي العجول (منزه بفاس
خع 1678 ك

5) قصائد موزونة وملحونة فى مدح الحسن
الاول والمولى عبد العزيز
الاعلام للمراكشي ج 3 ص 42 (طبعة 1975)

◆ **ادريس بن قاسم بن ادريس الدباغ**
(1137 هـ / 1724 م)
الدر السني ص 37
الاعلام للمراكشي ج 3 ص 22 ط. 1975

◆ **ادريس بن الكوزى الشرادي باشا توات**
هو الذي قام عام 1317 هـ / 1900 م ضد
مناوشات الفرنسيين فى عين صالح وبناء حصن
Fort-Miribel حيث وجه ابن اخته القائد
الجيلالي بن رحمون الى السلطان المولى عبد
العزيز لاطلاعه على ذلك فأصدر السلطان اوامره
السامية الى مندوبه الحاج محمد الطريس
بطنجة للتدخل لدى مندوب فرنسا من اجل
ايقاف هذه التدخلات
(كتاب اربعة قرون من تاريخ المغرب ص 313)

◆ **ادريس بن محمد بن احمد المنجرة الادريسي**
1137 هـ / 1724 م
اخذ بالشرق عن ثلة من العلماء
الاعلام للمراكشي ج 3 ص 19 (ط. 1975
السلوة ج 2 ص 272

مصنفاته

1 عذب الموارد فى رفع الاسانيد فهرسة)
نسخة بالخزانة الفاسية / (خع = 1838 د/
خم 6478

2 شرح الدالية فى القراءات (فى 142 بيتا
خم 2255 / خع 503 د / مونبخ 104
وقد شرحها ايضا

— محمد بن عبد السلام بن محمد الفاسي له
(القطرات العالية خع 16 / 379
او (القطوف الدانية فى شرح الدالة)

- عبد الرحمن بن ادريس الحسني له المقاصد النامية)

- عبد الرحمن بن ادريس المنجرة 1179 هـ / 1745 م)

3) نزهة الناظر والسامع فى اتقان الاداء والارداف الجامع خم 6948

4) شرح لامية فى الادغام (مكتبة تطوان 881

5) التكميل قصيدة فى الوقف) خم 1051

6) منظومة فى القراءات خم 6479

◆ **ادريس بن محمد بن ادريس العراقي الحسيني**
الحافظ الشهير المتوفى سنة 1183هـ/1769م
(او عام 1184 هـ حسب غاية الامنية)
كتاب فى ترجمته لعبد الله الوليد العراقي
السلوة ج 1 ص 141 و 282 / شجرة النور
ص 356 / الاعلام للمراكشي ج 3 ص 16
ط. 1975) / (السلوة ج 3 ص 37)

مصنفاته

1) فتح البصير فى التعريف بالرجال المخرج لهم فى الجامع الكبير (مكتبة السيد عبد الحي الكتاني)

2) فهرست فى كراستين (نسخة منها بالخزانة الاحمدية السودية بفاس)

3) « رفع الالتباس فيما ورد فى القيام للناس فى كراستين)

4) تكميل مناهل الصفا فى تخريج احاديث الشفا » (اكمل فيه مناهل الصفا للسيوطي (يقع فى مجلد)

5) الدرر اللوامع فى الكلام على احاديث جمع الجوامع » (للسبكي)

6) شرح على الشمائل
وهو حامل لواء الحديث فى عصره
له فضل على محدثي مصر حيث استدرك
احاديث كثيرة على الجامع الكبير للسيوطي
تنيف على الخمسة آلاف وذلك فى كتابه
فتح البصير وكان سيدي عمر الفاسي
يقول انه احفظ من ابن حجر
(السلوة ج 1 ص 142)
حيث استدرك عليه اربع طرق فى تخريج
بعض الاحاديث كما ذكر ذلك سائله
احمد بن مبارك

◆ **ادريس بن محمد بن الطاهر الحبابي**
سلوة الانفاس ج 2 ص 360

◆ **ادريس بن محمد ابن الفقيه الزجني**
سلوة الانفاس ج 1 ص 297

◆ **ادريس بن محمد الجميدي السلاوي**
(1360 هـ / 1941 م)
كاتب سفارة السلطان الحسن الاول الى فرنسا
وانجلترا وايطاليا وبلجيكا عام 1293 هـ/ 1876م
له تحفة الاخبار بغرائب الاخبار
الاستقصا ج 4 ص 247 / الاعلام للمراكشي ج6
ص 413 (خ) / من اعلام الفكر المعاصر ج 2
ص 275

◆ **وهنالك ادريس الجميدي السلاوي**
(1308 هـ / 1891 م)
توجه عام 1293 هـ / 1876 م كاتبا لسفارة
المغرب الى فرنسا وانجلترا وايطاليا والبلجيك
وله فى هذه السفرة (تحفة الاخبار بغرائب
الاخبار) تحدث فيها عن صنائع الافرنج
له ولوع بالرياضة والهندسة والتعديل والرصد
رحالة له تقاييد على اسفاره
من اعلام الفكر المعاصر ج 2 ص 275
عينه الحسن الاول عام 1297 هـ للقيام بمأمورية
احصاء صائر السلطان بمراكش بدل الفقيه
عبد الله بن خضراء
الاستقصا ج 4 ص 259 / ج 3 ص 39
(ط. 1975)

◆ **ادريس بن محمد الزرمزمي الشهير بالكتاني**
سلوة الانفاس ج 2 ص 171

◆ **ادريس بن محمد الطاهري الجوطي الحسني**
الوثائق المغربية ج 24 ص 209)

◆ **ادريس بن محمد الطرنباطي**
(سلوة الانفاس ج 2 ص 269

◆ **ادريس بن محمد العمراوي**
(راجع ابن ادريس)
الاعلام للمراكشي ج 3 ص 22 (ط. 1975)

◆ **ادريس بن المكي**
(راجع ابن المكي)

◆ **ادريس بن المنتصر**
وزير المولى محمد بن عبد الله وابن عمه
(1184 هـ / 1770 م)
حاصر المستضيء في اصيلا عام 1164 هـ / واستصفى ماله الذي جمعه من مستفاد المدينة وارباح تصدير القموح الى الخارج ثم استخلفه بفاس عام 1175 هـ / 1761 م وولاه على قبائل الجبل كلها
تاريخ الضعيف ص 182 (مخطوط
الاستقصا ج 4 ص 88)

◆ **ادريس بن المهدي المشاط أبو العلاء المنافي**
نسبة الى عبد مناف بن قصي
بعثه المولى اسماعيل قاضيا على تادلا مع ابنه المولى احمد الذهبي
(الاستقصا ج 4 ص 60)

◆ **ادريس بن موسى بن احمد الحاجب**
فواصل الجمان لمحمد غريط 89
راجع ابن موسى)

◆ **ادريس بن يحيى العلوي الحمودي**
ابو رافع العالي
الحلة السيراء لابن الابار ج 2 ص 26
القاهرة 1964

◆ **ادريس بن يخلف الريفي الصنهاجي**
(راجع ابن يخلف)

◆ **ادريس المامون بن يعقوب المنصور الموحدي**
ابو العلاء 629 هـ / 1231 م (او 630 هـ حسب الشذرات)
محدث حافظ ضابط للرواية فقيه بويع بالاندلس ومراكش عام 624 هـ / 1226 م
كان يتخلق بأخلاق الحجاج بن يوسف الثقفي استنصر ملك قشتالة على الموحدين مقابل بناء كنيسة بمراكش تضرب فيها النواقيس ورد اسلام من أسلم من النصارى فأمده صاحب قشتالة بـ 12 000 مقاتل عام 626 هـ وهو اول من ادخل عسكر الفرنج ارض المغرب وقد لعن المهدي على المنبر والغى نداءه للصلاة بالبربرية وزيادة اصبح .ولله الحمد فى اذان الصبح
وامر بتدوير الدراهم وقتل 4 000 من رؤساء الموحدين وهنا استبد أبو زكرياء بن ابى محمد ابن ابي حفص الهنتاتي بافريقية
شذرات الذهب ج 5 ص 135 / الاعلام للزركلي ج 1 ص 269) / الاعلام للمراكشي ج 6 ص 382 (خ) / الاحاطة (ج 1 ص 247) الحلل الموشية (ص 123

◆ **ادريس أبو علي وزير عبد المومن بن علي**
قبض عليه عام 577 هـ / 1181 م
المعجب ص 244 / ابن عذارى ج 1 ص 104

◆ **ادريس بوكرين اليازغي**
سلوة الانفاس ج 1 ص 357

◆ **ادريس بو منينة السالمي دفين شالة بالرباط**
(1205 هـ / 1790 م)
الاغتباط ج 2 ص 33
قيل هو الذي ذكره الضعيف فى تاريخ الرباط باسم ادريس ولد بو منينة

◆ **ادريس السامي الحمودي**
الاعلام للزركلي (ج 1 ص 268)
البيان المغرب (ج 3 ص 218 الاحاطة (ج 1 ص 269)

◆ **ادريس (سيدي ..)**
احدى جماعات دائرة قلعة السراغنة عمالة مراكش)

◆ **ادريس العلوي عم السلطان وقائد جيش المقاومة**
بموريطانيا عـــام 1324 هـ / 1906 م عينــه السلطان بعد ما ورد معظــم امراء الاقاليــم الموريطانية على السلطان للاستنجاد به وكــان من بين الامراء المقاومين سيدي ولد محمد فال امير الترارزة واحمد ولد سيدي علي اميــر

البراكنة وعثمان ولد بكر امير تاكانت ومحمد المختار ولد محايمدة من الحوض وكان الامــر السلطاني يدعــو الى طــرد الفرنسييــن من موريطانيا وخوض الجهاد ضدهم لاعادة موريطانيا الى سلطة رئيسهــا الشرعــي

Gillier Pénétration en Mauritanie - p. 139

◆ **ادريــــس عمــــور**
كشــــف الحجــاب ص 190

◆ **ادريس (مولاي ...) زرهــون**
(راجع مولاي ادريس

◆ **ادريس ناصــح ابــو العـــلاء**
سلــــوة الانفــاس ج 2 ص 332

◆ **ادريــس الــورزازي المــــراكشي**
(المعســول ج 15 ص 323)

◆ **ادريــــس اميــــر برنــــو**
بايع رسوله المنصور السعدي عام 990 هـ / 1582 م بمخيم عسكره براس الماء من ساحة فاس وقدم هدية فيها فتيان العبيد والامــاء وكسى السودان وطرفه وتم اللقاء فى افــراك بالقبتين التوامتين (راجع افراك) وقد استنجد امير برنو طالبا المدد بالعساكــر والبنــادق والمدافع لمحاربة كفار السودان كما سبق ان قدم نفس الطلب لسلطان الترك مراد العثماني فوجهه الى المنصور ثم روجع هــذا الاميــر لاختلاف بين فحوى الرسالة وكــلام الرسول فعاد هذا الاخير واقنعه المنصــور بوجــوب البيعة للخليفة القرشي المنصور قبل الجهــاد فانشأ هذه البيعة كاتب الدولة ابــو فــارس عبد العزيز الفشتالي وحملها الرسول الى برنو لتوقيعها ثم نقلها مارا بتيكورارين حيث توفى فحملت الى المنصور بفاس
الاستقصــــا ج 3 ص 49

◆ **ادريس (القائد ...) العلج** Renégat mahonais
اعان السلطان المولى اسماعيل على دعم مراسيم البلاط العلوي بملامح من انظمــة ومراسيــم البلاطات الاوربيــة
وصف وتاريخ المغرب – كودار ج 2 ص 564)

◆ **الادريسي المغربي عبد الرحمــن بن احمــد**
المكناســي نزيــل مكــــة
راجــع عبــد الرحمن

◆ **الادريسي (الشريف) محمد بن عبد الرحمن بن**
ابــي القاســـم
الطالــع السعيــد ص 297)

◆ **الادريسي الشريف المشهــور بالســلاوي**
ابو القاسم من اكابر تلاميــذ ابــن عرفــة له تقييد فى التفسير عن ابن عرفة فى مجلدين واكمال الاكمال على صحيح مسلم اختصر فيه غالبــا على ابحــاث ابن عرفــة واصحابــه (شجرة النور ص 250)

◆ **الادريسي (الشريف ...) محمد بن محمد بن عبــد اللــه بن ادريــس**
560 هـ / 1165 م (وقيل 556 هـ / 1160 من كبار الرحالين المغاربة ولــد فى سبتــة عام 494 هـ أستاذ اوربا فى الجغرافيــة قال فى رسائل البشرى انه « طاف بمصــر وآسيا الصغرى والقسطنطينية وفرنسا وانجلترا قبل ان يستدعيه ملك صقلية (الاعلام لعباس بن ابراهيم ج 3 ص 34) وهو اول من اكتشف ان النيل ينبع من بحيرات خط الاستواء فى حين ان الاوربيين لم يكتشفوا ذلك الا منذ عهــد قريب حضارة العرب لكوستــاف لوبــون الطبعة الفرنسية ص 508

مصنفــاتـــه

1 نزهة المشتاق فى اختــراق الآفاق طبع قسم المغرب والسودان ومصر والاندلس مع ترجمة الى الفرنسية بليدن 1866–1283 (نسخة تامة منها بالاستانة كما فى معجــم المطبوعــات ص 410)

— جغرافية الادريسي مترجمة عن العربيـــة الى الفرنسية بحسب مخطوطين من مخطوطـــات المكتبة الملكية ومشفعة بملاحظات 1840
Description de l'Afrique et de l'Espagne, Leiden 1866 Dozy et Goeje
La Finlande et les autres pays Baltiques orientaux — éd. critique par O.J. Talgren Tuulio et A. M. Tallgren.
Le géographe arabe Idrissi et la topographie Baltique 1934
Europe septentrionale — Ed. crit., Trad. Helsinki 1936
Contribution à l'étude de la cartographie chez les Musulmans (Ballets de l'Ac. de Hippone (Bone 1898)

2) روض الانس ونزهـــة النفس على كتـــاب المسالك والممالـــك)
بروكلمـــــان ج 1 ص 876
وقد اقتبست من النزهة دراسات منها

— صورة الارض » وهـــي خارطـــة العالـــم نشرها محمد بهجة الاثـــري وجـــواد علـــي بغـــــداد 1951)

— العراق والجزيرة من كتاب « نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق » (نشره ابراهيـــم شوكـــة بغـــــداد 1963

— صفة المغرب وارض السودان ومصر والاندلس (مأخوذة) من كتاب « نزهـــة المشتـــاق فى اختراق الآفاق — الشريـــف الادريسي — ليدن مطبعة برلين 1968 (393 ص + 220 ص) الوافي للصفدي ج 1 ص 163 / محمد الفاسي— مجلة العدوتان — عدد 1 (1952) / محمـــد المنوني — دعوة الحق — عـــدد 1 (1966) / الاعلام للزركلـــي ج 1 ص 280 / الشريـــف الادريسي — لعبد الله كنون

روض الفـــرج ونزهـــة المهـــج مختصـــر فى الجغرافيـــة العامـــــة مكتبة حكيم اوغلو علي باشـــا باسطمبـــول عـــدد 688 وهو مصور فى (خع 3665 د) (165 لوحـــــة)

— الشريف الادريسي عمدة المؤرخين المسلمين، مجلـــة العربي — ابريل 1961

— الجغرافيـــة والجغرافيـــون فى الانـــدلس « الشريف الادريسي » للدكتور حسين مؤنس صحيفة معهد الدراسات الاسلامية بمدريد ، المجلدان 9 و 10 سنة 1961 و 1962
Meyerhof, M. Die Allgemeine Botanik und Pharmakologie des Edrissi.
Technik 12 (1930)

Gautier — Mœurs et coutumes des Musulmans p. 239

— هل الادريسي مصري ؟ ولد فى سبتة ببـــلاد مراكش ويقال انه من ذرية قوم ملكوا مصـــر وبلاد النوبة ولذا لقبوه بجغرافي النوبة (النخبة الازهرية فى تخطيط الكرة الارضية فى اربعـــة عشر جزءا لاسماعيل علي مدرس تقويم البلدان بالازهر (ج 1 ص 140)

◆ **اد سيـــــــــــــــــــــل**
(راجـــــع ماغوســــــة)

◆ **ادغــــاغ منطقة فى الصحراء الشرقية**
كان بعض اهلها رحالين يتنقلـــون فى تـــوات وكانوا يقطنون عـــام 1201 هـ / 1786 م فى عبانـــي وعـــزى

◆ **ادمـــــام : اسم بلـــد بالمغرب**
ذكرها صاحب معجم البلدان شاكا فى وجودها

◆ **ادكـــــي مدينـــة بـــوادي نـــون**
هـــي بـــــاب الســــــودان
الترجمانة الكبرى للزياني ص 476

◆ **ادلـــــــــــــــــدال**
مدشر فى قبيلـــة بنـــي زجـــل فى غمـــارة شرقي مدينة شفشاون على مسافة 60 كلم منها

◆ **ادمـــــون هوكـــان** Edmon Hogan
اول سفير لانجلترا بالمغرب هو (ادمون هوكان) الذي ورد على المغرب عام 1577 م / 985 هـ واستقبل رسميا بالقصر حيث قـــدم اوراق اعتماد الملكة اليزابيث وامر السلطان بخروج البرتغاليين والاسبان لاقتباله خارج المدينة (دوكاستر — س. ا.— السعديون ج 1 ص 239) له رحلة راجع نصهـــا فى ثائـــق دوكاستـــر

(س. أ. ـ السعديون 1918 ج 1 ص 239 ـ 249) حيث حكى انه وصل الى آسفي في مايه 1577 م فاستقبله الاسبان والبرتغاليون بأمر من السلطان مولاي عبد المالك خارج مدينة مراكش حيث دخل رسميا وقدم أوراق اعتماد الملكة اليزابيث واستدعاه السلطان في نفس الوقت وعبر له عن دسائس اسبانيا ضد الانجليز وكرهه هو لها بسبب أعمال محاكم التفتيش وسأل السلطان عن الموسيقيين الذين يريد جلبهم من انجلترا واكد تقوى السلطان ومعرفته بالعهدين القديم والحديث وعطفه على انجلترا لتحريمها عبادة الاصنام وعرض السلطان حرية التجار مع المراسي المغربية للتجار الانجليز مع تخويل جواز للمراكب الانجليزية التي تمر بالبوغاز وتوصية الباب العالي وباشا الجزائر بها كما وعد بمنع بيع الانجليز كعبيد في بلاده ووعد السفير بتزويده بملح البارود ووصف معارك الثيران والكلاب الانجليزية ونقل هوكان لزيارة حدائق المنارة وقد لبى السلطان جميع مطالب السفير ووردت رسالة من لندن في غشت من نفس السنة تشير الى احاديث الناس بلندن عن حسن اقتبال السلطان للسفير هوكان الذي حمل الى المغرب الاسلحة والعتاد وفي ثاني شتنبر وردت رسالة من الملكة تشكر السلطان على تحريره لتجارة السكر (ص 255)

◆ **ادوعل او اد وعلي (بشنقيط)**

قبيلة بشنقيط تنتسب الى سيدي محمد بن سيدنا علي بن ابي طالب وقيل الى علي آخر هو جد القبيلة

الاعلام للمراكشي ج 3 ص 82 (ط. 1975

الوسيط لابن الامين ص 1

منها عبد الله بن محمد العلوي

◆ **ادوكت شل (شنقيط)**

الوسيط ص 342

◆ **ادوكو محمد الحاج المراشي**

(راجع محمد)

◆ **ادويران**

احدى جماعات دائرة ايمينتانوت (عمالة مراكش)

◆ **ادوي منيع**

احدى جماعات دائرة كولميمة (قصر السوق) وكانت تعرف بعين الشواطر

◆ **الاديان المغرب**

(راجع المسيحية واليهودية والوثنية

◆ **اديقب (بشنقيط)**

هي قبيلة اليعقوبيين ينتهي نسبها الى سيدنا جعفر بن ابي طالب منها محمد المجيدري بن حبيب الله اليعقوبي

الاعلام للمراكشي ج 6 ص 87 (ط. الرباط الوسيط ص 94

◆ **اديج بن عبد الله الكمليلي**

(الوسيط ص 368)

◆ **الأذان لاعلان الصلاة**

كان يلقى باللغتين العربية والبربرية ايام الموحدين فألغى الخليفة ادريس بن المنصور الملقب المأمون اللهجة البربرية من الاذان عام 626 هـ / 1228 م

(تاريخ المغرب ـ عبد العزيز بنعبد الله ج 1 ص 131)

◆ **اذاوتغومة**

احدى جماعات دائرة الصويرة (اقليم آسفي)

◆ **اذفونش السليطن صاحب طليطلة**

عاصمة قشتالة هو الفونس السابع

Alfonso VII el Emperador

وهو يحمل اسم ريموندس توفي عام 1157 م / 552 هـ على اثر اشتباك مع الموحدين خلال فتح المرية وبياسة وابذة ابن عذارى ج 1 ص 65 / أعمال الاعلام ص 331 رسائل موحدية ـ بروفنصال ص 71 / اشباخ ص 231 / دوزي 115 (ابحاث)

◆ **اذفونش الصغير**

هو الفونس الثامن ملك قشتالة

Alfonso XIII de Castilla
El Rey Chico
Huici p. 240 255, 263, 625

◆ **الا ذ ن (مـــــرض ٠٠)**
كان الاطباء المغاربة يـــداوون أمـــراض الاذن بالجاوي والزعفران والزيت وعصير ناب الذيب اما القروح فكانت تعالج بعمليات الاذن وهـــي عمليات خطيرة تكلل بالنجاح بسبب قلة القيوح (رينو ـ الطب القديم في المغرب ص 136

◆ **الاراضـــــي الفلاحيـــــة هي**
1 أراضي الجماعة والجيش (الكيش) مساحتها ستـــة ملاييـــن هكتـــار (46ر1 ٪)
2) الاراضي المخزنية 000 700 هكتار (4ر5٪)
3) الاراضي الحبسية 000 100 هكتار (8ر0٪)
4) اراضي الملك 000 200 6 هكتار (7ر47 ٪)

◆ **اربـــــــــار**
(تارودانـــــــــــت)

◆ **اربعــــاء اذاوغـــــــــود**
راجع ايداو كرض بدائرة الصويرة

◆ **اربعــــــــاء اركمــــــام**
ميناء بكبدانة شمالي المغـــرب رابط فيهـــا (بوحمارة) وكانت ترد عليه بها امدادات فرنسا لمحاربة المولى عبد العزيـــز

◆ **اربعـــــــاء تيغروديـــــــن**
راجـــــع تيغروديـــــن

◆ **اربعـــــاء العواولـــــــة**
(راجع واولى بأيت أورير ـ عمالة مراكش)

◆ **اربعـــــــاء الغـــــــرب**
احدى دوائر عمالة القنيطرة تضم جماعـــات منها مشرع بالقصيري وعين الدفالـــي ودار الكداري وكورت والحوافات وجرف الملحـــة وقرية بن عودة والخنيشات ولالـــة ميمونـــة والنويرات وثلاثاء الغرب وقرية الجريفي

◆ **الاربعيـــــــــن (ءايـــــت ٠٠٠)**
مجلس تاقبيلت هو الهيئة المركزية للجمهوريـــة الصغيرة المستقلة في كل قرية بربرية ويسمى ايضا الديوان (البربر والمخـــزن في جنـــوب المغرب ـ روبير مونطاني ص 221) والعضو ينبغي ان يكون غنيا ليضيف في منزله مجلس القبيلة وان يستطيع الكلام في الجماعة وتفرض التقاليد ان يكون العضو متكلما باسم عـــدد من القبائل (عشر جنوبي حاحة ,و 20 في اداوتنان) ويسمى الديوان ءايت الاربعيـــن في الاطلـــس الكبير وهو اسم مشهور لنفس المسمـــى في مجموع المغرب في قلب الاطلس الكبير والاطلس المتوسط والريف ولكن اعضاء هـــذا المجلس اصبحوا اليوم عشرة أو خمســـة عشر بـــدل اربعين غربي الاطلـــس أي عام 1930 وهـــو تاريخ صدور الكتاب وقد كان للموحدين في تينمل مجلس العشرة الذي جمعه المهدي والمقدم هو رئيس المجلس يقدم كل سنة بيانا عن تصرفاته ويعين المجلس كل سنة مقدمـــا جديدا ويقتضي التقليد ان يكون المقدم مـــن الاطلس الكبير رجلا عاديا يكون متكلما بلسان المجلس فهو مقدم الانفلاس فقط ص 224) وفي تنغير بتدغة يحمل الرئيس المعين لسنة اسم أمغار ويعينه خلفـــه (ص 226) وربمـــا اسندت الرياسة لرجل تسانده مجموعة مـــن العائلات فيظل رئيســـا عدة سنوات ويفقد اسم المقدم ليحمل اسم أمغار (ص 271)
ولا وجود للسجن وانما القتـــل او النفـــي او الذعيرة (ص 283) التي يتقاضى ثلثها المقدم وثلثها الآخر للقبيلة أي الانفـــلاس والثلـــث الباقي للصندوق المشترك (الضيافة والمصاريف العامة) (ص 272) ولكن نفوذ الامغار ازدادت (ص 318) فأسس سجنا وقصبة واصبـــح الامغار فوق قوانين القبيلة وانقلب الى قائد كما وقع لامغار تاكوندافت لا سيمـــا اذا اعتـــرف به السلطان وقد شارك باسم السلطان في حرب كما وقع لعمر التوزالنني الذي حارب الفرنسيين بجانب الامير عبد القادر (ص 314) وقد أصبح الامغار القائد أقرب الى « اكليد أي أميـــر بربري ذلك ان أمغار تاكوندافـــت انقلب مـــن رئيس دشر الى قائد لف حربي الى رئيس قبيلة وادي نفيس ونظام القيادات الكبرى الذي خلف الامغارية سمي أحيانا بالاقطاعيـــة البربريـــة (ص 341) فصدع النظام القبلـــي القديـــم الجمهوري وأصبح دائما استبداديا بجانـــب المخزن ويزعم (مونطاني) أن القائد أصبح يقرب

القاضي بصفته كاتبا له وعدوا لدودا للقانـــون العرفي الذي تندس جذوره في ماضي المؤسسـات الديموقراطية (344) وقد تجلت هذه الاقطاعية خاصة في استيلاء القائد على الاراضي الجماعية واجبار الناس على « الفريضة » والتملك بكــل الوسائل وانتزاع عائلة القائد اخصب الاراضي مع تسخير الناس لمصالحهم وقام ملاح لليهود تحت حماية القصبة لتسهيل تجارة القائــد المشبوه بها والتي استحالت الى احتكار لكـل خيرات الاقليم بمساعدة الحماية الفرنسيــة وعزز القائد قوته بالمصاهرة مع صغار قــواد المخزن في السهول أو مع الامغارات المستقلين في الجبال وهذا مظهر جديد لانهيــار عــادة الزواج بواحدة عند البربر وقــد تأسســت القيادات الكبرى خاصة بيــن 1897 و 1916 (ص 348) وكان الامغارات يعــززون نفــوذ القيادات الكبرى دون شعور منهم ومع ذلــك فهذا الحكم الفردي لا يمكن ان يوصف بأنــه اقطاعــي (راجـــع اقطاعية)

- **الاربلي ابن الظهير المراكشي محمد بن احمــد**
  (راجـــع ابن الظهيــــر)

- **اربونـــــة (مدينة بالاندلس)** Narbonne
  الحلـــل السندسيـــة ج 1 ص 45
  Encyclopédie de l'Islam
  T.I. p. 628 (1960)
  Codera, Ed. Crit. hist. ar. esp. (VIII)
  M. Reinaud, Invasions Sarrasines en France Paris 1836
  Ch. Pellat, les Sarrasins en Avignon dans En Terre d'Islam, 1944, IV (p. 178)

- **اربيــــــــــــــــب**
  مكان بالساقية الحمراء يكثر فيه الصفصـــاف دفن به الفقير كيسوم الصالــح الورع من آل البصير حفيد الشيخ سيدي احمد الركائبي
  (المعســـــول ج 12 ص 90)

- **ارتننـــــــــى (مدينــة) في لمتونة**
  أمر ببنائها عبد الله بن ياسيـــــن
  (المغرب للبكـــري ص 165)

- **الا ر ث**

يخضع في المغرب للشريعة الاسلامية (الفقه المالكي) عموما رغم وجود اعراف محلية خاصة في بعض الاقاليم البربرية حيث يحرم العرف المراة البربرية من الارث وحتى في المناطـــق التي يجري فيها العمل بالفقه المالكـــي تقــع تحبيسات أو انواع خاصة من الشفعة للحيلولة دون انتقال حقوق المراة العينية الى الرجــل الاجنبي فحرمان المراة من الارث لم يكن يقصد به معارضة حكم الاسلام وانما كان ناتجا عن الخوف من تسرب الاجانب الى الملك العائلي الذي صدر قرار ابان الحماية بحفظه حتى خارج منطقـــة العــرف

اما الارث عند اليهود فانه يخضع اما للحكــم الموسوي المعروف ب (توشابيم) او (الحكم الكاستياني) حسب اختيار الطرفين وقت الزواج وينص عليه في الكتوبة اى العقد (راجع الكتوبة) ويمكن تغييره بتجريد الكتوبة ويجري العمــل بالحكم الاول عند سكان مــراكش وآسفــي والصويرة وباقي مدن الجنوب بينما يطبــق الحكم الثاني خاصة على يهود فاس ومكنــاس والرباط والدار البيضاء والجديــدة وباقــي الشمال المغربي لا سيما طنجــة وتطــوان والريف الــخ

وهذا الحكم الاخير هو الذي اتخذته جماعــة اليهود التي نفيت من بلاد كاستيل عــام 5052 العبرانية اى 1492 م

اولا : حكــم توشايــم

لا حق للمراة في تركة زوجها عــدا الصــداق وتقسم التركة بين الورثة فالبنت الاولى تاخذ العشر عند زواجها من جميع المتروك والثانية العشر من الباقي ولا حق في التركة للبنـــات اللواتي تزوجن قبل وفاة ابيهن

وياخذ الولد البكر حظين من التركة واخوتــه حظا واحدا لكل واحد وفي حالة عدم وجـــود الذكور تقسم التركة سوية بين البنـــات سواء كن متزوجات أم لا وللاولاد الزنى نفس الحـــق بشرط اقرار الهالك ببنوتهم واذا لم يوجـــد اولاد للهالك يرث والده جميع المتروك او اخوته سوية بينهم او اولادهم ثم ياتي أخوات الهالك عند انعدام الآخرين

وفي حالة وفاة الزوجة عن زوجها فورثتها هم الزوج والاولاد أو أولادهم

ثانيا الحـــم الكاستيانـــي

فى حالة وفاة الزوج تاخذ الارملـة النصـــف والنصف الآخر لاولاد الهالك أو اعقابه واولاده من زوجة اخرى يقسم سوية بين الذكور والاناث ما عدا البنات اللواتي تزوجن قيد حياة والدهن وفى حالة عدم وجود قريب للهالـــك كالاولاد والاب والاخ والاخت يرجع الثلثـــان للارملـــة والثلث الباقي للورثة الآخرين

اما اخو الهالك البكر فيمكنه الاحاطة بارثه دون غيره اذا تزوج بامراة اخيه حسب قانون اليبوم

(راجـــع اليبـــوم)

واذا توفيت الزوجة فالزوج واولاده منهـــا او اعقابهم يقسمون جميع التركة نصفها للزوج

التقانـــــة نظام سنه الربانيون المغاربة عام 1950 م او 5710 عبرية

كان النظام الذي سنه الربانيون النازحون مـــن اسبانيا هو أن لزوجة الهالك نصـــف المتروك فصرف النظر عن عدد الورثة الآخرين ولكـــن « تقانة عام 1950 » (تقانة بمعنـــى التقنيـــن بالعربية) ادخلت التعديلات الآتية

1) للمراة حظ يعادل حظ احد ورثة الهالك او النصف ولا يجوز أن ترث اقل من الخمس ولو كان الورثة اكثر وياخذ من له حقه البكـــر ضعفي كل واحد من الورثة

2) للزوج أن يدفع لورثة الهالك مبلغ المهر او خمس ما كان يملكه هو وزوجته

3) للزوجة او لورثتها الحق فى التنازل عـــن الارث مقابل ما بقي من جهاز العروس

4) ترث البنات المتزوجات مثل الاولاد الذكور

◆ **ارجـــنونــــــة** Archidona

بلـــدة لا تبعـــد كثيـــرا عن مالقـــة

معيار الاختيار لابن الخطيب ـ طبعة شبانـــة ص 126

◆ **ارجنـــــــــــة (حصن ..)**

فتحه الامير مزدلى عـــام 507 هـ / 1113 م وكانت لمزدلى وقائع مع الافرنـــج توفـــى فى احداها عام 508 هـ

(الاستقصـــــا ج 1 ص 125)

◆ **ارجـــــوان الجيتـــــــول**

أو الصويرة والجزر الارجوانية Iles purpuraires الارجوان صبغ عرف عند القدامى كان يستعمل لتحمير الاصواف والحرائر ويظهر ان الارجوان من صنع الفينيقيين استخرجوه من محار ذكر منه علماء الطبيعيات عدة أنواع عرفها

Pline l'Ancien

وهذا المحار يوجد فى مراسي فينيقيا وجزيرة جربة وقرب الجزيرة الخضـــراء كما تحـــدث المؤرخون عن ارجوان بلاد الجيتول Gétules الذين كانوا يقطنون جنوبي الاقاليم الرومانيـــة بافريقيا والذيـــن شهـــد بليـــن ان فئـــات منهم كانوا يقطنون السواحل المغربية من شالة الى الاطلس الكبير فيما وراءه وكانت صناعـــة الارجوان رابحةمما حدا (يوبا الثاني)الى تأسيس مصبغات للارجوان فيما سماه بليـــن « جـــزر موريطانيا وهي الجزر الارجوانية التي كانت منطلق الملاحين نحو الجزر السعيدة وهي الجزر الخالدات ولعلها الجزيرات الواقعـــة قبالـــة الصويرة وقد تحدث (بليـــن) عن الجـــزر الارجوانية كما عثر فى جـــزيرة الصويرة على المحارات المذكورة

◆ **ارجـــونــــــــة** Arjone

مدينـــــة بالانـــــدلس)

◆ **الأرحـــــــــى (جمـــع رحـــى)**

كانت عبارة عن دواليب تتحرك بقوة الماء وقد ذكر ابن سعيد ان عددها ثلاثة آلاف على ضفة نهر فاس وحده وانكر ذلـــك ابن فضـــل الله العمري (ج 1 ص 6)

واوصلها صاحب الجذوة (ص 28) الى 472 بالنسبة لفاس وحدها وقد اختصت أربعمائة

منهـــا لصنــــع الـــــورق وحــــده
وهذا يدل على مدى اعتماد الصناعة المغربيــة منذ عهد الموحدين على الطاقة المائية لتحريك الدواليب الآلية

◆ **ارخـــــــا (آيــــــت ٠٠)**
احدى جماعات دائرة تيزنيت (عمالة اكادير)

◆ **الأرز او الــــــــرز** Riz
وهو جنس نباتات عشبية مائية من الفصيلــة النجيلية تزرع لحبها وفيها انواع هــي الـــرز الطافي والرز الدبق والرز الجبلي الـــذي يزرع حتـــى فى الاراضـــي القليلـــة الميـــاه
وقد تحدث عنه ابن فضـــل اللـــه العمـــري (ورقة 107 حرف أ) فى عهد أبى الحســـن المريني فذكر « انه قليل وان ازدرع فى بعض الاماكن من بر العدوة ولكنه يجلب من بلاد الفرنج وما لهم نهمة فى أكله ولا عناية به »
غير ان زراعته تطورت خلال القرن الماضـــي وخاصة فى ناحية الغرب حيث تكثر مزارعه الى الآن نظرا لوفرة المياه
وقد انتج المغرب منه 104.400 قنطار عـــام 73 ـ 1972 و 122.500 ق. عام 74 ـ 1973 و 292.000 قنطار عام 75 ـ 1974
هذا بينما بلغ الانتاج بناحية القنيطرة حوالي مائتي الف طن عام 1963

— Castonnet des Fossés : Le Maroc, in « l'exploration », XVIII, p. 108 — Sur les embarquements de rib à destination de la France dans les années 1840, J.L. Miege la pénétration européenne.
— J. Le Coz, culture du riz au Maroc, Bordeaux 1955.

◆ **الأرز (بفتــــــح الهمـــــزة)**
كان يسمى غلطا الشربين والسرو والصنوبـــر والعرعر .ولعل الكلمة من اصل ارامي حســـب بروكلمان وهو جنس شجـــر مـــن فصيلـــة الصنوبريات توجد بعض مئات منه فى لبنـــان التـــي اتخذتـــه رمـــزا لهـــا
ويوجد علاوة على ارز لبنان ارز هماليـــا وارز الهنـــــد
اما فى المغرب فانه يغطي غابات شاسعـــة فى الاطلس الساحلي بكتامة والاطلس الاوســـط جنوبي فاس ومكناس (كيـــكو وتيكريكـــرة)
ويوجد بعضها فى قمم سامقة ينيف علوها على الفـــــي متـــــر
وتنيف أشجار الارز بالمغرب على المليـــــون شجـــــرة

— B. Huré — La cédraie du Moyen Atlas marocain. Bul. de la S. des sc. nat du M. T. XXIII, 1943 (84-120) R. des Eaux et Forêts, 1945 et 1946
— Pellegrin — les cèdres de l'Atlas, in science moderne, août 1927.

◆ **ارزان ـ ارغـــــــــــن**
جماعة من دائرة تارودانت (اقليم اكاديـــر

◆ **أرزن قـــرب تيـــوت (ناحيـــة رودانـــة)**
ينسب اليها امل الحسن (راجع امـــل)
الاعـــلام للمـــــراكشي ج 2 ص 219

◆ **أرزيـــــــــــن (بنـــــي ٠٠)**
(راجع بني أرزين وبني رزين)

◆ **ا ر ش** Urci
مدينـــــــة بالانـــــدلس

◆ **ارشــــالــــــــــــن**
(راجع ايروهالن بايمينتانوت عمالـــة مراكش)

◆ **ارشـــدونـــــــــة** Archidona
بالانـــــدلس)

◆ **ارشقــــــول مدينـــة بساحـــل تلمســـان**
ملكها الادارسة أبناء سليمان بن عبد الله الكامل اخ المولى ادريس الاكبر ومن جملتهم عيسى بن محمد بن سليمان المذكور المتوفى عام 295هـ/ 907 م

◆ **ارشقـــــول أو ارجكـــــون (جزيرة ٠٠)**
حصن ومرسى يصـــب بازائهـــا نهر ملويـــة (الحلـــل السندسيـــة ج 1 ص 70)
وتعرف ايضا بارشكول وهي مدينـــة عتيقـــة اندرست بساحل الجزائر بين وهران والحدود المغربية فى مصب نهر تفنـــة أمام جزيـــرة رشكـــــون

الموسوعة الاسلامية م. 1 ص 682
ابن حوقل–ترجمة دوسلان فى الجريدة الاسيوية (1842) ج 1 ص 187 / جمهرة الانساب ص42
المغرب للبكري – الجزائر 1911 (ص 79) /
الادريسي – طبعة دوزي ودوغوج ص 172 /
ليون الافريقي – طبعة راموزيو – 1892 (ص 107)
كزيل – الاطلس الاركيولوجي (ورقة 31) رقم2

◆ **ارشيفاتا**

احد أثرياء الاسبان انتدبته الحكومة الاسبانية عام 1922 على اثر هزيمة جيش الجنرال برانجي القائد العام للجيش الاسباني فى منطقة الريف – للتفاهم مع عبد الكريم الخطابي لعقد الهدنة وفك الاسرى فوصل السفير الى (أجدير) حيث تم الاتفاق على مهادنة مؤقتة ولم يبرم صلح نظرا لمطالبة الريفيين بجلاء الاسبان عن شمال المغرب فى حين وعدت اسبانيا بمنح المنطقة استقلالا داخليا

◆ **ارضات**

احد المراكز الهامة من اعمال وازان
(الاستقصا ج 4 ص 179)

◆ **ارغون** Aragon

بلاد غرسية بن شانجة
ومن مدنها برشلونة
المن بالامامة ص 79
الروض المعطار ص 22 و 55

◆ **ارفالة**

احدى جماعات دائرة ازيلال (عمالة بن ملال)

◆ **ارفود**

احدى دوائر عمالة قصر السوق تضم جماعات النيف واوفوس وعرب الصباح وبني امحمد والجرف والريصاني والسفالات والطاوس
والارفود من قرى كرمينية من أعمال سمرقند على طريق بخارى ينسب اليها محمد ابن محفوظ الارفودي المتوفى قرابة 380 هـ
(معجم البلدان)

◆ **الارك (وقعة ..)**

وقعت فى 8 شعبان 591 هـ / 18 يوليوز 1195م
ذكر ابن خلكان انه شاهد بدمشق جزءا بخط الشيخ الحافظ تاج الدين عبد الله بن حمويه السرخسي وكان قد سافر الى مراكش واقام بها مدة وكتب فصولا تتعلق بتلك الدولة فمن ذلك فصل يتعلق بهذه الوقعة
وفيات الاعيان ج 2 ص 429 فى ترجمة المنصور الموحدي (طبعة بولاق) (راجع نصه فى الاستقصا ج 1 ص 176)
وذكر ابن عربي فى الفتوحات المكية انه كان عام 591 هـ بفاس عندما عبرت عساكر الموحدين الى الاندلس وان النصر كان مكتوبا فى الآية
انا فتحنا لك فتحا مبينا وموقع البشرى
هي « فتحا مبينا » من غير تكرار الالف (ص179)
البيان المعرب لابن عذارى ج 3 ص 193
رفع الحجب المستورة ج 2 ص 155
نفح الطيب ج 6 ص 242
الاستقصا ج 2 ص 173 (يسميها الاركو)
لمح السحر لابن ليون التجيبي (خع 1033 ورقة 31)
البغية للضبي ص 35
العبر لابن خلدون ج 4 ص 359
(كل الثلاثة يسمونها الاركة)

— بناء الرباط بعد الوقعة
تاج العروس ج 5 ص 142 / ابن خلكان ج 4 ص 341
وقد اشار الى هذا التاريخ الشيخ المحدث محمد المدني بن الحسني بقوله :
بناه لنا المنصور يعقوب فازدهى
وزاد بهاء فى عيون ذوي العلا
(راجع الرباط)

— Encyclopédie de l'Islam, T. I, p. 625 (1960)
— E. Lévi Provençal, la Péninsule ibérique texte ar. 14, trad. 20
— A. Huici, Las Grandes Batallas de la Reconquista, p. 336.

◆ **اركان او هركان**

زيتون وحشي يستخرج منه نوع خاص من الزيتون لا يكاد يوجد الا فى المغرب فى الاقليم

الواقع بين درعة ووادي تنسيفت فى غابات تمتد أزيد من سبعمائة الف هكتار

— كتاب الجغرافية لمحمد بن ابى بكر الزهري (دمشق 1966) ص 189

— وصف افريقيا (مقتبس من نزهة المشتاق ص 41)

— دوكاستر ـ السعديون ـ س. أ. م 2 ص 313
وسمه العلمي هو
Argania spinosa ou sideroxylon

— Brunot. Textes arabes de Rabat II, Glossaire, Paris, 1952 (p. 6).
—V. Monteil. Contribution à l'étude de la flore du Sahara occidental, II, Paris, 1953 (nº 409).
— A. Roux, La vie berbère par les textes I, Paris, 1955 (p. 34).

— ابن البيطار ـ الادوية المفردة ج 2 ص 444

— اركان من نبات العصر الجيولوجي الثالث
Dupin — l'arganier, survivant de la flore tertiaire, providence du Sud marocain. Elevage et culture, mars-avril 1949, (28-30)

◆ **اركانة**
جماعة من دائرة تارودانت (اقليم اكادير)

◆ **اركبيقة** Ercavica
(الاندلس)
Arcos de la frontera

◆ **اركش**
ابن خزرون عبدون الزناتي أمير يرنيان فى عهد ملوك الطوائف انشا امارة فى اركش
(450 هـ / 1058 م)
قتله المعتضد بن عباد
البيان المغرب ج 3 ص 206

◆ **اركمام (قرية ..)**
احدى جماعات دائرة الوطا (اقليم الناضور
وكانت تعرف بقرية اركمان

◆ **اركيز (بشنقيط)**
الوسيط ص 453

◆ **اركيطة (بشنقيط)**
الوسيط ص 443

◆ **الارمدا الاسبانية المنيعة** Invincible Armada
عندما وصل الى مراكش خبر انهزام الاسطول الاسباني المنيع آخر عام 997 هـ / 1588 م نظم تجار انجليز وهولنديون وفرنسيون مع فرسان من الاهالي نزهة فى المدينة للاحتفال بذلك ووصلوا اثناء المظاهرة امام منزل عامل اسباني هو Diego Martin فغضب وشتت الفرسان وقتل عددا منهم بضربات خنجره فاعتقله السلطان
Guadaljara, prodicion y destierro de los moriscos f. 83 Vº.
ولم يطلق سراحه الا عام 1606 م على يد مولاي عبد الله بن الشيخ عند ما استولى على مراكش وقد تحدث جورج ويلكنس George Wilkins فى رحلته الى المغرب عن هذا الاصطدام الذي وقع بين الانجليز والاسبان فى أزقة شوارع مراكش عند سماع خبر انهزام الاسطول الاسباني
راجع نص الرحلة بالانجليزية (س. أ. ـ السعديون ـ 1925 م 2 ص 248)

◆ **الأرنب** Lapin
جنس حيوان من الفصيلة الارنبية ورتبة القواضم وهو من الدواجن المتوافرة بالمغرب ويوجد نوع ءاخر وحشي يسمى Lièvre
وقد تحدث عنه دوكاستر فى وثائقه (السعديون ـ س. أ. ـ م. 2 ص 244)

◆ **ارنولت دوليل**
استاذ درس العربية بالمغرب وكان له صلة بالبلاط الملكي
دوكاستر ج 2 ق 7 ص 129 (فرنسا) ص 314

◆ **ارنيط** Arnedo
(الاندلس)

◆ **ارهن**
(تارودانت)

◆ **اروان (قرية من شنقيط)**
الوسيط ص 458

- **اورورات مكـــان قـــرب القصـــر الكبيـــر**
حارب فيه الامير زيدان عام 1017 هـ / 1608م
كلا من الامير عبد الله بن الشيخ المامون الذي
فر الى الاندلس وابى فارس بن المنصور
(راجـــع سطـــح بنـــي وارتيـــن)

- **الأروى (هي الاصطبل او مربط الخيل والبغال)**
اصحابها يكونون حنطة فى القصور الملكية تقوم
بسياسة وصيانة الخيل والبغـــال ومباشـــرة
السروج وهم ينقسمون الى قسمين
1) العوامة يختصون بتعويم الخيل اي غسلها
وسرحها وقيادتها ورعايتها والاخذ فى الركاب
السلطاني وتسوية ملابس السلطـــان عندمـــا
تمتطي صهوة الجواد وقيادة خيول القادة
2) قسم الشطابين يقومون بكنس المزابـــل
والمذاود وتوزيع التبن والعلف
وكان اصحب الاروى يعلمون ان السلطان اذا
خرج بالكسـاء وحده فتلك قرينـــة على عـــدم
الركوب فاذا تحققَ عدم الركوب ازيلت اللجـــم
وارخيت الاحزمة للافراس وكان قائد الاروى
قديما يستعرض امام السلطان فى عصر كل يوم
سبعة من الخيل وسبعة من العوامين الذيـــن
يقومون بخدمة الغد
وكان هنالك أروى صغير وآخر كبيـــر يضـــم
الخيول الجياد الخاصة بالمراكب السلطانيـــة
وخيول اقارب الملك وخيول تنفـــذ لعمـــوم
الاشراف والقواد واعيان الجند وقسم رابـــع
يسمى الرنانة للحمل وركوب مطلـــق الجيش
(العز والصولة لابن زيدان ج 1 ص 145)

- **اريغ (بحيرة) على مرحلة جنوبا من وادي فاس**
وهي صغيرة كانت ترسو فيها المراكب الواردة
من الاندلس ومن وراء الوادي شرقا برغواطـــة
وعلى بريـــد منهـــا وادي سلـــة
(معجـــم البلـــدان ج 2 ص 71)

- **اريليـــــــــــة** Aurelia
قلعـــة اندلسية تسمـــى اليـــوم Oreja
اشار ابن القطان (نظم الجمان ص 245 ـ تحقيق
محمود مكي) الى غزو (السليطين) الاسباني
وهو الفونسو السابع ملك قشتالة لهـــا عـــام
533 هـ / 1138 م حيث استسلمت اليه وقد
اعتبرته المصادر المسيحية من اكبر انتصارات

المسيحيـــــــة
الحوليات الطليطلية Anales Toledanos
حوليات الامبراطور Cronica del Emperador
كديرة انحلال دولة المرابطين ص 26

- **اريـــــــــــه** Orense
(الانـــــــدلس)

- **اريولـــة** Orihuela **من اعمال مرسيـــة**
ينتمي اليها ابو بكر محمد بن خلف بن فتحون
(راجـــع ابن فتحـــون)

- **الازارقـــــــــــة (الخوارج ..)**
(راجـــع الخـــوارج)

- **ازاريـــــــــــــف**
قرية على قمة جبل بآيت حامد بسوس وهـــي
شلحيـــة معناهـــا الشـــب
(المعســـــول ج 8 ص 7)
وقد اشتهر اهلها بالعلم والادب منـــذ القـــرن
التاسع الهجري (سوس العالمة ص 156)

- **ازاغـــار بنـــي هليـــل (غمـــارة)**
(راجـــع ازغـــار)
ازاغار معناه ارض الماء فى قبيلة بني زياد فى
غمارة على بعد 71 كلم من تطوان وازاغار بنـــي
هليل هذه تسمى ازاغار الاندلسية كانت فيها
نحو اربعمائة مدرسة تخرج منها علماء كبـــار
وتشارك المراة فى الثقافة حيث « تعجـــز »
الطالبة الطالب فى حفظ القرءان واصول الدين
وتضم القبيلة مائة وستين دارا مثقفة حيث لا
يكاد يوجد شخص واحد لا يعـــرف القـــراءة
والكتابـــة
وتعتبر قبائل الجبل من العار عدم حفظ القرءان
ففى غمارة تسع قبائل لا تكاد تجد فيها من لا
يحفـــظ القـــرءان عـــدا نسبـــة 10 ٪
وهذه القبائل هي انجرة والحوز وبنـــي عروس
وجبل الحبيب وبني يدر واهل سريف وسوماتة
والفربيـــة والفحـــص
(راجع ازاغار بني بختى فى بني الزيات)

◆ **ازاغـــــار (قبائل ...)**
البربر والمخزن ص 122 و 380
دوكاستر ـ الوثائق ـ فرنسا ج 2 ص 277
(س. ا.ـم. 1ـص 410 / م 3 ص 198ـ580

ـــ ايقاع السعديين بهم (مناهل الصفا ـ مختصر الجـزء الثانـي ص 109)

◆ **ازام (اولاد ...)**
قريـة فـي صنهاجـة الوطـا
(راجـع أزم)

◆ **ازبـابـو محمد الايلانـي**
(راجـع محمـد)

◆ **ازجـــن**
مدشر قرب حجر الشرفة من قبيلة سماتـة من علمائـه محمد بن الحسـن الجنـوي وينسب اليها ابن عيـاد عيسـى بن احمـد البوشـدادي الحنينـي
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 93 (طبعة الرباط)
تاريـخ تطـوان ج 3 ص 99

◆ **ازحيليكـــة**
احدى جماعات دائرة الرماني (عمالة القنيطرة)

◆ **الا ز د**
عرب دخلوا مع قيس الى المغـرب فى عهـد المولى ادريس منهم عمر بن مصعـب الازدي وعيسى بن يوسف الازدي (543 هـ / 1148 م)

◆ **ازدك (عايـــت ...)**
(راجع أوطـات بقصـر السـوق)

◆ **ازراق او ازراك**
مكان فى تادلا قرب غرم الاعلام دفن فيه محمد ابن داود الشاوي البوزيري من مشائخ القرن العاشـر
(الاعلام للمراكشي ج 4 ص 149)

◆ **ازرانتـــل (بنـي ..)**
(راجـع بني ازرانتـل)

◆ **ازرف :**
(راجـع العـرف)

ـــ ازرف القبائل والقصور البربرية فى (كيـر) الاعلـى بقلـم Nehlir

◆ **الأزرق محمد بن الجيلالـــي**
(راجـع محمـد)

◆ **ازركـــان**
هل هو الاسم الحقيقـي لمدينـة مازاكـان (الجديـدة) ؟ (راجـع الجديدة)

◆ **ازرو (او اصـرو)**
احدى دوائر عمالة مكناس تضم جماعة عيـن اللوح والحمام وايركلاون وتيمحضيت
راجع احداث ازرو
دوكاستر ـ السعديـون ـ السلسلة الاولـى م. 2 ص 269 ـ 309
ومن علمـاء ازرو اسحاق بن الزموري
(درة الحجال ج 1 ص 112)
وقد بناها المولى اسماعيل عـام 1095 هـ / 1683 م بسفح الجبل وعززها بألف فارس أوقفوا عيث البربر من آيت ادراسن فى بسيط السايس وقد انصاع هؤلاء البربر فجهزهم السلطـان بعشرين الفا من الغنم اوصلها الى الستيـن الزمهم برعايتها واسقـط عنهـم الوظائـف وصاروا كل عام يدفعون صوفها وسمنها
(الاستقصـا ج 4 ص 31)

ـــ ازرو (حصن..) وهي أكادير أزرو فى اقا بسوس ينتمي اليه محمد بن ابى بكر الاقاوي الذي تولى القضاء بظهير شريف مؤرخ بمفتتح رمضـان 1124 هـ / 1712 م بالمشمس (أنامر) مـن تيسنت الى وادي نون وأحوازه مع الفتوى فيها والواقع انه كان قاضي القضاة فى تخوم الصحراء ولعله كان فى نفس الوقت الذي عين المولـى اسماعيل احمد بن مسعود أشعو قائـدا على افران السوسية قبل 1112 هـ
وقد توفى عـام 1141 هـ / 1728 م
(المعســول ج 18 ص 185)

◆ **ازروال (قبيلة ..) أو زروال**
منها محمد بن عبد الرحمن الازروالي صاحب « تقريب النشر في طرق العشر » خـم = 1611

◆ **ازريان محمد**
حاجب المولى عبد الملك السعدي (راجع محمد)

◆ **ازطوط بوسلهام بن علي**
عامل المولى عبد الرحمن على الغرب بالعرائش (راجع رسالة من السلطان مؤرخة بـ 2 جمادى الاولى عام 1261 هـ (مجلة الوثائق عدد 2) وكذلك رسالة أخرى اليه في نفس العدد من طرف الوزير محمد بن ادريس تتعلق بالحدود المغربية الجزائرية ومحاولة الاجانب الاستقرار بناحية وادي نون ورسالة ثانية حول قبائل مغربية الحق الفرنسيون الفرنسيون أرضها بمستعمرتهم الجزائرية ثم رسالة ثالثة بشأن اتفاقية الحدود وارسال سفير مغربي الى فرنسا وهو سفيره الحاج محمد الرزيني التطواني ثم رسالة اخرى من السلطان نفسه الى العامل لتوجيه السفارة الى فرنسا وتسريح الاسارى المغاربة وطلب الغاء الفصل المتعلق في مشروع الاتفاقية بالامير عبد القادر الذي هاجم السلط المغربية في الحدود وكان السلطان يعارض توجيه هذه السفارة الى باريس ولكنه رضخ أخيرا لدسائس وزرائه وعماله الذين رشاهم الفرنسيون حسبما في وثائقهم ومنهم الوزير الذي يقال بأنه قبض 000 25 فرنك وبوسلهام (368 18 فرنك) وباشا طنجة محمد بن عبد الملك الريفي (000 18 فرنك) وحميدة بن علي (000 25 ف)
تالي رسالة أخرى من السلطان للعامل للاحسان الى مهاجر جزائري اسمه الحاج مصطفى بوضربة [راجع مصطفى)

◆ **ازغار (مدينة ..)**
هي مدينة الدلاء ومعنى ازغار البسيط من الارض (راجع الدلاء وازاغار)

◆ **ازغار نيرس**
جماعة من دائرة ايغرم (اقليم اكادير)

◆ **ازفل :**
لفظ بربري معناه سوط يجلد به المواطنون الذين ارتكبوا مخالفات شرعية يقام عليهم الحد بسببها

◆ **ازكان (خط ...)**
(راجع خط)

◆ **ازكدور**
(راجع أزكور)

◆ **ازكط عبد الله بن لحسن**
(راجع عبد الله)

◆ **ازكور**
احدى جماعات دائرة أميزميز (عمالة مراكش) وكانت تعرف بأزكدور

◆ **ازكوط**
(راجع اغبال عبد الكريم)

◆ **ازكوك الحسن الموسوي المجاطي**
(راجع الحسن)

◆ **ازكوك مبارك**
(راجع مبارك)

◆ **ازكيد (فم ..) :**
احدى جماعات دائرة وارزازات

◆ **ازلا**
احدى جماعات دائرة تطوان وكانت تعرف بابن قريش البحري

◆ **ازلاطن (مايت ..)**
قبيلة أطلسية ينتمي اليها القائد عبد الله أويبهى (راجع عبد الله)

◆ **ازلاف :**
احدى جماعات دائرة الريف (اقليم الناضور)

◆ **ازم قبيلة بشمال المغرب**
وهي أيضا موضع من نواحي سيراف بفارس

ينسب اليها بحر بن يحيى بن بحر الازمي الفارسي
والثاني ازم منزل بين سوق الاهواز ورامهرمز منه أبو بكر محمد بن علي بن اسماعيل المعروف بمبرمان النحوي
(المشترك وضعا والمفترق صقعا لياقوت الحموي ص 21 طبعة كوتنجن 1846
والنسبة اليها أزمي ومن الازميين عبد السلام بن ابي زيد بن الطيب الادريسي

◆ **الازمة :**
حصلت ازمات سياسية واقتصادية فى المغرب عبر عصوره التاريخية وسنتعرض لهذه الازمات وخاصة منها المالية فى القسم الاقتصادي ونذكر على سبيل المثال :

— الازمة المالية فى المغرب عقب حرب تطوان (1277 هـ / 1860 م) حيث فرض سلف على الامة باستفتاء العلماء
تاريخ تطوان ج 5 ص 23 و 99
(أجوبة العلماء ص 102)

— الازمة المغربية الاولى (1904 — 1906)
(اندرسون يوجين نيوتن) (1923 ص)

— (جان جول جوسران والازمة المغربية بين 1903 و 1906)
(وايلي افلن فرجينيا)
دكتورة جامعة بنسلفانيا 1959 (298 ص)

◆ **ازمور :**
احدى دوائر اقليم الجديدة تحتوي على ثلاث جماعات هي البئر الجديد وشتوكة والحوزية

◆ **ازمور**
مدينة بساحل المحيط على مسافة نحو 75 كلم من الدار البيضاء و 10 كلم من الجديدة ومعنى ازمور بالبربرية زيتونة برية قامت حول ضريح مولاي بوشعيب ولعل ازمور هي مسقط راس الزنجي المغربي الشهير المعروف Estebanico de Azamor فى تاريخ الكشف عن القارة الامريكية وقد شارك عام 1528 — 1536 م فى جولة الرحالة الاسباني Cabeza de vaca
خلال جنوبي الولايات المتحدة
(مدن وقبائل المغرب) (رقم 11) — ناحية دكالة (قسم 2) — ازمور وضاحيتها باريس1932

— ازمور او ازمورة
(معجم البلدان ج 1 ص 216)
نفوذ البرتغال ابتداء من عام 1486
دوكاستر — السعديون س. أ. — م1 ص 23 — 583 / م 2 ص 219 — 393 / م 3 ص 736
التصديق على معاهدة بين سكان ازمور وملك البرتغال ص 9 بالعربية ص 95
وفى 26 يوليوز 1508 م / 914 هـ توجه اسطول من لشبونة الى ازمور حيث وصل يوم عاشر غشت وقد قذف المغاربة الاسطول بالحراقات وخلايا النحل وكانوا نحو ثمانية آلاف علاوة على خمسة عشر الى ستة عشر الف مقاتل فى البادية وقد فسحوا المجال للبرتغاليين حتى نزلوا الى البر واتجهوا مصطفين نحو المدينة فالتحم الفريقان واضطر الاسطول الى الالتحاق ببوغاز جبل طارق وكان فى صف المدافعين عن المدينة زيان الوطاسي ابن عم السلطان
الاستقصا ج 2 ص 171
(دوكاستر — س. أ. — السعديون — م. 1 ص 162 / 1934)
ولم يستطع البرتغاليون مهاجمة ازمور بحرا نظرا للحواجز الصخرية فى الميناء Barre ففي 3 شتنبر 1513 / 919 هـ اغار البرتغاليون على ازمور برا حيث واجههم خمسة ءالاف فارس مغربي وكان سكان المدينة يقذفون على البرتغاليين من أعلى السور خلايا النحل والسهام علاوة على الطلقات النارية وفى البحر اشعل الاسطول البرتغالي النار فى الحراقات المغربية وكان عدد المراكب الشراعية البرتغالية ستين وقد اعتبر البرتغاليون ازمور كنقطة انطلاق لاحتلال الشاوية ومملكتي مراكش وفاس وكان اسطول الغزو يضم خمسمائة مركب و 18 الف جندي حيث ابحر اولا فى الجديدة وكان فى ازمور 80 مدفعا وكمية كبرى من البنادق وكانت الاسوار محصنة بثمانين برجا

وقصبة وعند ما سمع سكان المدينة وتيط احتلال ازمور جلوا عن المدينتين وقد بشر دوك براكانس Duc de Bragance البابا بالنصر ولم يستطع البرتغاليون المساس بأهل الشاوية نظرا لبعدهم ولعلاقتهم بسلطان فاس وبمولاي الناصر الذي كانت له زوجتان من بنات عيشو شيخ الشاوية الذي كان يسكن بين ازمور وانفا وكان هذا الوضع يعرقل المفاوضات مع اهل الشاوية وقد أمم البرتغاليون قصبة ازمور

وقد حاول مولاي الناصر اخ ملك فاس محاصرة ازمور عام 1514 ولكنه انهزم وفقد اربعة ءالاف من رجاله (ص 540)

وكان بأزمور 28 مسجدا وقد احال البرتغاليون جامعها الاعظم الى كنيسة وكانت فيه ثمانية بلاطات وقد أسس فيها الملك عمانويل الاول منذ احتلالها ثلاثة اديرة وكان ديرا آخر قرب القصبة لجماعة Augustino في مسجد قديم

دوكاستر – س. ا. – السعديون م 3 عام1948
هسبريس (1 – 2) – 1946

وقد شاهد المعركة ووصفها ليون الافريقي مجلد 7 ص 250 طبعة شيفر Schefer
دوكاستر ق 1 – السعديون – البرتغال ص 540

وفي نفس عام 914 هـ بنى حجر بادس واحتل الاسبان وهران الى أن استرجعها الاتراك حوالي عام 1120 هـ
الاستقصا ج 2 ص 172

وقد خرج البرتغاليون من أزمور عام 1542 م
وقيل في بداية 1541 (لا عام 1549 كما يعتقد)
وطرد البابا الامير جان الثالث من حظيرة الكنيسة لتنازله عن ازمور واسفي
دوكاستر ق 1 – السعديون – البرتغال ق 4 ص 25
تاريخ تطوان – داود ج 4 ص 325

— ازمور – دورفال (اشبونة 1930)

R. Durval Pires de Lima Azamor, Lisbonne, 1930.

Jacques Chevreuse — Les Jardins d'Azemmour, 1946 (288 p.)

R. Ricard. Azemmour et Safi en Amérique in Hespéris, t. XVII, 1933.

R. Ricard — Sur la chronologie des fortifications portugaises d'Azemmour, Mazagan et Safi, in congresso do Mundo português, vol. III, t. I, Lisbonne, 1940
Jean Darlet, Azemmour 1950
Duthell, Azemmour 1950.
Godard, Description et histoire du Maroc, 2vol. (T. 2, p. 415)
Domination portugaise au Maroc.

(معيار الاختيار) لابن الخطيب – طبعة شبانة ص 158

— رباط اليميس بأزمور
(راجع يحيى بن ميمون الصنهاجي

— قبيلة اولاد عمران بازمور
دوكاستر ق 1 – السعديون – البرتغال ص 300
ومن رؤسائهم الحسن بن زاور
(راجع ابن زاور)
وكذلك عمر بن ميرة (ص 300)

ومن أهل ازمور محمد بن علي بن أبي بكر بن عيسى بن حماد الصنهاجي الحمزي قاضي سلا عام 612 هـ
وبأزمور توفي بمراكش عام 629 هـ / 1231 م
الاعلام للمراكشي ج 3 ص 101
(الذيل والتكملة)

ومحمد بن القائد ابراهيم السفياني قائد أزمور
الاعلام للمراكشي ج 2 ص 70
(نقلا عن رحلة أحمد الشهاب الحجري)

وقد دفن بأزمور عام 607 هـ / 1210 م الى جنب ابي شعيب أيوب السارية عيسى بن عبد العزيز يلنجت المصمودي الذي فاق ابن الشلوبين في النحو وتتلمذ لابن بري رئيس النحاة بمصر

وقد قتلوا نائب عاملهم احمد بن عمر بن أبي ستة المراكشي وهو احمد بن المؤذن الفرجي بعد بيعة الحسن الاول عام 1290 هـ 1873 م
(الاستقصا ج 4 ص 235)

كما مدح ابن الخطيب شيخ صنهاجة ازمور ابن بطان الصنهاجي عندما جال في المغرب بعد التجائه عام 760 هـ الى المغرب مع محمد بن يوسف المخلوع
وقد اثبت المديح صاحب الاستقصا (ج2 ص109)
وينتمي الى ازمور ثلة من الرجالات نذكر منهم على سبيل المثال :

— الأزموري ابن بطان الصنهاجي
(مدحه ابن الخطيب)

— الازموري ابن الجباب أحمد بن عبد الرحمن الصنهاجي
(راجع ابن الجباب)

— الازمور ابن دح (أو دحون) محمد بن أحمد
(راجع ابن دح)

— الازموري محمد بن عبد العظيم
صاحب (بهجة الناظرين وأنس العارفين)
(خم = 1358)

— الازموري يحيى بن ميمون الصنهاجي
(راجع يحيى)

◆ **آزمورن**
قرية قرب وازان فى بني مستارة
ولعل هنالك قرية اخرى بقبيلة بقوية بالريف

◆ **ازناج (او اصناج) عمر بن علي الصنهاجي**
احد العشرة اصحاب المهدي بن تومرت
(راجع عمر)

◆ **ازناك علي بن أبي بكر خليفة السعديين بمراكش**
(راجع علي)

◆ **ازناكة**
احدى جماعات دائرة وارزازات وكانت تعرف باسديف

◆ **ازنكاض قرية قرب طاطا**
منها اسرة محمد الازنكاضي نسبة الى صنهاجة
وهو معناها وكذلك تازناخت او تزنكت او زناكة
الاعلام للمراكشي ج 3 ص 212 (ط. 1975)
(راجع أ ق ازنكاض)

◆ **ازنيط احمد بن محمد بن احمد المراكشي**
توفي بعد 1280 هـ / 1863 م
الاعلام للمراكشي ج 2 ص 225

◆ **ازنيط محمد بن احمد** (راجع محمد)

— ازنيط محمد (فتحا) بن محمد (ضما) (بن احمد ازنيط) المراكشي
(1317 هـ / 1899 م)
رحل الى الشرق عام 1276 هـ
له حاشية على البردة وتقاييد
الاعلام للمراكشي ج 6 ق 1 ص 186 (خ)

◆ **الأزهر (مسجد ..)**
هو مسجد الروى الحالي بمكناس
بناه السلطان سيدي محمد بن عبد الله

◆ **الأزهر**
بني عام 360 هـ / 970 م واتخذ معهدا للدراسة منذ 378 هـ
وقد تكون فى ظله أعظم حيسوبي فى المدرسة العربية وهو ابن الهيثم (لوكلير – تاريخ طب العرب ج 1 ص 511) وذكر لوكلير (ص 400) انه فى عام 972 م اسس الازهر والحقت به مدرسة اى نوع من الكليات تدرس فيها جميع العلوم واصبحت مركزا لتخريج العلماء الوافدين عليها من مختلف أنحاء العالم الاسلامي
وممن تولى مشيخة جامع الازهر فخر الجزائر ابو زكرياء يحيى الشاوي المتوفى عام 1096هـ/ 1684 م ذكر تلميذه الشهاب أحمد بن قاسم البوني فى ثبته انه كان يحفظ ستين كتابا من الكتب الكبار كمختصر ابن عرفة الفقهي فى ستة اسفار كبار والذي أشار الى ولايته مشيخة الازهر هو محمود ابن سعيد مقدين الصفاقصي فى كتابه (نزهة دائرة الانظار فى علم التواريخ والاخبار) (طبعة تونس ج 2 ص 173 كما فى (فهرس الفهارس) ج2 ص448) ومن التونسيين ممن تولى مشيخة جامع الازهر الشيخ خضر حسين
وممن تولى مشيخة الازهر ايضا حسن العطار بن محمد بن محمود المصري المغربي
تولى مشيخة الازهر عام 1246 هـ / 1830 م
وقبلها جريدة « الوقائع المصرية »
1250 هـ 1835 م
تاريخ الازهر ص 138 / الاعلام للزركلي ج 2 ص 236
له « كيفية العمل بالاسطرلاب » والانشاء

والمراســلات وديــوان شعــر
ومن شيوخ الازهر شمس الدين ابو امامة محمد ابن علي بن عبد الواحد الدكالــي المصــري
(763 هـ / 1362 م
(راجــــع ابــو امامــة)

— ومحمد بن يوســـف الرجراجـــي
(راجــــع الرجراجــــي)

◆ **ازوافيـــــــــــط**
(كــوليميـــــــم)

◆ **ازوال محمد بن احمد ابو القاســم النجــادي**
(راجــــع محمـــد)

◆ **الأزيــــاج (علـــم ..)**
علـــم حركـــــة الكواكـــب
تاريــخ ابن خلــدون ج 1 ص 907
(راجع مصنفات فلكيي المغرب فى هذا الفن)

◆ **ازيـــــــــك**
سهل فلاحي يقع فى جنوب مدينـــة العيــون

الازيكـــي علـــي بن ابي بكر عامل مراكش
(راجـــع علـــي)

◆ **ازيـــــــلا**
(راجـــع اصيـــلا)

◆ **ازيـــــــلال**
احدى دوائر عمالة بني ملال تحتوي على عـــدة جماعات منها آيت اعتاب وآيت محمد وبـــزو ورفالة وتابانت وتابيــــة الخ
وفيها دوائر (4) — جماعة حضرية واحـــدة
جماعــــات قرويـــــة 28
المساحـــــة 10 050 كلم م.
السكـــان 365 100 نسمـــة

— ازيــــلال (سيـــروا)
Robert Montagne — Le Berbère et le Makhzen, p. 3.

◆ **اســــــا**
(راجع ايتوسي بدائرة كولمين — اقليم طرفاية)

◆ **اساطيـــن هرقـــل** Colonnes d'Hercule
هو اسم اطلقه القدماء على النهاية المزعومـــة لرحلة هرقل وهي الجبال التي ظنوا انها ءاخر الدنيا على ضفتي مضيق جبل طارق
وتطلق ايضا على برج قادس Tour de Cadiz
تاريخ مسلمي الاندلس لدوزي ج 3 ص 165
وزعم دوزي فى مستدركه على المعاجم العربية عند كلمة مدفع (ج 1 ص 4 و 5) ان العـــرب حسبوا أن اساطين هرقل عبارة عن مدفع كما حسبوها (ص 5 لدى كلمة شباك) نافذة

◆ **اســـــاق (وادي ..)**
نهر يبلغ طوله مائـــة وثلاثين كلم يجــري فى تضاريس الصحراء بين الروافـــد النهريـــة المختلفة ويتجه نحو محاذاة الساحل عند خط العرض 25 ليصب فى البحـــر

◆ **اســاكـــــا**
مرسى اسسها الحسن الاول عــام 1299 هـ / 1881 م قرب وادي نول بأرض قبيلتي تكنـــة وآيت باعمران حيث ولى القضـــاة والعمـــال فاصبحت مركزا « للوسق والوضع » وكتـــب بذلك لولاة المغرب رسالة يعلمهم بما قام به من اعمال خلال هذه الفترة فى هـــذه المنطقـــة « التي لم تنكح بالمخزن مدة من السنين تنيف على عدد الستين » وابقى البلاد على اعرافهـــا ومحاتدها مع ما لها من ظهائر اسلافه المقدسين فردها لهـــم
وقد وجه السلطان سرية من اعيـــان الجيش ومعهم فقهاء ومهندســون لرســم المرســى وتخطيطها على نهج القواعد المقررة
(الاستقصا ج 4 ص 261)
البربر والمخزن ص 109 و 351
Michaux — Bellaire — Santa Cruz de Mar Pequena et le port d'A., Revue du Monde Musulman, T. XV, 1911.

◆ **اسامـــــر — أو ســـــادن**
جبل قـــرب الريش فى الشمـــال الشرقـــي و (اسامر) بربرية صنهاجية معناها المشمش

من الجبال وهي الجهة الجنوبية فى الاطلس
(محمد شفيق ـ مجلة البحث العلمي عدد 27
1397 هـ / 1977 م)

◆ **اسامة بن منقذ**
(راجع ابن منقذ)

◆ **اسبانيا (انحطاطها بعد خروج المغاربة)**
جوستاف لوبون ـ حضارة العرب ص 630
(القسم الفرنسي)
(راجع الاندلس)

— اسبانيا ومولاي عبد المالك السعدي ضد تركيا
دوكاستر ج 1 ص 207 انجلترا / ج 3 ق 7
(السعديون) ص 186 و 332 ـ 419 ـ 424

— اسبانيا والمنصور السعدي
كان الوفد الاسباني الذي ورد على المغرب لتهنئة احمد المنصور غداة معركة وادي المخازن يتركب من ستين شخصا زيادة على السفير لابسين حللا مطعمة بالجوهر والذهب واشتملت الهدايا على ياقوتة بقدر الكف علقت بها جوهرة بقدر الجوزة قيمتها ثلاثة ءالاف دينار مع زمردة بقدر التفاحة تتدلى منها زمردة أخرى طولها اصبع مع عقد انتظمت فيه اثنتا عشرة ياقوتة تتخللها ست وثلاثون جوهرة مع مائة وعشرين اوقية من الجواهر
(دوكاستر ـ س. أ. ـ ج 2 ص 31)

— اسبانيا تنهزم امام انجلترا فى معركة
Invincible Armada
فى ايام المنصور
العواقب فى المغرب
دوكاستر ج 2 ق أ ص 151 (فرنسا)
رسالة الملكة ايليزابيث (154)
رسول مغربي للتهنئة (ص 157)
رغبة المنصور فى احتلالها عام 1599 هـ / 1008 م
دوكاستر ق ا السعديون ـ انجلترا م 2 ص 110 و 142

— اسبانيا والبرتغال
تاريخ قسمة المراكز المحتلة بينهما
دوكاستر ق ا السعديون / البرتغال ص 203

— التجار الاسبان والبرتغاليون ومراسلوهم بالمغرب
دوكاستر ج 3 ق 1 (السعديون ص 23)

— اسبانيا والمولى اسماعيل
(راجع اسماعيل)

— اسبانيا ومولاي هشام العلوي
تاريخ تطوان ج 3 ص 377

— اتفاقية اسبانية مغربية (اتفاقية مكناسة الزيتون) (22 رمضان 1213 هـ / 1 مارس 1799 م)
امضاها السفير الكاتب محمد بن عثمان من الجانب المغربي و (خوان سالمون)
Juan Salmon وهي تحتوي على 38 فصلا

— الاسبان وحرب مليلية عام 1310 هـ / 1892 م
(راجع زناتة الريف)

— « اللسان المعرب عن تهافت الاسبان وفرنسا على المغرب » لمحمد بن محمد ابن الاعرج(مخطوط)
د. م. = 583

— مجلة تطوان 1962 عدد 7 / تاريخ تطوان لمحمد داود ج 4 ص 269

— التركة الاسبانية بالمغرب
بالاضافة الى ما انتزعته اسبانيا من « حقوق » مقابل تنازلات فى منطقة الشمال وبعض أجزاء الجنوب وقع فى مدريد فى سابع يوليوز عام 1957 الاتفاق التجاري واتفاق الاداءات الذي طبق على حساب المغرب بعد صدور قرار التوحيد النقدي بتاريخ 17 يبراير 1958 ولا سيما ما ادعته اسبانيا من عجز فى اداء ثمن البضائع المغربية وقد قدرت اسبانيا دبونها على المغرب بـ 1.524.270.222 بسيطة كما قدرت عتادها العسكري بمائة وستين مليون بسيطة

— الطبيعيون الاسبان فى المغرب وبذيله تعليقات الصحافة على اهمية المغرب الطبيعي
تعريب نجيب ابو ملهم جزء 1

مطبعة المخزن ـ فيغيراس طوماس غرسيا ـ تطوان ـ 1953

Henri Terrasse — l'Espagne du Moyen-Age, Civilisations et Arts. Paris 1967 (206 p. 88 illustrations)

E.Rouard de Card. — « Les relations de l'Espagne et du Maroc pendant le XVIIIème et le XIXème siècles », Paris, 1905

R. Ruiz Orsati. — Relaciones hispano-marroquies — Madrid, T. 1950 (176 p.)

— B. Soria Marco. A traves del Marruecos espanol — Barcelona — Imp. Myria, 1948 (193 p.)

— اسبانيا والقضية المغربية

J. M. Campoamor — La actitud de Espana ante la cuestion de Marruecos (1900-1904), Madrid, I. des Estudios Af. 1951 (515 p.).

— اسبانيا والحماية المغربية

اربعة قرون لتاريخ المغرب ص 535 ـ 551 ـ 558

Broode (Sir Arthur de Capell Sketches in Spain and Morocco

بروك السير ارثوردي كايل

مختصرات) عن اسبانيا والمغرب لندن 1821

— يبتدىء الحديث عن المغرب فى الفصل التاسع من المجلد الاول وينتهي فى الفصل العاشر من المجلد الثاني

فى هذا الكتاب احاديث ضافية عن المغرب وتاريخه وحضارته واجتماعياته وعاداته وتقاليده وهو يعد بحق مرجعا هاما لتاريخ حقبة النصف الاول من القرن التاسع عشر للسكان المغاربة المسلمين منهم واليهود

— Accion de Espana en Marruecos. La obra material — Tetuan 1948 (852 p.)

— Alvarez Gendin Sabino — La administracion espanola en el protectorado de Marruecos, plazas de soberania y colonias de Africa — Madrid, I. de Estudios Af. 1949 (136 p.).

— Gonzalez — Gimenez E. — La obra de Espana en Marruecos — Madrid, Graf. Espejo 1950 (450 p.)

— G. Casado — Marruecos y Espana (Perfil de una obra) Madrid, 1951 (199 p.).

— Diaz de Villegas, A. Martin... Espana en Africa — Madrid, Ed. Ares, (250 p.)

—Espana en Africa — Madrid I. de Estudios Af., 1949 (43 p.).

Catalogo de la Exposicion del libro Hispano-Marroqui

معرض الكتاب الاسباني المغربي

سبتة ـ المطبعة العصرية ـ 1940

1940 Imp. Moderna

Anonyme (l') de Copenhague... Fragment d'une histoire de l'Afrique et de l'Espagne (566-662 H), manuscrit de Copenhague n° 76.

◆ الاسبانية

اتخذ السلطان المولى اسماعيل الاسير الاسباني برنار يوسي) أستاذا لتعليم اللغة الاسبانية لاثنين من أولاده (راجع برنار يوسي وهذا يدل على مدى اهتمام ملوكنا بجعل الامراء فى مستوى مسئولياتهم بتعريفهم على تراث ولغة وحضارة الامم المجاورة

وقد الف ابراهيم بن احمد بن غانم الاندلسي باللغة الاسبانية كتابه (العز والمنافع للمجاهدين بالمدافع) فى حدود 1008 هـ وترجمه الى العربية احمد بن قاسم الحجري المدعو افوقاي ترجمان المولى زيدان بن المنصور الذهبي

راجع ابراهيم

— ابراهيم الفقيه ترجم الى الاسبانية للملك الفونس العاشر أمير قشتالة (قصة المعراج فى كتابه Libro della scola

نقلا عن كتاب الصعود (راجع ابراهيم الفقيه

◆ الاسبوع (عطلة)

« أول من سن لكتاب السلطان وأهل الخدمة فى قرطبة) تعطيل الخدمة يوم الاحد من الاسبوع والتخلف عن حضور قصره قومس ابن انتيان كاتب الرسائل للامير محمد وكان نصرانيا دعا الى ذلك لنسكه فيه فتبعه جميع الكتاب طلبا للاستراحة من تعبهم والنظر فى امورهم فانتحوا ذلك ومضي الى اليوم عليه

المقتبس لابن حيان ـ طبعة بيروت 1973 ـ

تحقيق محمود مكي (ص 138)
دوزي - تاريخ مسلمي اسبانيا ج 2 ص 227
وكان العمل يستمر ستة ايام بعد يوم الجمعة التي كانت تعتبر يوم صلاة وتزاور ومع ذلك فان يوم الراحة الاسبوعي كان يختلف حسب الحرف والمهن فالكليات والمدارس والكتاتيب كانت تعطل يوم الخميس وصباح الجمعة وبعض الحرف كانت لها أيام خاصة اخرى
وبالنسبة لملوك المغرب وخاصة العلويين كان يوم السبت مخصصا فى البلاط للصيد ويوما الاحد والثلاثاء لسماع المظالم ويوم الاثنين للتمرينات الحربية ويوم الاربعاء لاستعراض الجيوش ويوم الخميس لترويح النفس فى البساتين السلطانية اما الجمعة فقد كان يوم تزاور واداء الصلاة الجامعة فى حفل رسمي
(العز والصولة لابن زيدان ج 1 ص 46)
الا ان السلطان الحسن الاول ربما اقتصر على يوم الاحد فقط للسماع الى الشكاوي داخل الاصطبل وصار يتفقد المدفعية يوم الاثنين فيطلق بنفسه قذائف المدفع فى ساحة قصره
المغرب المعاصر امبراطورية تنهار ص 230)

- **الاسبوني ابو علي الزرقالة حسن بن أحمد**
(راجع حسن)

- **اسبوية او اصبوية**
احدى جماعات دائرة ايفني بعمالة أكادير

- **أستاذ الدار**
هو اشبه بالحاجب عندنا فهو أول موظفي دار الخلافة العباسية كان يدبر امور دار الخلافة بما تحويه من موظفين وخدم وجميع من تضمهم الدار والقيم على حراستها والمتفقد لها ليلا ونهارا الا أن نفوذه عند العباسيين بلغ شأوا اصبح يدعى له على المنابر ببغداد بعد الدعاء للخليفة وقد حدثنا ابن جبير عن ذلك فى رحلته (ص 202) الا أن (الاستادار) فى مصر فى العهد المملوكي اصبح مجرد قابض لمال السلطان أو الامير والمتصرف به حسب أوامره
(راجع صبح الاعشى ج 4 ص 20)

- **الاستانة** Constantinople
اسم سمي به الامبراطور الروماني قسطنطين عاصمة بيزانس القديمة التي نسبت اليه فسميت القسطنطينية ثم سماها الاتراك اسطمبول
بدات علاقتها مع المغرب فى عهد السعديين راجع نشر المثاني ج 1 ص 143 حيث ذكر ان السلطان ارسل عشرة قناطير ذهب الى الخليفة العثماني
دوكاستر - السعديون - السلسلة الاولى
م. 1 ص 50 - 631
م. 2 ص 100 - 202
م. 3 ص 754
ومن سفراء المغرب فيها مصطفى بن عبد النبي سفير المغرب فى الاستانة
دوكاستر - السعديون س. ا.
م. 1 ص 359 - 364
م. 3 (المقدمة)
وقد وجه السلطان سيدي محمد بن عبد الله اليها سفراء هم السادة : عديل الخياط والطاهر ابن الحسن بناني والطاهر الرباطي والطاهر بن عبد السلام السلوي وعبد الكريم راغون التطواني وعبد الملك بن ادريس العلوي ومحمدا التطواني وعبد الملك بن ادريس العلوي ومحمد ابن عثمان المكناسي والزياني والقائد الرحماني والقائد الطاهر فنيش
الاتحاف ج 3 ص 347)
وعندما هدد الاتراك من طرف (كاترينا الثانية Catherine II التي كانت تسيطر على (القرم) ساندهم السلطان سيدي محمد بن عبد الله ووجه اليهم بواسطة القنصل الفرنسي خمسين الف بياستر من العملة القوية ولكن الباب العالي تلقت هذه الاعانة كأنها اتاوة من مسود الى الى سيده مما ادى الى فتور بين الطرفين ودفع السلطان عام 1789 م الى رفض اعانة أتراك الجزائر
وصف وتاريخ المغرب كودار ج 2 ص 561

- **استجة** Ecija
مدينة عليها نهر سوس الممتد من جبال شقورة الى جيان مارا بقرطبة واشبيلية
صبح الاعشى ج 5 ص 235
وينتمي اليها ابن مفرج محمد بن احمد القرطبي قاضي استجة 380 هـ / 990 م
ابن الفرضي ص 384 / الجذوة ص 38

النفح ج 1 ص 432 (ذكر ان وفاته كانت 348هـ)
وله مصنفات في فقه الزهري وفقه الحسن البصري (سبع مجلدات)
وقد حاصرها ابو يوسف المريني عام 1275 م حيث قتل الدون نونيو Don Nuno زعيم Adelantado قرطبة فنقل راسه الى غرناطة كما أسر أسقف طليطلة ثم قتل وقد جعل صاحب روض القرطاس من معركة استجة عديلا لزلاقة والارك حيث فقد المسيحيون خمسمائة رجل واستشهد من المسلمين اثنان وثلاثون وهناك أسس ابو يوسف مدينة البنية للاقامة جنوبي الجزيره الخضراء وبعد ان تسلم مدينة مالقة عاد في نفس السنة الى المغرب
وفي عام 1283 م جاز ابو يوسف للمرة الثانية والتقى في استجة مع الفونس العاشر الذي كان ولده الدون سانشو قد ثار ضده والتحق بالنصريين وكانت نتيجة الاجازة الرابعة عام 1285 م تعزيز دولة بني نصر ودعم الروابط الحضارية بين غرناطة وفاس

◆ **استر**

احدى قرى بني زروال

◆ **الاسترقاق**

منع السلطان مولاي سليمان استرقاق من لا يحل تملكه شرعا وهي سبي بلاد العدو ولو أسلم بعد ذلك بخلاف من سبي في بلاد الاسلام فلا يصح تملكه (السلوة ج 3 ص 231)
ومع ذلك ظلت النخاسة منساقة في تيار حركة الاسترقاق العالمية الا انه كان للعبيد وضع خاص فقد أبرز موليراس في كتابه « المغرب المجهول » (ج 2 ص 63) الذي صدر عام 1895 أن العبيد المغاربة لا يتمسكون بحرية هم لا يعرفون ما يفعلون بها فهم ينعمون بالسكنى الحسنة والطعام الجيد والمعاملة الطيبة من لدن اسيادهم بحيث يعتبرون انفسهم في نهاية الامر كجزء من العائلة التي يخدمونها فتحريرهم هو مصدر قلق لهم بل مصدر أخطار محققة
(راجع استرقاق في معلمة الصحراء)

◆ **استعراض الجيش**

كان الجيش يعرض للسلطان في رأس كل ثلاثة اشهر ليعرف الحاضر والغائب والقادر والعاجز ويجلس على علو ويجلس تحته الكتاب
(ابن فضل الله العمري ـ الباب الثالث عشر ورقة 110 حرف ا
الحلل الموشية ص 108

الاستعراض العسكري ايام عبد المومن

المعجب (ص 122)
(راجع الجيش)

◆ **الاستعمار**

راجع الحماية)
الهجوم الاستعماري لجنوب شرق المغرب ما بين 1881 و 1912
اطروحة للدكتورة للدون ـ روس ادموندر بجامعة وسكنس مادسون (322 ص)
(الرد السياسي المغربي للتدخل الفرنسي 1900 - 1912)
بوركي ادموند ـ برينستون (561 ص
(النزاع والتغير بالمغرب في القرن التاسع عشر)
شار ـ سيارات دكتورة جامعة برينستون 1966 (239 ص)

◆ **اسجن (قرية)**

بقبيلة مصمودة ينتمي اليها ابن الفقيه امحمد بن محمد الزجاني
(راجع ابن الفقيه)

◆ **اسحاق (دايت)**

احدى جماعات دائرة اخنيفرة (اقليم مكناس)

◆ **اسحاق بالاش اليهودي**

كلف بطلب منه من طرف هولندا باجراء مفاوضات مع سيدي علي بن موسى لاطلاق سراح عدد من الاسرى الهولنديين وقد ابحر عام 1639 م / 1049 هـ فلم يستطع تحقيق هدفه بسوس
دوكاستر ـ س. أ. ـ السعديون ـ هولندا م 4 ص 530 (1913)

◆ **اسحاق بن ابراهيم بن يعمر السعيدي الغماري**
المجابري قاضي فاس وسبتة
(جذوه الاقتباس ص 99 / تكملة الصلة ص234،
نيل الابتهاج ص 82
راجع ابن يعمر)

◆ **اسحاق بن أحمد يلقب بعبد العلا**
سلوة الانفاس ج 1 ص 342

◆ **اسحاق بن الزموردي من ازرو**
درة الحجال ج 1 ص 112

◆ **اسحاق بن سليمان الاسرائيلي**
(320 هـ / 932 م)
طبقات الاطباء ج 2 ص 26

لـه

1 «اقاويل الاوائل فى طبائع للاغذية وقواها
ثلاثة مجلدات ـ مكتبة السلطان الفاتح
(3604 ـ 3605 ـ 3606

2 كتاب الحميات
مكتبة السلطان احمد الثالث 2109
وتوجد نسخة بالمغرب فى مجموع تسمى
من اقاويل الاوائل فى الحميات » خم 2261

◆ **اسرائيل بن شلوحة**
مبعوث المولى زيدان عام 1026 هـ / 1617 م
صحبة موشي الليوي Moïse Lévi
الى هولندا مع بضائع مغربية
راجع موشي

◆ **اسحاق (آيت)**
احدى قبائل كدايت ومالو النازلين بملوية
وينتسب اليها الاسحاقي الرحالة عبد القادر
الجيلاني الشرقي

◆ **اسحاق بن علي بن يوسف بن تاشفين**
(بويع فى عهد ابراهيم بن تاشفين
ولي الامر بعد وفاة والده نائبا عن اخيه تاشفين
الذي كان يحارب الموحدين فى المغرب الشرقي
فحاصره عبد المومن بن علي بمراكش عام
541 هـ ثم قتله ابو حفص عمر بن واكاك
الموحدي وانمحى بذلك اثر الملثمين
الاستقصا ج 1 ص 128) / الاعلام للمراكشي
ج 6 ص 431 (خ)/الاعلام للزركلي ج 1 ص 287

◆ **اسحاق بن عمر الهنتاتي**
من اكابر قواد الموحدين حمل ابن تومرت عندما
جرح فى غزوة هسكورة (اخبار المهدي ص 76)
وقد دفع اليه المهدي جريدة قائمة الى
قبيلة دكالة فقتل منهم 600 رجل ص 112
وقد وجهته قبيلته هنتاتة قبل ذلك فى ثلاثة
آلاف راجل وثلاثمائة فارس يقدمهم البشير
الونشريسي (نظم الجمان لابن القطان ص 88 ـ
تحقيق محمود مكي) او اربعين الفا (حسب ابن
خلدون ج 6 ص 228) او اربعمائة تاريخ
الدولتين للزركشي ص 4

◆ **اسحاق بن عمران**
ادخل الطب الى المغرب وكذلك ابن الجزار
صاحب « زاد المسافر وقوت الحاضر » وهو
احمد بن ابراهيم بن ابي خالد (395هـ / 1004م)
يوجد الجزء الاول منه فى (خع) وكذلك
مختصر كتاب « الاعتماد فى الادوية المفردة
لابن الجزار مرتبا على الحروف وصاحب
المختصر غير مذكور
كتاب الطب والاطباء بالمغرب ـ عبد العزيز
بنعبد الله ص 11
وابن الجزار المصري هو علي نور الدين صاحب
السر المصطفوي فى الطب النبوي

◆ **اسحاق بن غانية**
(راجع اسحاق)

◆ **اسحاق بن محمد بن عبد الحميد الاوربي**
امير أوربة حاضرته هي وليلي
تنازل عن ملكه الى المولى ادريس الاكبر
ثم ولده المولى ادريس الثاني ولكنه انحرف
ومال الى ابراهيم بن الاغلب فقتله المولى
ادريس عام 192 هـ / 807 م
(الاستقصا ج 1 ص 72)

◆ **اسحاق بن محمد الهزرجي المراكشي**
المعروف بسيدي ابراهيم السفاح
(581 هـ / 1185 م)
(التشوف ص 227 / الاعلام للمراكشي ج 3 ص 59 (ط. 1975) السعادة الابدية ج1 ص124

◆ **اسحاق بن مطهر الورياغلي**
الجذوة ص 98 / « المقصد الشريف » لعبد الحق البادسي خع = 110

◆ **اسحاق بن ويعزان الاغماتي**
(راجع ابن ويعزان)
الاعلام للمراكشي ج 3 ص 62 (ط. 1975)

◆ **اسحاق الاعرج ابو ابراهيم بن يحيى بن مطهر الورياغلي**
راجع ابو ابراهيم)

◆ **اسحاق بن يعقوب الكوهن الملقب بالفاسي**
ولد فى قلعة ابن أحمد قرب فاس (عام 404 هـ/ 1013 م) وتوفى بالوسينة بالاندلس 497 هـ/ 1103 م

لـه

1 شرح على التلمود فى 20 مجلدا بالعربية
2 320 فتوى فى التشريع التلمودي بالعربي

اسس بالوسينة عام 1089 م) معهدا للدروس العليا التلمودية
راجع كتاب المقارنات والمقابلات حيث اشار الى الفاسي الاسرائيلي ونقل عنه)

◆ **اسحاق الزموري المقري**
(بعد 700 هـ / 1300 م)
الجذوة (ص 99)

◆ **اسحاق سكية سلطان كاغو**
علاقته بالمغرب)
الاستقصا ج 3 ص 58

◆ **الاسحاقي محمد بن عبد القادر**
المدعو الجيلالي الشرقي الاسحاقي
توفي بعد 1150 هـ / 1737 م
له رحلة قام بها عام 1143 هـ / 1730 م مع خناثة بنت بكار المتوفاة عام 1155 هـ/1742م ام المولى عبد الله ابن اسماعيل
تقع فى مجلدين يوجد الاول بخزانة القرويين خ ق ج ل 80 – 383
حبسها المولى عبد الله ونسخة اخرى بالمكتبة الزيدانية بالقصر الملكي
الاتحاف ج 3 ص 16 و 39 / ج 5 ص 330
الازهار الندية للقادري
لغوي نسابة مؤرخ من آيت اسحاق النازلة بملوية هو صاحب الرحلة التي وصف فيها رحلة خناثة بنت بكار المغفري زوجة المولى اسماعيل وقد لخص ابن زيدان الرحلة
نشر الدكتور عبد الهادي التازي القسم الليبي من الرحلة بعنوان أمير مغربي فى طرابلس (1134 هـ / 1731 م) أو ليبيا من خلال الوزير الاسحاقي 171 ص) – مطبعة فضالة دون تاريخ وقد كتب رحلته بعد عودته وحشر فيها معلومات شتى كفقيه ومحدث ومفسر واديب ومؤرخ بالاضافة الى عناصر اقتصادية وعمرانية

◆ **اسحيم**
احدى جماعات دائرة عبدة عمالة اسفي)
وكانت تعرف بجمعة اسحيم

◆ **الاسد**
كان يوجد بكثرة فى الغابات المغربية الا انه بدأ يقل
وقد ذكر صاحب رحلة .Ro. C س. ا.
السعديون 1925 م 2 ص 407) ان أجمل انواع الاسود كان يوجد فى المنطقة الجبلية المشجرة التي تمتد نحو المحيط وتدجن الاشبال فى المغرب
دوكاستر السعديون س.
م. 1 ص 36 – 41
م. 2 ص 250 – 406
م. 3 ص 714
ويظهر انه كانت تقام بفاس فى عهد ابي عنان المريني مهرجانات يتصارع فيها الاسد مع الانسان او حيوانات أخرى كالثور وقد وردت الاشارة الى ذلك فى كل من (الاحاطة) وديوان

(الصيب والجهام والماضي والكهام) لابن الخطيب حيث كان ابو عنان يجلس فى برج بقصره لمتابعة الصراع وقد اشار الى ذلك ايضا ابو الوليد ابن الاحمر فى (نثير الجمان فى شعر من نظمني واياه الزمان) لدى الحديث عن صديقه الشاعر ابن عبد المنان احمد بن يحيى وكذلك فى (نثير فرائد الجمان فى نظم فحول الزمان) بنفس المناسبة وهذا النوع من المصارعات اقتباس مما كان يجري بغرناطة فى نفس العصر حيث ذكر ابن الخطيب نفسه فى (الاحاطة ج 2 ص 6 ـ القاهرة ـ 1319) مظهرا لمصارعة الاسد والثور

◆ **اسد بن الفرات بن سنان**
(213 هـ / 828 م

تلميذ مالك لقيه عام 172 هـ / 788 م كان له دور فى بلورة المذهب المالكي فى الشمال الافريقي
درس فى االعراق على بعض تلاميذ ابي حنيفة والف كتابه « الاسدية » اقتباسا من تعاليم الامام مالك وعينه الامير الاغلبي زيادة الله قاضيا على القيروان مع ابي محرز (203 هـ / 818 م) مشتركين فى خطة القضاء وهو شيء غير معتاد وقد قاد عام 212 هـ / 827 م الحملة على صقلية البيزنطية واحتل مازرة وتوفى متأثرا من جراحاته او من الطاعون عام 213 هـ / 828 م

Houdas et R. Basset, mission scientifique en Tunisie, Bulletin de correspondance africaine, II, 1884.

معالم الايمان لابن الناجي
Ben Cheneb, dans Centenario M. Amari, T, 242
طبقات علماء افريقية لابي العرب ـ طبعة وترجمة ابن ابي شنب ص 81 و 153

◆ **والاسدية**
اسئلة على مذهب ابي حنيفة اخذها اسد بن الفرات بالعراق عن محمد بن الحسن الشيباني ثم عرضها على ابن القاسم فأجاب عنها طبقا لمذهب مالك ولقنها لسحنون الذي عاد الى ابن القاسم للاستيضاح فصححها ابن القاسم من جديد وطلب من سحنون ابلاغ أسد بن الفرات لتصحيح أسديته
(راجع المدونة ومذهب مالك

◆ **اسديف**
(راجع ازناكة)

◆ **الاسرائيليون**
(راجع اليهود)

◆ **الاسرى**
كان للمغرب أسرى فى الخارج كما كان اجانب يعيشون فى الاسر داخل المغرب خاصة منذ العهد السعدي بسبب القرصنة البحرية وقد اهتم ملوك المغرب بافتكاك الاسرى المسلمين عامة من ذلك ان السلطان سيدي محمد بن عبد الله انفق اموالا طائلة فى فكاك الاسرى من بلاد الكفار حتى لم يبق بها اسير من المسلمين لا من اهل المغرب ولا من الشرق ولا من الترك وقد بلغ عددهم فى عام 1200 هـ / 1785 م ثمانية واربعين الف اسر (الجيش ج 1 ص 176)
صناديق الاعانة : كانوا يضعون بالمساجد صناديق لجمع الاعانة لفك الاسرى (المغرب لابن سعيد ج 4 ص 17)
وقد نشر دوكاستر (س. 2 ـ الفلاليون 1960 م. 6 ص 53) لائحة الاسرى المغاربة بفرنسا خلال الفترة بين 1700 و 1727 م منهم العباس بن احمد كارا وعبد الله بربيش وعبد العزيز بن ديبا وعبد العزيز بوعزة وعبد العزيز القيسي وعبد الرحمن قسون وعبد السلام فنيش وعبد السلام سوسان واحمد الفنيمي وأحمد بن محمد بن أحمد بسير واحمد شمسي واحمد المسيس واحمد مونجى التطواني واحمد صندل واحمد المراني واحمد سنتياك وعلي بن المقدم الزناتي وعلي بربيش وعلي الحوكبي وعلي مرشيك والحاج ابراهيم الخيطي وقاسم بن عبد الرحمن الحمود وقاسم الملوط ومسعود النيكرو ومحمد ولد عبد الله الغماري ومحمد باشر ومحمد بن قاسم الشاط (الشط) ومحمد الحلوي ومحمد القانية ومحمد الصمار(أو السمار؟) ومحمد الزياش ومولود ابن سوسان وعمر الجلجلي ورمضان الرقيوق (دوكاستر ق 2 ـ العلويون ـ فرنسا م. 5 ص 53 الى 84)

وكان المولى اسماعيل يطالب بمائتي دوكا (= مثقال ذهبي) واسير مغربي عن كل اسير فرنسي
(دوكاستر ـ س. 2 ـ الفلاليون ـ فرنسا 1927 ص 238)
وفى عام 1798 م / 1213 هـ كان تاجران تطوانيان هما عبد السلام عمار محمد وعبد الغفار اسماعيل سجينين فى باريس فى الوقت الذي كان مجلس الادارة Directoire يشرف على الحكم بفرنسا وقد توجه التاجران من تطوان فى نونبر 1797 واعتقلا فى ليفورن Livourne فى 19 يناير 1798
Hesperis — Tamuda, 1960, vol. I. fas. III, 552

الاسرى المغاربة فى مرسيليا

(رسالة من ابن عائشة)
دوكاستر ج 5 ص 170

الاسرى المغاربة بهولندا

(دوكاستر ج 1 ق 7 ص 50 (هولندا) ص 54)
اما الاسرى الاجانب بالمغرب فقد كانوا يتلقون خبزتين اثنتين فى كل يوم
Etude sur l'hygiène et la médecine du Maroc — Docteur Raynaud. Alger 1902 (p. 46).

وقد زعم كودار (فى كتابه « وصف وتاريخ المغرب » ج 1 ص 20) أن « استرقاق » المسيحيين الغي فى عهد السلطان سيدي محمد ابن عبد الله أيام لويس السادس عشر ثم اكثر من ذلك فى عهد مولاي سليمان ولويس الثامن عشر والواقع ان المسيحيين كانوا يحترمون حيث ذكر رينو فى كتابه المذكور (ص 42) ان مراسيم دفن المسيحيين لم تتعرض قط لاى اضطراب وقبورهم لم تدنس
وقد احصى الاب دان Le Père Dan الذي كان مكلفا بافتكاك الاسرى المسيحيين بالمغرب ـ عدد هؤلاء الاسرى بثلاثة الى اربعة ءالاف فى تطوان وخمسة الى ستة ءالاف بفاس ومثلها بمراكش والف وخمسمائة الى الفين فى سلا
(وصف وتاريخ المغرب ـ كودار ج 2 ص 505)
وكان بقصبة مراكش مسيحيون منذ عهد السلطان احمد الاعرج واخيه محمد الشيخ فحاكوا مكيدة ضد المصلين بملء حفرة بالبارود تحت الجامع ربطوه بفتيل تسري فيه النار على مهل فنفطت الميناء وانهدت بها القبة وانشق المنار عام 981 هـ / 1573 م وما زال مائلا الى أول هذا القرن
(الاستقصا 3 ص 24)
كما كان بسلا ومراكش اسرى هولنديون فتم تحريرهم عام 1621 من طرف المولى زيدان الذي وعد بتحرير اسرى تطوان
(دوكاستر ـ س. ا. ـ السعديون 1912 ج 3 ص 177)
فى عام 1767 عندما ورد الكونط دوبرونيون Comte de Breugnon الى المغرب للتفاوض من اجل امضاء معاهدة 28 مايه 1967 دفع مبلغا قدره 533 017 1 ليرة اي 200 021 407 فرنك بصرف عام 1952 لافتكاك الاسرى
Hesperis, 1956 (3-4 trim.) Ch. Penz, Journal du consulat... Chénier.

— الاسرى الاسبان

فى عام 1165 هـ / 1751 م ورد على المولى عبد الله بفاس السفير الاسباني صحبة وفد تطواني ومعه مائة الف ريال وما يناسبها من الحرير والملف والكتان وغير ذلك بقصد فكاك الاسرى الاسبان فطالب السلطان كمقابل باطلاق سراح المسلمين المعتقلين فى اسبانيا راجع كارلوس الثالث
الجيش ج 1 ص 125 / الاستقصا ج 4 ص 85
الاتحاف لابن زيدان ج 4 ص 453
وبلغ عدد الاسرى الانجليز بالمغرب ثلاثمائة عام 1133 هـ / 1720 م
(راجع رحلة وندوس Windus

الاسرى الفرنسيون بالمغرب ايام المنصور السعدي

دوكاستر ج 2 ق 7 ص 109 (فرنسا) ص 141
رسالة مولاي زيدان الى لويز الثالث عشر بخصوص الاسرى الفرنسيين
(دوكاستر ج 2 ق 1 ص 597 (فرنسا)

الاسرى البرتغاليون وغيرهم فى وادي المخازن

(دوكاستر ج 1 ق 2 (فرنسا) ص 567)

افتكاك الاسرى المسيحيين
1712 – 1708 – 1704

Relation de ce qui s'est passé dans les trois voyages que les Religieux de l'Ordre de Notre-Dame de la Mercy ont fait dans les Etats du Roy de Maroc pour la redemption des captifs en 1704, 1708 et 1712, par les pères députés pour la Rédemption de la Congrégation de Paris. Paris, 1724 par le père Nolasque Néant.

(Sources inédites, S.2. — Filaliens, T. VI, 1700-1718, p. 614-812)

تحدث فيها عن أمن الطرق وانتشار اليهود فى جميع انحاء المغرب وكيفية صنع الكسكس ووصف مدينة مكناس وسلا وكيفية اقامة الاسوار السلطان مولاي اسماعيل يطالب بثلاثة اسرى مغاربة مقابل اسير فرنسي واحد اداء الاسارى رسوم الابواب

الاسرى الفرنسيون فى العهد الاسماعلي
دوكاستر ج 3 ص 208

افتكاك الاسرى بسلا
دوكاستر ق 1 – العلويون – م. 1 ص 440)

الاسرى الالمان فى المغرب
(كتاب نشره Hachette بباريز عام 1917)

الاسارى المسيحيون بالمغرب
دوكاستر – السعديون – السلسلة الاولى
م. 1 ص 37 – 501
م. 3 ص 5 – 756
فديتهم م. 1 ص 134 – 357
م. 3 ص 17 – 757
فرارهم م. 3 ص 37 – 716
مستشفى خاص بهم م. 1 ص 504

اسارى اتراك بالمغرب
دوكاستر – السعديون – السلسلة الاولى
م. 3 ص 219 – 675
مذكرات الاسر

Mouette
« Relation de la captivité de sieur Mouette dans les royaumes de Fez et de Maroc », Paris, 1902.

Ch. Penz — Les captifs français du Maroc au XVIIème siècle (1577-1699) — Rabat, 1944 (346 p.)

Ch. Penz — Lettres inédites sur la captivité de Bidé de Maurville à Marrakech (1765-1767 — Hesperis, 1-2 trim. 1949.

John Windus

A journey to Mequinez, the residence of the present emperor of Fez and Morocco, on the occasion of commodore Stewart's embassy thither for the rédemption of the British captives in the year 1721, London 1725

◆ اسرير
احدى جماعات دائرة كوليمين (اقليم طرفاية

◆ اسطبونة Estepana
بلدة تقع غربي مالقة على شاطىء المتوسط
معيار الاختيار لابن الخطيب – طبعة شبانة ص 83)

◆ الاسطرلاب
ءالة فلكية لقياس ارتفاع الشمس او النجوم وقد اهتم علماء المغرب بهذا الفن وتبلور هذا الاهتمام فى الدراسات الوافية لهذه الآلة فى نطاق علم الفلك وفرع التوقيت

— فأبو الربيع اللجائي الفاسي تلميذ القرافي وهو اول من ادخل مختصر ابن الحاجب فى الاصول الى المغرب) اخترع اسطرلابا ملصقا فى جدار والماء يدير شبكته على الصفحة فياتي الناظر فينظر الى ارتفاع الشمس كم هو وكم مضى من النهار وكذلك ينظر ارتفاع الكوكب بالليل (انس الفقير ص 68)
وقد عثر فى جامع الاندلس بفاس على عدد من الاسطرلابات منها اسطرلاب فيه رسوم يرجع تاريخها الى عهد ملك فرنسا لويس السادس عشر وتحمل امضاء لونوار Lenoir مهندس الملك Ingénieur du Rey ووتاريخ 1789 ويظهر من المراسلات المتبادلة (بين وزير البحرية Comte de laLuzeine وقنصل فرنسا بسلا والتاجر Jacques Sicard الذي كان يمثل مصالح فرنسا بالصويرة انه فى عام 1786 سلم السلطان سيدي محمد بن

عبد الله الى نائب القنصل Henri Natal Mure اسطرلابا قبيل سفره الى فرنسا كانموذج طلب المغرب صنع اسطرلابين اثنين على غرارة وتم العمل عام 1789 واعيد الاسطرلابات الثلاثة الى الصويرة حيث سلمت الى القائد الجيلالي الذي نقلها الى مراكش لدفعها للسلطان
راجع بحثا فى هسبريس (1 - 2) 1957
بقلم Manon Hosotte-Reynaud
رسالة فى الاسطرلاب لابراهيم بن فتوح العقيلي
خع 2323 د (م = 149 - 150
تحفة أولي الالباب فى العمل بالاسطرلاب
لابن سليمان الروداني
(استخراج تسوية البيوت من زيج الفبيك الغ بيك)
مكتبة تطوان 567 / غوطا المانيا الشرقية 1415
او بهجة الطلاب فى العمل بالاسطرلاب
خع 2187 د (م = 57 - 95)

— رسالة فى العمل بالاسطرلاب
لابن الشاط عيسى بن احمد الهدبي
خم = 6665 - 6843 - 5369

— ارجوزة فى الاسطرلاب لابن قنفذ
(خم 5985)

— رسالة الاسطرلاب لابي الصلت أمية بن عبد العزيز
تاريخ بروكلمان ج 1 ص 486
مكتبة احمد الثالث ف 1177

— رسالة فى ءالة الاسطرلاب (والاسماء الواقعة عليها) لابي القاسم احمد بن عبد الله بن عمر بن الصفار
خم 6665 / مكتبة تطوان (304) / خع 1472د
مع اربع نسخ 2215 د / 450 / 358
دار الكتب المصرية 175 (ميقات) / الاسكوريال
(246) / المتحف البريطاني (408 - 976) /
اكسفورد 453 I
وهنالك رسالة فى هذا الفن باسم احمد بن عبد العزيز الصفار توجد ثلاث نسخ منها فى
خم 2488 / 5265 / 7360
واخرى لاحمد بن ابي حميد المطرفي (خم 7102)

— « رسالة فى صفحة تخطيط الاسطرلات
لابى حديد احمد بن الحسن خم 8691

— مقالة فى علم الاسطرلاب »
لابن البنا احمد بن محمد الازدي

— تذكرة ذوي الالباب فى عمل صفة الاسطرلاب»
للحسين بن عيسى بن محمد المجاصي

— تحفة الطلاب فى كشف ما حضره من علم الاسطرلاب (ارجوزة) لصالح بن المعطي
خم 7421

— نخبة الطلاب فى عمل الاسطرلاب (118 بيتا)
لعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي
مكتبة تطوان 859 / خع = 208 د / 358 /
2023 د - 2128 د - 1411 د - 1425 د /
خم 6678 / 7106

— شرحه محمد بن عبد السلام بن حمدون بناني بشرحين كبير وصغير (1163 هـ / 1750 م)
اربع نسخ فى خم من 4759 الى 5759 /
(خع = 1411 د / 2237 د)
(السلوة ج 1 ص 146)

— منظومة فى التوقيت (86 بيتا)
خع = 1524 د - 1411 د - 1347 د

— تقييد فى العمل بكرة الاسطرلاب
لمحمد بن ابراهيم بن علي بن الرقام
(715 هـ / 1315 م)
خع 2233 د (م = 208 - 210)

— « بغية الطلاب فى علم الاسطرلاب » (162 بيتا)
لابن الحباك محمد بن احمد التلمساني
((867 هـ / 1462 م)
مكتبة تطوان 537 / 567 / خع 208 /
خع 2300د / 2179د 2417د / برلين5.800/
باريز 2524 / الجزائر 1458 / زاوية سيدي حمزة 89
عليها عدة شروح
منها شرح محمد بن يوسف السنوسي فى «عمدة ذوي الالباب »

— « رسالة فى العمل بآلة الاسطرلاب وبالحساب» للعربي محمد بن عبد الرحمن مفرج الشفشاوني
خم 5367 / خع 195 (28 ورقة) / خع 447 / خع 930 د

— « تحفة الاحباب فى الضروري من اصول الاسطرلاب »
للطربوني محمد بن علي بن احمد الانصاري
(خع = 2323 د

— شرح « نخبة الطلاب فى علم الاسطرلاب »
لعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي
المكتبة الوطنية بتونس (4451 م)
لمحمد بن عبد السلام بناني
خع 1411 د / 1469 د
السلوة ج 1 ص 146

— منظومة فى الاسطرلاب
(خع = 2178 د)
لكرضيلو الآسفي الاندلسي محمد بن عبد العزيز بن محمد بن علي

— رسالة فى الاسطرلاب (23 بابا
لابن عبد الرزيق محمد بن محمد الفاسي المراكشي موقت جامع ابن يوسف بمراكش

— « عمدة ذوي الالباب فى شرح بغية الطلاب فى علم الاسطرلاب »
المكتبة الوطنية بتونس (1395 م / 3994 م)/ ونسختان اخريان بالجزائر / خم 5363 / خع 2458 د

— رسالة فى الاسطرلاب الخطي والعمل به
لابن رضوان محمد الوادآشي
الاحاطة ج 2 ص 100 / بغية الوعاة ص 42
« تسطيح الاسطرلاب » لابن ابي الشكر يحيى القرطبي المعروف بالحكيم المغربي
(مكتبة برلين 806 5)

— اسطرلاب جامع الاندلس بفاس
هسبريس 1957 (1 — 2)
Creswell (K.A.C.) A bibliography of islamic astrolabes — Le Caire — B. of the Faculty of Arts, 1947

Encyclopédie de l'Islam T I, p. 744
— H. Michel, Traité de l'Astrolabe — Paris 1947.
— E. Poulle, Peut-on dater les astrolabes médiévaux ? (Revue d'histoire des sciences, IX, 301)

◆ **اسطلير (قلعة) او قلعة بني سعيد**
(راجع بني سعيد
النفح ج 3 ص 96

◆ **اسطمبول او اسطنبول**
ميناء تركيا على مضيق البوسفور
راجع الاستانة)

◆ **الاسطوان**
البيت الذي يشرع منه الى فناء الدار كما عند الزبيدي
ولعل اصله Zaguan بالاسبانية

◆ **الاسطول**
قال ابن خلدون (العبر — المجلد الاول — القسم الثاني ص 456) وكانت لهم فى المائة الخامسة الكرة بهذا البحر (اى الرومي) وضعف شأن الاساطيل فى دولة مصر والشام الى أن انقطع ولم يعتنوا بشيء من أمره لهذا العهد بعد أن كان لهم به فى الدولة العبيدية عناية تجاوزت الحد كما هو معروف فى أخبارهم فبطل رسم هذه الوظيفة هنالك وبقيت بافريقية والمغرب فصارت مختصة بها وكان الجانب الغربي من هذا البحر لهذا العهد موفور الاساطيل ثابت القوة لم يتحيفه عدو ولا كانت لهم به كرة فكان قائد الاسطول به لعهد لمتونة بني ميمون (1) رؤساء جزيرة قادس ومن ايديهم أخذها عبد المومن بتسليمهم وطاعتهم وانتهى عدد أساطيلهم الى المائة من بلاد العدوتين جميعها ولما استفحلت دولة الموحدين فى المائة السادسة وملكوا العدوتين أقاموا خطة هذا الاسطول على اتم ما عرف واعظم ما عهده فى الكثرة والاستجادة الى ما لم تبلغه من ان قال : « وانتهت أساطيل المسلمين على عهده فى الكثرة والاستجادة الى ما لم تبلغه من

(1) ذكر ابن خلدون فى تاريخه (ج 6 ص 161) احمد بن ميمون قائد اسطول المرابطين عام 416 هو

قبل ولا بعد فيما عهدناه » وهنا اشار الى ان صلاح الدين الايوبي ملك مصر والشام تتابعت أساطيل النصارى ضد ثغور الشام لم تقاومهم أساطيل الاسكندرية فأوفد الايوبي لابي يعقوب المنصور عبد الكريم ابن منقذ (من بيت بني منقذ ملوك شيزرا (الخ)
(ابن خلدون (التاريخ ج 6 ص 161
احمد بن ميمون قائد اسطول المرابطين عام 416هـ هو الذي غزا صقلية وكذلك محمد بن ميمون ظل العرب وحدهم مدة طويلة سادة البحر الابيض المتوسط
(جوستاف لوبون ـ حضارة العرب ـ الطبعة الفرنسية ص 284)
وكان فى الاسطول الاندلسي فى عهد الناصر الاموي مائتان اثنتان من السفن ومثله فى افريقية باشراف قائد الاسطول
(البيان لابن عذارى ج 2 ص 237)
والواقع ان الاسطول المرابطي كان له ايضا جولات فى المتوسط وكان قائده أيام يوسف بن تاشفين فى الجواز الاول الى الاندلس هو داود ابن عائشة واحمد بن ميمون
(الاعلام للمراكشي ج3 ص 236 و ج7 ص 224)
وعلي بن ميمون الذي كان اميرا للبحر فى عهد يوسف نفسه بينما ولى احمد بن عمر المعروف برقم الاوز جملة من الاسطول المرابطي فى عهد ولده علي (الادريسي فى النزهة) وقد خلدت اغنية (رولان) نشاط المرابطين فى البحر وتحدث الفونسو السابع عن وصول غارات الاسطول المرابطي الى بلاد الشام
(دوزي ـ تاريخ الاسلام)
وعلي بن عيسى هو قائد الاسطول المرابطي الذي كانت قطعه تتردد بين العدوتين
(ابن عذارى ج 3 ص 21 طبعة الرباط)
وقد انشأ عبد المومن القطائع عام 557 هـ / 1161 م فى سواحل العدوة والاندلس فصنع منها زهاء مائتي قطعة اعد منها فى مرسى المعمورة بحلق البحر على وادي سبو بمقربة سلا مائة وعشرين قطعة
بلغت هذه القطع 400 حسب ابن ابي زرع ج 2 ص 164) والاستقصا ج 1 ص 158 و ج 2 ص 128
عبد الله بن سليمان التينمللي المسكالي ولي سبتة من اهل الخمسين (راجع رسالة عبد المومن الى طلبة سبتة (الرسائل الموحدية ص 11
وقد وصفه ابن القطان بصاحب اماره البحر
(نظم الجمان ص 148 – تحقيق محمود مكي)/ ابن عذاري ج 3 ص 32
احمد الصقلي قائد الاسطول الموحدي اسره النصارى واستخلصه صاحب صقلية ثم لحق بتونس واجاز الى مراكش فتلقاه الخليفة يوسف بن عبد المومن بالمبرة والكرامة واجزل الصلة وقلده أمر أساطيله
(العبر المجلد الاول ـ القسم الثاني ص 457)
وكان أبو العباس الصقلي ايضا رئيس اسطول اشبيلية (ابن عذارى ج 3 ص 117)
غانم بن محمد بن مردنيش عينه الخليفة يوسف عام 575 هـ / 1179 م قائدا لاسطوله
الاستقصا ج 1 ص 161)
ويحيى بن ابي زكرياء الهزرجي قائد الاسطول الموحدي عام 600 هـ / 1203 م الذي ذهب لقتال ابن غانية وكان على راس الجيش أبو محمد عبد الله بن ابي حفص الهنتاتي فلقيه بجبل تاجورة من نواحي قابس واوقع به
(الاستقصا ج 1 ص 189)
وابو العلاء الكبير قائد أساطيل البحرين فى عهد الناصر الموحدي وكانت تحتوي على جميع اجفان العدوة والاندلس
(ابن عذارى ج 3 ص 234 طبعة الرباط
وذكر اندري جوليان فى (تاريخ افريقيا الشمالية) (ص 412) أن يوسف البربري الذي استخدمه روجير الثاني ملك صقلية على سفنه قد عين اميرالا من طرف الامير ابى يعقوب يوسف الموحدي فجعل من اسطول الخليفة الموحدي اعظم أسطول فى البحر المتوسط
اما اسطول سبتة فكان قائده عام 720 هـ / 1320 م هو محمد بن علي ابن الفقيه ابى القاسم شيخ ءال العزفي وذلك بعد ان اشرف على الاسطول قائد البحر يحيى الرنداحي
(الاستقصا ج 2 ص 55)
وقبله أبو العباس الرنداحي الذي أعان ابا القاسم على تملك سبتة عام 647 هـ / 1249 م
(ابن عذارى ج 3 ص 400 طبعة الرباط)
على ان عليا بن خلاص صاحب سبتة هو الذي انشا اسطولا عام 643 هـ / 1245 م ففرق عند خروجه من سبتة فى طريقه الى البيعة

لابـي زكريـاء الحفصـي
(الاستقصـا ج 1 ص 203)
عبد الله بن جامع قائـد اسطـول سبتـة
(ابن عذارى ج 3 ص 117 طبعـة الربـاط)
وقد خلف ابن جامع هذا غانـم بن محمد بن مردنيش قائد الاسطول الموحدي المرابط فى سبتة الذي اسره النصارى عام 576 هـ/1180م ففـداه يعقـوب الموحـدي
ابن عذارى ج 3 ص 117 طبعة الرباط
البيـان المعـرب ج 1 ص 105
المـن بالامامـة ص 516
الاستقصـا ج 2 ص 136
Melchor... Companas p. 43
وكان ابن عبد السلام ابو عبـد الله الكومـي هـو ايضـا قائـد اسطـول سبتـة
(البيان لابن عذارى ج 4 ص 203)
وعندما حدث الخلاف بين يعقوب المنصـور المريني وابن الاحمر عام 678 هـ / 1279 م تجمعت بمرفأ سبتة اساطيـل منها خمـس واربعون قطعة لابي حاتم العزفي واثنتا عشرة لابن الاحمر انطلقت من المنكـب والمريـة ومالقة وخمس عشرة قدمت من بادس وسـلا وانفا التحمت مع اربعمائة قطعة للعدو فملكتها واسرت قائدها الملند الذي نقل اسيرا الى فاس
(الاستقصـا ج 2 ص 25)
وكان ابو الحسن بن كماشة قائد البحر بسبتة عام 709 هـ / 1309 م ايام استيلاء بني الاحمر على المدينة الذي تقبض عليه آنذاك تاشفين بن يعقوب الوطاسي بأمر من السلطان ابي الربيع سليمان بن ابي عامر عبد الله بن يوسف المريني
(الاستقصـا ج 2 ص 49)
وعندما عاد ابو الحسن المريني عام 705 هـ / 1349 م من تونس بعد مقام طال عامـا ونصف عام وبعد ان عقد لابنه ابي الفضل نزل اسطوله بمرسى بجاية بعد خمس ليال من اقلاعه مـن تونس ثم ابحروا من جديد فتكسرت اجفانهـم وقذف الموج بالسلطان على حجر قرب الساحل من بلاد زواوة حيث تداركه جفـن من بقيـة الاساطيل وكانت الاساطيل حسب نفح الطيب نحو الستمائة غرقت كلها وهلك من اعلام المغرب نحو اربعمائة عالم منهم محمد بن سليمان السطي شارح الحوفى ومحمد بن الصباغ المكناسـي

وابو العباس الزواوي وقد ذكر الابي فى شرح مسلم عند كلامه على احاديث العين ان مصاب هذا الاسطول بنظرة عائن كان معروفا بتلـك الديـار (الاستقصـا ج 2 ص 84)
ابن فرحون زيد هو قائد اسطول بجاية ايـام الحفصيين الذي شارك بست عشرة قطعـة بحرية فى وقعة طريف عام 740 هـ / 1339 م الاستقصـا ج 2 ص 66
وكان رئيس الاسطول المريني عام 757 هـ / 1356 هو محمد بن يوسف المعروف بالابكم من امـراء بنـي الاحمـر
(الاستقصـا ج 2 ص 99)
وقد ورد وصف هذا الاسطول فى رحلة ابـي عنان المريني المسماة « فيـض العبـاب » لابراهيم بن عبد الله المعروف بابن الحاج مـع ذكر اسماء بعض رؤسائه وشاراته واعلامهـا وموسيقاهـم
راجـع ابـو عنـان)
ومن قواد الاسطول المرينـي ابو اسحـاق البطروجي نور الدين الاشبيلي Alpetragius تلميـذ ابن طفيـل
Mélanges... S. Munk — p. 492
(الاستقصـا ج 2 ص 124)
(راجـع ابراهيم البطروجـي)
وابن شلطور محمد قائد اسطـول المنكـب والمـزوار بمـراكش
(الـدرر الكامنـة ج 4 ص 278)
(راجـع ابن شلطـور)
اما الاسطول السعدي فلم يكن له دور كبير فى الحروب ولكنه استفاد ماديا مـن هجمـات القراصنة على شواطىء الاندلس وكان وجوده بشكل وسيلة ضغط على اسبانيا والبرتغـال اللتين كانتا تذكران ما قام به الاسطـول فى عهود المرابطين والموحدين والمرينيين وكـان قد مر قرنان اثنان على انهيـار الاسطـول المريني فى عهد أبى الحسن فكانت المحاولة الجديدة عام 956 هـ / 1549 م جديرة باثارة الانتباه وقد اصبح القراصنة يعيشون فى البحار وفى مراسي المغرب فرابط القرصان من اتراك الجزائـر فى العرائـش
كما امتدت اوكار قرصانية فى موانىء اخـرى كتطوان وبادس بل ان القرن الخامس عشر شهد استيلاء البرتغاليين على معظـم المراسي فى

مصبات الانهار المغربية الامر الذي حال دون قيام أسطول مغربي وقد بدأ ذلك باحتلال سبتة عام 818 هـ / 1415 م فلهذا حاول محمد الشيخ السعدي تكوين أسطول بحري بالاضافة الى وحدات كانت فى ملك رؤساء تطوان وبادس فقام ورش بحري فى بادس بالريف قرب غابات البلوط والارز والصنوبر وورش ءاخر فى سلا ،وقد بنيت اربع فى بادس واربع اخرى فى سلا عام 956 هـ / 1549 م بالاضافة الى مركبين مجدافيين او شراعيين وثلاثة مراكب مجدافية وطلب محمد الشيخ من ابي حسون الوطاسي أمير بادس التعاون معه على صنع مائة مركب ومائة اخرى مسطحة لنقل الجند ولكن ابا حسون لم يكن يثق بالسلطان السعدي ففر الى مليلية فى نفس السنة ولعل السعديين كانوا يستهدفون من اسطولهم تحرير الجيوب البرتغالية الثلاثة التي كانت تقاوم خلال الحصار نظرا لما يتوارد عليها من امدادات من جهة البحر ولكن الحرب التي نشبت بين المغرب والجزائر عام 959 هـ / 1551 م وتهديد الاتراك للمغرب حال دون استمرار السعديين فى تعزيز اسطولهم فاضطروا الى مساعدة الاسبان ضد الاتراك

ففي عهد عبد الله الغالب بالله كان الاسطول الحربي يتوفر على نحو ثلاثين مركبا بلغت الاربعين عند بداية ثورة الاندلسيين فى جبال غرناطة عام 976 هـ / 1568 م ومهما يكن فان الاسطول احتفظ بهذا العدد من القطع عام 985 هـ / 1577 م فى عهد المولى عبد المالك ولم يكن اسطول دايات الجزائر اكثر عددا ولكنه كان أجود نظرا لتقلص التقاليد البحرية بالمغرب خلال قرنين ومع ذلك فالمهم هو شعور الملوك السعديين بأن تعزيز وضعهم فى افريقيا والبحر المتوسط لا يمكن أن يتم بدون اسطول اذ بفضل هذا الاسطول اضطر البرتغاليون الى الجلاء عام 957 هـ / 1550 م عن مراكز قوية فى الساحل المغربي مثل اصيلا والقصر الصغير ويظهر أن المنصور السعدي استعاض عن سياسة التوسع عبر المتوسط وخلال الاندلس بالتوسع جنوبا نحو الصحراء والسودان لهذا لم يعد للاسطول وجود بالمغرب فى القرن السابع عشر الميلادي اذا استثنينا اسطول القراصنة بجمهورية سلا والرباط فى الفترة المتراوحة بين 1040 هـ / 1630 م و 1050هـ/ 1640 م حيث بلغت وجداته الحربية نحو الثلاثين امتد نشاطها القرصني الى « تيرنوف » Terre Neuve وايرلندا والجزر الخالدات

مجلة (هسبريس تامودة) عام 1972 م 13

ولم يكن لاحمد المنصور فى سلا عدا ثمانية مراكب لمحاربة الاسبان

(دوكاستر 5 ق 1 انجلترا م 1 ص 504)

وقد اشار صاحب « تاريخ الدولة السعدية » (ص 53) الى الاسطول السعدي فى العرائش وسلا

وكان محمد زرقون قائد اسطول المنصور السعدي فى النيل بالسودان

(درة الحجال ج 1 ص 313)

وحاول مولاي زيدان بعد معاهدة 1610 م / 1019 هـ بين المغرب وهولندا تكوين أسطول بجلب ربابينه من هولندا وقد صنعت بالفعل قطع اولى لهذا الاسطول هي ثلاث سفن وقيل خمس

Cabrera, Relac. de las cosas, p. 449

كما وصل الى آسفي اربعة مراكب

(دوكاستر – س. ا. – هولندا م 2 عام 1612/ فرنسا م. 2 عام 1611)

وقد هاجم الاسبان هذا الاسطول فاغرقوا باخرتين فى سلا (م 2 ص 534 – فرنسا) نعم فى عام 1019 هـ / 1610 م توجه القائد احمد بن عبد الله الى (روتردام) فى نفس المركب الذي نقل الى المغرب سفير مولاي زيدان حمو بن بشير وقد رافقه ساموبل بالاش وكذلك الترجمان موشي بالاش وقد استقبل السفير من طرف مجلس الولايات العامة بمحضر الامير اورانج Prince d'Orange وقدم أوراق اعتماده الى المجلس وطلب تزويد السلطان بعدة سفن حربية فوافق المجلس على ذلك وقرر انشاء ثلاثة او اربعة مراكب من حمولة مائتي طن مع تجهيزها بالملاحين والمدافع وعين لها قائد أعلى هو Martin Van Risbergen وقد اقترح السفير اقراض هولندا مبلغ مليون ونصف كما فعل قبله حمو بن بشير دون تحديد العملة (الدوكا أو الفلوران أو الاوقية) والواقع ان الهدف الاساسي من السفارة هو امضاء

معاهدة تحالف وتجارة تضمن حرية الدخــول للجانبين فى مراسي البلدين مع امكان تزويـــد المغرب بالربابين والسفن والعتاد وقد امضيت فى 24 دجنبر 1610م/1019هـ من طرف السفير وساموبل بالاش من جهة وثلاثة مندوبين عـــن الولايات المتحدة من جهة اخرى ولعل هـــذه السفارة هي اعظم سفارة مغربية لهولنـــدا فى عهد السعديين لانها اسفــرت عن توقيـــع اول معاهدة بين البلدين ضمنت عدم تصادم مراكب البلدين فى البحر وعدم بيع نهب القراصنة ضد السفن الهولندية فى اسواق المغرب وقد اصدر مولاي زيدان اوامره بتسريح الاسرى الهولنديين بالمغرب وكانت هذه اول مرة توقـــع معاهـــدة حقيقية بين المغرب ودولة مسيحيـــة لذلـــك شكلت هذه المعاهدة حدثا عظيما فى الاوساط الاوربية

مجلة (هسبريس تامودة) عـــام 1963 م. 4 فصلـــــة 1)

دوكاستر ج 1 ص 521 - 526

ويظهر انه بعد ان طلب السلطان مولاي زيـــدان من هولندا ان تضع له اربعة سفن عاد فطلب منها عام 1621 م / 1031 هـ بناء فرقاطتيـــن (اى حراقتيـــن) (دوكاستـــر - س. ا. - السعديون ج 3 ص 188) وقـــد وجهتـــا الى المغرب بخفارة بارجة حربية عام 1622 م ولكنهما وصلتا الى مياه انجلترا وعادتا لعدم استطاعتهما مواجهة امواج عرض المحيط (ص 371)

دوكاستـــر ج 1 ق 1 ص 519 (هولنـــــدا) و م 3 ص 198

اما بخصوص المراكب الاخرى فى المتوســـط فقد نقل محمد داود فى تاريخ تطـــوان (ج 1 ص 392 ط. تطوان 1379) عن رحلة محمد بن علي الرافعي الى الحجاز ان المؤلف نزل بجزيرة رودس التركية فى مركب الرئيس محمد عروج فوجد فى الجزيرة ثلاثين سفينة منها واحـــدة فيها خمس طبقـــات و 75 مدفعا من النحاس وان تلك السفن صنعها السلطان محمد خـــان بالقسطنطينيـــة

حق تملك حطام السفن فى العهـــد السعـــدي

دوكاستر - السعديون - السلسلة الاولـــى م. 1 ص 186

اما الاسطول العلوي فأول من وضـــع الاسس لبناء اسطول وطني قوي هو السلطان سيدي محمـــد بـــن عبـــد اللـــه الـــــذي كان للمغـــرب فى عهده حســـب الناصـــري خمسون سفينة منها ثلاثون حراقة (أو فرقاطة) بامرة ستين رئيسا او ضابطا يشرفـــون على خمسة ءالاف بحار والفين من الرمـــاة الا ان الرحالة (هوست) اوصل عدد هذه المراكب الى اثنى عشر فقط وقد انحدرت عام 1180 هـ / 1766 م الى عشرة حسب شيني Chénier مذكرة القنصلية الفرنسية العامـــة - الدار البيضاء عام 1943 ص 103)

ويظهر ان الاسطول العلوي ارتفع بعـــد بضـــع سنوات اي 1185 هـ / 1771 م الى عشريـــن قطعة وهكذا شرع السلطان سيدي محمد بن عبد الله منذ بداية عهده فى صنع مراكب فى (دار الصناعة) بأبي رقراق جهز كل واحد منها ببطريات يبلغ عدد مدافعهـــا ما بين 26 و 36 على ان بعض المراكب مثل الحراقة التي كانت تحت امرة الرايس الطرابلسي بلغ عدد مدافعها خـــمـــســـة وأربعيـــــن

وكانت بتطوان ايضا دور لصناعة السفـــن فى العهـــــد العلـــوي

وقد وجه السلطان سيدي محمد بن عبـــد الله الى كل من (الســـويد) و (انجلترا) شبانا من مدينة الرباط للتدريب على بناء السفن والمراكب (تورايخ الرباط - كايبي Caillé ص 132)

كما وجه ستمائة رجـــل من آية عطا بالصحراء واربعمائة من تافلالت الى طنجة للتمـــرن على المناورات البحرية

وفى نفس الفترة كانت بعثة من الخبراء الاتراك تقوم بتكوين رماة فى الجيش المغربي

وفى عام 1204 هـ / 1789 م اواخـــر ايـــام السلطان سيدي محمد بن عبد الله كانت البحرية المغربية تتكون من 6 الى 8 فركاطات تحتـــوي على مائتي فجوة للمدافع بالاضافة الى 14 الى 18 مدفعا و 12 غليونة وهي مراكب شراعيـــة صغيرة وفى اول عهد مولاي سليمان عام 1208هـ/1793م بلغت عشر فراكيط واربع قلعية شراعية واربعة عشر غليونا وتسعة عشر مركبا مدفعيا مجهزة بستة ءالاف بحار ممتاز وفى عام 1299 هـ / 1820 م ثلاث قلعيات واربعين مدفعا وثلاثـــة عشـــر مركبـــا مدفعيـــا

(وصف وتاريخ المغرب - كودار ج 1 ص 156)

وكانت البحرية الملكية تتوفر عـــام 1793 م / 1208 هـ عند اعتلاء المولى سليمان اريكـــة العرش عشر حراقات (او فرقاطات) واربـــع قلعيات (أي سفن شراعية ذات قلوع) وأربعة عشر غليونا (أي سفن شراعيـــة صغيـــرة) مثل التي كان الهولنديون يستعملونها للصيـــد) وتسعة عشر من زوارق الانقاذ المجهزة بالمدافع كل ذلك بتعزيز من ستة ءالاف بحار من الملاحين ذوي الشهـــرة والصيـــت

كودار ـ وصف وتاريخ المغرب ص 156

وقد اعترض الاسطول المغربي عام 1217 هـ / 1803 م الاسطول الامريكي المحاصر لطرابلس ففك هذا الحصار ثم بدد أسطولنا عمارة ثانية (محمد بن علي الدكالي ـ جريدة المغرب رقم 346) (راجع رسالة المولى سليمان لامير ليبيـــة يوسف باشا (محمد المنوني ـ دعوة الحـــق ـ عدد 4 ـ العـــام الثانـــي عشر)

وكانت مدة اجتياز البواخر لعرض البحر الفاصل بين فرنسا والمغرب يتطلب فترة طويلة فقـــد قطعت السفينة الفرنسية التي حملت سفيـــر فرنسا لدى المولى اسماعيل سانت ـ أولون Saint Olon في مايه 1693 ثمانية وعشرين يوما بين فرنسا وفرضـــة تطـــوان (وثائق دوكاستر ـ س. 2 ـ الفلاليون ـ فرنسا م. 4 ص 1 (1693 ـ 1698)

وكانت السفن تدعى أحيانا باسم خاص مثـــل (غراب دار الصنعة) الذي تحدث عنه خالـــد البلوي في رحلته (تاج المفرق) حيث ركب فيه من المرية الى الحج عام 735 هـ / 1334 م فنقلـــه من المريـــة الى هنيـــن

وقد تطور على نفس النسق الاسطول الرحماني، (1243 هـ / 1827 م)

بين المد والجزر الى عام 1322 هـ / 1904 م اى قبيل الحماية حيث كانت للمغرب سفـــن حربية منها « الحسنى » و « سيدي التركي و « التريكي » و « البشير »

(الاستقصـــا ج 4 ص 183)

ويتعزز اليوم هذا الاسطول الملكي بصـــورة سيصبح معها قديرا على مواجهـــة مختلـــف تيارات التجارة البحرية وذلك بسفن ضخمـــة تمخر عباب البحار والمحيطات لنقل البضائع المغربية الى جميع انحاء العالم لا سيمـــا وان 98 ٪ من المبادلات الخارجيـــة تتم بالطـــرق البحريـــة

— تاريخ تطـــوان لمحمـــد داود ج 4 ص 226

— مقدمـــة ابن خلدون ج 1 ص 416

— مظاهر يقظة المغرب الحديث ـ محمد المنوني ج 1 ص 63

— اسطول الاندلس (اسبانيا المسلمة ـ ليفي بروفنصال ص 153 و 248

— مجلـــة تطـــوان 1957 عـــدد 2
تاريـــخ الاسطـــول العربـــي
محمـــد ياسيـــن الحمـــوي
دمشق ـ مطبعة الترقي 1945 (147 ص)

— ارشيـــالـــد لـــويس
« القوى البحرية والتجارية في حوض البحـــر المتـــوسط
تعريب احمد محمد عيسى ـ القاهرة 1906

◆ **اسعـــــــادة**

احدى جماعات حوز مراكش وكانت تعـــرف بسعادة دار المرجـــة

◆ **الاسعـــــــار**

من الصعب تحديد القوة الشرائية لعملة ما في عصر ما لانها تتقلب في الفترة القصيرة الواحدة تبعا لمقتضيات اقتصادية مختلفة ولا شك ان لكل عصر مؤثراته الخاصة وقد أعطى المؤرخون قوائم عن اثمان بعض المواد في فترة معينـــة ولكنها اذا قورنت بأسعار نفس المواد في فترات اخرى لم يكن فيها ضابط لتغيير المقاييـــس بـــدقـــة

ففي عام 656 هـ / 1258 م بويع السلطـــان يعقوب بن عبد الحق المريني فعـــم الرخـــاء وتعطينا التسعيرات التي ذكرها المؤرخـــون (الاستقصـــا ج 2 ص 43) صورة عن قيمة العملة وهذه هي الاثمنـــة

الدقيـــق ربـــع بدرهـــم

القمح الصحفة بستة دراهم
الشعير الصحفة بثلاثة دراهم
العسل ثلاثة أرطال بدرهم
الزيت أربعون أوقية بدرهم
الزبيب ربع بدرهم ونصف
التمر ثمانية ارطال بدرهم
اللوز صاع بدرهم
الشابل الطري : قردة بقيراط
الملح حمل بدرهم
لحم البقر مائة أوقية بدرهم
لحم الضأن : سبعون أوقية بدرهم
الكبش خمسة دراهم

وقد لوحظ ان السكر في (ايغلي) حاضرة سوس كان موفورا قبل المرابطين الى حد انه بيع – حسب البكري – بمثقالين للقنطار كما لاحظ ابن بطوطة في رحلته ان القوة الشرائية بالمغرب كانت تعدل في عهده اى القرن الثامن الهجري ثلاثة اضعافها بمصر مثلا ومع ذلك فقد عرف المغرب في عهد أبي عنان المريني أزمة اقتصادية تفاحش من جرائها الغلاء بسبب تضاؤل مواد العيش حيث ارتفعت مثلا قيمة منزل متوسط للسكنى بفاس الى الف دينار ولا شك ان قيمة الدينار المغربي في المجال الدولي كان لها دور في تحديد الاسعار فقد أصبح للدينار الذهبي المغربي نفاق بعد معركة وادي المخازن غير ان هذه الاوضاع عابرة لا يمكن الاعتماد عليها في تصور قار لعناصر القضية

وكنموذج من تطور الاسعار في عهد المولى اسماعيل غلاء وقع بعد سنوات طويلة من الرخاء بلغ القمح خلالها ست أواق للمد والشعير ثلاث أواق وراس الضأن ثلاث أواق وراس البقر من المثقال الى المثقالين والسمن والعسل رطلان بالموزنة والزيت أربعة أرطال بالموزنة كذلك

(الاستقصا ج 4 ص 46 نقلا عن البستان للزياني)

وهنالك عامل ءاخر أثر في مستوى الاسعار في عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله مثلا فقد عمل على تموين البلاد بالمواد الحيوية بأثمان زهيدة حيث منح قروضا لدور تجارية تكفلت بجلب هذه المواد من الخارج وبيعها بسعر رخيص

وستجدون ضمن مواد هذه الموسوعة امثلة اخرى

وكان النظام الاقتصادي محكما نوعا ما في الاندلس من ذلك نظام التسعير ومراقبة الاثمان فهذا اللحم تكون عليه ورقة بسعره ولا يجسر الجزار أن يبيع بأكثر او دون ما حد له المحتسب في الورقة (نفح الطيب ج 1 ص 203) راجع المحتسب)

— الاسعار بالمغرب أيام بني مرين الاستقصا ج 2 ص 88

— مقدمة ابن خلدون ج 1 ص 646 و 709

◆ الاسعاف الاجتماعي

عرفت البادية المغربية – وهي تمثل اربعة اخماس السكان – نوعا من التكافل الاجتماعي لم يكن سكان اية قرية من قرى البادية يشعرون معه بخصاصة او عوز لان القرية كانت تكفل لاهلها وسائل العيش وتضمن لعابري السبيل أنفسهم الضيافة الكريمة وتتحمل الجماعة كل الاعباء التي ينوء بها الفرد وحده مما يثقل اليوم كاهل المواطنين بالرغم عن وجود اصناف مختلفة من هيئات الاسعاف الاجتماعي ويكفي أن نضرب مثلا واحدا يعطينا صورة عن مدى شمولية هذا التكافل وهو ان كل فرد في القرية تعرض لماشيته آفة يضطر معها الى تذكيتها تتقاسمها القرية ويؤدي الجميع ثمنها لصاحبها اضف الى ذلك أن السكان كانوا يتعاونون بالتناوب على ذر البذور والسماد جاعيا وهذا شبيه من بعض الجوانب بنظام التعاونيات الذي اصبح اليوم يشمل جميع القطاعات الصناعية والفلاحية والتجارية بالمغرب

ومن مظاهر الاسعاف الذي يشرف عليه المخزن في عهد السلطان مولاي سليمان انه وزع عام 1231 هـ / 1815 م مائة الف مثقال على شرفاء الصحراء وقسم ذلك في مذكرة حررها بخط يديه زيادة في التحري محددا عطاءات الاشراف في القصور والقصابي وكذا الطلبة والعميان والمقعدين والزمنة وفعل مثل ذلك في خصوص زوايا تافيلالت فقسم عليها مائة الف مثقال وجعل للفقيه المدرس أربعة أسهم ولغيره

سهمين وللطالب الذي يحفظ القرءان برسمه سهمين ولغيره سهما لا فرق بين الاحرار والحراطين من المقعدين والضعفاء والعمى ووجه المال مع الامين المعطي مرينو الرباطي للقيام بعمله بمساعدة أربعين من الشرفاء وعشرة من الطلبة وعشرة من العوام باشراف القاضي (الاستقصا ج 4 ص 150)

- **اسف**

قرية من أعمال بغداد قرب اسكاف ومنها ابو الحسن البصري الاسفي
(معجم البلدان ج 1 ص 230)
وربما تختلط النسبة مع النسبة الى مدينة آسفي المغربية

- **آسفي**

عمالة تضم دوائر عبدة واليوسفية والصويرة
دوائر (3) - جماعات حضرية (3
جماعات قروية (19)
المساحة 7.285 كلم. م.
السكان 595.300 نسمة
وقد بنيت المدينة حول ضريح ابى محمد صالح منذ القرن السابع الهجري
وهي لول مرسى لسمك السردين فى العالم ينتج سنويا نحو ثمانين الف طن من السردين تقوم معامل متعددة بتعليبه وتصديره الى الخارج حيث تنفق سوقه وتعرض منه أصناف منوعة الطبخ
وكانت تسمى Acra (وصف وتاريخ المغرب كودار ج 1 ص 77)
ويباشر الآن توسيع مرسى آسفي لتمكين الرصيف من شحن مليوني طن سنويا من الحامض الفسفوري وأسمدة الفوسفاط
ويظهر من النصوص العربية والافرنجية ان استيلاء البرتغال على آسفي كان بين 910 هـ و 913 هـ وقد نوه عمنويل باستبسال اهل آسفي فى الدفاع عن مدينتهم الصغيرة رغم خلوها من الحامية ولولا الحصار الطويل المعزز بحرا باسطول لما احتلوها وبعد جلاء المسلمين عنها عادوا الكرة عليها عند مرور ثلاث سنوات فقتلوا قواد العسكر وزعماءها وظل التناوش موصولا الى ان اضطر البرتغال للجلاء عنها بعد نحو ثلاث وعشرين سنة

الاستقصا ج 2 ص 171)
وكان احتلالها عام 914 هـ / 1508 م حسب صاحب كتاب
Domination portugaise au Maroc (p. 37)
وكذلك دوكاستر (ق 1 - السعديون - البرتغال ص 151)
وقد خرج منها البرتغاليون هي وازمور عام 949 هـ / 1542 م (ص 51)
وفى عام 915هـ/1509م وجه سكان آسفي رسالة الى عمانويل الاول ملك البرتغال وكان قائدا عليهم آنذاك الشيخ يحيى بن تعفعت بعدما قتلوا القائد عبد الرحمن ووجهوا رسولا الى الملك هو عبد الله اللحياني مع يحيى وازنزغ وقد وصفوا فى الرسالة انتهاك البرتغاليين وأعوانهم من المغاربة الحرمات والزنا بالمسلمات وهدم الجوامع مثل جامع القبور وزاوية سيدي بوعلي والجامع الكبير وصومعة الجامع الاعظم وجامع باب الشعب وجامع باب البحر وجامع ناحية اورير ونهبوا احباس هذه الجوامع من الجنان والديار والحوانيت
(دوكاستر - س. ا. - السعديون م 1 ص 183 / 1934)
وكان امير آسفي يسمى شيخ أو قائد المدينة لان الرياسة اصبحت لملك البرتغال عام 1500 م/ 906 هـ حيث اصبح يتقاضى هو نفسه العشر على الصادرات والواردات من المدينة وكانت المدينة تؤدي قبل ذلك اتاوة سنوية قدرها ثلاثمائة مثقال عوضت باهداء فرسين لملك البرتغال ثم بمجموع الاعشار المفروضة على تجارة المسيحيين
(دوكاستر - س. ا. - السعديون - م 1 ص 51 / 1934
ويذكر المؤرخون المغاربة ان البرتغاليين خرجوا عنها عام 933 هـ / 1530 م وانتقلوا الى الجديدة الا ان المؤرخين البرتغاليين يلاحظون انها بقيت خربة اثنتي عشرة سنة الى ان اصلحها محمد الشيخ السعدي وقد خرج منها البرتغاليون تلقائيا ولكن تحت ضغط الاحداث التي وقعت فى سوس
(الاستقصا ج 3 ص 8)
وقد حاول محمد الشيخ الاصغر السعدي تركيز التجارة المغربية الخارجية بكاملها فى

اسفي بين ايدي الانجليز وان يحصل من ملك انجلترا شارل الاول سفنا حربية لمنع كل تجارة مع الجنوب الا أن السلطان كان يخشى من انقطاع العلاقات بينه وبين الفرنسيين والهولنديين
دوكاستر ـ س. أ. ـ السعديون ـ م 3 ص 358 (1935)

— يحيى بن محمد تعفوفت (امير ناحية آسفي تحت امرة البرتغال
دوكاستر ق 1 السعديون ـ البرتغال ص 326
اتصال يحيى بالسلطان (ص 362 و 381)
وكان الرئيس العسكري للمدينة آنذاك (أي عام 1508 م) هو Nuno de Ataíde
(راجع كتاب السيطرة البرتغالية بالمغرب ص 40)
ويقال بأن يحيى بن تعفوفت قد تنصر واحتمى بالبرتغال من السلطان عام 922 هـ ووولاه الملك مانويل على النصارى والمسلمين معا وحارب أحمد الاعرج السعدي فانهزم وانحجر باسفي مع جنده
(الاستقصا ج 3 ص 5)

— ابن مجوف احمد عامل آسفي
دوكاستر ـ السلسلة الاولى ـ السعديون
ج 1 ص 295 / 675
ج 2 ص 14 / 466
ج 3 ص 572 / 756
(راجع أحمد)

— عاملها عبد الرحمن بن ناصر العبدي
الوثائق المغربية ج 10 ص 7 ـ 12
الاستقصا ج 4 ص 136

— عبد الكريم عامل آسفي
الوثائق الغميسة لتاريخ المغرب السلسلة الاولى (السعديون) ج 3 ص 468

— قائدها يحيى الزيات مبعوث البرتغال بالمدينة قرب الجديدة
دوكاستر ـ س. أ. (السعديون) البرتغال ص 70 ـ 77

— القائد الطيب بن هيمة كلف عام 1291 هـ بالفصل في قضية الكنز باسفي ففصلت بالصلح مع جورش ووقع الكتب لسفير (باشدور) النجليز (اى الانجليز)
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 4 ص 144 ـ 307 /
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 7

— كرضيلو الآسفي الاندلسي له (رسالة في العمل بالمربع)
(خع = 2178 = د)

— عبد الرحمن بن علي بن ابي العيش العيسي المعروف بطالب عافية قاضي مراكش ورباط آسفي (لقيه ابن قنفذ)
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 94

— كاسترو حاكم آسفي
Castro (D. Rodrigo de...)
دوكاستر ـ السعديون ـ السلسلة الاولى م. 1 ص 118 ـ 132

— اسقفية آسفي قرار بابوي عام 1499
دوكاستر ـ ق 1 ـ السعديون ـ البرتغال ص48

— دير الفرنسيسكان في آسفي (دوكاستر ق 1 ـ السعديون ص 649)

— الكنيسة والاديرة في آسفي (السعديون س. أ. ـ م 3 ص 95)

— الحكام البرتغاليون ـ س. أ. م 3 ص 107–508

— معيار الاختيار) لابن الخطيب ـ طبعة شبانة ص 160

— آسفي (راجع سرنو وهو مكان مرساها اليوم)

— آسفي وما اليه قديما وحديثا ـ للكانوني ـ مطبعة مصطفى محمد ـ مصر 1953 (جزء واحد)
بيوتات آسفي له ايضا (مخطوط)

— ثورة ثمانية من الدواوير ضد البرتغال
دوكاستر ق 1 السعديون (البرتغال ص 512)

— حصار السكان لآسفي المحتلة ص 284

— آسفي في ايام البرتغال القديمة
Joseph Goulven

— نقوش آسفي 1928
Dr G. Kamfmeyer, 1908

— آسفي اكادير واورباضهما
Paul Bory, Casa, 1941

— آسفي ومنطقتها ـ نشر (انتربريس Inter-Press الدار البيضاء)

— الكتدرائية البرتغالية بآسفي (هسبريس م. 9
1 ـ 2) 1929

— باكورة الزبدة من تاريخ آسفي وعبدة لاحمد الصبيحي السلاوي (خم 2423

— تقييد على مدينة آسفي لاحمد بن الحاج السلمي المرداسي

— وثائق دوكاستر ـ البرتغال ـ خمسة مجلدات
(د. م = 71
باريس 1953 ـ 1934

— الاتفاقات الدولية فى عهد سيدي محمد بن عبد الله ـ كايي (ص 280)

— R. Ricard, Etudes sur l'histoire des Portugais au Maroc, Coïmbra 1955
— Durval R. Pires de Lima, Historia da dominaçao portuguesa em Çafim, Lisbonne 1930.
— D. Lopes, Textos en Aljamia portuguesa — 2ème édi., Lisbonne 1947.

— وثائق غميسة ـ فرنسا ـ س. ا. ثلاثة مجلدات
1905 ـ 1911 و س. 2 ـ خمسة مجلدات
1922 ـ 1953 ـ انجلترا ـ ثلاثة مجلدات
1918 ـ 1935 ـ هولندا ـ ستة مجلدات
1906 ـ 1923
— A. Antona, la région des Abda, Rabat 1931.
— Hesperis 1937, n° 4, 4ème trim. p. 268
Francisco de Andrade :

Chronica de muito allo e. muito poderoso rei d'estes reinos de Portugal. Joao III (Lisbonne, 1613) — Irad. franaçise par Robert Ricard, Hesperis, 1937 (268-270)

وقد تحدث فيه عن محاصرة أحمد الاعرج لآسفي عام 1534 واستعماله مدفع ميمونة
Lettres of John III, n° 128 à 144 p. 172

رسائل جوهن الثالث رقم28 الى 144 (ص172)
(دوكاستر ـ س. أ. ـ السعديون ـ البرتغال ق 2 ج 2 ص 636)
كانت لعسل وشمع آسفي سمعة وصيت بلغتا آذان راهب من الفرنسيسكان هو
Toribio Motolinia

عاش بالمكسيك وامريكا الوسطى من عام 1524 الى سنة وفاته عام 1569
(هسبريس م. 17) عام 1933

◆ الاسقفية

تسمى ايضا المطرانية وهي المنطقة التي يشرف عليها رئيس الاساقفة أو المطران وقبل غزو الوندال لافريقية بلغ عدد الاسقفيات فى هذه المنطقة نحو الخمسمائة رغم قلة المسيحيين نظرا لما جرت عليه العادة فى الكنيسة الافريقية من تعيين اساقفة فى معظم المدن الصغيرة بل فى اغلب القرى
E. Gibbon The history of the Decline and Fall of the Roman Empire vol. II, p. 212

ولما انهزم الوندال عام 534 م وعادت شمال افريقيا الى حظيرة الرومان لم يسهم فى المجمع الكنيسي الذي انعقد بقرطاج الا 217 أسقفا اما فى المغرب وصحرائه فان غارات البربر قطعت الطريق على الرومان فى المدن واحتفظ البربر بالجبال والصحراء (جيبون م 5 ص 122) (رحلة التجاني ص 201) فلم تنتشر المسيحية بل كانت الكثرة المطلقة فى موريطانيا تدين بالوثنية وقد تناقص عدد الاسقفيات حتى قبل الفتح الاسلامي حيث تأكد انه فى عام 646 م / 26 هـ اى قبل خروج الفاتح العربي من مصر بعام واحد لم يشارك فى ابرشية قرطاج فى مجامع أساقفة الولايات الدينية الاربع (موريطانيا ونوميديا والولاية الداخلية Byzacena وافريقية القنصلية) الا ثمانية وستون أسقفا كان اثنان وأربعون منهم يمثلون الولاية الداخلية

وقد عرف المسيحيون نوعا من الحرية بسبب تسامح المسلمين غير ان انحلال الكنيسة ادى الى تفسخ دواليبها وقد اكد لاتري Mas Latrie في كتابه

Relations et commerce de l'Afrique septentrionale avec les nations chrétiennes au Moyen Age, Paris 1886, p. 27.

ان عدد الاسقفيات نزل الى اربعين بعد الفتح الاسلامي بثلاثمائة سنة ولكن هذا العدد انخفض الى خمسة فقط عام 1053 م / 445 ه مما ادى الى حزن البابا ليو التاسع

S. Leonis IX, Papae Epist. L XXX iii (Migne Patr. lat. to. CXL p. 728)

وفي عام 1076 م عجزت الكنيسة الافريقية عن اعداد ثلاثة أساقفة قضت بهم الحاجة

S. Gregorii VII, Epistola XIX (Liber tertius, (Migne Patr. lat. to. CXL iii p. 728)

وفي هذه السنة بالذات 469 هـ / 1076 م بعث البابا جريجوار السابع رسالة الى الناصر هي اثمن واغرب نموذج للمراسلات الودية بين البابوات وسلاطين افريقيا وقد كتب البابا الى احد ملوك المغرب قائلا « ان نبلاء حاضرة روما قد اطلعوا منا على العمل الطيب الذي الهمكم الله اياه فاعجبوا بسمو شعوركم واطنبوا في مديحكم وهذا العطف الذي عبر عنه البابا لم يسبق قط ان حظي به أمير مسلم قبل الموحدين ونلاحظ نفس روابط الاخاء والثقة بين ملك المغرب وجريجوار التاسع اذ عندما دخل الاسبان مدينة طليطلة بعد ثلاثة قرون من الاحتلال الاسلامي وجدوا معابدهم ما زالت قائمة وعلى راسها المسيحيون انفسهم وقد وجه البابا اينوسان الرابع » Innocent IV من ليون في 31 اكتوبر 1246 م / 644 هـ رسالة الى ملك المغرب قال فيها « انا نهنىء انفسنا بانكم رعيا لاعمالكم واعمال سلفكم الذين منحوا كنيسة المغرب ممتلكات وامتيازات — لم تقوموا فحسب بالدفاع عن الكنيسة ضد هجمات اناس سيئي النية يعارضون الديانة المسيحية بل ضاعفتم حصانات وامتيازات المسيحيين ومنحتموهم افضالا جديدة وفوائد جسيمة »

واذا كان السلطان مولاي اليزيد قد طرد المبشرين عام 1205 / 1790 م من المغرب حيث غادر الفرنسيسكان طنجة في شهر دجنبر من نفس السنة فان المولى سليمان سمح لهم بالعودة من جديد فاستقر بطنجة في 17 يناير 1794 م / 1209 هـ خمسة من رجال التبشير (طنجة ومنطقتها ص 351)

وهذه الحسنى التي عومل بها المسيحيون بالمغرب تتناقض مع الروح التي اذكت بعض الصليبيين ضد اخوانهم المسيحيين انفسهم حيث حكت Anne Comnène ابنه امبراطور الاستانة المسيحي أن من تسليات هؤلاء الصليبيين المحببة تقتيل جميع الاطفال الذين يلقونهم في طريقهم وتقطيعهم اربا اربا وشي لحومهم (كوستاف لبون — حضارة المعرب الطبعة الفرنسية ص 334)

على ان الانجليز انفسهم عندما استولوا على طنجة نهبوها وكسروا الاصنام والاواني المقدسه في الاديرة والكنائس ولم يتركوا من السبع عشرة كنيسة (او معبد) التي خلفها البرتغاليون في المدينة) عدا واحدة مع دير لعبادة بعض المسيحيين الذين بقوا في المدينة (طنجه ومنطقتها م. 7 ص 70 في سلسلة مدن وقبائل المغرب)

وقد تحدث (ميبي) Millet في كتابه حول الموحدين (ص 147) عن المامون قائلا « بعد آراء يعقوب الموحدي الفلسفة وبعد صراعه ضد أشواك علم الكلام يستغرب ان فلاحظ لدى احد أحفاده (يعني المامون) أول محاولة للتوفيق مذهبيا بين الديانتين النابعتين من عين واحدة »

وقد كان للملوك العرب حق استدعاء المجامع الكنسية في اسبانيا وتولية وعزل الاساقفة تاريخ ابن خلدون ج 2 ص 297

« تاريخ مسلمي الاندلس »—(دوزي) م1 ص280

ومنذ منتصف القرن السابع الهجري بدات اسقفية مراكش تشرف على المسيحيين بالمغرب وفي عام 1246 م / 644 هـ كان أسقف مراكش هو الزعيم الروحي الوحيد الذي كان يشرف على الكنيسة (ماس — لاترى ص 226)

الدعوة الى الاسلام — طوماس ارنولد وترجمة حسن ابراهيم حسن الخ 1957 ص 150 /

الا ان دوكاستر لاحظ فى وثائقــه (ق 1 ــ السعديون ــ البرتغال ص 773) أن اسقفيــة مراكش اسست عام 1225 م / 622 هـ
وكان اسقف مراكش من عام 1508 الى 1534م (941 هـ) هو الدون مارتان
Don Martin Cabeça

فى عهد البابا ليون العاشر Leon X وملــك البرتغال عمانويــل الاول
دوكاستــر ــ س. أ. ــ السعديــون ــ م 1 ص 569 (1934)

— اساقفـــــة مـــــراكش
دوكاستر ــ السعديــون م. 3 ص 94
ولاحظ كودار (فى وصف وتاريخ المغرب ج 2 ص 493) ان الاشراف الحسنيين دمروا هذه الاسقفية بعد مرور ثلاثة قرون على قيامهــا

— اسقفية آسفي لا يعلم متى اسست ولكنها كانت موجودة عام 1487 م اي قبل الاحتلال البرتغالي الفعلي بعشرين سنة وقد اسسها البابا الكسندر السادس وبسط اختصاصهــا على ازمــور والجديدة وتيط والمدينة الواقعة على بعد 45 كلــم شمالي شرق آسفي وربما اكادير وذلك بمرسوم بابوي مؤرخ ب 17 يونيه 1499 والواقع أن هذا النطاق لم يتجاوز حتى بعد الاحتــلال البرتغالي مدن آسفي وازمور والجديدة وقصبة اكـــوز Agouz (الذي لم يكن قد بني عام 1519 م) وكان بآسفي دير للفرنسيســكــان أسس عام 1514 ولم تدم الاسقفية اكثر مــن ستين سنة نظرا لجلاء البرتغاليين عن المدينة عام 1541 فضمت الاسقفية الى طنجة وءاخر الاساقفة هو كونصالو (D. Gonçalo Pinheiro) الذي عينه الملك يوحنا الثالث سفيرا بفرنسا وكان احد الاساقفة وهو سوتيل
(D. Joao Sutil)
رئيس الجامعـــــة
الكتدرائية البرتغالية بآسفـــي » ــ بقلــم
Pierre de Cenival

(مجلة هسبريس م. 9 (ص 1 ــ 27) 1929)
R. Ricard — L'évêché de Safi (1487-1542) Louvain, extr. de la R. d'H ecclésiastique. 1947.

— واسقف فاس كان من فرقـــة الدومينيكـــان الاسبان يسمى Francisco Mexia de Molina عين فى ثالث شتنبر 1533
Atanasio Lopes, O.F.M., Obispos en el Africa sept. 2ème éd., Tanger 1941 (M 156-158)
وقد قطن فى بلنسية خاصة وكان ايضا فى رومة
Hesperis, 1949 (1-2 trim.)
وقد مات فى معركة وادي المخازن اسقفـــان اثنـــان همـــا :
D. Manoel de Menezes, évêque de Coïmbra et Ayres de Sylva évêque de Porto
Barbosa Machado, T. IV, p. 122
De Castries, 1ère série. Saâd. 1905, T. I, p. 484.

— اسقفيـــــة طنجـــــة
(دوكاستـــر ــ السعديــون ــ س. أ. م. 3 ص 95 و 599)
لائحة اسقفيـــات افريقيـــا للأسد الحكيـــم (Léon Le Sage) المؤرخـــــة ب 883 م

◆ **اســـــــــك**
جماعة بدائرة انزكان (اقليم اكاديــر

◆ **اسكــــــــــاون**
احدى جماعات دائرة وارزازات

◆ **اسكلنط الرباطي الهاشمي بن محمد بن عبد الله الانـــدلسي الســـوي**
(توفي بعد 1170 هـ / 1756 م)
تلميذ الشيخ سيدي احمد بن ناصر مكث فى حاجـــة مشارطـــا سبـــع سنيـــن
الاعـــــلام للمـــــراكشي ج 5 ص 71

مصنفـــاتـــــه

1 « منهاج التوضيح لمسائل صلاة التسبيح » ذكر فيه الاحاديث الواردة فى صلاة التسبيح فى كراستين خع 1722 د (م = 96–112)/ 1929 د (م = 62 ــ 83)
ورد فى الاغتباط لابي جندار ج 2 ص 235 ومحمد بن علي الدكالي فى اتحاف الاشراف ص 95

2) شرح على الغنيمة للناصري
طلعة المشتري ج 1 ص 314)
وهو المسمى « تعليق القلائد الجسيمة على كافور جيد الغنيمة » (من أربعة أجزاء)
خم 1273 / 9384

◆ **الاسكندراني الاغماتي**
ناصر بن عبد العزيز ابو الفتوح
(راجع ناصر)

◆ **اسكورة**
احدى جماعات دائرة بولمان (عمالة فاس)

◆ **اسكورة (او هسكورة)**
احدى جماعات دائرة وارزازات

◆ **الاسكوريال** Escorial (Escurial)
قصر يقع شمالي غرب مدريد أحيل الى مكتبة توجد فيها معظم الكتب التي فقدها السلطان زيدان بن احمد المنصور فى القصة المشهورة
(راجع زيدان)

— الاسكوريال (الكتب العربية فى Casiri
Bibliotheca arabica — hispano Escurialensis, 2 vol. — Madrid 1760-70
Dernbourg (H.)
Catalogue des manuscrits arabes de l'Escurial — Paris 1928

◆ **الاسلام**
دخل الاسلام الى المغرب مع عقبة بن نافع غير ان البرابرة ارتدوا – كما قال ابن خلدون نقلا عن أبي زيد القيرواني – اثنتي عشرة مرة ولم تستقر كلمة الاسلام فيهم الا لعهد ولاية موسى بن نصير فما بعده وهذا معنى ما ينقل عن عمر ان افريقية مفرقة لقلوب أهلها اشارة الى ما فيها من كثرة العصائب والقبائل الحاملة لهم على عدم الاذعان والانقياد (م 1 ق 2 ص293)
والواقع انه بالرغم عن محاربة البربر للامويين فى « وقعة ميسرة المطفرى الحقير فى طنجة عام 122 هـ فان المولى ادريس حظي عام 172هـ بالتفاف معظم قبائل البربر حوله
وفى عام 85 هـ / 704 م تم اسلام المغرب الاقصى وحولت المساجد التي بناها المشركون الى القبلة وجعلت المنابر فى مساجد الجماعات وفيها أسس مسجد اغمات غيلانة
(البيان لابن عذارى ط. بيروت 1950 ج 1 ص 37)
وذلك فى أيام موسى بن نصير فى خلافة الوليد ابن عبد الملك
وقد وسع المولى ادريس نطاق مملكته الاسلامية الاولى واستكمل الاسلام انتشاره جنوبا فاستقر فى كافة الانحاء وتغلغل عن طريق المغرب فى أقصى الجنوب الى ما وراء السنغال وعرف المغرب اسلاما سنيا خلوا من كل الفرق والطوائف مما جعل ابن جبير يؤكد فى رحلته (ص 49) انه « لا اسلام الا ببلاد المغرب لانهم على جادة واضحة »
وفى نفس الوقت الذي قامت حكومات مختلفة بالمغرب فى شكل شيوخ وامغير او جمهوريات صغيرة استكمل المغرب اسلامه فى الجنوب بفضل الجهاد وجهود الصوفية خلال العصر المعروف بعصر الحركة الصوفية وهو القرن العاشر الهجري أي قبل السعديين ومنذ هذا الوقت قام الشرع مقام العرف عند نشوء الدولة السعدية او عدله طبقا للروح الاسلامية
البربر والمخزن فى جنوب المغرب لمونطاني ص 98 نقلا عن ليون الافريقي فى جغرافيته ج 1 ص 153)
وظل المغرب العربي ميدانا تبارى فيه اهل الذمة من مسيحيين ويهود للدخول أفواجا فى الاسلام
(دوكاستر – السعديون – السلسلة الاولى م. 3 (المقدمة)
وحسب الاحصائية التي أوردها كتاب عشرون سنة من العمل » الذي أصدرته وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بلغ عدد الذين اعتنقوا الاسلام خلال عشرين سنة أي من عام 1955 الى 1974 الفا وسبعمائة وستة وستين نفرا من مختلف الجنسيات والديانات من افارقة واوربيين واسيويين وامريكيين وقد أسلم من الفرنسيين وحدهم 644 شخصا ثم من الاسبان 319 شخصا ومن اليهود 179 والالمان 121 وفى عام 1956 وحدها أسلم 186 وفى آخر سنة للاحصاء وهي عام 1974 أسلم 174 شخصا

وقد اعتنق الاسلام عام 1975 وحده ـ حسب تحقيق نشرته وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية 216 شخصا من مختلف الجنسيات فيهم الاطباء والصيادلة والمهندسون والاساتذة ومديرو الشركات والتقنيون والطلبة الغربيون والامريكيون والاسيويون والافارقة

— سلطان المغرب يمجد الاسلام

H. De Castries

Moulay Ismaïl et Jacques II. Une apologie de l'Islam par un sultan du Maroc, Paris 1903, Leroux, 128 pp.

Résumé pour une Revue de l'Histoire des Religions, t. XLVII (1903) pp. 174-205

تاريخ ابن خلدون ج 6 ص 110

— آثار الفتح الاسلامي فى المغرب لابراهيم حركات دعوة الحق ، 1960 ، عدد 3 ـ السنة 4

— الاسلام والجغرافية

هسبريس 1952 (مجلد 39) 3 ـ 4

— الاسلام والمغرب 1925 (ميشو بيلير)

— الاسلام فى المغرب والاندلس ، ليفي بروفنصال مطبعة النهضة مصر 1956

E. L. Provençal — Islam d'Occident — Etudes d'histoire médiév. Maisonneuve, 1948 (320 p.)

Doutté — « Notes sur l'Islam maghrébin» Paris, 1900.

G. H. Bousquet — L'Islam maghrébin — 2ème éd., Alger, La Maison des Livres (205 + 27 p.)

— تاريخ الاسلام فى افريقيا الغربية

دوكاستر ـ السعديون س. ا.

م. 1 ص 54

م. 3 ص 680 ـ 740

J. Spencer Trimingham, A history of Islam in West Africa, Glasgow, New York, London, 1962 (263 p.)

Premare, tuis, El Islam en Marruecos, Madrid, Editorial Encuentro.

◆ **اسلان (حصن ..)**

بمصب ملوية على ستة اميال من البحر المتوسط منه طرف خارج فى البحر على بعد عشرين ميلا ويقابل الطرف جزيرة الغنم بينها وبين اسلان 12 ميلا

الحلل السندسية ج 1 ص 70

◆ **الأسلمي**

به عبر ابن حجر عمن اسلم (الدرر الكامنة ج 1 ص 315) كما وردت كلمة مسلماني فى العقد الفريد (ج 3 ص 296) وعند ابن سعيد المغربي (ص 137)

◆ **اسماء العامرية**

شاعرة من شواعر اشبيلية كتبت الى عبد المومن بن علي رسالة تمت فيها اليه بنسبها العامري وتسأله فى رفع الانزال عن دارها والاعتقال عن مالها

(النفح ج 6 ص 28)

◆ **اسماء بنت اسد بن الفرات التونسية**

من فواضل نساء عصرها فى القيروان نشأت نشأة حسنة فكانت تحضر مجالس ابيها العلمية وتشارك فى السؤال والمناظرة واشتهرت برواية الحديث والفقه على راي اهل العراق اصحاب ابي حنيفة وتوفيت فى حدود سنة 250 هـ / 864 م

◆ **اسماء الله الحسنى**

موضوع لفت نظر علماء الكلام والصوفية معا بالمغرب وكتبت فيه عشرات الكتب ولكن فى حدة « كلامية » اقل مما لوحظ فى الشرق نظرا لاتسام الاختيارات بالطابع المالكي حتى عند الصوفية وقد افرد هؤلاء دراسات واسعة للاسم الاعظم

والمصنفات كثيرة فى الموضوع نجتزىء ببعضها كنماذج مثل

— « الذهب الابريز والمختصر الوجيز فى شرح اسماء الله الحسنى »

لاحمد البرنسي تلميذ علي بن حرزهم

— اثمد البصائر في معرفة حكمة الظاهر بالاسم الاعظم خم 6891 / 7686
وكذلك رسالة الصوفي للصوفي في التعريف بالاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي وفي التعريف بشرابه الصافي وميراثه الوافي وسره الكافي خم 5887 / خع 2454
وكلاهما لابن عزوز عبد الله المراكشي المعروف ببلا فرغ من الكتاب الاخير عام 1195 هـ / 1780 م

— رسالة في اسم الله الاعظم
(خم = 2000 = د)
لمحمد بن المختار الكتني

— المنهج الحنيف في اسمه تعالى اللطيف
(خم 8160)
لابي بكر بن صالح الكتامي

— خواص اسماء الله الحسنى او المواهب السنية في خواص الخ
خع 1954 د / خع 952 د / مكتبة تطوان 826 خم 3046

— المقصد الاسنى فيما يتعلق بمقاصد الاسماء الحسنى خم 9372 / الزيتونة 158 ر ااا / القاهرة 362 ر 4271 ر / ليد 2043 / برلين 2240 ـ 2239 / المتحف البريطاني 872
شرحها محمد بن محمد بن احمد المرزبان الحنبلي (1001 هـ / 1593 م)
يوجد في اسطمبول وليد 2043
وكلها للشيخ احمد زروق

— الدعاء باسماء الله الحسنى
لابن عباد خم 1053

— كتاب المقام الاعلى بأسماء الله الحسنى وصفاته العلى
لابي يعقوب يوسف بن محمد بن علي بن محمد ابن جماعة الصنهاجي المعروف بابن مصاق

— جواب في تصريف أسماء الله في الامور الدنيوية »
لمحمد بن سعيد المرغيثي

— الاسم الاعظم في عرف صوفية المعرب
(بغية المستفد) ص 181 للعلامة سيدي العربي ابن السائح دفين الرباط

◆ **الاسماء (علم)**
او علم الحروف والاسماء ويسمى علم الجدول

— قصيدة في علم الاسماء
لاحمد بن جعفر السبتي 601 هـ / 1204 م
شرحها المطيع بن العباس المراكشي 1295 هـ / 1878 م
(السعادة الابدية ج 2 ص 66)

— لباب الحكماء في علم الحروف والاسماء
لابن عزوز عبد الله المراكشي المعروف ببلا
خع 1752 د / خم 1081 ـ 1514

— فتح المقام الاسمى في بعض ما يتعلق بالاسما،
خع 1838 د
للشيخ زروق احمد بن احمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي
ويعرف له اسم آخر هو « العرض الاسمى في ذكر شيء مما يتعلق بجملة الاسما
ويوجد تاليف في الكلام عن ذوات الاسماء وما يتصل بها للقلصادي علي بن محمد
خع 1752 د (م = 42 ـ 46) خع 2217 د
وجواب عن سؤال في اسماء النوء،
للشيخ عمر بن عبد الله الفاسي الفهري
(خع = 2438 = د)

◆ **اسماعيل افندي**
السفير التركي بالمغرب
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 279

◆ **اسماعيل الانجليزي**
ضابط فر من جبل طارق حيث قتل رئيسه ولجأ الى المغرب فشارك مع المسمى اسماعيل الفرنسي في تنظيم فيالق المشاة في الجيش الحسني وكان الحسن الاول قد تدرب على يد هذين الرئيسين واشرف وهو ابن خمس عشرة سنة ـ باذن من والده السلطان محمد الرابع ـ على تكوين فيلق قاده بنفسه تحت نظر اسماعيل الانجليزي

كتاب (سفارة بالمغـــرب ص 221) لشارمس G. Charmes

◆ **اسماعيل ايجيج بن يسلالـي (أو ابن يحيـى الهزرجـــي**
احد العشرة أصحاب المهـدي بن تومـرت سماه البيذق اسماعيل ايجيج وسماه عبـد الواحد المراكشي أبا ابراهيم بن يحيى الهزرجي كان من طلبة المهدي فى أغمات وعينه المهـدي قائدا على هرغة أخمد فى صفرو ثورة ضد عبد المومن وانقذ عبد المومن من مؤامرة اغتيالـه وفـداه ببيتـه فى خبائـه
نظم الجمان للحسن ابن القطـان (ص 78) / البيذق (ص 33 – 122) / روض القرطاس ج 2 ص ص 114 / المعجب ص 233 / الحلل الموشية ص 88 / الاستقصا ج 2 ص 96

◆ **اسماعيـــل (الباشـــا)**
باشا الجزائر الذي عينه الباب العالي واليـا بالجزائر عـام 1099 هـ / 1688 م ورفـض الجزائريون قبوله فاضطر الى متابعة سيره الى المغرب صحبة مبعوث السلطان العثماني باشا خليل الكابدجي أغا وكان سلطان الاستانة يعتمد على ملك المغرب لحمل اهل الجزائر على قبول الباشا الجديد عوضا عن الباشا مزومورطـو (Mezzomorto)
(دوكاستر – س. 2 – الفلاليون – فرنسا – 1927 ص 224)

◆ **اسماعيـل بن ابراهيـم التونسي ابو الطاهر**
(680 هـ / 1281 م)
(التشـوف 419) / الاعـلام للمـراكشي ج 3 ص 63 (ط. 1975)

◆ **اسماعيـل بن ابي بكر الشاوري المقري**
له (عنوان الشرف الوافي فى الفقه والتاريـخ والعروض والقرافي) توجـد 12 نسخـة فى الخزانة الملكية ارقامها من 572 الى 1395

◆ **اسماعيـل بن احمد القرشي العلوي الاشبيلي**
رحل الى الشرق عام 570 هـ / 1174 م
النفـح ج 3 ص 362

◆ **اسماعيـــل بن محمد الفاســـي**
(راجـع ابن حرزهـــم)

◆ **اسماعيل بن سعد السعود ... (بن عفير الاموي)**
مـن اهـل لبلـة قاضـي مـراكش (637 هـ / 1239 م)
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 434 / تكملة الصلة ص 226
(راجـع ابـن عفيـر)
التكملة ج 1 ص 187 / الاعـلام للمـراكشي ج 3 ص 62 (ط. 1975) انصـرف الـى اشبيليـة عـام 637 هـ / 1239 م

◆ **اسماعيـــل البطـــاوي**
من قبيـل بنـي عيسـى بالريـف
(راجـع ابـن سيـد النـاس)

◆ **اسماعيل بن عبد الله بن ابي المهاجـــر**
(ابـن عسـاكـر ج 3 ص 25)

◆ **اسماعيل بن المولى عبد الملك ابن مروان السعدي**
تزوج مولاي عبد الملك ابنة العلج الدلماتـي الحاج مراد وانجبت لـه فى مارس 1575 م / 983 هـ ولـدا سماه اسماعيـل (س. ا. – انجلترا م 1 ص 154)
وبقي الولد وامه بالجزائر عندما عاد المولى عبد الملك الى المغرب الى ان توفى هذا الاخير يوم معركة وادي المخازن فتزوج حسـان باشـا بزوجته ونقلها وولدها اسماعيل الى الاستانـة (السلسلة الاولى – ودائع مختلفة – البندقية 25 ينايـر 1588 و 28 يونيـه 1589 م)
وكان حسان باشا يأمل ان يخلف ربيبه اسماعيل المولى أحمد المنصور على عـرش المغـرب (س. ا. – السعديون – انجلتـرا 1925 ج 2 ص 28)
السعديون عـام 1905 م 1 ص 566 و م. 1 (فرنسـا ص 667)

◆ **اسماعيل بن مولاي الشريف بن علي العلـوي**
(1139 هـ / 1726 م)
بويع وهو خليفة بفاس الجديد عام 1082 هـ / 1671 م وهو ابن 26 سنة عام وقعة القاعـة

وثار ابن اخيه احمد بن محرز فى مراكش وفى سنة 1084 هـ غزا المولى اسماعيل بلاد الهبط ثم حاصر فاسا التي انضمت الى ابن محرز فانصاعت وولى عليها القائد احمد التلمساني وقد جدد بناء مكناسة الزيتون التي كانت كرسي الوزارة فى عهد بني مرين كما كانت فاس كرسي الامارة فأضاف الى قصر النصر الدار الكبرى وحاصر مراكش من عام 1086 هـ الى 1088 هـ فى الوقت الذي هب السلطان لقتل بعض أمراء عسكره ممن اضمروا السوء كالشيخ عمر البطوئي وولده وعبد الله أعراس وفر ابن محرز (الاستقصا ج 4 ص 21) / الاعلام المراكشي ج 3 ص 64 (ط. 1975)

وقد ذكر الزياني فى « الترجمان المعرب » (ترجمة هوداس ص 54) انه كان للمولى اسماعيل 528 ولدا ذكرا ومثلهم من البنات وانه شاهد فى سجلات السلطان المولى محمد ابن عبد الله انه كان يوزع عليهم كل سنة منحا وكان الباقون منهم يسكنون فى خمسمائة دار بسجلماسة وقف عليها الزياني نفسه عندما كلف بتوزيع هذه المنح

(راجع لائحة اولاد السلطان وعدد المحصى منهم مائة وواحد وعشرون فى تاريخ الضعيف ص 164 (خ)

وقد ردد كودار (فى وصف وتاريخ المغرب ج 2 ص 516) ذلك ملاحظا ان عائلة السلطان مولاي اسماعيل بمكناس لم تكن تحتوي عام 1703 م / 1115 هـ على اقل من اربعة ءالاف امراة و 525 ذكرا و 342 بنتا

وقد قسم المغرب الى ولايات فجعل ابن محرز واليا على فاس وولى المامون على مراكش ومحمدا زيدان على مكناس واحمد على تادلة وعبد المالك على درعة ومحمدا العالم على سوس ثم نقل بعد ذلك المامون الى سجلماسة وولى زيدان على ناحية الشرق ثم عزله عنها وولى مكانه ابنه مولاي احفيظ نظرا لخرقة الاتفاقات المغربية الجزائرية بالاغارة على تلمسان ومعسكر

وقد رجع السلطان بعض العصاميين الى رياسة الولايات كآل الروسي على فاس والخياط على درعة تمهيدا لعزل الامراء عن الولايات كلها عام 1130 هـ / 1717 م باستثناء ولي العهد احمد الذي ظل حاكما فى تادلة والمولى عبد الملك الذي ارجع الى مراكش وباقي الجنوب

(تاريخ المغرب للمؤلف ج 2 ص 15)

وكان بخزائن المولى اسماعيل كميات ضخمة من الحديد وءالاف من قناطير الكبريت وملح البارود والشب والبقام مما كان يجلب الى مكناس من غنائم الفرنج فاستولى عليها كلها ولده المستضيء (الاستقصا ج 4 ص 69)

وبعد اعتلاء السلطان العرش بعشرين سنة واجه تهديدات بالحرب مع الجزائر عام 1103 هـ / 1691 م حيث اعتزم الداي الزحف نحو تطوان بعد اشهار الحرب على السلطان وجند نحو اربعين الفا من العسكر وقد وجه السلطان الى الجزائر مائة وعشرين اسيرا جزائريا من 200 1 افتكها السلطان من ملك اسبانيا بدل مائة ضابط اسباني من العرائش وكان السلطان يرغب فى السلام مع الجزائر فكان يؤول العراك كأنه مجرد نزاع حول الحدود لذلك قرر ارسال سفير الى الداي ولكن هذا الاخير لم يبد استعداده لتقبل اقتراحات السلطان وقد جند الحاجي شعبان فى الجزائر 5000 جندي تركي من الخيالة و 000 30 مغربي عربي وكتب السلطان ثلاث رسائل لطلب الصلح ولكن حاجي شعبان رفض ذلك وقد قرر الداي ارسال ثلاثة عشر مركبا لغزو المغرب مع 000 30 فرس و 000 12 من المشاة (دوكاستر — س. 2 — الفلاليون — فرنسا 1927 ص 428 — 476)

وبخصوص علاقة المولى اسماعيل وتونس راجع مفاوضات (للتحالف ضد الجزائر وطرابلس) دوكاستر ق 2 العلويون م 4 ص 241
باي تونس يتحالف مع المولى اسماعيل ضد الحاج شعبان خوجة داي الجزائر (ص 285)
تدخل تركيا للصلح (513)

وفى خصوص علائق السلطان مع فرنسا يؤكد جان ايستيل J. Estelle فى مذكرته (س 2 — العلويون ج 4 ص 54) أن المولى اسماعيل كن يأمل أن يعقد مع فرنسا حلفا هجوميا ضد المراكز الاسبانية فى المغرب فى حين أن سفير فرنسا آنذاك اي عام 1693 م / 1105 هـ وهو سانت — أولون — لم يكن يهدف الى أكثر من تحرير الاسرى

فشلت المحادثات المغربية الفرنسية خلال الربع الاخير من القرن السابع عشر نظرا لتشبث مولاي اسماعيل لا بالمال بل باستبدال من يعينهم من رعاياه المعتقلين بفرنسا او الاسلحة والعتاد بما لديه من اسرى فرنسيين الا ان فرنسا لم تكن مستعدة للتنازل عن الاصحاء من الاسرى المغاربة الذين كان لويس الرابع يستخدمهم فى تجديف مراكبه كما كان هنالك مرسوم بابوي يحظر على الامم الكاثوليكية امداد المسلمين بالسلاح وكان هذا الوضع يمس مصالح فرنسا فى حين كانت الامم البروتستانتية متحللة من قيود الرضوخ الى البابا مثل انجلترا وهولندا (س . 2 - العلويون ج 6) هنالك تدخلت جماعة الرهبان واكدت استعدادها عام 1706 م لدفع اسير مغربي ومائتي بياستر (600 ليرة) عن كل اسير فرنسي مع اربعة ءالاف بياستر للوسيط القائد علي بن عبد الله وبذلك تمكن الرهبان بين سنتي 1700 و 1718 م من افتكاك سبعين اسيرا (ص 12) ولم يكن عدد الاسرى الفرنسيين بالمغرب يعدو المائتين بينما بلغ الاسرى المغاربة ما بين 200 و 300 حسب القنصل الفرنسي (1700 - 1705 م) و 500 حسب الاحصاء المغربي وكان هؤلاء معتقلين فى مرسيليا ودانكيرك Dunkerque (ص 53)

ومن بين الاسماء الواردة عبد الله بريبش من سلا وعبد السلام فنيش واحمد بسير بالرباط واحمد شمسي بسلا واحمد صندل وعلي الزناتي من الرباط وعلي بريبش من سلا ومحمد السمار

ووجه المولى اسماعيل فى 1104 هـ / 1693 م رسالة الى ملك فرنسا لويس الرابع عشر (دوكاستر - العلويون م 4 ص 135) واخرى بتاريخ ربيع الاول 1111 هـ / شتنبر 1699 يواخذه فيها على تزييف الحقيقة عندما كتب اليه يقول بانه أرجع السفير المغربي عبد الله بن عائشة دون امضاء اتفاق بدعوى ان هذا السفير لم تكن له سلطات كافية للتفاوض واكد السلطان أن موارد وقوات المغرب عظيمة الى حد ان مولاي اسماعيل لا يهمه ان يكون فى سلام أو حرب مع فرنسا ومع ذلك نقد اذن لسفيره ابن عائشة باستيناف المفاوضات مع تضخيم سلطاته (راجع نص الرسالة بالعربية فى:) (الوثائق - س . 2 . - الفلاليون - فرنسا م 5 ص 399)

ونشر دوكاستر (س 2 العلويون ج 6) رسالة بالاسبانية مؤرخة برابع عشر جمادى الاولى عام 1121 هـ / 1709 م يقترح فيها مولاي اسماعيل على لويس الرابع تزويده بالجند لطرد النمساويين من اسبانيا ومعلوم ان ارشيدوف شارل النمسا Charles d'Autriche سعى للاستيلاء على اسبانيا وطرد حفيده لويس الرابع عشر منها بعد ان اعتلى العرش منذ عام 1700 م (ص 424) ولكن ملك فرنسا أجاب بتاريخ ثالث يوليوز 1710 متشكرا بانه يعتمد على الله وحده فى النصر (ص 454)

ويلاحظ كودار(وصف وتاريخ المغرب ج2 ص519) ان المولى اسماعيل حاصر مدينة سبتة طوال ربع قرن منذ عام 1694 م / 1106 هـ وان المحاصرين دخلوها مرة ولكنهم فروا عندما سمعوا دقات النواقيس

— اقام المولى اسماعيل عام 1099 هـ / 1687 م حفلا فاخرا استدعى اليه فقهاء فاس لحضور ختم التفسير عند قاضيه ابى عبد الله المجاطي واكرمهم ووصلهم
(الاستقصا ج 4 ص 32)

— امر بقراءة حديث الانصات فى المساجد يوم الجمعة عام 1120 هـ / 1708 م
(الاعلام للمراكشي ج 6 ص 436 (خ)
ذكر صاحب الاعلام (ج 5 ص 393) ان علماء مراكش رتبوا كناش مولاي اسماعيل فى ثمانية اجزاء للمستضىء عام 1153 هـ / 1740 م وجعلها أبو النصر فى سفرين مع خطبة للصغير الافراني تسمى « واسطة العقدين فى ترتيب الكناشين السعيدين » فى 80 بابا
يوجد هذا الاختصار بخزانة الكتاني (خع=330)

— قطاع الطرق واللصوص فى سجون المولى اسماعيل : ثلاثون الفا مع خمسة وعشرين الفا من الاسرى المسيحيين
« الترجمان المعرب » - ترجمة هوداس ص 54

— اسماعيل وخطبة الآنسة كونتي الفرنسية

يقال بأن الاميرال ابن عائشة حمل رسالة باسم السلطان الى لويس الرابع عشر يطلب يد الاميرة كونتي
(دوكاستر ق 2 العلويون - فرنسا - م 5 ص 88 و ص 475

— « مسامرة في نقد ادلة طلب السلطان الجليل المولى اسماعيل لبنت دوكونتي ملك فرنسا » لابن زيدان
القيت في الاذاعة ونشرت في السعادة عدد 4381 (رجب 1335 - شتنبر 1936)

— رسالة المولى اسماعيل (بنصها العربي) الى ملك انجلترا « جاك الثاني » يطلب منه العدول عن الكاثوليكية واعتناق دين شعبه عام 1109 هـ / 1698 م
دوكاستر ق 2 - العلويون م 4 ص 560 - باريس 1903

— اسماعيل (السلطان (مولاي ...) وهولندا (اعلان الحرب عليها 1106 هـ / 1694 م)
(والدة المولى زيدان توجه ميموران الى هولندا لتلافي قطع العلاقات)
اقتناص السفن الهولندية في البحر (غبطة ابن عائشة)
دوكاستر ق 2 العلويون م 4 ص 261 - 266

— سفير المولى اسماعيل لفرنسا الحاج دبلون
(راجع دبلون)

— الاميرة حليمة بنت علي بن حسين السفياني زوجة السلطان مولاي اسماعيل ووالدة المولى زيدان العلوي
(راجع حليمة)

— الدون بيدرو عن هو ولد للمولى اسماعيل ؟ زعم (دوفطار - ماكسانج) في كتابه حول المولى اسماعيل (ص 273) ان احد ابناء السلطان تمسح وسمى نفسه
Don Pedro de Jesus
والتجأ الى فرنسا بعد أن تمسح في اسبانيا وهذا من الافتراءات التي روجها مؤرخون غربيون حول امراء مغاربة من بني مرين وغيرهم

وفندها دوكاستر في وثائقه مؤكدا انها محض دعايات لاغراض معلومة

— الحسية والجزر الجعفرية ومحاولة رولان فريجوس تأسيس مركز تجاري بها
دوكاستر ج 3 ص 464

— الاسماء الادريسية - للسهروردي
شرحها أبو محمد التونسي بطلب من المولى اسماعيل

— رسالة المولى اسماعيل الى محمد بن عبد القادر الفاسي خم 4490

— رسالة الى جلالة السلطان المولى اسماعيل لمحمد العربي بن احمد بردلة المدجن الاندلسي الفاسي
خع = 163 د / خم 9249 - 9817

— رسالة للسلطان من الحسن بن مسعود اليوسي
خم 9249

— الرسائل الخمس للسلطان المولى اسماعيل لولده الامير المأمون
خم = 56 (69 ص) / 1240 (م=121-178)
نشرتها المطبعة الملكية عام 1387 هـ / 1967م

— رسالة الى سلطان الحرمين سعد بن السلطان زيد خع 1139 د

— ديوان في مدحه لعبد الله بن رازقة
(راجع عبد الله)

— اسماعيل السلطان
الاستقصا ج 4 ص 31 / الاعلام للزركلي (ج 1 ص 324) / نزهة الحادي ص 271 / الاتحاف (ج 2 ص 50) / الدرر الفاخرة(ص29) تاريخ الضعيف ص 59 (خ) / الدرر البهية ج 1 ص 145 / دائرة المعارف
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 9 الى 257
دليل القصبة الاسماعيلية بمكناس لمحمد المنوني - دعوة الحق - (عدد 4 - 1967)

— « روضة التعريف بمفاخر مولانا اسماعيل بن الشريف او الظل الوريف فى مفاخر مولانا اسماعيل بن الشريف »
لمحمد الصغير الافراني / نسخة بالخزانة الاحمدية السودية وبخزانة العباس بن ابراهيم
خم 2472

— « الروضة السليمانية فى ملوك الدولة الاسماعيلية ومن تقدمها من الدول الاسلامية »
للزياني
وهي نسخة مكبرة من « البستان الظريف »
بالخزانة الزيدانية والخزانة العامة بالرباط
عدد : 1275

— كناشة لعبد الله الشرفي حول افادات عن العصر الاسماعيلي خم 5958
مدحه محمد بن علي الرافعي بعد انتصاره فى العرائش وتحريرها فى قصيدة منها

انا الغيث حقا والملوك جداول
انا البحر فيضا والكرام عناصر

انا قمر بالغرب قطب سمائه
انا سيد الاملاك عرفي عاطر

انا تاج أبناء الملوك وفخرهم
كمي شجاع فى الحروب وظافر

انا الليث اسماعيل راية مجدهم
وسيفي ماض فى العداة وقاهر

انا فاتح الامصار للكفر دامغ
فسل عن ثغور الشرك ينبئك خابر

لنا المجد يعزى والسيادة حظنا
فناهيك فضلا ان حوتها منابر

تاريخ تطوان ج 1 ص 401

— مولاي اسماعيل (حياته – رسائله – المراجع الاجنبية)
عدد خاص من مجلة تطوان
(عدد 7 عام 1962)

— السلطان مولاي اسماعيل
هسبريس 1962 (عدد خاص)

Ch. Penz — Les émerveillements parisiens d'un Ambassadeur de Moulay Ismaïl (janv. fév 1682)

Casablanca — éd. Siboney, 1949 (101 p.)

— « تاريخ عهد المولى اسماعيل ملك مراكش وفاس وتافيلالت وسوس » الخ
الطبعة الثانية – روان Rouen 1731
لمؤلفه بوسنو Busnot (le P. Dominique)

W. Blunt — Black sunrise — The life and times of Mulai Ismail, Emperor of Morocco 1646-1727 — Londres, 1951, (294 p.).

Défontin — Maxange
Le Grand Ismaïl, empereur du Maroc

Frédéric de la Chapelle
Le Sultan Moulay Ismaïl et les Berbères Sanhaja du Maroc central, Arch. Maroc. T. XXVIII, 1931

— مولاي اسماعيل ورسالة غميسة الى لويز الرابع عشر
هسبريس 1946 (1 – 2)

— المولى اسماعيل ولويس الرابع عشر
دوكاستر ج 3 ص 412
الجواب ص 483 و 536 / ج 5 ص 208 /
ق 1 – العلويون – م 7 ص 571

— مولاي اسماعيل امبراطور المغرب والاميرة دي كونتي 1912 (بلانطى)
Plantet Eugène

◆ **اسماعيل بن عبد المومن بن علي**
تاريخ وفاته غير معروف
امه بنت ماكس بن المعز صاحب مليلية ولي عمل اشبيلية عام 561 هـ خلفا للحافظ محمد ابن اسماعيل ايجيج وقاد عام 564 هـ عسكر (جنفيسة) الى غزو (وبذة) ثم قاتل مع الشيخ ابي حفص عمر اينتي (القومس) النصراني المعروف بـ (البيوج El Giboso) الاحدب فقتلاه بعد ان انهزم
(تاريخ أويشي ج 2 ص 620)

◆ **اسماعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر الانصاري**
المعروف بتاجر الله

من العشرة الذين أرسلهم عمر بن عبد العزيز الى المغرب
« رياض النفوس » لابى عبد الله المالكي (ص75)

◆ **اسماعيل بن عبيد الله بن الحبحاب**
استعمله والده على السوس وما وراءه من الصحراء عام 114 هـ / 732 م فى الوقت الذي استعمل عمر بن عبيد الله المرادي على طنجة وعلى الاندلس عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي بطل بلاط الشهداء حيث تمت الوقعة عام 114 هـ / 732 م

◆ **اسماعيل السمان بن علي بن الحسين**
(دخل المغرب)
(تاريخ دمشق ج 3 ص 35)

◆ **اسماعيل بن علي اليزميري**
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 359

◆ **اسماعيل بن القاسم ابى علي القالي البغدادي**
اللغوي النحوي نزيل الاندلس
(356 هـ / 966 م)
دخل قرطبة عام 330 هـ / 941 م
(الشذرات ج 3 ص 18)

◆ **اسماعيل المنصور بن القائم بن المهدي**
عبد الله الباطني ابو الطاهر
(341 هـ / 952 م)
الشذرات ج 2 ص 359

◆ **اسماعيل بن عمر ابو الوليد الشبلي**
الملقب بالشواش
توفي بمراكش عام 569 هـ / 1173 م
له « ثورة المريدين » وقصيدة فى مدح ابي سعيد عثمان الموحد(عند توليه الخلافة
بغية الوعاة للسيوطي ص 16 (ط. 1326)
المن بالامامة ص 240

◆ **اسماعيل بن المامون الادريسي ابو الجمال**
الحسني القيطوني قاضي فاس
المتوفى سنة 1379 هـ / 1960 م
له « نبذة بهية ، وطرفة سنية ، من ولادة خير البرية »
طبع على الحجر بفاس (32 ص)

◆ **اسماعيل بن محمد بن ايوب المصالي**
والي أشمام (عمل مكناسة) من قبل الموحدين
الروض الهتون ص 4 من الملزمة الثانية
(راجع ابن تومرت)

◆ **اسماعيل بن محمد بن عيسى البرنسي زدوق**
(شذرات الذهب ج 7 ص 363)

◆ **اسماعيل بن محمد بن قلاوون ابو الفداء**
(745 هـ / 1344 م
لما توفى الملك الناصر محمد بن قلاوون عام 741 هـ ولي بعده ابنه ابو الفداء فأوفد ابو الحسن لعزائه كاتبه وصاحب ديوان الخراج ابا الفضل بن ابي عبد الله بن ابي مدين وفى صحبته الحرة أخت السلطان ابي الحسن فوصل مصر عام 745 هـ مع كتاب أورد نصه صاحب الاستقصا (ج 2 ص 68) مع نسخة الجواب من انشاء خليل الصفدي شارح لامية العجم (ص 72) / النفح ج 6 ص 120)

◆ **اسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله**
ابو الوليد
(راجع ابن هانىء)

◆ **اسماعيل بن محمد العلوي**
(سلوة الانفاس ج 3 ص 229)

◆ **اسماعيل بن المغربي اليمني**
له (قصيدة فى شيوخ سلسلة الانوار لمحمد ابن عبد الله الحسني الحوات)
دار الكتب الوطنية بتونس
ق. 7 – س. 27

◆ **اسماعيل الرجراجي**
(راجع ابن وجماتى)

◆ **اسماعيل بن يحيى الهزرجي**
فدا عبد المومن بن علي حيث بات فى خبائه فقتل (المعجل ص 140)

◆ **اسماعيل ابو الوليد بن يوسف**
(راجع ابن الاحمر)

◆ **اسماعيل السوسي الطبيب**
ذكر العبدري فى رحلته انه لما وصل الى قاعدة الديار المصرية ونزل بمدرسة الظاهرية مريضا بعث اليه شيخه شرف الدين الدمياطي بالحكيم ابى الظاهر اسماعيل لعلاجه وهو فتى حديث السن رصيف العقل نافذ الفهم ما رايت احفظ منه للطب ولا احسن منه تصرفا ولا اذكر لنصوص كتب ابقراط (ولكن لا ادري هل هو من سوس أم سوسة)

◆ **اسماعيل الشنواني (الشيخ)**
(الوثائق المغربية ج 24 ص 422)

◆ **اسماعيل القاضي**
ورد فى (معيار) الونشريسي (ج 2 ص 133) انه (لم يبلغ فى هذه الملة احد بعد الايمة الاربعة رتبة الاجتهاد غير اسماعيل القاضي ولكنه لم يتميز بمذهب خارج عن مذهب ملك تناولته بالانكار انظار العلماء وكرت عليه بالتوهين والتضعيف حتى اتلفت واذهبت اثره فلم يبق له رسم)

◆ **اسماعيل الكرسيفي**
(المعسول ج 17 ص 43)

◆ **اسماعيل (سيدي ..)**
(راجع سيدي اسماعيل)

◆ **الاسماعيلية**
لا وجود لها بالمغرب ومن دعاتها بالاندلس محمد بن عبد الله المعروف بابن مسرة (319 هـ / 931 م) الذي كان يحرف التاويل فى كثير من القرءان
(راجع ابن مسرة)

◆ **الاسمدة**
مواد تضاف الى التراب لتكون غذاء للنبات وفيها انواع منها السماد الازوتي والسماد الكيماوي الحفاز الذي يزيد نمو النبات المزروع فيها دون ان يغتذي النبات منه (مثاله الاسمدة المغنيسية والكبريتية) ومن انواع السماد الكيماوي ما يصنع عندنا فى مركب آسفي وهو السوبر فصفات

ويوجد سماد معدني (يستخرج من جوف الارض مثل الفصفات المعدني ونترات الصودا) (وسماد عضوي) كالبراز والزبل وهو مستعمل طبيعيا من طرف الفلاح المغربي
وهناك سماد بوطاسي وسماد اخضر (وهو عبارة عن نباتات تزرع وتطمر فى التراب قبل جفافها)
والسماد الفصفاتي يكثر فيه الحامض الفصفوريك فيستعمل لاجله كالفصفاتات الطبيعية والسوبر فصفات

— الاسمدة الطبيعية والكيماوية
صدر المغرب منها 788 105 طن عام 1975 و 062 93 طن عام 1976

— الاسمدة الطبيعية والكيماوية (نصف المصنعة)
صدر المغرب منها 985 76 طن عام 1975 و 025 51 طن عام 1976
ويتزايد استهلاك الاسمدة بانتظام حيث ارتفعت المقادير المستخدمة من 270 409 طنا فى العام الفلاحي (1974 — 1975) الى 263 423 طنا فى العام الفلاحي 1975 — 1976 ويقدر أن يصل فى العام التالي الى 000 540 طن وقد استورد المغرب من هذه الكميات 000 262 طن عام (1976 — 1977) والباقي كله مصنوع بالمغرب

◆ **الاسمنت**
نظرا لتزايد حجم البناءات وارتفاع مقادير الاسمنت المستهلك اضطر المغرب الى استيراد كميات وافرة ارتفعت من 000 190 طن عام 1975 الى 000 850 طن عام 1977 لان المصانع الخمسة الموجودة لم تنتج عام 1976 اكثر من 000 100 2 طن رغم توسيع معملي اكادير (الذي ارتفع انتاجه من 000 320 الى 000 420 طن) وتطوان (من 000 160 الى 000 260 طن) وفى أوائل 1977 دشن مصنع الاسمنت فى (مزودية) قرب مراكش وسيقام مصنعان آخران عام 1978 أحدهما فى (المغرب الشرقي) قرب وجدة سيبلغ انتاجه 000 200 1 طن والثاني فى (تمارة) انتاجه نصف مليون طن ومعلوم أن حاجات المغرب من الاسمنت ستصل الى عشرة ملايين طن عام 1985

— الاسمنت والموالط المائية (المالط هو المادة التي تضاف الى أخرى لتكثف اجزاءها المركبة) صدر المغرب منه 116 48 عام 1975 و 618 322 طن عام 1976

◆ **اسمور اليزدكي ابراهيم**
(راجع ابراهيم)

◆ **اسميح (بني ..)**
(راجع بني اسميح)

◆ **اسمير**
نهر قرب القصر بالشمال
(المغرب فى ذكر بلاد افريقية والمغرب وهو جزء من المسالك للبكري ـ طبعة الجزائر 1911 دوسلان ص 106) / نزهة المشتاق للادريسي ص 47
ويطلق هذا الاسم على نهر ابي رقراق (كتاب الجغرافية لمحمد بن ابي بكر الزهري (دمشق 1968) ص 192)

◆ **اسمير (بنو ..)**
(راجع بني اسمير)

◆ **اسميمو**
احدى جماعات دائرة الصويرة (اقليم آسفي)

◆ **اسنادة**
احدى جماعات بني بوفراح (عمالة الحسيمة)

◆ **اسناسن (بني ..)**
(راجع بني اسناسن)

◆ **الاسنان (طب ...)**
للشيخ ماء العينين الشنجيطي دفين تيزنيت (1328 هـ / 1910 م) كتابان احدهما (شفاء الانفاس فيما ينفع الاسنان وخصوصا الاضراس) و (منظومة فى علم الطب) نسبهما له حفيده ابن ابنته ماء العينين بن العتيق دفين مراكش (1387 هـ 1967 م) فى كتابه (سحر البيان فى شمائل شيخنا الشيخ ماء العينين الحسان) (الباب الثاني) (مصور فى خع عن مبيضة المؤلف)

◆ **اسنانو المستاري**
سلوة الانفاس ج 1 ص 218

◆ **اسني**
احدى جماعات حوز مراكش

◆ **الاسود عبد الواحد الهسكوري**
(راجع ابن تومرت)

◆ **اسول**
احدى جماعات دائرة كولميمة (قصر السوق)

◆ **اسويل**
قرية من البرانس بين الريف وجبالة

◆ **اسيف**
(اسيف البور واسيف المال واسيف القاهرة واسيف نفيس واسيف انساغور واسيفه انتنكرت)
البربر والمخزن (الفهرس ص 2)

◆ **اسيف المال**
احدى جماعات دائرة أمزميز (عمالة مراكش)

◆ **اسيفان (ثلاثاء ...)**
هو الاسم القديم لبني منصور وهي احدى جماعات دائرة البحرية باقليم تطوان

◆ **اشبونة**
(راجع لشبونة)

◆ **اشبيلية** Sévil e
كانت مقر العلم والحضارة الرومانية فى عهد ملوك الفيزيفوط واصبحت اهم حواضر الاندلس (دوزي ـ تاريخ مسلمي اسبانيا ج 2 ص 39)
وهي تقع على بعد 138 كلم. من قرطبة افتتحها موسى بن نصير 94 هـ / 712 م الروض المعطار ص 18 ـ 22 / نفح الطيب ج 1 ص 149 و 193 / ج 4 ص 198 / تاريخ ابن خلدون ج 1 ص 491 ـ 535

— اشبيليــة فى القــرن الخــامس الهجــري
(دراسة ادبية تاريخية لنشوء دولة بني عباد فى اشبيلية وتطور الحياة الادبيــة بهــا)
(414 - 461 هـ)
تأليف صلاح خالص - دار الثقافة - بيروت 1965 (199 ص)

— احمد بن عرضون رسالة حــول اشبيليــة

Sevilla a comienzos del siglo XII — L. Prov. et E. G. Gomez, Madrid 1948 (206 p.) Melchor Antina.

Sevilla y sus monumentos arabes (1930)

— والمعتضد هو عباد بن محمد بن اسماعيــل صاحــب اشبيليــــة 461 هـ / 1069 م
(عام 464 هـ حسب المعجب وشذرات الذهب)
المعجب ص 58 / البيان المعرب ج 3 ص 204/ ابن خلكــان ج 2 ص 28 / الشــذرات ج 1 ص 316 (عام 464 هـ / فوات الوفيــات (ج 1 ص 199) لــه ديــوان
راجع ترجمة ابن عباد والد المعتضد فى الوافي بالوفيــات للصفــدي ج 2 ص 212

— حاصرها سير بن ابي بكر قائد جيش ابن تاشفين عام 484 هـ وقبض على المعتضــد وعائلتــه فوجههم الى مراكش حيث سجن ابن عباد فى اغمات وتوفي عام 488 هـ (أو 490 هـ حسب ابـن خلــدون)
ابــن ابــي زرع
(الاستقصــا ج 1 ص 120)
وقد توفي أميرها سير بن ابي بكر اللمتونــي عام 507 هـ ووليها محمد بن فاطمة بعده الى عــام 515 هـ
(الاستقصــا ج 1 ص 125)

— اشبيليــة (اعتنــاء الموحديــن بهــا)
الحلــل الموشيــة ص 122

Las Cagigas — Sevilla almohada y ultimos anos de su vida musulmana — Madrid, I de Estud. Af. 1951 (42 p.)

وكان والي المدينة آنذاك هو عبد الله بن ابــي حفص بن علي الذي اشتهر فى وقعــة مــرج الرقــاد عــام 557 هـ

ابن عذارى ج 1 ص 11 / المــن بالامامــة ص 53 و 148)

— بيعة أهلها ليعقوب المنصور الموحدي اسكتبها ولده ابو ابراهيم اسماعيل ووجهها الى الحضرة مع بعض اشياخ اشبيلية مؤرخــة بـ 563 هـ
المن بالامامة - مخطوط اكسفورد لوحة 101 (او ب
بحــث جولــد سيهــر

Materialien zur Kenntniss der Almohaden Beweguung p. 139-140.

— تولى امارتها ابو حفص بن عبد المومن الموحدي وكان له بها كتاب وشعراء منهــم ابن خيــرة المواعيني المتوفى بمراكش عام 564 هـ / 1168م
النفح ج 4 ص 392 / التكملــة ص 233 / شجرة النور ص 151

— هلال بن مردنيش استسلم عام 567 هـ/1171م الى ابي يعقوب الموحدي فى اشبيلية
المــن بالامامــة ص 472

— اشبيلية (جامع شرع ابــو يعقــوب الموحدي فى بنائه فى رمضان عام 567 هـ
المن بالامامة ص 476 وابن ابــي زرع ج 2 ص 186)
وانهاه تحت اشرافه فى شعبان عام 571 هـ
طيراس - (الجامع الاعظم الموحدي باشبيلية)- باريــس 1928
مع ان صاحب الحلل الموشيــة (ص 131 يذكر سنة 572 هـ
لا يوجد فى الاندلس جامع على قدره وسعتــه (المن بالامامــة ص 476 هـ)
وقد أتم الخليفة يوسف بناءه فى نفس السنــة وعقد الجسر على وادي اشبيلية بالقوارب وبنى قصبتها الداخلة وبنى الزلاليق للسور وسور باب جوهر وبنى الرصفان المتدرجة بضفتــي الوادي وجلب الماء من قلعة جابر الى اشبيلية (الاستقصــا ج 1 ص 161)
وصومعة الجامع فريدة فى الاندلس امر ببنائها ابــو يعقــوب الموحــدي عــام 580 هـ وافرد ابن صاحب الصلاة فصلا خاصا لها فى المن بالامامة ص 480 وقد أكملها ابو يوسف

على يد العاهل محمد بن ابي مروان الغرناطي وهي مصنوعة بدون ادراج (ص 482)
وان كان ابن عذاري (البيان ج 3 ص 198) (طبعة الرباط 1960) ينسب الى المنصور كلا من بناء الجامع واتمام منارتـــه

— وابو الليث الصقلي هو الذي رفـــع تفافيـــح صومعة اشبيلية ووزنها 000 7 مثقال ذهـــب الى اعلى الصومعة واصغرها لم تدخل على باب المنـــــــــار
ونقـــــل ميلشـــور Merchor Antuna في كتابه حول غزوات الموحدين في اسبانيا عن فرنانديز (صاحب كتاب المدجنون في قشتالة) ان أبا الليث هذا هو الـــذي ترجـــم كتـــاب الشواهد » من الكلدانية الى العربية الـــذي امر الفونسو العاشر الملقب بالحكيم بترجمته من العربيـــــة الى الاسبانيـــــة
الاستقصـــــــا ج 2 ص 174
المــــــن بالامامـــــــة — الهامش ص 483

— وجامع اشبيلية القديم الذي عوضه جامع ابي يعقوب الموحدي كان يعرف بجامع بن عدبس (وهو عمر قاضي اشبيلية) ابتناه عام 214 هـ/ 829 م وقد جدد بناؤه عام 592 هـ / 1195 م
المــــــن بالامامــــــة ص 480 و 487

— عرفاء مراكش وفاس واهل العدوة شاركوا في بناء جامع اشبيلية مع احمد باسي شيخ عرفاء الاندلس (بعد ان استدعاهم ابو يعقوب)
المــــــن بالامامــــــة ص 474
ومن رجالات اشبيلية الذين كان لهم ضلـــع في دعـــم معطيات الحضارة المغربية

— احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيـــد بن حريث بن عاصم (بن مضا) اللخمي
قاضي الجماعة بفاس وقاضي الجماعة بمراكش (592 هـ / 1195 م)
وعمر بن القاضي عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن عمر السلمي الذي ولد بأغمات وولي قضاء تلمسان ثم فاس واشبيلية حيث توفي عـــام 603 هـ / 1206 م
الجذوة / الاعلام للمراكشي ج 7 ص 153 (خ
وعبد الله بن محمد الاشبيلـــــي

(سلـــوة الانفـــاس ج 3 ص 300)
وابن عوف علي بن احمد بن عبد الرحمـــن بن احمد بن عبد الرحمـــن بن يعيش الزهـــري قاضـــــي اشبيليـــــة
كان مشاوزا محدثا له تأليف في مناسك الحج (567 هـ / 1171 م)
ابن الابـــــار التكملـــــة والمعجـــــم
الاعـــــلام للـــــمراكشي ج 7 ص 10 (خ)

◆ **الاشبيلـــــي ابن الاصـــم الطبيـــب**
احد كبار الاطبـــاء في العصـــر الموحـــدي كان يتعرف الى المرض بواسطة فحص قوارير المرضى وله علاجات مدهشة
طبقات الاطباء ج 3 ص 134

◆ **اشتبيــــــن** San Esteban
(بالانـــــدلس)

◆ **الاشتـــراكيـــــــــــة**
كثير من الشعوب الاسلامية ومنها المغـــرب اصبحت تنهج نوعا من الاشتراكيـــة لا تفقـــر الغني ولكنها ترفع مستوى الفقيـــر بشتـــى الوسائل منها أربعة عوامل اساسية هم
1) تأميم المصانع الكبرى وكذلـــك بعـــض الهيئات الاقتصادية كمكتب التسويق
2) توزيع الاراضي على الفلاحيـــن وتكويـــن تعاونيات للفلاحين وغيرهم في نطـــاق استفادة جماعية من أدوات الانتاج مع دعـــم الاصـــلاح الزراعي باقامة السدود
3) نهج سياسة التنقيب الشامل على المناجم وحقوق النفط ولو بمنح امتيازات للاجانب مع توظيف رؤوس الاموال الاجنبية وتصنيع البلاد
4) اشراك العمال في الارباح ببعض المصانع الحكومية كمعامل السكر انتظارا لتنفيذ المبدا على المصانع الحكومية الاخرى ثم على المصانع الخاصـــــــة
وهذه الاشتراكية لا تختلف كثيرا عما اضطـــر الزعيم الروسي « لينيـــن » لنهجه عام 1921م/ 1340 هـ أي قبل وفاته بسنتين عندما سمحت حكومته للافراد بالتجارة واعـــادت المخـــازن والمعامل الصغيرة الى اصحابهـــا ومنحـــت امتيازات لرأسماليين اجانب لا للتنقيب عـــن

المناجم وحقول النفط كخبراء فحسب بل لاستغلالها كما الغت سياسة السيطرة على المواد الغذائية ونظمت تعاونيات للفلاحين وهذا هو ما سماه (لينين) بـ (السياسة الاقتصادية الجديدة التي عدلت الاوضاع بنوع من التسوية مع الراسمالية

على أن الاحزاب الشيوعية فى بعض الدول الاوربية ومنها الحزب الشيوعي الفرنسي بدات تعيد النظر بعمق فى نظرياتها الاشتراكية وخاصة فى الهدف الاساسي وهو سيطرة الطبقة العاملة التي اتضحت استحالتها

وقد يطلق بعض الناس على نظام العدالة الاجتماعية فى الاسلام اسم الاشتراكية الاسلامية تجوزا وهي عدالة استمدت عناصرها الاساسية من مبادىء الاسلام من ذلك قوله عليه السلام ان فى المال لحقا سوى الزكاة» وقوله «انا خصيم من لم يؤد اجرة الاجير قبل أن يجف عرقه » وقوله : « من اكل أجرة الاجير حبط عمله ستين عاما كل ذلك يضع مبدئين هما وجوب تحقيق نوع من التقارب العادل بين الطبقات وضمان (الحد الحيوي الادنى) فى الاجور بعدم اجحاف العامل والسطو على حقوقه اما ما زعمه « كارل ماركس » فى كتابه « العمل راس المال»

فيكفي أن نقرأ Travail Capital

مقدمة ابن خلدون حيث عنون احد فصولها « باب الكسب راس المال » لنعلم ان الفكرة راجعة الى ابن خلدون وهو من رجالات منتصف القرن الثامن الهجري فى حين توفى كارل ماركس عام 1883 م / 1301 هـ

◆ **اشتوكة**

احدى جماعات دائرة ازمور (عمالة الجديدة

◆ **اشتيرقية** Astroca

(بالاندلس)

◆ **الاشج المغربي**

هو علي بن عثمان البلوي

(راجع علي)

◆ **الاشج**

محمد بن خالد والي الصلاة والشرطة والسوق بقرطبة (راجع ابن مرتيل

◆ **اشجع**

قبيلة عربية بالمغرب راجع (كحالة معجم قبائل العرب ج 1 ص 28 - تاج العروس للزبيدي ج 3 ص 92 - معجم البلدان ج 2 ص 57 و 401 - معجم ما استعجم للبكري ج 1 ص 329 - تاريخ ابن خلدون ج 2 ص 306 - لسان العرب لابن منظور ج 10 ص 40 - نهاية الارب للنويري ج 2 ص 341 - صبح الاعشى للقلقشندي ج 1 ص 344)

◆ **الاشخم محمد**

الاعلام للمراكشي ج 6 ص 331 (692)

◆ **اشداد**

قرية غمارية فى بني خالد

◆ **الاشراف بالمغرب**

(العثامنة - شرفاء اسطمبول - شرفاء العراق والهند ومصر)

الوثائق المغربية م. 3 ص 159

— الاشراف (ديوان) لاحمد المنصور السعدي

الاتحاف لابن زيدان ج 3 ص 238

— الاشراف وقبائل المغرب فى سوس وتافيلالت)

الوثائق المغربية م. 2 ص 250 (رقم 2

(راجع الشرفاء)

— ديوان جمع فيه السلطان المنصور السعدي شعراء اهل البيت اتى فيه على ازيد من الف ترجمة مع شعره هو

(راجع كشف الظنون ج 1 ص 400)

واشار الشهاب فى الخبايا الى ديوان لاحمد المنصور كما ذكر الزياني انه وقف على هذا الديوان وانه رغم ذكر الف شاعر من اهل البيت فانه لم يستوفهم

— الدرر المكنونة فى النسبة الشريفة المصونة » لجنون محمد بن المدني (1302 هـ / 1885 م) يحض فيها على احترام ءال البيت

مكتبة تطوان 668 / خع 2261 د (م = 1-177)
السلـــــوة ج 2 ص 365
طبعـــت مرتيـــن على الحجـــر بفــاس

— نصح ملوك الاسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق لآل البيت الكرام (130 صفحـــة
لابن السكاك محمد بن محمد بن ابي غالب بـــن احمد بن محمد بن أبي بكر المكناسي
الاسكوريال 384 / خم 3545 / 6663 / 1175 خـــع 772 د
وقـــد نســـب لوالـــده محمد بن ابي غالب

— منظومة فى فوائد ءال البيت والاستجارة بهـم
لابي اسحاق ابراهيم بن محمد التـــازي
خـــع = 1921 = د) (579 صحيفة)
(راجع بقية الاشراف فى القادريين والعراقيين والصقليين والكتانيين) الخ

◆ **الاشـــــــــــراف (طريـــق)**

هي طريق ءال معن الاندلسي بفاس وهم سيدي عبد الله بن سيدي العربي بن سيدي احمد بن سيدي محمد بن سيـــدي عبـــد الله معـــن وعبد الله هذا هو الذي ذكره الشيخ سيـــدي احمد التجاني ولم يأخذ عنه لان طريقه طريق اشراف وقد توفى سيدي عبد الله هذا سنة 1188 هـ / 1774 م
(بغية المستفيد لسيـــدي محمد العربـــي بن السائـــح ص 119)

◆ **الاشرف بن الاعز بن هاشم العلوي من اهل حلب**
يقال بانه دخل مراكش وله عقب بالمغرب والشام
الاعلام للمراكشي ج 3 ص 70 (ط 1975

◆ **اشـــــــــزد**
(راجـــــع ايـــــدزر

◆ **اشعـــــــاش عبد الرحمن**
(تاريخ تطوان ج 3 ص 180 – 233 – 246 – 267)

◆ **اشعـــــــاش عبد القادر بن محمد**
عامل تطوان عام 1261 هـ / 1846 م
تاريخ تطوان ج 3 ص 295 و 310 و 391

الاتحـــــاف لابن زيدان ج 5 ص 77
وقد وجهه السلطان المولى عبد الرحمـــن بن هشام سفيرا الى فرنسا فى مامورية بروتوكولية بعد امضاء معاهدة 1845 مع نخبة من الموظفين منهم محمد بن عبد الله الصفار التطواني الذي كتب عن هذه الرحلة كتاب يوجد مخطوطـــه بالمكتبة الملكية بالرباط راجع مقتطفات منها فى تاريخ تطوان تصف فرنسا والبحر المتوسط ومتاحف اللوفر وفرساي والاقتصاد الفرنسي ودور النشـــر والبيـــان)
وقد اعتمده السلطان لحمل رسالة مؤرخة بـ 17 شوال 1261 هـ / 19 اكتوبر 1845 الى ملـــك فرنسا لويس فيليب وكان الحاج عبد القـــادر ءانذاك صغير السن ولكن « كبير الهمة والعقل» وذلك لانهاء مسائل وعند ما وصل اقام العاهل الفرنسي على شرفه مادبة عشاء
(مجلـــــة الوثائـــق ج 2 ص 89)
وقد أشار السفير الى ذلك فى رسالة وجههـــا الى اخيه ونائبه عبد الله اشعاش ذكر فيهـــا اسماء مرافقيه الكبار وهـــم محمد الصفـــار ومحمد اللبادي والحاج العربي العطـــار وأحمد العياط (رسالة مؤرخة بفاتح محـــرم 1262
وقد اسند السلطان الى عامل تطوان الحاج عبد القادر فى عدة ظهائر الولاية على بعض القبائـــل المجاورة لتطوان مثل قبيلة اهل جبل الحبيب ثم قبيلة بني منصور وقبيلة ادراس وقبيلـــة بنـــي يـــــدر

◆ **اشعاش محمد القائد بن القائد عبد الرحمن بن عبـــد القـــــادر** (1261 هـ / 1845 م)
(تاريخ تطوان ج 2 ص 369 / ج 3 ص 276

◆ **الاشعـــــريـــــــــــــة**

حمل المهدي بن تومرت أهل المغرب على مذهب الامام الاشعري بعد أن لقي تلامذته فى الشرق واخذ عنهم تعاليمه فى الانتصار لعقائد السلفية والذب عنها بالحجج العقلية وتأويل المتشابه من الآي والاحاديث والف فى ذلك (المرشدة فى التوحيد وقد مزج مذهب الاشعري بشيء مـــن عقائد الخوارج والشيعة
(ابن خلدون – الاستقصا ج 1 ص 62 و ص 131)
وابو الحسن الاشعري هو علي بن اسماعيل بن

أبي بشر البصري (324 هـ / 936 م)
الشذرات ج 2 ص 303 / طبقات الشافعية ج 2 ص 245 / المقريزي ج 2 ص 359 / ابن خلكان ج 1 ص 326 / البداية والنهاية ج 11 ص 187 / ملحق بروكلمان ج 1 ص 345

◆ **اشعـــو**
(راجـع أحمـد

◆ **اشفشـــد**
بلد في قبيلة بني بيغز (بطن من هنتاتة) هاجمها عبد المومن بن علي عام 529 هـ / 1134 م
(راجـع بنـي بيغـز)

◆ **اشقـار (راس ..)** Cap Spartel
(راجع مغارات هرقل) و (الخزف)
راجع كتاب الجغرافية لمحمد بن ابي بكر الزهري دمشـق 1968 ص 194 / الاستقصا ج 4 ص 234
Charles Jagers Schmidt, Caillé, Tanger 1951 (p. 184).

◆ **الاشقـر محمد الشيـخ الاستاذ المقـرىء**
الجـذوة ص 134

◆ **اشقـراس احمد كاتب المولى سليمـان**
بعث السلطان عام 1216 هـ الجيش الى درعة مع أشقراس فاستولى على قصورها وجبـي اموالها وامن سجل التجار بين السوس ودرعة والفائجـة
(الاستقصـا ج 4 ص 139)

◆ **اشقـة = وشقـة** Huesca
بالانـدلس)

◆ **الأشقـوبيـة (النقـود)**
ظهرت في المغرب عام 1068 هـ اي في عهـد الدلائيين واستمر التعامل بها بفاس أيام خضوعها لهم الى ان استعيض عنها بالعملة الرشيديـة عام 1080 هـ وهي مربعة الشكل من فضـة ونحاس (راجع الاقنوم لعبد الرحمن الفاسي في خاتمة الاوزان والمكاييل وشرح العمـل الفاسـي لـه أيضـا)

◆ **اشقـونـدة**
بتادلا حيث ضريح ابراهيم بن يعقوب الجزولي
(الاعـلام للمراكشي ج 6 ص 366)

◆ **اشقيلـولـة (بنـو) بالاندلس —**
الاستقصـا ج 2 ص 33
(راجـع القصر الكبيـر)

◆ **أشكـر**
تقـع بولايـة غرناطـة
معيار الاختيار — طبعـة شبانـة ص 110 / تحقيق سيمونيت ص 63 (حيث ورد ان اسمها Huescat

◆ **الاشكـر محمـد الديانـي**
(المعسـول ج 3 ص 123)

◆ **اشكلونـة بالبرتغـال (غـرب الاندلس)**
غزاها تاشفين بن علي بن يوسف عـام 531 — 532 هـ حسب الروض الذي يسميها اشكونية او اشطولية (طبعة فاس) فدخلها بالسيـف عنوة وقتل كل من فيها واسر نساءهم واحتوى على اسلابهم وانهابهم ستة آلاف سبية حسب الـروض
أويثي — روض القرطـاس والمرابطـون — هسبريس ص 540 (1960) / (نظم الجمان) لابن القطان (ص 227) — تحقيق محمود مكي روض القرطـاس ج 2 ص 91 / الاستقصـا ج 2 ص 62

◆ **اشكـونيـة**
مدينة بالاندلس فتحها عنوة تاشفين بن علـي ابن يوسف بن تاشفين أميـر الانـدلس عام 532 هـ وحمل منها الى والده بمـراكش ستـة ءلاف سبيـة
(الاستقصـا ج 1 ص 126)

◆ **اشمـاخ علـي بن محمد**
تاريـخ تطـوان ج 2 ص 362

◆ **اشمـاخ محمد بن علـي**
تاريـخ تطـوان ج 2 ص 299

◆ **اشمـــــــاخ محمد بن محمد**
تاريــــخ تطـــوان ج 2 ص 300

◆ **اشمـــــــــــام**
من عمل مكناسة كان واليها من قبل الموحديــن
هو اسماعيل بن محمد بن أيوب المصالي
الروض الهتون ص 4 (الملزمة الثانية)

◆ **الاشهـــب علي بن محمد بن منصور الغمــاري**
(المعـــروف بالاشهـــب)
(نيـــل الابتهـــاج ص 194)

◆ **اشهـــب بن محمـــد الانصـــاري الشافعـــي**
من الواردين من العراق الى المغرب اصله من
البطايح من كورة بغـــداد دخـــل الى فـــاس
وسجلماسة وكان أديبا شاعرا شافعي المذهب
توفي بتونس في حـــدود 646 هـ / 1248 م
(الجـــذوة ص 101)

◆ **اشـــونـــــــــة** Osuna
(بالانــــــدلس)

◆ **اشـــويعـــــر البوحسنـــــي**
(الوسيــــــط ص 340)

◆ **اشويـــــل (ســـول ...)** Sol Achouel
ذكر كودار (في وصف وتاريـــخ المغرب ج 1
ص 84) أن سول اشويل اليهودية الطنجيـــة
عذبت في احدى ساحات فاس لرفضها الخروج
من الموسوية أو لعودتها الى الموسوية بعـــد
الاسلام واذا صح ذلك فانما يكون لارتدادها عن
الاســــلام فقــــط

◆ **اشيـــــــــــــر**
مدينة قديمة محصنة على بعد نحو مائة كلـــم
جنوبي غربي الجزائر أسسها زيري بن منـــاد
الصنهـــاجـــــي
ابن خلدون ج 1 ص 197 / البيان لابن عذارى
طبعة دوزي ج 1 ص 224 / ابن الاثيـــر ج 8
ص 459 و ج 9 ص 24 / الادريسي – طبعـــة
دوزي و دوغوج ص 99

— Gsell, Atlas archéologie de l'Algérie
— Capitaine Rodet, Les ruines d'Achir dans R. Afr., 1908 (p. 86)
— G. Marçais, Achir (Recherches d'Archéologie musulmane), dans R. Afr. 1922 (p. 21).

◆ **اصـــــــــــــادص**
جماعة من دائرة تارودانت (عمالة أكادير

◆ **اصـــــــــــادة (مدينـــــة)**
تبعد عن يجاجين بستة اميال في قبيلة بني مسارة
المغرب للبكري ص 114 – طبعة الجزائر
ويقال لها ايضا صادة واصـــادن تنســـب الى
هسكورة الظل وتذكر منها غمارة ورهونة وامول
بوسط المغرب وشماله وعدهم البكري مـــن
برغواطة ملاحظا أن قبيلة بهذا الاسم كانـــت
بوادي ورغـــــة

◆ **الاصبـــــــــــــاح**
هو ان ينادي المؤذن لصلاة الفجر بعبارة هـــي
« اصبح والحمد لله » (أو ولله الحمد كما هو
المتـــــداول الآن بالمغـــــرب)
وقد أمر بها المهدي ابن تومرت وقد اصبـــح
شعارا للموحدين كما وقع عندما نادوا بـــه في
الجبل المطل على وهران في محاربة المرابطين
(ابـــن عـــذاري – القســـم الموحـــدي
نظم الجمان لابن القطـــان ص 127 (تحقيـــق
محمود مكي) / الاستقصا ج 2 ص 86

◆ **الاصبـــاحيـــــــــــة (جيش)**
عسكر سعدي تحت امرة (يملار باي) ينقسم
كتيبتين تسير احداهما يمينا والاخرى شمالا
امام المركب السلطاني الذي يرفع اللواء العظيم
الابيض وهو اللـــواء المنصـــور
(الاستقصا ج 3 ص 83)
مناهل الصفا – مختصر الجزء الثاني ص 166

◆ **الاصبـــــــــــع**
مقـــاس طولـــه نصـــف سدس الـــذراع
(راجـــــع الـــذراع والقامـــــة)

◆ **اصبـــــغ بن السمـــح المهنـــــدس**
الموسوعة الاسلامية م. 3 ص 953–طبعة 1971

◆ **اصبغ بن محمد الغرناطي المهندس**
راجع ابن السمح)

◆ **اصحا (ءآيت ...)**
احدى جماعات دائرة واويزغت (عمالة بني ملال) وكانت تسمى تلوكيت

◆ **الاصحاب**
احدى الطوائف الثلاث فى الجيش السلطاني مع المسخرين والجند فهي طائفة تلازم السلطان حضرا وسفرا لا يفارقونه بحال وهم ارباب الوظائف المخزنية منهم الكتاب وأرباب الفراش والقهارمة القائمون على طعام السلطان وشرابه وارباب الوضوء وكل طائفة برئيسها
(الاستقصا ج 4 ص 81)

◆ **اصرو**
(راجع ازرو)

◆ **اصص نارية**
Pots à feu
هي اوعية كانت مستعملة فى حروب الحصار تملأ بمواد ملتهبة وتلصق بعراها الثلاث او الاربع فتائل مشتعلة فتقذف باليد وتنفجر اذاما تكسرت الاوعية وقد استعملت فى حصار(الجديدة) من طرف مولاي عبد الله الغالب بالله الذي تقول المصادر البرتغالية انه حشد 700 120 راجل و 000 37 فارس و 500 13 جندي طلائعي ومعظمهم متطوعون هبوا لانقاذ المدينة مع 24 مدفعا من بينها مدفع (ميمونة) المشهور (دوكاستر ـ س. ا. ـ م 1 ص 231 (1905)

◆ **اصطبل قصبة مكناس**
بناه المولى اسماعيل فى قصبة مكناس لربط خيله وبغاله مسيرة فرسخ فى مثله مسقف الجوانب بالبرشلة على اساطين واقواس فى كل قوس مربط فرس وبين الفرس والفرس عشرون شبرا قد ربط فى الجميع اثنا عشر الف فرس مع كل فرس سائسه من المغاربة وخادم من أسرى النصارى وفى الاصطبل سانية من الماء دائرة عليه مقبوة الظهر وامام كل فرس منها ثقب لشربه وفى وسط الاصطبل قباب معدة لوضع سروج الخيل وفيه هري مربع الشكل للسلاح وفوقه قصر المنصور
(راجع المنصور)
(الاستقصا ج 4 ص 25)

◆ **اصطبة** Estepa
(بالاندلس)

◆ **أصفر دم**
معناه أصفر الدم وهو يطلق فى بلاد شنقيط على العبيد وخاصة اليهود وهو نفس الاسم الذي كان يطلق على يهود اسبانيا والبرتغال فى العصور الوسطى Sefardi Sefaraddi
وانتشر من هناك بالنسبة لمعظم الجاليات اليهودية بأقطار البحر الابيض المتوسط

◆ **اصفارن**
قرية غمارية فى بني خالد

◆ **أصفيرة الحاج قدور الفاسي الاندلسي**
عامل فاس عام 1226
(1227 هـ / 1812 م)
تاريخ الضعيف ص 431 (خ)

◆ **اصلات** Aslat
مركز فى البراكنة فاجأ الامير ولد بيض ابن عم امير الترارزة بالقرب منه كتيبة فرنسية عام 1908 قتل رجالها وغنم قافلتها (كتاب جيليي ص 172)

◆ **الاصلاح الزراعي**
(راجع الزراعة)

◆ **الاصم المرواني المعروف بالطليق**
النفح ج 5 ص 130
المعجب ص 215

◆ **اصناك اب صنهاجة**
(تاريخ ابن خلدون ج 6 ص 93)
(راجع صنهاجة)

◆ **الاصنام (مدينة ...) على مرحلة من صفرو**
المغرب للبكري ص 147

◆ **الاصـــــــول (علـــــم ..)**
هو علم أصول الدين أول من برز فيه بالمغرب ابو عثمان السلالجي ورتبته فى العلم كرتبـــة الامام ابي المعالي الجويني المعروف بامـــام الحرمين وهو صاحب البرهانية وضعها لامراة اندلسية فقيهة اسمها خيرونة من الصالحـــات (سلوة الانفاس ج 2 ص 183) توفي بفاس عام 564 أو 594 هـ / (ص 183)
وقد نهي السلطان سيدي محمد بن عبد الله عن تدريس الاصول اذ لم يبق فى نظره اجتهـــاد ومن أراد تعاطي الاصول فانه أراد ان يتزبـــب قبـــل أن يتحصــــــرم
(الاتحاف لابن زيدان ج 3 ص 213)
ومن كبار الاصوليين فى المغرب عبد الرحمن أبـــو القاســـــــم
السلوة ج 3 ص 295 / الجذوة (ص 251)
وقد كتب ابو بكر بن عاصم فى الاصول كتابه « مهيـــع الوصـــول الى علـــم الاصـــول نسخــــة بالزيتونـــة بخــــط المؤلـــف ملحـــق كشـــف الظنـــــون م 2 ص 610 ونسختـــان بالمكتبـــة الوطنيـــة بتـــونس (1182 م / 4171 م)

— علم الاصـــول فى عهـــد الموحديـــن
(الاستقصـــــا ج 1 ص 150)

— اصـــــــول الفقـــــــه
(مقدمة ابن خلـــدون ج 1 ص 812)

◆ **اصيـــــــــــــــلا**
احدى دوائر عمالة تطوان تضـــم جماعـــات عياشة والغربية وبني اعروس والساحل وبني كرفط وتازروت وسيد اليماني وسماتة

◆ **اصيـــــلا او ازيلـــــــي**
مدينة بالمغرب بعد طنجة فى زاوية الخليـــج المـــاد الـــى الشـــام (اى المتوســـط)
معجـــــم البلـــــدان ج 1 ص 278)
معجم البلدان ج 15 ص 212 / معيار الاختيار لابن الخطيب ـ طبعة شبانة ص 150

— اصيلا بلد بالاندلس ينسب اليه عبـــد الله بن ابراهيم الاصيلـــي المتوفـــى عـــام 390 هـ معجم البلدان حيث ذكر ان ابا الوليد بـــن الفرضي كتبها أصيلة فى كتابه حول الغربـــاء الطارئين على الاندلس وقد ذكر البكـــري فى المسالك أن والد الاصيلي المذكور اديب شاعر من اهـــل فـــاس)

— اصيـــــــلا او ازيـــــــــلا
افريقيا الشماليـــة للادريســـي ص 109
(راجـــــع اصيـــــلا)
فى عام 633 هـ بعث العزفي صاحب سبتـــة اجفانه الى هدم أصيلا وتخريبها وهدم قصبتها لانها كانت قد خلت من الناس فخـــاف عليهـــا بسبب خلائها ان يملكها العدو (الذخيرة السنية فى تاريخ الدولة المرينية ـ طبعـــة الجزائـــر 1920 ص 13 1)

— سوق جامعة فى موضع اصيلا كانت تقام ثلاث مرات فى السنة وتسامع الناس امرها مـــن الاندلس واهل الامصار فقصدوها فى الاوقات المذكورة (رمضان ذي الحجـــة وعاشوراء بضروب السلع ثم بنوا شيئا بعد شيء فعمرت فبنى سورها القاسم بن ادريس وبهـــا قبـــره (المغرب فى ذكر بلاد افريقية والمغرب للبكري طبعة الجزائـــر 1911 ص 112)
وقد استولى عليها البرتغـــال عـــام 876 هـ / 1471 م حيث ابتزوا بيـــت مال الوطاســـي واسروا ولده محمداً البرتقالي وابنته وزوجته وجماعة من الاعيان وبقى محمد الوطاسي عنـــد البرتغال سبع سنين ثم افتكه والده وقـــد ورد خبر احتلال البرتغال أصيلا على محمد الشيخ الوطاسي وهو يحاصر مدينة فاس
(الاستقصـــــا ج 2 ص 159)
احتلها الفونس الخامس ملك البرتغال يوم 24 غشت 1471 م / 876 هـ باسطول يضم 477 قطعة و 30 000 رجل وقد أسروا فى أصيـــلا 5 000 رجل وولد مع زوجتي محمد الشيخ بن الوزير ابن زكري قائد المدينة الذي كان يحاصر مدينة فاس بعد اغتيال الشريف الادريســـي مولاي محمد بن علي للسلطان عبد الحق المريني فهب محمد الشيخ من فاس لانقاذ أصيلا ولكنه اضطر الى التنازل وامضى معاهدة لم يعثر على نصها ولكنها تقرر هدنة لعشرين سنة وسلمت العرائش للبرتغال يـــوم 10 شتنبـــر 1473

فاسترجع محمد الشيخ زوجته وولـــده دون فديــــة

— Bernardo Rodrigues, Anais de Arcila, éd .Lopez, Lisbonne, 1915 T.I p. 100

دوكاستـــر ـ س. أ. ـ السعديـــون م. 1 ـ المقدمــــة 1934

وفي عام 914 هـ / 1508 م حاصر المغاربـــة مدينة اصيلا واحتلوها ولجات الحامية البرتغالية الى القلعـــة

David Lopes, Historia de Arcila, p. 123-146

وقعة الحمر قرب اصيلا حوالي 940 هـ/1533م
الاستقصــــا ج 2 ص 176

وقد استرجعت اصيلا من يد النصارى فى 20 ذي القعدة عام 997 هـ / 1588 م بعد ان نزع ابن تودة قائد الفحص والهبط الى النصارى فى عهد المعتصم وسلمها اليهم ثم انتزعهـــا احمد المنصور بعد خلافته

(مناهل الصفا مختصر الجزء الثاني ص 52)

وبعد هذه الوقعة خاطب ابو العباس ابن القاضي المنصور قائـــلا

يا ايها المنصور ابشر بالعـــلا
فالله ابلغ فى العدا مامـــولا

الى ان قـــال

وأذيتم كيد الخبيـــث بهمـــة
وفتحتم دار العـــدا آصيـــلا

(الاستقصـــا ج 3 ص 57)

وعاد البرتغاليون الى احتلالها فى يوليوز عـــام 1577 م / 985 هـ وتنازل عنها نهائيـــا عـــام 1589 م / 998 هـ الملك فيليب الثاني حيث سلمهــــا للمنصـــور

Historia de Arzila, Coïmbra 1924, p. 455.

دوكاستر ج 2 ق 1 ص 286 (فرنسا)

وحاصرها المجاهدون ايضا بامرة القائد احمد ابن حدو البطوني سنة كاملة عام 1102 هـ / 1690 م وعمرها أهل الريف وبنوا بها كما بنوا بالعرائش مسجدا ومدرسة وحمامـــا وبنـــى القائـــد دارا بقلعتهـــا

الاستقصا ج 4 ص 36 / تاريخ تطوان ج 2 ص21

— اصيـــــلا وطنجـــــة

الفونس الخامس المدعو الافريقي ملـــك البرتغال بين 1438 و 1481 هو الذي احتـــل عام 1471 كلا من أصيلا وطنجة

دوكاستر ـ س. أ. ـ م 1 ص 94 (1905

هسبريس (ص 300) عام 1937

دوكاستر ـ السعديون ـ السلسلة الاولـــى

م. 1 ص 15 ـ 674

م. 2 ص 205 ـ 307

م. 3 ص 95 ـ 756

— مزكيتـــا حاكـــم أصيـــلا

Mesquita (Pedro de...)

دوكاستر ـ السعديون (س. أ.) م. 1 ص 569

— David Lopes, Historia de Arzila durante o dominio portuguès, Coïmbra 1924-25

— Bernardo Rodrigues, Anais de Arzila, éd. David Lopes, 2 vol. Lisbonne 1915-19.

— Adolfo L. Guevara, Arcila durante la ocupacion portuguesa, Tanger, 1940

— Sources inédites de l'hist. de Maroc, Portugal, 5 vol., Paris 1934-53.

— Tomas Garcia Figueras, miscelanea. estudios historicos sobre Marruecos, Larache 1949 (p. 421).

R. Ricard — Apuntes para la historia eclesiastica de Arcila y Tanger durante la ocupacion portuguesa, in archivo Ibero-Americano (Madrid), 2e époque, T. I, 1941 (p. 56-75).

B. Rodrigues — Anais de Arzila, Cronico inedita de Jesus da seculo XVI. Lisbonne, 2è vol. 1915-1919.

Santos (Reynaldo dos) — As tapeçarias da tomada de Arzila — Lisbonne, 1925

David Lopes —

1) Historia de Arzila durante o dominio portuguès (1471-1550 e 1577-1578), Coïmbra,

2) Les Portugais au Maroc, in 1924 — Revue d'histoire moderne (Paris) T. XIV, 1939 (p. 337-368)

— عرب الساحل بين أصيلا والعرائش
الوثائق المغربية م. 3 ص 134

— قيمورة قرية أصيلا
الترجمانة الكبرى للزياني ص 476

— بوربا حاكم اصيلا
Barba (D. Vasco Coutinho...)
دوكاستر — السعديون — السلسلة الاولى
م. 1 ص 423

— عبد الكريم بن تودة والي أصيلا
دوكاستر ج 3 ق 1 (السعديون) ص 376

— عبد الله ابن الزويزي ابن ايمن قاضي اصيلا
المدارك لعياض ص 265
ومن كبار رجالات العلم الاصيليين

— عبد الله بن ابراهيم الاصيلي
(392 هـ / 1001 م)
معجم البلدان ج 1 ص 278 / ج 6 ص 331
(مادة فاس)
مسالك البكري ص 117/الشذرات ج3 ص140
والده هو ابراهيم بن محمد الشاعر
(راجع ابراهيم)

— عبد الواحد بن مسعود بن محمد عنون الاصيلي
(ذرة الحجال ج 2 ص 385)

— علي بن محمد بن علي بن هذيل (اصله من أصيلا)
الذيل والتكملة ق 5 ص 369 / معجم اصحاب
الصدفي ص 284 (راجع ابن هذيل)

— محمد بن عبد الله بن ابراهيم الاصيلي
(التكملة ص 111)

◆ **اضـار**

جماعة من دائرة ايفرم (عمالة اكادير

◆ **اضـاي**
احدى جماعات دائرة كوليمين (اقليم طرفاية

◆ **الاضحيـة**
من السنن التي يتمسك بها المغاربة كثيرا وتحدث بعض المآسي خلال عيد الاضحى حيث تتبارى العائلات الفقيرة في شراء الاضحيات ولو بالاستسلاف او تفويت امتعة من بيوتهم وقد رسخت هذه الشعيرة فى العادات حتى عند من لا يهتم بأركان الدين وقد كتب فقهاء المغرب الشيء الكثير حول الاضحية منها مسألة الصدقة بالاضحية لعبد الحكيم بن ابي الحسن بن عبد الملك بن يحيى المراكشي (723 هـ / 1323 م)

◆ **الاضـرحـة**
كان المرابطون والموحدون يناوئون حركة الاضرحة التي أصبح المرينيون يشيدونها ويشجعون الطرقية التي انتشرت فى عهد السعديين حيث انبثقت دولتهم منها واستمر الحال فى عهد الدولة العلوية التي كان لعلمائها مناظرات مع الحركة الوهابية

◆ **اطـابـة** Ataba
(قرية قريبة من قرطبة)

◆ **اطـار**
مدينة موريطانية هي مركز دائرة ادرار على بعد 420 كلم شرقي بور — ايتيان وعلى ارتفاع 230 م من البحر ويظهر انها أسست فى حدود القرن التاسع الهجري وكانت المركز التجاري ومجمع تسويق القبائل الرحل والمنفذ الجنوبي للمنتجات المغربية كالسكر والشاي والنبله والبترول وقد كانت اطار هدف فيلق الكولونيل كورو Gouraud عام 1908 وكان الشيخ ماء العينين حاجزا يحمي ظهر بلاد ادرار من الزحف الفرنسي بصفته ممثلا لسلطان المغرب وفى تاسع يناير 1909 استسلم سيديا ولد سيدي بابا الى الجيش الفرنسي راجع أدرار)

◆ **اطـرطـور**
ابو عمران موسى بن عيسى (من اهل بطالسة)
« المقصد الشريف »
لعبد الحق البادسي خع = 110

◆ **اطريانة او طريانة** Triana
من حواضر اشبيلية ينسب اليها عبد العزيز

الطرياني والشاعر ابو عمران موسى الطرياني والفخار الطرياني ويوجد زقاق بفاس يحمل اسم طريانة قرب المدرسة العنانية
الحلل السندسية ج 1 ص 919 / العن بامامة (الهامش ص 462)

◆ **اطريرة** Utrera
(بالاندلس)

◆ **اطريدانو بنعيسى بن مسعود**
(1335 هـ / 1916 م)
الاغتباط ج 2 ص 34

◆ **اطفات (جبل ..)**
قرب فاس
(الاستقصا ج 4 ص 82)

◆ **الاطفاء (رجال)**
لم يكن فى المغرب رجال اطفاء رغم توافر البنايات الخشبية ولكن كان فى بعض المدن كفاس رجال مكلفون على الاقل خلال الليل بالسهر على الاماكن الحساسة التي هي عرضة للحرائق وهم الزرزاية او حراس الليل
وعلم فى تاريخ الاسلام وجود فعلة لاطفاء الحريق مدة عبد العزيز بن مروان فى جزيرة الروضة وكانوا 500 فاعل حسن المحاضرة للسيوطي ج 2 ص 203)

◆ **الاطلانطيد**
تحدث افلاطون عن وجودها فى Timea و Critias وقبل الطوفان كانت مملكة اطلانطيد فى المحيط الاطلسي عبارة عن جزيرة اكبر من ليبيا وآسيا مجتمعتين اى عبارة عن قارة ولكن طوفانا وزلزالا فتقا ارضها فغارت فى اعماق البحر
(التاريخ المجهول للانسان ص 78)

A. Giraud — l'Atlantide de demain — Tunis, 1948 (377 p.) + 72 plaques).

◆ **الاطلس**
اسم يطلق على جبال افريقيا الشمالية من المغرب الى تونس وقد عرف عند المؤرخين بأدرار ندرن وان كان هذا الاسم يطلق خاصة على الاطلس الكبير واطلس الجزائر ويمدها الحسن الوزان الى مصر

Léon l'Africain, Description de l'Afrique, trad. Epaulard, Paris 1956 (p. 49)

ويسمي مارمول (Africa I, 5) الاطلس الصغير Sierra menor والاطلس الكبير Sierra de Athalante

◆ **الاطلس (جبل)**
(راجع داران)
دوكاستر — السعديون — السلسلة الاولى
م. 1 ص 120 — 634
م. 2 ص 201 — 410
م. 3 ص 578

◆ **الاطلس الساحلي**
يشمل الريف وما حوله مبتدئا من جبال انجرة ثم غمارة فالريف وبني يزناتن وترازة والظهرا ويلوغ يقابله الاطلس بأجزائه الثلاثة الاكبر والاوسط والاصغر حيث ينتهي بالسوس اما الاطلس الصحراوي فانه يشمل بأنى ودرعة وصفرو والقصور

◆ **الاطلس الصحراوي**
هو سلسلة جبال تنطلق من الغرب متجهة نحو الشرق مبتدئة بجبال بانى ودرعة وصفرو والقصور والعمور واولاد نايل الى الاوراش بالجزائر وزغوان بتونس وجبال نفوسة بالصحراء الليبية
وذلك بقطع النظر عن الهضاب العليا التي ترتفع الى الف ومائة متر بين الاطلس والتل من جهة والاطلس الصحراوي من جهة أخرى

وتوجد فى مغارات الاطلس الصحراوي صور صخرية لفيلة وجمال ولعلها حديثة العهد لانها منقوشة على نفس الاحجار مع ءايات قرآنية ومع صور الجمال تظهر حروف الكتابة الليبيكية écriture lybique ولذلك تسمى الرسوم الصخرية للجمال بالرسوم الليبيكية البربرية
كوتيي — العصور الغامضة للمغرب ص 176

◆ **الاطـــــلس الصغيـــــر**

يرتبط مع باقي جبال الاطلس بواسطة جبـــل سارو البركاني وصخور هـــذا القسم مـــن الاطلس عريقة فى القدم من الوجهة الجيولوجية وهو اشبه بالنجود الصحراوية منـــه بجبـــال الاطلس المتوسط وتحاذي هذه النجود اوديـــه فى شكل عمودي او مواز تحـــدث انفراجـــا فتتوافر المراكز والمجتمعات البشرية بـــسبب وفرة الممرات فى عرض الجبال

— كشف اللبس عن احوال الاطلس
لابي الفضل عبد الحميد بن عبد الســلام الرندة

R.C. Thomann, l'Atlas dans l'Histoire du Maroc. La Montagne marocaine, n° spécial « Atlas n° 1, 1946 »

Dr Russo — l'Anti-Atlas.
« La Montagne marocaine » n° 2, 1944

◆ **الاطـــــــلس الاوســــــــط**

توجد بالاطلس المتوسط قبائل صنهاجـــة لا تحمل هذا الاسم وقد عدد اسماءها صاحـــب الاستقصا ج 9 ص 199 (طبعة دار الكتاب وقد بنى المولى اسماعيل بعد عام 1094 هـ / 1682 م قلاعا بعين اللوح وازرو وأقام بهمـــا حاميتين من الفرسان وكان الصنهاجيون الرحل ينحدرون الى السهول ويعيشون فى بسيـــط السايس وغيره فحالت كتائب السلطـــان دون غاراتهم فاستسلموا وزودهم المولى اسماعيل — بعد ان انتزع منهم الخيل والســـلاح — بآلاف الاغنام واسقط عنهم الضرائب فانكبـــوا على الفلاحة وتربية الماشية ولم يكن سكان الاطلس قطاع طرق ولكن انعدام وسائل العيش كانت تضطرهم الى العيش فى السهـــول وكانـــت الضمانة الاساسية للحيلولة دون ذلـــك هـــي التوزيع المنطقي للارزاق بين البادية والحاضرة

— النظـــام الاجتماعـــي للاطلس الكبيـــر

Le Moyen-Atlas, Hesperis, 4è trimestre 1925 — Paris, Larose

Segonzac (Marquis de) — Au cœur de l'Atlas, mission au Maroc, 1904-1905 — Paris, 1901

E. Laoust, contribution à une étude de la toponymie du Haut-Atlas, Adrar, n Deren d'après les cartes de Jean Dresch, extrait de la « Revue des Etudes Islamiques » années 1939, cahiers III-IV, 1940, cahiers I-II, Paris, Geuthner, 1942.

J. Berque — Structures sociales du Haut-Atlas, Paris, Presses Univers. De France, 1955.

— الاحياء (عجائب فى وسط الاطلس الكبير)
P. Boulhol — Curiosités botaniques du Grand Atlas Central z

La « Montagne Marocaine » n° 4 (1944)

Thomson Joseph
Travels in tne Atlas and Southern.

— وصف لرحلة استكشافيـــة فى الاطـــلس — لندن 1889 —

— فيـــشر ثيوبولـــــد Fisher Théobalde
رحلتي البحثية الثالثة فى بلاد الاطلس الاساسية فى عـــــام 1901
هامبـــــورغ 1902

— ديتسون ، ج. ل Ditson G.L. نيويورك 1860
مغامرات وملاحظات عن الساحـــل الشمالـــي لافريقيا حول الاطلس الصغيـــر والكبيـــر ، والصحـــراء والانهـــر والحـــدود والمنـــاخ والحاصـــلات المغربيـــة)

— هوخمن بوكاردي (هلموت) (Helmut)
Hoffmann — Burdrardi
القصبـــة والبربـــر فى جبـــال الاطـــلس
مجلة اتلانتيـــك عـــدد 2 فبرايـــر 1962
صحيفـــة 51 — 89
كـــلارك بريـــان — لنـــــدن 1959
القريـــــة البربريـــــة »

— بعثة خاصة لدراسة عادات وطبائـــع سكـــان وحيوانات منطقة جبال الاطلس المغربية
وقد تحدث روبير مونطاني عن قبائـل الاطلس الكبير فاكد انها ادهشت الغرب بقيمتها الحربية وقدرتها على التنظيم وروح التكيف والانسجام
البربـــــر والمخـــــزن ص 19)

— اسماء وحفلات العاب النار لدى بربـــر الاطلس

الاعلى والاطلس الصغير « لاووست - طبعة « لاروز » باريز 1921

الاطلس Montes Claros
دوكاستر ج 2 ق 1 ص 243 (فرنسا ص 268 - 270

الاطلس الكبير
كان يدعى « جبل الفضة » منذ القرن الخامس قبل الميلاد

S. Gsell, vieilles exploitations minières dans l'Afrique du Nord in Hesperis, 1928 (1er trim.)

الاطلس الكبير (النبات فى)

J. Frödin — Recherches sur la végétation du Haut-Atlas, dans Meddelanden fran Lunds Universitets Geografiska Institutet, série A. n° 5, 1923 (24 p.)

— ملاحظات جديدة عن الاطلس الكبير « دريش » J. Drech عام 1925

الاطلس والمخزن فى القرن التاسع عشر
مراكش (دوفردان) ص 522

— الصور المغارية فى الاطلس الكبير

J. Malhomme — Les pierres excavées et les gravures rupestres du Grand Atlas de Marrakech.
B.S. Préhi. Maroc (3-4 trim.) 1950

Malhomme — Corpus des gravures rupestres de l'Atlas. 2 vol. — Casablanca 1959-1961.

الاطلس (شركة)
شركة المانية تأسست عام 1890 م للوصل مع هامبورغ
تاريخ الرباط (كاييي) (ص 358)

الاطلس (الطلس) Satin
حرير او قطن او صوف ناعم دقيق زيتوني اللون فى الاصل (ومنه الكلمة الفرنسية كما فى لاروس وقيل من مدينة صيتون فى الصين) وقد استوردت فاس منه عام 1898 م / 1316هـ من فرنسا وحدها ثلاثة ءالاف متر (التقرير القنصلي المؤرخ بعاشر ابريل 1899

◆ **الاطلنطيك** Atlantique
هو بحر الظلمات او الاوقيانوس تمتد حدود المغرب الغربية على شواطئه فى نحو الفين اثنين من الكيلومترات تجعل من المغرب الاقصى نقطة وصل بين الشرق وما وراء المحيط

— مذكرة (جان دوبلي J. Doublet المتوفى عام 1728 ادلى فيها بمعلومات حول ساحل الاطلنطيك ومراسيه وهي العرائش والمعمورة وسلا والرباط وفضالة وانفا وازمور والجديدة وآسفي والصويرة واكادير وهي مؤرخة ب 28 دجنبر 1959
(الوثائق س. 2 - الفلاليون - فرنسا م 5 ص 513

— الساحل الاطلسي للمغرب كما عرفه القدماء (R. Thouvenot

— الساحل الاطلنطي للمغرب فى العهود الرباعية للارض جيكو) M. Gigout (عام 1947)
لاحظ (روبير مونطاني) (البربر والمخزن ص22) ان البحارة العرب ساحلوا الى القرن الثالث عشر الميلادي شواطىء المحيط الاطلنطيكي من طنجة الى السنغال

◆ **اطويي الهاشمي بن عبد الوهاب السلاوي**
الشاعر 1343 هـ 1922 م
من اعلام الفكر المعاصر ج 2 ص 404

◆ **اظهر (بشنقيط)**
الوسيط ص 429

◆ **اعاجيب**
كتب التاريخ والتقليد حافلة بخوارق غريبة يذكرها حتى المؤرخون المحققون فقد ذكر

ابن خلدون مثلا ان اشياخه حضروا مجلس السلطان أبي الحسن المريني وقد رفع اليه امراتان من أهل الجزيرة الخضراء ورندة حبستا انفسهما عن الاكل جملة منذ سنين وشاع أمرهما ووقع اختبارهما فصح واتصل حالهما على ذلك الى أن ماتتا

الاستقصا ج 2 ص 88)

واكد ذلك محمد بن محمد المقري فى كتابه المحاضرات » حيث اشار الى ورود امراة الى تلمسان من رندة فى منتصف القرن الثامن الهجري لا تأكل ولا تشرب ولا تبول ولا تتغوط وتحيض وقد انكر ذلك الفقيه ابو موسى الامام فاخذ الناس يبثون ثقات نسائهم فتحققن ذلك وذكرت المرأة انها صامت يوما فجاعت فأتاها ءات فى المنام بطعام وشراب فأكلت وشربت فلما افاقت وجدت نفسها قد استغنت فهي توتي بالطعام والشراب مناما الى الآن وقد جعلها السلطان فى موضع بقصره وحفظها بالعدول اربعين يوما واكد المقري انهما امراتان على نفس الحال كانتا معا

وذكر المقري ان عائشة الجزيرية كانت كذلك وقد اختبرتها عائشة بنت أبي بكر الحفصي زوجة أبي الحسن المريني اربعين يوما

◆ **اعبار**

مكان قريب من مركز بطيح

◆ **اعبود**

(سلوة الانفاس ج 3 ص 342)

◆ **اعتاب (ءايت)**

احدى جماعات دائرة ازيلال (عمالة بني ملال)

◆ **الاعتزال**

المغرب لم يعرف الاعتزال نظرا لانتشار مذهب مالك الذي لم يترك أثرا لهم ولا للخوارج وقد انحصر هؤلاء بسجلماسة الى منتصف القرن الرابع الهجري

ومن غريب ما يحكى ان ابراهيم بن عبد الله الغافقي الاندلسي الذي ولي الحسبة عام 395 هـ / 1004 م أيام الحاكم العبيدي وتوفى بدمشق عام 404 هـ / 1013 م كان مالكيا معتزلا وقد قال فيه المقري فى نفح الطيب

(ج 1 ص 638) ما سمعت بمالكي معتزلي غير هذا ولعله كان مالكيا بالمغرب فلما دخل فى خدمة الشيعة حصل منه ما حصل

وكان الاتجاه عند علمائنا وملوكنا نزع معالم الاعتزال من التفاسير وشروح الحديث فقد اختصر ابن العابد محمد بن علي الانصاري الشاعر تفسير الزمخشري وازال عنه الاعتزال (762 هـ / 1361 م) كما فعل ابن عطية فى تفسيره

◆ **اعتماد الرميكية**

ام الربيع امة المعتمد بن عباد توفيت باغمات عام 488 هـ / 1095 م اشتهرت بالرميكية نسبة الى رميك بن حجاج اشتراها منه

الاعلام للمراكشي ج 3 ص 56 (ط. 1975) النفح ج 5 ص 324 / الدر المنثور ص 41 / الحلة السيراء لابن الابار ج 2 ص 62 القاهرة 1964 / الاعلام للزركلي ج 1 ص 337

وهي اديبة من اديبات الاندلس كان المعتمد بن عباد كثيرا ما يأنس بها ويستظرف من نوادرها ولم تكن لها معرفة بالغناء وانما كانت مليحة الوجه حسنة الحديث حلوة النادرة كثيرة الفكاهة لها فى كل ذلك نوادر محكية (نفح الطيب)

◆ **اعجلي محمد البعقيلي**

(المعسول ج 5 ص 292)

◆ **الاعدام**

أعظم عقاب يتبلور فى قتل المجرم أو المدان وقد لاحظ صاحب « المغرب المعاصر امبراطورية تنهار Ludovic Campou (ص 141) أن المغرب لم يعرف منذ مدة طويلة اي حكم بالاعدام

وتوجد رسالة ملكية لابي يعقوب يوسف الموحدي ابرز فيها اهتمامه بمسألة الاحكام بالاعدام وتشدد فى المطالبة برفعها اليه عصر الموحدين لعبد الله عنان — ص 21 المن بالامامة فى حوادث عام 561 هـ

◆ **اعدلـــون عبد الســـلام بن عبـــد الرحمـــن**

لـــه « الفتح المبين فى شرح عدة الحصـــن الحصيـــن »

خـــم 3595

◆ **اعديـــــل عبـــــد الخالـــق**

عامل فاس فى عهد المولى عبد الله بن اسماعيل (تاريخ الضعيـــف ص 147) (ح)

◆ **اعـــــذار (الاطفـــــال)**

امر المنصور به فى عـــام 595 هـ / 1198 م بمراكش وان يجعل فى يد كل واحد منهم دينار من الذهب ودرهم من الفضة وحبة من الفاكهة الخضراء ليشتغل به الطفل عن المه ويصرف الدينار فى مداواته فكان يذهب فى ذلك فوق الالف ما بين ذهب وفضة وكان هذا من مكارمه التي لم يسبقه احد اليها من الملوك المتقدمين (البيان لابن عذارى ج 3 ص 205 ط الرباط 1960) / ج 4 ص 180

وكان اعذار ذرية ضعفاء الحضرة ايام المنصور السعدي يجري فى مهرجان يوم عاشوراء من كـــل سنـــة

(مناهل الصفا ـ مختصر الجزء الثاني ص 243)

والاعذار الذنوني هو اعذار بني ذي النون ملوك طليطلة كان يضرب به المثل عند اهل المغرب وهو بمثابة عرس بوران عند اهل المشرق (نفـــح الطيـــب ج 1 208)

رسالـــة فى تحقيـــق (الاعـــذار) لابراهيـــم بـــن عبـــد القـــادر الرياحـــي دار الكتب الوطنيـــة بتونس ق. 4 ـ س. 21

◆ **الاعـــذر بن العافيـــة بـــن عسكـــر**

المعروف بالمخضب تأمر فى عهد لمتونة على وادي زناتة بالمغرب وبلاد الـــزاب الاسفـــل الى تلمسان (540 هـ / 1145 م)

روضة النسرين فى دولة بني مرين لابي الوليد اسماعيل بن الاحمـــر ـ المطبعـــة الملكيـــة 1382 هـ / 1962 (ص 13)

◆ **اعراب عبد الرحن بن قاسم بن محمد بن عبد الله**

(ذرة الحجـــال ج 2 ص 363)

◆ **الاعـــــراب لا العـــــرب**

ربما تناقض ابن خلدون مع نفسه حيث وصف العرب بالتوحش والنهـــب والعيـــث وروح التخريب (المقدمة ص 135) ثم ذكر (ص 144) ان العرب بعد الفتح الاسلامي تمدنوا فبلغـــوا الغاية فى ذلك وتطوروا واستجادوا المطاعـــم والمشارب والملابس والمبانـــي والاسلحـــة والفـــرش والاوانـــي

والواقع أنه لم يقصد بالتوحش سوى الاعراب الاجلاف المعروفين فى الجاهلية وهم الذيـــن قال فيهم القرءان : « الاعراب اشد كفرا ونفاقا خاصة منهم بني هلال وبني سليم الذين نشروا الرعب والدمار فى افريقية فى القرن الخامس وبقيت آثار فسادهم الى عهـــد ابن خلـــدون اما العرب الحضريون فهم غير هؤلاء وبهذا لا يكون العرب بدعا من الشعوب الاخرى كالبربر مثلا الذين نلمس فيهم نفس الخصائـــص فى البادية ونفس الاستعداد للتطور فى الحاضرة والاعراب كثيروا الانتشار بالمغرب ويعرفـــون بالعروبية وا عراب الصحراء الشماليـــة بالريف تمثلهم قبائل تريفة وانكاد والمهايـــا والسدجة وبني أوكيل وأولاد ستوت وهي كلها رحالة تتنقل فى السهول والصحراء (راجـــع العـــرب)

◆ **اعـــــراس عبـــــد اللـــه**

قائد ولاه الامير عبد الله بن الشيخ المامون بن المنصور السعدي على مراكش فقتلوه عندمـــا رجع اليها زيدان عام 1015 هـ / 1606 م (الاستقصـــا ج 3 ص 100)

وقد تنازل عبد الله اعراس عـــام 1077 هـ / 1166 م عن مركز فى فرضة المزمة للانجليز (دوكاستر ـ س. 2 الفلاليون ـ ج1 ص 87)

◆ **الاعـــــراس (نظـــام ...)**

تتسم حفلات الاعراس فى المغـــرب بطابـــع يختلف حسب المناطق فهنالك العادات الجبلية فى الاطلس والريف والسوسية فى الجنـــوب وعادات الاعراب فى البادية والعادات الاندلسية فى بعض الحواضر وكلها تشتمل على الغنـــاء والطرب على الدفوف وحفلة بروز العـــروس

والصبوحي مع حفلة « ايسلان » بفاس ورقص احــــواش فى الجبـــل

اما نظام الاعراس فى القصور الملكيـــة فسواء بالنسبة لبني وبنات العائلات الكريمة او بؤساء الرعية فقد كان جماعيا تصدر الاوامر لتقييـد اسماء كل من يرغب فى الزواج فتعرض اللوائح على السلطان الذي يختار لكل من يناسبه مــن كرائم القصور وحرائر واماء

(العز والصولة لابن زيدان ج 1 ص 82)

- **الأعــــرج ابراهيـــــم بن يحيـــــى**

(راجــــع ابراهيــــم)

- **الاعــــرج الورياغلي ابو اسحــــاق بن مطــر**

(راجــــع ابن مطـــــر

- **الأعــــــــــــــــرج**

السلطان علي بن المولى اسماعيل العلــوي

(راجــــع علــــــي)

- **اعرجـــــان حسين (او حسايـــــن)**

الولي الصالح ضريحه معروف بمراكش

الاعلام للمراكشي ج 3 ص 211 (ط. 1975

- **اعـــــــــــــروس (بنـــــي)**

راجــــع بني عروس وبني أعروس)

- **اعــــزانـــــــــــــن**

(راجــــع بني بوكافـــــر)

- **الاعشــــــــــــاب**

(راجــــع الزراعـــــــة)

- **الأعشـــــاب المخـــــدرة او الكيـــــف**

فى 1304 هـ / 1886 م استفتـــى الحســـن الاول علماء فـــاس فى حكـــم التجـــارة فى الاعشــــاب المرقـــدة والمفســـدة » وفى « تسريحها وامساكها » وتوظيف الصاكة عليها مشيرا الى ان السلف اجتهدوا فى قطعها وحسم مادتها بل احراقها مرارا ونظرا لما يحصل لبيت المال من النفع الكثير حيزت لجانب المخزن » وقد اجاب علماء فاس باقرار حرمة استعمـال هذه الاعشاب والتجارة فيها

(الاستقصـــــا ج 4 ص 271)

راجـــــع الكيـــــف)

- **الاعشـــــــــار والزكـــــــوات**

كانت تجمع فى المغرب من طرف جباة السلطان وقد رتبت فى عهد المولـــى عبـــد العزيـــز عام 1319 هـ / 1901 م برسم الزكـــوات على المحاصيل والماشية فى البادية

وكانت تشمل جميع مناطق المغرب فقد وجه الباشا ادريس بن الكورى من قبل السلطـــان المولى عبد العزيز رسالة الى قائد جماعة أولاد سعيد حول جمع الاعشار والسماح بتأخير ذلك الى ما بعد قطاف التمر كما سمح جلالته بذلك لسكان عين صالح وأولاد زنـــــان

وقد كانت الاعشار والزكوات الشرعية تجمع فى الصحراء كلها باسم السلطان وتـــودع فى بيـــت المـــال

وقد اشار المولى اسماعيل فى احدى رسائله الى ولده المامون (المطبعة الملكية ص 29) الى الخراج الموظف على القبائل فلاحـــظ ان اهل الزراعة يعطون اعشار الزرع وأهل الكراع يعطون زكاة الكراع وهو ما يجب عليهم من حـــق الله

وكانت اعشار القبائل كلها فى العهد الاسماعيلي على يد الباشا ابن الاشقر امير الزراهنة الا ان دفتر الدخل والخرج كان بيد القائد مرجـــان صاحب بيوت الاموال وكان يعرف ما يدفعـــه العمـــال كـــل سنـــــة

الاستقصــــا ج 4 ص 56)

- **الاعشـــــاش (عـــرب) بناحيـــة وجـــدة**

الاستقصــــا ج 4 ص 141

- **اعكـــرمـــــــــة**

راجع سيدي علي ابن سعيد بالرحامنة)

- **الاعــــــــــلاج**

(راجــــع علـــــج)

- **اعـــــــــــلام**

(راجــــــع علــــــم)

◆ اعـــلانـــــــــــات
الواح تعلق فى الاسواق (كامـــل ابن الاثيـــر ج 10 ص 171 و ج 11 ص 29)
ولم يصلنا شـــي من ذلـــك عـــن المغـــرب اما فى الاندلس فقد اشار المقري فى النفـــح الى الاعلانات الخاصة بالاشعار فى الاســـواق ولم تعرف هذه فى المغرب الا فى هذا القرن

◆ اعـــلاهـــــــــــم (بنـــي ..)
(راجـــع بنـــي اعلاهـــم)

◆ الاعلـــــــــــــم
جعفـــر بـــن الوزيـــر ابـــي بكـــر محمـــد
(ابـــن الاستـــاذ الاعلـــم)
(النفــــح ج 5 ص 214)

◆ الاعلـــــــــــــــم
ابو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الاعلم الشنتمـــــري
(شنتمرية الغرب Santa Maria de Algarve
توفي باشبيلية 476 هـ / 1083 م او 1084 م
الوفيات ج 2 ص 353 / تاريخ بروكلمان ج 1 ص 377 / الملحق ج 1 ص 542
مصنفاتـــــه :

1) شرح ديوان الشعراء الستة خم8073/1883
Munichen, 1892, Landberg

2) شرح ديـــوان الحماســـة فى مجلديـــن
(الخزانة الاحمدية بتونس)

3) « تحصيل عين الذهب من معدن جوهـــر الادب فى علـــم مجازات العـــرب »
طبعة بولاق 1316 (بهامش كتاب سيبويه)
اعاد طبعه بالاوفست قاسم محمد رجـــب
شرحها ابو بكر عاصم بن ايوب البطليوسي
(494 هـ / 1101 م)

4) شرح شواهد سيبويـــــه

◆ اعلـــــوات عبـــد الكبيـــــر
صوفي شريف كان يخدم الشيخ مولاي عبد الله الشريف عندما اعتزل فى خلوته بقصر شقرة فى ارض مصمودة اربعة عشر شهرا بعد وفاة شيخه سيدي أحمد الصرصري عام 1027 هـ/ 1617 م
(بغية المستفيد لسيدي محمد العربـــي بن السائـــــح ص 117)

◆ اعليـــــــــــل (قلعـــــة ...)
بناها المولى اسماعيل عام 1096 هـ / 1684 م عندما هب لقمع الثـــوار من آيـــت يوســـى وشغروسن وأيوب وعلاهم وقـــادم وحيـــون ومديونـــــة
(الاستقصـــــا ج 4 ص 32)

◆ اعمـــــر مولـــــود الانتابـــــي
(راجـــع ابن شيبـــــة)

◆ الاعـــــــــــوان
خـــدام الشرطـــة ومن يجـــري مجراهـــم
(صبح الاعشـــى ج 1 ص 82)
ويطلق فى المغرب خاصة على اعوان القاضي واعوان الباشا او القائد وما زال المصطلـــح مستعملا الى الآن وان كانـــت كلمـــة شاوش (جاويش) التركية قد زاحمتـــه

◆ اعيـــــــــــــاش :
العياشي نسبة لآيت عياش قبيلة من البربـــر تتاخم بلادهم الصحراء من احواز سجلماســـة ويقال للواحد منهم بلغتهم اعياش (جهد المقل القاصر فى نصرة الشيخ عبد القادر لسيدي محمد بن احمد بن المسناوي الدلائي المتوفى عام 1136 هـ / 1723 م مخطـــــوط)

◆ الاعيـــــــــــان
تطلق على الطبقة الارستقراطية فى المغـــرب وكانت الطبقة لا تعتمد على النسب والمـــال بقدر ما تعتمد على الحسب والجاه والعلـــم لذلك أصبحت تعني طبقات كبار العلماء وقـــد ضيق الاستعمار بعد الحمايـــة عـــام 1912 مفهومها فحصرها فى ارستقراطية حضريـــة كانت لها مدارس خاصة سميت « مدارس أبناء الاعيـــان »

وقد كتب حول هذه الطبقات علماء مصنفات مثل « أزهار البستـــان فى طبقـــات الاعيـــان » تعرف بطبقات ابن عجيبة لـــم يتـــم بالخزانة الزيدانيـــة خـــم 417

اعيفـــــــــــــــى

مدينة فى ناحية فاس بناها وسكنها ربضيـــة الاندلس وهم الاندلسيون الذيـــن هاجـــروا الى المغرب بعد وقعـــة الربض

المغرب للبكـــري ص 155

(راجع مجلس الاعيـــان)

◆ **اغـــــارمـــــــــــــن**

قرية فى قبيلة أهل سريف

◆ **الآغـــــــــــــــا :**

قائد كان يشرف فى عهد السلطان الحسن الاول على فيلق للطبجية أو المدفعية يتكـــون مـــن خمســـة عشـــر مائـــــة

(راجـــع الطبجيـــــة)

وكان اعظم رتبة فى الجيش الحسني هي رتبة اغا تليها رتبة ملازم (ليوتنان) والهمباشي وهو الضابط المشرف على عشرة رجال ثم الكابورال او الشاوش والباشا شاوش وهو (السرجان ماجـــــــور)

(المغرب المعاصر امبراطورية تنهار ص 270) لصاحبـــــه (لودوفيـــك)

◆ **الاغـــــانـــــــــــــي :**

هي جزء من الآلة أي الموسيقـــى الاندلسيـــة تتبلور فى (مواويل) كأغاني السيقا التي صنف فيها أبو الحسن علـــي بن محمد بن عـــبـــد الله الزجلـــي الفاسي وهنالك الاغاني الاندلسية ليحيى الخدج على منزع الاغاني لابي الفرج وهو ممـــن ادرك المائـــة السابعـــة

وقد اختصر من المغاربة كتاب الاغاني للاصفهاني سليمان بن عبد الله بن عبد المومن الموحدي (604 هـ / 1207 م)

وهـــو كتـــــاب غريـــــب

يوجد الجزء الاول منه فى خـــق = ق 154 كما صنف الشيخ عبد القادر الفاسي كتـــاب « ادراك الاماني من كتاب الاغاني » (خم 2706)

◆ **اغانـــــــــي الاراجيـــــــز**

(مـــواويـــــل الملحـــــون)

فى فـــاس والربـــاط ـ ســـــلا

Jeanne Jouin (1900)

◆ **اغبـــــــــار (كنعيـــــوه)**

البربـــــــر والمخـــزن (ص 1)

◆ **اغبـــار والوديان العليا للاطلس الكبيـــــر**

R. Montagne — l'Aghbar et les hautes vallées du Grand Atlas (Hesperis — 1927, 1er trim.)

◆ **اغبـــــــــــــــــال**

احدى جماعـــات دائرة بنـــي اسناســـن (اقليـــم وجـــدة)

وهي قرية فى فخدة بني خالد بقبيلـــة بنـــي يزناســـــن

◆ **اغبـــال عبـــد الكريـــم بن علـــي**

لـــه رسالة فى كيفية التعديل بالزيـــج الذي وضعه ابراهيم اليهودي المعروف بأزكـــوط لتعديل الكواكب السيارة وما يتعلق بها مـــن خسوف وكسوف واستقامة ورجوع ووقوف (خـــع = 2014 د) (55 ص)

◆ **اغبـــالـــــــــــة :**

احـــدى جماعـــات دائـــرة القصيبـــــة (عمالـــة بنـــي مـــلال)

◆ **اغبـــالـــــو افـــورار**

احدى جماعات دائرة صفرو (عمالة فـــاس)

◆ **اغبـــالـــــو انكـــــردوس**

احـــدى جماعـــات دائـــــرة كوليمـــــة (قصـــــر الســـــوق)

◆ **اغيـــــول عبـــد العزيـــز بن محمـــد**

الملقـــب نيـــة اهـــل الله

(السلـــــوة ج 2 ص 361)

◆ **اغربالـــة (قنطرة)** (بالانـــــــدلس)

El Puente de Gabril
(Historia — Huici p. 256)

◆ **اغرناطـــــة = غرناطـــة** Granada

الاغرناطـي علـي المغربـي
(راجـــع ابن يشيـــر)

◆ **اغــريتـــــم :** Algorithme
نوع من المنهجية الرياضية أو العمليات التـي تؤدي الى حلول بعض المشاكـل الرياضيـة والاسم راجع الى اسم (الخوارزمي) العالـم الرياضـي الشهيـر
وكان هذا العلم مزدهرا بالمغرب الا انه تقلص فى القرن الماضي وكان من جملة من نقل بعض معطياته الى المغـرب عبـد الرحمن العلـج واصله من فرنسا ورد على السلطـان مولاي عبد الرحمن وبث علوم الحكمـة الرياضيـة والحربية فى رجال الاسلام (1297 هـ / 1879م)
لـه تأليف فى علم اغريتم وضع عليه حاشية سيدي الحسن المزميزي
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 66
(راجـــع عبد الرحمن)
ولمحمـد بن علـي بن عمـرو الاغـزاوي شرح نظمـه فى العمـل بلوغاريتـم وهـو غيـر تـام
(خـم = 7083)

◆ **الاغريـــق (بـــلاد ...) او اليونـــان**
احتل المسلمون من جزر المتوسط الاغريقية قبرص عام 746 م ورودس عـام 654 م واقريطش عام 961 م ومنه منتصف القـرن الخامس عشر الميلادي نزلت الدولة العثمانية بكل ثقلها على أرض اليونان فلم تسترجع حريتها الا فى القرن الماضي وكانت لليونـان بحكـم تبعيتها للباب العالي صلات بالشمال الافريقي وقد عثر بالمغـرب على كتابـات اغريقيـة
(راجعها فى الوثائق المغربية ج 1 ص 366)

◆ **الاغـــزاز او الغـــز**
اتراك مصر دخلوا الشمال الافريقي على عهـد الموحدين واستخدم يعقوب المنصور طائفـة منهم فى جيشه النظامي ومنحهـم امتيازات
(المعجب للمراكشي ص 168 و 191)
وكان فى عسكر ابى الحسن المريني نحو الف وخمسمائـة فـارس مـن الغـز
(المسالك والممالك لابن فضل الله العمري ج 1 ص 103)
المغرب العربي فى العصر الوسيط ص 235

◆ **الاغـــزاوي عبـد العالـي**
(درة الحجـــال ج 2 ص 407)

الاغـــــزاوي
عبـد الله الشهيـر بسيـدي الاغـزاوي
السلـــوة ج 2 ص 126
(راجـــع ابن العقد)

الاغزاوي الفاسـي محمد بن علـي بن عمـر
شارح المنظومة فى ربع الجيوب لعبد الرحمن ابن عبد القادر الفاسي
خع = 2148 د / خم 7071 (بخط العلامـة محمد أقصبي وتعاليقـه
وآخر فى العمـل باللوغاريتم (خـم 7083)
(راجـــع محمـد)

◆ **الاغصـــاوي احمـــد**
(سلـــوة الانفـــاس ج 1 ص 352)

الاغصـــاوي عبـد الله
السلـــوة ج 3 ص 344
(اجـــع عبـد الله)

الاغصـــاوي موسى بن علـي
(راجـــع ابن القعـــدة)

الاغصـــاوي محمـد بن علـي
قتـل بفـــاس (1017 هـ / 1608 م)
فى قضيـــة فتـــوى العرائـــش
السلـــوة ج 1 ص 266

◆ **الاغظـــف الوسري الحوضي المراكشي**
محمد بن أحمد مولود (1337 هـ / 1918 م)
الاعـــلام للمراكشي ج 6 ص 300
وقد اشار المراكشي الى الاغظف شارح نظـم المغنى للولي المزبور حاشية عليه لعلي بـن

مبارك الروداني المراكشي (1327 هـ / 1909 م)
طبعـــت بمصـــر
الاعـــلام للمـــراكشي ج 7 ص 139 (خ)

◆ **اغفســـــاى**
احـــدى قـــرى بنـــي زروال

◆ **اعـــــــلان**
قصبة ببلاد درعة فيها الزاويـــة الناصريـــة
الاعـــلام للمـــراكشي ج 7 ص 98 (خ)
فهل ينتسب اليها الاغلاليون مثل محمد الاغلالي صاحب المنظومة في القواعد التي يجب على المفتي العمل بمقتضاها (307 من الابيات)
خـــع = 1242 د

◆ **الاغلب بن سالم التميمي والي المغرب**
(الاستقصـــا ج 1 ص 57)

◆ **اغمـــــات**
احـــدى جماعـــات دائرة آيـــت اوريـــر
(اقليـــم مـــراكش)
وكانت مدينة اغمات منذ القرون الاولى بابـــا لمداخل الصحراء انحدر اليها رجالات العلـــم والصلاح من شمال المغرب ومن الاندلس وباقي اقطار المغرب العربي وصحرائـــه الواسعـــة ولن يتسع هذا المجلد لاستعـــراض هـــذه المجموعة الرائعة التي تحتوي على ثلة من كبار رجـــال الفكـــر التونسييـــن والجزائرييـــن والاندلسيين علاوة على الصحراوييـــن وسكان الشمـــال
وقد كان عبد الله بن المولى ادريس الازهر بن المولى ادريس الاكبر اميرا لاغمـــات ونفيس والمصامدة ولمطة وسوس منذ القرن الثالث الهجـــري
ابـــن خلـــدون
الاعـــلام للمـــراكشي ج 6 ص 83
ثم جاء لقوط بن يوسف بن علـــي المغـــراوي من مغراوة وهو آخـــر امراء اغمات فـــر الى تادلا عام 451 هـ الى بني يفرن بعـــد فتـــح المرابطين ماســـة وتارودانـــت واغمـــات عـــام 449 هـ / 1057 م
الاعـــلام للمـــراكشي ج 7 ص 161 (خ)

وكانت الكلمة تطلق فى القرن الخامس الهجري حسب البكري على مركزين اثنين يبعد احدهما عـــن الآخـــر بنحـــو ثلاثـــة كيلومتـــرات (وقيـــل اثنـــي عشر) وهمـــا اغمـــات غيلانة واغمات اوريكة وقد كانت اغمات حاضرة زاهرة محاطة بالحدائق آهلة بالنسمات الحية النشيطة تشع منها نبرات الفكر حيث تجمع فى رحابها رجالات العلم تواردوا مـــن مختلـــف جهات المملكة وبقية اقطار المغرب العربي ويكفي ان نستعرض لائحة من عاش بها ودرج فى معاهدها من جهابذة العلماء لنتصور مدى اسهام هـــذا المركز الحضاري الهام فى دعم الصلات لا بين المغرب وصحرائه بل ايضا وخاصة بين أجزاء المغرب العربي وحتى الاندلس
ويوجد قبر المعتمـــد بن عبـــاد فى اغمـــات
(النفـــح ج 5 ص 237)
وقد ورد فى معجم البلدان ان فيها فرقتيـــن احداهما مالكية حشوية بينهما قتـــال دائـــم وانهما مدينتان متقابلتان وان جلودها اجـــود جلود الدنيا تحمل منهـــا لسائـــر المغـــرب واليها ينسب أبو هارون موسى بن عبـــد الله الاغماتـــي الذي وصـــل الى سمرقنـــد (راجع ترجمته وشيئا من شعره فى خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الاصفهاني (قسم شعراء المغرب ط تونس 1966 ص 302) حيث ذكر ان موسى هذا رحل الى مصر والحجاز والعراق والجبال (بلاد بين اجهان وقزوين وهمـــذان والرى كما فى معجم البلـــدان ج 2 ص 103) وخراسان اقام بنيسابور قدم اليها عام 516 هـ وورد ذكر أغمات فى ترجمة عبد الله بن يعقوب الاعمى المعروف بعبود القائل

لا تأسفن ابا العاصي لفائتـــة
فكل ما ليس من رزق الفتى ماتا

كم من فتى واصل الاسفار مجتهدا
من ارض دارين حتى حـــل اغمات

وأبو العاص هو المـــوروري تلميـــذ عبـــود
(جذوة المقتبس ط 1952 ص 249)
ومن شعر موسى بن عبد الله الاغماتي المذكور كمـــا ورد فى خريـــدة القصـــر (ص 303)

ما قاله في نيسابور

لعمر الهوى اني وان شطت النوى
للو كبد حرى وذو مدمع سكب

فان كنت في اقصى خراسان نازحا
فجسمي في شرق وقلبي في غرب

وجاء في (نزهة المشتاق) للادريسي انه كان بأبواب منازل أهل اغمات علامات تدل على مقادير اموالهم وذلك ان الرجل منهم اذا ملك أربعة آلاف دينار يمسكها مع نفسه واربعة آلاف يصرفها في تجارته اقام على يمين بابه وعن يساره عرضين من الارض الى اعلى السقف وكان عدد تلك العرض بنسبة راسمال الرجل وذكر الادريسي أنه في وقت تاليفه للنزهة كانت المصامدة قد أتت على اموال الاغماتيين

راجع الاعلام لعباس بن ابراهيم المراكشي ج 1 ص 110 ـ 121
جذوة المقتبس ص 259 / نزهة المشتاق ص 69 / وصف افريقيا الشمالية للادريسي ص 43 / نفاضة الجراب ومعيار الاختيار (الاعلام للمراكشي ج 1 ص 118 و 120)
الرحلة المراكشية للمكي الناصري (قام بها عام 1149 هـ)
معجم الادباء ج 16 ص 71
(راجع تعليق مصحح الكتاب من أن اغمات ضاحية بالاندلس سجن فيها ابن عباد)
مراكش ـ دوفيردان ص 43

اغمات وريكة :

ذكر صاحب الجذوة انه يقال لها ايضا اغمات هيلانة ومراكش نفسها من ارض هيلانة وهي ايلان

الاعلام للمراكشي ج 1 ص 110 و ج 6 ص 85
وقد حاصرها عبد المومن بن علي الموحدي عام 541 هـ حيث قدم اليه آنذاك علي بن محمد بن خليل اللخمي دفين مراكش (567 هـ / 1171 م) كتابه « المعراج »
اما اغمات ايلان فهي مدينة صغيرة اسفل جبل درن توجد شرقي اغمات وريكة على بعد ستة اميال وبها يسكن يهود تلك البلاد
نزهة المشتاق للادريسي ص 69

الاعلام للمراكشي ـ طبعة 1976 ج 1 ص 106/ ج 8 ص 190 / ومسجد اغمات غيلانة او هيلانة او ايلان اسس عام 85 هـ
مفاخر البربر ص 37 / التكملة ص 476 (طبعة مدريد)
(مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع) لصفي الدين البغدادي ج 1 ص 98 /
(معيار الاختيار) لابن الخطيب ـ طبعة شبانة ص 164

اغمات (وادي ... او وادي سيدي رحال)
الاعلام للمراكشي ج 1 ص 121

— ابراهيم بن الحاج أحمد بن عبد الرحمن الاغماتي

— ابن تجلات عبد الله بن محمد التادلي الاغماتي

— ابن خلوف عبد الله بن احمد بن شبونة احد حفاظ المذهب بسبتة ومفتي اغمات وهو احفظ اهل وقته للمالكية
معجم أصحاب الصدفي ص 214
الغنية لعياض ص 84

— موسى بن عبد الله الاغماتي ابن سنان (راجع ابن عطاء او موسى)

— ابن نصر الرندي محمد بن احمد النفزي توفي باغمات (514 هـ / 1120 م)

— ابن وارث خلف بن عمر بن خلف قاضي اغمات

— ابن والال داود الايلاني من اغمات ايلان (607 هـ / 1210 م)

— ابن ويحلان عبد الجليل الدكالي توفي باغمات (541 هـ / 1146 م)

— ابن يابو حسن بن عبد الله الاندلسي من اهل اغمات وريكة توفي بها (607هـ/1207م)

خدم علي ابن حرزهم ولقي باغمات ابا بكر بن العربي

— ابن يامصل ابو عمران النعال موسى الزمراني
من اهل اغمات وريكة (610 هـ)

— ابن يسولان يحيى الصنهاجي

— ابو تونارت ولجوط
(راجع ابن وامزيل)

— ابو الفتوح عبد العزيز
(راجع ابن ناصر)

— حجاج بن يوسف
(راجع حجاج)

— الحسن بن عبد الله الكلاعي السفاقسي

— الحسن بن علي بن محمد الاغماتي
(راجع الحسن)

— سعيد بن أحمد السفاقسي
(راجع سعيد)

— صالح بن صالح بن الحليم الايلاني
درة الحجال ج 2 ص 329

— عبد الحي ابو محمد امام جامع اغمات
(راجع عبد الحي)

— عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحليم الهزميري
(راجع عبد الرحمن)

— عبد الله بن احمد السبتي
(راجع ابن خلوف)

— عبد الله بن اسماعيل قاضي اغمات
الصلة لابن بشكوال ج 1 ص 231

— عبد الله بن علي بن أحمد اللخمي سبط ابن عبد البر وقاضي أغمات وريكة
(تكملة الصلة لابن الابار ج 3 ص 466)

— عبد الله بن محمد بن يحيى الاغماتي
عنوان الدراية ص 131

— عمر بن عبد الله السلمي الاغماتي الفاسي

— محمد بن أحمد الرندي النفزي
(راجع ابن نصر)

— محمد بن اسماعيل الهواري الاغماتي
(ربيع 581 هـ / 1185 م)
الاعلام للمراكشي ج 3 ص 37

— محمد بن الحسن التميمي المهدوي
قاضي اغمات ولي خطة المناكح بمراكش
توفي بمراكش 650 هـ / 1252 م
الاعلام للمراكشي ج 3 ص 146

— محمد بن عبد الله بن ابي بكر القيسي الاغماتي
(الاعلام لعباس المراكشي ج 3 ص 136)

— محمد السفاقسي
نزل اغمات وريكة مع اخويه ابي الطيب ومحرز في ايفيل
الاعلام للمراكشي ج 3 ص 279

— موسى بن عبد الله الاغماتي
الشاعر الرحالة

— يصلتن بن داود الاغماتي

— يعقوب بن حماد الاغماتي
(معجم الصدفي ص 321)

◆ **اغماض**
قرية غمارية في بني خالد

◆ **اغناج محمد بن يحيى**
(راجع محمد)

◆ **اغـــــوز (في عبـــدة) :**
زعم دوكاستر أنها اقطعت لرجـــل برتغالـــي
(دوكاستر ق. أ. ــ السعديون ــ البرتغـــال
ص 672)

◆ **اغيـــــــــــــــل :**
احـــــدى قـــــرى بنـــي زروال

◆ **افانـــــدي محمـــد العربـــي قـــــادوس**
أحد وزراء السلطان سيدي محمد بن عبد الله
وهو من مواليه أصله من أعلاج الاسبان تفرد في
عصر السلطان بالجاه والرياســـة
امتحنه المولى اليزيد عند وفاة والده
(الاستقصـــــا ج 4 ص 122)

◆ **الافتـــــــاء (نظـــــام ...)**
ظهرت خطة المفتي بالمغرب في عهـــد محمد
الشيخ السعدي اقتباسا من الاتراك وقد تقلد
منصب الفتوى بفاس في عهد محمد الشيـــخ
محمد بن عبد الرحمن بن جـــلال المغـــراوي
التلمساني نزيل فاس كما تقلدها بمراكش أيـــام
عبد الله الغالب محمد شقرون بن هبـــة الله
الوجديجي التلمساني (الدوحة ص 90 و 86)
وكان يعتبر من أسمى الوظائف لا يرخص فيـــه
الا لذوي المروءة والدين ومن « طرأ عليه أو ظهر
منه ما يخالف ذلك يعزل ويضـــرب على يـــده
وربما عوقـــــب ونكـــل بـــه »
(راجع نصوص ظهائر في الموضوع في (العز
والصولة) لابن زيدان ج 2 ص 55 حيث أمـــر
المولى عبد الرحمن مثلا برفع يد المفتين عن
الفتوى بطنجة نظرا لفساد الاحكام والتلبيس
على العوام وذلك في 25 رمضان 1274 هـ)
وقد كان لكل اقليم بل لكل حاضرة من كبريات
الحواضر مفتيها وسنعرض لرجـــال الافتـــاء
في مادة (مفتـــــي)

الافتـــــاء والقضـــــاء بـــالمغـــــرب
(رحلـــــة 1609)
دوكاستر ق أ السعديون ــ انجلترا ص 397

◆ **افتـــــــــــح (بنـــــي ...)**
(راجـــــع بنـــي افتـــــح)

◆ **افحـــــــــــــام**
(راجـــع ابراهيـــم بن علـــي)

◆ **افـــــــــــــــرا**
تقع بجروان الشمالية حـــوز مكنـــاس

◆ **افـــراغـــــة** Fraga (Ifragha ou Afragha)
مدينة صغيرة من تسعة آلاف نسمة شمالـــي
شرق أسبانيا على بعد ثلاثين كلم من (لاردة)
وكانت تخضع في القرن السادس الهجـــري
للمرابطين بامرة يحيى بن غانيـــة الذي دحـــر
عام 528 هـ / 1134 م (كمـــا وصف ذلـــك
الحميري) الفونسو الاول بعد استيلائـــه على
سرقسطه Saragosse (عام 512 هـ / 1118م)
ولكن الحكم الاسلامي انتهى بها عام 543 هـ /
1149 م عند ما احتلها كونت برشلونة رامون
برنجر الرابع
الادريسي ــ المغـــرب ص 176 / الـــروض
المعطار للحميري رقم 20 / نظم الجمان لابـــن
القطان ص 207 تحقيق محمود مكي
Codera, Decadencia, III

◆ **افـــــــــــــــراك**
قباب يحيط بها سياج ضربت امامه قبتـــان
توامتان في عهد المنصور السعدي ووقـــف
الموالي والمماليك سماطين من التوامتين الى
(القبة العربية) ثم منها الى فسطاط الجلوس
المعروف بالديوان ثم منه الى باب المعسكـــر
القبلي وكان مقر الامين بالتوامتين و (القبـــة
العربية هي قاعة الانتظار وكان ولي العهد محمد
الشيخ المامون في المعسكر يستقبل كبـــار
الزوار بعـــــد والـــده
(الاستقصـــــا ج 3 ص 50)
وتحدث ابن عـــذارى في البيـــان المغـــرب
(ج 3 ص 157 ط الرباط 1960) عن أفراك
ضمن احداث عام 582 هـ وحركة المنصـــور
الموحدي الى قفصة فقال : « وفي هذه الحركة
اخترع أفراك المعد لنزوله في غاية الحســـن
والجمـــــال »

وقال صاحب النفحة المسكية « كان المنصور
قصر من عود مسمر بمسامير وحلق ومخاطيف
وصفائح مفضضة على هيئة عظيمة وقد احدق

بذلك كله سرادق كالسدر نسيج كتان كأنه حديقة بستان أو زخرفة بنيان وفى داخلها القباب الملونة من حمراء وسوداء وخضراء وبيضاء كأنها ازاهير الرياض قد نقش ذلك احسن النقش وملىء بابهى الفرش والسرادق الذي هو كالسور ابواب كأنها ابواب القصور يدخل منها الى دهاليز وتعاريج ثم ينتهي منها الى القصر الذي فيه القباب والقصر كأنه مدينة تنتقل بانتقاله وهو من الابهات الملوكية التي لم يوجد مثلها عند الملوك الماضين »
وافراك اسم أطلق على مدينة المنصورة التي بناها أبو سعيد المريني عام 729 هـ قرب سبتة حيث القصر الملوكي الذي أعده بنو مرين لنزولهم « المسند الصحيح » لابن مرزوق
هسبريس ج 5 ص 35 (1925)

— افراك عام 1198 هـ (الاستقصا ج 4 ص 114)

— اسبانيا المسلمة — ليفي بروفنصال ص 127

— هسبريس Hesperis 1948 (ص 284)
وقد ورد وصفه فى رحلة ابى عنان المريني المسماة « فيض العباب » لابراهيم بن عبد الله المعروف بابن الحاج
(راجع أبو عنان)
وذكر مانويل أن محمدا الشيخ المامون بنى قرب تطوان افراكا واقام به
(الاستقصا ج 3 ص 106)
راجع نظام الاحتفال بنصبه فى العهد العلوي
(العز والصولة لابن زيدان ج 1 ص 215)

افراك (فسطاط سلطاني)
مقدمة ابن خلدون م. ا. ص 473 (ط. بيروت)
ويرى البعض ان كلمة افراك Ferrag

دخلت الى المغرب من الاندلس
— ابو الوليد مروان بن جنة او ربيع يونح الاسرائيلي صاحب الكتاب حول الجذور العبرية فى العربية

—Daumas V.A., la vie arabe et la société musulmane, Paris 1869 (Ferrag)
— Cron. de D. Alfonso XI p. 401 (Alfareque)

◆ **افران الحسن بن سعيد السملالي الرباطي**
(راجع الحسن)

◆ **افران : (بفتح الهمزة وكسرها)**
(افران) معناها الكهوف فى البربرية (مفردها افري) مثل (أفرى واطو) قرب تازة (معناه كهف الريح)
ويقال لها ايضا وفران وايفران قبيلة فيها مداشر وقرى ومياه واشجار بقطر سوس الاقصى
الاعلام للمراكشي ج 5 ص 59
(راجع ايفران واوفران الخ)
المغرب العربي فى العصر الوسيط ص 164
منها احمد بن مسعود اشعو
عينه المولى اسماعيل قبل عام 1112هـ/1700م قائدا على افران بسوس
(المعسول ج 18 ص 185)

وافران (بفتح الهمزة) :
قرية من قرى نخشب ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد الافراني الحامدي
(معجم البلدان)
ومن الافرانين

— الحاج الحسين دفين تزنيت الافراني

— عبد الخالق بن عبد الحق اليفراني

— عبد العزيز بن محمد اليفراني

— عبد الله بن محمد اليفرني الشهير بالمكناسي

— عبد النعيم الافراني اليموساني

— علي بن سلطان اليفرني المعروف بجبل النحو

— علي بن عبد الرحمن بن تميم اليفرني الطنجي

— الغالي بن محمد الشريف اليفرني

— محمد بن احمد بن عبد الله اليفرني الفاسي

— **محمد بن عبد الله اليفرني المكناسي**

— **محمد بن محمد بن عبد الله اليفرني**

◆ **افـــــــــــــــــــــــــراو**

مركز بالساحل يقع على مسافة نحو عشريـــن كيلومتر من المجرى الاذنى لنهر الوادي الكبير (أمقران) وهذا الوادي هو الحد الفاصل بين قبيلتي (بني وليشك) و (تفرسيت) الواقعتين على الضفة اليمنى للوادي وبين قبيلة تمسمان بالجانـــب الايســـر

◆ **الافــــرم محمد بن علــي المسيلــي**

(راجـــــع محمـــد)

◆ **الافرنــــــج او الفرنـــــــج**

اطلق المشارقة احيانـــا اسم المغاربـــة على الافرنج وقد أكد البيروني فى « الآثار الباقية (ص 50) أن المشهور هو ان المغاربة هـــم الفرنـــج

اسبانيا المسلمة — ليفي بروفنصال ص 48

قال ابن خلدون (التاريخ ق 3 م 1 ص 493)

ولما ذكرناه من ضرب المصاف وراء العساكر وتأكده فى قتال الكر والفر صار ملوك المغرب يتخذون طائفة من الافرنج فى جندهم ليكون ردءا للمقاتلة أمامهم الخ

وقد اطلقت الكلمة على اهل بيزانس من العجم Francs ثم عممت على كافـــة الاوروبيـــن القاطنين بلاد الافرنجـــة ثم فى ابان الحكـــم الاسلامي بالاندلس قصرت على المسيحيـــن الاسبان من جلالقة وصقالبة ومجوس وقـــد تحدث كثير من المؤرخين عن علاقة بلاد الفرنج اى بلاد الامبراطور شارلماني مع هارون الرشيد منذ عـــام 293 هـ / 906 م

G. Mosca, Carlo Magno éd. Harun al-Rachid, Bari 1963

والوصف الوحيد لبلاد الفرنج مـــن طـــرف مؤرخين ورحالين واردين من البلاد الاسلامية هو وصف اليهـــودي ابراهيـــم بن يعقـــوب الطرطوشي الذي قام برحلة طويلة خلال أوربا حوالي 354 هـ / 965 م وقد ضاعت الرحلـــة باستثناء نتف مبثوثة عند البكري والقزوينـــي ثم دخل المسلمون فى صراع جديد منذ القرن الخامس مع الافرنج الصليبيين الذين رســـم انطباعات عنهم كل من ابن جبير وأسامه بـــن منقذ ولكن تحدث عنهم خاصة مؤرخون مـــن الشمال الافريقي كأبي عبيد البكري والادريـــسي السبتي وابن سعيد المغربي والحميري حيث اصبحت مؤلفاتهم المرجع الاساسي فى هـــذا المجال وقد بسط مستشرقون القـــول عـــن الدور الذي قام به مؤرخون مغاربة فى التعريف بالافرنج واسبانيا خاصة بعد سقوط الاندلس

H. Perès, l'Espagne vue par les voyageurs musulmans de 1610 à 1930, Paris, 1937 et Hesperis — Tamuda.

ويظهر ان كلمة « الـــروم » لا تختلـــف فى مصطلحهم عن كلمة الافرنج فقد تحدث ابـــن الخطيب (اعمال الاعلام ج 2 ص 23) عن ملك افرنجية) ويقصد به الملك الاسباني لشمال غرب اسبانيا بينما يشير الى (بلاد الـــروم) (ج 2 ص 11) ويقصد ناحية نربونة

وقد ميز المؤرخون العرب بين (افرنجـــة و (افرنسة) كصاعد الاندلسي فى (طبقـــات الامم) (ط. القاهـــرة ص 85) ومعاصـــره البكري (حوالي 460 هـ / 1067 م) والحميري اما المسعودي (المروج ج 3 ص 67 طبعة بيلا) فانه يميز حتى بين الافرنج والجلالقة فيطلـــق الافرنج خاصة على سكان الاقليم الذي عاصمته باريس ومعنى هذا أن الافرنـــج عنـــده هـــم الفرنسيـــون

— كتاب تاريخ الافرنج لرشيد الدين فضـــل الله طبعة ليد 1951 (مع الترجمة الفرنسية)

◆ **افـــرنـــــــــو (جبـــل)**

(راجـــــع العروصيـــــون)

◆ **افــــروج او فروجـــــــة**

مدينة بينها وبين مراكش مرحلة وهي فى بطحاء كثيـــرة الميـــاه والفواكـــــه

الاستبصـــار فى عجائـــب الامصـــار .

◆ **افـــــروخ محمد وكيـــل المغاربـــة بمصر**

كانت وكالته شبه قنصلية للمغرب بالقاهـــرة وقد انفقت هذه الوكالة على طلبـــة وجههـــم السلطان سيـــدي محمد بن عبـــد الرحمـــن للتخصص فى فن الطباعة لدعـــم المطبعـــة الحجرية بفاس مع معلمين نجارين اثنين وثلاثة بارودبين فحولت « بطرة » (سفتجة او كمبيالة) باسم أمين الامناء الحـــاج محمد بن المدنـــي بنـــــيس

(راجع رسالة مؤرخة بثاني محرم 1285 هـ فى مجلة الوثائق عدد 2 ص 430

◆ **افـــــري واطـــــو**

مغارة قرب تازة وهي كلمة بربريـــة معناهـــا (كهف الريح) وهي مغارة تؤدي الى سراديب جوفيـــــة عتيقـــــة

محمد شفيق – مجلة البحث العلمي – عدد 27 (1397 هـ / 1977 م)

◆ **افريقيا القنصلية** Africa proconsularis

ولاية كانت تضم افريقية الاصليـــة والجـــزء الشرقي من تونس الحالية الذي كان يسمـــى Zeugitania والمنطقة الداخلية منهـــا الممتـــــدة الى فـــزان

فتح العرب للمغرب – حسين مؤنس – القاهرة 1947 (ص 2)

— Avezac. Afrique, esquisse générale de l'Afrique et Afrique Ancienne, Paris, 1944.

— E. Carette, Recherches sur l'origine et migrations des principales tribus de l'Afrique septent. Paris, 1853 (p. 306).

— Vivien de Saint-Martin, le Nord de l'Afrique, Paris, 1863 (p. 149)

— Fournel, Les Berberes, Paris, 1875-81 (p. 23).

— Ch. Tissot, Exploration scientifique de la Tunisie, Parfis, 1884.

— St Gsele, Histoire ancienne de l'Afrique du Nord, Paris 1930 (VII,1-8).

— E.F. Gautier, Le passé de l'Afrique du Nord, Paris 1952 (p. 25).

◆ **افريـــــــقش بـــن ابرهـــــة**

ذكر ابن حزم انه هو افريقش بن قيس بـــن صيفي الذي نقل العرب الى افريقية وســـاق البربـــر اليهـــا مـــن أرض كنعـــان

تاريخ ابن خلدون (طبع بيروت ج 2 ص 95) وفيه افريقش بن شمر (ص 108)

قال ابن خلدون (التاريخ المجلد الاول ص 16):

افريقش بن قيس بن صيفي من اعاظم ملوكهم (اى التبابعة) وكان لعهد موسى عليه السلام او قبله بقليل غزا افريقية واثخن فى البربـــر وانه الذي سماهم بهذا الاسم حيـــن سمـــع رطانتهم وقال ما هذه البربرة فاخذ هذا الاسم عنه ودعوا به من حينئذ وانه لما انصرف من المغرب حجز هنالك قبائل من حمير فأقاموا بها واختلطوا بأهلها ومنهم صنهاجة وكتامة ومـــن هذا ذهب الطبري والجرجاني والمسعودي وابن الكلبي والبيلي الى أن صنهاجة وكتامة من حمير وتأباه نسابة البربر وهو الصحيح » الى ان قال فلا يجد السالكـــون من اليمـــن الى المغرب طريقا من غير السويس والمسلك هناك ما بين بحر السويس والبحر الشامـــي قـــدر مرحلتين فما دونها ويبعد أن يمر بهذا المسلك ملك عظيم فى عساكر موفورة من غير أن تصير من اعماله وقد كان بتلك الاعمال العمالقة وكنعان بالشام والقبط بمصر ثم ملك العمالقة مصـــر وملك بنو اسرائيل الشام ولم ينقل قـــط أن التبابعة حاربوا احدا من هؤلاء الامم ولا ملكوا شيئا من تلك الاعمال

وقد اعتمد ابن خلدون فى رايه هـــذا على ابن حزم الا انه وهم عندما حصر طريق اليمن الى المغرب فى السويس مع ان اقـــرب الطـــرق المعقولة الى الصحراء المغربية هو بحر الفلزم او البحر الاحمر فى جهته المقابلة لليمن لا سيما وان مؤرخي القرن الثالث وغيرهم كالاصطخري وابن خردادبة أشاروا الى القوافل التجاريـــة التي كانت تنطلق من المغرب مارة بسجلماسة خلال الساحل الافريقي للبحر الاحمر للوصول الى اليمن ومنه الى الخليج وبصرة العـــراق وقد أكد ذلك الحسن بن محمد الوزان فى القرن العاشر الهجري عندما لاحـــظ أن القوافـــل التجارية التي كانت تتجـــه من المغـــرب الى الشرق عن طريق مصر أصبحت تبتعد عن مسلك

القراصنة وتتوغل داخل الصحراء في الطريق القديمة بين المغرب والشرق

وقد ورد في الموسوعة الاسلامية الطبعة الفرنسية الجديدة 1960 – ج 1 ص 1208) ان نظرية الاصل الحميري عززت بأدلة ذات قيمة

Helfritz, le pays sans ombre, Paris, 1936 (p. 53.)

ونحن لا نريد ان ننطلق من هذا للدلالة على حميرية صنهاجة وكتامة اي عروبتهما العريقة بقدر ما نستهدف بيان هلهلة حجة ابن خلدون على أن هنالك ادلة اخرى مباشرة تشهد بعكس ما يقوله ابن خلدون كوحدة بعض المظاهر الحضارية في اليمن والمغرب مثل الموسيقى وهندسة القصور والابنية البدوية وبعض المصطلحات الخاصة مثل كلمتي حنبل (بمعنى الزربية) وما جل بمعنى (مطفية اي خزان مياه المطر) (راجع بربر)

وقد تأكد من جهة اخرى حسب كتاب (الاكليل) للهمداني ان صيغة (افعول) لا توجد الا في اليمن في خصوص الاعلام والاماكن وساق المؤلف ازيد من مائتي كلمة وقد اشرنا كذلك في هذه الموسوعة الى نفس الصيغة في أسماء المدن والقبائل مثل اكنول واسنوس وارفود واولوز في خصوص المغرب الاقصى

◆ **الافارقة يافثيون ؟**

اشار ابن خلدون الى ما قيل من أن اهل افريقية قبل البربر من آل يافت بن نوح تاريخ ابن خلدون طبع بيروت (ج 2 ص 18)

— افريقيا الشمالية لابي عبيد البكري

Bekri — Description de l 'Afrique septentrionale — texte arabe publié par le Baron de Slane, Alger, 1857 — Trad. de M. de Slane dans le Journal asiatique 1858-9- Quatremère, Notices et Extraits, T XII. Paris 1831.

— الفكر والثقافة المعاصرة في شمال افريقيا انور الجندي – الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة – 1965 (263 ص)

— الشعوب والسلالات الافريقية – محمد عوض محمد – الدار المصرية للتأليف والترجمة – القاهرة 1965 (357 ص)

— تاريخ فلسفة الاسلام في القارة الافريقية ليحيى هويدي – مكتبة النهضة المصرية – القاهرة – 1965 (393 ص)

Exposicion de libros espanoles sobre la historia de Africa

Auteur Graficas Gonzalès **1947**

E. Albertini, l'Afrique Romaine — Alger, Service des Antiquités, 1950 (112 p.)

Ch. A. Julien — Histoire de l'Afrique du Nord — Des origines à la conquête arabe (647 après J.-C.), 2ème éd., Payot, 1951 (333 p.)

Dr d'Anfreville — Les Marocains en A.O.F. in Rens. col. mars 1905.

E. Antonnelli — l'Afrique et la paix de Versailles — Paris, 1921 (258 p.)

H. Baumann et D. Westermann — Les peuples et les civilisations de l'Afrique. trad. française par L. Hamburger — P. Payot, 1948 (605 p.).

Bauer — Landauer — Papeles de mi archivo manucritos (varios sobre Africa), Madrid, éd. afr. americ. 1923 (259 p.) (Madrid Bibl. hispano marroqui, 1922).

A. Berthelot — l'Afrique saharienne et soudanaise. Ce qu'en ont connu les Anciens, Paris, 1927.

Brodrick, Alan Houghton — North African (106 p.) — London — 1943

Diagne Pathé — Pour l'unité ouest-africaine micro - Etats et intégration économique — Paris Anthropos, 1972 (371 p.)

G. Figueras Tomas — Africa en la accion espanola — 2ème éd., Madrid, I. de Estudios af. 1949 (240 p.)

C. Gasbarri — L'Afrique chrétienne et l'Islam 642-1500, En Terre d'Islam, 4ème trim., 1947.

S. Gsell — Histoire ancienne de l'Afrique du Nord, Paris, Hachette, 4 vol., 1918

E. Guernion — Le destin de l'Afrique du Nord la Berbérie, l'Islam et la France — Ed. de l'Un. F., 1950, 2 vol., (414 et 398 p)

Jacques Baulin, The Arab role, in africa Penguin Books 1962 (144 p.)

L. Lanier — l'Afrique, choix de lectures de géographie, Paris, 1884.

G. Rosa (Guido) — North Africa Speaks New-York, 1946 (247 p.)

Ch. Sauvage — Les reliques de la flore tropicale au Maroc — B. de la S. des sc. nat. du Maroc, XXIX, 1949 (117-29) (Botan, congress, Stockholm, 1950).

N. Slouschz — Travels in North Africa Philadelphie — Jewish publi. Soc, 1927 (488 p.)

Vivien de St-Martin, le N ord de l'Afrique dans l'Antiquité grecque et romaine, Paris, Impr. Impériale, 1863.

C.A. Walckenaer — Recherches géog. sur l'intérieur de l'Af. sept., Paris, 1821.

G. Welch — North African prelude — The first seven thousand years — New-York, 1949 (650 p.)

William Zartman, Government and politics in norther Africa, London, 1963 (205p.)

— معرض الكتب الاسبانيـة حـول افريقيـا كتـاب فى 99 ص – طبعة مدريد
Auteur Graficas Gonzalez
اوبـاخ (ارنست) Ubach Ernst

— العادة والحق فى المغرب شمال افريقيا) ستوتغـارت 1922

◆ **افـريقيـة**

كان المؤرخون اللاتين يطلقون ابان الحـروب البونيقية اسم « افرى » .Afri على الاهالي الخاضعين لقرطاج وسميت المنطقة Africa فى العهد الروماني مفصولة اداريا عن نوميديـا وموريطانيـا
(كوتيي – العصور الغامضة ص 100
فكلمة افريقية اذن من Africa اللاتينيـة وهي كلمة استعملت مجردة او Provincia africa

قبل سقوط قرطاج عام 146 ق. م.
(Gsell, Histoire Ancienne, VII, 2)

ولا يعرف اصل الكلمة اللاتينية بدقة عدا بعض التخمينات كالزعم القائل بأن Africa هي بلد أبناء Afer وهو ولد الاميرة Libye بنـت Jupiter أو Neptune او Epaphus أو ولد هرقل الليبي أو حفيـد ابراهام ورئيس بعثة فى ليبيا ثم جاء العـرب فخمنوا بدورهم وتحدثوا عن افريقش كاصل لاسم الافريقيين وقد وصف ابن خلدون هذه الادعاءات بالاخبار الواهية (المقدمة ص 16 (العبر ج 2 ص 95 – 170) وهي نظرية لهـا صلة بدخول افريقش الحميري الى المغـرب وبالاصل الحميـري لصنهاجـة وكتامـة راجع افريقش) وقد راى البعض الآخـر ان اصل الكلمة من الفرقة أى التفرقة (الزبيدي فى تاريخ العروس ج7 ص46 وان ابن ابي دينارفى المؤنس ص 19) لانها فرقت مصر والمغرب او لانها حسب الحسـن بن محمـد الـوزان (وصف افريقيا ص 3) مفصولـة بالبحـر المتوسط عن اوربا وقسم من آسيـا

ومن المؤرخين من بحث عن أصل كلمة افريقية فى الفاظ بربرية مثل افري (ومعناها مغـارة) او ايفران وخاصة فى اسم قبيلة أوريغة وقد اشار Carette فى كتابه (Recherches p. 309) الى هذا الاشتقاق المحتمل لاول مرة انطلاقـا من الفكـرة القائلـة بأن كلمـة Lybie التي استعملها الاغريق معناها بلاد اللبو او لواتة ملاحظا أن قبيلة أوريغة استوطنت فى احقاب سحيقة الارض التي بنيت عليها قرطاج وانمحت آثار هذه القبيلة ولم يبق منها سوى هوارة وقد صدق على هذه النظرية كل مـن Vivien de St Martin et Tissot الذيـن اكدا انطباق أوريغة على الافارقة

اما حدود افريقية فانها غامضة ولعلها كانـت تمتد من طرابلس الى طنجة (فتوح ابن عبـد الحكـم ص 42 ، وفتـوح البـلادري ج 1 ص 267) والبكري نفسه الذي ينقـل عـن الوراق (المسالك ص 21) يمد حدود افريقية طولا من برقة شرقا الى طنجـة الخضـراء المسماة موريطانيا غربا ويمدها عرضا من البحر المتوسط الى رمال بدايـة السودان ومعنى ذلك ان افريقية تشمل كافة المغرب الا ان ابن خرداذبة (المتوفـى عـام 272 هـ /

885 م) سمى القارة الافريقية كلها ليبيا وفيها مصر والحبشة وبلاد البربر الخ (المسالك ص24) وخص كلمة افريقية بمملكة الاغالبة الممتدة من شرق بجاية الى بعض الفراسخ من برقة (اليعقوبي معجم البلدان ص 215) وبذلك اتجه الكثير من المؤرخين الى هذا التحديد امثال المراكشي صاحب المعجب (ص 273 و 433) وقبله ابن الفقيه فى البلدان (ص 30) والاصطخري فى المسالك (ص 33) وياقوت (ج 1 ص 228) على أن المؤرخين اختلفوا فى حدود افريقية بالضبط فحنون بسطها من طرابلس الى طبنة والمقدسي قسم افريقيا الشمالية الى افريقية من برقة الى تاهرت ثم تاتي بعد ذلك سجلماسة وفاس وسوس الاقصى (احسن التقاسيم ص 4) وقد واصل ياقوت حدودها الغربية الى بجاية كما فعل اليعقوبي أو الى مليانة فى حين ان ابن أبي دينار أشار فى (المؤنس) أن الكلمة كانت تعني فى عصره أى القرن الحادي عشر الهجري سهل (مجردة) الى بيجة Béjà ويظهر أن هذا الاستعمال ما زال العمل جاريا به عند البدو فى تونس الى اليوم ويتبين من استعراض آراء المؤرخين أن الحدود اختلفت باختلاف العصور وان لكل عصر حدوده الخاصة

محمد الطالبي فى الموسوعة الاسلامية ــ الطبعة الفرنسية 1971 ج 3 ص 1073 (حيث افاض فى الموضوع) الفتوح لابن عبد الحكم ــ الجزائر 1948 (ص 34 ــ 42) / تاريخ الطبري القاهرة 1939 ج 3 ص 254 / المسالك لابن خرداذبة ــ الجزائر 1949 ص 6 و 24 / البلدان لابن الفقيه ــ الجزائر 1949 ص 30 و 38 / فتوح البلاذري ــ القاهرة 1956 ج 1 ص 266 / المروج للمسعودي طبعة بيلا 1002ــ 1086 / احسن التقاسيم للمقدسي ــ الجزائر 1950 ص 4 ــ 12 / المسالك للاصطخري ــ القاهرة 1961 ص 33 / جمهرة ابن حزم طبعة ايفي بروفنصال ــ القاهرة 1948 ص 140 / مسالك البكري ــ باريس 1965 ص 21 / تاريخ ابن خلدون ــ بيروت 1956 ج 1 ص 16 و ج 2 ص 95 ــ 108 ــ 170 / الحسن الوزان وصف افريقيا ترجمة Epaulard باريس 1956 ج 1 ص 3

— ياقوت ــ طبعة بيروت 1955 (ج 1 ص 228)

— المعجب للمراكشي ــ طبعة القاهرة 1963 (ص 273 و 433)

— تاريخ أبي الفدا (ج 1 ص 102

— الفتوحات الافريقية للواقدي محمد بن عمر بن واقد ــ الجزء الاول والثاني الاول مبتور من أوله (خع = 1969 ــ د)

— وصف افريقيا الشمالية والصحراوية ، مأخوذ من نزهة المشتاق للادريسي نشره هنري بيريس

— افريقيا والمغرب والاندلس فصل من كتاب تاريخ الفكر العربي للدكتور عمر فروخ ــ بيروت مطابع الكتاب 1962 ج 1

وقد ورد فى صحيح مسلم ينقطع الجهاد من جميع الجهات ولا يبقى الا ببلاد افريقية

وقد استولى على صحراء افريقية يحيى بن غانية آخر أمراء بني غانية فى جزائر الباليار حاربه محمد بن يعقوب الموحدي (راجع ابن غانية)

◆ **افسلان (مدينة) من عمل تلمسان**

(البيان لابن عذارى ج 2 ص 332)

◆ **الافطس (بنو) ملوك بطليوس**

(النفح ج 1 ص 417)

◆ **افغال او افوغال**

بلد بحاحة كانت مركز الامير أبي عبد الله القائم السعدي حيث توفي عام 923 هـ ودفن هناك بازاء ضريح سيدي محمد بن سليمان الجزولي الى ان نقل الى مراكش بنقل الشيخ المذكور

(الاستقصا ج 3 ص 7)

◆ **افغـــــو عبـــد الكريـــم**
مـــن (أصحـــاب الـــدار) الموحديــــن
(راجـــع عبـــد الكريـــم)

◆ **افـــــلا ايغيـــــــــــر**
احـــدى جماعـــات دائـــــرة تيزنيـــت
(اقليـــم أكاديـــر)

◆ **الافــــــــــلاس**
كان نادرا لان التاجر يحاول دائما الاستعانـــة بزملائه أو أقاربه لحـــل مشاكلـــه الماليـــة ويجد المعسر تسهيلات من طرف زبنائه الا أن الافلاس يعلن خاصة بالنسبة للتجار الذيـــن يتعاملون مع دور تجارية أوربية حيث يحالون على محكمة يساعدها أثنا عشر شاهدا للفصل فى قضية الدائنين ثم يمثلون أمام القاضـــي لاثبات اعسارهم ويسلمهم « كاغد العدم » (وهو عبارة عن شهادة الاعسار) تحميهم من متابعات غرمائهم ويصبحون فى حالـــة (افلاس)

◆ **الافلاطونيــــــــة الحديثـــــة**
Néoplatonisme
التي تزعمها أفلوطين Plotin المصري فى مدرسة الاسكندر فى القرن الثالث الميلادي جريا على مذهب أفلاطون Platon حـــول الروح والاشراق وكان لهـــا أثر فى (حكمة الاشراق) عند السهروردي وعنـــد صوفيـــة المغرب وبعض فلاسفتـــه Avicebron وقد كان سليمان بن يحيى بن جبيرول (أو جبرائل حسب طبقـــات صاعـــد)
(450 هـ / 1058 م) من أشهـــر الفلاسفـــة الذين قاموا بتدريس هذه الفلسفة الافلاطونية بالمغرب وهو صاحب كتاب « اصلاح الاخلاق » الذي نشر فى نيويورك 1901 م
(راجـــع سليمـــان)

◆ **افلــــــــــة** (شقيـــــط)
الوسيـــــــط ص 453

◆ **افلــــــــور** Florin
نقـــد فضـــي كـــان مستعمـــلا ببلاد الشام وهو معرب من كلمـــة فلوريـــن (الدارس فى تاريخ المدارس ج 1 ص 255) وقد عرفه المغرب فى مبادلاته مع هولندا خاصة منـــذ عهـــد السعديين

◆ **افليـــــــــــج**
مكان بناحية غرناطة وقع فيها الالتحـــام بين تميم بن يوســـف بن تاشفيـــن والافرنـــج عـــام 502 هـ / 1108 م
(راجـــع وقعـــة افليـــج)

◆ **افـــــــــــورار**
احـــدى جماعـــات دائـــرة واويزغـــت
(عمالـــة بنـــي مـــلال)

◆ **افــــــــوس**
خمس كان فى جنوب المغرب ليس على غرار أخماس الشمال وكانت له حياة ذاتية مستقلة ومجلس للاعيان فهو أكبر من القرية وأصغر من القبيلة ويتكون الخمس غالبـــا مـــن خمس أو ست قرى بنسبة عضوين عن كـــل قريـــة فى مجلس الاعيان وللخمس علمه الرسمي يعرف به (البربر والمخزن ـ مونطاني ص 133

◆ **افوقـــاي او افقـــاي احمد بن قاسم الاندلسي**
الملقـــب بالشهـــاب الحجـــري
لـــه « رحلة الشباب الى لقاء الاحبـــاب »
(الاستقصـــا ج 3 ص 84)
ينقل عنها صاحب (الصفوة) و (البستـــان وهي مفقودة حسب (جواهـــر الكمـــال ج 1 ص 87) للطانوني ويوجد طرف منها حســـب الاستـــاذ محمـــد الفاســـي
الاعـــلام للمـــراكشي ج 2 ص 69
وقد عاش فى مراكش الى عام 1046 هـ/1636 م وكان كاتبا لدى المولى زيـــدان وترجمانـــه للفرنسية وأشرف على سفارة الى فرنسا زار خلالها مدن باريس وبوردو والهافر ثم هولندا (امستردام وليدن) ثم لاهـــاي
(راجـــع احمـــد)

◆ **افيفـــــن (مدينة) على مرحلة من نفيس**
المغـــــرب للبكـــري ص 155

◆ افيـــــــــــلال البشيـــــــــــر
(راجـــــع البشيـــــر)

◆ افيلال المفضل بن محمد بن الهاشمي التطواني
(راجـــع المفضـــــل)
وهو الذي رثا تطاون لما احتلهـــا الاسبـــان يوم 13 رجب 1276 هـ / 1859 م بقصيـــدة نشرها الناصري فى الاستقصا (ج 4 ص 219) منهـــــــا :

يا دهر قل لـي على مـــن
كسرت جمـــع السلامـــــه

نصبتـــــه للـدواهـــي
ولم تخـــف مـن ملامــــه

خفضـــت قــدر مقـــام
للرفـــع كـــان عــلامــــه

ملكتـــــه لاعــــــــاد
ليست تســاوي قلامـــــه

فالديـــن يبكـــي بدمــــع
يحكيه صـــوب الغمامــــــه

على مســاجــد أضحـــت
تبـــاع فيهـــا المدامـــــة

◆ افيـــــــــــــــون : Opium
ينطق به عفيون بالمغرب وهو من الاغريقيـــة ومعناه عصارة نوع من الخشخاش أشار الاطباء القدامى الى كيفية تحضيره وكـــان يستعمـــل كعقار صيدلي وكمخدر ويظهر أن الصين تعلمت من الهند اساليب هذا التحضير وان كان هنالك من العلماء من يقول بأن الكلمة الصينية عربيـــة الاصل وخاصة منهم الاستاذ جيل Giles

— J. Edkins, the Poppy in China (p. 5)

— E. Bretschneiders, dans A. de Candolle origine of cultivated plants (p. 400)

— Yule et Burnes, Hobson — Jobson (p. 641)

— Millant, l'opium et le hachich, in géographie, 1912 (p. 132)

— Giles Glossary of Reference (p. 200)

ابن العوام ــ الفلاحة (الترجمة ج 2 ص 128 / الجامع لابن البيطـــار ج 1 ص 45 / تحفـــة الاحبــــاب ص 40

— M. Meyerhof, un glossaire de matière médicale composé par Maïmonide n° 35.

وقد حظر الحسن الاول استعماله فى مرسوم صارم وكذلك التبغ والكيف ولكن فى أواخـــر القرن الماضي بلغت مداخيل الافيون بمراكش فى سنة واحدة مائة الف فرنـــك وفى الصويـــرة عشـــرة آلاف

— Raynaud — Etude sur l'hygiène et la médecine au Maroc, Alger 1902 (p. 105).

(راجـــع التبـــغ)

◆ افــــــــــــا
احـــدى جماعـــات دائـــرة كوليميـــن

◆ اق ازنكـــــــــاض
قرية قرب طاطا قامت فيها أسرة الازنكاضـــي وهي نسبة الى صنهاجة (لان ازنكاض معناها صنهاجة) وكذلك تازناخت او تزكنت او زناكة الاعلام للمراكشي ج 3 ص 212 (ط. 1975)

◆ افـــــــا آيكــــــارن
احـــدى جماعـــات دائرة وارزازات وكانـــت تعرف بعقـــا ايفـــارن

◆ الاقـــامــــــــــة
هي التجهيزات كاقامة المراكـــب من صـــوار ومخاطيف وقلوع وحبـــال وبراميل وغيـــر ذلك من ءالـــة البحر
وتطلق أيضا على ما (يقام) به الاتـــاي (أي الشاي) من حبوب الشاي ونعنـــاع وسكـــر ومـــاء الخ

◆ اقبـــــــال محمـــــد
كان اسم اقبال معروفا فى بعـض الاوســـاط بالمغـــرب
تاريـــخ تطـــــوان ج 2 ص 202

◆ **اقبلـــــــــي**
احدى جماعات دائرة واويزغـــت عمالـــة بنـــي مـــلال)

اقبلـــــــــي
واحة تقع جنوبي اقليم تيديكلت وهي تضـم اربعة قصور وقصبات وزوايا وتعتبر مع مركزي الركان وعين صالح محطـة نزول القوافـل الواردة من بلاد التوارق وتنبكتـو

◆ **اقبـود ، ابو القاسـم بن محمد بن علـي**
لـه كتاب حول اجوبة قاضـي سجلماسـة ابراهيم بن هلال بن علي الزلماطي الغنجـاوي مبتور الاخير وبين الصفحتين رقم 281 - 282 (خع = 2413 د) م. 253 - 283

◆ **اقبيـل السوسـي ابراهيـم**
(راجـع ابراهيـم)

◆ **الاقتصـــــــاد**
بعد ان تحرر المغرب من القيـود الجبائيـة البيزنطية فى عهد الادارسة تنـفس النـاس الصعداء وانطلق الاقتصاد المغربي من العقـال الذي كان يخنقه فازدهر وانتظـم واصبـح « منطقيا قارا » كما وصفه (طيراس)
وكان هذا الاقتصاد فلاحيا فى جوهره سوائم وزروع وفاكهة واذا استثنينا الصحراء القاحلة نجد أن الجنان والغابات كانت تغطى مقاطعات مترامية الاطراف حتـى فى الاطلس الـذي وصف ابن خلدون ثرواته الضخمة والذي قال عنه الاستاذ (سيليريـي Célérier
ان جانب النقص فيه هو قلة الارض لا قلة الماء وبتأسيس المولى ادريس لمدينـة فاس فى ناحية كانت تعتبر من اغنى نواحـي المغرب فى مفترق الطرق الكبرى قرب ممر تازة اصبح للمغرب مركز ثقافي واقتصادي كـان أولـى الخطوات نحو التركيز والتخفيف من عوامـل التشتيـت القبلـي
جلب البدو الى قيسارته ومستودعاته فبرز من خلال هذا الاشعاع الحضـاري نـزوع الـى الاستقرار لدى بعض القبائل الرحالة

وبعد انحلال المملكة الادريسية استمر الامراء الادارسة من الشمال الى الجنوب فى اقامة او توسيع حواضر صفرى على نسـق فـاس نشرت حولها تدريجيـا أسبـاب الحضـارة الاسلامية مثل اصيلا وقصر كتامة وجنيـارة وتيكيـاس وتيطـاون
وقد تمخض هذا الاشعاع الحضاري عن نزوع الى استقرار لدى بعض القبائل الرحالة وبذلك اتسم الاقتصاد نفسه بشيء من الاستقـرار وظلت الصحراء مسرحا للرعاة الرحالين الذين يتعيشون من تربية السوائـم ومـن تجـارة القوافل بين الواحات واطراف الصحاري
وقد اكد الاستاذ طيراس اعمال الري التي هي ضرورية لكل ازدهار فلاحي ولكل تطور حضري كانت من اهم اعمال الاسر المالكة الاسلاميـة ويظهر أن العهد الادريسي لم يلحق المغـرب اثناءه ارهاق وقد وصف ابن حوقـل ثـراء المغاربة الوافر فى ذلك العصر حيث وصـل بعض القرطبيين الى جبال (فازاز) ناقلين اليها بعض مظاهر الاقتصاد الاندلسي كتربية دوده القز لصنع الحرير كما اصبحت سجلماسـة (بعد تأسيسها عام 140 هـ / 756 م مركـزا تتوارد عليه القوافل من البصرة والكوفة وبغداد فى حين صارت تافيلالت نفسها - كما يقـول جورج مارسي - مهبط قوافل تلمسان مـن التجار المسيحيين والمسلمين والواقـع أن المغرب بفضل تواكب المناطق المختلفـة فى دار الاسلام اصبح مجمعا للتجار الذين يتنقلون بين افريقيا والشرق الادنى والاندلس وكـان الصقالبة - كما يقول ابن خردادبة فى القرن الثالث الهجري - يصلون السوس بافريقيـة ومصر وطنجة والعدوة الشمالية وكان مـرور هذه القوافل بايجلى فرصة للتعرف على السكر المغربي وقد حدثنا البكري عن وفرته بهـذه المنطقة حيث كان يباع مثقالين بدينار
وقد كان لهجرة الاندلسيين الى المغرب اثـر قوي فى تكييف بعض معطيـات الاقتصـاد المغربي ومعلوم ما عرف به الاندلسيون مـن حسن التدبير والاحتياط فى المعاش والحفظ لما فى أيديهم خوف ذل السؤال فلذلك كانوا ينسبون للبخل ولهم مروءات على عادة بلادهم

« لو فطن لها حاتم لفضل دقائقها على عظمائه
نفح الطيب ج 1 ص 105

وذكر ابن حوقل (المسالك والممالك ص 70) انه راى « صكا فيه ذكر حق على رجل من أهلها بأربعين الف دينار » ثم قال « وما سمعت بالمشرق لهذه الحكاية نظيرا ولقد اخبرت بها بخراسان والعراق فاستظرفت

وهكذا يتجلى لنا أن المغرب عرف في القرون الاربعة الاولى للهجرة الوفرة والثراء والطمانينة النسبية وقد اكد طيراس ان وجود بعض الضيع منتشرة هنا وهناك وانتشار السكان يدلان على أن المغرب كان يتمتع بالامن الكافي

وعند اتساع رقعة المغرب في العهد المرابطي اصبح للتبادل الاقتصادي بين اقطار الشمال الافريقي والصحراء والاندلس اثره الفعال في توسيع موارد المملكة ومصادرها وقد خلفت مراكش مدينة اغمات كمركز لتموين الصحراء وبالرغم عن الاضطرابات العارضة التي تخللت الثورة الصنهاجية « ما لبث المغرب ان استعاد هدوءه واصبح كما يقول طيراس « مزدهرا غنيا »

وفي أيام الموحدين تزايد اتساع حدود المغرب ومسحت الاراضي الافريقية دعما للتنظيم الجبائي حتى بلغت مداخيل الخراج وقر 150 بغلا في افريقية وحدها خلا بجاية واعمالها وتلمسان واعمالها والمغرب » (المعجب ص 155) وما كادت تمر ثلاثون سنة على دعم دولة الموحدين حتى « عمت الرفاهية مجموع البلاد » (كما يؤكد طيراس الذي لاحظ ان مدن المغرب بلغت من الازدهار ما لم يسبق لها ان بلغته من قبل واقر الموحدون في الاندلس نظاما جعل حدا - كما يقول اندري جوليان - في تاريخ افريقيا الشمالية - للفوضى المالية التي كان يتخبط فيها ملوك الطوائف وقد شجع الموحدون الفلاحة التي كانت ضيع المنارة التجريبية تنم عن ازدهارها حتى وصفها رحالة انجليزي زار مراكش عام 1154 هـ / 1741 م بانها اجمل بقعة في افريقيا (وثائق دوكاستر) وازدهرت الصناعة واصبحت سبتة في طليعة مراكز انتاج الورق بجانب شاطبة وفاس التي كان بها اربعمائة رحى لصنع الكاغد أيام المنصور والناصر بالاضافة الى 3094 من اطرزة النسيج و 47 معملا للصابون و 86 معملا للدباغة و 816 للصباغة واثني عشر معملا لتسبيك الحديد والنحاس واحد عشر معملا لصنع الزجاج و 315 مصنعا للجير و 1170 فرنا للجير علاوة على المطاحن والمعاصر ومشاغل الحرف التقليدية وكان المغرب يستغل قسطا من ثرواته المعدنية مثل الحديد (بين سلا والرباط) والفضة قرب مكناس وفي سوس حيث « النحاس والتوتية التي يصنع بها النحاس الاحمر فيصير أصفر » (المعجب للمراكشي ص224)

وفي نفس الوقت امست مراسي المغرب مراكز لحركة تجارية قوية ومبادلات مع بيزة وجنوة والبندقية ومرسيلية وكان المسلمون آنذاك - كما يقول اندري جوليان - اول من نظم الاساليب التجارية طبقا لمقتضيات التجارة الدولية فطوروا انظمتهم التي اقتبس منها المسيحيون

وقد تضاعف التبادل بين المغرب وافريقية فتفتقت مظاهر الحضارة والاساليب الصناعية وبنيت بين الرباط وسلا قنطرة من الحجارة والخشب واقيمت في جامع المنصور بمراكش مقصورة انبهر الناس لاسلوبها الميكانيكي الرائع واقيمت قنوات الري على يد مهندسين اندلسيين علاوة على الجهاز الاجتماعي النادر المثال مثل مارستان مراكش المجهز بالاشجار والبيوت المرحة والفرش والاغطية والملبوسات والصيادلة والاطباء والاشربة والادهان والاكحال (المعجب ص 177) كما ازدهرت حركة البناء ومعالم الفن المعماري التي برزت في بناء الرباط ومنارات حسان والكتبية واشبيلية
وقد أشار صاحب المعجب الى ما امتاز به هذا العهد من « كثرة خصب وانتشار امن ودرور أرزاق واتساع معايش ولم ير أهل المغرب أياما قط مثلها واستمر صدرا من أيام أبي يوسف » (ص 156) ولكن الحركة

الاقتصادية ومنها حركة البناء شلت نحو القرن لا سيما بعد وقعة العقاب « التي انهزم فيهــا المغرب فاقفرت البلاد التي ظلت مــع ذلــك جذابة » بخصبها ونقاء هوائها وسعة مسارحها ومراعيها وعذوبة مياهها وكثرة انهارها والتفاف اشجارها وبركات ثمارها (الذخيرة السنية ص 24) بحيث وجد المرينيون مغربا وفيــر السكان غنيا برجاله وموارده تذكيه حركــة اقتصادية قوية وتطبعه حضارة يانعة تلبورت فى قوة النقود الشرائية حيث لاحظ ابن بطوطة انها بلغت فى المغرب ثلاثة اضعافها بمصر مثلا وقد اتجه نشاط البناء اتجاها اجتماعيا فتزايد عدد المارستانات واسست المدارس ورصدت الاوقاف الوافرة لتجهيزها وتسييرها

ولكن الازمة الاقتصادية عاودت المغرب بعــد اندحار ابى الحسن المريني « اقوى ملك فى القرن الرابع عشر الميلادي » (حسب جوليان) فى معركة (طريف) فبدات الضربات تترى على المغرب من المسيحيين وتقلــص المجهــود الاقتصادي بسبب طغيان عوامــل الفتنــــة ومتطلبات التسلح لمواجهة الخطر الجديــد وعرف المغرب فى عهد ابى عنــان نكبــات اقتصادية كادت تؤدي بحياة الاسرة المالكــة وتفاحش الغلاء بسبب تضاؤل مــواد العيش ومرت السكنى بأزمة خانقة ارتفع معها ثمــن السكن الواحد المتوسط بفاس الى الف دينار ولكن السلطان قاوم الازمة واسعف الفلاحيــن فوزع عليهم الاراضي الفلاحية وازواج البقــر لحرثهــا

وفى الوقت الذي احتــدم الصــراع بيــن المرينيين والسعديين بدا البرتغاليون ينزلون ضرباتهم بالسواحل فسيطروا على (اكادير ومنها راقبوا مجموع الحركة التجاريــة فى الجنوب واحتلوا (انفا) (واصيــلا حيــث ابتزوا اموال الوطاسيين

واستولى الاسبان فى نفس الوقت على (مليلية) و (حجرة بادس) وعلى الشمال عموما فتقلص النشاط الاقتصادي على اثر اختلال الامــن وانحراف طرق المواصلات وتوقــف معظــم المزارعين عن فلح الاراضي بعد ان هبوا لمقاومة التسرب الاجنبي حيث شوهد تحــت اسوار سبتة مجاهدون من اقصى الجنوب

وهكذا تحمل المغرب اعباء حرب دفاعية اثرت فى اقتصادياته حيث اضطر السعديون الى تركيز جهودهم لتحرير (اكادير) واقــرار عدالــه اجتماعية بمساواة الناس فى الجبايات فقلت موارد (النائبة) واضطرت الدولة الى احتكار بعض المواد للحصول على موارد جديدة لمواجهه

نفقات الحرب التحريرية المتصاعدة

وبعد انتصار المغرب فى معركة وادي المخازن تدفق المال على صندوق الدولة من مبالــغ الفداء وغنائم السودان وموارد المحتكــرات الصناعية ومداخيل مزارع قصب السكر التي اتسع نطاقها فى الجنوب واصبحــت تنافس المزارع التي غرسها مهاجرون غرناطيــون فى ناحية فاس حيث تكثر اشجار التوت التــي فتحت المجال لصناعة الحرير بتربيــة دودة القـــز

وقويت العملة المغربية التي هي عنوان الازدهار الاقتصادي واصبحت ـ كما يقول طيراس من نوع جيد قار وقد نفق الدينار المغربي لدى التجار الانجليز واثرت الدولة حتى اقتــرح المنصور على هولندا منحها قرضا قدره مليون ونصف مليون دينار (وثائق دوكاستــر ج 1 ص 528)

وقد بعث المولى زيدان ـ تقويــة لمبــادلات المغرب مع أوربا ـ عملاء قاموا خلال الاقطــار الاوربية بدعاية واسعة لمنتجــات المغــرب وسوائمه ومعادنه (النحاس والرخام والحديد والكبريت وغيرها) كما عمد فى نفس الوقت الى حماية الصناعة الاهليــة من المزاحمــة الاجنبية فحظر توريد بعــض المنسوجــات الانجليزية وقد صدر عام 1027 هـ / 1617 م الى هولندا ستة آلاف من الجلد البقري وستة وثلاثين صندوقا من السكر وثلاثمائة قنطار من عود الصناعة كما صدر عام 1035 هـ / 1625 م ما قدره 250 17 رطلا من النحاس .

كما كان المغرب يصدر الى انجلترا في عهد محمد الشيخ الثاني نسيجا غليظا من الوبر وكذلك الذهب والزيوت والسكر في مقابل الحديد والرصاص والقصدير وكانت انجلترا آنذاك تطمع في استغلال (ملاحات) الرباط وسلا التي كانت تعتبرها كافية لتغطية حاجاتها (وثائق دو كاستر)

وقد نتج عن الاضرابات والقلاقل في هذه الفترة تقلص المبادلات الداخلية بين شمال المغرب الذي كان ينتج المنسوجات والكتان والزيوت والخزف ومواد الخياطة والجنوب الذي كان يبيع المواد الخام وقد شوهدت خلال عدة شهور قوافل الجمال (ما بين 1000 و 500 1 جمل) تعبر وادي ابي رقراق يوميا حاملة قموح الغرب الى الجنوب (كاييي ــ تاريخ الرباط ص 54)

وبعد اعتلاء المولى اسماعيل العرش بدا بتحرير المدن والمراكز التي كانت في قبضة الانجليز والبرتغاليين ولم يكن تعزيزه نشاط المغرب الاقتصادي بأقل (كما يقول اندري جوليان) من ذبه عن حوزة البلاد وما كادت تمر سنتان على تحرير اصيلا حتى استأنف المغرب مبادلاته مع اوربا واصبحت فاس مخزنا عاما لمجموع المغرب يجلب اليها والى باقي المدن مختلف البضائع من اسبانيا وانجلترا وهولندا وايطاليا وقد بلغت الرسوم الجمركية المفروضة على الواردات والصادرات 25 في المائة احيانا وتلي مدينة فاس في الاهمية مدن اربع توزعت فيها النشاط التجاري وهي مراكش وتارودانت وايليغ ومكناس التي كانت أول سوق للحبوب بالمغرب. وكان التهريب ضاربا أطنابه في الجنوب فقضى عليه المولى محمد بن عبد الله بعد احتلال البريجة وتأسيس الصويرة واضطر ازاء دسائس دول اوربا اللاتينية الى التعامل مع دول بروتستانية مثل انجلترا والسويد والدانمارك التي عقد معها معاهدات تجارية وصداقة كما عقد معاهدة تجارة وملاحة لمدة خمسين سنة مع الولايات المتحدة الامريكية عام 1201 هـ / 1786 م تجددت عام 1252 هـ/ 1836 م .

وقد عرف المغرب في هذا العهد المحمدي رفاهية وازدهارا وبلغت موارد المكوس في فاس وحدها سنويا خمسمائة الف مثقال اي 000 500 2 فرنك) بصرف ذلك الوقت (حسب سوردون في كتابه عن افريقيا الشمالية ص 241) وقد ذكر صاحب « درة السلوك ان والده هذا تصدق خلال أزمة الجفاف التي استمرت خمس سنوات بنحو خمسمائة مليون دينار وهو مبلغ باهظ نشك في صحته وان كنا نعلم ان الدولة وزعت آنذاك على المدن والقرى والبوادي الاقوات ومختلف الاعانات المادية كما منح السلطان قروضا لدور تجارية تكفلت بجلب تلك المواد من الخارج وبيعها بثمن بخس كما وزع مولاي احمد الذهبي عند توليه الملك نحو مائتي الف دينار ذهبي (اي 260 مليون فرنك)

وكان المغرب يصدر الى اوربا فائض منتجاته ففي عام 1260 هـ / 1844 م اصدر عن طريق الصويرة وحدها 500 7 طن من القمح والقطاني وقدر مبلغ رواج هذا الميناء الفتي عام 1267هـ/ 1850 م بستة ملايين فرنك واستمر نشاطه الى عام 1330 هـ / 1911 م حيث زارته 462 باخرة واصدر المغرب عن طريقه 3.800 طن من المنتجات المغربية مقابل واردات لا تعدو حمولتها اثني عشر الف طن اى اقل من ثلث الصادرات وفي سنة وفاة المولى عبد الرحمن اي منذ ازيد من قرن كان في المغرب 48 مليون راس من الغنم و 6 ملايين من البقر وما بين 10 و 12 مليون معز وخمسة ملايين من الجمال والافراس والحمير والبغال (كودار تاريخ ووصف المغرب ص 188)

وقد انتج المغرب عام 1282 هـ / 1865 م من القطن المغروس في ناحية الجديدة وحدها وهو من النوع الممتاز (راجع قطن) نحو اربعمائة قنطار قيمتها مائة الف فرنك ذهبية اي ازيد من عشرين مليون فرنك بالصرف الحالي وهو مبلغ لا بأس به اذا قورن بقيمة مجموع صادرات المغرب آنذاك وهي 22 مليون فرنك ذهبية اي 4.400 مليون فرنك بالصرف الحالي .

وكان الانتاج الفلاحي طبعا من مقومات الاقتصاد المغربي (راجع فلاحة)
ويقدر المغرب (عام 1977) اسهام التجارة الخارجية فى الموارد الداخلية المغربية الخام بأربعين فى المائة

ففى ابان الحماية كانت رؤوس الاموال توظف فى المشاريع المربحة كالمعادن والنتجات الفلاحية (30 ٪) والمصانع (النسيج والسكر والاسماك)

— الاقتصاد المغربي فى الف عام — عبد العزيز بنعبد الله — معطيات الحضارة المغربية ج 2 ص 53

— تدهور الاقتصاد فى العصر الحديث مجلة تطوان — 1957 — عدد 2

— الاقتصاد المغربي (بين الاندلس والمغرب هسبريس — 1952 (مجلد 39) 3 — 4

— التخطيط الاقتصادي والتنمية بالمغرب مصطفى العلمي—دكتورة جامعة جورجطاون1963

— (التغير الاقتصادي فى مجتمع متعدد الاطراف: المغرب منذ 1912)
(ستيورت تشارلز) دكتورة جامعة كاليفورنيا بركلي

— اقتصاد سوس
وصف افريقيا الشمالية للادريسي (ص 39)

— الاقتصاد فى مراكش فى عهد المرابطين (ص 134) والموحدين (ص 279) والسعديين (437) والعلويين (ص 578)
مراكش بقلم دوفردان

— الاقتصاد الاجتماعي بالمغرب
G. Figueras (Tomas) y Rafael de R.J. Economia Social de Marruecos, T. I, Madrid, Graficas « Orbe », 1950 (406 p.)

— اقتصاد الحبوب فى المغرب دراسات واحصائيات عبد الخالق القباج — مطبعة المحمدية — 1964 ج 1 ص 184

L. Graux — Le Maroc économique, Paris Champion, 1928 (600 p.)

Dr Lucien Graux — Le Maroc économique Paris, 1928

Maurice Besnier, la géographie économique du Maroc dans l'antiquité, in Archives marocaines, vol VII, 1906 (pp. 278, 284, 286, 294)

De Segonzac
La pénétration économique du Sud marocain, Rens. col., juin 1905 (250-210)

Lexique de l'économie marocaine — Rabat 1947.

— الفكر الاقتصادي الاستاذ علال الفاسي رسالة المغرب ع 29 س 8 فى 28 — 2 — 1949

— الاقتصاد العربي من الخليج الى المحيط راشد البراوي — القاهرة — مكتبة النهضة المصرية 1964

◆ **اقرسلوين**

تساءل محقق (المعيار) هل يقصد ابن الخطيب (قصبة سلوان) التي يقطن فيها (بني يطفت بالريف شمالي المغرب والواقع انه ليس فى سياق كلام ابن الخطيب ما يوضح ذلك عدا الموقع الجبلي وورود المكان ضمن مدن مغربية
(معيار الاختيار) لابن الخطيب — طبعة شبانة ص 179

◆ **الأقر محمد بن سليمان اللمطي**

قائد فاس البالي
(راجع محمد)

◆ **الأقرع الفار** Alvar Rodriguez

القرطاس — طبعة سلا ج 2 ص 155
(هويسي ص 200)

◆ **القرمود**
مكان ساحل الشياظمة ببلاد آيت عيسى او اولاد عيسى وبه دفن ابو بكر بن الشماس وولده سيدي صالح من رجال ركراكة
(جواب المرغيثي فى سلسلة الذهب المفقود ج 3 ص 238) / الاعلام للمراكشي ج 7 ص 156 (خ)

◆ **القروج (سنت ..)**
Santa Cruz de la Sierra
(راجع حصن)

◆ **اقريطة**
احدى جماعات دائرة قلعة السراغنة (عمالة مراكش)

◆ **اقريطش**
ينسب اليها جماعة من العلماء غزاها جنادة بن ابي امية الازدي عام 54 فى ايام معاوية ثم حميد ابن معيوف الهمداني فى خلافة الرشيد ثم فى خلافة المامون ابى حفص عمر ن عيسى الاندلسي المعروف بالاقريطشي فخرب حصون الروم عام 210 وقيل فتحت بعد 250 هـ على يد عمر بن شعيب المعروف بابن الغليظ الاندلسي الى ان اناخ عليها نقفور فى خلافة المطيع وملكها ارمانوس بن قسطنطين عام 350 هـ وقد نسب اليها محمد بن عيسى ابو بكر الاقريطشي حدث بدمشق عن ابن القاسم المالكي

(راجع ترجمة عمر بن شعيب الغليظ البلوطي فى جذوة المقتبس للحميدي ص 282 حيث ذكر أنه من فل الربضيين غزا اقريطش وافتتحها بعد 230 وتداولها بنوه الى عام 350 اما المهاجرون الربضيون - وعددهم خمسة عشر الفا باستثناء من كان معهم من النساء والاطفال - فقد دخلوا الى الاسكندرية واستولوا عليها ثم هزموا فاتجهوا الى جزيرة اقريطش ومنهم عمر البلوطي الذي اسس اسرة ملكت الجزيرة الى عام 350 هـ / 961 م حيث فتحها اليونان

الحلة السيراء لابن الابار ص 40
البيان المغرب ج 2 ص 79 (الترجمة)
تاريخ مسلمي اسبانيا - دوزي (م. 1 ص 301)

◆ **اقصبي محمد بن الحسن**
سلوة الانفاس ج 3 ص 7
رجع محمد)

◆ **اقصبي محمد بن عبد المجيد بن عبد الرحمن**
(1364 هـ / 1945 م)
كان عارفا بالقراءات أتمها بالقصر الكبير
مصنفاته

— اتحاف الفئة المتفية لحل اقفال شرح **الرسالة الفتحية**
خم = 7032

— بهجة الجنان وتنوير الصدر بقصة يوم الفرقان وشرح أهل بدر
خم = 7036 /7062

— بيان صور الكواكب (نبذة فى
خم 7044

— تخميس البردة وتلخيص نسر الورد
خم = 7725

— تمهيد الدروس النحوية على الخلاصة الالفية
خم = 7052 - 7048

— تعليق على الفتوحات القيومية لابي العباس السوداني خم 7061

— تعليق على كشف الاسرار للقلصادي
خم = 7042

— تعليق على الشرح الكبير لبحرق على لامية الافعال خم = 7040

— حاشية على شرح حرز الاماني
خم = 7041

— حاشية على شرح لامية الزقاق للتاودي ابن سودة خم = 7033

— حاشية على شرح القصيدة الخزرجية للزموري
خم = 7034

— حاشية على شرح حرز الاماني
خم = 7038

— دروس فى التصريف
خم = 7054

— دروس فقهية محاذية لتحفة ابن عاصم
خم = 7051

— شرح على منظومة فى موانع ظهور الاعراب
لمحمد بن عبد المجيد بن كيران
خم 7043 / خع = 1348 د

— شرح ابيات فى انكسار السهام على نصفين
خم = 7091

— شرح السلم المرونق للاخضري
خم 2220

— العقائد المهمة لنفع صغار الامة
(وجز فى العقائد)
خم 7030 / 7058 / 9457

— محاضرات فى الاخلاق
خم = 7047 - 7046

— محاضرات فى التاريخ الحديث
خم 7057

— محاضرات فى التعليم
خم 7060

— ملف فيه استعمال الزمن ومبيضة دروس نحوية خم = 7055

— المنحة الوفية التي هي لخلاصة ابن مالك تصفية مع تعليق عليها
خم = 7031 - 9542

— نبذة فى تاريخ المغرب الاقصى
خم 7039

— نصيحة فى الحض على العلم
خم = 7065 - 7064

— ختمة نظم لابن بابا الشريف العلوي
خم = 7063

◆ **القصري**
جماعة بدائرة انزكان (اقليم اكادير)

◆ **القطات عبد الله**
(راجع عبد الله)

◆ **الاقطاعية**
ان وجود حاكم يفرض سيادته ليس معناه الاقطاعية لان الاقطاعية كل وهذا الكل لا وجود له بالمغرب
دوتي Doutté - مراكش - فصلة رقم 1 ص 401
وقد لاحظ كوستاف لوبون فى تاريخ الحضارة (القسم الفرنسي ص 415) ان العرب لم يعرفوا قط النظام الاقطاعي »
وقد عقب روبير مونطاني على دوتي (القرى والقصبات البربرية - باريس 1930 - م. 3 ص 358)
فلاحظ انه رغم كون القائد كان محاطا بأصحاب مثل الاقطاعيين وانه يتمتع بحق القضاء Droit de justice ورسائل القيادة الشبيهة بدبلوم الحصانة عند الاقطاعيين الغربيين ورغم تطور طبقة ارستقراطية جديدة فان الامغار القائد الذي كان يمتلك أراضي الناس يحترم ضيع البيع والشراء والخماسون ليسوا بعبيد له (ص 360) فالشبه قائم بين حياة الامغار والاقطاعي فقط لا فى علاقة السكان بالقائد على ان الاقطاعية الاوربية قد تكونت على انقاض السيطرة الرومانية فى بعض الاقاليم كايرلندا وايكوسيا والمانيا وكورسيكا وسردينية والبانيا فى حين ان القيادة أصلها قبلية خاضعة لامغار
الاقطاعية والاقطاع بالاندلس
اسبانيا المسلمة - ليفي بروفنصال ص 23 و 129)

الاقطاعيـــــة (الامــــــارات ...)
ظهرت فى المغرب بعد أزمات العـرش التـي عرفتها المملكة على اثر وفاة ابي عنان وتوالـي زهاء العشرين ملكا بعد ابى الحسن المرينـي قتل او خلع اغلبهم نظرا لاستبـداد الـوزراء والحجاب وتسابق الادعياء واضطراب السلطة وتدخل المرتزقة والمليشية المسيحية وامراء بني نصر وبني عبد الواد وحتى ملك الجلالقـة وهناك برزت فى الجنوب والصحراء امـارات اقطاعية ما فتئت ان استقلت عن فاس بثـورة المصامدة والعرب المعاقلة والاطلسيين وكانت هنتاتة تلوح بشبح المعتمد نجـل ابى عنـان كما أثار الهلاليون الشغب فى الصحراء لتنصيب ابى حمو بتلمسان فظهرت مملكتا مراكش وفاس (تاريـخ المغرب للمؤلف ج 1 ص 158)

◆ **الاقــــــــــــلام**
قال ابن حوقل ان الاقلام تقع فى البر مسرقا تليها البصر ثم (كرت) وقـال ابن رشيق فى الانموذج محمد بن سلطان الاقلامي من جبـل بادية فاس يعرف بالاقلام وهو الى مدينة سبتة اقرب وتأدب بالاندلس وهو شاعر مجود الخ
وذكر ابن عذاري (ج 2 ص 369) « مدينـة الاقلام وصاحبها احمد عيسى جنون الذي نقل عام 364 الى الاندلس مع حسـن بن قنـون وشيعته بني ادريس الحسنيين المستنزليـن مـن معاقلهـم »
راجـع وصف افريقيا للادريسي ص 109 / ورد فى معجم البلدان (ج 1 ص 316)

◆ **اقلـــــة :** Ilucro
هـو فرضـة لورقـة
(الحلل السندسيـة ج 1 ص 13 1)

◆ **اقليـــــــج**
من اعمال طليطلة فتحهـا المنصـور بعـد وقعـة الارك عـام 592 هـ
الاستقصـا ج 1 ص 179

◆ **اقليـــــدس**
رياضي حيسوبي اغريقي كان يدرس فى معهد الاسكندرية فى عهد بطليموس الاول القـرن الثالث قبل الميلاد) وقـد صنـف كتـاب « العناصر » كقاعدة للهندسة البدائية المحتوية على (مسلمـة اقليـدس)
وقد اهتم رياضيو المغرب بهذا الكتاب وعلقوا عليه وشرحوا الكثير من محتوياته مثل كتاب « تحرير اقليدس فى اشكـال الهندسـة » للحكيم المغربي ابن ابى الشكر
و « مقدمة على اقليدس » لابن البنا احمد بن محمد الازدي

◆ **اقلـــيش او اقليـــج** Uclés
تعرف ايضا بمعركة القوامس السبعة (وهـم قوامس قشتالـة) مثـل (البارهـانس) دارت بها موقعة بين المرابطيـن والنصـارى انتصر فيها المسلمون على جيـوش (الفونسو السادس) ملك قشتالة وهلك ابنه (شانجه)
(وقعة اقليش ومصرع الاميـر شانجـه) — وهو ترجمة للبحث المدرج فى كتاب (المعارك الكبرى فى حرب الاسترداد المسيحيـة) — لـ (امبروسيـو — أويثـى — ميرانـدا) (م. 103 — 134)
وقد اعتمد (اويثـى) على ما ورد فى (نظـم الجمان) لان القطان (تحقيق محمود علـي مكـي ص 5)
ينتمي اليها ابن ذي النون الفتح بن موسى من هوارة البربر (303 هـ / 915 م)
المقتبس لابن حيان ص 18
الحلـل السندسيـة ج 1 ص 79

— وقعـة اقليش والمرابطـون
مجلـة تطـوان — 1957 — عدد 2

◆ **الاقليــــــم**
كلمة لها معنيان حيث يقصـد بها الولايـة او العمالة كما يقصد بها تقسيم جغرافـي وزع العالم الى اقاليم سبعة
(راجـع عمالة فى خصوص الاول)
وقد تحدث ابن خلدون (التاريخ — المجلـد الاول ص 98) عن الاقليم الثالث بين الاقاليم السبعة فذكر ان فى الجزء الاول من جبـل درن لم تحدث (ص 109) عن الاقليم الرابـع فقال : « والجزء الاول منه فى غربيه قطعة من

البحر المحيط مستطيلة من أوله جنوبا الى آخره شمالا وعليها في الجنوب مدينة طنجة »
راجع الاقليم في الاندلس والمغرب في معجم البلدان ج 1 ص 25

واول من استعمل لغة جديدة في الجغرافية وحاد عن كلمة اقليم هو الجغرافي المغربي صاحب « المبادىء والغايات »

اقليم

موضع بمصر واقليم القصب بالاندلس وناحية بدمشق (معجم البلدان)

◆ **الاقة**

مولدة وتكتب في المغرب الوكة بالكاف المقوى وهي تعدل ستة اضعاف الاوقية وتستعمل كذلك في الشام

◆ **الوسقور الهنتاتي**

صاحب تونس في عهد المنصور الموحدي
المن بالامامة ص 418
ابن عذاري ص 80

◆ **اقيت (آل) والمنصور السعدي**

الاستقصا ج 3 ص 63

اقيت باكر

عمر بن الحاج احمد بن عمر بن محمد (المعروف بباكر) توفي بمراكش (1006 هـ / 1597 م)
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 248 (خ)

اقيت عمر بن محمد بن عمر بن محمد

قاضي تنبكتو عام 993 هـ توفي بمراكش عام 1003 هـ / 1594 م
فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور لمحمد بن ابى بكر الصديق بن عبد الله بن محمد الولاتي
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 249

◆ **اكادير**

5 دوائر 3 جماعات حضرية و 54 جماعة قروية
مساحة 18 855 كلم م
السكان 847 900 نسمة

اكادير

يقصد بها (فونتي) ومنها بدات المنطقة التي زعم الاسبان امتلاكها باسم سانطا ـ كروز وقد عثر دوكاستر على وثيقة برتغالية مؤرخة من سانطا كروز (أى أكادير) ب 10 شتنبر 1537 حملته على الاستعاضة ب 12 مارس 1541 عن 12 غشت 1536 كتاريخ لاسترجاع أكادير من طرف الجيوش السعدية وثائق دوكاستر عام 1905 ج 1 ص 4 و ص 106) و 1541 هو عام الجلاء عن آسفي وأزمور (ص 139) / هسبريس 1946 (1 ـ 2) حول اكادير واحتلال البرتغال لها من عام 1505 م الى 1541 م)

وقد تم بناء حصن اكادير عام 947 هـ على يد محمد الشيخ بعد جلاء النصارى عن (فونتي) الاستقصا ج 3 ص 10 / الاعلام للمراكشي ج 4 ص 156 (نقلا عن المنتقى المقصور لابن القاضي

— قصر سانطا كروز وبيعه لملك البرتغال دوكاستر ق 1 السعديون ـ (البرتغال ص 374)
ريكار ـ الاحتلال البرتغالي لاكادير 1505 ـ 1541) ـ مجلة هسبريس م. 33 عام 1946

- — De Faucauld, Dict. Touareg — français Paris, 1952, III (p. 1239)
- — H. Lhote, les Touaregs du Hoggar — Paris, 1944 (p. 157).
- — H. Bissuel, les Touaregs de l'Ouest, Alger, 1888 (p. 23).
- — G. Surdon, Institutions et coutumes berbères du Maghreb, Tanger-Fès 1938.
- — Ch. Pellat, l'Encycl. de l'Islam, 1960 p. 446
- — R. Montagne, la vie sociale et politique des Berbères, Paris 1931 (p. 78).

— **اكادير والسعديون**
دوكاستر ج 1 ص 7 (انجلترا) ج 1 (ق. 2)
فرنسا ص 385 ـ 386

— **اكادير والمانيا قبل الحماية**
اربعة قرون لتاريخ المغرب ص 554

— اكاديـــــــر (مرســـــــى)
عاملهــــــا فى عهـــد مـــولاي سليمــــــــان
هو عبد المالك الزيـــــــزون
تاريـــــخ الضعيـــف ص 306 (خ)

◆ **اكاديـــــــــــــر الاربعـــــــــاء**

يزعم بعض المؤرخين الغربيين أنه لم يتاكـــد وجود سكان فى منطقة اكادير قبـــل وصول البرتغاليين اليها غير ان نفس المصادر تشير الى رسالة وجهها سكان ماسة الى عمانويـــل الاول ملك البرتغال عـــام 911 هـ / 1505 م كما ورد ذلك فى الوثائق الغميســـة لتاريـــخ المغرب (قسم البرتغال ج 1 ص 243) وهي تؤكد وجود مركز « أكادير الاربعاء » بهذا المكان ولعله سوق كان ينعقد هناك كل يوم أربعاء كما ذكر « ليون الافريقي » وهو الحسن بن محمد الوزان الغرناطي الفاسي اشار الى هذا المركز وسماه (كركسيم) وهـــو لســـان كسيمـــة (أى لسان أرض داخل فى الماء) وكسيمـــة اسم القبيلة التي كانت تعيش هناك

ومعلوم انه فى نفس السنة أقام رجل برتغالي اسمــــــه Joao Lopes de Sequeira قصرا من قشيب اما لحماية مراكب الصيد أو احتلال جنوب الساحل المغربي قبل اسباني الجزر الخالدات

◆ **اكاديـــــــــــر انفيـــــــــر**

Sainte-Croix du Cap de Guir.

دوكاستـــــــر ـ السعـديـــــون (س. أ.)
م. 1 ص 23 — 591
م. 2 ص 133 — 555
م. 3 (المقدمة) ص 361 — 738

◆ **اكاديـــــــــر ملـــــــول :**

احـــدى جماعـــات دائرة ورزازات

اكاديـــر : اول مركـــز مناخـــي فى العالـــم

Agadir, grande porte maritime du Sud marocain et première station climatique du monde.
B. écon. et financier de la B.C.M. (1945).

ذكر ماثيو ليسيبس فى بعض رسائله أن زلزالا وقع فى أكادير عام 1731 م هدم جزءا منهـــا هسبريس ـ تامودة م. 2 ص 279 عام 1961 ولعله يشبه الزلزال الاخير الذي حطم معظمها فى آخر أيام جلالة محمد الخـــامس وقـــد اشرف جلالة الحسن الثاني وهو ولـــي عهـــد المملكة آنذاك على اعادة بناء المدينـــة التـــي اصبحت الآن عروسة الجنـــوب

◆ **الاكاديميــــــــة الملكيـــــــة (للحضارة)**

صدر ظهير بتاريخ 24 شوال 1397 (8 اكتوبر 1977) احدثت بموجبه اكاديمية ملكية للاداب والعلوم تضم ستين شخصا نصفهـــم مغاربـــة ونصفهم الآخر مشاركون من دول مختلفة

وقد ورد فى الحيثيات الاشارة الى دور المغرب كصلة وصل بين الامم والحضارات فى أوربـــا وافريقيا وعالم البحر الابيض المتوسط وعالم المحيط الاطلسي وكذلك الى العمل الجليـــل الذي يمكن للمغرب أن يقوم به داخل حظيـــرة الاسلام وخارجها فى سبيل الدفاع عن القيـــم الروحية كما أشار الظهير الى المكانة الراجحة التي تحتلها العلوم التجريبية والتقنيـــات فى العالم الحديث وما تجلبه للشعوب من منافـــع وقد أشاد الظهير بسلطان الفكر وما يستلزمهمن اجلال واكرام .

وتتألف الاكاديمية « من رجال بلغوا بفضـــل دراساتهم وانتاجهم وأعمالهم أسمى الرتـــب واكتسبوا أكبر كفاية فى جميع الميادين وأسدوا الى بلادهم أجل الخدمات وحققوا لها أعلـــى مراتب الشفوف »

وتعتبر الاكاديمية سلطة معنوية فى كل ما يرجع الى ميادين الحضارة كما توضع تحت الرعايـــة السامية لجلالـــة الملـــك

◆ **الاكاديميـــة الملكيـــة العسكريـــــة**

تقع بقصر الدار البيضاء بمكناس وتعمـــل على تكوين ضباط الجيش والمصالح غير المنتمية للطيران والبحرية ومصلحة الصحة مع الاعداد للشهادات الجامعية فى القانون والرياضيـــات والفيزياء الخ كما هو الحـــال فى الجامعـــة وتستغرق الدراسة ثلاث سنوات للالتحاق اما بالقوات البرية كملازمين مساعدين او اجتيـاز

مباراة الدخول الى مدرسة القيــادة العليــا للقنيطرة حيث يقضون سنة يسند اليهم بعدها منصب المسؤلية فى الجيش

◆ **الاكــــاسي عمرو بن عبد الســلام**
صاحب (المهند الصارم لنصر مــن طاعتــه فـــرض لازم)
خــــم = 250 – 5250

◆ **اكـــــان (شنقيــــط)**
الوسيـــــط ص 460

◆ **الاكبـــــــــــش**
قذائف استعملت فى حصار سجلماســــة عـــام 600 هـ 1261 م
الذخيــرة السنيــــة ص 107

◆ **اكبيـــل محمــد بن علــي بن ابراهيــم**
الانــدزالـــي السوســـي
(راجـــع محمــد)

◆ **اكتـامــــــــة**
احــدى جماعــات دائــرة تاركيســـت
(عمالــــة الحسيمــــة)

◆ **الاكحـــــل محمــد**
سلـــوة الانفـــاس ج 2 ص 327

الاكحــــــل
محمد المتوكل على الله المسلــوخ (المعروف بالاكحل) بن السلطان عبد الله الغالــب بالله السعدي مشارك شاعر
السلوة ج 2 ص 227 / الاعــلام للمراكشــي ج 4 ص 176
(راجع (ص 179) جواب علماء المغرب على استصراخـــه النصــارى)
(راجع السلطان الاكحل فى الاستقصا ج2 ص57)

◆ **اكـــــــدال**
راجــــع ايغــــرم)
يوجد خاصة بمراكش والرباط وهي ساحــة فسيحة تزخر بالعرصات ويرجع تأسيسها الى السلطان المولى محمد بن عبد الله عندما كان خليفة لوالده بمراكش ثم فى عهد ملكه اقــام كذلك أكدال بالرباط فى المكان الذي احاطــه الموحدون بسورهم الكبير الممتد من المحيط الى مشارف شالــــة
وقد غرسه المولى عبد الرحمن بن هشام وكانت غلة الليمون وحدها تباع بخمسين الفا وكانت حافلة بالاشجار المثمرة من زيتــون ورمــان وتفاح وليمون وعنب وتين وجوز ولوز مع قطع الازهار والرياحين والبقول مما جلبه من الخارج مما لا يعرف بالمغرب
ومن قصوره دار الهنا والدار البيضاء والصالحة والزاهرة مع جنان رضوان
(الاستقصـــا ج 4 ص 177)
وكان فى اكدال بمراكش معمل لتكرير السكــر جلب اليه السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن الصناع من مصر (الاتحاف ج 3 ص 556)
اشار كامبو (ص 59) الى مصنع للسكر اسسه السلطان الحسن الاول عام 1296 هـ / 1878م وكلفه نفقات باهظة ولكنه أحيل بعد سنوات الى مدبغـــة للجلود
وقد بنى سيدي محمد بن عبد الله مساجد اكدال الستة بالرباط عام 1182 هـ / 1768 م
الاستقصـــا ج 4 ص 228
(الاعلام للمراكشي ج 5 ص 146

— مكينة اكدال (مراكش – دوفيردان ص 535)

◆ **اكجـــوجـــــــت**
فى تاكانت بموريطانيا اسست فيــه فرنســا عام 1908 مركزا عسكريا كمرحلة فى طريـــق احتلال الشمال واضطرت فرنسا للجلاء عنــه عندما تكتل ولد عيدة أمير أدرار مــع جنــود الترارزة لانتزاعه من قبضة العدو الدخيـــل وبذلك قضى جيش المولى ادريس العلوي عم السلطان المولى عبد العزيز على الجنود المهارية فى تاكانت ومن ذلك انهال رجــال المقاومــة المريطانيون على الكتائب الفرنسية لقطع طريقها وخطوط مواصلاتهــا
(كتاب التدخل الفرنسي فى موريطانيا ص 170) للمـــؤرخ Gillier (جيليـــي)
ويوجد منجم للنحاس فى موريطانيـــا غربـــي

ساحل الاطلانطيك ونواكشوط يقدر مخزونه بثلاثة وعشرين مليون طن وقد اسست شركة ميكوما Micuma عام 1953 لاستثمار هذا المنجم

◆ **اكدانة**

احدى جماعات دائرة سطات

◆ **اكدج**

بلاد بالسودان غزاها مولاي علي الشريف ضمن الجهاد للدعوة الاسلامية (الدرر البهية ص 101)

◆ **اكدز**

احدى جماعات دائرة زاكورة (اقليم وارزازات)

◆ **اكدمت - اغبار**

احدى جماعات دائرة اميزميز (عمالة مراكش) وكانت تعرف بمزوزيت

◆ **اكدود او عيد الخطيبات في ايميلشيل**

في اوائل الخريف يلتقي رعاة الاطلس الكبير والاوسط من الجنسين على هضبة قد كنستها الرياح بعد العودة من نجعة المصيف ففي (ايمليشل) باب الحبوب على علو 400 2 متر يتقابل عشرون الف جبلي من قلب الاطلس طوال ثلاثة أيام قرب ضريح سيدي احمد (أو المرهنسي) بأسفل بلاد ءايت حديدو على بعد 24 كلم جنوبي ايميلشيل حيث يتواعد جيران الشمال (آيت شخمان الاطلس الاوسط وآيت يحيى اربالا) مع جيران الجنوب (آيت مرهاد) في أسواق يتزود فيها الرحالون لفصل الشتاء بعد بيع مواشيهم وأغنامهم ومعزهم وجمالهم لاقتناء المواد الضرورية وتتزايد جاذبية الضريح الذي يجمعهم بروح الجهاد التي تبعث منه حيث فقد هذا الولي احد ذراعيه في محاربة البرتغاليين وهنا تبرز النساء الراغبات في الزواج وترمز بحيرة (ايسلي) الى الخطيب وبحيرة (تيسليت) الى الخطيبة وفي يوم (الاكدود) تعلو الاناشيد والزغاريد ويتكاثف الراقصون والراقصات ويتعاقد رواد الزفاف للتزاوج آخر اكتوبر المقبل

◆ **الاكرار محمد بن احمد السوسي الجلوي**

(راجع محمد)

◆ **اكراض**

(سلوة الانفاس ج 3 ص 345)

◆ **اكرام او اكرامو**

سعيد بن سليمان السملالي

(راجع سعيد)

◆ **اكرام محمد بن محمد السوسي**

(اجع محمد)

راجع مؤسسات وأعراف البربر (سوردون) (ص 181)

◆ **اكرسيف او جرسيف**

(وصف افريقيا للادريسي ص 111)

اكرسيف او تغزفت بسوس

الرسالة التغزفتية لمحمد بن الحسن السوسي الكرسيفي

د. م. = 332

— سلوة الاسيف في العلماء المنسوبين الى اكرسيف لمحمد بن عبد الله الاسكوري التملي

د. م. رقم 176

— تاليف في رجال قرية كرسيف بسوس الاقصى لعبد الله السوسي الكرسيفي التملي ما زال حيا (سوس العالمة دليل المؤرخ ج 1 ص 40)

— « تعليق الخمائل فيما اغفله شراح الشمائل » لعبد الله بن محمد الجرسيفي التازي

خم = 4440

— « وسيلة الاحلام الى نيل الافهام » لخالد بن يحيى الجزولي الجرسيفي

خم = 5706

اكرسيـــــــف امانـــــوز :
نزل بها الشيخ ابو يحيى ابو بكر بن نعمان جــد الكرسيفيين المتوفى عام 685 هـ والذي رحل الى غرناطة ونزل فى كرسيف تازة ثم تحول منها الى سوس فحط بالمكان الذي سمي اكرسيف مامانـــــوز
(المعـــــــــول ج 3 ص 320)

◆ **اكـــــــــــــرص**
بدير تادلا ينسب اليها علي بن ابراهيم البوزيدي الفشتالـــــي
(راجــــع البوزيــــدي او علــي)

◆ **اكــركيـــــــــر :**
الناحيـــة الساحليـــة بوادي الذهــب

◆ **اكــرمـــــــــود :**
احـــدى جماعـــات دائـــرة الصـــويرة
(اقليـــم آسفـــي)

◆ **الاكـــرنـــــــك**
هو شجـــر الخرفـــع بالبربريـــة
(راجــع خرفــع)

◆ **الاكــروشــــــــي :**
يقع على بعد 30 كلم من شمال قريـــة الدورة ومسافة 30 كلم جنوبا من طرفاية وهو سوق لتبادل السلع بين الوطـــن الوالـــد والجـــزء المغتصـــب

◆ **اكريبــا (رحلـــة ..)** Agrippa
(راجـــع رحلـــة)

◆ **اكــريـــــــر (بنــي ..)**
(راجـــع بنــي اكريـــر)

◆ **اكــزنـــايــــــة**
احدى دوائر اقليـــم طنجـــة

◆ **اكــزولــــة (او جزولـــــ) :**
احدى جماعات دائرة عبدة (اقليم آسفي)

◆ **الاكسيــــــــــــر**
كان يطلق على المادة التي يستعملهـــا اهـــل الكيمياء لاحالة المعادن الى ذهب وفضة وقد اطلقت على هذه المادة أسماء كثيرة منها اكسير الكيمياء واكسير الصنعة واكسير الفلاسفـــة وحجر الفلاسفة وحجر الحكماء والحجر المكرم أو الكريم والحجر الاعظم والكبريت الاحمـــر والاكسير الابيض
وقد اهتم بعض المتصوفة ورجال الجداول فى المغرب بهذه الصنعة واعـــدوا لهـــا ادوات وعناصر خاصة وانتشرت مخاريقها واستغلها ادعياء المهدوية للتأثير على العامة والدهماء
وممن كتبوا فى هذا الموضوع

— ابن ليون سعد أو سعيد بن ابى جعفر احمد بن ابراهيم (بن ليون) التجيبي
صاحب « الاكسير فى المبتغـــى من صنعـــة التكسير » (203 بيت)
خـــع = 1588 د (ضمن مجموع) – 1590 د
عليه تقييد لاحمد بن محمد بن يوسف السوسي
خـــع 2231 د (م = 95 – 135)

— «فتح الخبير بحسن التدبير لفك رموز الاكسير» لابن القاضـــي
خـــــع 2189 (م = 1 – 33)

— عبـــد الســـلام الرجراجـــي
له « اللؤلؤ المنير فى طريق الحجر المكـرم فى علـــم الاكسيـــر » خـــم = 1644

— علـــي بـــن ابراهيـــم الحيحـــي
له « البدر المنير فى كشف أستار علم الاكسير»
خـــــم = 55

— ابن رافع علي بن موسى المغربي الحكيـــم
له « شذور الذهـــب فى الصنعـــة الالهيـــة أو الاكسيـــر »
مكتبة بلدية الاسكندرية 3069 ح / دار الكتب المصرية (17 طبيعيات) / المكتبة الوطنيـــة بتونس 3726 م / خـــــم 1035

— عمر بن عيسى بن عبد الوهـــاب
لــه « كتـــاب فى الاكسيـــر »
خـــــم 1025

— محمد بن أحمد بن عبـــد الملـــك الحسنـــي
المعروف بالمصمودي
لــه « الوافـــي فى التقديـــر الكافـــي »
تكلـــم فيـــه عن رجـــوع التـــراب ذهبـــا
المعروف عندهـــم بعلـــم النـــار
يقـــع فى سفــــر وســـط

— محمـــد بن الحســـن الجنـوي الحسنـــي
(1200 هـ / 1785 م)
لـــه « الكنز المبذول للغني والفقير ، ومنحة المبتدئين بصناعة الاكسير »
رتبة على مقدمة واثني عشر بابـــا وخاتمـــة
يقـــع فى أربعـــة كراريـــس

— محمد بن عبـــد اللـــه المراكشـــي
لـــه « قصيدة فى الاكسيـــر »
خـــم = 1035

— القمـــري أبـــو عبد الله محمـــد
لـــه « رسالــــة فى الاكسيـــر »
خـــم = 1022

◆ **اكشتيـــــــــم**
فرقة من وادي املن بتيوت براس الوادي قرب رودانة منها احمد بن عبد الرحمن الكشتيمـــي التيوتي ووالده عبد الرحمن (1269هـ/1852م)
الاعلام للمراكشي ج 2 ص 462 (ط. 1974)

◆ **اكشـــوبـــــــة** Ocsonoba
(بالانـــــــدلس)

◆ **اكفايـــــــــت**
احـــدى جماعـــات دائـــرة اجـــرادة
(اقليـــم وجـــدة)

◆ **اكلكـــــــال**
مكان قرب تارودانت قتل فيه الاتراك المندسون فى الحرس السلطاني محمد الشيخ السعدي عام 964 هـ / 1556 م ونقلوا راسه فى مخلاة الى تركيـــا
تاريخ المغرب للمؤلف (السعديون ـ الجـــزء الاول) / الاعلام للمراكشي ج 2 ص 25

◆ **اكلمـــــــان (سيـــدي علـــي ..)**
(بحيرة فى الاطلس الاوســـط)

◆ **اكلمـــــــــوس**
احـــدى جماعـــات دائـــرة اخنيفـــرة
(اقليـــم مكنـــاس)

◆ **آكلـــــــــو**
احدى جماعات دائرة تيزنيت (عمالة اكادير)

◆ **اكليــــــــد**
امير بربري مثل حدو بن يوسف ونجله عمر بن حدود المصمودي الذي أسس مملكة بربرية فى سكسيوة عام 1281 هـ / 1864 م ولقـــب باكليـــــد
(راجـــع سكسيـــوة وحدو)

◆ **اكليـــــــــم**
احـــدى جماعـــات دائـــرة بنـــي اسناسن
(اقليـــم وجـــدة)

◆ **اكمكـــــــام محمد**
(راجـــع محمـــد)

◆ **اكنـــــاو (بركـــــة ..)**
يتعلم فيها الصبيان العوم امام بـــاب نفـــيس بمراكش (راجع باب مراكش)

اكنـــــاو (بـــاب ..)
بقصبة مراكش بناه المنصور الموحدي لمـــا عزم على الجواز الى الاندلس حيـــث خـــاض معركة الارك عام 591 هـ
(الاستقصـــــا ج 1 ص 180)

◆ **اكنســـــــوس**
محمد بن أحمد بن محمد بن يونس بن مسعود اكنســـوس المراكشـــي (1294 / 1877 م)

« اديب الغرب والسوس اربى شعره على احب الفقهـاء ليس بعـده فى وقتـه منتهـى »
(الاعلام) فواصل الجمان لمحمد غريط ص 7
الاعلام للمراكشي ج 7 ص 8 - ط. الرباط
الاستقصا (ج 4 ص 161) - احمد سكيـرج
(كشف الحجاب ص 358) السعادة الابديـة
لابن الموقـت (ج 2 ص 105) المنتخبـات
العبقرية لمحمد السايح (ص 107) تاريخ تطوان
ج2 ص 22 - 275 / الاعلام للزركلـي ج 6
ص 244 / الاعلام للمراكشي ج 6 ص 39

مؤلفاتـــه

1) الجيش العرمرم الخماسي فى دولة مولانا علـي السجلماسـي »
خم 26 / خع = 381 / خع 965 د / 335 د / خع 43 د - طبعة فاس 1336 هـ
وقد نقض فى « الجيش العرمرم » المذهب الوهابي فرد عليه علي بن طاهر الوتري المدني الحنفي (1322 هـ / 1904 م) فى كتـاب سماه « ما ابرزته الاقدار فى نصرة ذوي المناقـب والاسـرار »
فى اربعة كراريس (خع = 1575 ضمـن مجمـوع)

2) جوابه عن رسالة احمد البكاي بن محمد بن المختار الكنتـي (1282 هـ / 1865 م) حول الطريقتين التجانية والقادرية
خع 1604 د / 1071 د (الجـواب مـع السؤال) طبع على الحجر بالجزائر 1331 هـ/ 1913 م باسم الجواب المسكت فى الرد على من تكلم فى طريق الامام التجاني بلا تثبـت (78 ص)

3) « المسائل الرنجفورية فى الاجوبة الطيفورية» الزيتونة 124 و 111 / (خع = 2135 د) / 2028 د - طبعت بتونس عـام 1312 هـ / 1894 م

4) المقامـة الكنسوسيـة
(خـع = 2168 د) / 1270 د

5) جواب حول معنى قول سيـدي عبد الله الغزواني « نفحات المريدين عند نفحـات السلـوك » (خـع = 2462 د)

6) « حسام الانتصار فى وزارة بني العشرين الانصار » و « خمائل الورد والنسرين فى وزارة بني العشرين »

7) رسالة فى موضوع الاغتسال بحمـة مولاي يعقوب وقضية الذبائح والوعدات
وهي جواب حول مسائل استفتى فبها مـن طرف الحاج سعيد بن احمـد العباسـي السوسي المسكيني المتوفى عام 1286 هـ/ 1869 م خـع = 1071 د
ومن الردود عليه الحسام المشرفي فى الرد على الشيخ اكنسـوس » مخطـوط بالخزانة العامة رقم (2276 ك ص 112-357)

◆ **اكنـــول**
احدى دوائر اقليم تازة تضم جماعات بوزينـد ومزكيبتام وتيزي‌وسلي

◆ **اكنـي ايعـدان**
تقع شرقي منازل آيت موسى احد افخاذ مجاط تنسب اليها اسرة العداني التي تنتمـي الى عكاشة الصحابي الجليل وهم على ما يقولون من الازد
المعـسول ج 18 ص 144

◆ **اكـوام داود بن محمد**
كاتـب ولد المنصـور السعـدي
(راجـع داود)

◆ **اكـوجكـال**
يوجـد بـه منجـم للنحـاس

◆ **اكـودار**

(راجـع أولاد امطـاع)

◆ **اكـوديـم**
احـدى جماعـات دائـرة ميدلـت
(قصـر السـوق)

◆ **اكـــــــــــــــــوداي**
احدى جماعات دائرة الحاجب (اقليم مكناس)

◆ **الاكـــوليـــــــــــــــــة**
مرض أصيب به كثير من الناس منهم أبو فارس عبد الله بن المنصور السعدي وكان عظيم البطن اكـــولا مصابـــا بـــمس من الجـــن
(راجـــــع ابـــو فـــارس)
وكذلك محمد الزواوي المجذوب كان باكـــل اربعين خبزة واكثر فى الساعـــة الواحـــدة ومن عجائبه انه أكل مرة عوينه الى الحج بأجمعه حين ابى بعض من تكارى معه حمله لانه لـــم يتكار معه عليه وبعد اكله قال له اتحملني قال نعم توفـــي أوائـــل الثالـــث عشـــــر
(السلـــــوة ج 3 ص 290)

◆ **اكـــونســــــــــــان**
(تـــارودانــــــــــت)

◆ **اكيـــــــــــــــدي (شنقيـــط)**
الوسيــــــط ص 472

◆ **اكيك محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الكيكي**
رئيس الفتـــــوى بدمنـــــات
(راجـــــع محمـــد)

◆ **الالاهـــــــــــــة مـــــورا**
D. Maura
فى موريطانيا الطنجية عثر على تمثالها فى كين تيمشنت فى انقاض Albulae حيث عثـــر عام 1888 على الوثيقة المكتوبـــة الشاهـــدة بتجديد معهد الالاهة مورا Déesse Maura عام 260 للمنطقة (اي 299 ق. م) وقـــد تحدث (سترابون) فى جغرافته عـــن المـــور
Livre XVII, chap. III, 7, trad. Amédée Tardieu
(الكتاب 17 ــ الفصل الثالث ترجمة تارديـــو
واودعت قطع هذا التمثال فى متحف وهران
(Extrait du Bulletin de la Soc. de géog. et d'archéol. de la province d'Oran, T. XI, 1891, p. 561.

◆ **البونـــت (حصن ..) بالاندلس** Alpuente
صاحبه هو ابن قاسم الفهري عبد الله الملقب بنظـــام الدولـــة (421 هـ / 1030 م)
البيـــان المغـــرب ج 3 ص 215
وينتمي اليه البونتي عبد الله بن فتـــوح بـــن موسى الفهـــري الانـــدلسي
(462 هـ / 1070)

◆ **البـــــارهـــانش** Alvar Fanez
(507 هـ / 1114 م)
القائد الفشتالي المسيحي فى وقعة (اقليش) من جهة البرتفال وهو ابن اخـــي (السيـــد القنبيطور) وكان من كبار قـــواد (الفـــونسو السادس)
نظم الجمان للحسن ابن القطان (ص 6 نشـــر محمود مكي) / روض القرطاس ج 2 ص 86
وقد وردت الاشارة اليه فى الرسالة التي كتبها ابن شرف عن احد رؤساء العرب الى أميـــر المسلمين بمناسبة فتح (اقليش) وهي الرسالة التي نشرها الدكتور حسين مؤنس فى مقالـــه (الثغر الاعلى الاندلسي) (ص 127) حيـــث ذكر أنه تولى الحكم فى طليطلة بعـــد فتحهـــا وقد قتل على يد اهل شقوبية
معجم البلدان ج 3 ص 118 ثم ج 7 ص 501
لـــه كتاب فى الوثائق والاحكـــام

◆ **البيــــــرة** Iliberri Elvira **الرومانيـــة)**
كانت فى القديم تشغل جزءا من غرناطة اتخذها الولاة العرب مقرا لهم أول الفتـــح الاسلامـــي ولكنهم اسسوا حوالي 130 هـ / 747 م قرب غرناطة عاصمة جديدة هي قسطيلة وا قسطيلية اختلط اسمها باسم ايلبيرة ثم سميت غرناطـــة وقد هدمها عام 401 هـ / 1012 م زاوي بـــن زيري الصنهاجي الذي أعلن استقلاله واتخـــذ غرناطة عاصمة له فانهارت ايلبيرة ولم تعـــد سوى حصن عام 891 هـ / 1486 م
ياقـــــوت ج 1 ص 348 / ج 4 ص 97 ــ دوزي ــ ابحاث ج 1 ص 328
ويوجد حـــي بالرباط يســـمى « لوبيـــرة » (كان يقطنه مهاجرو هذه المدينة)

◆ **الـــــج (حصن ..) بالاندلس** Elche
(راجـــــع حصـــن)

◆ **الالفبـــائيـــــــة** Alphabet

هي الحروف العربية ذات الاصـــل الفينيقـــي الكنعاني فقد اختصر الفينيقيون هذه الحروف من (الهيروغليفية) المصرية و (والمسمارية) البابلية واستمد منها الاغريق حروفهم التـــي كانت تكتب من اليميـــن الى اليسار فى الاول

حاملـــة نفس الاسمـــاء (الفـــا) Alpha (بيتـــا) Béta اي للف وباء ثـــم اقتـــبس الرومان الحروف اللاتينيـــة مـــن الالبائيـــة الكنعانيـــــة

◆ **الالقـــــــــــــاب**

شعب المغرب وعلماؤه وكتابه يضنون كثيـــرا بالالقاب فلا تجدها لا فى افراد العائلة كابي عمرو او مسعود انطلاقا من اسم الولد الاكبر او عند كبار الناس كابي شهاب او ناصر الديـــن الى آخره كل ذلك كان فى البداية تحرزا من وصف شخص بما ليس فيه ثم اصبح عادة رسخت مع الايام على خلاف ما يجري فى الشرق وحتى ملوك المغرب فى مختلف العصور استعمـــلوا الالقاب الملوكية بقلة اللهـــم الا فى مكاتباتهـــم مـــع ملـــوك أوربـــا

وكانت المراسلات الداخليـــة الصادرة مـــن الحكومة المغربية تنعت ملوك الدول النصرانية وأمراءها ورؤساءها بالشياطيـــن والطواغـــي والطواغيت بينما تقتصـــر فى المراســـلات الخارجية على نعت الواحد منهـــم بالكبيـــر والعظيم وقد وجه محمد بن ادريس رسالة الى عامل العرائش بوسلهام بن علي ملاحظا ان هذه نعوت داخلية وان تسربها اليهم ربما كان عـــن طريـــق الخائضيـــن الموسوسيـــن

(رسالة مؤرخة بـ 22 جمادي الثانية 1261 — مجلة الوثائق عـــدد 2)

— الالقـــــــاب بالمغـــــرب
هسبريـــس 1950 (3 — 4)

◆ **المـــــــان (ءايـــت ..)**

احدى جماعات دائرة بولمان (عمالة فـــاس)

◆ **المـــانيـــــــــا**

برزت التجارة الالمانية فى المغرب فى السبعينات من القرن الماضي حيث استقر بعض التجـــار الالمان بين 1877 و 1881 م بالبلاد وهـــم : Neumann و Heinrich Ficke بالدار البيضا وكل من Weiss و Maur بالصويرة والتاجران Haessner و Joachimssohn بطنجة وصارت باخـــرة تابعة لشركة من هامبورغ ترابط بانتظـــام فى طنجة ابتداء من عام 1879 وكانت المنتجـــات الالمانية تتوارد على المغرب فى بواخر بريطانية او فرنسية وكانت الحركة التجارية ضعيفـــة ففى عام 1884 لم تكن حصة المانيا تزيد على 17ر1 ٪ فى الواردات المغربية و 09ر0 ٪ فى الصادرات ولم تساعد الازمة الاقتصادية الى عام 1885 سواء فى المغـــرب ام المانيـــا على تطور المبادلات بين البلدين حيث يظهر أن المانيا بدات تعزز نفوذها فى المغرب بدعم مصالحهـــا الاقتصادية بكيفية ملموسة خـــلال خـــمس السنوات المقبلة الى عام 1890

ويرجع هذا الاهتمام الالماني بالمغـــرب الى انطلاق رحلات وجولات ابتداء من الستينـــات وكذلك صدور نشرات لشركـــات جغرافيـــة ودوائر علمية واول بعثة المانية بالمغـــرب كان قد يشرف عليها العالمان Fritsch و Rein عام 1872 فى حين ان المغرب لـــم يعرف قبل ذلك سوى ممثلين تجاريين وقـــد نشـــرت كـــل من المجلتيـــن الالمانيتيـــن Globus Das Ausland دراســـات وابحاثا منذ عام 1870 للتعريف بالمغـــرب فى صور مجملة ولكن رحلـــة Oskar Lenz عام 1880 كان لها صدى عميق جعـــل زيارة المغرب من الطرف التي يهواها السياح حيث نظم الفرع الالماني للشركة الدولية الافريقية منذ 1869 جولة لدراسة جيولوجيـــة الاطلس وكان المشرف على هذه الرحلة وهو (اوسكار) يستهدف التعود على استعمال اللغة العربيـــة والتعرف على العادات الاسلامية من اجل القيام بجولات خلال افريقيا وكان المشروع الفرنسي لانشاء خط حديدي بين الجزائر والسنغال قد

وجه الانظار نحو السودان وتنبكتو وكانت الاوساط العلمية وعالم التجارة تنجذب لجملة من المغريات فى القارة وقد حظي الرحالة الالماني المذكور بحسن استقبال السلطات المغربية فى مراكش وفاس ومكناس والرباط وقدم نفسه كطبيب فى الجيش التركي تحت اسم الحكيم عمر بن علي فقطع الاطلس ووصل الى السوس ومنه الى تنبكتو ثم السنغال وتردد اصداء هذه السفرة فاستدعت « جمعية الجغرافية بباريس » (اوسكار) الى القاء محاضرة صدر نصها فى نشرة الجمعية عام 1881 (ج 1 ص 199 – 226) وحلي صدر المحاضر بوسام ذهبي وقد نشر هذا البحاثة بعد ذلك عدة أبحاث حول المغرب تخص بالذكر منها دراسات حول الجيش المغربي وقد شك الكثير لا سيما بفرنسا فى الطابع السياسي لهذه المهمة العلمية الالمانية التي يظهر ان الهدف الاساسي منها هو فتح باب السودان فى وجه الصناعة الاوربية الفتية

وقد انفتحت الابواب على مصاريعها فى وجه الزوار الالمان منهم Wilhelm Hobelt الذ(تجول عام 1881 بين طنجة وتطوان واشاد بمستقبل المغرب فى

(Deutsche Rundschau, 1882)

ثم الرحالة النمساوي

Schweiger — Lerclenfeld

والاستاذان Karl Zekden Franz Rolef

اللذان اقاما بطنجة عام 1884

F. Rolef, Reisebriefe aus Spanien und Marokko, Einsiedeln, 1887.

وبعد رابع سنوات ورد على المغرب رسام المناظر Heing Hoffmeister

ثم توافدت جماعات من العلماء والاخصائيين فقضوا شهورا طويلة يتجولون فى داخل البلاد فى اطار تصميم جماعي للكشف عن مظاهر الحضارة بالمغرب ودراسة فقه اللغة والسلاليات واوضاع العرب والبربر وربط الصلة بالقبائل من أجل الدعاية للحماية الالمانية ومن هؤلاء البارون Max Von Oppenhein

الذي مكث عدة شهور بين ظهراني القبائل البربرية فى الشمال ثم وزان ومكناس وفاس وصفرو وورد الدكتور Wilhelm Joest عام 1887 للقيام بتحريات فى حالة اليهود

Genthe, Marokko, Reiseschilderungen Berlin, 1906 (p. 205)

ثم Theobald Fisher أستاذ الجغرافية فى جامعة ماربورغ Marbourg الذي تجول فى قسم من الريف عام 1888 غير ان سفريات Max Quedenfeldt أثارت اهتماما اكبر حيث تنقل سنتي 1880 و 1881 من الريف الى تطوان ثم الاطلس الاوسط

— الاسس الاقتصادية للنزاع الفرنسي الالماني فى المغرب
كارون – لويس بلامي دكتورة جامعة كاليفورنيا بركلي – 1966 487 ص)

— التجارة الالمانية فى المغرب (اساليبها واجراءاتها) J. Chaillez

— المانيا وازمة المغرب
Ris (Otto Ferdinand). Das Verkaltnis der deutschen Presse zur offiz... deuts. Politik 1904-1906 — Berne, 1949 (257 p.)

— المانيا والمغرب قبل 1906 (وليامسون فرنسيس)
دكتورة جامعة جون هوبكنز 1935

وكان السوس موضوع سفرته الرابعة عام 1887 حيث انتقل من الجزر الخالدات الى راس جوبى للتعرف على الساحل الجنوبي العربي للمغرب فساعد الجمهور الالماني على معرفة البلاد المغربية (مجلة هسبريس – تامودة – م. 4 عام 1963

ولم تكن علاقات المغرب تنضبط فى اتفاقية رسمية الى عام 1880 حيث ابرمت معاهدة تجارية بين المانيا والمغرب وتطورت المبادلات واقام ثلاثة اشهر بمراكش ثم اغمات اوريكة استخلص معلومات عديدة عن تنظيم وقوات الجيش المغربي ثم عاد مرتين عام 1883 و 1885 للتجول فى الاطلس الكبير فى مهمة تكليف من الاكاديمية الملكية للعلوم ببرلين ورافق الاستاذ Jannash فى رحلته الى واد نون

عام 1886 ثم زار قرب آسفي معسكر الجيش ليلقي سلسلة محاضرات فى المانيا حول المغرب أمام « الجمعية الجغرافية لبرليـن »

— الالمـان فـى وادي المخـازن دوكاستر ج 1 (ق = — فرنسا) ص 379–465

◆ **الميـدا عامـل طنجـة وسبتـة**
Almeida
دوكاستر — السعديون — السلسلة الاولى م. 2 ص 115 / م. 3 ص 736

◆ **النيـف**
احدى جماعات دائرة ارفود (عمالة قصر السـوق)

◆ **الالـوفـا** Alofas
معلمون دينيون كانـوا ينشرون الاسـلام فى افريقية الغربية وكانت فى بعض القبائل دور لاستقبالهم وتفوق مكانتهم الاجتماعية الحكام انفسهم لا سيما وان القرءان أصبح بفضلهم أساسا للحكم فى كل المسائل الدينية فكانوا ينطلقون من تفسير القرءان ويحظون بالاحترام حتى فى القرى الوثنية التي يؤسسون فيها مدارسهم وقد درس الكثير منهم فى جامعات المغرب العربي وخاصة بجامعة القرويين بفاس ومساجد القيروان وطرابلس وكذلك فى جامعة الازهـر

ومعلوم ان نجاح الاسلام فى هذه الربوع راجع للتركيز على التقـوى لا على الجنس واللـون لتقييم وتكريم الناس

— D. J. East, Western Africa, London, 1844.

— E. W. Blyden — christianity, Islam (p. 112) and the Negro Race, London 1888 (p. 18 et202)

— D. Westermann Islam in the West and Central Sudan the internat. Rev. of mission, vol. I, 1912, p. 644.

◆ **الـونسـو** D. Alonso de Fez
أميـر بنـي مريـن

دوكاستر — السعديون — السلسلة الاولى م. 1 ص 274

◆ **الالـومينيـوم**
اسس معمل لصنع الالومينيوم بطنجة خلال عام 1978 وينتج هذا المصنع من أوراق الالومينيوم ما بين 1800 و 3000 طن كما يصنع قنـوات للسقي يصل قطرها الى 163 ميلمتر

◆ **اليـوطـي**
ماريشال فرنسا هو الذي نظم هيكل الحمايـة الفرنسية بالمغرب بين 1912 و 1925 وأخضع المغرب للسيطرة الفرنسية خلال الحرب العالمية الاولى فى محاولات واجه بها الدسائس والمناورات الالمانيـة

— اليوطي والقضية المغربية (1903 – 1907 (كرنفركـارل)

دكتورة جامعة بنسلفانيـا (1939

◆ **الالـويـة**
حفلة عقد الالوية كانت تقام بجامع قرطبة يـوم الجمعة السابق لتحرك البعثـات العسكريـة تسلم خلالها الرايات ثم تعاد الى المسجد بعد الغـزوة

البيان لابن عذارى ج 3 ص 5 – 93

◆ **اليـاس بـن حبيـب**
راجـع ابن حبيـب)

◆ **اليـان (او يليان) (وادي)**
نسبة الى الكونت جوليان امير غمارة والوادي يقع بين طنجة وقصر المجاز

◆ **اليـزابيـث**
بنت المعتمد تزوجت بملك قشتالة وانجبت سانشـو

اشباخ — تاريخ الاندلس فى عهد المرابطين والموحدين — ترجمة عبد الله عنان ج 1 ص 61

◆ **الامـــان الاسود ابو اسماعيل المراكشي**
الاعلام للمراكشي ج 3 ص 55 (ط. 1975) / التشوف ص 469/السعادة الابدية ج 2 ص114

◆ **الامـــــــان (زاويـــة)**
(راجـــع زاويـــة)

◆ **امـــانــــــــوز**
(كان يسمى قبـل اثنيـن تارسـوات احدى جماعات دائرة تيزنيت (عمالة اكادير

◆ **امـــاواس (يقـر) بالريـــف**
(فيهـا مدرسـة للحسـاب)
(المغرب المجهول - موليبراس م. 1 ص 113)

◆ **امـــايــــــــة** Amaya
(بالانـــــــدلس)

◆ **امبروسيـــو أويثـي ميرانـــــدا**
اطلع على الكثير من النصوص العربية والمسيحية التي تناولت دولتي المرابطيـن والموحديـن فترجم (الحلل الموسيـة) و (المعجـب) و (البيان المغرب) الى الاسبانيـة وحقـق (البيان المغرب) كذلك فنشر منه طبعتين فى تطوان عامي 1956 و 1961 (ساهم فى الثانية كل من الاستاذين محمد ابراهيم الكتاني ومحمد ابن تاويـت)
وقد ساعده الاطلاع على هذه المجموعة مـن النصوص على اخراج كتاب قيم هو (التاريـخ السياسي لدولة الموحدين) (تطوان 1956 - 1957) وله ايضا (المعارك الكبـرى فى حرب الاسترداد المسيحيـــة)

◆ **امبيركـــو المكـي الرباطـي الدكالـي**
(مـن قبيلـة اولاد فـــرج)
(1355 هـ / 1936 م)
من اعـلام الفكـر المعاصر ج 2 ص 398

◆ **الامتيـــازات الاجنبية** Capitulations
هي منح الحماية الاجنبية للمواطنين المغاربـة وقد كانت مثار شرور تخلت عنها الدول بعـد فرض الحماية على المغرب عام 1330 هـ/1921م منها دول تسع عام 1914 (روسيا واللوكسمبورغ واسبانيا والبرتغال (المحاكـم القنصليـة) وسويسرا والمانيـا والنمسـا والسويـد واوركواي) وست عـام 1915 (اليونـان - الدنمارك - بوليفيا - اليابـان - بلجيكـا - براكواي) وست عام 1916 (هايتي - فنزويلا- ايطاليا - البرتغال (باقي الامتيازات) - هولندا كوستاريكا)
اما بريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية فانهما لم تتخليا عنها الا فى 29 يوليوز 1937
(ملحق العـز والصولـة ج 1 ص 393) / مجلـة تطـوان 1961 (عـدد 6)

— امعيكـــو (او ميكـــو) عبد النبي
المغرب بين الامتيازات الاجنبية والتسامـح الدينـــي
مجلـة دعوة الحق عـدد 2 (1966)

◆ **امتيــــــــــوة**
احدى جماعات دائرة البحرية (اقليم تطوان

◆ **الامثـــــــال**
حكم جرت مجرى المثل وجمعـت فى كتـب ككتاب « الامثال » للميداني وهي قديمة جـدا بل ان بعض الكتب السماوية كانت عبارة عـن امثال كالصحائف العشر التي تلقاها خليل الله سيدنا ابراهيم كما فى حديث ابي ذر (الكامل لابن الاثير ج 1 ص 70 طبعة 1348 هـ) وقد اورد محمد الاندلسي بعض هـذه الامثال فى « الحلل السندسية فى الاخبار التونسيـة »
(طبعة تونس ص 8)
منها « أيها المسلط المغرور لم أبعثك لتجمع الدنيـا » الخ
وفى المغرب مصنفات من هذا القبيل منها

— كتاب الامثال لشاعر الموحديـن ابن خيـرة المواعيني المتوفى بمراكش عـام 564 هـ / 1168 م (النفـح ج 4 ص 392 / التكملـة ص 233 / شجرة النور ص 151)

ام العـــــز

بنت محمد بن علي بن ابي غالب العبدري كانت مجودة للقرءان بالسبع روت عن ابيها صحيح الامـــام البخــاري

ام العـــــز

زوجـة السلطـان مـولاي اسماعيـل اورد السفير الانجليزي شارلس ستيوارت Charles Stewart فى مذكراته التـي كتبها بعد 1721 م رسالة وجهها الى أم العـز زوجة المولى اسماعيل والدة الامير مولاي عبد الله وهو غير السلطان مولاي عبد الله ابـن خناثة بنت بكار والسبب فى اختيار السفيـر مراسلة زوجة السلطان رأسا ما كانت تتمتـع به من سلطة فى البلاط وذلك من اجل ابـلاغ السلطان رغبة السفير تقبيل يـده والقيـام بماموريته لفك الاسرى وقامت الاميرة الجليلة فعلا بالمامورية وأبلغت زوجها الخبر ووعـدت السفير فى رسالة خاصة اليه بانجاز كل مـا طلـب

وقد أشار الدكتور عبد الهادي التازي فى بعض ابحاثه الى الرسالتين

- **ام العشـــــر**

قرب كوليمين سيؤسس فيها سد لتجميع مياه الفيضانـــات

- **ام عصفـــور تيعـــزات**

بنت حسين الهنتيفـــي

(التشـــــوف 397)

- **ام العـــــلاء**

سيدة بنت عبد الغنـي بن علـي بن عثمـان العبدري الغرناطية نزيلة فاس ثم تونس كانـت تعلم القرءان بفرناطة وكتبت احياء علوم الدين للغزالـي مـن أصلـه

(الجذوة لابن القاضي ص 324)

- **ام عمـرو بنـت ابـي مـروان بن زهـر**

(راجـع ابن زهر عبد الملك)

- **ام عينـــــي**

كنيـة محمد الدليمـي المـراكشي

(راجـع محمـد)

- **أم غـــــرس (دكالة)**

مكان غرس فيـه زيـدان السعـدي عـام 1034 هـ / 1624 م فقدم اليه نصارى الجديدة هدية نفيسة كما استقبله اربعون الفا من الخيل من ثغـر أزمـور

(الاستقصـا ج 3 ص 128)

- **أم الفقـــراء شمـــس**

(راجـع شمـش)

- **ام قاسـم الحسناويـة المكناسيـة**

حفظـت القـرءان بثـلاث قـراءات نافـع والمكـي والبصـري)

- **ام قاســــم زهـــراء**

جدة الامام حسن المرادي الآسفـي المغربـي المصري عرفت بالشيخة وعرف بها حفيدهـا ام أبيه (الكانونـي)

وكانت شهرة حفيدها تابعة لشهرتهـا وهـي مراكشيـة الاصـل

الاعلام للمراكشي ج 3 ص 144 (ط. 1975)

- **ام الكبـت جاريـة اسماعيل بن عبد الله**

كانت تنكب على مطالعة الكتـب والدواويـن وهي من اهل القرن الثاني عشر

(الكانونـي)

- **ام كلثـوم بنـت الشيـخ بناصر الدرعي**

قرات الوغليسية فى الفقه والبردة فى السيرة وكانت ذات مكانة فى العلم مثل كثيرات غيرها من نساء درعة الناصريات

- **ام المـــــال**

هي قهرمانة الدار فى عهد المنصور السعـدي

كانت تدبر شؤون القصر والحـــرم
الاستقصــــــا ج 3 ص 92)

◆ **أم المجد مريم بنت ابي الحسن الشاري الغافقي**
السبتي احد ائمة سبتة التي أسس بها مدرسة للغرباء وحبس عليها أول مكتبة مــــن نوعهـــا بالمغرب وقد درست الحديث ووصفها محمد بن القاسم السبتي بالعجوز المسنة المسندة فى كتاب (اختصار الاخبار عما كان بسبتة مـــن سنـــي الآثـــــار) (ص 5)

◆ **أم محمـــــد السلامـــــــة**
(التشـــــوف 396)

أم محمد عائشة بنت محمد بن مسلم بن سلامة
الحرانـــــي الشيخـــــة الصالحـــــة
اخذ عنها ابن بطوطة فى دمشق عــــام 726 هـ
الاعــــــلام للمــــراكشي ج 4 ص 23

◆ **أم مـــلال بنت المنصور بن يوسف الصنهاجي**
ولدت بالمنصورية قرب القيروان اقتطفت مـــن الادب والعلم حتى فاقت اخاها نصير الدولـــة باديس فأشركها فى تدبير الملك وبعد وفـــاة اخيها سنة 406 هـ / 1015 م اقيمت وصيـــة على ولده المعز فدبرت شؤون المملكة بعــــزم وهمة وتوفيت عام 414 هـ / 1023 م ودفنت بالمهدية ثم نقلت الى المنستير بمقبرة أمـــراء صنهاجة ورثاها أكثر من مائة شاعر
(شهريات التونسيات لحسن حسنـــي عبـــد الوهـــاب)

◆ **ام النساء بنت عبد المومن التاجر الفاسيـــة**
شاعرة مغربية عاصرت الشيخ محيي الدبن بن عربي الحاتمي ومن شعرها :

جاء البشير بوعد كان ينتظـــر
فأصبح الحق ما فى صفوه كدر

من خيرها دغدا بالهدى يامرنا
وفى أوامره التسديد والنظر

(مشاهيـــر النساء لمحمد ذهنـــــى)

◆ **أم هانــــــــئ امـــــــة الرحمـــــــن**
بنت القاضي عبد الحق بن غالـــب بن عطيـــه تتلمذت لوالدها وأخذ الناس العلم عنها وهي والدة ابى جعفر احمد الاديب طبيب المنصور الموحـــــدي
ذكر ابن عبد الملك ان لها تصانيـــف فى الوعظ والادعيـــــــة
النفـــــــح ج 6 ص 28

أم هانــــــئ بنت محمد بن موسى العبدوسي
درست الفقه على اخيها وذكر زروق انها توفيت عام 860 هـ / 1455 م وهي حسب ابن غازي المكناسي آخر فقهاء الاسرة العبدوسية

◆ **أم الهنــــــا جويريـــــــة**
بنت احمد بن أحمد بن الحســـن بن موســـك الهكاري توفيت عام 783 هـ / 1381 م سمعت من ابن الصواف وقـــد أكثـــر الطلبة عنهـــا
شـــذرات الذهـــب ج 6 ص 280

◆ **امـــادو ـ انريكي امـــادو الاسبانـــــي**
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 4 ص 296)

◆ **الامــــــــارة (القـــــاب)**
كان ملوك المغرب يجعلون لاولياء عهدهم القاب الامارة واحوالها من اتخاذ الوزراء والكتـــاب ووضع العلامة وتدوين الدواوين واثبات العطاء واستلحاق الفرســـان والانفـــراد بالعسكـــر والجلوس بمقعد خاص لتنفيذ الاوامر السلطانية
(الاستقصــــــا ج 2 ص 64)

◆ **الامارات العربية المتحدة تسهم فى تصنيع المغرب:**
تم التوقيع على اتفاقيات تعاون اقتصادي مـــع بعض الدول المنتجة للبتـــرول فى الشـــرق الادنى وخاصة (الامارات العربية المتحـــدة اسست بمقتضاها شركة صناعية مشتركة لبناء مركبات تعمل على تحويل البتـــرول والغـــاز والفوسفاط الى مواد مصنعة نهائية ونصـــف نهائيـــــة

◆ **امـــازيـــــــــغ**
راجـــــع بربـــــر)

◆ **الامالـــــــــــة**

عـرب الانـدلس تكلمـــوا بالامالـــة

(الحلــل السندسيـــة ج 1 ص 276)

وقد كان للجالية الشامية أثر فى ذلك فى حين ان المغرب لم يعرف هذا النوع من اساليـب النطـــق

◆ **الامـــام ابـــن القاســـــم**

(راجــــع ابن القاســـم)

الامام غرس الدين بن محمد بن قاسم البطايحي

الخزرجي الخليلي (من مدينة الخليل) توفي فى رجوعه من رودانة لمراكش قتيلاعام999هـ/1590م

لمـــراكش قتيــلا عـــام 999 هـ / 1590 م

وفد من المشرق على المنصور الذهبي بعد أن جال بالحجاز ومصر والشام وسكن القسطنطينية

« سلافة العصر فى محاسن الشعراء بكل مصر»

لابن معصوم المدنـــي (ص 244)

الاعـــلام للمراكشي ج 3 ص 55 (ط 1975)

الامـــام المغربـــي النحـــوي

ذكره صاحب كتاب الوشـــاح ولـــم يسمـــه

(انباه النحاة ص 238)

الامــــــــام المنتظـــــــر

عقد الدرر فى اخبار الامـــام المنتظـــر »

ليوســف بن يحيــى السلمـــي (685 هـ)

ملحـــق بروكلمــــان ج 1 ص 769

نسخة كتبت عام 992 هـ بمكتبة سوهاج 161 تاريـــــــخ

(راجــــع المهـــــدي)

◆ **الامـــامــــــــة**

يختلف مفهومها عند الباطنية وعند أهل السنة ويقصد بها عند الاولين رسالة الامام الباطنـي المنتظر وعند السنيين الخلافة وهي الامامـة العظمى لها شروط استوفاها كثير من الفقهـاء والمحدثين فى مصنفات منها

— « عيـــون الامامـــة ونواظـــر السياســـة »

لابن اصبغ عبد الجبـــار القرطبـــي المـــؤرخ

(516 هـ / 1122 م

(الصلة ص 373 / بغية الوعاة 294)

— رسالـــة فى الامامــــة لابن حــــزم

— « عنوان الشرف الاسمى فى الامامة العظمى

لاحمـــد بن جعفـــر الكتانـــي

— « نصح المومنين فى شرح قول ابن ابي زيـــد:

« الطاعـــة لائمـــة المسلميـــن »

لاحمـــــد بن محمـــد الرهونـــي

صدره برسالة فى « الامامـــة العظمـــى

(فى 154 صحيفـــة)

خـــع 2164 د (675 ص)

— رسالة فى الامامة العظمى وشروط من يتقلدها

لعبـــد القـــادر بن علـــي الفاســـي

خـــع 1861 د (م = 188 – 198)

خم 3772 / 4417 / 5490 / 6414

طبع على الحجر بفاس ضمن مجموع (فى 33 ص)

عـــام 1316 هـ / 1898 م

— رسالـــة فى طاعة الامام وما يوجب خلعــــه

لمحمـــد بن ابراهيـــم السوســـي

خـــع 2079 د (م = 210 – 213)

للمهدي طاهر بن يوسف بن ابي عسرية الفاسي تويلف سماه (كشف الغمامة عن مطالع الامامة) او (حط اللثام عن وجه صنـــوف الانـــام) وفيه ستة فصول حول فائدة السلطـــان فى خلعه ووجوب نصبه عليهم وبيان شروطه وبيان شرفه وغلط من انكـــره ووجـــوب طاعتـــه (وقف الاستاذ داود على الفصول 1 – 2 – 3 وبعض الرابع) (تاريخ تطوان ج 3 ص 68) نسخة لدى العائلة الفاسية بتطوان ونسخة فى خزانـــــة الاستـــاذ داود

— الامـــامــــــــــــة

(اسبانيا المسلمة ص 13 – 27 – 46)

◆ **الامامـــــي عبـــد الســـــلام**

(راجــــع عبد الســـلام)

◆ **اليميـــــــس (ربـــاط) بازمـــور**
(راجع يحيى بن ميمون الصنهاجي)

◆ **امـــارة الشعـــر بفـــاس**
ذكر الحسن بن محمد الوزان وهـــو الاسـد الافريقي (في كتابه الذي نشره شيفر Schefer ج 2 ص 131)
ان شعراء فاس كانوا يجتمعـــون في العصـر المريني سنويا بمناسبة المولد النبوي لنظـم الشعر كل صباح في ساحة « رئيس القناصلة » حيث يصعدون منصة لتلاوة قصائدهم امـام الجمهور فيختار احسنهم شعرا اميرا للشعراء في تلك السنة وكان ملوك بني مرين يقيمـــون مأدبة للشعراء في مدح الرسول عليه السـلام بحضرة السلطان وتقام منصة ويحكم الحاضرون حيث تمنح خلعة لاحسن شاعر وهي مائة دينار وفرس وامة مع خمسيـــن دينـــارا للباقيـــن وتوقفت هذه العادة منذ مائة وثلاثين سنـــة (اي بالنسبة للقرن العاشر الهجري)

◆ **ام اشكـــــــاك**
مكان في منتصف الطريق بين عيون الساقيـة الحمراء والصمارة انعقد فيه مؤتمر في مايـه 1956 عند الشيخ محمد الاغضف تقرر خلالـه تعيين وفد لمقابلة جلالة السلطـــان محمـد الخامس بالرباط في يونيه من نفس السنـة واندمج السكان في باقي الاقاليم المحررة وقد اكد الشيخ محمد ماء العينين خلال هذا المؤتمر ان الادارة الاسبانية تخلت عن التسيير لاهـل البلاد منتظرة وصول الهيئة التي يعينها جلالـة الملك لتسلم سلطات الاقليم

◆ **ام ايمـــــــن**
بنت علي البطيوي والدة المنصور بالله يعقوب بن عبد الحق المريني الذي ولي الامر بعد اخيـه ابـي بكـــر
(الاستقصـــا ج 2 ص 10)

◆ **ام البنيــــــــن**
جدة الشيخ احمـد زروق فقيهـة صالحـة

ام البنين فاطمة بنت محمد بن عبد الله الفهري
مؤسسة جامع القرويين عـــام 245 هـ

◆ **ام التونســــــــي**
مركز يقع على بعد ستين كيلومتـر شمالـي نواكشوط وفيه دارت معركـة قتـل فيهـا ماك – ماهـــون عام 1351 هـ / 1932 م

◆ **ام الـــربيـــــــع**
نهر يمر بمدينة ازمور (مولاي بوشعيب) قرب الجديـــدة (مانزاغـــان)
كان التيار السريع لنهر أم الربيع يستغل لنقل خشب البلوط والارز والصنوبـر الى ازمـــور بمصـب المحيـط
Hinterland et Port de Rabat-Salé, p. 9
وقد فرض ملك البرتغال يوحنا الثاني عام 1481 جزية سنوية قدرها عشرة ءالاف حوتة مـن الشابل على المغاربة القاطنين بشاطىء وادي ام الربيع اعترافا بسيادته عليهم
(دوكاستر – س. أ. – السعديون ج 2 ص 248)
تاريـخ ابن خلـدون ج 6 ص 102
البربر والمخزن (روبير مونطاني) ص 26 – 30
النـــدري جوليـــان ص 6 – 18
دوكاستـــر – السعديـــون (س. أ.)
م. 1 ص 44 – 410
م. 2 ص 248 – 277
م. 3 ص 578

◆ **ام سيـــــروزة**
عين ينبع منها وادي الديرت وهو احد روافـد وادي الساقيـة الحمـراء

◆ **ام طلحـــة تميمـــة**
بنت يوسف بن تاشفين (راجع تميمـة)

◆ **ام العـــــز**
بنت محمد بن حازم العلوي ام الامير يوسـف ابن يعقوب المريني توفيت برباط الفتح آخـر عام 688 هـ / 1289 م ودفنت بشالة
(الاستقصـــا ج 2 ص 28)

— حدائق الازاهر فى مستحسن الاجوبة المضحكة والحكم والامثال والحكايات والنوادر لابي بكر بن عاصم الغرناطي
خ ع = 593 د
سبع نسخ فى خ م 1141 / 1320 / 1765 / 3190 / 4935 / 5839 / 6796
طبع على الحجر بفاس بدون تاريخ

— رفع الحجاب عن ضمائر عجاب
لابي حامد العربي بن عبد السلام (لم يذكر نسبه) وهو من اهل المغرب ذكر فيه حكايات ونوادر واخبار والغاز جمعها من تآليف عديدة لابن هيدور وللسلطان ابى سعيد بن ابى العباس أحمد المريني

— فصل المقال فى شرح الامثال
لابي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن مصعب البكري الاندلسي المتوفى عام 487 هـ / 1094م وهو من النوادر
خ ق = ق 158

— الامثال العامية عند النساء المغربيات لاحمد بن محمد الصبيحي السلاوى (1363 هـ / 1943 م)
نقلها الى الفرنسية عبد القادر ابن شهيدة ط. على الحجر بفاس (358 ص)

— زهر الاكم فى الامثال والحكم
للحسن بن مسعود اليوسي (1102 هـ / 1690م)
ثلاث نسخ فى خ ع 191 (305 ورقة)
خ ع 71 (مجلدان) / خ ع 2096 د
تسع نسخ فى خ م من 680 الى 2845

— امثال العوام فى الاندلس
لعبيد الله بن احمد الزجالي (694 هـ / 1294 م)
حققه وطبعه الدكتور محمد بن شريفة عام (1391 هـ / 1971 م)

— ابن واحرام تونارت بن ابو وكرة الهزميري (ابو ولجوط) من اهل نفيس توفي حوالي 608 هـ / 1211 م
امي كان يغني فى الاعراس ابان حداثته ثم صار يتكلم بالحكمة والامثال
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 51 (خ)

— الامثال المغربية بالعامية لمحمد الفاسي
مجلة تطوان ـ عدد 6 (1961)

— امثال تطوان لمحمد داود فى مجلد كبير

— الامثال المغربية لعبد القادر زمامة
البحث العلمي ـ عدد 6 (1965)

— الامثال المغربية
البحث العلمي عدد 7 ـ العام الثالث

— امثال عربية فى الجزائر والمغرب
محمد بن شنب ـ طبعة (الورق) Leroux
باريس 1905 ـ 1907

— الامثال
(راجع الحكم)

◆ **امجدار**
مكان بقبيلة اغمات وريكة اي جنوبها وقعت فيه المعركة بين المرابطين والموحدين
نظم الجمان لابن القطان ص 116 ـ تحقيق محمود مكي

◆ **امجوط**
احدى قرى (بومعان) ببني زروال

◆ **امطي أبو جيدة**
(راجع أبو جيدة)

◆ **امديدش**
علي بن عبد السلام التسولي (المدعو امديدش (1258 هـ / 1842 م)
شجرة النور ص 397

مصنفاتـــــه

1) حاشية على شرح محمد التاودي بن سودة على لامية الزقـــــاق
خع = 836 د – 872 د / 2013 د / 2294 د
خـــــم 6383

2 تأليف فى الشيخ مولاي العربي بن علي بن احمد بن الطيب الوزاني

3) البهجـــة فى شـــــرح التحفـــــة
خع 1993 د (301 ص – الجزء الثانـــي 2255 د (548 ص)

◆ **الامـــــــر بالمعـــــــــروف**

هو مظهر من مظاهر السنة المطهرة يتبلور فى النصيحة للمسلمين وولاتهم وقد كتبـــت فى الموضوع مصنفات عديدة نذكر منها

— نصح ملوك الاسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق لآل البيت الكرام (130 ص)
لابـــن السكـــاك محمـــد المكناســـــي
الاسكوريال 384 / خم 3545 / 6663 / 1175
خـــــع 772 د
وقد نسب لوالـــده محمد بن ابي غالـــب

— منح المنيحة فى شرح النصيحة لمحمد بـــن جعفر الكتاني وهي نصيحة للمسلميـــن ايـــام اضطراب المغـــرب فى العهـــد العزيـــزي والشرح فى أربعة مجلدات لمحمد المدني بـــن الحسنــــــي الرباطــــي

من اعــلام الفكـــر المعاصـــر ج 2 ص 201
وكان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتجاوز احيانا حدود البلاد لينصب على بقية العالـــم الاسلامي كما فعل ابن تومرت خلال رحلتـــه للشرق وحتى خارج العالم الاسلامي كما فعل الموحدون حيث امر المستنصر بالله يوسف بن الناصر عام 617 هـ / 1220 م بالكتـــب الى البلاد الغربية والاندلسية بأخذ الناس باقامـــة الدين والحفز فى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حذا فى ذلك ما فعله جده عبد المومن فى الرسالة التي انشأها له ابو جعفر بن عطية وبعث منها نسخا الى قواعد بلاده وكذلك ايضا فعله خليفته يوسف أمر بانشاء رسالة اخرى الخ
(ابن عذاري ج 3 ص 245 ط. الرباط 1960

◆ **الامـــــراء العلويـــــــون**

لاحظ (طيراس) فى كتابه (تاريـــخ المغرب (ج 2 ص 280) ان الاغتيالات العائلية كانـــت نادرة فى الاسـرة المالكة بل حتى التعسفـــات ضد الامراء المخلوعين

◆ **امـــرابطــــــــــن**

احـــدى جماعـــات دائـــرة اجديـــر (عمالـــة الحسيمـــة)

◆ **امـــراغـــــــــدن**

قريـــة فى قبيلـــة مثيـــوة

◆ **الامرانـــي الحفيد بن عبد الرحمن**

(راجـــع الحفيـــد)

◆ **الامرانـــي الحفيـــد المدعـــو النقنـــاق**

(راجـــع الحفيـــد)

الامـــرانيـــــــــــون

اشهر مشاهيـــر العائـــلات المرانيـــون البلغيثيـــون للفـــاسي عبـــد الحفيـــظ السعادة ع 1436 – 28 / 2 / 1917

◆ **أمرايـــت علال بن سعيد المراكشي**

(راجـــع عـــــلال)

◆ **امـــرزايـــــــــن**

قرية فى قبيلة مثيـــوة

◆ **أمـــرزكـــــــــان**

احدى جماعات دائرة وارزازات

◆ **أمـــرصيـــــــــد**

(راجع احولي بعمالة قصر السوق)

◆ **امـــريجـــــــــــــــــة**
(راجع أولاد سيدي علي بوشنافـــة بدائـــرة اجرادة ـ اقليم وجـــدة)

◆ **امـــريزيـــــــــــــــك**
(راجع ليسوف بني سنجـــــاج

◆ **امريكـــــا او العالـــم الجديد**
ذكر ابن الوردي فى جغرافيته انه يوجد وراء الجزر الخالدات جزائر عظيمة وصفها وصفـــا ينطبق على وصف بلاد أمريكا وابـــن الوردي عاش فى القرن الرابع عشر أي قبل كولمـــب بأكثر من مائة سنة (عبد القادر المغربـــي ـ محاضرات المجمع العلمي العربـــي بدمشـــق ج 2 ص 33«) وقد لاحظ أن ابن عربي ذكر ان وراء المحيط الاطلنطيقي امما مـــن بنـــي آدم وعمرانا وقد عاش قبل كولمب بثلاثة قـــرون (ص 233) وتحدث صاحب مسالك الابصـــار نقلا عن شيخه محمود الاصبهاني قبل كولمب بمائة وخمسين سنة عن احتمال وجـــود أرض وراء المحيط وقد توفى الاصفهاني عام 749 هـ/ 1348 م (راجع فى ترجمة ابن رشد ما قالـــه (رونان) فى كتابه حـــول ابن رشد ومذهبـــه من ان (كريسطوف كولومب) كتب قبل وفاته رسالة اعترف فيها بانه لم يشعر بوجود قـــارة يابسة وراء المحيط الا بعد أن قـــرأ كتـــاب الكليات فى الطب لابن رشد ولعلـــه يقصـــد الترجمة اللاتينية

— معاهدة مغربية امريكية عام 1201 هـ / 1786م (16 يوليوز) وهي أول معاهدة امضيت بيـــن سيدي محمد بن عبد الله والولايات المتحـــدة « للتجارة والملاحة » لمدة 50 سنة ثم جددت عام 1252 هـ / 1836 م (بعد ان وجه مولاي اليزيد رسالة حبية الى الرئيس واشنطن فى شتنبر 1792 م / 1207 هـ اعترافا بالمعاهدة أشار السفير الامريكي (ماثيـوس) فى تقريره عام 1288 هـ / 1871 م الى حكومته حـــول شكوى السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن من تكالب القوات الاوربية على سط نفوذهـــا وسيطرتها بالمغـــرب واستنـــزاف خزينتـــه ومطالبة السلطان لامريكا بحمايـــة استقلالـــه وحدتـــــه

— امريكـــا والمغرب معاهدة الصداقة مجلة تطـــوان 1958 ـ 1959 (عدد 3 و 4 عـــــام 1963 (عـــدد 8)

— ملاحظات حول الاساس الفقهي للامتيـــازات الامريكية فى المغرب
لوباديير De Laubadaire ـ المطابـــع المجتمعة ـ الدار البيضاء 1948

— المغاربـــــة فى امريكـــــا
بنو برزل لمسيلـــة فى امريكـــــا
ابراهيم فخار ـ مجلـــة الثقافـــة (الجزائـــر 1394 هـ / 1974 م (العدد 20)

1) América B.C. by prof. Barry Tell (1977)

2) The Came Before Colombus Africans In the New World by prof. Ivan Van Sertima (1977) — Rutgers University Prof. Tell — Harvard University

3) Africa and the Discovery of America (3 volumes) by prof. Lea Viner (?) or Weiner (1923)

— الولايات المتحـــدة والقضيـــة المغربيـــة) (هول لوبلا) ـ دكتورة جامعة ستانفورد (1938)

— العلاقات الامريكية المغربية 1904 ـ 1912 (كلنس جورج وليـــم) ـ دكتـــورة جامعـــة كلورادو (1965) (208 ص)

— (الوجود الامريكي بالمغرب بين 188 و 1904) فيلبس ـ دنيس هيث) ـ دكتورة جامعـــة وسكنس ـ ماديسون 1972 (385 ص)

— (كلاكر ـ شالزف) الولايات المتحدة وشمال افريقيا مطابع جامعة (هارفارد) 1963 (275ص)

— هول لويلاج) ـ الولايات المتحدة والمغـــرب بين 1776 و 1916 مطابع سكير كرون 1971)

— اروين ـ ريو) ـ علاقات الولايات المتحدة الدبلوماسية مع القوات البربرية (1776ـ1819)

1970 225 ص سبق أن طبع عام 1931 فى 800 ص)

— امزاب وهجرة الادارسة الجزائريين الى المغرب الوثائق المغربية ج 3 ص 430

◆ **امزاركـــو السندالـــي**
من اهـل القـرن الثالـث عشـر (محمـد بن الحسـن)
خلال جزولة ج 4 ص 111 و ص 223

◆ **امــــزدور**
هو الشخص المجار فى عملية الاجارة التـي تسمى عند البربر المزرك ويسمـى المجيـر الزطـاط (راجع المزرك

◆ **امــــزوا**
قريـة غماريـة فى بنـي خالـد

◆ **امــــزرون**
مكان بالريف انهزم فيه القائد العبد الجيلالـي صاحب (بو حمارة) عام 1326 هـ / 1908 م بفضل التعبئة التي قام بها ضده البطل محمد امزيـان

◆ **امـزفـرون**
جماعة تسمى اليوم مصمودة بدائـرة وازان (عمالـة القنيطـرة)

◆ **امـــزم**
احـدى جماعات دائـرة قلعـة السراغنـة عمالـة مـراكش)

◆ **امـــزورة**
احدى جماعات دائرة سطـات

◆ **امـزوضـة**
احـدى جماعـات دائـرة ايمينتانـوت (عمالـة مـراكش)

◆ **امـزيـان**
الاسم معروف فى الشرق وقـد اشار الامـام الشعراني فى طبقاته (ج 2 ص 284) الى رجل يحمل هذا الاسم

— امزيان محمد الزهراوي المارشال (1395 هـ / 1975 م)
ولد عام 1897 م ودرس فى مليلية والتحـق بأكاديمية جنود المشاة بطليطلة وفى عام 1953 عين جنرالا بهيئة اركان الحـرب فى الجيش الاسباني وشارك فى الحرب المدنية الاسبانية حيث قام بدور هام استحق عليه من اسبانيـا عدة اوسمة وبعد استقلال المغرب التحق ببلاده للمساهمة فى انشاء وتنظيم الجيش الوطنـي حيث عين مفتشا عاما ووزيرا للدفاع وحصـل على اوسمة عسكرية من لبنان وسوريا والعراق ومصر وتونس ويوغوسلافيا والبرتغـال وعلى تنويه من جلالة الملك الحسن الثاني القائـد الاعلى للقوات المسلحة الملكية عام 1974 وهو اول ضابط مغربي نال رتبة المارشال فى بلاده وذلك بتاريخ 17 نونبر 1970
وقد سبق له ان هب عام 1327 هـ / 1909 م لمقاومة الاسبان عندما حاولوا غـزو الريـف بجيش جمعوه بضواحي مليلية واستمر القتال سنتين هلك فيها عشرة آلاف قتيل من الاسبان حسب مؤرخي اسبانيا انفسهـم من بينهـم الجنرال (بينيتو) والجنرال (فيكاريو) وكان لقبيلة القلعية دور حاسم فى هذه الثورة

◆ **امـزيـزل تليشـت**
(راجع تليشت بقصر السوق ودائرة الريش

◆ **امسـا (برج) بتطـوان**
بناه احمد بن يعقوب والي تطوان عام 1078 هـ تاريـخ تطـوان ج 1 ص 242

◆ **امسـاسـا**
قرية فى هوارة الحجر بين صنهاجة والحياينة والدسـول

◆ **امسطـوط عبد الحق بن ابي ظاهر المغيطي**
(راجـع عبد الحـق)

◆ **امسكـرود**
البربـر والمخـزن ص 90 و 92

◆ **اسمريــــــــــــــــــــر**
(راجــــع التهامــــــي)
الموالي لآيت باعمران المسمى بالساحل وبين
احـــدى جماعـــات دائـــرة بومالـــن دادس
(اقليــــــم وارزازات

◆ **اسمنـــــا وسعيـــــد نزيـــل تـــادلا**
راجــــع سعيــــد

◆ **الامسيــــــــــــــــــــد**
قرية قديمة فيها مركز فلاحي ومعدن الاثمـــد
أو الكحل تبعد عن العيون بحوالي 15 كلم

◆ **امسيفـــــــــــــــــــي**
قصبة فى قرية الغرفة بتافلالت ببلاد سجلماسة
ينتمي اليها علماء افذاذ أمثال محمد بن عبـــد
الرحمــــــن المدغــــري
الاعلام للمراكشي ج 7 ص 38 (ط. الرباط)

◆ **امسيكـــــــــــزاغ**
منطقة ترتفع عن سطح البحر بـ 480 م تجمعت
فيها مياه الامطار فى بئر يعرف بـ (الـــزوك
Zug فى الحدود بين موريطانيـــا ووادي
الذهب حيث ممر القوافل التجارية

◆ **امسيلــــــــــــــة**
احدى جماعات دائرة تيناسمت (اقليم تـــازة)

◆ **امشتيـــــــــــل (شنقيـــط)**
الوسيــــــط ص 464

◆ **امصـــــــــــــال**
مكان خلف تطاوين دارت فيه معركة بين اهل
المداشر والاسبان خلال حرب تطـــوان عـــام
1276 هـ / 1859 م وقد استشهد فى هـــذه
المعركة عامل سفيان وبني مالك ابو محمد عبد
السلام بن عبد الكريم بن عودة الحارثي
(الاستقصــــا ج 4 ص 221)

◆ **امصـــــــــــاو**
المطاو ومرسى (اسا) مرحلتان

◆ **امصـــــــــــداع**
مكان قرب مرسى تسمى آكلـــو وهـــو الطرف
(الاستقصــــا ج 4 ص 262)

◆ **امعايـــــــــــــط**
قاتـــــل الباشـــــا أحمـــــد
(تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 223

◆ **امطـــرفيـــــــــة**
قرية من قبيلة بني وليد جنوبي الريف

◆ **امطـــــــــــــــل**
احـــدى جماعـــات دائـــرة سيـــدي بنـــور
عمالـــــة الجديـــــدة)

◆ **امطهـــــــاظ محمـــد**
(تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 361)

◆ **الامعـــــــــــاء (مرض ...)**
كـــان كثيــــر الانتشــــار بالمغـــــرب
(رينو ـ الطب القديم بالمغرب ص 142

◆ **امعاشـــــو (سيـــدي سعيـــد)**
(راجــــع سيـــــدي)
(راجع ميات بقلعة السراغنة فى اقليم مراكش)

◆ **امغـــــــــــار**
كلمة بربرية معناها شيخ وهـــي منتشرة فى
الاطلس أو الصحراء وتستعمل فى الهكار عنـــد
التوارق بمعنى رئيس الجماعة فى القبيلـــة أو
رئيس اتحاد القبائل وهو صلة الوصل بيـــن
القبيلة و « الامينوكال »
بينما يعتبر عند الامازيغيين الرئيس المنتخـب
للجماعة واداة تنفيذها لدى القبيلة
وتقابلها عند الشلوح كلمة مقـــدم اي رئـــيس
الجماعة المنتخب بينما يحتفظ بكلمة امغـــار
للرئيس الزمني الذي يستمد سلطته من قوتـــه
لا من تعيين منتظم بانتخاب أو غيره
— امغـــار حمـــو بن القاســـم الكنسوســـي

— امغـــار التهامـــي بن الطيـــب المكناســـي
(راجـــع حمـــو)

— امغار (الشريف)
قام بمكناسة عام 1032 هـ / 1622 م على أمير فاس عبد الله بن الشيخ المامون
(الاستقصا ج 3 ص 122)

— امغار عبد السلام بن محمد
(راجع عبد السلام)

— امغار عبد الله الصنهاجي صاحب رباط تيط
راجع عبد الله

— امغار علي من تمداخت
(راجع علي)

— امغار محمد بن عبد الله الحسني
(راجع محمد)

— امغار محمد المهدي المعروف بالشيخ بن القائم بأمر الله السعدي
(راجع محمد)

— امغار محمد العلوي المجاطي
راجع محمد

— دوحة الناشر ص 77 (الطبعة الاولى)

— بهجة الناظرين وانس الحاضرين في مناقب رجال أمغار الصالحين
لمحمد بن عبد الله بن محمد الازموري وهو ابن عبد العظيم الاصفر كان حيا بعد التسعمائة (اى 400 1)
في مجلد (خع = 1349) / خم 1936/1318
واخرى منسوبة لمحمد بن عبد العظيم الازموري الجد الاعلى (خع = 1501)
وله ايضا « الاخبار في كرامات الشرفاء من آل امغار (خم 1622)

— تنوير بصائر الابرار بتاريخ زاوية تيط وآل امغار
لمحمد بن احمد الكانوني

— آل أمغار – اعراف ومؤسسات البربر
(سوردون Surdon ص 178)

— الامغاري ابراهيم بن أحمد بن عبد السلام بن حسين المصلوحي (1072 هـ / 1661 م)
راجع ابراهيم)

◆ **امغارن (دولة) في مصمودة**
تاريخ ابن خلدون ج 6 ص 181

◆ **امغني ، الحاج الحسين**
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 369 – 370

◆ **امقام الطلبة**
احدى جماعات دائرة الخميسات
(عمالة القنيطرة)

◆ **امقون**
مجلس الحلف الاعلى بين القبائل السوسية او مناطق النفوذ
الواح جزولة – محمد السوسي العثماني
(مخطوط ص 123)

◆ **امكارطو**
احدى جماعات دائرة ابن احمد (اقليم سطات)

◆ **امكدول (أو امقدول)**
اشار ابو عبيد البكري في المغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب وهو جزء من المسالك طبعة (دوسلان) بالجزائر عام 1911
مرسى امقدول ثم فوز وهو رباط يعمره الصالحون وهو ساحل اغمات ثم مرسى آسفي الى البيضاء وهو فضالة ثم مرسى مازيغن ثم وادي سلى (ص 86 – 87) »
وبعضهم يرى ان منها اسم موكادور Mogador اي الصويرة

◆ **امكور (حاحة)**
دوكاستر ق. ا. السعديون – البرتغال ص 685
(هامش)

◆ **امكونة (قلعة ..)**
احدى جماعات دائرة بولمان دادس اقليم وارزازات)

◆ **املاس علي**
(راجع علي)

◆ **املاق عبد القادر بن محمد بن احمد المتيوي**
(راجع عبد القادر)

◆ **الاملاك**
هو عقد الزواج (اسرورت بالبربرية وهي من كلمة سرور بالعربية) وهو مرحلة ثانية بعد الخطبة (راجع خطبة) حيث يرسل الخطيب بعد قبول الزواج هدايا الى نساء خيمة زوجته ويطلب راي الزوجة اذا كانت ثيبا فاذا كانت بكرا اكتفى نظريا برضى الوالد ولكن بما ان الزوجة تتمتع بحق الفرار اذا زوجت عن غير رضى منها فان اهلها يطلبون نظرها فعلا
(معطيات الحضارة المغربية ـ عبد العزيز بنعبد الله ج 2 ص 26)

◆ **الاملاك المخزنية**
اراض وعقارات فى ملك المخزن او الدولة منها ما تشتريه الدولة للوزراء أو كبار الموظفين لايوائهم
وقد أورد وزير السلطان محمد الثالث ابو عشرين محمد الطيب بن اليماني فى كناشته احصاء الاملاك المخزنية المكراة بمدن فاس وتازا وازمور وشفشاون والدار البيضاء ومكناس .وذلك لاقتطاع ضريبة المباني البالغة مستفاد شهر فى السنة
وتوجد اليوم ادارة خاصة تشرف على هذه الاملاك فى اطار (وزارة المالية)

◆ **املاكو**
احدى جماعات دائرة كولميمة (قصر السوق)

◆ **املن**
(تارودانت)
(البربر والمخزن ص 2)

◆ **املو (اثنين ..)**
احدى جماعات دائرة ايفني باقليم اكادير

◆ **املوسة**
احدى جماعات دائرة اجبالة (اقليم تطوان)
وكانت تعرف بملوسة

◆ **امليس (تمر) لا عظم له**
(نشر المثاني ج 1 ص 173)

◆ **امليل (وادي)**
(راجع وادي)

◆ **امليلي (قرية ..)**
مركز تتوفر فيه المياه تجمعت فيه قبائل الرحل فى الصحراء نظرا لقلة الماشية بسبب قلة الامطار

◆ **الامن الوطني**
اسسه جلالة الملك الحسن الثاني فى ولاية عهده عندما كان مشرفا على اركان الجيش وذلك أوائل الاستقلال (1957 م
وقد تفرع الى اجهزة ومرافق تشرف على النظام والامن فى البلاد ضمن ادارة عامة نظمت على احدث طراز وجهزت بمختلف الوسائل التي تكفل فعاليتها كجهاز يسهر على سلامة البلاد الداخلية

◆ **ءامنة نشرنا قسما فى حرف الهمزة السابقة** للالف ونستدرك هنا بعض من سمي بآمنة منهن:

— آمنة بنت احمد بن علي المكناسي
سلوة الانفاس ج 2 ص 222

— آمنة بنت سعيد الغماري
سلوة الانفاس ج 3 ص 129

— آمنة بنت الطيب بن محمد الشرقي تدعى منانة
سلوة الانفاس ج 3 ص 52 / ج 1 ص 308
(راجع منانة البستيونية)

— آمنة بنت عبد الرحمن الفاسي
سلوة الانفاس ج 1 ص 320

— آمنـــــة بنـــت عيـــاد
سلــــوة الانفـــاس ج 2 ص 40

— آمنــــة بنــت محمد ابن عبـــد الله
سلــــوة الانفـــاس ج 2 ص 295

— آمنـــــة تدعـــى الساكمـــــة
سلــــوة الانفـــاس ج 3 ص 209

◆ **امـــــة جبـــــل بالمغـــــرب**
النسبـــــة اليـــــه امــــوي
(راجــــع امــــوي)
ينسب اليه ابن خير محمد بن عمر بن خليفـــة اللمتوني الاموي الحافظ (575 هـ / 1179 م) الشذرات ج 4 ص 252/طبقات القراء ص 139/ تكملة ابن الابار ج 1 ص 240 / فهرس الفهارس ج 1 ص 286

◆ **امة الرحمن بنت القاضي عبد الحق بن غالب بن** عطية أم هاني درست على أبيها واخـذ عنهـــا الناس وهي أم ابي جعفر احمد الاديب طبيـــب المنصور الموحدي الذي الف له الحمل والتفصيل فى تدبير الصحة والاقامة قال محمد بن عبـــد الملك لها تأليف فى القبور والاتعاظ بأهلهـــا وءاخـــر فى الادعيـــة

◆ **امة الرحيم بنت ضياء الدين عيسى بن يحيـى** السبتي اجاز لها جماعة من علماء القرن الثامن الهجري واشاد بها ابن حجر فى الدرر الكامنة

◆ **امـــــة العزيـــــز الحـــــرة عزونــــة**
شقيقة الرشيد عبد الواحد بن ادريس بن ابي يوســـف المنصـــور
(البيان المعرب لابن عذارى ج 4 ص 307

◆ **امـــة العزيـــز بنـــت دحيـــة السبتيـــة**
لها اشعار رائعة روى لها ابو الخطاب عمـــر بن دحية فى المطـــرب من اشعـــار المغـــرب

◆ **الامهـــــــــــات**

للشريف سيدي الحسين بن محمد بن الوليـد العراقي كتاب عنوانه : (الشهب المحرقـــات اكباد من سوى بين شرف الآباء والامهـــات) الفه عام 1323 هـ / 1905 م
اربعـــة عشر كراسا)

◆ **امهـــــــاوش ابـــو بكـــــر**
تلميذ سيدي احمد بن محمد بن ناصر)
الوثائق المغربية ص 72 — 100 (عام 1927)

◆ **امهـــــــــــاوش**
(راجع ابن مكي من بقية آل مهاوش فى عهـــد الحســـــن الاول)

◆ **آل امهـــــــــــــاوش**
الاستقصــــــــا ج 4 ص 154

◆ **امــواليـــــــن الـغـابـــــــة**
احـــدى جماعـــات دائـــرة ابـن سليمـــان
(اقليـــم سطـــات)

◆ **امــواليـــــن الـــــــسواد**
احـــدى جماعـــات دائـــرة ابـن سليمـــان
(اقليـــم سطـــات)

◆ **امــوكـــــار الكـــــرن (وادي ..)**
نهر يردف وادي الخط عند عرض 25 شمالا

◆ **امــوكــــــــــر**
احدى جماعات دائرة الريش (قصر السوق)

◆ **الامـــويـــــــون**
لم تدم فترة الاتصال السياسي بين المغـــرب والامويين طويلا لان وقعة طنجة التي اثارهـــا الخوارج عام 122 هـ / 739 م وعلى راسهـــم (ميسرة المضفري الحقير) كانت فى الحقيقة ثورة ضد الامويين لسوء تصرفهم وقد تأكـــد ذلك عند ما دخـل المولـــى ادريس الاكبـــر عام 172 هـ / 788 م فاستقبله معظم القبائـــل البربرية بحماس وفسحت له صدرها فكـــان ذلك ظاهرة فريدة فى تاريخ الانسانية ومنذ ذلك العهد لم يعرف المغرب اية تبعـــة سياسيـــة للشرق حيث احتفظ باستقلاله طوال ازيد من الف سنة فى نطاق ملكية بـــدات بالادارســـة وكللت الى الآن بالعلويين

اما بالنسبة للاندلس فان اتصال دولة الامويين فى الشرق والغرب الى 424 هـ / 1032 م راجع الى أن عهد عبد الرحمن بن حبيب صاحب افريقية من قبل بني امية وصل الى يوسف بن عبد الرحمن المتغلب على الاندلس الذي دخل عبد الرحمن بن معاوية وهو اميرها
(البيان لابن عذاري ج 2 ص 57)

◆ **الامويون فى الصحراء**
قسم عبيد الله بن الحجاب (المعين من طرف هشام بن عبد الملك واليا على المغرب المغرب قسمين شماليا وجنوبيا فعين عمر بن عبيد الله المرادي عام 114 هـ / 732 م على الشمال أي طنجة والمغرب الاقصى أما الجنوب فقد عين عليه ولده اسماعيل بن عبيد الله من السوس الى ما وراءه من الصحراء
(الاستقصا ج 1 ص 48)

◆ **امير الاطلس**
لقب أطلقه الشعب على صاحب السمو الملكي ولي عهد المملكة المغربية الحسن الثاني نصره الله بمناسبة قيامه ءانذاك مع جلالة والده المرحوم محمد الخامس بزيارة فاس فى 1353 هـ / 8 مايه 1934 وهي أول سنة احتفل فيها الشعب بعيد العرش واقام المظاهرات العارمة لتمجيد العرش والجالس عليه والتعبير عن الولاء والاخلاص
(راجع عيد العرش)

◆ **امير الاعمال**
احمد بن علي امير الاعمال الفاسية والهبط فى عهد المولى اسماعيل قتله احمد الذهبي
الاعلام للمراكشي ج 2 ص 169

◆ **امير البحر**
كان يسمى قبودان فى النظام التركي الذي اخذ به السعديون جزئيا وكان رئيس البحر اول اميره عندنا يسمى احيانا قبطان ولعلها من قبودان لا من قبطان الفرنسية

◆ **امير البربر**
علي بن يشو
(راجع علي)

◆ **امير الجباية**
المشرف على الضرائب
(راجع صاحب القطوع)

◆ **امير ركب الحجاج**
وظيفة اعتنى بها العلويون وقد ذكر الاسحاقي فى رحلته ان هذه الوظيفة ظلت ربع قرن فى اولاد الحاج محمد عديل بفاس وكان آخرهم عبد الخالق عديل الذي تراس الركب فى سفارة السيدة خناثة بنت بكار
راجع شيخ الركب)

◆ **امير المسلمين**
لقب سمي به يوسف بن تاشفين غداة انتصاره فى وقعة الزلاقة عام 479 هـ / 1086 م
صبح الاعشى ج 5 ص 487 / (الاستقصا ج 1 ص 108)

◆ **امير المؤمنين**
اول من تلقب بأمير المومنين من أمراء الاندلس الناصر لدين الله ابو المطرف **عبد الرحمن بن** عبد الله الاموي المتوفى عام 340 هـ / 961 م
(العبر للذهبي ج 2 ص 287)
راجع ايضا البيان المعرب لابن عذاري (ج 2 ص 235)
ولكن عبيد الله المهدي هو اول من تلقب بأمير المومنين فى افريقية بعد عمر بن الخطاب وتبعه عبد الرحمن الناصر الاموي ثم عبد المومن الموحدي عام 528 هـ / 1133 م وابنه ابو يعقوب عام 563 هـ / 1167 م
العبر ج 6 ص 494 / الاستقصا ج 1 ص 144/ ج 2 ص 52 — 98 / ابن عذاري ج 2 ص 235/ المن بالامامة ص 202 و 348 / تاريخ الاسلام لحسن ابراهيم حسن م. 1 ص 438 (الطبعة الخامسة)
وذكر ابن عذاري انه فى عام 580 هـ / 1184 م استقر المنصور الموحدي برباط الفتح حيث تسمى بأمير المومنين وكتب الى بلاد الاندلس بذلك البيان المعرب ج 4 ص 78 طبعة تطوان)
وذكر (البيان ج 3 ص 73) انه فى سنة 563هـ تسمى الخليفة ابو يعقوب بأمير المومنين وامر (ص 75) ان يكتب الصناع فى سيفه :

لامير المومنين ابن أمير المومنين فكتب ابو بكر) ابن حزمون (أو حربون ؟) على لسان السيف

اما ان جردت يوما
كنت بالنصر قمينا

لامير المومنين
ابن امير المومنين

ومن المرينيين تلقب به ابو عنان (صبح الاعشى ج 5 ص 487)

◆ **امير المومنين في الحساب**
لقب كان لابراهيم المصمودي (912 هـ 1506 م)
راجع ابراهيم)

◆ **امير الناس**
الكتاني يحيى بن عمران بن عبد الجليل بن يحيى الاصغر بن يحيى الاكبر بن محمد بن ادريس الثاني أول من لقب بأمير الناس وقد فر من ابن ابي العافية المكناسي من فاس الى قلعة النسر ثم الى زواوة بالجزائر حيث ولي امرها فاتخذ الاخبية من الكتان وكانت لا تتخذ الا من الصوف أو الشعر فلقب بالكتاني
راجع النبذة اليسيرة النافعة لاستار جملة من اخبار الشعبة الكتانية رافعة » لمحمد ابن جعفر الكتاني) وقد توفي بزواوة اواخر القرن الرابع
ولعل القادم من زواوة الى المغرب هو محمد ابن عبد الله ابن هادي بن يحيى أواسط المائة السادسة وقيل ولده أبو بكر (نفس المصدر

— الامير محمد بن محمد (شهر بالامير)
(راجع محمد)

— امارة المومنين ـ مقدمة ابن خلدون ج1 ص401
اسبانيا المسلمة ـ ليفي بروفنصال ص 45

— الامراء (محاضرات)
ما حاضر به الامراء » لعلي بن القطان
(راجع الذيل والتكملة لابن عبد الملك
د. م. = 585

— أمراؤنا الشعراء ـ عبد الله كنون

— **الامراء (تعليم)**
مما يدل على شعبية التربية لدى الملوك العلويين ان السلطان المولى عبد الرحمن وجه ولده الامير المولى عبد القادر وعمره اثنا عشرة سنة الى سلا بقصد الدراسة بها فنزل بدار قاضيها محمد بن حسون عواد وكتب اليه السلطان بأن يعود ولده الخشن من المطعم والملبس وأن لا يمكنه من شرب الاتاي الا مرة او مرتين في الاسبوع
(الاستقصا ج 4 ص 201)

— الاميرال عبد الله بن عائشة
(راجع ابن عائشة أو عبد الله)

◆ **اميلشيل**
احدى جماعات دائرة الريش (قصر السوق

◆ **الامين**
اسم يطلق على رئيس الحرفة في المغرب العربي والاندلس يقابله العريف في الشرق وان كانت هذه الكلمة تستعمل عندنا ايضا بمعنى أمين بعض الحرف كعريف الجزارة
وكان لكل حنطة امينها يختاره اعضاؤها من بينهم فيفصل بينهم في النزاعات ويرفع أحكامه للمحتسب للتصديق عليها واضفاء الطابع التنفيذي عليها كما يضمن العامل اذا كان من خارج المدينة اذ بدون هذه الضمانة يتعذر عليه ممارسة مهنته

◆ **امين الامناء**
لم يكن وزيرا للمالية وانما كان يسهر على تعيين امناء المراسي والاملاك المخزنية والمستفادات وهي الضرائب المباشرة
وكان يسمى الامين الكبير
ولعل الناظر في العراق في العصر العباسي شبيه بالامين فالناظر هو الموظف المعني بالامور المالية يرجع اليه أول ولايته مقدار الضرائب على الاموال في الولاية والمؤدى منها حقا والباقي الخ
ويسمى الناظر مشارفا الا ان المشارف يزيد

عليه ان الحاصل من المستخرج يكون مودعا عنده وتحت اشرافه
وكان امين الامناء عام 1283 هـ / 1866 م فى عهد سيدي محمد بن عبد الرحمن هو السيد محمد بن المدني بنيس

◆ **امين بيت المال**

مثل عبد العزيز بن عبد الله الدمناتي السكتاني فى عهد المنصور السعدي
(درة الحجال ج 2 ص 378)
(راجع بيت المال)
وامين بيت مال مراكش قبله سليمان بن ابراهيم قاضي قصبة مراكش المولود عام 920 هـ / 1514 م (الدرة ص 479)

◆ **امين الثغر**

استعمل هذا اللفظ أواسط الدولة العلوية بمعنى جابي حقوق الجمرك بالمراسي ومراكز الحدود البرية ثم حل محله لفظ امين الديوانة
(ملحق العز والصولة ج 1 ص 397)

◆ **امين الحسابات العام**

يتلقى سجلات الحسابات من امناء المراسي ونظار الاحباس ووكلاء الغياب ويشرف على تنفيذ القرارات والانظمة المتعلقة بهذه الوظائف طبقا للمعاهدات المبرمة مع الدول الاجنبية كما يراقب مداخيل أعشار المحاصيل الزراعية وحسابات قواد البوادي فى خصوص اعشار قبائلهم وعزائب المخزن وما فيها من ماشية فهو يشرف اذن على الحسابات العامة لدخل الدولة ومصروفاتها

◆ **امين الخرج**

موظف مكلف باخراج ارصدة محددة من بيت المال

◆ **امين الخرص**

جاب يقوم فى البادية مصحوبا بعدول زمن الحصاد لتقدير الزكوات والاعشار الشرعية الموظفة على المحاصيل الفلاحية وقد خلفه نظام الترتيب فى العهد العزيزي

◆ **امين الدخل**

موظف كان يصحب السلطان فى حله وترحاله لتلقي الاموال الموتى بها وتسجيلها فى لائحتين تقدم احداهما للصدر الاعظم من اجل اطلاع السلطان عليها والاخرى تحال على أمين الامناء الذي كان عبارة عن وزير المالية ويتولى الامين دفع هذا الدخل اسبوعيا لبيت المال

◆ **امين الديوانة**

جاب يقبض الرسوم الجمركية بالمراسي ومراكز الحدود البرية وكان يسمى امين الثغر

◆ **امين الشكارة**

هو امين العتبة المكلف بالانفاق على القصر الملكي مدة اقامة السلطان به

◆ **امين الصائر**

المكلف بالنفقة على القصور والاسرة المالكة فى المواقيت التي يقررها السلطان مشاهرة او مساهنة
وكان أيضا مكلفا بصرف ما يسمى التنافيذ) وهي الاداءات بأمر من الصدر الاعظم وتنفيذا لمرسوم سلطاني واداء مرتبات الموظفين واجور الجند بعد تأشير أمين الامناء

◆ **امين الصرة**

هو المؤتمن على صرة المال التي يوجهها الباب العالي الى الحرمين وقد امر السلطان سيدي محمد بن عبد الله ركب الحج الذي تراسه الشيخ عبد الكريم بن يحيى عام 1199هـ/1784م وحمل معه 350 الف مثقال الى اشراف الحرمين والحجاز واليمن أن يمر بالقسطنطينية حتى يرافق الى الحج أمين الصرة العثماني ولم يكن ذلك عاديا وانما فعله السلطان حتى لا يعترض ولده اليزيد هذا الركب وينتزع منهم المال فبعثهم بحرا فى بعض قراصين السلطان عبد الحميد فلما وصلوا الى العاصمة العثمانية وجدوا أمين الصرة قد ذهب فاقاموا الى العام المقبل

◆ **امين العتبة**

هو امين الصائر المكلف بالانفاق على القصر

الملكي عندما يقيم به الملك ويسمى كذلك أمين الشكارة له مركز خاص فى احدى بنائق القصر الملكي يقوم بتنفيذ النفقات عندما يتلقى بطاقات من الصدر او أمين الامناء او الحاجب فمهمته هي السهر على ما يطرا من تغييرات على مواد القصور السلطانية وتسجيل مستحقاتها وحاجاتها وتزويدها بذلك مع مراقبة الحسابات الواردة عليه من أمناء او وكلاء الصائر (أي النفقات) فى كل قصر والتوقيع عليها وانتساخ صور من كشوف النفقات قبل أن يقدمها الامناء للسلطان مع مسك مفاتح صناديق السلطان والسهر على محتواها وصرف اجور عبيد البخارى

◆ **امين العسكر**
الموظف المكلف بالانفاق على الجند وهو خاضع للعلاف

◆ **امين القاضي**
كان عمله عند العباسيين هو حفظ أموال الايتام والعناية بها وكان يسمى أيضا امين الحكام او امين الحكم وهذا عمل يقوم به القاضي نفسه عندنا وقد يكلف به أحد مساعديه وخاصة خليفته

◆ **امين الفرقوش**
وهي الدواب المخزنية المستخدمة للنقل فهو يراقب الخيول والبغال والجمال التي هي فى ملك الدولة ويقوم بتعويض ما هلك منها والسهر على تجهيزها وصيانتها

◆ **الامين الكبير**
امين الامناء أي وزير المالية

◆ **امين المرس**
جاب تناط به مهمة حيازة الاعشار والزكوات الفلاحية

◆ **امين المرسى**
كان للمراسي المغربية الثمانية أمناء وردت لائحة اسمائهم بالنسبة لعهد محمد الثالث فى كناشة الوزير محمد الطيب بن اليماني (ابى عشرين) ومن الامناء العلامة عبد الرحمن بن عبد اللهلبريس كان امينا بمرسى الدار البيضاء

— **الامناء فى العهد الموحدي**
(راجع الشورى)

— **الامين بن المولى عبد الرحمن**
عم السلطان الحسن الاول بعثه عام 1293 هـ / 1876 م الى رباط الفتح لجمع عساكر الثغور وحشد قبائل دكالة وتامسنا والغرب وبني حسن وغيرهم
الاستقصا ج 4 ص 254)

— **الامين محمد بن عبد الله الحجاجي الجعفري الصحراوي**
(راجع محمد)

◆ **الامية**
ورد فى بيان نشر بمناسبة اليوم العالمي لمحاربة الامية لعام 1976 انه يوجد فى العالم اكثر من ثمانمائة مليون امي
ولم تكن الامية منتشرة فى العالم الاسلامي او العربي انتشارها اليوم لان كل مومن فى كل قطر اسلامي كان يشعر بوجوب التعليم ليحظى بشرف قراءة القرءان وكتابته فكان فى ذلك حافز أقوى من كل ما وضعته الهيئات القطرية او الدولية التي اخذت على نفسها العمل على محو الامية التي هي الآن فى تزايد مطرد فى الاقطار العربية
واذا رجعنا بخصوص المغرب الاقصى الى تاريخ قبائل بدوية فى قمم الجبال وخاصة فى (جبالة) و (الريف) فان نسبة النساء المتعلمات كانت تصل احيانا الى ثمانين فى المائة وكانت هنالك قرى خالية من كل امي وقد تحدث عن بعض ذلك باسهاب الرحالة موليبراس فى الكتاب الذي أصدره عام 1895 م حول « المغرب المجهول »
على أن الامية اذا وجدت لم تكن تقصد انعدام الثقافة وانما يراد بها تعذر القراءة والكتابة لان الدروس الشعبية التي كانت تلقى طوال اليوم فى جميع مساجد المغرب حواضره وبواديه كانت عبارة عن (جامعات شعبية) حية تبث العناصر الجوهرية للثقافة الاسلامية وهذا النوع من الاميين هم الذين عرفوا بـ « المذكرين » أي الذين كانوا ملمين بالاشياء الاسلامية الضرورية فى حياة المواطن المسلم

ولكن بعض هؤلاء الاميين بلغوا درجة من الوعي والتكوين « والثقافة » جعلتهم يبرزون ومن هؤلاء

— ابن جاخ الصباغ البطليوسي الشاعر
(النفح ج 5 ص 4)

— ابن عياش محمد بن علي بن مشرف الامي
(راجع محمد)

— ابن لب الامي المريني محمد بن عبد الله بن محمد
(راجع محمد)

— الشاعر الامي ابن مرج الكحل محمد بن ادريس الشقري
(راجع ابن مرج الكحل)

— الامي رابح المديوني التاجر الشاعر
(راجع رابح)

— الشيخ سليمان الجمل صاحب حاشيه ذي الجلالين كان لا يقرأ ولا يكتب
(الرحلة الناصرية ـ الاعلام للمراكشي ج 5 ص 228)

— علي بن محمد الشاوي الامي تلميذ سيدي محمد الشرقي ولكنه بهر المنصور السعدي في مناظرة علمية مبرهنا على أن العلم اذواق لا أوراق
الاعلام للمراكشي ج 7 ص 75
(راجع الشاوي)

— محمد البوزيدي الامي
(راجع البوزيدي)

و « كان كل فرد في الاندلس يعرف القراءه والكتابة على حين كانت أوربا المسيحية تتخبط في دياجير الجهالة اذا استثنينا رجال الدين وعلى العموم كان افراد الطبقة الراقية بأوربا في جهل تام وظلام دامس
(دوزي ـ (Ashor history, p. 515)
وقد أشار الحافظ الذهبي في العبر (ج 1 ص 258) الى عام 170 هـ / 786 م حيث مات أبو معشر السندي واسمه نجيح بن عبد الرحمن المدني صاحب المغازي والاخبار قال ابن معين كان أميا يتقي من حديثه المسند وقيل له السندي من قبيل اللقب بالضد
ومن الشعراء الاميين
الزبيري صاحب ابي العلاء صاعد بن الحسن اللغوي كان اديبا شاعرا فكها بديهيا ذكره ابو عامر بن شهيد وقال كان اميا لا يقرأ ولا يكتب وكان مع هذا من اطبع الناس شعرا واسرعهم بديهة
(جذوة المقتبس في ولاية الاندلس لمحمد بن فتوح الحميدي ـ مخطوط 488 ـ ص 384
وقال عياض في المدارك (مخطوط ص 139):
عبد الله بن نافع قال احمد بن حنبل كان صاحب راي مالك ومفتي اهل المدينة براي مالك وكان أميا لا يكتب وقال صحبت مالكا اربعين سنة ما كتبت منه شيئا وانما كان حفظا حفظه وهو الذي سمع منه سحنون وكبار اصحاب مالك » له تفسير في الموطأ
و « كان (سيدي محمد وفا) أميا وله لسان غريب في علوم القوم ومؤلفات كثيرة الفها في صباه وهو ابن سبع سنين او عشر الطبقات (للشعراني ج 2 ص 17) وله كتاب العروس وكتاب الشعائر وديوان عظيم ذكر الشعراني مناقبه في كتاب مستقل (ص 18
اما في العالم فقد قضت الصين على يد جيمي بين على 27 مليون امي خلال اربع سنوات وقد انمحت الامية في المانيا بالمرة عام 1894 بعد صدور قانون بروسيا واحتفل فيها بتعليم ءاخر أمي قبيل الحرب العالمية الثانية
وقد بلغ عدد الاميين في العالم ثمانمائة مليون حسب تصريح للمدير العام المساعد لليونسكو الذي اكد أن الادهى والامر أن نسبة من هؤلاء الاميين توجد من بين الشباب وأن الاميات تصل نسبتهن الى 60 ٪

— امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت الاندلسي
(راجع ابن ابي الصلت)

◆ الانابيب

لعل المغرب كان يصنع ما يحتاج اليه من

انابيب غير القواديس الخزفية المعروفة وكانت هذه الصناعة معروفة بالاندلس حيث جلب الناصر الاموي الماء الى جامع قرطبة من عين بجبل قرطبة خرق له الارض واجراه فى قناة من حجر متقنة البناء محكمة الهندسة أودع فيها انابيب الرصاص لتحفظه من كل دنس »
(ابن عذارى – البيان ج 2 ص 358)
اما اليوم فان صناعة هذه الانابيب مزدهره تزيد على الحاجة المحلية وقد اصدر المغرب انابيب وصنابير (مع ملحقاتها) بلغت كمياتها 9 562 طن عام 1975 و 204 16 طن عام 1976

◆ **انبوجا الشنقيطي عبيدة بن محمد الصغير**
(راجع عبيدة)

◆ **انبوريس** Anthracite
(بالاندلس)

◆ **الانبياء المدفونون بالمغرب ثلاثة**

1) دانيال ببلاد تكمت قبره معروف هناك

2) سيدي ولكناس مدفنه على راس جبل بين تزغت ووادي أسافن قبره معروف كذلك

3) شناول مدفنه ببلاد تمدلت خارج الجبال لناحية الصحراء وبقربه آثار مدينة عظيمة كانت قبل لمتونة وكذلك قبر مولاي عبد الله ابن ادريس الازهر وبينهما وبين وادي درعة قدر نصف مرحلة
قيل انهم فروا من قتل بخت نصر للانبياء فلاح بهم الريح لرباط ماسة ولكن ذلك لم يثبت تاريخيا
الاعلام للمراكشي ج 3 ص 271 (ط. 1975)

◆ **الانتاج**

سجل الانتاج الخام بالمغرب زيادة عشرة فى المائة خلال عام 1976 وهي اكبر زيادة لوحظت منذ خمس عشرة سنة وذلك حسبما يلي
الفلاحة : 14 ٪ / الصناعة : 7 ٪ / التجارة 6 ٪ الطاقة : 7 ٪ الاشغال العمومية 20 ٪ / النقل 6 ٪

◆ **انتدان (سكسيوة)**
البربر والمخزن ص 158 – 278 – 315

◆ **الانتراسيت** Antsirabé
هو نوع من الفحم الحجري غني بالكربون انتج المغرب منه 574.000 طن عام 1974 اصدر منها 34.000 طن وانتج 652.000 طن عام 1975 أصدر منها 18.000 طن
وقد انتجت (مفاحم الشمال الافريقي) فى جرادة) 707.000 طن صالحة للتسويق

◆ **انتسيرابي**
مدينة تقع على بعد مائة وستين كلم. من تاناناريف عاصمة مدغشقر حيث نقل جلالة المرحوم محمد الخامس منفيا مع ولي عهده جلالة الحسن الثاني وبقية الامراء والاميرات فى اواخر يناير 1954 م / 1374 هـ بعد ما قضى ثلاثة اشهر على نفقته فى منفاه الاول بكورسيكا حيث اقتطع من أملاكه المحجوزة للانفاق عليه خلال هذه المدة الوجيزة تسعون مليون فرنك لاداء واجبات الفندق
وقد غادرت العائلة المالكة منفاها فى مدغشقر يوم 30 اكتوبر 1955 فوصلت الى فرنسا حيث دار حديث تاريخي فى قصر دولاسيل سان كلود De la Celle Saint Cloud بين جلالة محمد الخامس وانطوان بيني Antoine Pinay تم فيه الاتفاق على مبدأ استقلال المغرب

◆ **انتقيرة** Antequera
مدينة اندلسية قديمة تبعد عن مالقة بحوالي 60 كلم ينسب اليها أبو بكر يحيى بن محمد الانتقيري
معجم البلدان ج 3 ص 259 / معيار الاختيار لابن الخطيب – طبعة شبانة ص 127

◆ **الانتموان**
يوجد منجم بالقناطر وخلوط

◆ **انتيفة**
(ازيلال)

◆ **الانجـــــاص**
هو اسم الكمثرى ببـر العـدوة كدمشـق
(مسالك الابصار لابن فضل الله العمـري ـ الباب الثالث عشر ورقة 107 حرف أ)

◆ **انجـــــرة**
احدى جماعات دائرة اجبالة (اقليم تطوان)

◆ **انجـــــرة (قبيلـة ...)**
تمتد شرقي الفحص وطنجة وفيها جبل المنارة غربي طنجة على الشاطىء ومن بطونها بالازرق والقصر والخميس وربع الوسطي والفحامـة والعزائب وبني مزالة وسيدي علي بن حرازم ودشرة القصور والزميج ومن وديانها واد القصر ونهـر ليـان (Julien)
وقد منع السلطان المولى عبد الرحمـن كـل تنقيب من طرف الاجانب عن مناجـم الفحـم بالمـغرب وخاصـة في جبـل انجـرة
كـودار ج 1 ص 175
راجع قبائل المغرب جوفرى
تاريخ تطـوان لمحمد داود ج 4 ص 83
دوكاسـتـر ـ السعديـون ـ س. أ. م. 2 ص 286) و م. 3 ص 276 Jouffray

◆ **انجلتــــرا والمغـــــرب**
حوالي 1210 م / 607 هـ اقتبل الناصر بـن المنصور الموحدي سفراء Jean-sans-Terre
وهي العائلـة الثانيـة لكونتـات انجـو التي اعتلت اريكة عرش
انجلترا بين 1154 و 1485 م) لطلب المعونـة مقابل خضوع انجلترا للموحدين واعتناق الاسلام وهذه المعونة هي مساعدته ضد البابا وملـك فرنسا فأجاب الناصر بكلمات كلها استهـوان ولعن لهذه العروض المزرية بكرامة ملك انجلترا
وصف وتاريخ المغرب ـ كودار ج 1 ص 338)
وفى عام 1603 م توفى المنصور السـعـدي فانقسم المغرب الى مملكتي فاس ومـراكش وملك انجلترا جيـمس الاول واستطاعـت اسبانيا ـ رغم انهزامها وغـرق (الارمـادا) الاسبانية Armada في معركة بحرية عـام 1588 م مع الاسطول البريطاني ـ احتـلال العرائش عام 1610 م ثم المعمورة عام 1614 م بالاضافة الى طنجة وسبتة ومليلية فاصبحـت صاحبـة النفـوذ فـى المراسـي
وقـدم هنـري روبيرتـس H. Roberts
ممثل شركة بربريا فى المغرب تقريرا الى الملك جيمس نصحه بالمبادرة بالاستيلاء على الساحـل المغربـي
(المتحف البريطاني مخطوط اضافي 39 ـ 38 فصلـة 33)
وكانت التجارة الانجليزية قـد اتسع نطاقهـا فى الشرق واوربا الشرقية وغينيـا وبـدات العلائق التجارية مع المغرب عـام 1551 وازاء احتجاج البرتغال تمسكت الملكة اليزابيـث بتجارة رعاياها مع المغرب حيث فضلت انجلترا عام 1573 م التضحية بتجارتها مع البرتغـال للاحتفاظ بصفقاتها الرابحة فى المغرب وقـد استولى اليهود بعد عـام 1567 م على السوق المغربية وصاروا يؤدون ثمن الواردات مـواد مغربية بدلا من العملة الذهبية التي كان الانجليز يحرصون عليها ، اضف الى ذلك ان المهربين الانجليز تحدوا المسيحية بامـداد المغـرب بالسلاح واستولى تجار فرنسيون على السوق فصاروا يشترون السكر المغربـي ويبيعونـه للانجليز بأثمان باهظة لان التجار الانجليز كانوا يرتبطون فى صفقاتهم مع اليهود المحتكريـن للسوق وتنصب عليهم عواقب افلاسهم فلهذا فكر التجار الانجليز فى تكوين حناطي Corporations
تسمى شركات معترفا بها من طرف البـلاط الانجليـزي منهـا (شركـة بربريـا La Barbary Company التي ما لبثت ان افلست نظرا لبيعها بالدين للبـلاط بـدل اليهود ولمنافسة انجليز احرار فى تهريـب السلاح وكذلك التجار الاسبان فلهذا لم تجـد هذه الشركة بعد مرور امدها المقرر لاثنتـي عشـرة سنـة
(دوكستر ـ س. أ. السعديون ج 1 ص 45 4)
وتكثر المبادلات الانجليزية فى آسفي حيـث كان يستورد الانجليز الانسجـة الصوفيـة والحديد والفولاذ والعملة الفينية
(دوكاستر ـ س. 2 ـ العلويون ج 5 ص 363)
وقد تقدمت زوجات حوالي الفين من البحارين الاسارى فى سلا لمجلس اللوردات البريطاني لعرض سوء حالة أزواجهن ويطلبن مـن شارل

الاول التدخل لدى ملك المغرب وحاكمي سلا الجديدة (الرباط) وهما محمد بن سعيد واحمد بن حسين نرفيز لافتكاك الاسرى وقد عين جوهن هاريسون لهذه الغاية عام 1626 م وتقول وثائق اخرى ان عدد الاسرى لم يكن يزيد على الف وخمسمائة بحار
(راجع س. أ. ـ انجلترا م. 2 ص 592)
دوكاستر ـ س. أ. ـ السعديون ـ انجلترا م. 3 (1935)
ونشر دوكاستر فى وثائقه الغميسة نصوصا تتعلق بالعلاقات المغربية الانجليزية فى الفترة المتراوحة بين عام 1642م/1052هـ وعام 1660م/ 1071 هـ (السعديون م. 3 ص 552)
ويوجد نص رسالة وجهها المولى اسماعيل فى 15 شعبان 1109 هـ / 26 يبراير 1698 الى جاك الثاني Jacques II ملك انجلترا لعقد هدنة فى خصوص طنجة
(دوكاستر ـ س. أ. ـ الفلاليون م 4 ص 571)

— ابن تاويت محمد
سفارة جون ملك انجلترا الى محمد الناصر ملك المغرب
مجلة تطوان 1960 عدد 5 ص 65 الى 173

— عبد المالك السعدي وانجلترا
دوكاستر ج 1 ص 236 ـ 363 (انجلترا

— المنصور وانجلترا ص 352) ـ 386 ـ 484 ـ 490 ـ 492 510 (رحلة) 513 ـ 518 ـ 519 ـ 510 ـ 530 ـ 559

— **المنصور واسبانيا (356)**

— المنصور ضد اسبانيا 385

— انجلترا والتجارة بالمغرب
الشركة البربرية
دوكاستر ج 1 ص 445 ـ 455 ـ 458 ـ 486ـ 525 ـ 547 ـ 553 (انجلترا) (حول شركة تجارية) (مذكرة الشركة)

— انجلترا واحتلال طنجة
دوكاستر ق. 1 العلويون م. 1 ص 4
معارضة اسبانيا (ص 9 ـ 13 ـ 18)

— انجلترا وحرب تطوان
(تاريخ تطوان ج 4 ص 249)

— سفارة السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن الى انجلترا باشراف عبد الرحمن بن محمد بن احمد الشرفي محتسب فاس
(1304 هـ / 1886 م)

— السلف الانجليزي للمغرب عام 1278 هـ / 1861 م مليونان من الريال
تاريخ تطوان ج 5 ص 139
الاتحاف لابن زيدان ج 3 ص 467

— انجلترا (والمعاهدة التجارية مع المغرب) عام 1273 هـ / 1856 م
الاستقصا ج 4 ص 206 / تاريخ تطوان ج 3 ص 340 و 353
وتوجد بوزارة الخارجية بانجلترا وثائق حول العلاقات المغربية الانجليزية منذ القرن السادس عشر الى اوائل القرن العشرين وقد ادرج منها ما يتعلق بفترة ما بين 1876 و 1891 فى مائة وعشرة مجلدات ضخمة تضم المراسلات الرسمية وفى فترة ما بين 1892 و 1900 فى 93 مجلدا

— واردات المغرب من انجلترا
دوكاستر ق. 1 السعديون ـ انجلترا م. 2 ص 91 ـ 101

— ابن تاويت محمد
بين انجلترا والدولة العلوية ـ دعوة الحق
(عدد 4 عام 1967)

— تاريخ تطوان لمحمد داود (ج 2 ص 104 / ج 4 ص 60 ـ 165 ـ 281)

— (السياسة البريطانية تجارة فرنسا والمانيا فى شأن القضية المغربية 1909 ـ 1912
نبيل مصطفى كيلاني (دكتورة جامعة كلارك 1967)

— مغامـــرات علـــج انجليـــزي في المغـــرب
في عصـــر مـــولاي اسماعيـــل
هنري طيراس عام 1926

— بونسال ستيفان
المغرب كما هو لندن 1892

A. Flournoy, Francis
British Policy towards Morocco in the age of Palmerston 1830-46 — London, 1925

R. Lebel — Le Maroc et les écrivains anglais aux XVIe, XVIIe et XVIIIe siècles, in Bul. de l'Enseig. public du Maroc, 1927 (pp. 59-63)

H.G. Riddell — The English Press and the moroccan crisis of 1911.
Thèse — Univers. of Liverpool, 1949

A. J.P. Taylor — British Policy in Morocco, 1886-1902 — the English
H.R. July 1951, L. XVI, 260, 342-74

J. Caillé — Le Commerce anglais avec le Maroc pendant la seconde motié du XVIe siècle, Rev. Afr., Alger 1940

Flournoy, Francis Rosebro
British Policy towards Morocco in the Age of Palmerston (1830-1865)
London 1935

Aflalo M.
The Truth about Morocco of the Policy of the British Foreign Office with regard to the Anglo-French Agreement (283 p.) — London 1904

— علاقـــة دولتـــي فـــاس ومـــراكش
وصفها انجليزي قضى مـــدة طويلا رقيقـــا
Ed. Pissot, Paris 1727

◆ **الانجيـــــــل** يقـــدس المغـــاربـــة
هذا الكتاب المنزل الذي وضعت له أزيد من مائة من التفاسير اعتمدت اربعة منها لمرقس ويوحنا وبولس ومتى وقد ورد عند يوحنا ما يفيد ظهور وتطور الاسلام وذلـك في العهـــد القديم) (الفصل التاسع من كتاب سفر الرؤيا) ويوجد مخطوط بخزانة جامع القرويين قطع من أواخر انجيل لوقا ومركس ويوحنا مكتوبة بالسواك في الرق بخـط انـدلسي عتيـــق
ل 40 / 730

◆ **انجيـــــــــل**
احدى جماعات دائرة بولمان (عمالة فـــاس

◆ **انـــــــــداوزال**
البربـــــر والمخـــــزن (ص 5)

◆ **انـــــدرا الاشبيلـــي الحكيـــــم**
له طبيعة الخيـــل وانواعهـــا المختلفـــة
مكتبـــة جامعـــة القرويـــن)

◆ **انداش محمد بن احمد الاموي الطبيب**
(راجـــــع محمـــد)

◆ **آنـــــــــدراش** Andarax
تقـــع بولايـــة المريـــة
معيار الاختيار ـ طبعة شبانة ـ ص 111

◆ **انـــــــــدرة** Ondara
(بالانـــــــدلس)

◆ **اندري سبوليط الاسقف الايطالي**
حاول تمسيح علماء القرويـــن ـ له المـــام بالعربية ـ نظمت مناظرات شارك فيها الملـــك وكبـــار احبـــار اليهـــود
مـــات بفـــاس 1532 م / 938 هـ

◆ **اندريـــــــاس كاميلـــــــو**
اسير اسباني بالمغرب عالج مولاي عبد الملك السعدي فأذن له بنقل زوجته للاستقرار بالمغرب (الدكتور رينو ـ الطب القديم بالمغرب ص 56)

◆ **انغيرتيـــــــــت (لف)**
البربـــــر والمخـــــزن ص 5

◆ **الانـــــــدلس (ازاغـــار ...)**
(راجـــــع ازاغـــــار)

◆ **الانـــــدلس بفتـــح الهمـــزة والـــــدال**
هذا هو المشهور ويقال بضمهما ولم يذكر ابو الفتح الهمذاني الا الضم فيهما واشتقاقه من الدلس وهو الظلمة ومـــن ذلـــك المدالســـة والتدلـــيس والمـــدالسة الموار بـــة

(تهذيب الاسماء واللغات للنووي ط . المنيرية ج 1 ص 19 / وعن ابن غالب انها منسوبة لاندلس بن يافث (الحلل السندسية ج 1 ص 33) صبح الاعشى ج 5

وذكر دوزي انها مشتقة من فندالس (ابحاث حول تاريخ وادب اسبانيا ابان العصور الوسطى)

الاندلس بضم الدال وفتحها وضم الدال ليس الا (معجم البلدان حيث ذكر ان الاندلس ايضا محلة كبيرة كانت بالفسطاط ومسجد الاندلس هناك) كان بها فى عهد الامويين حسب المؤرخ الجغرافي الاندلسي محمد الرازي احدى واربعون مقاطعة لا يقل عدد سكانها عن خمسة عشر مليون نسمة فى عهد الناصر (الحلل السندسية لارسلان ج 1 ص 40) وكان عدد المدن منها ست كبرى وهي قرطبة واشبيلية وغرناطة وبلنسية وطليطلة وسرقسطة واربعون حاضرة كبرى اخرى من طراز مالقة والمرية ومرسية وجيان ودانية وطرطوشة ومادرة وبرشلونة واستبونة وثلاثمائة ثانوية كالمدور وشلب ورندة والجزيرة ووادي الحجارة وقلعة ايوب ولاردة وقادس الخ

وذكر الادريسي ان الاندلس ستة وعشرون اقليما قال وقد راينا ان الشاميين نزلوا فى البيرة وان اهل الاردن نزلوا فى مالقة وان اهل فلسطين نزلوا فى شذونة وان اهل حمص نزلوا فى اشبيلية وان اهل قنسرين سكنوا جيان وان اهل مصر كانوا فى بيجة ومرسية (الحلل السندسية ج 1 ص 40)

وتسمى شبه جزيرة الاندلس فى الرسائل الموحدية الرسمية وقسمت الى عدة ولايات او عمالات هي ولاية الغرب (شلب واحوازها) وباجة ويابرة وبطليوس ومـاردة واحوازها واشبيلية (هي اعظمها رقعة) وتشتمل على قواعد شريش وشذونة واركش وقرمونة واستجة وقرطبة واحوازها وجيان واحوازها (بياسة وابدة) وغرناطة (وادي آش وبسطة والمنكب) والمرية واحوازها ومالقة واحوازها (تضم احيانا سبتة والجزيرة الخضراء) وبلنسية (قشطلونة والجزيرة وشاطبة ودانية والجزائر الشرقية) ومرسية (لقنت واوريولة ولورقة)

وكانت اشبيلية هي مركز الحكومة الموحدية المؤلفة من ابناء الخليفة واخوته او قرابته واصهاره

(عصر المرابطين والموحدين ق. 2 ص 641)

سكان الاندلس : فى أيام الرومان وهو العصر الذي بلغت فيه اسبانية ذروة نموها من ثلاثين الى اربعين مليون نسمة (30 مليونا حسب بلاسكوا ابانيز فى كتابه « فى ظلال الكنيسة »)

ثم انها كانت فى نمو عظيم ايام العرب .. فقد كان فيها نحو من اربعين مدينة عربية منها قرطبة التي احصي عدد سكانها بنحو من مليوني نسمة ومن باب التخمين لا يمكن أن يكون عدد مسلمي الاندلس لعهد الناصر والمنتصر اقل من 15 مليونا ولما أجلى الاسبانيون المسلمين واليهود .. وهاجروا الى امريكا ففي سنة 1594 كان عدد سكان اسبانية نيفا وثمانية ملايين (ص 41) .. وفى عـام 1768 .. 9.160.000 وفى زمن آل بربون 10.000.000 وفى عام 1832 صار 11 مليونا وسنة 1849 كانوا 14 مليونا وفى اوائل القرن العشرين صاروا 21 مليونا

وصف ابن حوقل الذي رحل من مدينة الشام عام 331 الاندلس قائلا « ومن اعجب احوال هذه الجزيرة بقاؤها على من هي فى يدهم مع صغر احلام اهلها وخفة نفوسهم ونقص عقولهم وبعدهم عن البأس والشجاعة والفروسية والبسالة ولقاء الرجال ومراس الانجاد والابطال» (الحلل ج 1 ص 43)

وقد رد عليه ابن سعيد كما فى (نفح الطيب)

◆ **الانـدلس والشـرق**

— قرأ عثمان بن المثنى القرطبي على حبيب ابن اوس (ابى تمام) ديوان شعره وادخله الاندلس (تاريخ علماء الاندلس لابن الفرضي ج 1 ص249)

— فرج بن سلام القرطبي دخل العراق فلقي عمرو ابن بحر الجاحظ واخذ منه كتاب (البيان والتبيين) وغير ذلك من مكتوباته وادخلها الاندلس [ابن الفرضي المذكور ط مجريط 1890 ص 286)

— قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي عنى بجمع الحديث واللغة هو وابوه فادخلا الاندلس علما كثيرا ويقال بانهما اول من ادخل الينا كتاب العين (ص 294)

— زي اهـــل الاندلس
اما الزي فلم يكن كله عربيا اذ لم يكن هنالـــك وجود للعمائم فقد سخر ابن جبير من عمائـــم دمشق وانها تهوى بينهم فى سلامهـــم هويـــا (الرحلة ص 285) وذكر ابن سعيد : « وامـــا زي أهل الاندلس فالغالب عليهم ترك العمائم » وهذه الاوضاع التي بالمشرق فى العمائـــم لا يعرفها أهل الاندلس » (المقري النفـــح ج 1 ص 207)
وكثيرا ما كان السلاطين والاجناد يتزيون بزي النصارى المجاورين لهم (نفح الطيـــب ج 1 ص 207)

— الاندلس اللهجة الاندلسية من اجمل اللهجات نقلها اهلها بعد الجلاء الى البلاد التي نزلوها مراكش والجزائر وتونس ومصـــر والشـــام والحجاز والاندلس استعملت الفاظا فصيحة ما استعملها العراق ومصر والشام ولذلك كان الدخيـــل نـــادرا فى ارض الانـــدلس
(راجـــــع دخيـــــل)
(عجائب اللهجات ـ كرد علي ـ مجلة مجمـــع اللغة العربية ـ ج 7 ص 128 ـ 1953 م)
اول من ولي الاندلس من بني غانية يحيى بن علي المسوفي المتوفى عام (543 هـ / 1148 م) بعد ان شب فى البلاط المرابطـــي بمـــراكش
(راجـــع ابن غانيـــة)
فى عام 628 هـ / 1230 م اي بعد مرور عـــام واحد على استقلال الحفصيين بافريقيـــا ! : خرجت بلاد الاندلس كلها من ملك الموحديـــن ونفاهم ابن هود عنها
(الاستقصـــــا ج 1 ص 200)

— الاندلسيـــون (ثورتهم ءاخر الموحدين)
الاعـــــلام للمراكشي ج 6 ص 383

— الفعلـــة الاندلسيون استقدموا بامر من عبـــد المومـــــن الى المغـــرب
المـــــن الامامـــــة ص 139

— الاندلس اليتيمة أوصى المنصور الموحدي لدى احتضاره بالايتام واليتيمة فسأله عنهمـــا الشيخ ابو محمد عبد الواحد فاجابه المنصور بأن اليتيمة هي جزيرة الاندلس والايتام سكانها (البيان لان عذاري ج 3 ص 288 طبعة الرباط 1960)
وعندما بويع احمد المستنصر بالله بن ابي سالم المريني عام 776 هـ / 1374 م جعل مشيخة الشورى الى سليمان بن داود الذي استقل بها واستحكمت المودة بينه وبين بني الاحمر فأصبح المغرب وكانه من بعض أعمال الاندلس
(راجـــــع الشـــورى)
(الاستقصـــا ج 2 ص 134)
وظلت الاندلس خلال ثمانية قرون متأرجحة بين التبعية والانفصال عن المغرب واستوثق هـذا الرباط طوال ثلاثة قرون من عهد المرابطين الى عهـــد المرينييـــن

— الاندلس (ءاخر ملوك ...) ابـــو عبـــد الله الزغيبـــــي
(راجـــع ابـــو عبـــد الله))
وقد صدر قرار نفي المسلمين من الاندلس فى 22 شتنبر 1609 / جمادى الثانيـــة 1018 هـ ولكن بعض مؤرخي الاسلام يضعون تاريخ الفرار عام 1016 م او 1017 هـ غير ان كتاب تاريـــخ الدولة السعدية يؤرخ الحادث بعام 1018 هـ (ص 96)
وخرج بالفعل الوف المهاجرين الاندلسيين عام 1017 هـ / 1608 م وانتشروا بفاس وتلمسان ووهران واوسع لهم صاحب تونس (حسبما فى الخلاصة النقية فى أمراء افريقية) عثمان داي كنفه فبنوا نحو عشرين قرية وعلمـــوا الناس الحرف وتقاليد الترف وقد استخدم سلطـــان المغرب منهم (حسب نفح الطيب) عسكـــرا جرارا سكن بسلا وحصنوا قلعتها وبنوا بهـــا القصور والحمامات والدور وجاهدوا فى البحر وقد وصل جماعة منهم الى القسطنطينيةالعظمى ومصر والشـــام
(الاستقصا ج 3 ص 101)
وتعرض لهم المقري فى نفـــح الطيـــب (ج 2 ص 617 ط. مصر 1302) فذكر انه كان عام 1017 هـ وانهم ذهبوا الى فـــاس وتلمسان وتونس وتطاون وســـلا ومصـــر والشـــام

والقسطنطينية كما ذكر محمد داود فى تاريخ تطوان (ج 7 ص 182 نقلا عن ابى محمد سكيرج) انه كان بتطوان « رباط الاندلس » بحومة السانية حوالي 1020 هـ

— السعديون واهل الاندلس ورد فى تاريخ الدولة السعدية (ص 38) الاشارة الى مكاتبة مولاي عبد الله النصارى فى شأن اهل الاندلس والاشارة عليهم باخراجهم الى ناحية المغرب وقصده بذلك تعمير سواحله ويكون لهم منه بمدينتي فاس ومراكش جيش عظيم »

— هجرة أهل الاندلس فى عام 1019 هـ خرجت الوف بفاس والوف بتلمسان وجمهورهم من تونس فتسلط عليهم الاعراب ونهبوا اموالهم وهذا فى تلمسان وفاس والذين خرجوا نواحي تونس سلم اكثرهم وكذلك بتطوان وسلا وفسحة الجزائر ووصل منهم جماعة الى قسطنطينية العظمى والى مصر والشام قاله فى النفح (نشر المثاني ص 101)
ففى وفد بلغ عدد هؤلاء المهاجرين نيفا وستمائة الف (الانوار السنية لمحمد بن عبد الرفيع الاندلسي الذي عاصر هذه الاحداث
وبقي قسم منهم فى الاندلس لم يتنصر كاهل غرناطة الذين التزموا طاعة صاحب قشتالة بعد استيلائه عام 897 هـ / 1491 م على غرناطة واعمالها والبقاء تحت حكمه على شروط اشترطوها نقضها كلها فهاجروا بعد ذلك فى فترات
تاريخ الدولة السعدية ص 38 / نشر المثاني ج 1 ص 105 / (الاستقصا ج 3 ص 100) / تاريخ تطوان ج 1 ص 429

— وقد اعتمر الاندلسيون مدن تطوان والرباط وحتى مراكش (خاصة رياض الزيتون)
وقد بنوا بتونس الخضراء ايضا حومة الاندلس وزقاق الاندلس مع جامع ومدرسة الاندلس كما اسسوا فى بنزرت حومة الاندلس وبعض القرى
وقد اغترسوا فى كل ذلك المساحات الشاسعة كما بنوا القصور والدور ومختلف المرافق

اشار الفشتالي فى (مناهل الصفا ص 42) الى اعتمار الاندلسيين لمدينة مراكش حيث بنوا الدور والقصور والمرافق بجانبها الغربي المعروف بروض الزيتون كما اشار اليهم محمد المكي بن موسى الناصري فوصف ما امتاز به اهل الاندلس القاطنين بالحمراء أيام المولى سليمان من اخراج البارود وبين أيديهم لواء اخضر (الرياحين الوردية فى الرحلة المراكشية كناشة فى خ ع)

— الاندلسيات التطوانية
تمتاز مدينة تطوان أكثر من غيرها بمظاهر حضارية ذات طابع اندلسي وقد اقتبس منها البلاط الملكي فى عهد المولى عبد الرحمن بواسطة قائد تطوان محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر أشعاش فى الفراش والملابس والاطعمة الخ .
تاريخ تطوان ج 3 ص 276

— لعلهم وجدوا صعوبة فى الانسجام مع طبقات المجتمع المغربي حيث علل بعض المؤرخين ذلك بان الاندلسيين كانوا قد استأنسوا باخلاق العجم وطبائعهم واثر فيهم طول الاحتكاك بهم والعيش بين ظهرانهم
الاستقصا ج 6 ص 75
نزهة الحادي ص 267 (ط. هوداس — باريس)

— كانت آخر محاولاتهم للعودة من المغرب الى الاندلس عام 1631 م / 1041 هـ عند ما طلبوا من ملك اسبانيا (فيليب الرابع) الاذن لهم فى ذلك بعد ان كانوا فى نصرة المجاهد العياشي الذي اتهمهم آنذاك بالانحياش للنصارى
Morocco, Nevile Barbour, 118

— ورد فى معيار الونشريسي (ج 2 ص 109) ان عمر بن عبد العزيز نهى عن الاقامة بجزيرة الاندلس مع انها كانت فى ذلك الوقت رباطا لا يجهل فضله

— (الخبر المعرب عن الامر المغرب الحال بالاندلس وثغور المغرب)
لابي القاسم الزياني (خع 2263 ك)

الم بتاريخه الى عهد المرابطين المستشرق الهولندي دوزي واعقبه ليفي – بروفنصال الى نهاية الخلافة الاموية بالاندلس ونشرت أبحاث منها كتاب عن المرابطين والموحدين للمؤرخ الالماني أشباخ (ترجمة عبد الله عنان) وكذلك (أعز ما يطلب) للمهدي ابن تومرت (نشره لوشياني فى الجزائر عام 1903) مع تقديم (جولد تسهير) وكتاب (اخبار المهدي بن تومرت) لابي بكر الصنهاجي الملقب بالبيذق و (الرسائل الموحدية) (نشر ليفي بروفنصال فى باريس 1920 و الرباط 1938)

و (قيام دولة المرابطين) للدكتور احمد محمود (القاهرة 1957) و (المرابطون) للدكتور (خاثينو يوسك فيلا) (تطوان 1956) وبالاضافة الى (البيان المغرب) لابن عذاري (الحلل الموشية) و (المعجب) و (المن بالامامة) صدر كتاب (التاريخ السياسي لدولة الموحدين) للاستاذ (اويثي ميراندا) (تطوان 1956 – 1957)

— M. Garcia Arenal, Los Moriscos, Madrid, Editora national

— A. Magraner Rodrigo, Expulsion de moriscos — Razones juridicas y consecuencias economicas, Diputacion Provincial de Valencia

J. Regla, Estudios sobre los moriscos, Baroelcna, Editorial Ariel

E. Garcia Gomez, Andalucia contra Berberia, Universidad de Barcelona

— الاندلس المدن الاسبانية الاسلامية
L. Torres Balbas, Ciudades hispano-musulmanas (I-II), Madrid, Instituto Hispano-Arabe de Cultura

— ابن شهيد (ديوان ..)
— James Dickie, Diwan de Ibn Sahayd, Euramerica

— ابن زمرك شاعر الحمراء
E. Garcia Gomez, Ibn Zamrak, el poeta de la Alhambra — Ed. del auior Maetsro, Madrid

Sanchez — Albarnoz (Claudio) — El Islam de Espana y el occidente, Madrid, Espasa-Calpe. S.A.

— (ابحاث نقدية حول التاريخ الاندلسي) (فرانسيسكو كوديرا) – سرقسطة 1899 (اتحاف أهل الزمان ج 2 ص 30)

« مناهل الصفا » للفشتالي ص 42 (مطبعة الرباط) / رحلة العياشي ج 2 ص 372 / الرياحين الوردية فى الرحلة المراكشية خع 88 وقد وصفهم المقري (النفح ج 1 ص 105) بانهم « أهل احتياط وتدبير فى المعاش وحفظ لما فى أيديهم خوف ذل السؤال فلذلك قد ينسبون الى البخل ولهم مروءات على عادة بلادهم لو فطن لها حاتم لفضل دقائقها على عظائمه » ووصف نظافتهم فقال « واهل الاندلس اشد خلق الله اعتناء بنظافة ما يلبسون وما يفرشون .. وفيهم من لا يكون عنده الا ما يقوته يومه فيطويه صائما ويبتاع صابونا يغسل به ثيابه ولا يظهر فيه ساعة يومه فيطويه صائما ويبتاع صابونا يغسل به ثيابه ولا يظهر فيه ساعة على حالة تنبو العين عنها

والواقع انه بعد احتلال انجلترا لقادس فكر احمد المنصور فى احتلال اسبانيا مناصفة مع انجلترا وقد واجه قائده عزوز بهذا المشروع فى يونيه 1599 م / 1008 هـ تاجرا انجليزيا بمراكش هو جاسبار Jaspar Thomson كما قدم المغرب الاقتراح رسميا فى 23 شتنبر 1600م/ 1009 هـ بواسطة السفير عبد الواحد الانوري الذي وجه الى انجلترا لهذا الغرض
(س. أ. – السعديون – ط 1925 م م 2 ص 110 و 142)

— ويقال بأن السلطان السعدي مولاي عبد الله هو الذي أشار على الاسبان باخراج الاندلسيين الفارين بدينهم من اسبانيا وقصده استخدامهم فى جيشه وتعمير سواحل المغرب « تاريخ الدولة السعدية » (ص 38)

— وقد كتب أبو المطرف بن عميرة أزيد من اربعين رسالة الى رؤساء ووجهاء لمعونتهم والاخذ بيدهم
(أبو المطرف لابن شريفة ص 192)

— راجع الرباط (ظهير الرشيد الموحدي لمنح أهل الاندلس حق الاستيطان بالرباط وتعميرها،

— هجرة الاندلسيين الى المغرب وخاصة عائلة ابن الحاج ارتكازا على وثائق عائلية
للشيخ الطالب بن حمدون بن الحاج

— الاندلسيون فى بلنسية يتهمون بمساندة السعديين وطردهم الى المغرب
دوكاستر ج 2 ق 1 ص 472 (فرنسا)
ورد فى وثائق دوكاستر (س. أ. ـ السعديون ج 1 ص 88 / 1918) أن فيليب الثاني ملك اسبانيا شكل مليشية جديدة لمواجهة تمرد الموريسك واليهود باسبانيا حيث عثر فى قشتالة على مبعوث من سلطان فاس جاء كالعادة فى كل سنة لجمع الجبايات من الموريسكيين باسم السلطان وقد اعتقل كما اعتقل خمسة من اصحابه وذلك حسب رسالة مؤرخة من مدريد 17 نونبر 1565 وموقعة
وقد اشار نفس المصدر الى ثورة الموريسكيين التي امتدت من عام 1568 الى عام 1570 كما ورد من قادس عام 1569 أن الثورار يتلقون النجدة من المغرب (ص 104)
(راجع دوكاستر ـ فرنسا ج 1 ص 286)

— الاندلس (جامع) « وكان جملة من الفقهاء يدرسون العلم فى مواضع من هذا الجامع وكانوا أهل الشورى ممن يقتدى بهم يقصدهم الناس من أقطار البلاد فمن متجرد لتلاوة القرءان ومن مدرس ومن طالب لما شاء من فنون العلم فى مجالس شتى وكان فيه أيضا جملة من الصلحاء والعباد يلتزمونه قد تفرقوا للعبادة بعد تحصيل العلم ويقصدهم الناس للفتوى وطلب العلم والتماس الدعاء كالفقيه الولي الصالح الورع جبر الله بن القاسم الاندلسي وهو ممن ادخل علم مالك لقي اصبغ بن الفرج الخ
(زهرة الاس فى بناء مدينة فاس لعلي الجزنائي طبعة الجزائر عام 1340 ص 83)

— مسجد الاندلس : مصلى المعافري على الجنائز يعني بالفسطاط
(المشترك وضعا والمفترق صقعا لياقوت الحميري ص 29 ـ طبعة كوتنجن 1846

— الاندلس (جيش تكون فى عهد الغالب بالله بعد 977 هـ / 1569م على يد الدغالي الذي عقد له الخليفة على الغرباء النازلين من الاندلس الى تطوان ومراكش واقطعهم أراضي بالجانب الغربي من فحص مراكش
مناهل الصفا ـ مختصر الجزء الثاني ص 20
وكان قائده فى عهد السلطان أحمد السعدي هو محمد بن زرقون المعروف بالكاهية (راجع الكاهية)

— سعيد الدكالي قائد الاندلسيين
دوكاستر ـ السعديون (س. أ.)
م. 1 ص 454 ـ 532
م. 2 ص 45

— ديوان أهل الاندلس
John (Janheinz) — Diwan aus Al Andalus Nachdichtungen Hispano-Arabicher Leyrik Kassel 1949 (150 p.)

المصنفات حول الاندلس

— ابن عبد الحكم ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله المصري (257 هـ / 870 م)
« له فتح افريقية والاندلس »
ورد فى معجم المطبوعات (ص 162) ان فتوح مصر والمغرب طبع الجزء الاول منه باسم فتوح مصر بتحقيق كارل (غوطا 1858 م / 1275 هـ) والجزء الثاني باسم فتوح المغرب بعناية جون هريس (غوطا لندن : 1858 م / 1275 هـ) وطبع بمصر بمطبعة المجمع العلمي الفرنسي ـ هنري ماسة (1914 م / 1332 هـ) وطبع الكتاب كله بمطبعة كاربونيل بالجزائر مع ترجمته الى الفرنسية
توجد نسخة منه بمتحف بريطانيا (= 520 وهي رواية ابن فدة المتوفى عام 312 هـ 924م) وبباريس (1686 يرجع تاريخ نسخها الى 585 هـ / 1189 م) ونسخة اخرى بباريز (1687) منسوخة عام 776 هـ / 1375 م
د م = 164

— تاريخ فتح الاندلس (مطبوع) لابن القوطية ابى بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز الاشبيلي المؤرخ اللغوي 367 هـ / 977 م

— تاريخ علماء الاندلس لابن الفرضي عبد الله بن محمد
نشر بالقاهرة 1329 هـ / 1954 م بعنوان « تاريخ العلماء والرواة للعلم بالاندلس »

— « جذوة المقتبس فى ذكر ولاة الاندلس » للحميدي محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد الله الازدي — القاهرة 1952 — الدار المصرية للتاليف والترجمة — 1966 (414 ص)

— « فرحة الانفس فى تاريخ الاندلس » لابن غالب — نشره لطفي عبد البديع فى مجلة معهد المخطوطات م. 7 (1955) (ص 279 — 310)
(راجع ابن غالب محمد ايوب الفرناطي الذي انتقى تعليقا من « فرحة الاندلس » مكتبة مراد ملا 1410 (5)

— « نثير فرائد الجمان فى نظم فحول الزمان » لابن الاحمر الامير اسماعيل بن يوسف بن محمد تحقيق محمد رضوان الداية
دار الثقافة—بيروت 1967 (المكتبة الاندلسية 18)

— تاريخ الاندلس — لابن الصيرفي ابي بكر تلميذ ابن العربي المعافري وصاحب « تاريخ الدولة اللمتونية »

— بغية الملتمس فى تاريخ رجال أهل الاندلس لاحمد بن يحيى بن احمد بن عميرة الضبي — دار الكتاب العربي — القاهرة 1697 المكتبة الاندلسية ج 2 (547 ص)

— كتاب ملوك الاندلس والاعيان والشعراء بها لابن ينق ابو عامر محمد بن يحيى الشاطبي (547 هـ / 1153 م)

— « تحفة الانفس وشعار سكان الاندلس » لابن هذيل
خط اندلسي من القرن التاسع — مكتبة الاسكوريال رقم 1652 (136 ورقة)

— مطمح الانفس ومسرح التانس فى ملح اهل الاندلس »
للفتح بن خاقان

— « ريحانة النفوس وراحة الانفس فى ذكر شيوخ الاندلس »
لابن عات النفزي احمد بن هرون (609 هـ / 1212 م)
وله ايضا « النزهة فى التعريف بشيوخ الوجهة» (التكملة لابن عبد الملك — خزانة القرويين ج 1 ص 238)

— « جنة الرضا فى التسليم بما قدر وقضى » (ندب الفردوس المفقود)
لابن عاصم ابي يحيى محمد بن صاحب التحفة (857 هـ / 1453 م) خم 2618

— المقتبس فى تاريخ الاندلس لابن حيان حيان بن خلف الجزء الثالث فى خم نشره عبد الرحمن على الحجي (بيروت 1965) وقبل ذلك بباريس 1937 م

— المبين فى تاريخ الاندلس اكبر من المقتبس

— « الكتاب المبين » فى تاريخ الاندلس فى ستين مجلدا لابي مروان بن خلف 469 هـ / 1076 م (الاعلام للمراكشي ج 1 ص 139)

— « المجمل فى تاريخ الاندلس » لعبد الحميد العبادي جمع مادته ونسقها احمد ابراهيم الشريف — الطبعة الثانية — القاهرة — دار القلم 1964

— تاريخ الادب العربي فى الاندلس ابراهيم علي ابو الخشب — دار الفكر العربي — القاهرة — 1966 (360 ص)

— الاندلس (رسالة فى فضل الاندلس) لابن حزم نشرها المقري فى نفح الطيب ج 2

ص 19 / ج 4 ص 151 حيث لم يذكر مؤلفا لمشرقي الا ذكر ما يقابله لاندلسي مع تفضيل الثاني على الاول
(راجع ابن حزم)

— تاريخ الاندلس المسمى المعجب فى تلخيص اخبار المغرب لعبد الواحد المراكشي

— البيان المغرب فى اخبار الاندلس والمغرب ، لابن عذاري المراكشي

— مشاهدات لسان الدين بن الخطيب فى المغرب والاندلس
نشر وتحقيق احمد مختار العبادي

— الاندلس مناظرة بين مدنها
النفح ج 1 ص 159

— حسين مؤنس
تاريخ الجغرافية والجغرافيين فى الاندلس
مدريد 1386 هـ / 1967 م

Anales du Maghreb et de l'Espagne — par Ibn el Athir (nort. 1233 J.-C).

Charles Emmanuel Dufourcq — l'Espagne catalane et le Moghreb aux XIIIe et XIVe siècles — Paris, 1966, 1 vol. (664 p.)

E. Lévi Provençal — Notes de toponymie hispano-maghrébine les noms des portes, le « Bab Ech-charia » et « La charia » dans les villes de l'Occident musulman au Moyen-Age.
Annales de l'Institut d'Etudes orientales, II (1936) (210-234).

— الاندلس (مسجد) بفاس

Mosquée des Andalous à Fès,
J. Cola Alberich — Los naturalistas hispano-musulmanes de al-Andalus — Tetuan, Bosca 1947 (82 p.)

Arabic - Andalusian Casidas — trad. par Harold Morland — Londres, Ed. Phoenix Press, 1950.

كتاب لهنري تيراس بعنوان « مسجد الاندلس بفاس نشره معهد الدراسات العليا المغربية (ج 38) نشرات الفن والتاريخ — باريس ص35

— الفن الاسلامي فى اسبانيا
مورينو مانويل جوميث
ترجمة لطفي عبد البديع ومحمود عبد العزيز سالم — الدار المصرية للتأليف والنشر — القاهرة (500 ص)

— الاندلس احتلالها بحرا عام 27 هـ على يد عبد الله بن نافع وعبد الله بن الحصين
ابن عذاري ج 2 ص 5 نقله عن الطبري

— وفى خزانة كتب بالاسيوس قماطر جزازات fiches جمعها (ريبيرا) الاسباني فى تراجم علماء العرب بالاندلس وهي ثلاثون الف جزازة لثلاثين الف عالم

— الاندلسية (الطائفة) فرقة من ادعياء التصوف تنتمي الى الشيخ محمد الاندلسي المتوفى عام 1084 هـ / 1673 م
الاعلام للمراكشي ج 4 ص 317 / درة الحجال ج 1 ص 167 / الاستقصا ج 3 ص 23

— ولابي القاسم بن سلطان القسطنطيني التطواني كتاب فى مجلدين زيف فيه اقول هذه الطائفة وناضل عن السنة وهو تلميذ احمد المنجور ولد عام 930 هـ / 1523 م (درة الحجال لابن القاضي ج 2 ص 65 4)

◆ **انـدة** Onda
(بالاندلس)

◆ **انزكي**
احدى جماعات دائرة واويزغث (عمالة بني ملال)

◆ **الانزال والنزائل (مصلحة ...) :**
خاصة بايواء ضيوف الخليفة وحقوق الضيافة (اسبانيا المسلمة ص 98)

◆ **انزاغ (عين ..)**
احدى جماعات دائرة سطات

◆ **انزالة بني عمار**
احدى جماعات احواز مكناس

◆ **انزالة لعظم**
احدى جماعات دائرة الرحامنة (عمالة مراكش)

◆ **الانزروط**
احدى الجزائر الخالدات هجم عليها مراد الرايس عام 1586 م وقبله ثلة من الاتراك عام 1569 م (راجع مراد)

◆ **انزكان**
من عمالة اكادير جنوبي المغرب الاقصى جماعات هذه الدائرة هي : بيوكرة واحد بلقاع واينشادن وسيدي بيبي وآيت باها وامى احمد تاسكدلت وخميس اداوكننطيف وسيدي بوعز وانين آيت وادريم واقصري وايموزار اداوتنان واسك وآيت ملول وتامرى وتكوين واحمار والكدية وأولاد تايمة وسبت الكردار وسبت الكفيفات وسيدي موسى وتمسية وتاتالت واحد تاركة نتوشكة

◆ **انزي**
جماعة من دائرة تيزنيت (اقليم آكادير)

◆ **انسا**
حصن مرابطي سماه البيذق (انسا بني ايماديدن) اخبار المهدي ص 128

◆ **الانسان المستحجر بالرباط**
عثر على عناصر مستحجرة قرب الدار البيضاء هي اقدم ما وجد فى الشمال الافريقي مما يدل على أن الانسان ظهر فى المغرب فى عهد سحيق مثله فى أوربا الغربية أي فى « عتبة العهد الجيولوجي الرابع »
كما يدل التوزيع الجغرافي لهذه العناصر على ان المغرب لم يحتله الانسان الاول ولكن عبره فى جميع الجهات منذ اعرق عصور ما قبل التاريخ ففى بعض المناطق كالمنحدر الاطلنطكي ونواحي الشرق بوادي ملوية يلاحظ نوع من الموصولية والاستمرارية فى مواقع السكن خلال العصر الرابع فى حين ان الاطلسين الاوسط والاكبر لم يعرفا تسربا بشريا جزئيا أو موسميا الا ابتداء من العصر الجيولوجي الاعلى وهكذا يمكن القول بأن دراسة اقدم البقايا التي خلفها الانسان تفتح أمامنا آفاقا جديدة عن ماضي المغرب فى سحيق ما قبل التاريخ تشمل مئات الآلاف من السنين وقد تأكد وجود الانسان الاول فى المغرب عندما تم الكشف فى أبواب الرباط (القبيبات) عن شظايا جمجمة بشرية كما يظهر بقايا انسان ما قبل التاريخ من نفس الفصيلة اى انسان (النياندرتال) Neandertal (Homo Neandertalensis) قد عثر عليها فى مغارة قرب أشقار

باقليم طنجة وتوجد نماذج من ذلك فى أمريكا
(Peabody museum of American Archaeology and Ethnology — Harvard Univeésity, Cambridge, mass..., USA)

ويلوح أن المعطيات المستخلصة من « منجم القبيبات » تسمح بتحديد ميقات دقيق نسبيا لانسان الرباط هو نفس تاريخ انسان النياندرتال بل ان ما عثر عليه فىمناجم فلسطين يرجع لنفس التاريخ وهذا الثالوث المستحجر هو الوحيد الذي وقع الكشف عنه لحد الآن ومناجم فلسطين هذه هي مستحجرات جبل كرمل وجبل كفزه قرب الناصرة فانسان جبل كفزة شبيه فى فكه وحنكه بانسان الرباط (هسبريس ص 35 عام 1945) وقد عثر فى الصين على قحف أو جمجمة يظهر انه هو اقدم نموذج لانسان ما قبل التاريخ وذلك فى Kung Wangling باقليم Chensi وهو عبارة عن قحف الراس بعظم الانف والجبهة اليمنى وبعض الفك الاعلى وسنين وعمره يقدر بستمائة الف عام (600.000) حسب حسابات العالم الصيني Wu Yu Kang وهذا هو رابع نموذج لانسان ما قبل التاريخ عثر عليه بعد ما وجد فى جاوا و Cro-maghon وبيكين (عن وكالة الصين الجديدة – يناير 1965) وكان يظن فيما قبل أن الانسان الاول عاش فى خط الاستواء قبل ثلاثمائة الف عام ثم عثر فى جزر المحيط الهادي على تلك الجماجم البشرية فتأكد بعد تحليلها أن تاريخها يرتفع الى ستمائة الف عام ثم عثر مرتين فى بلاد التشاد على جماجم يظهر انها ترجع لمليون بل ملايين السنين حسب نتائج التحليل العلمية وان كانت التجارب العلمية الحديثة اصبحت تثير الشك

في هذه الاعداد الخيالية ومهما يكن فان الانسان ربما عاش في الصحراء الافريقية كما تؤكد ذلك النماذج التي عثر عليها بشمال المغرب والقبيبات بالرباط وسيدي عبد الرحمن بالدار البيضاء اما جمجمة انسان النياندرتال المكتشفة في دوسلدورف بألمانيا عام 1857 وتاريخها 40.000 عام قبل الميلاد فقد صور العلماء عصرا بأسره عنها ساد أوربا منذ 60.000 عام وكان هؤلاء الناس قصارا لهم جماجم تزيد على جماجمنا 200 سنتمتر مكعب

Lull, the Evolution of Man, p. 26

قصة الحضارة ج 1 ص 158 (ول ديورانت حيث اكد المؤلف ان جنسا آخر حل بأوربا حول 20.000 عام ق. م. كما تدل الآثار المكشوفة عام 1868 في مغارة Cro-Magnon بالدور ودني بفرنسا ويقول العلماء بأن هذه الفصيلة جاءت من آسيا الوسطى بافريقيا والآثار التي وجدت في تونس والجزائر مما يشبه آثار العصر الاورجناسي Aurignacian حول عام 25.000 ق. م.) تدل على ان افريقيا هي الاصل في الثقافات التي شهدها العصر الحجري القديم

وقد لاحظ العالم الباكستاني مولانا قوصر نيازي Causer Niazi في كتابه « خلق الانسان Création of Man (ص 6) ان العالم (كارلطون) أكد ان العالم خلق قبل الميلاد بسبعة آلاف سنة وقد ورد ذلك مفصلا في كتاب « تاريخ الانسان »

The History of Man, p. 63

كما لاحظ ويلز H. G. Wells في كتابه « الخطوط الكبرى للتاريخ » (Outline of History)

ان هذه المدة يمكن رفعها الى اثني عشر الف سنة بل وحتى عشرين الفا على الاكثر ولم يقل احد من العلماء قبل قولة داروين عام 1858 م ان عمر الانسان سبعمائة الف سنة وقد فند العالم الباكستاني هذه الدعوى بالحجج العلمية في جزء كبير من كتابه مستندا الى نصوص المؤرخين والفلاسفة والنسابين العرب والمسلمين

والنشوء والارتقاء مذهب كان معروفا عند العرب قبل داروين فقد قال الخازن « ان الجهلة حينما يسمعون بتحول بعض الاجسام بطريق التكامل التي ذهب انه مر بصور الاجسام المعدنية الاخرى اى انه كان رصاصا ثم صار قصديرا ثم صار من نوع سهب الرمل ثم فضة الى ان انتهى ذهبا ولا يدركون ان الفلاسفة يريدون بما يقولونه الانسان ايضا اذ لم يصل الى الحالة التي هو فيها الآن بالانقلاب السريع بل بالتدريج كان مر بصورة العجل فالحمار فالفرس فالقرد الى ان انتهى انسانا حاضر العالم الاسلامي ج 1 ص 153

A. Breuil — Faits nouveaux reculant considérablement l'antiquité de l'homme du Maroc.

C.R. des séances de l'Ac. des Inscriptions et Belles Lettres, 30 oct. 1942.

— Cheynier — L'homme au temps des cavernes — Ed. du Scorpion, 1965.

— G. Choubert et Jean Marçais
Le Quatenaire des environs de Rabat et l'âge de l'Homme de Rabat — Académie des Sciences, 1947

— Lionel Balout — Les hommes fossiles du Maghreb et du Sahara
Inventaire descriptif et critique — Alger (214 p.)

— J. Marçais — Découvertes de restes humains fossiles dans les grès quaternaire de Rabat — l'l'enthropologie, t. XLIV, 1934

R. Neuville et A. Ruhlmann, la place du paléolithique ancien dans le quartenaire marocain, Casablanca, 1941 (pp. 49-91)
Publ. du Service des Antiquités du Maroc fasc., 6, Rabat, 1941 (pp. 15-35)

— Henri V. Vallois — L'homme fos. de R. C.R. des Séances de l'Ac. des Sc. 26 nov. 1945 (la nature, 15 avril, 1946)

— R. Neuville et A. Ruhlmann — L'Age de l'homme fossile de Rabat — R.V. l'Anthropologie, T.S.I., n° 1-2 (1949)

— A. Ruhlmann — l'homme f. de R. — Liste de la faune malacologique des différents niveaux marins du gisement de Kébibat — Hesperis, XXXII, 1945

— الانسان الاول بالرباط – هسبريس 1945

◆ **انسكمير**
احدى جماعات دائرة ميدلت (قصر السوق
وكانت تعرف بآيت أومغار

◆ **انشادن**
احدى جماعات دائرة انزكان باقليم اكادير

◆ **انصار (بني)**
(راجع بني انصار)

◆ **الانصاف**
يطلق فى القبائل البربرية على الذعيرة لانها
عقوبة مالية تنصف المظلوم فتاخذ له حقه
(راجع عمليات الحشتمي فى باب مسائل من
الغصب والسرقة والاستحقاق)

◆ **انطوان اوكستان (الدون ..)** Antoine Augustin
تزعم مذكرات ورسائل اجنبية ان احد ابناء مولاي
محمد بن الشريف فر الى المعمورة بعد ما هزم
مولاي رشيد اخوته الثائرين عليه فى ناحية
تازة (عام 1081 هـ / 1670 م) واسم هذا
الامير مولاي العربي الذي لجا الى اسبانيا حيث
اعتنق فى زعمهم المسيحية وتسمى بالدون
انطوان أوكستان ثم توجه الى انجلترا بعد ان
عين كولونيل فى الخيالة الاسبانية ومنها عاد
الى طنجة واتصل عام 1676 م / 1087 هـ
بعمه مولاي اسماعيل (تاريخ مولاي رشيد ـ
دوكاستر س. 2 ـ فرنسا ج 2) ولعل هذه من
الاساطير التي أشار اليها دوكاستر وفندها
(راجع تمسيح)

◆ **انطوان دوساليت** Antoine de Sallettes
هسبريس 1947 (مجلد 34 الفصلان 3 و 4)

◆ **انطونيو الطامع فى عرش البرتغال**
كتبت ايلزابيث ملكة انجلترا الى السلطان احمد
المنصور رسالة (راجع نصها فى وثائق
دوكاستر ـ س. ا. ـ السعديون ج 2 ص151)
تشكره على الوعد باعانة الدون انطونيو المرشح
لعرش البرتغال وتخبره بانهزام الاسطول
الاسباني Invincible Armada
يوم 10 غشت 1588 كما توصيه بالامير
كريسطوف Christoph الذي وجهه
والده انطونيو رهينة الى ملك المغرب مقابل
رقض مالي ووصل كريسطوف الى آسفي مع
مبعوث انجليزي وكانت المراكز البرتغالية
بالمغرب ما زالت محتفظة بحامياتها البرتغالية
رغم الوحدة بين الدولتين مما حدا المنصور الى
الاعتقاد بأن هذه الحاميات تساند انطونيو
وكان حامل جواب المنصور الى لندن هو
سفيره الرايس أحمد بلقاسم الذي اتصل
ايضا بانطونيو وقد وعد المنصور بتوجيه المال
والعتاد والرجال بمجرد اعلان وصول انطونيو
الى البرتغال (ص 180) ولكن حملة انطونيو
فشلت (ص 185) واشيع ان المنصور يرغب
فى تسليم كريسطوف الى ملك اسبانيا فلذلك
طلبت انجلترا من الباب العالي التدخل لدى
المنصور لتسريح الامير الشاب (ص 188)
وفى هذا الوقت بالذات طلب المنصور من ملك
اسبانيا ان يسلمه مولاي الناصر اخ محمد
المسلوخ الذي فر الى اشبونة غداة معركة وادي
المخازن وكذلك ابن اخيه مولاي الشيخ الذي
كان بالجديدة فكانت المساومة بين الطرفين
ص 205) غير ان اسبانيا اضطرت الى ارجاع
الناصر الى المغرب لانه حاول اثارة مسلمي
الاندلس واستقر الناصر بمليلية حيث
استنفر القبائل لمحاربة المنصور فى وقعة
الركن (ص 208)

◆ **انطوني شيرلي** Antony Sherley
من المغامرين الذين اثاروا من عام 1605 م /
1014 هـ الى 1606 م موجة من الاضطرابات فى
المغرب فقد أوعز الى الامبراطور اودولف
الثاني Rodolphe II الذي كان فى حرب
مع الباب العالي ـ القيام بمسعى لدى ملك
المغرب لاقناعه بضرورة مهاجمة الاتراك فى
ايالة الجزائر بالاضافة الى اسهام اسبانيا فى
هذه المناورة وقد نزل شيرلي بآسفي فى ثاني
اكتوبر 1605 فى بحبوحة الصراع بين ابناء
المنصور السعدي الثلاثة زيدان ومولاي
الشيخ وأبي فارس) الذين وصفهم بدقة فحاول
الاتصال بأبي فارس الذي امر قائد آسفي بتقديم
التسهيلات اليه واثار وجود (شيرلي) دهشة لدى

العملاء والتجار المسيحيين بمراكش وفي نفس الوقت وصل الى مراكش مبعوث ملك فرنسا هنري الرابع (أرنولت دوليل)
Arnoult de Lisle
لمعارضة الحلف مع أسبانيا وذلك في يناير 1606 فعرف من احدى بنات احمد المنصور وهي لالة سافية الغرض من وجود (شيرلي وقد اضطر هذا الاخير الى المكث في آسفي خمسة اشهر كمدة للتصفية تفرض على اعظم السفراء في مدينة نزولهم حيث كان يوزع الصدقات ويقيم المآدب لابراز الثروة والتأثير على السلطان وقد اشترى مركبا حمولته 160 طن مملوءا بالقمح وانفق 25.000 فلاندر وكان يقترض من اليهود بفائدة 50 ٪ مؤجلا الدفع الى ما بعد وصوله الى مراكش وفي مارس 1606 وصلت كوكبة من خمسمائة رجل بامرة قائدين لمرافقة (شيرلي) الى مراكش فاخترق السفير المشور على صهوة فرسه خلافا للعادة للمثول بين يدي أبي فارس وعرض المشروع عليه وعلى وزرائه ولكنه لم ينجح لان (شيرلي) علم بمجرد وصوله الى آسفي ذهاب مركب أجره السلطان احمل سفيره مع مبلغ ثلاثمائة الف اوقية ذهبية الى السلطان العثماني وكان قد ثقل بالديون حتى ازاء الخزينة المغربية حيث افتك نبيلين برتغاليين وثلاثين اسيرا اسبانيا فرهن عند السلطان زمردته التي قيمت بعشرين الف دوكة وهي من تراث ديرسان - دونيس مع توقيع الاعتراف بمائة وستين الف اوقية اي 16.000 جنية استرليني ثم عاد الى آسفي مخفورا بكوكبة من 400 من الرماة بامرة القائد عبد الله سنكو وهو علج برتغالي
(دوكاستر - س. أ. - السعديون 1925 م. 2 ص 282)

◆ **انفا**

كانت (انفا) مدينة زاهرة قبل نهاية القرن الخامس عشر الميلادي كما كانت مركزا للقراصنة ومجمعا خصبا للجنان والبساتين وكان بطيخ انفا مشهورا بالجودة تتلقفه الحواضر الكبرى كفاس وقد لاحظ القنصل الفرنسي شينيي Chénier واكد ذلك كايبي Caillé ان اسم انفا تغير الى الدار البيضاء في عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله كما يؤكد ذلك ما كتبه الدنماركي (هوست) Host حوالي 1760 م / 1174 هـ

وقد استولى عليها البرتغال حوالي 876 هـ / 1471 م وهو عام احتلال اصيلا تقريبا وقد هدموا انفا ثم عادوا اليها في حدود 920 هـ / 1514 م

وذكر الناصري أن احتلالها تم في حدود 874 هـ / 1479 م وهدموها وظلت مهجورة ازيد من اربعين سنة ثم جددوا بناءها وحصنوها واستقروا بها الى حدود 1154 هـ
(الاستقصا ج 2 ص 159)

وفي السنة التي استولى البرتغاليون على المعمورة اي 921 هـ / 1515 م عادوا الى موضع مدينة انفا فشرعوا في بنائها وسميت منذ ذاك Casablanca الدار البيضاء ويزعم منويل أن الاحتلال البرتغالي للمدينة استمر الى عهد المولى عبد الله بن المولى اسماعيل العلوي
(الاستقصا ج 2 ص 172)

وانفا هي مدينة النمل حسب مذكرة في (دوكاستر - س. أ. السعديون ج 3 ص 358) وصف افريقيا - نزهة المشتاق ص 48 انفا عاصمة تامسنا (دوكاستر ج 1 ص 468 و م. 2 ص 250 و م. 3 ص 366)

— القريبيات (الاغراض البحرية المنصوبة للرماية بأنفا)
الاستقصا ج 4 ص 247

— عبو من بني الترجمان والى جباية انفا لقيه ابن الخطيب ومدحه
الاعلام للمراكشي ج 4 ص 5
نقلا عن ابن الخطيب)
(معيار الاختيار) لابن الخطيب ص 156
(طبعة شبانة)

— كان قائدها عام 1293 هـ / 1876 م هو محمد ابن ادريس بن حمان الجراري فعزله الحسن الاول وولى مكانه الحاج عبد الله بن قاسم حصار السلاوي وولى الجراري على الجديدة وأعمالها

وعند دخول الحسن الاول الى الدار البيضاء امر الطبجية بنصب الاغراض المسماة بالقريبيات فى البحر ثم امر برميها ووعد باصلاح (المون) على شاطىء البحر فى رصيف السلع

— وكانت انفا مهاجرا لسكان مدن اخرى فقد توفي بها ابن رضوان صاحب القلم الاعلى وكاتب ابي عنان المريني (733 هـ / 1332 م وكذلك عبد السلام بن زروق العرائشي (763 هـ / 1361 م)
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 261 (خ)
وسكن فيها علي بن عصفور النحوي (669 هـ / 1270 م) واستقضي بها عمران بن موسى بن ميمون الهواري الحافظ (648 هـ / 1250 م) الذي اقرأ بمالقة ومراكش

◆ **الانفاسي علي بن عبد الرحمن**
(راجع علي)

◆ **الانفاسي يوسف بن عمر**
مفتي فاس
(راجع يوسف)

◆ **انفلاس**
البربر والمخزن (ص 130 - 200 - 222

◆ **انفلوس محمد**
قائد حكم قبائل الشمال وخلف عبد الله اوبيهي عام 1285 هـ / 1868 م على قبائل حاحة (البربر والمخزن - مونطاني ص 123)

◆ **انقال أودار المرابطين**
قرية على بعد بضعة مراحل من سلا فى طريق مراكش
(النزهة للادريسي ص 70

◆ **انقتابو محمد بن سعيد بن عثمان الصنهاجي**
الزموري (راجع محمد)

◆ **انكا**
احدى جماعات دائرة عبدة (اقليم آسفي) وكانت تعرف بخميس الناقة

◆ **انكاد**
مدينة قرب تلمسان كانت لعلي بن احمد قديما ذات سور من تراب فى غاية الارتفاع ووادبها يشقها نصفين منها الى تاهرت بالعرض مشرقا ثلاث مراحل
(معجم البلدان ج 1 ص 323

◆ **انكاد (عرب ..)**
قبيلة منتشرة فى المغرب الشرقي بناحية وجدة (البربر والمخزن ص 211
الاستقصا ج 4 ص 132
دوكاستر - السعديون - س. ا. م. 3 ص 581

◆ **انكال**
مدينة على وادي أم الربيع عند منبعه الترجمانة الكبرى للزياني ص 476

◆ **انكاي احمد**
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 345

◆ **انكاي عبد الرحمن**
كان مديرا للديوان الملكي استشهد فى حادث سيارة عام 1379 هـ / 1959 م وكان رحمه الله مثالا للفضيلة والعلم ويتقن عدة لغات وكان من المجاهدين الذين أبلوا البلاء الحسن فى قضية المغرب حيث انضم الى اخوانه فى القاهرة ونيويورك لدعم الكفاح

◆ **الانكشارية او الينكشارية**
وهم الرماة الذين كانوا فى جيش محمد الشيخ المامون عامل والده الخليفة احمد المنصور السعدي على فاس
(راجع رسالة المنصور الى ولده ابي فارس فى الاعلام للمراكشي ج 4 ص 251)
وفى عام 1179 هـ / 1765 م اثبت السلطان سيدي محمد بن عبد الله اليكشارية من قبائل الحوز فى ديوان العسكر بقيادة عبد النبي المنبهي فعاثوا فسادا حتى اضطر السلطان عام 1187 هـ الى اسقاطهم من الجندية ونزع سلاحهم وردهم الى المغرم
(الاستقصا ج 4 ص 103 و 110

◆ **انمـــــاي**
مكان بحوز مراكش دفن فيه سيدي رحال الكوش المتوفى عام 1050 / 1640 م (الاعلام للمراكشي ج 7 ص 109 والممتع والدوحة وطبقات الخصيكي

◆ **انملي (زاوية) بتازة**
وهي الزاوية المرينية
La Zaouya mérinite d'Anemli, à Taza, Hesperis, 1953, II, 1 (et 3-4)

◆ **انهـــار المغــرب**
الانهار المنصبة فى المحيط الاطلسي غزيرة المياه اطول انهار الشمال الافريقي

— نهر سبو منابعه بالاطلس الاوسط حيث يسمى اول انطلاقة بوادي كيكو وينصب قرب المهدية فى عرض يصل الى ثلاثمائة متر وقد بنى على شطه ميناء القنيطرة وكانت مرسى فاس قائمة على ساحله فى العصور الوسطى

— نهر لكوس : ينبع فى جبالة وينصب فى العرائش طوله مائة كلم

— نهر بورقراق ويسمى وادي الرمان ونهر اسمير ينبع فى جبال زيان بالاطلس الاوسط وينصب بين العدوتين سلا والرباط طوله مائتان وخمسون كلم

— نهر ام الربيع اعظم انهار المغرب يوجد منبعه فى جبال حيان بالاطلس الاوسط يبلغ طوله 550 كلم. حيث يمر بخنيفرة وتادلة ويتضخم بروافده (وادي العبيد ووادي تيساوت قبل ان ينصب قرب ازمور

— وادي تنسيفت ينبع من الاطلس الكبير وينصب بين آسفي والصويرة مارا بمراكش فى طول يبلغ مائتين وسبعين كلم

— وادي سوس ينبع ايضا من الاطلس الكبير وينصب قرب اكادير بعد أن يمر بتارودانت فى مسافة طولها مائتا كلم .

اما الانهار التي تصب فى البحر المتوسط فاعظمها نهر ملوية (طوله 480 كلم) الذي ينصب غربي جبال بني يزناسن وتوجد انهار صغرى كوادي كرت ووادي نكور ووادي لاو ووادي مارتيل ووادي غيس
وتنحدر انهار الصحراء من سفوح جبال الاطلس وبدلا من أن تتجه نحو المحيط الاطلسي (كأنهار لكوس وسبو وابي رقراق وام الربيع النابعة ايضا من الاطلس) تجري وسط الفيافي فتضعف تدريجيا حتى تغيض مياهها فى الرمال ومن هذه الانهار الداورة والساورة هذا بالاضافة الى انهار تغيض صيفا لضعف منابعها وتنصب فى البحر المتوسط كالمولية وتافنا
واكبر انهار الصحراء درعة التي يبلغ طولها الفا ومائتي كلم يليها وادي غريس ووادي زير الرافدين لنهر الدورة وتستمد واحات توات منابعها وتنصب فى البحر المتوسط كالمولوية ووادي زوسفانة

◆ **انوار محمد بن الحاج محمد الاندلسي البسطي**
التطواني (من بسطة باقليم غرناطة Baza
تاريخ تطوان ج 1 ص 317
ممتع الاسماع ص 181
النشر ج 1 ص 45
الصفوة ص 78
سلوة الانفاس ج 1 ص 307 / ج 3 ص 323 و327 و 332 و 341

◆ **الانوار (مسجد)**
(راجع مسجد)

◆ **انـــوال**
فى 1331 هـ / 22 يوليوز 1912 وقعت فيها اشد معركة خاضها (الروافة) ضد الاسبان حيث كان الجنرال (سيلفستر) يهجم باستمرار طوال ستة أيام اضطر بعدها الى الجلاء عن انوال وناحيتها واسفرت الهزيمة عن سقوط ازيد من مائة مركز حربي فى يد الزعيم عبد الكريم بالاضافة الى غنائم شتى منها 200 مدفع و 20.000 بندقية ومليون خرطوشة وسيارات وحافلات وذخائر ومعدات فسحت المجال لانتصارات متوالية

وتقع انوال على بعد 135 كلم من مليلية
كتاب (وقعة أنوال اسبابها ومبرراتها)
تأليف (لويكاردو – دي لاريكيرا)
و (سوماتامارش)
تعريب الدكتور عبد الله العمراني

- **آنوكال**
البربروالمخزن ص 259 و 313

- **انيجة (وقعة ..)**
وقعت عام 634 هـ / 1236 م
النفح ج 6 ص 216

- **الانيدريد السلفوري** Anhydride
تأسست عام 1972 وحدة ضمن (شركة الاسمدة والمواد الكيماوية) لصنع (الانيدريد) السلفوري المستخدم فى مصانع السكر وتخمير الانبذة

- **« اهراء رومة »**
كان المغرب يعرف فى العهد الروماني بهري رومة وليس معناه فى نظر (كوتيي) وفرة المحاصيل بكيفية مطلقة بل وفرتها بالنسبة لمن تصدر اليهم الحنطة المغربية وهم ثلاثمائة وخمسون الفا أى نصف اعداد الجماهير الرومانية فى ذلك العصر (العصور الغامضة .. ص 14)

- **اهرام محمد بن احمد**
(راجع محمد)

- **اهرمومو**
سمي برباط الخير منذ عام 1973
(راجع رباط الخير)

- **« اهكار »**
كلمة بربرية تطلق على (أهكارن) وهم اعضاء احدى قبائل التوارق بالشمال وللكلمة علاقة بلفظة هوارة لا سيما وان الانتقال من الواو الى الكاف المقصودة قد جرى به العمل فى الصوتيات البربرية
والتوارق يعيشون تحت الخيام وكتابتها هي تفناغ

- **اهل الاجور**
قاموا بعمليات فدائية ناجحة عام 1328 هـ / 1910 م ضد اللفيف الاجنبي الفرنسي

- **اهل خمسين**
(راجع خمسين)

- **اهل الخيام**
هم اهل الوبر يقابلهم اهل المدر اي الحضر
(تاريخ ابن خلدون ج 2 ص 494)

- **اهل تلمسان**
اذا اطلقوا فى تراتيب الاستقالات السلطانية كان يقصد بهم سكان هذه المدينة الواقعة على بعد 80 كلم شرقي وجدة وهي مصطاف يرتفع عن سطح البحر بنحو 806 م فى سفح جبل الصخرتين
(العز والصولة لابن زيدان – الهامش ج 1 ص 169)

- **اهل الجماعة**
هم العشرة من أصحاب ابن تومرت
راجع العشرة

- **اهل الدار**
رجال كانوا – يخدمون المهدي بن تومرت فى داره وهم من أصحابه يختصون به فى ليله ونهاره اخصهم عبد الواحد بن عمر وابو محمد وسنار بن محمد وعبد الكريم افغو
(نظم الجمان) لابن القطان (ص 33) / البيذق (ص 29)

- **اهل الدولة**
فرقة من غياثة مجاورة لتازا

- **اهل الذمة**
هم الذين يعيشون تحت ذمة المسلمين اي حمايتهم من أهل الكتاب

— « المذمة فى استعمال اهل الذمة »
لابن النقاش الدكالي المغربي (763 هـ/1361م)
دار الكتب المصرية 4315

— تآليف فيها للشيخ سيدي جعفر الكتاني (1323 هـ / 1905 م)
طبع على الحجر بفاس فى 68 ص

— الموسوعة الاسلامية 1965 ج 2 ص 234
التذكرة التيمورية ص 175

◆ **اهل السبعين**
ذكرهم اليسع بن عيسى ولاحظ الحسن بن القطان انه لا يعرفهم (نظم الجمان ص 29) ولاحظ ابن القطان انهم الجماعة التي تعقب اهل الخمسين ولم يرد ذكر لاهل السبعين فى (كتاب المقتبس من من الانساب) واكد وجودهم صاحب الاقتصا (ج 2 ص 86) وصاحب (الحلل الموشية) (ص 76) وابن الاثير (الكامل ج 8 ص 298) والنويري (نهاية الارب ص 194)

◆ **اهل سريف قرب القصر الكبير**
قبيلة بطونها مليانة على واد لكوس وزهجوكة والصفصاف وامامن واغارمن وبوجديان

◆ **اهل السواد**
هم أهل الساحل قرب مهدية بافريقية (المغرب للبكري ص 31)
والكلمة تطلق فى العراق على اهل البادية

◆ **اهل السوس**
من عرب معقل (من بينهم أولاد جرار ومطاع وزرارة والشبانات)

وكانوا يكونون احدى ارحاء عسكر المولى اسماعيل منهم اولاد جرار واولاد مطاع وزرارة والشبانات وكلهم من عرب معقل كانوا جندا للسعديين انزلوهم بسيط آزغار مراغمة لعرب جشم من الخلط وسفيان حيث كان الخلط شيعة بني مرين وأصهارهم الى أن أوقع المنصور السعدي بالخلط واسقطهم من الجندية فيقل أولاد مطاع الى زيدة قرب تادلا كما نقل المولى اسماعيل الشبانات الى وجدة عند ما استطالت (نظرا لخؤولتها لبني زيدان) بكل من مراكش وفاس الجديد مع الدريدي ثم خلطهم بعد ذلك مع المغافرة والودايا
(الاستقصا ج 4 ص 24)

◆ **اهل السيجة**
ورد فى خطاب لمولاي زيدان مؤرخ بـ 15 صفر 1018 هـ / 20 مايه 1609 موجه
P.M. Coy
الهولندي اشارة الى الذميين من « أهل السيجة » الذين يعطون « دراهم السيجة » فهل هي من كلمة « صايجي » التركية ومعناها صراف ؟ لا سيما وان اليهود المغاربة كانوا يقومون بهذا الدور
راجع نص الرسالة مع ترجمتها فى وثائق (دوكاستر — س. أ. — السعديون م. 1 ص 340 / 1906)

◆ **اهل سيدي محمود**
قبيلة بجنوب شرق موريطانيا

◆ **اهل الليلي**
لهم زاوية علمية تنتمي لشيوخ من علماء سوس وشنقيط وحتى فاس

◆ **اهل وادي زا**
احدى جماعات دائرة تاوريرت (اقليم وجدة

◆ **اهنني محمد الدرعي**
(راجع محمد

◆ **اهواز (= احواز)**
بايران (خوزستان)
الموسوعة البريطانية ج 1 ص 440
(راجع حوز)

◆ **اوبالوش محمد التاكانتي**
المعسول ج 10 ص 163 و 165

◆ **اوبلوش البعمراني الحسن بن عبد الله**
المعسول ج 10 ص 239

— اوبلوش محمد بن عبد الله البعمراني
المعسول ج 10 ص 230

— اوبلوش اليزيد الساحلي
المعسول ج 12 ص 285

◆ **اوبـــــــــو علـــــــــي**
المعـــــــــول ج 16 ص 192

◆ **الاوبيـــــري محمد التهامي بن محمد بن مبارك**
الحمـــــــــري
(راجـــــع محمـــــــد)

◆ **اوتـــريـــــــــــات**
احـــدى جماعـــــات دائــــــرة الريـــــش
قصـــــر الســـــوق)

◆ **اوتمفـــوفـــــــــت يحيـــــــى**
(راجـــــع يحيـــــى

◆ **اوتودمــــــــة محمد صالح التودماري الصوابي**
(راجـــــع محمـــــــد

◆ **اوتيـــــــــــك** Utique
(مدينة قرطاجية بتونس) اسست عام 1101 ق.م
فى نفس السنة التـــي اســت فيها مدينـــــة
ليكسوس Lixus قرب العرائش
وعند سقوط قرطاجة عام 146 ق. م. كانت
اوتيك لا تزال قائمة وقد قرر مجلس الشيوخ
الروماني احتلال مرساها التي استسلمت بدون
عناء فانصاعت قرطاجة بعدها
(تاريخ المغرب ـ عبد العزيـــز بنعبـــد الله
ج 1 ص 50)

◆ **اوتيمـــــــــــن** Euthymène
رحالة فرنسي للمغرب منـــذ 2.200 ســـنـــة
يرى بعض المؤرخين ان تاريـــخ العلاقـــات
المغربية الفرنسية يبتدىء منذ ازيد من 2.200
سنة بالرحلة التي قام بها رجل من مرسيليـــا
يدعى (أوتيمن) Euthymène والتـــــي
اوصلته منذ القرن الرابع قبـــل الميـــلاد الى
السنغال مارا بالسواحل الاطلنطية للمغرب بل
ان البعض حدد فترة هذه الرحلة تقريبا بيـــن
القرن السادس والنصف الثاني للقرن الرابـــع
قبل الميلاد وكان القرطجيون قد بداوا منذ هذا
التاريخ يسمحون للاجانب بالوصول الى المحيط
الاطلنطيقي ولكن زاد الامر غموضـــا ان نـــص
رحلة (أوتيمن) ضاع ولم ينقل عن قطعة واحدة

منه عدا مؤرخين امثال اثيني وسينيك وبوتارك
وليدوس ونجهل حتى المواضع التي بلغها الرحالة
فى الساحل المغربي الذي يزعم انـــه وصل الى
ينابيع نهر النيل (ولعله يقصد النيجر) ولـــم
تكن للرحلة صبغة علمية ويظهر أنها اتسمـــت
بطابع تجاري لانها استهدفت تأسيس مراكـــز
اقتصادية مع البحث عن فضة الاطلس الكبير
الذي كان يدعى آنذاك جبل الفضة وكذلـــك
للبحث عن ذهب السودان الذي حصل عليـــه
القرطجيون فى جزيرة « سيرني Cerné
ومعلوم ان الذهب والفضة وجلود الفرو والعاج
كانت تستصدر من افريقيا طوال العهود القديمة
الا ان استطلاعات الرحالة الفرنسي اصطدمت
بدون شك بما كان يتمتـــع بـــه الفينيقيـــون
والقرطجيون من احتكار للتجارة مع المغـــرب
وللحفاظ على مكسبهم كصلة وصل بينه وبين
دول البحر المتوسط فلذلك لم يسجعوا هـــذا
الرحالة على التمادي فى رحلته التي اخفقت
على ما يظهر ولعل هذا هو سبب عدم وصول
معلومات عنها وعدم ظهور اسم « أوتيمن » بين
الاعلام الرحالين فى العصور القديمة كمواطنه
Pithéas
واذا صدقنا المؤرخين علمنا ان القرطجييـــن
كانوا متمسكين بمبدئهم لانهم ذهبوا فى القرن
الثالث قبل الميلاد الى حد اغـــراق جميـــع
المراكب الاجنبية المتوجهة نحو « اساطيـــن
هرقـــــل » (اي بوغـــاز جبـــل طـــارق)
(راجع كزيل Gsell فى كتابه « التاريـــخ
القديم لافريقيا الشمالية » م 1 ص 461)

— Camille Julian, Histoire de la Gaule, t. I, 3e édit. — Paris, 1914 (pp. 416-419)

— Stéphane Gsell
Histoire ancienne de l'Afrique du Nord t. I, 3e édit., Paris, 1921 (p. 511)

2) Connaissances géologiques des Grecs sur les côtes africaines de l'Océan, in mémorial Henri Basset, — Paris, 1928 (p. 297).

— Jérôme Carcopino, le Maroc antique, 2e édit., Paris, 1948 (p. 60)

— S. Gsell, Hérodote, textes relatifs à l'histoire de l'Afrique du Nord, Alger, 1915 (pp. 210-211).

— Besnier, Géographie ancienne du Maroc, in archives marocaines, I, 1904, p. 306.

— R. Thouvernot, la côte océanique du Maroc, ce qu'en ont connu les anciens Rabat, 1949 (p. 8).

◆ **أوجـــــــدام (ربـــاط ...)**
(راجـــع ربـــاط)

◆ **أوجفـــــــت**
(مدينـــة بشنقيـــط
الوسيـــط ص 432

◆ **أوحمـــو (محمد) نجل القائد موحى أوحمو**
(مقـــاوم بالمغـــرب)
(راجـــع محمـــد)

◆ **أوداغشـــــت**
مدينة افريقية دارسة كانت تقع حسب البكري بين السودان وسجلماسة ويرى بارث انها ربما كانت بين درجة الطول العاشر والحادي عشر غربا ودرجة العرض الثامن عشر والتاسع عشر شمالا على بعد غير كبير من القصر وبركة أي جنوبي غربي مركز تيدجيكجة بموريطانيـــا وكان سكانها فى القرن الخامس حسب البكري من عرب المغرب وافريقية وبرابرة لواتة وزناتة ونفوسة ونفزاوة وربما حتى الزنوج وكانـــت محاطة بالحدائق والنخيل وحافلة بالمساجـــد والمعاهد والدور الانيقة والاسواق العامـــرة وكان التبر هو عملة المبادلة وقد بدات تنهار فى عهد الادريسي لان مواردهـــا اقتصـــرت على تربيـــة الجمـــال

— R. Mauny, les Ruines de Tegdaost et la question d'Aaoudaghost. (notes af-

— P. Lafourgue, notes sur Aoudaghost ricaines — I.F.A.N. — oct. 1950. (Bull soc. géog. Oran, 1943).

وقد كتب عنها صاحب معجم البلدان عن ابـن حوقل ما يلي « دون لمطة من بـــلاد المغرب تامدلت وعلى جنوبها اودغست مدينـــة وعلى سمتها فى نقطة المغرب أوليل وهي مدينـــة لطيفة أشبه بمكة بين جبلين جنوبي سجلماسة أهلها مسلمون يقراون القرءان ويتفقهون ولهـم مساجد وجماعات اسلموا على يد المهدي عبيد الله كانوا كفارا يعظمون الشمس
راجع ايضا كتـــاب « مـــراكش ص 30) لصاحبـــه دوفيردان)

◆ **الاودايـــــة**
احـــدى جماعـــات حـــوز مـــراكش

◆ **اودايـــــة**
قبيلة بالمغرب وهي جمع واد وكذلـــك أوداء واودية أو اوداه (لغة طيء فى قلب همزة هاء فى أوداء) وقد صحفت الى اوادية ونبـــه ابن سيدة على ذلك وذكر ان صوابـــه الاودايـــة وقد قال الشاعر

اما تريني رجلا دعكايـــة
اقطع الابحـــر والاودايـــة

وهم ثلاثة ارحاء رحى أهل السوس ورحـــى المغافرة ورحى الودايا التي يطلق اسمها تغليبا على الجميع وسبب اثبات الودايـــا فى ديوان الجندية ما وقع للمولى اسماعيل مع أبي الشفرة (راجـــع أبـــو الشفـــرة)
وكان فريق منهم فى الجيش الاسماعيلي يرابط فى ارباض فاس وبعد ثورتهم عام 1248 هـ / 1832 م نقلوا الى العرائش وتسلفات
ومن امثلة ما قام به الاودايا بفاس فى عهـــد المولى سليمان عام 1235 هـ / 1819 م نهبهم حارة اليهود وانتهاك الاعراض وتقتيل الاطفال وسبي النساء وحفر البيوت بحثا عن الدفائـــن ثم كروا على أهل فاس فاستاقوا سرحهم فغلق أهل البلد الابواب واوقعوا بمن فى المدينة من الادوايا وحمل الناس السلاح واجتمع أهل الحل والعقد فعينوا من يقوم بأمرهم فقدم اللمطيون الحاج احمد الحارثي وأهل العدوة قدور المقرف وأهل الاندلس عبد الرحمن بن فارس فضبطوا البلد فعاد جماعة من أعيان الاودايا والتزمـــوا برد ما نهبوه فهدات الفتنة وكتـــب فى هـــذه الاحداث قصائد ساق الناصـــري بعضهـــا الاستقصـــا ج 4 ص 24 و ص 156)
وعلي ابو شفرة هو قائد الاوداية أيام المولـــى اسماعيل وهو صحراوي من النازحين الى حوز

مراكش حيث نقله السلطان الى مكنـــاس على راس احدى فرق الحاميتين بفاس ومكناس

— جيش الاوداية فى عهد المولى عبد الرحمن
الاستقصـــــا ج 4 ص 187

— اعراب الترجمان عن قصة الاودايـــة مـــع مولانا عبد الرحمن لعبد الحفيـــظ الفاسي بالخزانـــــة الفاسيـــــة
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 65 (خ)
(الوثائـــق المغربيـــة ج 10 ص 141
بوابة الاودايـــة (رحـــى اهـــل ســـوس)

— André Durcos.

— R. Montagne, Les Berbères et le Makhzen.

— قصبـــة الاوداية بناهـــا تاشفيـــن المرابطي
ابن عذاري ج 3 ص 20 طبعة الرباط / الحلل الموشية (ص 112) / تاريخ تطـــوان ج 1 ص 217

— قصر بني تاودة فى مصب ابي رقراق وهـــو قصبـــة الاودايــــة
كتاب الجغرافية لمحمد بن ابي بكر الزهـــري (دمشـــق 1968) ص 192)
كان يوجد فى محل المهدية بـــرج الاودايـــة ولعله عتيق من عهد الرومان او هـــو قصبـــة تاشفيـــــن المرابطـــــي
قصبة الاوداية لابي جنـــدار خـــع 1047 / مقدمة الفتح من تاريخ رباط الفتح لبوجنـــدار الرباطي 1345 ص 39

— والمهدية المجاورة لمدينة سلا (المن بالامامـــة ص 444) هي قصبة الوداية وقد سماها عبد المومن مهدية متاع بن مليح وبها دار الخليفـــة ص 446) معجم البلدان / صبح الاعشـــى ج 5 ص 169 / الحلل الموشية ص 112
كان ابو حفص عمر المرتضى واليا من قبـــل السعيد علي بن المامون بن المنصور على قصبة رباط الفتح فبويع خليفة بعد وفاة السعيـــد عـــام 646 هـ / 1248 م
(الاستقصـــــا ج 1 ص 205)
الاوداية واسبانيا — هسبريس (1 — 2) 1955

— وابن الكعاب محمد الاودي هو احـــد افـــراد « البعثة العلمية الى فرنسا فى عهد الحســـن الاول عـــام 1292 هـ / 1875 م »
ويوجد كتاب فى لاموضوع يقع فى مجلد عند الاستاذ محمد بن الحسن الوزاني
د م = 1522

— ابن مزين محمد بن ابراهيم الاودي تلميذ الامام مالـــك وقاضـــي الجماعـــــة بقرطبـــــة (183 هـ / 799 م)
النفـــح ج 3 ص 269

— ابن وجاد الاشبيلي بن احمد بن احمد (بن وجاد) الازدي ابو الحسن
لعله حفيد ابن وجاد الذي اشار اليه ابن صاحب الصلاة كمالك لما حوالي قصبة الودايا
صلة الصلة لابن الزبير — الرباط 1938 ص335
المـــن بالامامـــــة ص 447
التكملـــــة لابن الابـــــار

— ابـــو عـــزة بن عبـــد الواحـــد الاودي
سلـــوة الانفـــاس ج 3 ص 215

— ابو الفضل الطاهر بن محمد بن عبد الســـلام ابن الحاج الاودي الفاسي (1362 هـ / 1943 م)
له الاستبصار فى عجائب الامصار والارضين والجبال والانهار الخ تكلم فيه على جغرافية العالم وجل عواصم المغرب وحوادثه قبل الحماية وقد الفها بأوربا وبعث نسخة منها وهو بمدرسة بباريز الى جلالة الحسن الاول عام 1300 هـ / 1882 م
نسختان بالخزانة الاحمدية وخزانة ادريس ابن الماحي الادريسي د م = 26

— احمد الريفي قائد العدوتين هو باني سور مولاي الرشيـــد بالاودايـــــة بالربـــــاط
تاريـــخ الرباط كايي Gaillé (ص 377)

— الاودي الجراري ادريس بن حمان بن العربي والـــي وجـــدة
(الاستقصـــــا ج 4 ص 178

— الربوطي محمد بن علي بن محمد الاودى
(استوطن فاسا وسبتة)
فهرسة عياض ص 35

◆ **اودي (فـم ٠٠)**
احدى جماعات دائرة واويزغت
(عمالة بني ملال)

◆ **أوراس (جبل) بالجزائر**
هو امتداد للاطلس الشرقي الصحراوي وتبلغ مساحته ثمانية آلاف كلم مربع وتتخلل سلاسله وديان عبدى والابيض الشارعة نحو الصحراء بواسطة خلجان ضيقة وقد ظل الجبل منعزلا عن الحفصيين والاتراك بينما تأثر بالاباضية وقد ورد في دائرة المعارف الاسلامية (طبعة 1960 ج 1 ص 793) انه ابتداء من القرن العاشر الهجري اي السادس عشر الميلادي توارد على الاوراس دعاة من اقصى جنوب المغرب طبعوا الاسلام بهذه الناحية بالميسم الذي احتفظ به الى عام 1935

— Col. de Lartigue — Monographie de l'Aurès, Constantine, 1904

— P. Rognon, la basse vallée de l'oued Abdi (Travaux de l'Institut de recherches sahariennes 1954.

— G. Marcy, cadre géographique et genre de vie en pays Chaouia (Educ. algérienne, 1942)

— H. Busson, les Vallées de l'Aurès (Ann. de géogr. 1900)

—G. Mercier, Mœurs et traditions de l'Aurès, (Journal Asiatique, 1900)

— G. Rozet, l'Aurès, escalier du désert, Alger, 1934.

S.T. Ferdinard G. Surdon, Institutions et Coutumes des Berbères du Moghreb, Tanger Fès 1938 (p. 406)

— M. Gaudry, La Femme Chaouia de l'Aurès, Paris 1929.

وقد وصف صاحب الاستقصا اورايس) (ج 2 ص 100) نازله سليمان بن داود عامل ابى عنان المريني بجبل طارق عام 759 هـ / 1357 م بأمر من السلطان الذي كان بتلمسان يراقب سير الحركة وكان الانقضاض على الجبل من بسكرة فاقتضوا جبايته وشردوا خصوم السلطان من اهل الذواودة

◆ **أورانيوم الفوسفاط**
اسفرت التنقيبات التي قام بها عام 1977 خبراء (مكتب الابحاث والمساهمات المعدنية) عن علامات لوجود (الاورانيوم) بمنطقة (ملوية العليا) شرقي (زايدة) ومنطقة الاطلس الكبير الممتدة من مراكش الى (وافكا وتتجه النية الآن خلال عام 1977 الى بناء مصنع فى آسفي لاستخلاص الاورانيوم من الفوسفاط خلال مرحلة صنع الحامض الفسفوري

◆ **الاوراوي محمد الطاهر العزوزي**
(راجع ابن الحارثي)

◆ **الاوراوي محمد بن محمد الرباطي**
(راجع محمد)

◆ **اوربا والمغرب**
تبلور الاتصال خاصة منه العهد الموحدي فقد كتب ابو يوسف المريني عام 681 هـ / 1282 م الى ملك فرنسا فيليب الثالث لحمله على الاتيان الى اسبانيا للثأر لشرف وكرامة الفونسو العاشر الذين مس بهما ولده الدون سانش كما وجه تصريحا (ما زال اصله غميسا فى الوثائق الفرنسية وقد نشره ساسي Sacy فى مذكرته) Académie des Inscriptions,, T. 9, p. 490
يوضح فيه أنه لا شك فى كون ملك فرنسا مستعدا مثله للقيام بما يراه واجبا مبرزا اخلاصه فى هذا العمل النزيه الرامي الى اصلاح وتقويم عمل شنيع فى كل الاديان » ثم يزيد السلطان قائلا « لقد انطلقنا من ولايتنا رغم عدم وجود معاهدات بيننا وذلك دفاعا عن حقوق ملك اسبانيا واعتبارا للامر المقيت الذي حصل وقد ورد فى كتاب (الموحدون) لميلييي (ص 159) أنه يجب الاعتراف بأن الملوك الموحدين لم يكونوا غير جديرين بأنهم قد سبقوا على المسرح الدولي قادة امثال فريديريك الثاني Frederic II وسان لوي Saint Louis وسان ـ فرديناند

اما اوربا واطماعها فى الصحراء فقد كان عام 1825 م / 1241 هـ سنة قحط فى المغرب لانعدام المحاصيل الزراعية فاضطر المغرب الى جلب ازيد من خمسة عشر الف طن من القموح بما قدره حوالي سبعة ملايين فرنك بسعر ذلك الوقت وتفتح آنذاك عهد جديد امام المغرب فخرج عام 1826 من العزلة التي اضطر الى القبوع فيها خلال الربع الاول من القرن الماضي فاغتنم حاجات أوربا وارتفاع الاسعار ووفرة المحاصيل عامي 1829 و 1830 فسمح المخزن بتصدير فاضل انتاجه لتعديل اوضاعه المالية وتحقيق التوازن فى ميزانه التجاري وصادف ذلك عهد انبثاق الثورة التقنية بأوربا والنظام الراسمالي وطمع الغرب فى استغلال موارد افريقيا لا سيما وقد تفتحت السوق المغربية بتضخم تجارة الاصواف نظرا لمكننة صناعة النسيج وتزايد الطلب فى الاسواق الاوربية للمواد الاولية الافريقية ويكفي ان نعلم ان انفتاح المغرب الاقصى على اوربا برهن عن حسن نيته وعن ارادة التعاون حيث ارتفعت نسبة الصادرات المغربية الى فرنسا من الصفر عام 1831 الى 78 فى المائة مما كانت تصدره افريقيا الشمالية الى فرنسا عام 1836 من الاصواف فقط

ولا يخفى ان هذه الفترة كانت فترة انطلاق الغزو الفرنسي للجزائر ومعركة ايسلي والتمهيد لمعاهدتي طنجة ولالة مغنية عام 1845 م

وكانت موارد المغرب آنذاك من الضخامة والثراء ما ادى الى تقديرات خيالية اكدتها احصاءات قام بها رحالون غربيون عام 1859 أوصلوا فيها رؤوس قطعان الماشية الى 48 مليونا عدا بقية السوائم ومعنى ذلك ان ثروة المغرب الصوفية بلغت مستويات اذكت مطامح الكثير فانضاف الى زبناء المغرب التقليديين وهم الاسبان والانجليز والفرنسيون عناصر جديدة مثل البلجيكيين الذين اسسوا بطنجة قنصلية عامة ووقعوا مع المغرب عقدا تجاريا عام 1839 وارسلت مملكتا السويد والنرويج سفارة عام 1837 سبقتها معاهدة سلام وصداقة عام 1836 بين المغرب والولايات المتحدة

وبدات الصحراء المغربية تجتذب المطامح ففكرت الولايات المتحدة فى تأسيس مركز تجاري بجنوب المغرب بالاضافة الى قاعدة بحرية فى احدى جزيرات المغرب بالمتوسط كما انطلقت كل من اسبانيا وفرنسا هذه باحتلال الجزائر والاطلال على الصحراء والاخرى باثارة حرب تطوان عام 1860 والضغط على السلطان لفرض وجهة نظرها فيما زعمت امتلاكه فى سانطا ــ كروز الخ

— اوربا والمغرب حسب رحلة هانس ستادن الالماني Hans Staden الى اكادير عام 1547 م / 954 هـ
دوكاستر ق 1 السعديون ـ البرتغال م 4 ص211

A.G.P. Martin — Le Maroc et l'Europe, Paris, Leroux 1928 (146 p.)

J.-L. Miège : la pénétration européenne au Maroc, 1830-1894, Rabat(1960 (3 vol.)

J.L. Miège — Le Maroc et l'Europe (1830-1894) — P.U.F., Paris, 1963 (4 vol.)

— المغرب فى السياسة الاوربية (سيمونس ــ كلارك دكتوره ــ جامعة كلارك 1951 (423 ص)

— تاريخ مدينة الرباط ــ كايبي م. 1 ص 227

◆ **اوربة**

مدينة قرب زرهون بناحية مكناس (افتتحها موسى بن نصير عام 84 هـ / 703 م
شذرات الذهب (ج 1 ص 93)
تاريخ ابن خلدون ج 6 ص 145

◆ **اوربة**

مدينةبالاندلس وهي قصبة كورة جيان ذكر صاحب فرحة الانفس فى أخبار الاندلس انها تسمى اليوم الحاضرة وذكر ابو طاهر الاصبهاني انها من قرى دانية منها محمد بن عبد الرحمن بن غالب الحضرمي الاوربي

◆ **اوربة**

شعبة ولد اورب بن برنس اميرهم هو سكرديد توفى عام 71 هـ / 690 م بعد ما ولي عليهم ثلاثا وسبعين سنة وهم الآن بناحية تازة
ومن الاوربيين عبد الله بن محمد بن عبد الله

الفاسي قاضي الجماعة بفاس
الجذوة ص 237 / سلوة الانفاس ج 3 ص 301
نيل الابتهاج ص 125
وكذلك محمد بن الحسين الصغير الاوربي
(راجع الصغير)
وابن خزر يخلف الفاسي المفتي
(راجع ابن خزر)

◆ **اورفجومة (قبيلة بربرية)**
تاريخ افريقيا الشمالية(لاندري جاليان ص 332)

◆ **اوركة (اداوتنان)**

◆ **الاوروبس** Orobe (قطنية قريبة من الجلبان) انتج المغرب منها 261.500 قنطار عام 73 – 1972 و 320.200 قنطار عام 74 – 1973 و 361.500 قنطار عام 75–1974

◆ **اوريبل (ءايت ..)**
احدى جماعات دائرة الخميسات
(عمالة القنيطرة)

◆ **اورير (ءايت ..)**
احدى دوائر عمالة مراكش تضم عدة جماعات منها دمنات واباشو وأبادو وآيت تامليل وواولى وتيغدوين وسيدي عبد الله غيات وزرقطن وايمليل وآيت ماجطن واغمات وتازارت وتيديلي فطواكة وتيدلي مسفيوة وتيغنى والتوامة

◆ **اورى (بنو)**
قبيلة بالشاوية
(راجع ابراهيم بن محمد الاوراوي)

◆ **اوريط** Oreto
(بالاندلس)

◆ **اوريكة**
احدى جماعات حوز مراكش
(راجع اغمات)

◆ **اورية** Oria
مدينة بولاية المرية
معيار الاختيار – طبعة شبانة ص 107

◆ **اوريولة** Orihiela
حصن بالاندلس بينه وبين الش أو الج (Elche) 28 ميلا
الروض المعطار ص 34

◆ **الاوزاعي**
امام أهل السنة له مذهب كان له صيت بفاس هو والمذهب الحنفي قبل القرن الرابع الهجري وقد نشر الامير شكيب أرسلان كتاب « محاسن المساعي فى مناقب الاوزاعي » غفلا من اسم المؤلف حيث أكد فى مقدمته انه لم يهتد الى هذا المؤلف وقد ورد فى الضوء اللامع (السخاوي ج 2 ص 72) أن مؤلفه هو شهاب الدين احمد بن زيد الحنبلي المتوفى عام 870 هـ / 1465 م وقد أعلنت الرسالة المصرية فى آخر اعدادها أن بعضهم شاهد فى فهرس دار الكتب المصرية نسخة من محاسن المساعي منسوبة الى الحافظ ابن حجر
راجع كتاب الشيخ طه الراوي فى الاوزاعي (طبعة دار صادر – بيروت)
قال مالك فى الاوزاعي « كان الاوزاعي امام اهل زمانه » وجاء فى التذكرة التيمورية نقلا عن طبقات الشافعية للسبكي « كان القضاء بمصر للمالكية وفى الشام للاوزاعية الى ان ظهر فقه الشافعية » وجاء فى كتاب خطط الشام لمحمد كرد على انه عمل بمذهب الاوزاعي فى الشام نحو مائتي سنة ويقول عياض فى ترتيب المدارك (ج 1 ص 66) : « واما اهل الاندلس فكان رأيهم منذ فتحت على راي الاوزاعي الى أن رحل الى مالك زياد بن عبد الرحمن وقرعوس بن العباس والفاز بن قيس ومن بعدهم فجاءوا بعلمه وأبانوا للناس فضله واقتداء الامة به ودرس مذهبه الى ان اخذ امير الاندلس اذ ذاك هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ابن عبد الملك بن مروان الناس جميعا بالتزام مذهب مالك وصير القضاء والفتيا عليه وذلك فى عشرة السبعين ومائة بعد الهجرة فى حياة مالك رحمه الله وشيخ المفتين يومئذ صعصعة بن هشام أمام الاوزاعية وراويتهم وقد لحق به من أصحاب مالك عدة فالتزم الناس بها من يومئذ هذا المذهب وحموه بالسيف عن غيره جملة »

وذكر محمد كرد علي فى مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (مجلد 20 ص 391) :
اشتهر من ارباب المذاهب الدينية من عاضد الملوك دعوتهم ومن هام من العوام بها وهضمتها نفوسهم وهناك مذاهب جماعية لا تقل عن غيرها شأنا كمذهب الظاهري والاوزاعي والطبري ضعفت شهرتها اذ لم تجد لها من يعضدها من الملوك ولا من يهيم بها من الخاصة او العامة كما وقع لمذاهب الحنفية والشافعية والمالكية والحنابلة اوسع مذاهب اهل السنة انتشارا
وقد ورد فى الزرقاني على الموطأ ج 1 ص 4 منسوبة الى عبد الرحمن بن مهدي المتوفى عام 198 هـ « سفيان الثوري امام فى الحديث والاوزاعي امام فى السنة وليس بامام فى الحديث ومالك بن انس امام فيهما جميعا »
الف ابو يوسف فى الرد على الاوزاعي انتصارا لشيخه ابى حنيفة واثبت الشافعي ذلك فى الام ،وللاوزاعي كتاب السير رد فيه على ابي حنيفة فى 35 مسألة حربية (القانون الدولي العام) فلذلك رد ابو يوسف وانتصر الشافعي لاكثر ما جاء فيه للاوزاعي (الجزء السابع من الام)

◆ **اوزال**

الحوض المشهور بالجنوب ينتسب اليه محمد ابن علي بن ابراهيم الهوزالي السوسي
له كتاب حول أوزال
(خع = 1097 د)

◆ **اوزقور**

بلد سكنه بنو موسى من ربضية الاندلس
(المغرب للبكري ص 155)

◆ **اوزوض**

احدى جماعات دائرة ازيلال (عمالة بني ملال)
وكانت تسمى تابية

◆ **اوزريفت (وادي ..)**

أحد روافد وادي الخط الذي هو امتداد لوادي الساقية الحمراء وهو نابع كنهر الخط من جبال زمور

◆ **اوسرد**

قرية قديمة فيها آبار ومركز عسكري اسباني وتقع على الحدود الموريطانية جنوبي شرق الداخلة (مسافة 600 كلم)
وهي من مدن الساقية الحمراء يبلغ عدد سكانها حسب احصاء عام 1975 الفا وثمانمائة نسمة

◆ **اوسكار لانز** Oskar Lenz

رحالة الماني قام بجولة فى المغرب منذ عام 1880 م / 1298 هـ تحت اسم مستعار هو الحكيم عمر بن علي
(راجع المانيا)

◆ **اوسيرت (بئر ...)**

اعظم عين فى وادي الذهب تمر بها القوافل التجارية واهم مرحلة فى وسط الخط الواصل شرق الصحراء وغربها ،وتتدفق مياه هذا البئر من قمة يبلغ ارتفاعها 580 م

◆ **اوصليم بني واوم غي**

حصن مرابطي يقع فى بلاد جلاوة احتله ابن تومرت
نظم الجمان لابن القطان ص 93 وما بعدها ـ تحقيق محمود مكي / البيذق ص 132

◆ **اوطا بوعنان**

احدى جماعات دائرة تاونات (عمالة فاس)

◆ **اوطات**

احدى جماعات دائرة ميدلت (قصر السوق)
وكانت تعرف بايت ازدك

◆ **اوطاط الحاج**

احدى جماعات دائرة كرسيف (اقليم تازة)
دوكاستر ـ السعديون ـ س. ا. ـ م 2 ص 283

◆ **اوطاق**

بمعنى خيمة من المعربات التركية
المعربات والمصطلحات
مجلة المجمع العلمي العراقي م 8 ص 64 (1330 هـ / 1961 م)

◆ **اوعامو محمد التيزنيتي**
المعسول ج 13 ص 199

◆ **اوعبو محمد الهشتوكي**
المعسول ج 8 ص 232

◆ **الاوفاق**
صناعة تدخل فى علم الحروف وتكسيرها وقد كتبت فيها مصنفات منها

— فى المشرق « شمس الآفاق فى علم الحروف والاوفاق » خم = 2394 – 2631 لعبد الرحمن بن محمد بن علي بن احمد الحنفي

— « تذكرة المشتاق فى علم التكسير والاوفاق » للحاج علي التطواني
(خع 2439 د)
وصناعة الاوفاق » لابن البنا احمد بن محمد الازدي المراكشي

◆ **اوفران**
(راجع ايفران)
دوكاستر – السعديون (س. ا.) م. 3 ص 700

◆ **الاوفقير صالح**
المعسول ج 2 ص 11

◆ **الاوفقير علي بن صالح**
المعسول ج 2 ص 68

◆ **أوفوس**
احدى جماعات دائرة آرفود (عمالة قصر السوق)

◆ **الاوقاف او الاحباس**
تتسم الاوقاف بأهمية كبرى نظرا للدور الديني والاجتماعي الذي قامت به منذ انبثاق فجر الاسلام لهذه الديار فقد تذرع المغاربة بشتى الوسائل لتركيز الفكر الاسلامي وضمان ازدهار المسلمين فى آن واحد بواسطة « رباع » توقف على المؤسسات الدينية والاجتماعية وقد ساهم الملوك والشعب معا فى هذه الحملة الدينية الاسعافية

واذا رجعنا الى دفاتر الاحصاء والعقارات الحبسية فى جميع انحاء القطر لاحظنا امتلاك الاوقاف لجزء من أجود الاراضي العمرانية والزراعية وحتى السوائم الوفيرة وقد وقع تفويت جانب كبير من هذه الاراضي الخصبة والاملاك المهمة ابان الحماية ولا تزال صكوك تحبيسها موجودة الى الآن فيما يسمى بسجلات الحوالات الحبسية وعددها نيف وخمسون بخصوص فاس وحدها وهي دفاتر تعطينا صورة عن تطور الاقتصاد العمراني والاحصاء الديموغرافي والاجتماعي بالعاصمة الادريسية ويوجد مثيل هذه السجلات فى نظارات الاحباس بمختلف الحواضر والقرى وينتظر أن يستفيد الباحثون من هذا التراث الغميس بعد ترتيبه وتمحيصه

وقد تبلور الاتجاه الحبسي خاصة منذ عهد المرينيين حيث اقام أبو يوسف المارستانات للغرباء والمجانين وأجرى عليها النفقات وخصص لها الاطباء وبنى المدارس ورتب فيها الطلبة لقراءة القرءان والعلم واجرى فى المرتبات والمنح وبنى الزوايا فى الفلوات واوقف لها الاوقاف الضخمة ضمانا لايواء عابري السبيل وذوي الحاجات (الذخيرة السنية ص 100) وسار الملوك بعد ذلك على منوال حثيث فى هذا النهج الجديد حتى انشأ ابو الحسن فى « كل بلد من بلد المغرب الاقصى وبلاد المغرب الاوسط (الجزائر) مدرسة » فقامت مؤسساته الاجتماعية فى تازا ومكناس وسلا وطنجة وسبتة وانفا (الدار البيضاء الحالية) وازمور وآسفي واغمات ومراكش والقصر الكبير وتلمسان وعاصمة الجزائر (المسند الصحيح الحسن لابن مرزوق ص 35 – مجلة هسبريس Hesperis عام 1925)

ولم تكن اية مدينة من مدن المغرب لتخلو من عائلات خصصت قسطا من أملاكها للاسعاف الاجتماعي وهي (الاوقاف المعينة) على توزيع الطعام كالخبز مثلا الذي كان يوزع اسبوعيا أو الى هذا الاستعمال الحسن الوزان ايضا
يوميا حسب اهمية الارباع هذا علاوة على الاحباس المرصودة للمساجد والمرستانات ومعاهد التعليم التي كان يتعيش منها عدد كبير

من المستخدمين زيادة على رواتب العلماء ومنح الطلبة

واذا اعتبرنا ان كل مدينة كانت تتوفر داخل كل حي من احيائها على عدة مساجد بلغت المئات احيانا بأوقافها لمسنا ضخامة الثروة الحبسية في المغرب ويكفي ان نعلم أن في فاس وحدها احصي زمن المنصور والناصر الموحدين 785 مسجدا و 42 دارا للوضوء و 80 سقاية عمومية و 43 حماما (زهرة الآس ص 33) وكلها حبسية ولاحظ ابن القاضي في الجذوة (ص 28) ان هذا العدد من المساجد تزايد في القرن العاشر (أي العصر السعدي) حيث بلغ عدد الحمامات وحده ثلاثة وتسعين

وكانت هنالك أوقاف من نوع خاص في كل من المغرب والاندلس فقد ذكر صاحب (نشر المثاني ج 1 ص 20) ان من احباس (جامع الاندلس) بفاس اموالا رصدت لقراءة التفسير بالفخر الرازي وباقي كتب التفسير وقراءة صحيح مسلم وابن الحاجب وصغرى السنوسي ورسالة ابن ابي زيد القيرواني ونظم ابن زكري (ج 1 ص 38) واستيفاء الحافظ ابن حجر على صحيح البخاري (نيل الابتهاج ص 169) بل كانت هنالك أوقاف خصصت ارباعها لايواء العروسين الفقيرين مدة الزفاف في منزل مؤثث وتجهيز العروس المعوزة وأوقاف الاواني المكسرة وتعهد وتغذية الطيور (مثل كدية البراطيل بفاس) وذلك بالاضافة الى تأسيس الاسوار والقناطر والقنوات والسهر على الاشغال الحضرية والقروية التي اصبحت الآن من اختصاصات البلديات

ومن الاوقاف الخاصة غابة الزيتون التي اوقفها العلامة عبد العزيز الورياجلي مفتي فاس وخطيب القرويين (880 هـ / 1475 م) على المنادى بعد اقامة الصلاة بكلمة « عدلوا الصفوف رحمكم الله »

ويرى عمر المجيدي في كتابه حول ابن عرضون (خ ص 204) وسعيد اعراب (الميثاق - عدد 58) أن ابن عرضون هذا هو أول من نظم الاوقاف بشمال المغرب حيث احصى أملاك الاوقاف الشفشاونية وما حولها من القبائل ودونها بخطه في سجلات خاصة وجعل على كل مسجد ناظرا يطوف على رباعه وأملاكه ويتأكد ذلك بما ورد في ملحق حوالة جامع الكبير بشفشاون ص 146 وتوجد دواوين تضمنت 807 صحيفة وفيها اكثر من الف وثيقة كلها بخط ابن عرضون وهي محفوظة بنظارة شفشاون والشبه ملحوظ بين المغرب والشام فقد ذكر الخ

ذكر النعيمي (المتوفى عام 927 هـ / 1520 م) في كتابه « الدارس في تاريخ المدارس » (ج 1 ص 14) أنه كان من شروط الوقف في دمشق قراءة صحيح البخاري في ثلاثة اشهر من السنة

وتحدث ابن بطوطة في رحلته عن دمشق وأوقافها فقال « ومنها أوقاف تجهيز البنات الى ازواجهن وهن اللواتي لا قدرة لاهلهن على تجهيزهن ومنها اوقاف لفكاك الاسارى ومنها اوقاف لابناء السبيل يعطون منها ما ياكلون ويلبسون ويتزودون لبلادهم ومنها اوقاف على تعديل الطريق ورصفها لان أزقة دمشق لكل منها رصيف في جنبيه يمر عليهما المترجلون ويمر الركبان بين ذلك » ثم اشار الى وقف الاواني المتكسرة

وقد اوقف ابو عنان المريني على فداء الاسرى كما في رحلته الى الجزائر المسماة فيض العباب » لابراهيم بن عبد الله المعروف بابن الحاج

ومن اهم ما رصد في مختلف أوجه البر والاحسان أوقاف الحرمين الشريفين وخاصة في العهد العلوي بعد أن زف السلطان سيدي محمد بن عبد الله عام 1182 هـ / 1269 م كريمتيه لالة لبابة وحبيبة الاولى الى الشريف سرور امير مكة والثانية الى ولده فتدعمت الصلات بين المغرب والجزيرة العربية ووجه السلطان نجله الامير مولاي عبد السلام عام 1197 هـ / 1783 م حاملا مبلغا من المال الى فقراء الحرمين والحجاز واستمر المغرب الى اليوم في مبرته هذه يوجه كل سنة مبالغ من المال توزع على الاشراف وذوي الحاجة وكانت تبلغ مائة الف مثقال علاوة على الاوقاف المرصودة في شكل كتب علمية (الاستقصا ج 4 ص 121)

ويمتاز المغرب بصندوق حبسي للقرض بدون فائدة كان موجودا بفاس ولا تزال رباعه مسجلة فى الحوالات

الا ان الكثير من هذه الاوقاف قد ضاع قبل القرن الخامس الهجري فقد لاحظ صاحب الجذوة (ص 42) ان كثيرا من أوقاف المساجد ادخلها أهل فاس فى منافعهم أيام الخليفة يوسف بن تاشفين فرفعت القضية الى القاضي عبد الحق بن معيشة الغرناطي فتوجه الطلب على النظراء والوكلاء فى ذلك ومحاسبتهم فأبرزت المحاسبة 80.000 دينار

وقد احتفظت الادارة باستقلالها الى عهد السلطان مولاي عبد الرحمن الذي قرر ضمها الى دوائر المخزن والغى النظار الخصوصيين للمساجد والاضرحة وعوضهم فى كل مدينة بناظرين يعينهما السلطان وبذلك امكن بسط مراقبة صارمة على هذا النوع من الثروة الوطنية التي تسهر عليها الآن وزارة خاصة تعمل فى نطاق الدولة

ونظارة الاحباس او نظر الاحباس هو ـ كما قال القلقشندي (صبح الاعشى ج 4 ص 38) ـ بالنسبة للشرق التحدث فى رزق الجوامع والمساجد والربط والزوايا والمدارس من الارضين المفردة لذلك وما هو من ذلك على سبيل البر والصدقة لاناس معينين وهي المسماة بديوان الاحباس بوجوه العين

وقف الحرمين وقف أبو الحسن المريني مصحفا بخط يده على الحرم الشريف حرم مكة واخرج من خزانته أموالا عينها لشراء الضياع بالمشرق لتكون وقفا على الفقراء فيها

(الاستقصا ج 2 ص 62)

وقد حبس السلطان سيدي محمد بن عبد الله على القاهرة والاسكندرية نسخا من ابن خلدون وابن خلكان وقلائد العقيان والاغاني ونفح الطيب وتآليف ابن الخطيب (الاتحاف لابن زيدان ج 3 ص 251)

وعندما وجه السلطان المولى عبد الرحمن اولاده الامراء الاربعة لاداء فريضة الحج عام 1274 هـ 1857 م عين عشرين الف ريال لشراء حبس بمكة بعشرة آلاف وحبس بالمدينة المنورة بعشرة اخرى وكلف بذلك الحاج محمد ابن الحاج احمد الرزيني التطاوني الذي كان مصحوبا بالحاج محمد أبي جنان البارودي التلمساني

(الاستقصا ج 4 ص 208)

وكان بعض انواع الاوقاف بفاس مخصصا لاغراض تخص المدينة كنقل الازبال واضاءة البلد وجمع الفيران مقال تعويض على كل فار ميت وصيانة دار تجعل رهن اشارة «العرسان» لقضاء اسبوع العسل وقد تهدمت هذه الدار عام 1903 م هذا بالاضافة الى أوقاف مخصصة للتدريس

— وقف للديوك الامير علم الدين سنجر (المتوفى عام 699 هـ) كان جعل وقفا يختص بالديوك التي تكون فى سطح الجامع فى مكان مخصوص بها وزعم أن الديوك تعين الموقتين وتوقظ المؤذنين فى الاسحار وضمن ذلك كتاب وقف فأبطله السلطان (الدارس فى تاريخ المدارس ج1 ص67)

— حبس نور الدين محمود ارضا فى دمشق لتكون مأوى للحيوان الهرم يرعى فيها حتى يموت

— وقف للسلف ذكر ميارة فى شرح منظومة العاصمية ج 2 ص 260 ط. فاس 1299 هـ « وقد ذكر لنا انه كان بقيسارية فاس دراهم نحو الف أوقية محبسة بقصد السلف فكان من يردها يرد بعضها نحاسا ويمتنع من تبديله فما زال الامر كذلك حتى اندرست »

واول خزانة وقفت بالمغرب هي خزانة مدرسة أبي الحسن الشاري بسبتة (رجع سبتة)

— وقف المغاربة برباط الموفق بمكة كانت قد حبست بها جملة كتب مغربية كرحلة ابن رشيد السبتي الفاسي «ملء العيبة» كما شاهد ذلك أبو سالم العياشي (جهد المقل للمنـاوي ـ مخطوط)

— الامتناع من النظارة امتناع الشامي من النظارة بفاس وسجنه سبعة أشهر واجابته مع اشتراط ان لا يتعرض له قاض ولا وال لان الاحباس كلها حازها اللصوص والاشراف ايام الفترة .. وقد

رد الاوقاف كلها (الاتحاف لابن زيدان ج3 ص39) وكانت تسند الى علماء مثل احمد بن الشيخ اللمطي من رجالات القرن العاشر الهجري (الجذوة ص 66)

— الوقف (الاتحاف لابن زيدان ج 3 ص 39)
تقاييد لاحمد القصري حول الاوقاف (خم = 5483)

— الاحباس فى المغرب واعمالها فى خلال ثلاثين سنة مع ترجمتها للفرنسية
ط. على الحروف بالرباط ص 51
البيان المغرب لابن عذاري (ج 2 ص 246)
مجلة الوثائق المغربية ص 192 (عام 1907)
(نظام المالية المغربية)
اسبانيا المسلمة ص 71 و 84 و 162

— املاك الحبس فى المغرب 1946

— الاحباس فى المغرب واعمالها فى 30 سنة المطبعة الرسمية — الرباط 1943 للشيخ محمد المكي الناصري

— الطراز المنقوش فى محاسن الحبوس للبخاري المكي محمد بن عبد الباقي (خع = 1898 د) (66 ورقة)

— « تاليف فى الوقف » (خم 6821) للحطاب يحيى بن محمد بن محمد المالكي

— الحوالة الحبسية
« حوالة احباس القرويين بفاس »
(خع = 23)
(راجع الحوالات الحبسية الفاسية بوزارة الاوقاف 53 حوالة)

— حبس البخاري بالقرويين
كان الشيخ عبد الواحد الونشريسي الذي قتل عام 955 هـ / 1548 م يقرا صحيح البخاري بجامع القرويين بين العشائين وينقل كلام ابن حجر فى فتح الباري ويستوفيه لانه شرط المحبس (الاستقصا ج 3 ص 11)

— حبس على الحديث
(شرح ابن حجر) بعباس
(النيل ص 169)

— كراسي العلم المحبسة
(نشر المثاني ج 1 ص 20 و 38)

— رسالة من السلطان مولاي سليمان الى ابن اخيه مولاي عبد الرحمن عندما وجهه الى الحج يشير فيها الى اغتصاب الناس فى مراكش اموال الاحباس وتلاشي المساجد بسبب ذلك
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 136 خ)

— حبس الضعفاء
(نشر المثاني ج 1 ص 50)

— الحبس فى عهد الموحدين
(هسبريس 1954 (3 — 4)

J. Luccioni - Les habous au Maroc, Casablanca, 1928 (63 p.)

— الحبوس أو الوقف (المذهبان المالكي والحنفي)
بقلم لوسيوني — 1942

— حبس زبالة بفاس الجديد
J. Delarozière - IV Congrès de la Fed. des Soc. Sav. d'Afr. du Nord, II, 619-628
Charles Penz, Modern Islam. The Habous in Morocco, Casablanca 1955 (28 p.)

— النظام الحبسي فى المغرب
Anonyme - La réorganisation des habous au Maroc Rabat, 1916

◆ **اوقتيس**
من مراسي تكور بتمسامان
المغرب للبكري ص 90

◆ **اوقة** Oca
(بالاندلس)

◆ **الاوقية** Once **من فضة**
كانت تساوي آخر أيام مولاي عبد الرحمن اربعة موزونات ونصف وفى السوق خمس

موزونات وسدس موزونة وقد زعم كودار (وصف وتاريخ المغرب ـ كودار ج 1 ص 167)

ان المخزن كان يربح من الفرق فى السعر وكانت الاوقية قبل القرن الماضي تساوي اربع موزونات وتسمى ايضا الدرهم وهو من الفضة فى الاصل بينما المثقال الذهبي أو الدينار كان يعادل عشر أوقيات

ومنذ العهد الحسني اعتاد الناس تسمية الدرهم القديم بالاوقية للتمييز بينه وبين الدرهم الشرعي الذي تضاعف وزنه أما الاوقية فمعناها ستمائة حبة شعير وتساوي عند الفقهاء اربعين درهما او 2.008 حبات من الشعير

وفى حديث عائشة فى صحيح مسلم ان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة اوقية ونشا (والنش نصف اوقية) اى خمسمائة درهم (مختصر صحيح مسلم للحافظ المنذري رقم 818)

والاوقية عملة موريطانية تعادل قيمتها الفرنك الفرنسي الجديد اى الدرهم المغربي تقريبا

◆ **اوكار (شنقيط)**
الوسيط ص 454

◆ **اوكاليبتوس** Eucalyptus
هو شجر يسمى غلطا الكافور بمصر والكينا بالشام ويوجد خاصة فى الغابات بألف الاراضي الرطبة ولا يحتمل برد السهول العالية والجبال ويستعمل ورقه وزهره فى الطب ويستخرج منه دهن عطر
وقد جلبه رحال استرالي الى المغرب ربما منذ نصف قرن (كوتيي ـ العصور الغامضة الذي صدر عام 1927)
A. Métro - l'Ecologie des Eucalyptus Son application au Maroc - Mémoires de la S. des Sc. nat. du Maroc XLIX 1949, (III p.)

◆ **اوكايمدن**
جبل قرب مراكش يعلوه الثلج فى الشتاء ولعله كان من المغارات العتيقة التي استقر فيها الانسان الاول منذ عشرين الف سنة ولذلك توجد فى مغاراته ثلاثة ءالاف وخمسمائة صورة جدارية هي من اروع عاديات المغرب ويوجد مثلها فى مغارات Massif Central بفرنسا

◆ **اوكوا (لف)**
(البربر والمخزن ص 195 و 215)

◆ **اوكوست بوميي قنصل فرنسا**
Auguste Beaumier
درس اللغة العربية وعين عام 1845 م / 1262هـ ترجمانا فى القنصلية الفرنسية العامة بطنجة ورافق فى نفس السنة سفيرا للسلطان مولاي عبد الرحمن الى باريس وهو الحاج عبد القادر ابن محمد عشعاش باشا تطوان مع اربعة عشر من المغاربةواربعة منالفرنسيين منهم(ليونروش) وقد صنف أثناء مقامه بالصويرة عام 1846 م مذكرتين تحتويان على تفاصيل غريبة احدهما حول تأثير الطرقية فى الجنوب والاخرى حول درعة ثم حاول ترجمة « روض القرطاس » لابن ابي زرع نظرا لاحتوائه على تاريخ الغرب الاسلامي وذلك استنادا الى مخطوطة بمكتبة ابن يوسف بمراكش وكان فى نفس الوقت يكتب تقارير حول تجارة الصويرة ومستقبل المدينة وفى عام 1853 كلف بمرافقة مولاي عبد السلام الوزاني الى الحج على ظهر سفينة (الباطروس) التي تبحر فى طنجة حيث تعرف القنصل الى نائب السلطان محمد الخطيب ثم سكن مدينة الرباط بصفته نائب القنصل العام الى عام 1865 مع والده الذي توفى عام 1862 ودفن بالمقبرة المسيحية قرب باب العلو وقد انضم الى قنصلية الرباط فى نفس الوقت الترجمان (نرسيسكوط) الى عام 1855 وهو صاحب كتاب (المغرب المعاصر) Le Maroc Contemporain
وكانت الرباط آنذاك نقطة مراقبة فريدة بالمغرب وجسرا يمر منه كل شيء وخاصة الملوك فى تنقلاتهم بين عاصمتي مملكتهم مراكش وفاس وكان عدد سكانها آنذاك نحو خمسة عشر الفا وحركة مينائها 1.072.359 فرنك ويذكر بوميي ان وباء الكوليرا تفشى عام 1854 ـ 1855 بالرباط واودىبحياة ستةآلافنسمةمنهم خمسة آلاف من اليهود مع عدم وجود اي طبيب مما فتح الباب للطبيب الفرنسي كان من كلية مونبيليي الذي استقر بضفة ابي

رقراق بعد 1856 ولكنه اضطر الى مغــادرة المغرب لانه كان شحيحا يسلخ مرضاه
وفى عام 1866 عين بوميي قنصلا فى الصويرة التي كان اختصاصها القنصلي يشمل كلا مـن آسفي ومراكش (هذه ابتداء من عام 1869 وقد استقر بها منذ 1862 الطبيب الفرنسـي (لــوران تيفنــان) الــذي كان يستدعــى للقصر الملكي بمراكش لمعالجة الامراء
وكان بوميي يسجل فى مذكرات رحلته عبــر المغرب المراحل والمسالك لرسم خرائــط دقيقة حيث استطاع نشر نحو عشر دراسات (نشرة الجمعية الجغرافيــة الفرنسيــة احداها حول وباء الكوليرا عام 1868 وثانيتها حول أول استيطان اليهود لتنبكتو واخرى فيها وصف مقتضب للمغرب
(هسبريس (عام 1950 (1 – 2)

- **الاولاد**
احــدى جماعــات دائــرة ابن احمــد
(اقليــم سطــات

- **اولاد ابراهيــم**
احدى جماعات دائرة الرحامنة (عمالة مراكش وكانــت تعرف بسيدي ابو بكــر

- **اولاد ابراهيــم**
احــدى جماعــات دائــرة اخريبكــة وكانت تعرف ببوجنيبــة

- **اولاد ابــن ادراعــو**
ورد فى رحلة الشريف مولاي احمـد بن هاشم العلوي انهم وردوا على توات من بـلاد التكرور بأقصى الجنوب وكانوا فى البداية نحو الــف فارس وتوجد منهم فرقة برباط الفتح

- **اولا ابــن حــرمــة**
يونس بن أبى بكر بن علي منهم أولاد ابن رحمون وأولاد ابن ريسون وأولاد المؤذن وأولاد مرسول
(الدرر البهيــة ج 1 ص 69)

- **أولاد ابن حليمــة**
شرفاء علميون بجبل العلم ومدشر ادياز وجبل حبيب وبني يدر وتطوان واولاد جامع وعيــن مرشــوش بــلاد الحيانــة
(الدرر البهيــة ج 1 ص 104)

- **أولاد ابن ريســون**
اشــراف علميــون
(الــدرر البهيــة ج 1 ص 70

- **أولاد ابــن سليمــان**
ادارســة (راجع أولاد الفريــب)

- **اولاد ابن عبــد الوهــاب**
شرفاء علميون بجبل العلم ومدشر فرنو ودار الحيط والحارش وتافزات وعين الحديد قرب سيــدي هــدي
(الــدرر البهيــة ج 1 ص 103)

- **اولاد أبــن العيــاشي**
من الشرفاء الدادوديين بفــاس انقرضــوا
الــدرر البهيــة ج 2 ص 55)

- **اولاد ابي السبــاع**
فى عام 1197 هـ / 1782 م نقلهم السلطــان سيدي محمد بن عبد الله من مــراكش الــى السوس وسجن اعيانهم بمكناس واوعز الى اهل السوس بنفيهم الى مساقط رؤوسهم بـبلاد القبلة ثم نقل السلطان قبيلة زمران الى بــلاد أولاد ابى السباع لتعميرها
(الاستقصــا ج 4 ص 112)
(راجــع ابن السبــع)
وردفى كتاب (الانساب) المنسوب لاحمد بن محمد ابن جزي انهم خرجــوا من شجــره الزيتون وافترقــوا فى الساقيــة الحمــراء وونشريس ووادي شلف وناحيــة الجزائــر وخمليشة وقمقولة بسوس وجدهم هو مولاي الحاج السبع عبد الله بن عبد الخالق
ومنهم فرقة فى الساقية الحمراء اولاد عامــر الهامل وهم اعراب رحل
(الاعلام للمراكشي ج 7 ص 210 ـ ط (الرباط)
BONAFAS - Une tribu marocaine en Mauritanie - Les Ouled ben Seba, in Bul. de la Soc. de Géog. d'Oran, 1929

◆ **اولاد ابي العيـــــــــش**
اشراف ادارسة كانوا بفاس ومروا الى جبـــل العلم ويوجد بعضهم الآن فى جبال الزبيـــب وكذلـــك أولاد المصـــدر
الـــدرر البهيـــــة ج 2 ص 55

◆ **اولاد ابييـــــــر (شنقيـــط)**
الوسيـــــط ص 240
قبيلة ينتمي اليها سيديا بن المختار بن الهبة الأبيري الذي ورد على السلطان سيدي محمد ابن عبـــد الرحمـــن العلـــوي

◆ **اولاد حـــريــــــز**
فخد من الشبانات منهم الرئيس عبد الكريم بن ابي بكـــر الشبانـــي الحريـــزي
(راجـــع الشبانـــات)

◆ **اولاد حريـــــز الساحـــل**
احدى جماعات دائرة برشيد اقليم برشيد

◆ **اولاد احريـــــــز**
(قوادهـــا من عائلـــة برشيـــد)
J. Jourdan La dynastie des Berrechid, caïds des Oulad Harriz 1945
— اولاد احريـــــز
Motais de Narbonne, 1923

◆ **اولاد احســــون**
(هـــو وادي الحجـــر بالرحامنـــة

◆ **اولاد احسيـــــــن**
احـــدى جماعـــات دائـــرة الجديـــدة

◆ **اولاد اخـــريـــــف**
شرفاء علميون من أهل فاس منهـــم محمد بن العربي بن الهاشمي بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم ابن أحمد بن ابراهيم بن فتحون وهو الملقب اخريف توفي وقد ناهز المائة عام 1310 هـ
الـــدرر البهيـــة ج 1 ص 68)

◆ **اولاد الـــدريـــج**
« المسك الاريج فى نسب أولاد الدريج
(بفـــاس وتطـــوان)
لسليمـــان الحـــوات
مخطوط عند محمد بن عبد الواحـــد الفاسي
د. م. = 371
منهم الدريج ابو يعلى طلحـــة بن عبـــد الله الاندلسي السبتي التطواني (القرن السابع)
والدريج محمد بن الحـــاج محمد (فتحـــا) الاندلسي التطواني المتوفى بفاس 1126 هـ / 1714 م
تاريـــخ تطـــوان ج 1 ص 77
النشر ج 2 ص 110 / السلوة ج 2 ص 298 / تاريـــخ تطـــوان ج 3 ص 14

◆ **اولاد ادليـــــم**
احدى جماعـــات دائـــرة سيـــدي سليمـــان
(اقليـــم القنيطـــرة)
وكانـــت تعـــرف بزكوطـــة

اولاد ادليـــــم
احـــدى جماعـــات حـــوز مـــراكش وكانت تعرف بثلاثـــاء أولاد ادليـــم

اولاد ادليـــــم
يقطنون الساحل الجنوبي وخاصة حول الدخلة بوادي الذهب وهم عرب اقحـــاح تقلـــوا الى الصحراء لغة الضاد وشيم النجدة والشجاعة والكرم وهم كعرب الجزيرة ينتجعـــون الكـــلأ ويربون الابل ويتنقلون فى انحـــاء الصحـــراء للتجارة ويتبارزون فى الفروسية وروح الايثار والسخـــاء
واصل ديلم من القبائل التي كانـــت تقطـــن صحراء سوس ثم نقل بعضها الى حوز مراكش ايام السعديين منهم الشيخ علـــي الدليمـــي الهشتوكـــي (1332 هـ / 1913 م)
(المعســـول 14 ص 108)
وبعضهم مع العروسيين حفدة المرابطين الذين استقروا عام 552 هـ / 1157 م فى الساقية الحمراء لاجئين اليها من شمال المملكة
(كتـــاب دومينيـــخ لافـــوانتـــي ص 26)
واولاد دليم هم الذين قتلوا المولى ابا النصر نجل المولى اسماعيل عام 1125 هـ / 1713 م
(الاستقصـــا ج 4 ص 45)

- **اولاد ازبـــايــــــــــــر**
احـــدى جماعـــات دائـــرة احـــواز تـــازا

- **اولاد او ابنـــاء الاعيــــــان**
استعمل الاستعمار ابان الحماية الفرنسيـــة التفرقة بين طبقات الشعب فاصطفى طائفـــة خولها حق التعلم والتطور خاصة فى الحواضر واطلق عليها هذا الاسم فكانت هنالك مدارس لابناء الاعيان فى حين أطلق العرب الكلمة على الاخوة الذين لهم أم واحدة وابـــوان وا آبـــاء متعددون وعكسـها هم أبناء العلات أي الاخوة لاب من امهات شتـــى

- **اولاد افـــــــــــرج**
احـــدى جماعـــات دائـــرة الجديـــدة

- **اولاد افـــريجـــــــــــة**
احـــدى جماعـــات دائـــرة سطـــات

- **اولاد امبـــــــــــارك**
احـــدى جماعـــات دائـــرة بنـــي مـــلال

- **اولاد امحمـــــــــــد**
احـــدى جماعـــات دائـــرة ابـــن احمـــد (اقليـــم سطـــات

- **اولاد امطـــــــــــاع**
احدى جماعات دائرة اميزميز (عمالة مراكش) وكانـــت تعـــرف باكـــودار

- **اولاد امكـــــــــــودو**
احدى جماعات دائرة صفرو (عمالة فـــاس)

- **اولاد بحـــــــــر كبـــــــار :**
Tribus des Oulad Bakr Kebar, 1948
Chaillous, Alain

- **اولاد بـــرحيـــــــــــل**
جماعة من دائرة تارودانت (اقليـــم اكاديـــر)

- **اولاد بكـــــــــار**
قبيلة عربية على السفوح الشرقية بجبالة قرب الظهرا من قراها الكدية وزاوية أولاد سيـــدي الشيخ واولاد سيدي يعقوب

- **اولاد جـــامـــــــــــع**
احـــدى قـــرى بنـــي زروال
منها مرداس التي كان أحد شيوخها ابن جابر بن عنـــــــان
(الاعلام للمراكشي ج 6 ص 264) (خ)
راجع الاقنوم لعبد الرحمن الفاسي عند باب العرب المستعجمة من بادية زماننا

- **اولاد جـــــــــرار**
يذكرون فى عرب معقل مثل الشبانات الذيـــن يذكرون أيضا مع هوارة وقد تفرق الجراريون فبعضهم الآن فى الصحراء وبعضهم الآخر فى سوس حيث نزلوا منذ عهد بني مرين عندمـــا استدعاهم علي بن يبدر الزكنـــدي المستبـــد بسوس أوائل القرن الثامن فانتشروا فى وادي نون وافران وراس الوادي وتزنيت وهادنـــوا البرتغال يوم احتل فونتي فرضة (اكاديـــر) وهوارة الآن من الشبانات اخت الجراريـــن وهم من العرب القلائل فى سوس مع أولاد يحيى والمنابهة وقد تناقص عددهم وانحصر اليوم فى ضواحـــي تزنيـــت
الاستقصا ج 4 ص 24 / المعســول ج 19 ص 148)

- **اولاد جـــرمـــــــــون**
بطن من سفيـــان المنتمين الى جشم الهلاليين يوجـــدون بحاحـــة

- **اولاد جفـــالـــــــــف**
الاتحاف لابن زيدان (الجزء الرابـــع ترجمـــة ابراهيـــم بن علـــي النازلـــي الزروالـــي)
(راجع جفالـــف فى الموسوعـــة)

- **اولاد حمـــــــدان**
احـــدى جماعـــات دائـــرة الجديـــدة

- **اولاد دويـــــــــب (قبيلـــة)**
دوكاستر ـ السعديون (س. أ. م. 3 ص 197

- **اولاد خليفـــــــــة**
الوثائق المغربية ج 20 ص 282

- **اولاد الرفا**
دوكاستر ـ السعديون (س. ا. م. 2 ص 299

- **اولاد الرفاس او اولاد العمراني**
هم العمرانيون القاطنون بجبل العلم
(راجع العمرانيون)

- **اولاد زعيم بدكالة**
منهم آل الزعيمي مثل احمد بن محمد الزعيمي المحدث المتوفى عام 1328 هـ
الاعلام للمراكشي ج 2 ص 463 (ط. 1974

- **اولاد زكري**
من قبائل وجدة
الاستقصا ج 4 ص 137

- **اولاد زيدوح**
منهم محمد بن الكبير التادلي المراني
(1317 هـ / 1899 م)
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 205 (خ)

- **اولاد ست تنيت**
Ulad Set-tnit - Revue hispano-africaine - Janvier-février 1926

- **اولاد سعيد**
احدى جماعات دائرة سطات

- **اولاد سعيد**
بطن من رياح الهلاليين كانت رياستهم فى اولاد يوسف ومنهم اولاد عيسى واحلافهم العرب مثل المخادمة والفجور ونفات
Arensdorff, Oulad Saïd, 1917

- **اولاد سعيد الواد**
احدى جماعات دائرة بني ملال

- **اولاد سيدي سعيد**
منهم ابن فاضل محمد بن سعيد بن ابي القاسم دفين فاس (هو جد اولاد سيدي سعيد)
كان بمراكش عام 976 هـ / 1568 م
الاعلام للمراكشي ج 4 ص 173

- **اولاد سيدي ابي حميد**
هم البلاغمة واولاد عميرة حفدة ابي البركات عبد الرحمن اخي مولاي علي الشريف
(راجع البلاغمة)

- **اولاد سيدي الشيخ فى الصحراء الشرقية**
Les Oulad Sidi Chikh - Du Mazet, A. Paris 1881 -
Rev. africaine, 1920 (p. 62).

- **اولاد سيدي عبد الله العبدلي**
من زغبة
(راجع العبدلي)
وينتمي اليهم احمد بوسلهام الركائبي
(1312 هـ / 1894 م)
الذي ولد فى الصحراء عام 1232 هـ وانتقل الى عبدة لاخذ العلم وعاد الى عمرانة عام 1301هـ اشتهر بآيت باعمران والاخصاص ووادي نون وازاغار
ولده هو محمد بن بوسلهام الركائبي
(1370 هـ / 1950 م عالم بارز
(المعسول ج 12 ص 165)

- **اولاد سيدي علي بوشنافة**
احدى جماعات دائرة اجرادة (اقليم وجدة)
وكانت تعرف بمريجة

- **اولاد الشماع**
اصلهم من الاندلس انقرضوا من فاس ومن المغرب كله
الدرر البهية ج 2 ص 56

- **اولاد صالح**
احدى جماعات احواز الدار البيضاء

- **اولاد صباح**
احدى جماعات دائرة ابن سليمان
(اقليم سطات)

- **اولاد الصغير**
احدى جماعات دائرة سطات

- **اولاد طلحة**
فرضت لهم اعطيات فى عهد المنصور السعدي

من طرف ولي عهده بفاس محمد الشيخ المنصور استنكرها الخليفة الذي وصفهم باقبح الاوصاف لممالأتهم للترك (الاستقصا ج 3 ص 86)
وتوجد رسالة فى شانهم للمنصور (الاعلام للمراكشي ج 4 ص 243)

◆ **اولاد الطيب**
احدى جماعات دائرة أحواز فاس

◆ **أولاد عبدون**
احدى جماعات دائرة اخريبكة

◆ **اولاد عبدون**
(راجع أولاد عبو بالرحامنة)

◆ **اولاد عبو**
احدى جماعات دائرة الرحامنة (عمالة مراكش)
وكانت تعرف بجمعة أولاد عبدون

◆ **اولاد عبو**
احدى جماعات دائرة برشيد
(اقليم سطات)

◆ **أولاد عزوز**
احدى جماعات دائرة اخريبكة

◆ **اولاد عفيف**
ادارسة بمغراوة منهم الشرفاء المشرفيون الذين بأم عسكر مرجعهم الى الشريف سيدي علي بن المشرف وجدهم الاكبر هو المولى عيسى بن المولى ادريس الازهر
الدرر البهية ج 2 ص 154

◆ **أولاد علي**
احدى جماعات دائرة ابن سليمان
(اقليم سطات)

◆ **أولاد علي**
احدى جماعات دائرة كرسيف
(اقليم تازة)

— أولاد علي فى قبائل وجدة
الاستقصا ج 4 ص 137

— قبائل مذكرة واولاد علي
القبطان نانسي ـ باريس 1911)

◆ **اولاد علي**
بطن من بطيوة قرب تفرسيت بالريف

◆ **اولاد علي بوخافة**
Oulad Ali Boukhafa Cnc Feltman 1946

◆ **اولاد علي منصور**
احدى جماعات دائرة تطوان

◆ **اولاد عمران**
احدى جماعات سيدي بنور (عمالة الجديدة وكانت تعرف بتامدا
وهي قبيلة من ازمور ينتمي اليها عمر بن ميرة
(دوكاستر ق 1 ـ السعديون ـ البرتغال ص300)
وشيخهم هو الحسن بن زاور
(دوكاستر ق 1 ـ السعديون ـ البرتغال ص304)
وكان الضيا أحد زعماء أولاد عمران فى عهد عما نويل الاول ملك البرتغال الذي كان يحتل آسفي عام 1512 وكان قسم من أولاد عمران قرب أزمور وكان أحد زعمائهم هو عمر بن ميرة وكان لهذه القبيلة دور هام حاول البرتغاليون التقليص منه وخاصة نفوذهم على الغربية حيث اعتقلوا زعيمهم لحسن بن زاكور لقمع تمرد أولاد عمران
(دوكاستر (س. أ.) ـ السعديون ـ م. 1 ص 304 (1934

◆ **اولاد عميرة**
من بني عمومة البلاغمة حفدة ابى البركات عبد الرحمن اخي مولاي علي الشريف
راجع البلاغمة)

◆ **اولاد عياد**
احدى جماعات دائرة تاونات (عمالة فاس)

◆ **اولاد عيسى**
احدى جماعات دائرة الجديدة
Monographie de la tribu des Oulad Aïssa
Brun, Olivier , 1945

◆ **اولاد غـانـــــــــم**
احـــدى جماعـــات دائـــرة الجديـــدة

◆ **اولاد الغـريـــــــــب**
ادارسة من ابناء عبد الله بن المولـــى ادريس وهم فى بني جرفط كانوا يعرفـــون قديمـــا بأولاد ابـــن سليمـــــان
(الـــدرر البهيــــة ج 2 ص 166)

◆ **اولاد فـــــــــارس**
احـــدى جماعـــات دائـــرة ابـــن احمـــد (اقليـــم سطـــــات)

◆ **اولاد الفـــــــــلاق**
من عقب سيدي مـــوسى بن سيـــدي مشيش العلميـــــــن
(الـــدرر البهيــــة ج 1 ص 101)

◆ **اولاد فنـــــــــان**
احدى جماعـــات دائـــرة وادي زم (عمالـــة اخريبكـــــة)

◆ **اولاد كنـــون او (جنـــون) من مستارة**
من مشاهير عوام فاس مرجعهم الى عبـــد الله الجد الرابع ولا يعرف من عداه (الدرر البهية ج 2 ص 16) ويظهر انهم اشراف وقـــد كان سيدي التهامي بن المدني كنون يصرح بذلـــك واكد ذلك المشرفي فى كتابه (الدر المكنـــون فى التعريف بشيخنا سيدي محمد كنون) (ط) وسيدي الحسين بن محمد بن الوليد العراقي فى كتابه (صوارم العنون فى قمع من نقـــص بالنسبة الشريفة الحاج محمد كنون) وذلك بعد صدور امر عال سجل الامر بالكـــف عـــن الانساب عام 1326 هـ / 1908 م
السهام الصائبـــة فى رد الدعـــاوي الكاذبـــة لمحمد الطائع بن يحيى امغار فى اثبات نسبـــة أولاد كنـــــون

— « الشرف المصون لآل كنون » لمحمد حشلاف قاضي جلفة بالجزائر ــ طبع عام 1933

— « الجيش المجلب على المدهش المطـــرب » لعبد الله بن عبد الصمد كنون رد فيه على طعن عبد الحفيظ الفاسي فى نسب آل جنـــون ــــ د. م. ــ 297

◆ **اولاد الكــــــــــراوي (قبيلة)**
دوكاستر ــ السعديون (س. أ.) م. 2 ص296

◆ **اولاد مبـــــــــارك**
فى عام 1083 هـ / 1672 م نصب السلطـــان المولى اسماعيل حنون امير أولاد مبارك

◆ **اولاد ابن مبـــــــارك بفـــاس**
هم عقب رضوان بن عبد الله الجنوي من بنته لانه لـــم يعقـــب ولـــدا ذكـــرا
الاعلام للمراكشي ج 3 ص 233 (ط. 1975)
Le Chatelier - L'Islam dans l'Afrique Occidentale - Paris 1899 p. 52

◆ **اولاد مسلـــــــــم :**
بطن من رياح الهلاليـــين ينتسب بعضهـــم الى الزبير بن العوام (وقيل الزبير بن المهايا من ابنغ) ورياستهم فى أولاد جماعة ومنهم أولاد شاكر واولاد زرارة

◆ **اولاد المســـــــــواك :**
من ذرية عبد الرحيم بن عبد الرحمـــن الخارج والنازل بفيجيج لان عبد الرحيم هذا استوطن غرناطة وانتقل بعضهم الى تلمســان
(الـــدرر البهيــــة ج 1 ص 141)

◆ **اولاد مصبـــــــــاح :**
الوثائـــق المغربيــــة ج 20 ص 303
(راجـــع المصباحـــي فى الموسوعـــة)

◆ **اولاد المصـــــــــدر :**
شرفاء ادارسة وربما كانوا بفاس وانتقلـــوا الى جبـــال الزبيـــب
(الـــدرر البهيــــة ج 2 ص 56)

◆ **اولاد مطـــــــــاع**
من عـــرب معقـــل بالســـوس
(الاستقصـــــا ج 4 ص 24)
وهم بطن من سفيان المنتميـــن الى جشـــم الهلاليـــين موطنهـــم بحاحـــة والســـوس

- **أولاد الملهـــــــــــي :**
الملهي بن ابي بكر من اعقابـــه أولاد الحـــداد بقبيلة بني جرفط بتاكنت ومدشر بوهاني
(الـــدرر البهيـــــة ج 1 ص 75)

- **أولاد مـــــــــــوسى**
احدى جماعات دائرة اليوسفية (اقليم آسفي) وكانت تعرف بثلاثاء ايغـــود

- **أولاد ميمـــــــــون**
احـــدى جماعـــات دائـــرة احواز فـــاس

- **أولاد ميمـــــــــون**
من قبائـــل زعيـــر بناحيـــة الربـــاط

- **أولاد النمـــــــــة**
احدى جماعات دائـــرة الفقيـــه ابن صالـــح
(عمالـــة بنـــي مـــلال)

- **أولاد الهـــريـــــــم**
بطن من بني غياث قحطانيون كانت بلادهم بلاد الحـــوف بمصـــر الشرقيـــة
(نهاية الارب للقلقشندي مخطوط ق. 53 ـ 7 نقل عن معجم قبائل العـــرب لكحالـــة ج 3 ص 1217)

- **اولاد يعقـــــــوب**
احدى جماعـــات دائـــرة قلعـــة السراغنـــة
(عمالـــة مـــــراكش)

- **اولاد يعـــــــيش**
احـــدى جماعـــات دائـــرة بنـــي مـــلال

- **اولاد يطلـــــع بـــن مشيـــــش**
هم أهل وازان وأولاد الصيد وأولاد الربيعي وابن يعقوب أهل السلالم والحارش وأولاد ابن عمرو وأولاد ابن سليمان اليملحي وأولاد اللحيانـــي وأولاد أفيداح وأولاد ابن موسى اليملحي وأولاد حمدان وأولاد الصغير اهل تلجين
(الـــدرر البهيـــــة ج 1 ص 76)

- **اولال (وايـــــت ٠٠) (قبيلـــــة)**
دوكاستر ـ السعديون ـ السلسلـــة الاولـــى م٠ 3 ص 582

- **اولالـــوا الحسن بن علي مفتـــي مـــراكش**
الاعـــلام للمـــراكشي ج 3 ص 163 (ط 1975)

- **الاولــــــــــى**
هي صلاة الظهر في وقتها الاول وهو الـــزوال وتستعمل نفس الكلمة في العامية حيث يقـــال « اللـــولـــــي »

- **اولـــــــــي**
منطقة اقفل فيها منجم الرصاص نظرا لتضاؤل محتواه الذي لم يعد صالحـــا الا للاستغـــلال الفردي في نطاق الصناعة التقليدية

- **الاوليــــــــــات**
تحفل كتب التاريخ والسير والحديث وغيرهـــا بمعلومات عن بعض الاوليات تثبت أسماء بعض الاعلام الذين يرجع اليهم الفضـــل في اتخـــاذ بادرات في شتى المجالات وقد كتب القلقشندي في هذا الموضوع (صبح الاعشى ج 1 ص 412) ومن هذه الاوليات

— اول من ادخل الحديث الى الاندلس صعصعة بن سلام الشامي الذي روى عن الاوزاعي وعـــن سعيد بن عبد العزيز وكانت الفتيا دائرة عليـــه بالاندلس أيام الامير عبد الرحمن بن معاويـــة وصدرا من أيام هشام بن عبد الرحمن توفـــي عام 180 هـ / 796 م (تاريخ علماء الاندلس لابن الفرضي ـ طبع مجريط 1890 ص 169)

— أول من أدخل كتاب « العين » في اللغـــة الى الاندلس ابن حزم قاسم بن ثابـــت العوفـــي السرقسطي (302 هـ / 915 م)

— ذكر صاحب شجرة النور الزكية أن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن التلمساني شهر بالامام الذي أخذ عنه الحافظ التنسي والقلصادي وابن مرزوق الكفيف والتقي اليمني وغيرهم من أهل المشرق والمغرب هو أول من أدخل للمغـــرب

شامل بهرام وشرحه للمختصر وحواشي التفتازاني على العضد وابن هلال علي ابن الحاجب الفرعي وغير ذلك من الكتب (ص 254)

وقيل أول من ادخل للمغرب شامل بهرام محمد بن الامام التلمساني الرحالة
النيل 328
واول من ادخله الى فاس موسى بن علي الاغصاوي (911 هـ / 1505 م)
النيل ص 376

— قال التجاني في رحلته (ص 80) « وأبو عمرو هذا (عثمان بن ابي بكر الصدفي المعروف بابن الضابط صاحب الرحلة الى المشرق) هو أول من ادخل الى الاندلس كتاب غريب الحديث للخطابي »

— الكتب التي نقلها الى المغرب الجياني البغدادي
(مادة جياني)

— جلب عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر من المشرق دواوين من فنون العلم (الذيل والتكملة لابن عبد الملك ق. 5 ص 37)

— أول من اشاع بفاس مختصر خليل محمد بن عمر بن الفتوح التلمساني المكناسي عام 805 هـ
النيل ص 304
وذكر صاحب درة الحجال (ج 1 ص 293) ان ذلك تم عام 818 هـ / 1415 م

— عبد الرحمن بن سليمان اللجائي تلميذ ابن البنا ووالده ابو الربيع أول من أدخل فرعي ابن الحاجب في المغرب وعنه اخذ توفي عام 773 هـ / 1371 م اخذ ابن الخطيب القسمطيني
(نيل الابتهاج ص 142)

— اول من ادخل ديوان حبيب بن اوس الى الاندلس عثمان بن المثنى من اهل قرطبة يكنى ابا عبد الملك قراه مباشرة على ابي تمام وقد توفي في عام 273 هـ / 886 م
(تاريخ ابن الفرضي ص 249)

— محمد بن جباتي الفقيه النحوي اول من ادخل المرادي على الفية ابن مالك لفاس توفى عام 781 هـ / 1379 م (درة الحجال في غرة اسماء الرجال لابن القاضي ج 1 ص 288 ط. الرباط) (الجذوة ص 148)

— السلطان سيدي محمد بن عبد الله (1204 هـ / 1789 م)
جلب الى المغرب مسانيد ابى حنيفة واحمد والشافعي

— اعلى سند في الحديث دخل أرض المغرب هو سلسلة محمد بن عبد الله الزجراجي في صحيح البخاري عن المرغيثي عن ابن طاهر عن القصار عن خروف (بسنده الى البخاري)

— اول من بنى المدارس بفاس مفضل العلدي
الجذوة ص 220

◆ **اولماس**
(راجع والماس)

◆ **اولوز**
جماعة من دائرة تارودانت (اقليم اكادير)
البربر والمخزن ص 317

◆ **اوليجيست** Oligiste
معدن يوجد بالاطلس الكبير

◆ **اوليل**
نقل ياقوت في معجمه عن ابن حوقل انه على سمتاودغست توجد (أوليل) على نحر البحر وأوليل معدن الملح ببلاد المغرب .. ومن أوليل الى لمطة مادة الدرق

◆ **اومالو (آيت)**
(الاستقصا ج 4 ص 108)

جبال البربر آيت أومالو وبلاد زيان للقبطان سعيد كنون (1922)

◆ **اومغار (آيت ..)**
(راجع انسكمير بقصر السوق)

◆ **اومـــــــــــيس (حيــــدة ...)**
(راجـــــع حيــــدة)

◆ **ا و ن**
فى مثل حفصون وزيدون وعبـــدون كاسعـــة كانـــت لقبـــا للنبـــــلاء
(تاريخ مسلمي اسبانيا) ـ دوزي ـ م 2 ص12

◆ **اونـــــــــــان**
احـــــدى قـــــرى بنـــي زروال

◆ **اونبـــــــــــــة** Huelva
(بانـــــدلس)

◆ **اويـــــس الفقيه المفتي بفـــاس**
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 227

◆ **اويــــس الرومي شيخ الطريقة الاويسية**
ورد من بلاد الروم يقـــال كان له اثنا عشـــر الـــــف مريـــــد
« تراجـــم الاعيـــان من ابنـــاء الزمـــان »
الحســـن بـــن محمـــد البورينـــي
(1024 هـ / 1615 م)
طبعـــــة دمشـــــق ج 2 ص 89

◆ **ايـــا صـــوفيـــــــا**
الجامع الكبير باسطمبول كان كنيسة كتدرائية عامة للمسيحية بالشرق وقد بناها كنسطانس الثاني عام 360 م ولا يوجد وصف دقيق لهذا الجامع فى الدراسات التاريخية الاسلامية عدا رحلة ابن بطوطة (طبعة Sanguinetti و Défrémery ج 2 ص 434) التـــي اعطت صورة مفصلة عن الجامع وان كان ابـــن بطوطة قد زعم مخطئا ان اسم الجامع مقتبس من اسم آصف بن برخيـــا
(موسوعـــــة الاســــلام م 1 ص 798)

◆ **الايـــالـــــــــة :**
منطقة ادارية ينبسط عليها نفوذ قائد او عامل وقد اطلق اللفظ على المملكة نفسها التي كانـــت تسمى الايالة الشريفة وهي كلمة تركية مـــن المصطلحات التي تبناها السعديون
وظل المغرب يحمل هذا الاسم الى استرجاع الاستقلال حيث أصبح « اسمه الرسمي منـــذ اواسط عام 1956 « المملكة المغربية » وابلغت وزارة الخارجية المغربية التسمية الجديـــدة للدول الاجنبيـــة
وتطلق فى المغرب العربي كله على المقاطعـــة والولاية كولاية تونس وولاية الجزائر فى عهـــد تبعيتهمـــــا للاتـــــراك .
والايالة موضع بمرسية كانوا يسمونه فذلكة الاندلس لاجتماع الانس به
شرح الغرناطي على مقصورة حازم ص 171

◆ **ايـــام العجـــــــوز**
تطلق فى بعض اقطار البحر الابيض المتوسط على فترة يسودها المنـــاخ السيـــىء آخـــر فصـــــل الشتـــــاء
Calendrier de Cordoue 26 Février - 2 Mars
Calendrier d'Ibn al-Banna de Marrakech éd. H. P. J. Renaud, Paris 1948 (p. 15-35)
Westermarck, Ritual and belief in Morocco, Londres 1926, II, p. 161
P. Galand - Pernet, la vieille et la légende

◆ **ايـــانتــــــــــور**
قريـــة فى بنـــي وانجـــل بغمـــارة

◆ **ايتـــوســــــــــي**
احـــدى جماعـــات دائـــرة كوليميـــــن وكانت تعرف بـ (اســـــا)

◆ **ايثمـــــرن قرب جبـــل السكســـوي**
راجع ترجمة محمد بن عبد الكريم الهزميري
(الاعلام للمراكشي ج 3 ص 162)

◆ **ايجران بني توكريت (او كوربيت حسب البيذق)**
هو الموضع الذي دارت فيه رحي معركة بيـــن الموحدين والمرابطين بعد وقعة (البحيـــرة) بقيادة أربعة من رجالهم هم سير بن واربيـــل ومسعود بن ورتيغ ويحيى بن سير ويحيى بن كانجـــــان

البيذق ص 79 / نظم الجمان نقلا عن البيذق ص 122 – تحقيق محمود مكي

◆ **ايجلـــــي او ايكلـــــي**

جماعة من دائرة تارودانت (عمالة اكادير)

◆ **وانجـــــــلي**

هي قاعدة بلد السوس مركز قصب السكـــر

(المغرب للبكــري ص 161)

انمحت آثارها منذ عهد الموحدين وقامــت فى مكانها تارودانت وسط السهل المثلث الــذي يحاذيــه الاطـلس الكبيــر والصغيـــر

(روبير مونطاني – المخزن والبربر ص 37)

◆ **ايجلـــــي (زاويــــة ..)**

دوكاستر – السعديون (س. أ.) م. ص 299

◆ **ايجلـــــي أن وارغــــن**

ضيعة من قبيلة هرغة ولد بها محمد بن تومرت

(المعجـــب ص 178)

◆ **ايجليـــــــن**

قلعة حصينة فى بلاد المصامدة فى جبل درن خرج منها المهدي بن تومرت (معجم البلدان) وهو الذي سماه ابن خلدون ايكيلين فى بــلاد هرغة (التاريخ ج 6 ص ص 227) حيث نــزل المهدي عام 515 هـ / 1121 م وبنى رابطــة لتعليم الطلبة (المرشدة) فى التوحيد باللسان البربـــري

وقد هم كل من صاحب القاموس ومعجم البلدان فسميـــا جبـــل جيليــز بايجليـــن

(الاعلام للمراكشي ج 1 ص 14)

◆ **ايجــــو التيزنيتيــــة**

المـــــعسول ج 19 ص 160

◆ **ايجـوزولـــــن**

(راجــــع جزولــــة)

◆ **ايجليـــــز (كيليـــز)**

(الاعلام للمراكشي ج 1 ص 332)

◆ **الايجيـــــون**

شعوب ناحية (ايجي) Egée وهي القسم الواقع فى البحر الابيض المتوسط بين بــلاد اليونان وتركيا ويرى بعض المؤرخين ان هؤلاء الايجيين من الشمال الافريقي واليهم يرجــع العنصر الاشقر فى المغرب الكبير

(راجـــــع الكنعانيـــون)

◆ **الايحـــــاء فى الطـــــب**

عملية كان الاطباء المغاربة يجرونها بوسيلــة التنويـــم الاصطناعـــي

(راجع رينو – الطب القديم بالمغرب ص 131 وكودار – تاريخ ووصف المغرب ج 1 ص 240)

◆ **ايخـــــو (الشيـــخ ...)**

دوكاستر – السعديون (س. أ.) م. 1 ص 126

◆ **ايـــــــدا**

(ايدا وبلال – اوجلول – اوزيا – اوكورد – اوكنسوس – اومرزوق – اونظيف – اوسملال فيهـــا 32 قبيلـــة

البربـــر والمخـــزن (4 و 5)

◆ **ايــــدابراهيـــم**

قبيلة من الرحل أصلها من وادي نون حيث كانت تعيش فى القرن التاسع الهجري (الخــامس عشر الميلاد) وقد انتقلت الى تكموت باقليــم توات ومنها الى تكنــة حيث توجد الآن

◆ **آيـــــدا كوكمـــار :**

احدى جماعات دائرة تيزنيت (اقليم اكادير)

◆ **ايـــــدا وتنـــان**

(الاطلس الغربي الكبير)

1) Maurice Benard, 1927
2) Revue des études islamiques, 1927, cahier 11 Robert Montagne

◆ **ايـــــدا وزال**

جماعة من دائرة تاودانت (اقليم اكادير)

◆ **ايـــــداوزمـــــــزم**
احدى جماعـــات دائرة الصويـــرة (اقليـم آسفــــــــي)

ايــــــدا وزمـــــــــزم
قبيلة سوسية حاحية منها محمد كرما الزمزمي الحاحي (1350 هـ / 1931 م)
وءال كرما هم قواد قبيلة ايداوزمزم
(المعسول ج 15 ص 244)

◆ **ايــــداو كـــــرض**
احدى جماعات دائرة الصويرة (اقليم آسفي)
وكانت تعرف بأربعـــاء اذا اوغـــود

◆ **ايـــــداوكنســــوس**
قبيلة سوسية افخاذها هي آيت المكرت وآيت ايكران وآيـــت انـــزال
(المعســـــــول ج 19 ص 265)

◆ **ايـــــداوكيـــــــلال**
جماعة من دائرة تارودانت (عمالة اكادير)

◆ **ايـــــداومحمـــــود**
جماعة من دائرة تاودانت (اقليم اكادير)

— ايـــــداوتنـــــان (راجع تنان)

◆ **ايـــــــــــدر (عايـــت ..)**
تنتسب لرجل حرطاني من ايمي ـ اوكادير

◆ **ايـــــــــدزر**
احدى جماعات دائرة ميدلت (قصر السوق)
وكانت تعرف باشـــــزر

◆ **ايـــــــــــــرار**
نوع من التمر بسجلماسة لا مثيل له فى العالم
رحلة ابن بطوطة ـ طبعة 1853 ج 4 ص 376

◆ **الايـــرانيـــــــــون**
جالية بفاس وردت عليها عام 193 هـ / 808 م فنزلت بضيعة تسمى عين علوان (او علون)
(الاستقصـــــا ج 1 ص 73)

وقد تولى قضاء فاس ابن ملولـــة الايرانـــي الفارســـي الاصـــل (400 هـ / 1009 م) وكـــان ممـــن ورد على الملـــوك الادارســـة
(الكناشة لابن سودة)

◆ **ايـــركـــــــلاون**
احدى جماعات دائرة أزرو (عمالة مكناس)

◆ **ايـــركمـــــان** Jules Erckmann
من جملة المدربين العسكرين الاوربيين الذين استدعاهم جلالة الحسن الاول عام 1877 م / 1294 هـ وهو رئيس البعثة الفرنسية من رتبة قبطان فى المدفعية صاحب كتاب المغـــرب الحديـــــث Le Maroc Moderne
وقـــد نشـــر عـــام 1885 م / 1303 هـ اعطى فيه صورة كاملة عن المملكة فى ذلك العصر تتضمن معلومات عن الجيش المغربي حيث كان اول ضابط للمدفعية انتظم فى البعثة العسكرية الفرنسية التي اشتغلت فى القصر الملكي من عام 1878 الى 1912 وقد اشرف على البعثة من عام 1878 الى 1883 وكانت له حظوة عند السلطان الحسن الاول (حسب ثلاث وثائق من (مستندات الحماية بالرباط) الذي كان طلب عام 1877 من الحكومة الفرنسية ارسال ضابط مدفعي لتدريب الجند المغاربة على استعمال المدفع وقد علم الضابط للسلطان نفسه كيفية اطلاق المدفع وقد اذن له فى لبس الزي المغربي بدل زي الجيش الفرنسي وقد عمل ايركمان على محاربة نفوذ الدول الاوربية فى البـــلاط وفى عام 1878 أهدى عميل شركة كروب Krupp الالمانية مدفعا الى السلطان فأوعز ايركان ان الالمان ربما استهدفوا اغتيال السلطان بذلك لا سيما وان آلة لصنع الثلج كان اهداها الالمان الى القصر قبل ذلك بسنوات وانفجرت وقتلت اثنين او ثلاثة من المغاربـــة لان المنتجـــات الالمانية لا قيمة لها واضطر العميل الالماني الى العودة الى بلاده بمدفعه بل ان الوزير ســـي موسى رفض حتى قبول هداياه وبعد سنتين او ثلاث سنوات اهدى تاجر من برلين الى السلطان صندوقا من زجاجات كولونيا فأشاع (ايركمان) ان ماءها يقلل الشهوة Anti-aphrodisiaque

فاعيد الصندوق الى صاحبه وكان الدكتور Linarès ضمن البعثة الى عام 1900

◆ **ايروهالن**
احدى جماعات دائرة ايمينتانوت (عمالة مراكش) وكانت تعرف بارشالن
(راجع البربر والمخزن ص 249 – 312 – 353)

◆ **ايرية** Iria
(بالاندلس)

◆ **ايزايان**
(راجع زايان)
(البربر والمخزن ص 6)

◆ **ايزرف : اي احكام البربر العرفية :**
(راجع رسالة لقاضي مراكش محمد بن عمر الهشتوكي في الفوائد الجمة للتمنارتي)
الاعلام للمراكشي ج 4 ص 359
(راجع العرف)

◆ **ايزمورن**
احدى جماعات دائرة اجدير (عمالة الحسيمة)

◆ **ايساغوجي في المنطق**
(راجع منطق)
اهتم المغاربة كثيرا بهذا الفن راجع الكتب الآتية :

— سروجي المشرق على ايساغوجي المنطق للابهري
لابراهيم بن محمد التادلي الرباطي
خ ع 1747 د

— شرح الكليات المعروفة بايساغوجي في المنطق لاثير الدين الابهري
لعلي بن محمد بن محمد بن علي القلصادي (891 هـ / 1486 م
شرحها قبل ذلك أثير الدين المفضل بن عمر الابهري (663 هـ / 1264 م)
خ ع 2231 د (م = 29 – 57)
الاعلام للزركلي ج 5 ص 163/النيل ص 209/
لم يذكره بروكلمان

— حاشية على شرح زكرياء الانصاري على ايساغوجي
لعليش محمد بن أحمد المغربي
خ ع 2278 د (148 هـ)

— شرح ايساغوجي
لمحمد بن يوسف السنوسي
المكتبة الوطنية بتونس (3512 م)

◆ **ايسافن**
جماعة في دائرة ايفرم (اقليم اكادير)

◆ **ايساكن**
(راجع بنو سدات)

◆ **ايسكولاب**
صنم روماني هو اله الطب عشر على تمثال له بالمغرب

H. P. J. Renaud - Une statue d'Esculape imberbe trouvée à Volubilis - « Esculape », revue mens. illustr. d. sc. et des arts dans leurs rapports avec les sciences et la médecine, nov. 1934 (pp. 270-271)

◆ **ايسلي (وقعة ..)**
بين يعقوب بن عبد الحق المريني ويغمراسن بن زيان عام 670 هـ / 1271 م
الاستقصا ج 2 ص 16

— ايسلي (وقعة) 28 رجب 1260 هـ / 13 غشت 1844 م
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 62 (في ترجمة السلطان المولى عبد الرحمن)
الاستقصا ج 4 ص 195
(معركة ايسلي) بقلم روزى – 1944 هسبريس ص 383 (عام 1948)
كان بها 25.000 فارس و 10.000 مشاة واحد عشر مدفعا بالاضافة الى 15.000 من مشاة الريف كانوا ينظرون الى المعركة من بعيد ولم يندرجوا في عداد الجيش
(وصف وتاريخ المغرب – كودار ج 1 ص 144)
وبعد معركة ايسلي تبودلت اربع رسائل غميسة

بين السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن وبين المريشال بوجو Bugeaud مؤرخة كلها بعام 1844 م / 1260 هـ مع رسالة الى قنصل فرنسا العام بطنجة

وقد نشرت نصوصها فى هسبريس 1948 (ثلاثة الاشهر الثالثة والرابعة) بعضها فى شأن مصير الامير عبد القادر المغربي ونقله مع اهله الى طنجة او الصويرة والحفاظ على الحدود التقليدية بين المغرب والجزائر

وبعد انهزم المغرب أمضى مع فرنسا معاهدة صلح بطنجة فى 25 شعبان 1260 هـ / 10 شتنبر 1844 م نصت مادتها الخامسة على ان يجتمع مفوضو الدولتين لتحديد الحدود بين المغرب والمستعمرة الجزائرية على اساس ما كان فى عهد الاتراك وهو وادي تافنا وكان رئيس المفوضية المغربية حميدة بن علي الشجعي عامل اقليم وجدة الذي خان التعليمات وتنازل لفرنسا عن اراضي شاسعة من التراب المغربي وقد ندد بذلك المولى عبد الرحمن فى رسالة وجهها الى عامله بالعرائش بوسلهام ابن علي

J. Caillé - Au lendemain de la bataille d'Isly - Correspondance inédite - Hesperis (3 - 4 trim. 1948) (383-401)

◆ **ايسلي (وادي ..)**
هو نهر من خمسة انهر تجري فى قبيلة بني زروال وهي واد (اوذور) وواد (بني ذمى) وواد (المزاز) وواد (بودكا)

◆ **ايسوماتن**
احدى جماعات دائرة تطوان

◆ **الايسي احمد بن محمد بن موسى الفقيه الحافظ**
(أمين بيت مال المنصور)
« روضة الآس » للمقري (المطبعة الملكية ص 189)

◆ **ايشاكوي** Echague
الجنرال الاسباني فى حرب تطوان (1277 هـ / 1860 م)
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 4 ص 129 – 237
141 – 159 – 166 – 237

◆ **ايشتوم :**
قرية فى قبيلة متيوة

◆ **ايشمرارن**
احدى جماعات دائرة ايمينتانوت (عمالة مراكش)

◆ **ايشو شيخ الشاوية**
(راجع يشو)

◆ **ايطاليا**
حررها الجنود المغاربة بعد هزيمة فرنسا عام 1940 حيث حاربوا فى خط كوستاف ligne Gustave فى كاسينو Cassino فكانوا أول من دخل الى روما اي أول من قام بتحريرها من ربقة الاستعباد الفاشيستي

وكانت لها علاقة مع المغرب تبلورت خلال القرن الماضي

Léone (Enrico de) - Le relazioni italo-marocchine alla fine del secolo XIX... l'Universe, Firenze, xxx, 1950 (371-88)

وقد ازدهرت المبادلات مع بعض المراسي الايطالية الحرة مثل بيزة Pise وجنوة Genova منذ عهد الموحدين

◆ **ايفرغر**
هو اسم نهر صحراوي فى بلاد التوارق شمالي الهكار يجري مرة فى السنة وتصل مياهه الى (امكيد) حيث تخترق الخلجان التي تعبر (حمادة) تنغيرت لتغيض ضمن الكثبان الرملية فى العرق الشرقي الكبير وهو واد قليل المراعي لا تمر منه القوافل

◆ **ايفرم**
دائرة فى اقليم اكادير تحتوي على عدة جماعات منها ازغار نيرس وايماون وايسافن والقاضي وتاكموت واضار الخ

ايفرم (الجمع ايفرمان)
المخزن المحصن فى الاطلس اي اجنحة منفصلة تشرع الى ساحة داخلية وتقوم البناية كلها على شاهق نقطة استراتيجية

فهو اذن نوع من الدور والقصور والحدائق بالمغرب العربي والصحراء مع اختلاف فى الهيكل والفحوى والمدى هسبريس 1934 (مجلد 8 1)

وهو يعتبر عند أهل (ايركلاون) بمثابة حصن مربع له ابراج وطيئة فى الزوايا تحيط بساحة واسعة للدواب وعدد من الدور تسند السور تستعمل كأهراء وهذا النوع من المباني خاص بالقبائل الرحالة ويوجد نفس الاسلوب فى بني مكيلد وزايان وآيت سكوكو وايشقرن وبني مطير حيث تطلق الكلمة على كل مدينة مقفلة بسور كفاس ومكناس وسلا او الرباط ولكن الكلمة لها مفهوم آخر فى لهجات برابرة الجنوب حيث تعتبر مرادفة لكلمة قصر وقد يطلق على قرية مفتوحة لا سور لها مؤلفة من دور (هي تدارت) كما عند آيت ويرة ومصغر ايغرم هو تغرمت (تغرماتين) يسكن فلاح ثري (فى آيت يحيى او آيت مسد وآيت عطا) ويكثر فى قبائل نتيفة اينولتان وهو قصر منعزل فى قمة جبل يستعمل كمخزن أو هري جماعي لقرية بكاملها قد اقيمت فى شعب الجبل او لفخذة رحالة

وهذه الخاصية وهي استعمال ايغرم كمخزن وهري منتشرة لدى القبائل الجبلية فى الاطلس الكبير غربي تيزي نتيشكا (كلاوة وسكتانة وآيت واوزكيت)

وبعضها يستعمل لهجة تشلحيت التي تطلق كلمة اجدير على نفس المعنى بالاضافة الى كلمة ايغرم كما هو الحال فى كدميوة

وتستعمل اغرم حتى فى الجزائر بمعنى (مدينة) لدى بني مزاب واهمهم غرداية كما يطلق عند التوارق على كل المعاني المذكورة (مدينة وقرية وقصر ودشر) ولعله لم يعد مستعملا فى ليبيا حيث نجد كلمة كسر (وهي من قصر او Castrum فى نظر البعض) وتطلق كلمة اغرمى فى واحة (سيوة) على قصر سامق فوق صخرة تغطى بقايا معبد Jupiter - Ammon وما زالت الكلمة مستعملة أيضا عند زناكة فى السنغال فى صيغة (ايرمى) بمعنى مدينة وكذلك فى جزر كاناريا حيث توجد كلمة roma (روما) أي دار ذات جدران ضخمة بنى الاسبان عليها برجا (تقارن بكلمة room بمعنى غرفة بالانجليزية) وهكذا نجد ان كلمة (ايغرم) أو (آغرم) ما زالت حية فى الاقاليم الصحراوية من (سيوة) الى المحيط الا ان الاستعمال أوسع فى المغرب الاقصى سواء فى الجنوب او النواحي الوسطى حيث تقطن القبائل الرحالة وقد انقطع الاستعمال فى شمال المغرب وشرقه عدا جبالة وبني يزناسن وكانت الكلمة على ما يظهر منتشرة فى مجموع الشمال الافريقي واذا كان الادريسي والبكري لم يشيرا اليها بين اسماء المداشر التي ملأت مسالكهم فان (البيذق) قد تحدث عن (ايغرم نواطوب) بوادي زيز بين تيزي نتلغمت وسجلماسة (ليفي بروفنصال – وثائق غميسة من تاريخ الموحدين ص 146) كما أن الحسن الوزان (أي ليون الافريقي) قد اشار الى كلمة (اغروم) بمعنى برج او قصر ماسينيون – المغرب فى السنوات الاولى للقرن السادس عشر ص 189)

اما فى لهجة تشلحيت (مجموعة زناكة اي صنهاجة ومصمودة) فان كلمة اكادير هي المعروفة ولها معان منها قلعة (فى اكسيمان) او هري جماعي (فى آيت با عمران)

وله أيضا مفهوم قرية (فى ايداوتنان وحاحة) دوبا Dupaa فى كتابه (ملاحظة حول الاهراء الجماعية فى الاطلس الكبير) (هسبريس 1919 الفصلة الرابعة)

وروبير مونطاني فى كتابه (هري جماعي فى الاطلس الصغير)

او دار محصنة أو قصبة فى ملك قائد او احد الاعيان الاثرياء (فى السوس أو دير الاطلس) كما يطلق احيانا على مجرد (غرفة للتموين) فى برج احدى زوايا المسكن (فى أمانوز) وبهذا المعنى الاخير تستعمل الكلمة فى (تمازيغت) حيث تطلق (ايغرم) على القلعة او مسكن داخل سور كما هو الحال ايضا عند توارق الصحراء او ليبيا ولعل (اهكار) من مشمولات (أكادير) فى معناها الضيق وتستعمل فى جبل الاوراس بالجزائر كلمة (تكروت) و (أكرار) عند توارق الهكار وتاكورور Tagoror فى اسبانيا حيث يذكر المؤرخون الاسبان انها عبارة عن مكان

للاجتماع امام كل دار وما زالت كلمة (اكرار) تستعمل فى المغرب كله فى مفهوم قريـــب من هذا المعنى ومعلوم ان المرابطين كانوا يطلقون كلمة (تكرارت) على المعسكر المحصن) وقد اقاموا نماذج منها فى ارباض بعـض المــدن كتلمسان (راجع تكرارت) وبني ملال (على بعد نحو اثني عشر كلم منها) وقد بنيت فى عهـد يوسف بن تاشفين وكانت هي قلب مدينة الداي كوتيي ـ مجلة هسبريس عام 1926 ـ الفصلة الاولـــى

وقد تحدث البيذق عن تكرارت) مكناســة الزيتون كأحد احيائها وعن قلعة تحمــل نفس الاسم فى تادلا وبلاد مصمودة

وقد استعملت كلمة اكدال ويعني « ساحــة محاطة بسور فى القصور السلطانية بمكناس والرباط ومراكش والكلمة كثيرة الاستعمال فى مصطلح المخزن وخاصة فى عهد الدولة العلوية وتطلق كلمة (اكدال) فى (تشلحيت) وخاصة لدى قبائل (ايداوزيكى) و (ايداوزال) على مرج لا يستعمل كلأه الا عند نضــوب المروج الاخرى فهو بمثابة (مرعى احتياطي) وهـــذا النوع من المراعي المحظورة يقــام فى مغارس اشجار (اركان او هرجان) فى ابـــان نضــج الفاكهة التي يستخرج منها الزيت) وقد حدثنا البكري ص 143 عن (تاسكدالت) فى ناحيــة مستغانم بالجزائر وعن اخرى على بعد اثنـــي عشر ميلا من سجلماسة كما حدثنا الادريسي عن قرية تحمل هذا الاسم يسكنهـــا اهـــل (سكدال) من افخاذ (سدويكيش) وقد اشار الى هذا الاستعمـــال الحسن الوزان ايضـــا (تاريخ ووصـــف افريقيـــا م 1 ص 148) وهي عبارة عن مدينة كبرى بجبل بلاد حاحة كما اشار (فوكولد) (فى كتابه استطلاع فى المغرب) الى وجـــود تيسجيدلـــت فى ناحيــــة (قصر السوق ومطغرة و (تيكيرت)
ويلاحظ ان المسجد هو اول بناية تقام فى كل (ايغرم) ويسمـــى احيانـــا (الجامـــع) أمامركز النشاط فى الايغرم فهو الباب الكبرى التي هي ممر الدواب وسكان القرية او بعض الجند احيانا والكل تحـــت اشراف (امغـــار نتقبيلت) يعنيه ثلاثة او اربعة من رؤساء الاحياء ويشكل الجميع ما يسمى (الجماعات) وينتخب الامغار او الشيخ فى ربيع كل سنة مـــن طرف عائلات اعيان القصر حسب (ازرف) المحلي لاووست ـ

F. Laoust, l'habitation chez les Transhumants du Maroc Central, Hesperis, 1934, T. XVIII (3^e trim.)

◆ **ايغـــــــــــود**
(راجع أولاد موسى باليوسفية ـ اقليم آسفي)

◆ **ايغـــــــود (ثلاثـــاء)**
(راجع ثلاثاء ايغـــــود

◆ **ايغيـــــــر ويلولـــــــن**
من فخذ يسمى آل علي أوموح وفصيلة هـــي آيت مبارك واهلها كلهم سود منهـــا احمـــد الايغيري التامانارتي (1327 هـ / 1909 م ا (المعســـــول ج 18 ص 156)

◆ **ايغيـــــــــــــل**
مكان بأغمات وريكة به نزل محرز الصفافسي مع أخويه ابى الطيب ومحمد
التشوف ص 140 / الاعـــلام للمراكشي ج 3 ص 282 (ط. 1975)

— ايغيـــل جامـــع بـــن محمـــد بـــن علـــي شاعـــر شلحـــي من (أقـــا) بســـوس (راجـــع جامـــع)

◆ **ايفـــاسييــــــــــن**
اي اهل فاس اسم قرية فى تمسمان بفخـــذة بنـــي تبـــــان

◆ **ايفـــــــــــران**
احدى جماعـــات عمالـــة مكنـــاس

ايفـــران (بالاطلس الصغير)
احدى جماعات دائرة تيزنيت عمالة اكادير (فنيـــون J. Feneon (1941)

— تحـــت ظـــلال أرز ايفـــران
فوشي Vaucher باريس 1962

دوكاستـــر ـ انجلتـــرا م. 1 ص 31
استطلاع فوكولو ص 316)

— ايفران (راجع زاوية السدرة بافران)
(راجـــع افـــران)

◆ **ايفنــــــــي**

الآن دائرة من عمالة اكادير جماعتها هـــي مستـــي واصبويـــة وتيوغـــزة واملـــو يشكل جنوب ايفني منطقة نصف صحراوية لا تكفي مواردها المحدودة لمواجهة حاجات سكانها البالغ عددهم نحو اربعين الف نسمة كانوا دائما عالة على المغرب حتى اثناء الاحتلال الاسباني حيث يقصد نصف رجالها شمال المغرب انتجاعا للعمل الموسمي وهي تتكون من سبع قبائـــل باعمرانية معظمها قارة الحقت بالمغرب رسميا عام 1969 بمقتضى اتفاق بين المغرب واسبانيا سلمت بمقتضاه مقاليد السيادة الى السلطات المغربيـــة

— ايفنـــي Santa Cruz de Mar Pequena
مساحتهـــا 1.500 كلـــم

ينص الفصل الثالث من المعاهدة الاسبانيـــة الفرنسية (27 نونبر 1912) على حدود ايفني المصطنعة التي افتعلتها المعاهدة تمزيقا لوحدة المغرب الترابية بالرغم عن تنصيص الاتفاقيات وخاصة عقد الجزيرة الخضـــراء على وحـــدة المغرب الترابية جنوبا وشمالا ، وقد فرضت اسبانيا « حقوقها » المزعومـــة فى معاهـــدة تطوان (1860 م) وعاصمتها هي سيدي ايفني وقد تم احتلالها فى ابريل 1353 هـ / 1934 م فى غمرة مناداة الاشتراكيين الاسبان بضرورة التخلـــي عن المغـــرب لعصبـــة الامـــم
وقد قام المقاومون الصحراويون بانتفاضة عارمة عام 1958 ففصلها الاسبان عمـــا يسمونـــه بالصحراء الاسبانية وكانت ثقلا على اسبانيا لان نصف سكانها يشتغلون بشمال المغرب كعمال موسميين وقد صدر عام 1965 قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي دعا اسبانيـــا الى التعجيل بتحرير المنطقة فاضطرت اسبانيا الى الجلاء عنها عام 1969 بعد مماطلات استمرت ازيد من عشر سنوات اثر حصول المغرب على الاستقـــلال

ومن غريب المناقضات المقصودة من طـــرف المستعمر انه عندما فرضت اسبانيا معاهـــدة 1331 هـ / 1912 م على المغرب عرفت منطقة ايفني المقحمة فى الاتفاق بمثابة شريط عمقه خمسة وعشرون كلم. ابتداء من البحر ويحده شمالا وادي بوسدرة الذي لا وجود له وجنوبا (وادي نون) الذي ليس هو المقصود من طرف المستعمـــر

مونطي Monteil (ملاحظات حول التكنة ص24)
وقد اجريت بايفني فى منطقة تسمى (ايفنـــي رقم 1) تنقيبات اسفرت عام 1977 عن وجود حقل (للهيدرو كربور)

— ايفني رسالة المغرب ع 2 س 6 – 1 اكتوبر 1947 (ا ، خ 796)
هسبريس م 21 (1935)

— ايفنـــي والاسبـــان

— قصبة ايفني تاريخ تطوان لداود ج 5 ص 122

T. Garcia Figueras, Santa Cruz de Mar Pequena Ifni - Sahara, Madrid 1941

J. Caro Baroja, Estudios Saharinas, Madrid 1955

R. Pelissier les territoires espagnols d'Afrique, Paris 1963

Ayuntamiento de la ciudad de Sidi Ifni - Memoria, anõs 1945, 1946, 1947, (144 p.)

Bermejo Lopez (José) - Territorios de Ifni - Sahara - Sus posibilidades Barcelone, 1946

Domenech Lafuente - Del territorio de Ifni - Algunos de sus aspectos Madrid, 1946 (260 p.)

Santa Cruz de Mar Pequena et Ifni - Hesperis T. XXI, 1935

J. F. Guillen - El limite Sur de Ifni - Estudios G., Madrid I, oct. 1940

— دراسات من اجل انطروبولوجية لاقليم ايفني

A. Linarès Maza - Estudios para una antropologia del territorio de Ifni, Madrid, Consejo de Investigaciones cientificas, 1946 (181 p.)

V. Monteil, note sur Ifni et les Aït Ba amran, Paris, 1948

Tabernero Chacobo - Ifni, territorio espagnol, Barcelone 1946

— ايفني والصحراء (مورفولوجية)
المورفولوجية هي علم التشكل اي البحث عن شكل الحيوانات والنباتات

E. Hernandez - Pacheco - Morfologia y evolucion de Las Zonas litorales de Ifni y del Sahara espanol - Congrès Intern. G. Lisbonne, II, 1949 (487-505)

◆ **ايفوغاس**

مجموعة من قبائل التوارق لا يتجاوز عدد نسماتها سبعة عشر الفا تقع مساكنها بجنوب الصحراء بين العرضين السابع عشر والواحد والعشرين فى الطرف الشمالي الشرقي لمنطقة (مالي) اي فى جبال (ادرار) واوديتها ومنخفضاتها الدائرية حيث تجري الوديان خلال الصيف مدة الامطار لتنصب فى نهر (تلمسى غربا وسط المراعي الثرية والنباتات الاستوائية (الطلح) والاثل والطرفاء وقد تداول التوارق والسونغاي والمغاربة (المور) هذه المنطقة التي كانت ملتقى هاما لطرق قوافل الجمال المتجهة نحو النيجر والهكار وخاصة توات وهؤلاء التوارق الايفوغاسيون برابرة بيض البشرة يتكلمون لهجة (تاماحك) وهم رعاة رحل وتجار اصحاب قوافل اغنى حالا من اخوانهم اهل الهكار ونسبهم العائلي لا يجري عن طريق النساء حسب نظام الامومة Matriarcat ولا يوجد بينهم محاربون ولا عبيد وما زالوا يستعملون الجمال رغم وجود الشاحنات فى تنقلات القوافل بين واحات توات وتيديكلت حيث يستوردون التمر او مناطق الساحل حيث يتزودون بالزوان والارز ولا تستقر ظواعنهم الا فى مركز النخيل ب (تساليت) فى الشمال الغربي

M. Cortier, D'une rive à l'autre du Sahara, Paris, 1908

Th. Monod, l'Adrar Ahnet

H. Kaufmann, Wirtschaft und Sozial kultur des Iforas Tuareg, Cologne 1964.

◆ **ايفير الوفراني**

دوكاستر ـ السعديون ـ السلسلة الاولى م 1 ص 108

◆ **ايكرماوس**

احدى جماعات دائرة الريف (اقليم الناضور

◆ **ايكسيس**

قرية على مسافة مرحلة من سلا (بين سلا وفاس اربعة مراحل على ضفة نهر سمير

افريقيا الشمالية للادريسي (ص 47 ـ 50

◆ **ايكلي**

(راجع ايجلي)

◆ **ايكنيون**

احدى جماعات دائرة بومالن دادس (اقليم وارزازات)

◆ **ايكو فيليون (عملية ..)**

هي عملية عسكرية نسقت عام 1959 بين الجيش الاسباني والفرنسي للقضاء على جيش التحرير المغربي الذي حصر الوجود الاسباني بعد استقلال شمال المغرب فى ثلاث نقط هي ايفني والعيون والداخلة وقد حدث ذلك من قبل فى الشمال ضد محمد بن عبد الكريم الخطابي عام 1925

◆ **ايلالن**

قبيلة من سكتانة منها سيدي عبيد بن علي الايلالني المتوفى حوالي 1314 هـ / 1896 م وهي قبيلة كبيرة تحتها عدة افخاذ منها (ادوسكا العليا) وابركاك وآيت وارحو وآيت غبلا وآيت توفاوت وآيت اوفرا وآيت واسو وآيت مزداكن وادوسكا السفلى

وجلهم جعفريون نسبة الى جعفر بن ابي طالب (المعسول ج 16 ص 151)

◆ **ايلان**

حب يكثر فى ناحية مراكش غني بمادتي الفوسفاط وكاربونات الجير استعمله اطباء المغرب فى جبر العظام المنكسرة (رينو ـ الطب القديم فى المغرب ص 134)

◆ **آيــــلان (اغمــات)**
الاعــلام للمــراكشي ج 1 ص 110
اظهار الكمال فى مناقب سبعة رجال له ايضا (ج 1 ص 81) وقد تعرض للشيــخ عيــاض دفين ايــلان (ص 116

◆ **الايــلانـــي**
(راجــع ابن تونــارت)

◆ **الايــلالنـــي**
عبـــد الحميـــد اليعقوبـــي
المعســـول ج 17 ص 218

◆ **ايليـــغ (الــغ)**
تبعد عن تزنيت شرقا ب 84 كلم وهو بسيــط تحيط به جبــال امقسو وتوكــال وجبــال (الايغشانييــن) الخ
مــن شيوخهــا علــي بــن موســى
((راجــع علاقتــه من الانجليــز)
دوكاستر ق. 1 – فرنسا م. 3 ص 573

— وايليغ فى سوس ثلاثة أماكن يطلق عليها ايليغ فى عاصمة تزروالت وقرية فى اداوزكرى وقرية فى القابحة (المعسول للسيد المختار السوسي ج 16 ص 12)
وكانت فيها بيعة لليهود قام نزاع الفقهاء حولها فرفع ابو حسون فى آخر ايامــه ســؤالا الى القاضي ابي مهدي عيسى السكتاني فأجــاب بمنع احداث اهل الذمة الكنائس فيها وهدم ما بني بعد احداثه لان ايليغ ملك للاسلام وقد هدمها ابو حسون بالفعــل
(الاستقصــا ج 3 ص 133)

— ايليـــغ (زاويـــة)
دوكاستــر – السعديـــون س. ا.
م0 3 ص 583 – 705

◆ **ايمـــاون**
جماعة فى دائرة ايغرم من اقليم اكادير

◆ **ايمــراغـــن**
قبائل تسكن بالساقية الحمــراء فى سبخــة اكيتيان التي تتجمع فيها مياه الوديان وخاصة من مرموزة والساقية فتظهر الاشنات والطحالب والحشرات وجراثيم الاوبئة بسبب ركود مياهها الغزيرة وتربي هذه القبائل مواشيها كما تحرث الشعير وتستفيد من مرور القوافل كنقطــة مركزية للمواصلات فى مجمــوع الصحــراء الغربيـــة

◆ **ايمفـــوت (سد ..)**
يقع على وادي نفيس ويخزن 46 مليون متــر مكعب من الماء ويسقي نحو 147.000 هكتار من سهول عبدة ودكالة

◆ **ايمكـــراد**
احدى جماعات دائرة الصويرة (اقليم آسفي)

◆ **ايمليـــل**
احدى جماعات دائرة آيت اوريــر (عمالــة مــراكش)

◆ **ايمنتــالـــة والسعديـــون**
هسبـــريس 1956 (1 – 2)

◆ **ايمـــور (ءايــت ..)**
احـــدى جماعــات حــوز مــراكش
(راجــع يمــور)

◆ **ايمـــوزار**
قرية قرب وادي اغمات بجوار مسفيــوة
الاعــلام للمــراكشي ج 1 ص 121

◆ **ايمـــوزار ايداوتنــان**
جماعة بدائرة انزكان (اقليم اكادير)

◆ **ايمـــوزار كنـــدار**
احدى جماعات دائرة صفرو (عمالة فــاس)

◆ **ايمـــوزار مرموشـــة**

◆ **ايمـــولاس**
جماعة من دائرة تارودانت (عمالة اكادير)

◆ **ايمولاس**
قرية في قبيلة منتاكة بسوس

◆ **ايميلشيل**
(عيد الخطبة في)
(راجع اكدود)

◆ **ايمينتانوت**
احدى دوائر عمالة مراكش تضم جماعات منها ادويران وبوابوط وبولعوان وشيشاوة وكماسة ومجاط وايشمرارن وايروهالن ولالة عزيزة والسعيدات وامزوضة وسيدي المختار وتاولوكلت وتيمزكاديوين

ايمينتانوت (قصبة)
دوكاستر – السعديون (س. ا. م 2 ص 259 – 309

◆ **ايمينولاون**
احدى جماعات دائرة وارزازات

◆ **اين**
قيل هي مدينة في اقصى المغرب
(معجم البلدان)

◆ **ايناسيونونيس** Inacio Nunes Gato
دوكاستر – السعديون ق. 1 – البرتغال م. 5 ص 67

◆ **اينفلاس (مفرده انفلوس)**
اعضاء المجالس المحلية او الاقليمية بسوس والاطلس ويسمون ايضا العمال او الشيوخ او الضمان او الضوامن او آيت اربعين او العرفاء
(راجع كتابنا « نحو تفصيح العامية » ص 70)
المعسول ج 3 ص 269 و 276 / ج 17 ص 88 و ص 265
خلال جزولة ج 2 ص 113

— البربر والمخزن في جنوب المغرب – روبير مونطاني ص 221

— الواح جزولة والتشريع الاسلامي – محمد السوسي العثماني (مخطوط)

◆ **اين وتين**
يقابلان في البربرية ابو وام في العربية مثل اين صالح (بلاد صالح) وتين ميمون (بلاد ميمون) ويستعمل اللفظ العربي نفسه احيانا مثل ام اكرار (مكرار جنوبي وهران)
Ismal Hamet, Chroniques de la Mauritanie Sénégalaise, p. 90

◆ **ايوب بن الحسن**
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 455

◆ **ايوب بن سعيد الصنهاجي**
يدعى ايوب السارية لطول قيامه في الصلاة 561 هـ / 1165 م)

— كتاب لمحمد بن ادريس القادري المتوفى عام 1350 هـ / 1931 م اسمه « المواهب السارية في مناقب ذي الكرمات السامية الشيخ ابي شعيب السارية

الاعلام للمراكشي ج 6 ص 445 (خ) / انس الفقير وعز الحقير لابن قنفذ ص 21)
التشوف (ص 166)
الاستقصا ج 1 ص 185

◆ **ايوب بن عبد الله بن احمد بن عمر الفهري**
يكنى ابا الصبر السبتي (توفي بوقعة العقاب عام 609 هـ / 1212 م
التشوف ص 431 / الجذوة ص 99 / انس الفقير وعز الحقير (ص 32) / شجرة النور (ص 184) / تكملة الصلة لابن الابار (ص 242)
صحب ابا يعزه وابا مدين وابن غالب ورحل الى المشرق مرارا كان ابن غالب اذا اشكل عليه امر رءاه مكتوبا في ركن بيته وهو محدث راوية شاعر
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 453 (خ)

◆ **ايوب بن محمد**
مدارك عياض ص 332

◆ **الايـــوبيــــــون فى المغـــــرب**
ذكر التجاني فى رحلته (ص 111) ان صلاح الدين الايوبي انقسم امره بعد سنة 568 هـ بين بلاد اليمن وبلاد المغرب فقال له اخوه تورانشاه ابن ايوب أنا اتوجه الى اليمـــن واستفتحهـــا واعيدها لك ان احتجت اليها فتجهز اليهـــا فى السنة المذكورة وافتتحها فى السنة التي بعدها وهي سنة 569 وقال له الملك المظفر تقي الدين ابن اخيه شاهنشاه بن ايوب انا اتوجـــه الى الغرب فأفعل مثل ذلك فاشتغل تقي الديـــن بالنظر فى حركته ثم انه زهد فى بلاد المغرب وعرف ما بين المغرب وبين افريقية من العربان والمهالك فاستعفى من ذلك
وتوجد رسائل بصدد استنجاد صلاح الديـــن الايوبي بيعقوب المنصور الموحدي وعددها اربع:
1) رسائل من صلاح الدين ليعقوب فى صبح الاعشى ج 6 ص 526 – 530
2) نسخة اخرى من الرسائل المذكورة تختلف عنها حملها ابن منقذ الى المغرب حسب كتاب الروضتين لابي شامة المقدسي ج 2 ص 171 مطبعة القاهرة عام 1287 هـ / 1870 م
3) رسالة من القاضي الفاضل رئيس ديوان الانشاء بمصر الى عبد الرحمن بن منقذ الازدي سفير صلاح الدين الى المنصور يستنجز منه ما كان ارسله من اجله (كتاب الروضتين ج 2 ص 170
4) رسالة القاضي الفاضل الى صلاح الدين فى شأن الرسالة المغربية (كتاب الروضتيـــن ج 2 ص 174 – 176)

◆ **ايـــــوب الصحـــــراوي**
هو تلميذ الشيخ ماء العينين خاله هو القائـــد صالح بن بيروك قام فى ثانـــي مـــارس 1892 بهجوم مسلح ضد الباخرتيـــن التجاريتيـــن (تريس دى ماي) و (لاس ماريـــاس)

◆ **الايـــوبيــــــــات**
انظام فى قصص الانبياء من كـــلام الملحـــون خاصة ما يتعلق بالسيرة النبوية والغزوات

◆ **ابيـــــــــــــر**
احدى جماعات دائرة عبدة (اقليم آسفـــي)
وكانـــت تعـــرف بسوق ابيـــر

◆ **ايـــريتـــريـــــن** Erythrine
معـــدن يوجـــد فى بوعزيـــر

◆ **ابيـــــــــــدوت** Epidote
معـــدن يوجـــد فى سيـــدي بوعثمـــان

◆ **ايميضـــــــــــر**
احـــدى جماعـــات دائـــرة بومالـــن دادس (اقليـــم وارزازات)

◆ **اييـــــوزوه والنايـــــــن**
احدى جماعات دائرة وارزازات

◆ **بـــــــاب اوبـــابـــــا**
استعملها المنصور السعدي فى بعض رسائلـه بالنسبة لاخوته فسماهم اخي بـــاب منصـــور واخي باب عبد الله واخي بـــاب حـــم الحران وباب عبد القادر الخ
الاعـــلام للمـــراكشي ج 4 ص 244
وفى رسالة اخرى (ص 250) سمـــى ولـــده « الى ولدنا باب أبى فارس »
ولا يبعد ان يكون لذلك صلة بالالقاب فى الصحراء حيث قام المنصور بدور كبير ولا يفرقون فى شنقيط بين باب (الوسيط ص 34 ترجمة باب ابن احمد بيـــب

◆ **بـــــاب اقـــلام (مدينـــة ..)**
مدينة بناها مولاي عبد الله بن ادريس على بعد ثمانية عشر ميلا من البصرة (اختصار النزهة للشريف الادريسي ص 109)

◆ **بـــــــاب بـــرت**
احدى جماعات دائرة البرية (اقليم تطـــوان)

◆ **البـــــــــاب**
كان فى كل مدينة عدة ابواب شارعة من سورها وقد وصلت أحيانا الى عدد يثير الدهشة كمـــا هو الحال فى مدينة سبتة حيث وصلـــت الى الخمسيـــن (راجـــع سبتـــة)

◆ **بـــــــاب اكنـــــــــاو**
(راجع باب الكحل وباب القصر) وصفه ابن عميرة
(ابو المطرف لابن شريفة ص 121)

◆ **بـــاب البطيـــــوي بمكنــــــاس**
كان يقطع بها رؤوس الفتانين وقطاع الطرق في عهد السلطان مولاي عبد الله وكان البطالـــون والنظارة من أهل البلد يخرجون للفرجة
(الاستقصــــــــا ج 4 ص 63)

◆ **بـــــــاب تـــــــازة**
احدى جماعات دائرة البرية (اقليم تطـــوان)

◆ **بـــــــاب الجديـــــــد بالربـــــاط**
(تعليق الـــــرؤوس فيـــــه)
تاريــــــخ الضعيــــف ص 410 (خ)

◆ **بـــــــــــاب الحــــــــــنش**
النفـــــــــح ج 2 ص 189

◆ **بـــــــــاب الحيــــــــــط**
(راجــــــع فناســـــــة)

◆ **بـــــــــاب الخمــــــيس**
هو الاسم الحالي لباب فاس بمراكش
الاعـــــلام للمـــــــراكشي ج 6 ص 53
وكان يعرف أيضا بباب الشريعة

◆ **بـــاب الخوخـــة** Puerta de Postigo
باب في سور مالقة وتحمل نفس الاسم أبــواب اخرى في الجزيرة الخضراء ولشبونة
كتاب (شبه الجزيرة الايبيريـــة) – ليفــي بروفنصــــال ص 214

◆ **بـــــــاب دكالـــــة بمـــــراكش**
المـــــن بالامامـــة ص 438
Les portes anciennes de Marrakech, Alain et Deverdun - Hesperis T. XLIV 1957, p. 105

◆ **بـــــــاب الرخـــــــام**
من ابواب « قصر البديع » نقش عليها عند تمام البناء عام 1002 هـ / 1593 م شعر للوزير علي ابن منصـــــــور الشيظمـــــي
(الاستقصــــــا ج 3 ص 70)

◆ **بـــــــاب السبـــــع بفـــاس**
روضـــة النسريـــن لابـــن الاحمـــر
(ترجمة بوعلـــي ومــــارسي ص 63)

◆ **بـــاب السلسلـــــة بفـــاس**
احترقت عـــــام 646 هـ / 1248 م
(الاستقصــــــا ج 1 ص 211)

◆ **بـــاب الشريعة بفاس هي باب المحروق**
(راجع ترجمة الثائـــر محمد بن عبـــد الله بن العاضـــــد وهو المحـــروق)

— باب الشريعة أمام مصلى العيديـــن بمــــراكش وبينهما فسيح عظيم بين سوق الخيل وللسلطان به قصر مطل عليه ويليه باب نفيس المفضــل المياه والاعناب وبركة أكناو ويتعلم فيها الصبيان العوم ثم قصر أمة العزيز وقصـــر ابن جامـــع (ابن فضل الله العمري – الباب الثاني عشـــر ورقة 109 حرف أ) وبازائه ضريـــح الامــــام السهيلـــــي
وكانت تقام بها الحفلات الرسمية أيام يوسف الموحــــدي
المن بالامامة ص 291 (راجع حوادث 560 هـ)
الاستبصار ص 181 / الجذوة (1309) ص 27
أبحاث الخ – (دوزي) م 1 ص 383

◆ **باب الشريعـــة** Puerta de la Xarea
اسم حملته أبواب في كثير من مـــدن الاندلس فتحت في أسوار هذه المدن كمرسية وبلنسية

◆ **البـــــــاب العالـــــــي :**
لعله من الباب (العبر للذهبي ج 1 ص 137)
وهو باب الابواب على بحر الخزر (معجم البلدان)

◆ **بـــــــاب فـــاس بمـــراكش**
هو المعروف اليوم بباب الخميس وكان يسمى بذلك في عهد الوطاسيين أوائل القرن العاشر
الاعلام للمراكشي ج 7 ص 21 ط. الرباط

◆ **بـــــاب القورجـــــة بمكناسة الزيتـــون**
اشار اليها ابن غازي في الروض الهتون عنـــد

ترجمة علي بن محمد منون الذي دفن بأرضه خارج هذا الباب (ص 41)

ومنذ العهد الاسماعيلي صارت هذه الباب في شارع (روى مزيل) في الطرف المتصل بزنقة باب الحجر حيث مسجد وصحن ومرافق الان

◆ **باب الكحل بتامراكش**

كان منه دخول الموحدين في الرحبة التي أمام باب الرياض وهي من الابواب الثلاث في قصبة مراكش

(ابن فضل الله العمري ـ الباب الثالث عشر ورقة 108 حرف ب)

◆ **باب مرزوقة**

احدى جماعات دائرة احواز تازة

◆ **باب محرز**

قرية في قبيلة مثيوة

◆ **باب المروج**

(تسمى اليوم الترائنة)

◆ **باب منصور العلج بمكناس**

بناه السلطان مولاي عبد الله بن اسماعيل عام 1143 هـ / 1730 م

(الاستقصا ج 4 ص 63)

◆ **باب اليم (مدينة في شمال المغرب)**

المغرب للبكري ط. الجزائر 1911 م ص 107 ـ 109)

◆ **بابا**

كانت تطلق أيام السعديين برسم الحنان والالفة كمخاطبة السلطان المعتصم السعدي اخاه احمد المنصور ب (بابا أحمد) في رسالة موجهة اليه

(الاستقصا ج 3 ص 31)

(راجع باب)

◆ **بابا بن احمد بيبا بن عثمان** بن محمد بن عبد الرحمن بن الطالب وبابا هو اسم والد صاحب المنية التي شرحها ابو المواهب سيدي العربي بن السائح في كتابه « بغية المستفيد » كان عالما صيت الذكر في بلده وجيله وهو من ذرية علامة شنجيط سيدي الطالب العلوي الشهير

مصنفاته

1 شرح على التحفة العاصمية
2 تكملة التكملة للديباج انتهى فيها الى ذكر القرن الثالث عشر فترجم للشيخ التاودي ابن سودة والشيخ ابي حفص
دخل طريق التصوف وهو ابن عشر سنوات فأخذ الطريقة التجانية عن قريبه العلامة الكبير الشيخ محمد الحافظ العلوي

الوسيط لابن الامين ص 34 / بغية المستفيد ص 75) الطبعة الاولى

◆ **بابا سلام**

شلوخ عبد السلام يعرف بب سلام الزاهر)

(سلوة الانفاس ج 3 ص 137)

◆ **بابا سليمان الدريزي**

العارف برماية المهراز والانفاض ومعلم أولاد الرباط وسلا

تاريخ الضعيف ص 181 خ)

◆ **بابا الشيخ**

هو الشيخ المامون كناه والده بذلك في رسالة وجهها اليه من مراكش وهو بفاس يؤنبه على سوء سلوكه ويخاطبه بولي العهد وذلك بتاريخ 1011 هـ / 1602 م وقد لقب اخوته بابا منصور وبابا عبد الله وبابا حمو الحران في نفس الرسالة

(الاستقصا ج 3 ص 86)

◆ **بابا عروج** Barberousse

اخوه هو خير الدين والده تركي مسلم من حامية الغزوات وقيل خزاف اغريقي

Fondation de la Régence d'Alger T I Paris 1837

H. de Grammont, Histoire des rois d'Alger, Revue africaine XXIV (1880) (p. 39 et 116).

Histoire d'Alger sous la domination turque, Paris 1887 (p. 20)

Ch. A. Julies, Historri de l'Afrique de Nord T 2 p. 250

- Ericyclopédie de l'Islam T I p. 699

◆ **البـــابـــــــــــــــــا**

هو رئيس الكنيسة الرومانية ينتخب من طرف مجمـــــع الكرادلـــــة

.وقد وقفت البابوية خلال العصــور الوسطـــى والحديثة بجانب الدول الاستعمارية ضـــد المغرب وكرست حروبها كحـــروب صليبيـــة باركتها ووشحت المنتصرين فيها وقد منـح البابا ابن مردنيس محمد بن سعد المعـــروف ب Martinez او الملك لوبو El Rey Lobo لقب « صاحب الذكر الحميد » لانه كان يحارب الموحدين مستعينا بالفرنج فقتل عام 567 هـ/ 1171 م فى حصار الموحدين لمرسية قتلتـــه والدته بالسم وهو مظهر لمدى وطنية الام

اعمـــــال الاعـــــلام ص 259

الحلـــــة السيـــــراء ص 220

واصدر البابا الاسكندر السادس فى 14 مايه 1494 م / 900 هـ غداة الكشف عن امريكـــا مرسوما لتقسيم مناطق النفوذ بين اسبانيـــا والبرتغال (دوكاستر ـ السعديون (س. ا. ج 1 ص 44) وقد منحت البابوية بمقتضـــى مرسوم « الصليبية المقدســـة امتيـــازات لمسيحيي اسبانيا والبرتغال فى حروبهم ضد المغرب منها حق اكل البيض والحليب خـــلال الصوم بل حتى اللحم وصار ملـــوك البلديـــن يبيعون هذه الامتيازات لتعزيز صندوق الدولة سنويا بنحو مائتي مليون درهم مرابطي وهـــذا الاستغلال هو الذي حدا البرتغال الى الاحتفاظ بالجديدة الى عام 1770 م واسبانيا بسبتـــة ومليليـــــة ص 55)

ولاحظ كودار فى وصف وتاريخ المغرب » ج 1 ص 110) ان البابوية تدخلت فى جميع العصور فى حروب اسبانيا والبرتغال ضـــد المغرب لمساندة فكرة الصليبيـــة ففى عـــام 1437 م / 841 هـ شعر ملك البرتغال بتضايق للقيام بحملة ضد طنجة ولكن الفاتكان شجعته على ذلك (ص 110) وكانت انجلترا تمد المغرب آنذاك بالسلاح ضد الدول المسيحية (ص 127)

وتلقى يوحنا الثالث ملك البرتغال رسالة مـــن البابا بولس الثالث مؤرخة من رومة بثامـــن نونبر 1541 م / 948 هـ يأذن له فيها بهـــدم المراكز التي اضطر الى الجلاء عنها بالمغرب وخاصة منها المعابد والكنائس (راجع نصها فى دوكاستر ـ س. ـ السعديون ـ البرتغال ج 3 ص 540)

وبخصوص معركة وادي المخازن وجه البابـــا كريكوار الثالـــث عشـــر Gregoire XIII عام 1578 م /600هـ من الجنود الايطاليين لنجدة الايرلنديين الذين تمردوا ضد الملكة اليزابيث دفاعا عن عقيدتهـــم الكاثوليكيـــة فاختـــار Thomas Stukely لقيادة هذا الفيلـــق فوصل الى اشبونة فى 18 ابريـــل 1578 م فى الوقت الذي كانت تنظم الحملة ضـــد المغرب فأذن الدون سبستيان لايطاليي البابا بالنزول معتزما عدم امدادهم بالسفن لمواصلة سفرهم واقحامهم فى جيشه فتنازل له (ستوكلـــى) الذي هلك فى المعركة مع معظم جيشـــه

(دوكاستر ـ س. أ. ـ السعديون م 1 (1905)

كان العرش المغربي يشعر بمدى تواطؤ البابوية مع كل من البرتغال واسبانيا فى احتلال المغرب وصحرائه كرد فعل Reconquista للوجود العربي بالاندلس ولا يخفى ما قامت به البابوية من دور خطير فى دعم الامير البرتغالي الدون سبستيان خلال معركـــة وادي المخازن ولذلك عمد جلالة الحســـن الاول ـ تقصيـــا لمكامن الدسائس ـ الى ارسال سفارة برياسة نائبه بطنجة الحاج محمد الطريس الى البابـــا ليون الثالث عشر عـــام 1306 هـ / 1888 م يطلب منه التدخل لدى الاسبان والفرنسيين معا لجعل حـــد لتدخلاتهـــم فى المغـــرب .وقد رافق السفارة المغربية لدى البابا القسيس الاسبانـــــي « ليرتونـــــدي »

وقد ذكر روجي بودنهام Roger Bodenham فى مذكرته المنشورة فى وثائـــق دوكاستـــر (س. ا ـ السعديون 1918 ج 1 ص 363) ان امير اورانج Prince d'Orange يعتبـــر كل تحالف ولو مع المسلمين مشروعا وضروريا ضد البابوية التي اتضحت نظرياتها بعد مذبحة بارتلمـــى Barthelemy

— البابوية (قرار او براءة ... للحروب الصليبية) Bulle de la Croisade
دوكاستر – السعديون – السلسلة الاولى م. 1 ص 55 – 522 / م. 3 ص 116

— البابا ليون الثالث عشر Léon XIII
وجه السلطان عام 1306 هـ / 1888 م نائبه الطريس فى سفارة رسمية الى البابا ليون الثالث عشر لتهنئته والمشاركة فى مراسم الاحتفال بمناسبة بلوغ البابا خمسين سنة
(الطب والاطباء بالمغرب – عبد العزيز بنعبد الله ص 85)

◆ **باباه الاحراكي**
الوسيط ص 360

◆ **بابل (لباس اهل ..) قميص وبرنس**
يقارن مع لباس المغرب كما يقارن مع ما قيل من تسمية بلاد السوس باسم سوس الاهواز بايران
(راجع سوس)

◆ **بابل (بالضم وقيل بالكسر)**
من أعمال افريقية منها محمد بن العلاء البابلي المصري
فهرس الفهارس ج 1 ص 142

◆ **بابة البير**
احدى قرى بني زروال

◆ **بابه محمد الاديب الصحراوي**
المعسول ج 3 ص 29

◆ **البابة (سيدي ..)**
قبيلة بني زروال لمحمد البشير الفاسي الفهري ص 76

◆ **البابور والتلغراف**
فى عام 1292 هـ / 1875 م وفد على الحسن الاول باشدور فرنسا والاسبان والبرتغال وخاطبه سفير فرنسا فى شأن القطار الحديدي بابور البر والتلغراف واجرائهما بالمغرب
الاعلام للمراكشي ج 7 ص 73 (خ)

◆ **البابية والبهائية**
تاثر بعض الشباب بدعايات هاتين الطائفتين وخاصة بشمال المغرب الا انهم شعروا بهلهلة هذه الدعايات ومناقضاتها
دراسات عن البهائية والبابية »
محب الدين الخطيب
دمشق – المكتب الاسلامي 1972 (120 ص)

◆ **باجة خمسة مواضع**
1) كورة من أعمال الاندلس
2) باجة القمح بافريقية قرب تنس
3) باجة من كورة الفيوم بمصر
4) باجة الزيت بافريقية
5) باجة من قرى أصبهان
المشترك وضعا والمفترق صقعا
لياقوت الحموي (ص 33)– طبعة كوتنجن 1846

◆ **باجة** Béja
كانت تسمى قديما Vaga مدينة بافريقية على مسافة حوالي 100 كلم غربي تونس وكانت تلقب بهري افريقية لوفرة محاصيلها كما كانت تسمى باجة القمح وقد وصفها البكري بدقة وتفصيل – النفح ج 1 ص 151
البلدان لليعقوبي طبعة النجف 1918 ص 107/ البكري 59/ياقوت معجم البلدان–طبعة القاهرة ج 2 ص 25 و ج 3 ص 314 / الادريسي ص 115 / صبح الاعشى ج 1 ص 340 / الحسن الوزان – ترجمة Epaulard ص374
ويوجد بتونس مركزان آخران هما باجة الزيت بالساحل التونسي وباجة القديمة المهدمة قرب منوبة بالشمال الغربي
واليها ينتسب الحسين بن محمد الطبلي النحوي شيخ العبدري (رحلة العبدري ص 37)
وخلف بن عمر الباجي الذي كان يدرس صحيح مسلم فى اغمات ويحضر درسه ابن الصيقل الشاطبي المتوفى بفاس بعد 500 هـ
(الاعلام للمراكشي ج 7 ص 105 (خ)

◆ **باجـــــــة بالانـــــدلس** Béja
كانت تسمى قديما Pax Julia تحـــدث الجغرافي الرازي عن أصلها الروماني وقـــد اصبحت احدى الكور المجندة بعـــد الفتـــح الاسلامي وانضمت الى ناحية شلب وخضعـــت حوالي 432 هـ / 1040 م الى اشبيلية بني عباد ولم يصفهـــا الادريسي
وينتمي الى هذه المدينة ابو الوليـــد الباجـــي سليمان بن خلف شارح الموطأ وعبد الملك بن صاحب الصلاة (الروض المعطار ص 36)
E. Lévi Provençal, la « Description de l'Espagne » d'Ahmed al-Razi (Al-Andalus XVIII, 1953 p. 87) et Hist. Esp. Mus. éd. Caire 1944 (I, 271).
نفح الطيب ج 1 ص 223
ابن سعيد ـ المغرب ـ القاهـــرة 1953 ج 1 ص 403 / ابن عذاري ـ البيان ج 3 ص 192
وكان واليها هو الحافظ ابن تيمصيلت ابـــو علـــي عمـــر قائـــد الموحديـــن
(570 هـ / 1174 م)
المـــن بالامامـــــة ص 371
وسليمـــان ابـــو الوليـــد الباجـــــي صاحب كتاب «احكام الفصول في احكام الاصول» جزء ضخـــم كتب عـــام 681 هـ / 1282 م حـــق و حـــــم 976
والباجـــــي محمد بن عبـــد الله
(راجـــــع ابن القـــوق

◆ **بـــاحسـايـــــــــن**
الحسين القواس يدعى با حساين
السلـــــوة ج 1 ص 334

◆ **بـــا حمـــــــــاد (الحـــاج ..)**
كان عام 1009 هـ / 1600 م في سفارة المنصور السعدي برفقة السفير عبد الواحد الفاسي
(راجـــــع عبـــد الواحـــــد

◆ **بـــاحـــو وعلـــي عامـــل تـــــوات**
عندما جاء وفد أهل توات عام 1140 هـ/1728م الى فاس لبيعة السلطان مولاي عبد الله احسن اقتباله وعين القائد (باحوعلي) عامـــلا على توات وارفقه معهم بعشرين فارسا عادوا جميعا الى عيون صالح مارين بتيميمون ثم تيمي ثم فنا في توات وتيديكلت وفي عيون صالح بلغه سطو التوراق على القوافل الصحراوية الى السودان فتعقبهم وشتت جموعهم العاتية ورجع معـــه اعيانهم الى تيمى لتحرير بيعتهم للسلطان
راجع مولاي عبد الله والتوارق)

◆ **بـــــــــــــــــادس** Velez
قرية مهدومة اليوم بها ميناء على بعـــد مائـــة وعشرة كيلو مترات جنوبـــي شرق تطـــوان بين غمارة والريف على شاطىء البحر المتوسط بلاد بني يطفت وكانت تابعة لمملكة نكور ثـــم لامارة بني عمر الادريسية ثم اتخـــذ منهـــا المرابطون والموحدون والمرينيون مرسى حربية محصنة وكان يقطن بها والي الريف المشرف على قبائل بقوية وبني منصور وبني خالد وبني بـــديـــــر
وكانت بادس تعتبر ميناء فـــاس في البحـــر المتوسط ياتي اليها الاسطول البريطاني مرة كل سنتين وتوجد على بعد مائة متر منها في البحر حجر بادس Penon de Velez التي استولى عليها الاسبان عام 1508 م بدعوى القضاء على القراصنة ثم جلوا عنها عام 1520 م ثم اتخذها السلطان ابو حسون الوطاسي البادسي عـــام 1526 م مقرا له خلال حكمه على الريف وتنازل عنها عام 1554 م وعن الحجرة لحلفائه الاتراك بالجزائر فاتخذوا وكرا للقراصنة العاملين في بوغاز جبل طارق وخشي السلطان عبـــد الله الغالب بالله السعدي أن يتخذ منها الاتراك قاعدة للهجوم على المغرب فسلمها عام 1564 م الى الاسبان وجلا السكان المغاربة عنها الى قصبة سنادة التي أقاموا بها مدينة وقد حاول الاسبان عبثا (موليبراس ـ المغرب المجهول ج 1 ص69) بعد حرب الريف (عام 1927) بناء مركز بالقرب من الانقـــاض سمـــوه Villa Jardena
وما زالت حجرة بادس جيبا خاضعا للاسبان اسمـــــه Penon de Velez de la Gomera
ولعل كلمة Velez راجعة لاسم مدينة تقابلها على الشاطىء الشمالي وهي باليش
Velez de Malaga
اما قرصان حجرة بادس فكانوا يحملون اسبانيا والبرتغال سنويا أزيد من مليون مـــن العملـــة

الذهبية (دوكاستر — س. أ. — السعديـون ج 1 ص 243)
ولعل المقصـود مليـون ايكـو écus والايكو يقارب الدينار فيكون المبلغ اثني عشر مليون فرنك (ص 265)
وقد جلا الاسبان عن حجرة بادس عام 999 هـ/ 1522 م وفي عام 1525 وصلت فرقة اسبانية حاولت النزول بجزيرة Iris بمسبح القلعة ولكنها عادت ادراجها متكبدة خسائر بعـد ان صدتها المدفعية المغربية ثم عادوا اليها عـام 971 هـ / 1564 م فوجدوا فيهـا واحـدا وعشرين مدفعا تركيا واتخذهـا القراصنـة الجزائريون منطلقا للهجوم على سواحل الاندلس واقتناص السفن المتوجهة الى الهند بمساعدة قراصنة تطوان والعرائش كرد فعل لقرصنـة الاسبان انطلاقا من مليلية وكان ملك اسبانيـا يقتطع خمس اسـلاب Quinto القراصنـة (دوكاستر — أ. س. — السعديون ج 3 ص 15) والجند الريفي هو الذي قام بطرد الاسبان عام 929 هـ / 1522 م وبقي ابو حسون الوطاسي ثم السعديون بعده مالكين لبـادس الى عـام 961 هـ / 1554 م حيث احتلها الاتراك نحوا من عشرة أعوام فاسترجعها الاسبان وأسروا الاتراك وعززوا الحجرة باثنين وتسعين سفينة برتغالية واسبانية شارك فيها جنود المان وصقليـون وايطاليـون

وكانت بادس مجأ لادعياء العـرش تحميهـم اسبانيا وكذلك مراكز مليلية ووهران وقد لجأ اليها مـولاي محمد المسلـوخ عـام 1578 وكان قائد بادس بويحيى التركي يغير عام 1561 على شواطىء الاندلس وكان بويحيى ينوب عن باشا الجزائر (دوكاستر — س. أ. — السعديون اسبانيا ص 27)

وقد اتسمت الحملة ضدها بطابع صليبي حيث شارك في المعركة عـام 1564 عـلاوة على البرتغاليين جنود ايطاليون والمانيون وقد هب ابن السلطان في نفس السنة لتحريـر بادس بعشرة آلاف جندي منهم أربعة آلاف فـارس واربعة مدافع (ص 92) وفي العام التالي امضى القائد منصور بن ابراهيم (ابن عم السلطان) معاهدة هدنة مع الاسبان سمح للمغاربة واليهود

بسكنـى الجزيـرة عـزلا (ص 109) الاستقصا ج 3 ص 22 / الاتفاقات الدولية — كايبي ص 280

— معركة وادي المخازن (دوكاستر ج 3 ق 1 — السعديون — مقدمة)
وكان من قواد بادس بين سنتـي 1549 م و 1554 م علي اعراس وسيدي موسى الزرهوني الذين كانا يهاجمان المسيحيين في طريقهم الى الهنـد
وقد كتب الاسبان عدة رحلات عـن مراحـل احتلال بادس (راجعها في دوكاستر — س. أ.— السعديون — اسبانيا ص 60) / ليون الافريقي ج 2 ص 275
وقد ورد في « المنزع اللطيف في التلميـح لمفاخر اسماعيل بن الشريف لابن زيـدان (الباب السابع) أن الجيش الاسماعيلي فتـح بادس وهدم حصنها عام 1113 هـ
الذخيرة السنية ص 39 / معجم البلدان ج 3 ص 317 / المقصد الشريف للبادسي ص 245
وصف افريقيـا للحسن الوزان
قبائل الشمـال Jouffray (ص 58) /
éd. Schefer, II, 272, trad. Epaulard, Paris 1956, p. 274.
A. Mouliéras, le Maroc Inconnu, I, 87
Sources inédites de l'histoire du Maroc, 1ère série (Saadiens)
المدن الاسلامية بشمـال المغـرب — أحمد المكناسي ص 5 / وصف افريقيـا للادريسي ص 110
حصن بادس فتح عـام 1113 هـ (تاريـخ تطوان ج 2 ص 31) / دوكاستـر ج 3 ق 1 (السعديـون — مقدمـة)

— بـادس والاتـراك
دوكاستر ج 1 ص 243

— بادس والاسبان ص 245 و 250 و 260 و 264

— بـادس (حجر) (او حجر باديس)
نقل اليفرني في النزهة ان السلطان الغالب بالله السعدي لما كثر تردد أساطيل الاتراك على حجر باديس ومرسى طنجة تنازل عن باديس للاسبان

حتى يقطع الطريق على الترك ولعله خبر مدسوس لانها مستقاة من أوراق مجهولة المؤلف اشتملت على ذم الدولة السعدية (الاستقصا ج 3 ص 23)

— بادس الزاب وبادس فاس
معجم البلدان ج 2 ص 29
ومن البادسيين عبد الحق البادسي صاحب المقصد فى صلحاء الريف (خق د 110) وعبد الله بن خالد البادسي معجم البلدان ج2 ص29) وعبد المجيد بن أبي القاسم (السلوة ج3ص107) وبادسيين آخرين ورد ذكرهم فى السلوة (ج 3 ص 341 و ص 355)

◆ **بادو الحاج الطاهر**
محتسب مكناس
(راجع الطاهر)

◆ **باديس بن منصور بن بلكين بن زيري بن مناد**
ابو مناد (406 هـ / 1016 م
ابن خلدون ج 6 ص 157
ابن الاثير ج 9 ص 86
البيان المعرب ج 1 ص 247
اعمال الاعلام ص 28
ابن خلكان ج 1 ص 86
الشذرات ج 3 ص 179
فى عام 387 هـ / عقد لعمه حماد بن بلكين على اشير والمغرب وجاءه الخبر ان زيري بن عطية الزناتي خرج بالمغرب وقصده اشير فالتحم جيشه مع زيري قرب تيهرت وانهزم عسكر باديس الذي هب بنفسه من رقادة الى اشير الذي كان يحاصرها زيري ولكن هذا الاخير عاد الى المغرب
وقد رحل باديس الى المغرب مرارا ادركه اجله فى آخرها عندما هب لمقاتلة زناتة على طريق المحمدية (التونسية) عام 406 هـ / 1016 م فنقل فى تابوت الى افريقية
« المؤنس فى اخبار افريقيا وتونس » لابن ابي دينار محمد بن ابى القاسم الرعيني (طبعة تونس – 1967 ص 79)

◆ **البادية**
وورد فى تقرير لوزارة التخطيط ان عدد سكان بادية المغرب يبلغ 10870.000 نسمة أي ما يعادل 61 ٪ من مجموع السكان وهي تتركز خاصة فى مناطق المراكز الاقتصادية و (تانسيفت) والشمال الشرقي من البلاد وهذه المناطق الثلاث تضم وحدها ما يعادل 55٪ وقبل الهجرة الى المدن ابان الحماية كان سكان البادية المغربية يشكلون نحوا من اربعة أخماس سكان الحواضر رغم الهجرة المتزايدة الى المدن وكان ثراء البدو طبيعيا عندما كانوا يفلحون اراضيهم بحرية ويملكون ملايين الهكتارات التي استحوذ المعمرون على أجودها عن طريق نزع الملكية أو التحايل او الضغوط المختلفة من طرف المراقبين الفرنسيين المحليين وبذلك اقفر جزء من البادية كما افتقر تحت وطأة صنوف من العسف والتنكيل فكان من أصفر رواسب هذا الحيف الموصول فرار الى المدن وتولد طبقة من الفقراء اتخذ فى ارباض المدن اعشاشا واخصاصا تعيش فيها على فتات الحواضر بعد أن فقدت اجود ما تملك فعرف المغرب لاول مرة فى تاريخه « مدن القصدير وبذلك سار الانتاج الفلاحي من محاصيل وسوائم فى تناقص مزعج لصالح حفنة من المحظوظين الاجانب الذين ركزت السلطة بين ايديهم أحدث وسائل الانتاج فى حين ظل القليل ممن بقي من الفلاحين والمزارعين يشتغلون فى عناء داخل حقولهم المهزولة
ويكفي لبلورة ثراء البادية فى منتصف القرن الماضي أن عدد رؤوس الاغنام بلغ وحده ازيد من اربعين مليونا فى حين ان رؤوس الغنم تبلغ اليوم بالنسبة لمجموع المغرب العربي خمسة وعشرين مليونا فقط أضف الى ذلك ما يناسب هذا العدد من باقي الماشية والسائمة ودواب الحمل والجر
غير أن مؤرخي المغرب لم يهتموا فى الحقيقة برسم صورة ولو مصغرة عن تطور هذا الجزء الهام من بلادنا اللهم الا صور عن مسارات تاه فيها البدو فى خضم من المناوشات والمجاذبات بل الحروب بين القبائل
ولذلك نجد معظم ما كتب عن البادية يمس هذا

الجانب او الجانب الديني الصرف المتعلق

بقضايا فقهية
ومن جملة ما كتب في هذا المجال

— البدو اسكانهم في القرى أيام عبد الملك السعدي
دوكاستر ج 2 ق 1 ص 268 (فرنسا

— جواب الحسن اليوسي للسلطان المولى اسماعيل عن طلبه السكني في الحاضرة دون البادية
(نحو الثلاثة كراريس يوجد منه نسخة بالخزانة الاحمدية السودية)

— رسالة في أحكام البادية لعبد الله بن رازكة الشنجيطي العلوي (1144 هـ / 1731
(راجع عبد الله)

— قصيدة في ذم أهل البادية لعبد الله بن القاسم الاشبيلي خع 1725 د

— الاجوبة الناصرية في بعض مسائل البادية جمعها ورتبها محمد بن ابى القاسم الصنهاجي 4 نسخ في خع = 1111 د — 1250 د — 1284 د ملحق بروكلمان ج 2 ص 962
خم 1232 / 4568 / 9309 / مكتبة تطوان 768 — 868
المكتبة الوطنية بتونس (591 م)

— همزية للمهدي الغزالي في مدح فاس وذم بدو الحياينة
خع 2188 د (= 154 — 178

— ميرطو ميكايل توماس (دكتورة 1976 — جامعة مشيغان) حول :
أسباب ومقتضيات هجرة البوادي الى المدن في المغرب بين 1960 — 1970 (212 ص)

— كتاب نهج البداوة للكاتب المغربي حمد الباسل بن محمود بن محمد المصري الذي نفي مع سعد زغلول الى مالطة 1359 هـ/1940م
الاعلام للزركلي ج 2 ص 304

— البادية والتوازن الحضاري
عمل المولى اسماعيل منذ عام 1094 هـ/1682م على خلق نوع من التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين البادية والحاضرة عندما حل مشكل غارات صنهاجة الاطلس الاوسط على سهول السايس بتزويدهم بآلاف الاغنام واسقاط الضرائب عنهم فانكبوا على الفلاحة وتربية الماشية وبفضل الاستمرار في هذا التوزيع المنطقي للارزاق بين البادية والحاضرة كان في الامكان حل كثير من الخلل في البادية المغربية ولكن الخطة التي نهجها المولى اسماعيل لم تكن جذرية نظرا لعدم شمولها حيث اقتصر على تطبيقها في بعض القبائل دون بعض مثل (آيت ادراس) ولو أمكن تعميمها بالتدريج لانفرجت تلك الازمة الاجتماعية والاقتصادية التي ظلت تنخر أسس افريقيا الشمالية منذ ثلاثة آلاف عام وقد اصطدم الزعيم (ماسينيسا) نفسه بهذا المشكل منذ أزيد من الفي سنة لانه ارتكز في حركته التمدينية على تقوية الحواضر دون البادية وهاته الظاهرة هي التي تفسر لنا تلك الطفرات الدورية التي كنا نلمسها طوال قرون في جبال الاطلس التي لم تقتصر على البربر دون العرب فقد شاركت قبائل زعير وبني حسن العربية في ذلك كما حاربت في صف السلطان القبائل البربرية المحاذية للاطلس

◆ **البارود**
استعمل يعقوب المريني البارود عام 672 هـ / 1274 م في حصار سجلماسة واستخدم المجانيق Mangonneaux والعرادات Balistes وهندام النفط وهي آلة تقذف حصن الحديد من خزنة بالنار الموقدة في البارود (العبر — طبعة بولاق 1284 ج4 ص188) وهو اختراع مغربي رائع انكره D. Ayalon في (موسوعة الاسلام م 1 ص 1089)

وفي عام 724 هـ / 1324 م استخدم امير غرناطة اسماعيل في حصار وشقة Huesca

« الآلة العظمى المتخذة بالنفط وهي كرة حديدية محماة نزلت على المحاصرين كالصاعقة من السماء (الاحاطة لابن الخطيب — القاهرة 1319 هـ ج 1 ص 231 / اللمحة البدرية له ايضا — القاهرة 1347 هـ ص 72)
وبدات النصوص تتحدث عن (البارود و (الانفاض) آخر أيام بني نصر (1482 — 1492 م)

وفى عام 1486 م استعمل القشتاليون (صخورا من نار) تشتعل نارا فوق المدينة وقد قدم رجل مغربي لاول مرة بندقية Arquebuse الى السلطان مملوك الغوري (906 — 922 هـ/ 1500 — 1516 م)

وقد اشار ابو زيد الفاسي فى شرح منظومته الموضوعة فى العمل الجاري بفاس الى حدوث البارود عام 768 هـ / 1366 م وما اكده ابو عبد الله بناني فى حاشيته على مختصر خليل حيث اشار الى منتصف المائة الثامنة ايضا (الاستقصا ج 2 ص 18)
وورد أن المدعو يعزى وهدي هو الذي استحدث البارود فى الصحراء وقد توفي عام 727 هـ / 1326 م وذكر ان أبا الحسن المريني حارب اخاه ابا علي فى سجلماسة بمدافع البارود قبل عام 740 هـ / 1339 م وقد جرى لدى لسان الدين بن الخطيب ذكر استعماله عام 724 هـ فى عهد أبى الوليد اسماعيل بن الفرج من بني الاحمر فى منازلة لمكان فى نواحي بسطة (راجع اللمحة البدرية)
خلال جزولة ج 2 ص 33
وقد تحدث الحسن الوزان فى القرن العاشر الهجري عن مدافع وبندقيات جيش بني وطاس المحمولة على الافراس ثم انتظم ذلك أيام السعديين بتشكيل فيالق للرماة الاتراك والاندلسيين والعلوج الذين بدأوا يصهرون المدافع وقبل معركة وادي المخازن بثلاث سنوات (1575 م) كان للسلطان مولاي محمد ازيد من مائة وخمسين مدفعا (من بينها مدفع يصل عدد أفواهه الى تسعة ويوجد الآن بمتحف الجيش بباريس) وقد استخدم المغرب فى وادي المخازن اربعة وثلاثين مدفعا و 3000 من الرماة الاندلسيين المشاة والف رام فارس من أصحاب البنادق
وفى عام 1000 هـ / 1591 م وجه السلطان الى السودان ألفي رام أندلسي واعلاج من المشاة وخمسمائة من الفرسان الاعلاج اصحاب البنادق الواسعة المخرج Escopette وستة مهارس وعدة مدافع صغرى (هسبريس ص467 عام 1923)
وما زال الرماة السمر حفدة المغاربة الآن فى تنبكتو يشكلون جماعة « أرما » (أي رماة) وكان المدفع يسمى فى العصر السعدي النفض فى حين كانت كلمة مدفع تطلق على المكحلة وقد استعمله المقري فى النفح (طبعة بولاق — 1279 — ج 2 ص 1265)
وفى عام 1280 هـ / 1863 م وقعت (هدة البارود) بمراكش فى فندق بجامع الفنا جمعت فيه أربعمائة قنطار من البارود نفض بعد أن اشتعلت النار فى (فحم الريش) المتخذ للبارود
(الاعلام للمراكشي ج 6 ص 362 — ط. الرباط

— كلمة مدفع بدل نفض (راجع خع 1342 د حيث اشير الى المدفع بمعنى مكحلة
Joly, l'Industrie à Tétouan, Archives marocaines XI, 361
Delhomme, les armes dans le Sous Occidental (Archives Berbères, II, 123)

— صناع البارود بفاس كان عددهم خمسة عام 1898 م / 1316 هـ
تقرير قنصلي فرنسي مؤرخ بـ 17 ابريل 1898 (لوتورنو — فاس قبل الحماية ص 355)

— مصانع البارود بمراكش وفاس (وصف وتاريخ المغرب كودار — ج 1 ص 149)

— مصنع البارود بمراكش (الاستقصا ج 4 ص 234)
وتوجد عائلة تحمل اسم البارودي ولعلها نسبة الى البارود منها عائلة سلاوية من أفرادها محمد ابن أحمد البارودي المتوفى عام 1376 هـ / 1956 م

دوكاستـــــر ـ السعديـــــون (س. ا.
م. 1 ص 164 ـ 494
م2 0 ص 181 ـ 217
م. 3 ص 722
هسبريس ـ 1953 ـ 1959 اعراف وعادات ـ
كوتيـــي ص 249

◆ **البـــــــارون سانطـــــو**

رحالة دسته فرنسا فى جنوب المغرب قبائل الشلوح) فى عهد السلطان سيدي محمد بـــن عبد الله لخلق البلبلة والاضطراب وبث الفتنة فى صفوف المغرب تمهيدا للغزو الفرنسي

◆ **باريانـــــط (عائلــــة ..)**

قامت على ما يلوح فى شمال المغـــرب بنفس الدور الذي قامت به عائلة بالاش Pallache فى الجنوب وكان شالوم باريانط يزعم انه رئيس الطائفة اليهودية بطنجة وظهر يعقوب باريانط فى مليلية عام 1666 م حيث كان وسيطـــا لرولان فريجوس مع مولاي رشيد (رحلة فريجـــوس ص 25)

◆ **بـــاريتيــــــــــن**

بلغ انتاج هذا المعدن 86.000 طن عام 1973 و 131.000 طـــــن عـــــام 1976 صدر منها المغـــرب 73.000 طن كما بلـــغ 136.000 طن عام 1975 صدر منها 81.000 طـــن

◆ **البـــــازي الاشهـــــب**

(لـــص فى عهـــد المعتمـــد بـــن عبـــاد)
النفــــح ج 5 ص 264

◆ **البـــــاشــــــــــا**

قائد الجيش وهي كلمة تركيـــة استعملهـــا السعديون واطلقوها كذلك على قواد الحاميات العسكرية ولكنها اطلقت بعد ذلك على عمـــال بعض المدن كفاس ومن مرادفاتها فى مصطلحات الادارة المغربية كلمة حافظ بمعنى محافظ التي هي لفظة تعبر عن نفس المدلول فى الشـــرق العربـــي

فالباشا اصالـــة حاكم عسكـــري يشرف على القبائل الخاضعة للخدمة العسكرية وهي قبائل « الكيس » وعلى مدن المخزن المحاذية للحواضر الاندلسية مثل فاس والرباط ومراكش وطنجة حيث كان الى جانب الباشا قائد او قائدان لهما اختصاصات مختلفة فللباشا قيـــادة الجيش والمدينة المخزنية بينما يشرف القائـــد على المدينة الحضريـــة

وكان الباشا اغا اعظم رتبة فى الجيش الحسني تليهـــا رتبـــة مـــلازم
(راجـــــع الاغـــــا)

— البـــاشـــــا والقائـــد والعامـــــل
تاريـــــخ تطـــــوان ج 1 ص 105

— الباشوات كان بكل من فاس ومكناس باشوان اثنان احدهما للمدينة والاخر للبادية
(وصف وتاريخ المغرب ـ كودار ج 1 ص 50)

— باشوات تطـــوان (تاريخ تطـــوان لمحمد داود ج 2 ص 114 ـ 131)
ومن هؤلاء الباشوات الذين عرفهم الجيش او بعـــض الحواضـــر

— الباشـــــا ابـــن الاشقـــــــر
قتله السلطان أحمد الذهبي ابن المولى اسماعيل لما اعتلى العرش (1139 هـ / 1726 م)
(الاستقصـــــا ج 4 ص 54)
دوكاستر ـ س. 2 ـ فرنسا م. 4 ص 357 /
الفلاليـــــون م. 5 ص 266

— ابن القرشي سليمان السكيري باشا العدوتين (سلا والرباط) (1226 هـ / 1811 م)
تاريـــخ الضعيـــف ص 419 (خ)

— ابـــو عـــزة مـــول الشربيـــل الباشـــــا
(حوالـــي 1152 هـ / 1739 م)
تاريـــــخ الضعيـــــف ص 126
تاريـــخ تطـــوان لمحمد داود (ج 2 ص 219)

— احمـــد بن رزوق البخـــاري باشـــا تـــوات عينه المولى عبد العزيز عام 1312 هـ / 1895م

— الباشا احمد بن علي الريفي
قتل في وقعة المنزه قرب القصر الكبير عام 1156 هـ / 1743 م حيث انتصر جيش السلطان المولى عبد الله بن اسماعيل وعلق راسه بباب المحروق وقد خلف في طنجة وتطاوين واعمالها كثيرا من الابنية والعمارات
(راجع أحمد)

— الباشا اسماعيل
(راجع اسماعيل)

— باشا خليل الكابدجي اغا
مبعوث السلطان العثماني سليمان الثالث الى سلطان المغرب المولى اسماعيل حاملا رسالة مؤرخة ب 1099 هـ / 1688 م
(راجع سليمان)

— الباشا الزياني احد قواد عبيد مكناسة
قتلوه عام 1169 هـ / 1755 م
لانه كان يمنعهم من التوجه الى السلطان سيدي محمد بن عبد الله وهو بمراكش
(الاستقصا ج 4 ص 91)

— الباشا سالم الدكالي
(راجع سالم)

— الباشا سليمان رئيس خيالة المنصور السعدي وحاكم السودان
1) دوكاستر ق. 1 ـ السعديون ـ انجلترا ص 367 و 371
2) ق. 1 هولندا م. 1 ص 468

— الباشا الطاهر قائد توات
عينه السلطان محمد بن عبد الله على الواحات بعد توليه الملك عام 1171 هـ / 1757 م

— الطيب بن الوديني باشا فاس في عهد السلطان مولاي عبد الرحمن
(توفي أواخر العشرة الخامسة ومائتين والف)
للزياني تأليف في مثالبه في كراستين بمراكش
د م = 2064

— الباشا عبد العزيز بن سعيد الوزكيتي في عهد المنصور السعدي
(راجع عبد العزيز)

— باشا سلا عبد الهادي بيليي Pillet
(راجع بيليى)

— الباشا غازي آشقراء
راجع غازي)

— الباشا مساهل
بعثه المولى اسماعيل عام 1104 هـ / 1692 م في خمسة وعشرين الفا من الرماة من تادلا الى وادي العبيد وآيت يسري في نطاق تمهيد البلاد (الاستقصا ج 4 ص 38)

◆ **الباشدور**
كلمة تستعمل كثيرا مقابل كلمة سفير في الوثائق المغربية عند الحديث عن سفراء دول اوربية كان مقرهم بعاصمة المغرب الدبلوماسية طنجة
وقد تحدث محمد داود عن بعضهم مثل (باشدور الاصبنيول) في تاريخ تطوان (ج 2 ص 241)

◆ **باصاي ابراهيم بن موسى**
(راجع ابراهيم)

◆ **باطلير التاجر الانجليزي**
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 121 ـ 138

◆ **باعزيز بن صدوق**
والي تارودانت في العهد الاسماعيلي
(1134 هـ / 1721 م)
(الاستقصا ج 4 ص 47)

◆ **با عقيل السوسي عامل فاس**
وجهه السلطان المولى سليمان عام 1221 هـ / 1806 م مع جيش الى المغرب الشرقي في جماعة من القواد فنزل وجدة وجبى القبائل كلها وهاجم عرب الاعشاش من تلقاء نفسه دون

اذن من السلطان فانهزم فاعتقله ونكبه وعزله عن فاس وولى عليها وصيفه ابن عباد الصادق ثم عزله وولى محمدا واعزيز
الاستقصا ج 4 ص 141)

- **الباعقيلي او البوعقيلي**
اثبتنا كثيرا من الاعلام الباعقيليين مرتبين حسب اسمائهم او كناهم مثل الباعقيلي عبد الرحمن بن عمرو بن احمد الجزولي السوسي (راجع ابن المفتي)

- **باعمران (آيت ..)**
عندما نفي جلالة المرحوم محمد الخامس مع ولي عهده جلالة الحسن الثاني وباقي الاسرة المالكة انطلقت أعمال الفداء في آيت باعمران وقد بدا الصراع بين الباعمرانيين والاسبان قبل ذلك عندما أراد هؤلاء ان يفرضوا الجنسية الاسبانية عليهم فهب قادة بعمرانة كالشيخ سعيد الخمسي والقائد احمد الاصبوياتي والشيخ الحسين اليعزاوي وغيرهم فاجتمعوا فى ايفني وقدموا ملتمسا الى ممثل اسبانيا هناك (مرميخو) يطالبونه بالتخلي عن ايفني المغربية والعمل على عودتها الى حظيرة الوطن الوالد تحت ظل جلالة محمد الخامس فقام الاسبان بعملية اعتقال جماعي قبل عيد الفطر من عام 1366 هـ / 1946 م ففر رؤساء المقاومة الى المنطقة الخاضعة للنفوذ الفرنسي وكانوا قد جمعوا السلاح مما اذخروه أو انتزعوه من اعوان السلطة وسيق بعض المعتقلين الى مطبق (الداخلة) وسجن الآخرون فى (ايفني) وقد قاوم الفدائيون الباعمرانيون منذ عام 1953 م بشتى الوسائل فوزعوا المناشير لمقاطعة السكر والدخان والخمر وكونوا فرقة لمواصلة الكفاح داخل بعمرانة مع المشاركة فى عمليات الفداء بالدار البيضاء وغيرها من مراكز الشمال وكانوا يسربون السلاح سرا الى المنطقة على ايدي النساء منها نحو الف بندقية ايطالية استلبها من المستودع الاسباني جنود بعمرانيون كانوا ضمن الجنود الاسبان ثم انواع اخرى من السلاح اشتروها من الاسبان انفسهم واستمر الكفاح الى ان عاد جلالة محمد الخامس فمنع المقاومون من الاحتفال برجوع الملك واعتقل الاسبان عددا من الذين احتفلوا بالقوة ونقلتهم الى (الداخلة) حيث ظلوا سجناء خمسة اشهر الى ان اعترفت اسبانيا باستقلال المغرب وحدة ترابه وقد فرضت المقاومة آنذاك على الاسبان رفع الحدود بين المنطقتين والسماح للبعمرانيين بتسيير شؤونهم الى أن تعين الحكومة المغربية من يتولى الحكم وقد ورد على الرباط لتهنئة جلالة المرحوم محمد الخامس عام 1376 هـ / 1956 م وفد يضم ازيد من الفي شخص بسبعين سيارة قدموا ملتمسا يرجون من جلالة الملك تسلم السلط التي تأخرت شهورا الى أن التقى جلالة الملك بطنجة مع وزير الخارجية الاسباني وكان الباعمرانيون على احر من الجمر يتوقون الى الرجوع العاجل الى حظيرة الوطن الوالد فقاموا ليلة 24 نونبر 1957 بتطويق جميع مراكز اسبانيا فى آيت باعمران فجلا عنها الاسبان قسرا بعد حوالي نصف شهر فاستولى عليها جيش التحرير الذي (راجع عبد الله)

حاصر ايفني من جميع الجهات وخاض معارك ضارية كمعركة (عركوب) ومعركة (اشبورتا) ومعركة (الالن) ومعركة (سيدي امحمد بن داود) ومعركة (الجزيرة) وغيرها فظل جيش التحرير قابضا على زمام الامر الى نهاية عام 1378 هـ / 1958 م والمخابرات جارية بين الدولتين الى أن تحررت ايفني وعادت رسميا الى الوطن الوالد

وقد تحدث صاحب المعسول عن المقاومة ومراحل الاحتلال الاجنبي لسوس وآيت باعمران (راجع المعسول ج 3 ص 382 — 400) كما تحدث عن « قضية الجنرال » وهو اسم يطلق فى آيت باعمران على الحملة التي قادها الجنرال لاموط الى آيت باعمران بعد موت القائد حيدة عام 1335 هـ / 1916 م

وقد استشهد خلالها دفاعا عن الوطن من الابطال منهم محمد بن الحسن بوكرع البوعمراني (المعسول ج 10 ص 213)
ومن الباعمرانيين

— الحسين بن سعيد بن عبد الله والشيخ المقام سعيد الباعمراني والقائد النجم

والباعمرانيون فى الدادس ينتسبون لابي عمران
ابـــن المولــــى ادريـــــس
الدرر البهيـــــة ج 2 ص 179
ولم يذكر احد من النسابين أبا عمران فى ابناء المولى ادريس وقد زاد العشماوي عمران فى ابناء الامام ادريس واليه ينتسب البراكنة والمغافرة وكانت لهم سلطنة فى تلمسان
راجع الدرر السنية فى السلالة الادريسية للعلامة السنوسي

ومن مظاهر الترابط والوحدة بين الاقاليم الصحراوية انتقال قبائل وعائلات قارة من غير الرحل الى هذا الطرف أو ذاك ومن هذه الاسر عائلة زكرياء بن الحسين السوسية أصلها من فيكيك انتقلت الى قرية (افلاوكنس) فى (بعقيلة) وقد جلوا الى قرية (تادرارت) فى (آيت بوبكر) فى (بعمرانة) أواخر القرن الثاني عشر (راجع مملكة هشام بآيت باعمرا)
(الوثائق المغربية ص 27 (عام 1927)

A. Domenech Lafuente

1) Del territorio de Ifni El culto a las cuevas en Aït Ba-Amran Af. Madrid, fév. 1951
2) Religion y creencias de Aït Ba-Amran, Cuadernos de Estu. of.7, 1949 (9-21)
3) Morabitos y Genios en Aït Ba-Amran Cuader de E. af. II, 3e trim. 1950

◆ **باغاية**
(بين مجانة وقسنطينة)
معجم البلدان ج 3 ص 325

◆ **باغة (الاندلس)**
معجم البلدان ج 3 ص 326/النفح ج 1 ص 142
ولعل منها عبد العزيز بن محمد الباغاني وهو من الصوفية المغاربة ذكره صاحب التشوف (ص 186)

◆ **باكي : (شركة ملاحية فرنسية)**
ذكر لودفيك Ludovic Campou فى كتابه « المغرب المعاصر امبراطورية تنهار» (ص 125) أن شركتي Nicola Paquet الفرنسية وفوروود Forwod الانجليزية كانتا تصلان مراسي المغرب بأوربا فى القرن الماضي

◆ **بالاش**
أسرة يهودية قامت بدور كبير فى تاريخ علاقات المغرب مع بعض دول أوربا
دوكاستر ق. 1 ـ هولندا م. 2 ص 273

— منها بالاش دافيد بن يوسف عامل مولاي الوليد
دوكاستر ـ السعديون (س. ا.) ـ م. 3 (المقدمة) ص 352 ـ 513

— بالاش (ساموبل 1025 هـ / 1616 م
مبعوث السلطان المولى زيدان السعدي الى (لاهاي) حوالي 1019 هـ / 1610 م لعرض قرض مليون ونصف على هولندا (راجع زيدان)
كان له يخت وسفينة كبرى يستغلهما للقرصنة علاوة على استغلاله لمنصبه كممثل للمولى زيدان للقيام بمؤامرات على حساب المغرب مما ادى الى اعتقالهمنطرف حكومةلندن عام1024هـ/ 1615 م بسبب قضية قرصنية ومات بلاهاي بعد سراحه فى بؤس خلال العام التالي وقد عثر المولى زيدان على رسالتين زور بالاش فيهما العلامة السلطانية
(الوثائق الغميسة ـ س. أ. ـ السعديون) م. 2 ص 343 ـ م. 3 (المقدمة)

— بالاش موسى بن يوسف ترجمان ملك المغرب
دوكاستر ـ السعديون (س. ا.
م. 2 ص 476
م. 3 (المقدمة) ص 249 ـ 471

— بالاش (يوسف) عامل المغرب فى هولندا وجهه المولى زيدان عام 1034 هـ / 1624 م الى هولندا لمساعدة سفيره يوسف بسكاينو وهو اخو ساموبل بالاش
الوثائق الغميسة ـ س. أ. ـ السعديون ـ (ج 3 ص 109) / م. 2 ص 343 / ج 3 ص391
وقد طلب عند عودته الى المغرب ان تعتبر « الولايات العامة » Etats Généraux ولده دافيد نائبا عنه وحصل بطلب منه على منحة قدرها 350 فلوران لاداء كرائه
(دوكاستر ـ س. أ. ـ السعديون ـ ج 3 ص 156 ـ 1912)

◆ بـــالانصـــــــــــــــا Balansa

عالم نباتي فرنسي زار عام 1284 هـ / 1867 م جنوب المغرب وخاصة مراكش حيث يظهر انه وجه بسوء معاملة بعض العناصر المتعصبة

J. Caillé - Un botaniste français dans le Sud marocain en 1867, in Revue de Géographie marocaine 1946 (p. 140-146)
Un procès consulaire à Mogador en 1867, Rev. de Géog. m., 1953 (pp. 333)

◆ بـــالـــــش (حلـــوق ..) Belich

(الحلـــل السنديـــة ج 1 ص 112

◆ البـــاليـــــار (جزائر) Baléares

جزر ثلاث هي ميورقة ومينورقة وايبسة يبلغ عدد سكانها اليوم حوالي نصف مليون يعيشون بالصيد وتربية المواشي وزراعـــة الفواكـــه والسياحـــة

(معجـــم البـــــدان)

وقد أقام عمرانها الامير محمد بن علي ابن غانية ملـــك ميورقـــة بعـــد انقراض المرابطيـــن وقد استولى عليها جاك الاول ملـــك ارجـــون وضمهـــا الى مملكتـــه عـــام 1344 م

(راجـــع جزيـــرة)

◆ بـــالـــــــيش Velez

(مـــرسى صنهاجـــة بناحيـــة نكـــور

(راجـــع بـــادس

كلمة بربرية الاصل تطلق على اماكن ساحـــل الريـــف وبالانـــدلس

وقد تحدث البكري عن ميناء باليش بعد بادس وبقوية قبالة حجر بادس ساحـــل الريـــف ويشار الى باليش ايضا وهي غير معروفة المكان على ضفاف الوادي الكبير فى مرحلة أولى من قرطبـــة الـــى تدميـــر ومرسيـــة

الادريسي ص 175 و 194 / البكري ـ الطبعة الثانية ص 90 / النفح ج 1 ص 103 و 843 / البيان المعرب لابن عـــذاري ج 2 ص 185 / الحلـــل الموشيـــة ص 78

◆ بـــانـــاســـا Banasa

مدينة رومانية على الضفة الجنوبية لنهر سبو كانت تحتوي على ساحة مركزية ودور كبـــرى جميلة ومستحمات تتجلى روعة مبانيها الاصيلة فى قطع البرونز التي عثر عليها

Hesperis 1950, T. 37 (1-2) Rabat et sa region, T. 4 p. 24
J. Marion - Note sur le peuplement de Banasa à l'époque romaine - Hesperis 1-2 trim., 1950 (157-80)
R. Thouvenot et A. Luquet Les thermes de Banasa S. Antiq. Maroc, 1951
R. Thouvenot, les diplômes militaires trouvés à Banasa, in Publications du Service des Antiquités du Maroc, T. IX, 1951
R. Thouvenot - Une colonie romaine de Mauritanie Tingitane, Valentia Banasa B. de la S. de G. et d'Archéol. d'Oran, 1942
V. Chapot, R. des ét. Latines, 1942
W. Seston, R. des ét. anciennes, Jan.-juin 1944
Sherwin White, J. of Roman studies, 1945
Renard, Latomus, R. d'ét. Latines, Bruxelles, 1947

◆ بـــانـــم ولـــد حـــم ختـــار

وصفه صاحب « بغية المستفيد » (ص 195) بالجهبذ الكبير والحبر الشهير اخـــذ فى اول امره الورد الكنتي وتقيد بالطريقة الكنتية ثـــم اخذ الورد التجاني عن الشيخ مولود سيـــدي الشيخ محمد الحافظ العلوي ومن تلاميذ الشيخ بانم هذا سيدي محمد بن الصغير الذي تخرج عنه أخوه العالم الكبير العارف بالله سيـــدي عبيدة مؤلف كتاب « ميزاب الرحمة الربانية » وهو الذي أجاز أبا المواهب سيدي العربي بن السائـــح المكناسي الرباطـــي

◆ بـــانـــــي محمد السلاوي الزيتونـــــي

(الضوء اللامع ج 10 ص 117)

◆ بـــانـــــــــى

منطقة بجنوب المغرب يعرف بها جبل بانـــي

(أبحاث ما قبل التاريخ فى ناحية باني)

R. Lafanechère - Recherches de préhistoire dans la région du Bani (sud marocain) - B.S. préh. Maroc (1-2 trim. 1951)

◆ باها (عايت ..)
جماعة بدائرة انزكان (اقليم اكادير)
تقع قرب آيت حمد بسوس

◆ الباهلي محمد بن يحيى المسفر
(راجع محمد)

◆ الباهيا (قصر ..)
قصر بمراكش (راجع قصر

◆ الباهيا
الباهيا مدينة بالبرازيل حيث يقطن
الزنوج المسلمون)
هسبريس 1952 (مجلد 39) 3 - 4
ولعل المقصود بها المدينة الجميلة اي الباهية

◆ باولا عبد الله الالفي
المعسول ج 2 ص 18

◆ الباي
اسم امير تونس الى عام 1377 هـ / 1957 م
حيث خلع الباي الامين وهو الامير التاسع عشر
فى العائلة الحسينية المالكة واعلنت الجمهورية
واول هؤلاء الامراء حسين بن علي مؤسس
العائلة عام 1117 هـ / 1705 م وكان العرش
وراثيا حسب ميثاق ادرج فى الدستور التونسي
الصادر عام 1278 هـ / 1861 م وكان يلقب
بسيدنا ومولانا وبباشا باي وبصاحب المملكة
التونسية وكان هذا اللقب يطلق على الملوك
الحفصيين الموحدين وفى عام 1839 اطلق
الباب العالي لقب مشير (= مارشال) على
الباي وكان ولي العهد يحمل لقب باي المحلة
كقائد للجيش

الباي محمد بن عثمان صاحب وهران
هو الذي ازعج الشيخ سيدي احمد التجاني من
تلمسان الى قرية أبى سمغون فاقام بها
ومحمد باشا هذا هو الذي خاطبه المولى
سليمان فى التخلي عن وجدة وقبائلها عام
1211 هـ / 1796 م فامتثل وقد خلفه ولده
عثمان فسعى عنده بالشيخ فبعث الى اهل ابى
سمغون فخرج الشيخ من تلقاء نفسه مع تلاميذه
الى فاس عن طريق الصحراء واعلن للمولى
سليمان هجرته من جور الترك فأجاره وحباه
(الاستقصا ج 4 ص 137

◆ بايشي القبلي
رئيس برابرة زمور وبني حكم ولاه المولى
اسماعيل قائدا عليهم عام 1099 هـ / 1687 م
فاستصفى منهم الخيل والسلاح حتى لا يعودوا
الى التمرد وكذلك اموالهم وقدم بالكل الى
السلطان وهو ببسيط آدخسان فاستنكر ذلك
(الاستقصا ج 4 ص 33)

◆ بايص الحداد المتزعم بتطوان
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 103 - 158

◆ بايص : ج عبد السلام بن الطاهر
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 319

◆ بايص المهدي بن الطاهر
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 215 /
ج 2 ص 324

◆ بايصة ، عبد السلام بن علي
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 347

◆ بايصة محمد بن علي
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 347

◆ بايلين قاسم بن احمد
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 297

◆ باينة محمد بن احمد الاندلسي
(1230 هـ / 1814 م)
الاغتباط ج 1 ص 118

◆ باينة محمد بن محمد (1352 هـ / 1932 م)
له ولوع بالقراءات السبع
من اعلام الفكر المعاصر ج 2 ص 194)

◆ بب التواتي حبيبي
سلوة الانفاس ج 3 ص 140

- **بيشطر او بيشتر** Bobachtero
(بالاندلس)
(الحلل السندسية ج 1 ص 74)

- **البيفي ابو عبد الله الكماد**
(التشوف ص 262

- **بيكور (او بكو)**
هو ابو بكر بن علي بن يوسف اكبر ابناء الامير عزله والده عن اشبيلية عام 522 هـ / 1128 م حيث نشأ بتأديب الطبيب ابى مروان بن زهر وقد حكمها منذ 517 هـ / 1124 م ثم قيادة جيوش الاندلس عام 520 هـ / 1126 م وكان عزله بسبب تذمره من ولاية عهد أخيه (سير فنفي الى صحراء المغرب ثم اسند اليه والده قيادة بعض الجيوش فى قتال الموحدين وبعد تذمره ثانية من ولاية اخيه (تاشفين) سجن فى الجزيرة الخضراء فمات بها
نظم الجمان لابن القطان ص 105 – تحقيق محمود مكي / تكملة ابن الابار ص 87 – ط. كوديرا / ابن عذاري ص 25 – القسم الموحدي – الطبعة الثانية)

- **البيوج فرناندة** El Baboso **لقب له** Fernando II
(راجع ابن ادفونش)
حضر وقعة الارك عام 592 هـ / 1195 م وغدر بالناصر عام العقاب 609 هـ / 1212 م
المعجب – طبعة القاهرة ص 310
ابن عذاري ج 1 ص 95
ابن خلدون ج 4 ص 392
الاستقصا ج 2 ص 171
ابحاث الخ دوزي ص 106 / هويسى ص 233 و 370
اشباخ تاريخ الاندلس ص 350 / المن بالامامة ص 220

- **البتاني عبد الرحمن**
(راجع ابن حادسة)

- **البتر**
(راجع البربر)

- **البترول او النفط**
توجد آبار للبترول بجبل سلفات (سيدي قاسم) استخرج منها عام 1383 هـ / 1963 م نحو مائة وخمسين الف طن من البترول وقد عثر على آبار ضعيفة بناحية الصويرة (سيدي غانم) لم يجر بعد استغلالها وتقوم مصافي « لاسامير » بالمحمدية (فضالة سابقا) بتكرير البترول الخام المستورد من الخارج
وستؤسس مصفاة للبترول فى مرسى (الجرف الاصفر) تقدر طاقتها الانتاجية بما بين 2,5 و 3 ملايين طن فى السنة
وكان البترول أول هذا القرن يستورد من امريكا وقد تأسست عام 1323 هـ / 1905 م بفاس شركة امريكية هي Colonial Oil C°
وخفضت الاثمان آملة رفع مبيعاتها وقد ورد ف التقرير الدبلوماسي القنصلي الانجليزي (رقم 3597 ص 46) ان وجود هذه الشركة كان أول اتصال قبل الحماية الفرنسية بين فاس والتجارة الامريكية
ويستفاد من « ندوة الصخور اللا نفطية » التي انعقدت فى مارس 1977 بالمغرب ان التحليلات التي اجريت لهذه الصخور كانت ايجابية فيما يخص نسبة النفط الموجودة بها حيث تحتل المرتبة الاولى او الثانية فى العالم
وقد انتج المغرب من البترول الخام 24.000 طن عام 1974 و 20.000 طن عام 1975
وفى عام 1970 بدات اسبانيا تقوم بأعمال للتنقيب عن البترول فى المنطقة البحرية للصحراء وقد سلمت فعلا رخصة لشركة اسبانية « اونيون – غاربيد بيتروليوم » داخل منطقة تبلغ مساحتها مليونا وستمائة الف هكتار لعامين وبتكاليف اولية تقدر بمائة وسبعة واربعين مليون بسيطة
وقد ابرمت اسبانيا تعزيزا لوجودها فى الصحراء عقدا للتعاون الاقتصادي مع موريطانيا من أجل اقامة مصفاة للبترول ومنشآت للصيد البحري ومصانع لتصبير السمك
ويجري الآن التنقيب على البترول فى ناحية الصويرة وقد نتج عن التقديرات الاولية ان مدخرات هذا الحقل تبلغ نحو مليار من الامتار المكعبة والحقل يقع بالضبط فى منطقة (نبارك)

وتباشر الآن المحاولات والتجارب للاستثمار كما أسفرت الحفريات عن علامات تدل على وجود غاز (الميثان) بضغوط قوية لا تسمح بالاستغلال الآني كما أسفرت التنقيبات فى ناحية (ايفني رقم 1) عن معالم (الهيدرو كربور) وسيجري التنقيب قبل نهاية السنة الجارية (عام 1977) على أن الكشف عن حقل للبترول فى (توكيمت) باقليم الصويرة قد تأكد خلال تنقيبات جديدة وقد بوشرت من جهة اخرى حفريات فى دكالة حيث لوحظ وجود علامات تدل على توفر البترول ويشرف على كل هذه العمليات عدد من الخبراء فى الجيولوجيا والجيوفيزيا ارتفع من سبعة عشر عام 1973 الى اربعة وثلاثين عام 1976 وقد بدأ المغرب يستخدم أطره الوطنية حيث ان الفوج الاول من النقابيين واخصائي الحفر قد تخرجوا ءاخر عام 1976-1977 من(مدرسة تكوين أطر النقب)التي اسسها (مكتب الابحاث والمساهمات المعدنية) وقد بلغت مصاريف الابحاث عام 1976 نحو 116 مليون درهم مقابل 72 عام 1975 و 27 عام 1974 (من مجلة مكتب الابحاث والمساهمات)

— الشركة الشريفة للبترول نشر المطابع الافرنسية والمغربية الرباط من 1949 الى 1959

— البترول فى المغرب - الرباط 1959 وقد كان البترول معروفا فى القديم فقد وصف لنا سترابون (الجغرافي اليوناني 58 ق. م. - 25 م) فى جغرافيته كيف كان ما يسميه « النفط والاسفلت السائل » يستخرج من ارض الجزيرة كما يستخرج منها اليوم ولاحظ الاسكندر ان هذا السائل العجيب ماء يحترق
جفرافية سترابون م 1 ص 15)

◆ **بتقلا محمد وعلي الشريف الثائر بسوس**
(راجع محمد)

◆ **بتة**
من قرى بلنسية منها ابو جعفر احمد بن عبد العزيز بن عبد المولى البتي الاندلسي احرقه القنبيطور فى بلنسية عام 488 هـ / 1095 م
له « تذكرة الالباب بأصول الانساب » التيمورية 89 (ضمن مجموع) ومكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة 21 مجاميع - ف 22

◆ **بثينة بنت المعتمد**
النفح ج 6 ص 20
(راجع ابن عباد)

◆ **بجاجين**
مدينة قرب سبتة
الترجمانة الكبرى للزياني ص 476

◆ **بجانة** Béchina
مقاطعة بالاندلس
(الحلل السندسية ج 1 ص 75
معجم البلدان ج 3 ص 339
وهي المرية ايضا (الحلل ج 1 ص 6 4)
منها ابن صمادح المعتصم محمد بن معن بن محمد صاحب المرية وبجانة والصمادحية (484 هـ / 1091 م) هاجمه جيش ابن تاشفين ومن وزرائه ابو بكر ابن الحداد
الحلة السيراء ص 172 / وفيات الاعيان ج 2 ص 35 / البيان المعرب ج 3 ص 167 / قلائد العقيان ص 47 / التكملة ص 135 / الذخيرة ص م. 2 ق. 1 ص 236 / المطرب من اشعار أهل المغرب ص 34 / النفح ج 9 ص 251

◆ **البجاني علي الاندلسي التطواني**
راجع علي)

◆ **بجاية** Bougie
(سمها المنصور بن حماد (المنصورية او الناصرية)
هي قبيلة صنهاجية موطنها الاصلي الجبال الساحلية الواقعة غربي وادي سمام وهي أيضا مدينة ساحلية على بعد نحو 175 كلم شرقي الجزائر ذكر البكري انها كانت مشتى ماهولا بالاندلسيين فى القرن الخامس الهجري حيث

تعايشوا مع عناصر من قبيلة بجاية وقد اتخذها الناصر الحمادي صاحب قلعة بني حماد حاضرة لامارته عام 460 هـ / 1067 م وابدى رغبته في تسميتها « الناصرية » وبنى بها (قصر اللؤلؤ) كما بنى ولده المنصور (483 هـ - 498 هـ) (1090 - 1104 م) (قصر الكوكب وكان بها اثنان وسبعون مسجدا فأصبحت مهبطا العلماء ورجال الفكر الذين كانوا بقلعة بني حماد وقد نزل بها المهدي بن تومرت حوالي 512 هـ/ 1118 م وكذلك ابو مدين الغوث الذي جعل منها مركزا للدراسات الصوفية وقد احتلها عبد المومن بن علي عام 546 هـ / 1152 م ففر آخر ملوك بني حماد الى صقلية واصبحت بجاية حاضرة اقليم تابع للموحدين وقد حاول بنو غانية النزول بمينائها لاقرار مملكة المرابطين فاتخذوها قاعدة انطلاق لعملياتهم العسكرية ولكن الموحدين ما لبثوا ان استعادوها واحتفظوا بها الى آخر ايامهم فأصبحت تابعة للحفصيين ومحط اطماع العبد الواديين بتلمسان لانها كانت مركز تبادل تجاري نشيط مع البندقية وبيزا وجنوة ومرسيليا والاندلس وما فتئت ان امست مهبط القرصان (تاريخ ابن خلدون ج 1 ص 619) واحتلها الاسبان عام 916هـ / 1510 م الى عام 962 هـ / 1555 م طوال نحو نصف قرن ثم استولى عليها الاتراك الاستبصار ص 128) / معجم البلدان ج 3 ص 339 / رحلة العبدري ص 26 / ابن حوقل - طبعة دوكوج ج 2 ص 51 / البكري - الجزائر 1911 ص 22 / ابن الاثير ج 10 ص 31 / تاريخ ابن خلدون ج1 ص 226/ ج 6 ص 357 / الادريسي - المغرب ص 90 / تاريخ الدولتين للزركلي - تونس 1286 هـ / الحسن الوزان (ايبولار) ج 2 ص 360 / عنوان الدراية للغبريني - طبعة ابن ابي شنب - الجزائر 1910 / الاستقصا ج 1 ص 148 / ماص لاطري معاهدات السلام والتجارة ومعلوم انه في عام 753 هـ عوض أبو عنان المريني ابا عبد الله محمد بن ابى بكر الحفصي عن مدينة بجاية مكناسة الزيتون فعين ابو عنان على المرية عمر بن علي الوطاسي من بني الوزير أصحاب حصن تازوطا الذي قتله أهل بجاية في نفس العام وبايعوا أبا زيد بن محمد بن ابى بكر الحفصي صاحب قسنطينة ثم تابوا الى رشدهم وعادوا الى طاعة أبى عنان الذي نقل الى المغرب مائتين من الفتانين

الاستقصا ج 2 ص 90)

وقد جعلها صاحب كشف الظنون من مدن الاندلس (لدى حديثه عن الاحكام الصغرى في الحديث لعبد الحق)

◆ **البجباح احمد قاسم الحسني**

(راجع أحمد)

◆ **بجطاط عبد السلام بن محمد**

تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 370

◆ **البجلي محمد بن اسحاق**

(460 هـ / 1067 م)

(البكري - المعرب ص 117

سوس العالمة للمختار السوسي ص 17)

البجلية هي الشيعة الرافضة الذين كانوا بتارودانت قاعدة السوس نسبة الى عبد الله البجلي الرافضي الذي نشر المذهب الشيعي في بلاد السوس وما حوله ايام الخليفة الفاطمي عبيد الله المهدي ثم ثوارتوه الى ان قضى عليهم ابو بكر بن عمر بعد ان استولى على سجلماسة وسوس (المغرب العربي في العصر الوسيط ص 229 - المختار العبادي وابراهيم الكتاني ج 3 / من اعمال الاعلام لابن الخطيب / البكري ص 161

وذكر ابن خلدون في تاريخه (ج 6 ص 159) ان المعز بن باديس انحرف عن مذاهب الرافضة وانتحل السنة وقتل منهم في المسيلة وافريقية والقلعة حوالي 410 هـ والمعز اضخم ملك عرف للبربر بافريقية واترفه وأبذخه » وكان قد كبابه فرسه يوما فنادى مستغيثا باسم ابى بكر وعمر فسمعته العامة فثاروا لحينهم بالشيعة وقتلوهم وقتل دعاة الرافضة وامتعض لذلك خلفاء الشيعة بالقاهرة فنسبوه الى مذهب القرامطة

◆ **بجماط**

هي البسكويت بالمغرب وأصلها يوناني Paximadhi ومنها ايضا البسكوت الذي

انقلب فى العامية الى المسكوتة (ابدال الباء ميما للتسهيل) ولاحظ دوزي فى مستدركه على المعاجم العربية ان اصله لاتيني وهو كلمة Biscotus

◆ **البجوفي ، العربي**
(تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 258)

◆ **البحار (قانون . .)**
صدر بتاريخ 2 مارس 1973 ظهير حدد مدى المياه الاقليمية باثني عشر ميلا وذلك تلبية لتوصيات الخبراء الافارقة وذلك طبقا لمقتضيات القانون الدولي عدا مياه جبل طارق حيث يحدد عرض المياه الاقليمية بخط وسط تتعادل نقطه اما منطقة الصيد البحري التي يحتفظ بها المغرب فانها تمتد الى سبعين الف ميل اي من 12 ميل الى 70 ميل ومن حق المغرب ان يوقع اتفاقا للصيد مع دول يسمح لها بالصيد فى المنطقة المحرمة

◆ **بحاري ابن الزند**
ثائر ظهر فى غمارة وادعى انه ابن معنصر الزناتي فحاربه يوسف بن تاشفين وقتل الكثير من انصاره (البيان لابن عذارى ج 4 ص 58)

◆ **البحث**
راجع الهيئات المهتمة بالابحاث كمكتب الابحاث والمساهمات المعدنية فى مادة الاسم الذي تحمله كمكتب او معهد الخ
ومعلوم أن البحث العلمي فى منهجيته الحديثة كان معروفا منذ العصور الاولى فقد روى ابن الانباري (طبقات الادباء ص 127) ان المامون أمر الفراء ان يؤلف ما يجمع به أصول النحو وما سمع من العرب وافرد له حجرة وصير له الوراقين والمنفقين لامداده ووكل به الجواري والخدم فصنف كتاب المعاني ثم خرج فأملاه على الناس وهذا مظهر لما يجري فى وحدات البحوث فى مصر حيث توجد مائة وعشرون وحدة انفرد كل منها بدارسة خاصة كوحدة الزجاج ووحدة الرمل الخ كما توجد مراكز كمركز البحث العلمي بفرنسا وهو المعروف ب C.N.R.S. والتصانيف التي حققها رجالات العلم المغاربة فى مختلف الميادين تدل على رصانة وعمق وشمولية لا توجد الا عند الذين يسلكون منهجية علمية فى البحث (راجع منهجية البحث عند علماء المغرب فى مادة علم

◆ **البحر**
المغاربة ليسوا « بحريين » فهم لا يهتمون كثيرا بفن (الملاحة البحرية) حتى فى المراسي نفسها ومعظم القراصنة — حتى الذين يوصفون بأنهم سلاويون — انما هم اعلاج اجانب أما سكان العدوتين فالقليل منهم هم الذين تعاطوا هذه المهنة التي اتسع نطاقها نوعا ما بعد توارد الاندلسيين خلال القرنين التاسع والعاشر الهجريين على مصب ابي رقراق وكان لهذه الملاحة نظامها وقوانينها التي كانت تحاول ان تكفل حرية البحار ذلك ان حماية الاشخاص وامتعة التجار مهما تكن جنسياتهم كانت فى نظر المغاربة شيئا طبيعيا وضروريا للتجارة الى حد انها كانت تخول لجميع الاجانب « حتى ولو كانت المعاهدات تسمح للحكومة العربية بانكارها » ذلك ما اكده لاطري Latrie الذي ابرز أن روح العطف والحسنى والنزاهة التي اذكت الحكومة العربية ازاء التجار الاجانب قد تجلت فى التشريعات المتعلقة بالتهريب وكذلك فى التدابير المنصوص عليها فى المعاهدات فحتى لو لوحظ انتهاك القانون فان الجمارك تتقاضى رسومها كما لو ان السلع قدمت بصورة عادية الى الديوانة ولكن العقوبة تكون آنذاك ادبية كما لاحظ (بيركولوطي) Pergolotti فى كتابه Della Mercatura (الفصل 27 ص 123) من أن التاجر الذي يدخل سلعته خفية ويكشف عمله « يفقد سمعته وشرفه فلا يحظى بعد ذلك بثقة العرب
ولم تكن هنالك مدرسة لتخريج الربابين بمعنى الكلمة اللهم الا المدارس التطبيقية وهي (دور الصناعة) التي اسست منذ عهد المرينيين اهمها (دار الصناعة) بباب المريسة بسلا ودار الصناعة بتطوان والورش الذي اسسه العلويون قبالة جامع حسان بالرباط ولعل أول مدرسة حملت هذا الاسم هي (متحف الاوداية)

الذي كان يتخرج فيه ربابنة البحر وقد عرفت هذه المدرسة منــذ عام 1309 هـ / 1891 م (تاريــخ الربــاط لكايــي ص 393)
وكان للمغرب اسطول بحري بأميرالاته وقواده منذ عهد المرابطين وقد تحدثنا عنه باسهــاب (راجع اسطول) وكان لكل مركب او سفينــة ربانها أو رئيسها (ويسمى الريس او الرايس) كما كان لبعض المواني قائد يشرف على البحرية فى نطاق عمالته كما كان الحال بتطوان حيــث اشرف على البحرية بها القائد احمد لوقــاش المعروف عند الاسبان بلوكــا Lucas هسبريس – تمودة م. 9 ص 344 (عام 1968) « طنجة » بقلم روث Routh ص 221
وقد ولى الخليفة الناصر الموحدي السيــد عبد الله بن طاع الله على قيادة البحر بعــد ان كان قد عينه قبل واليا على جزيــرة ميورقــة ومن هؤلاء الرؤساء والربابين

— العربي حكم الرباطي رئيس البحر ايام سيدي محمــد بــن عبــد اللــه
(تاريخ الضعيــف ص 177 خ)
وكذلك العربي المستــاري والرايس عــواد السلوي وقنديل ص 177) وهو غير قنديل محمد السلوي رئيس المركب الــذي كان فى ملك المولى اسماعيل وقد اسره فى فرنســا وافتدى عام 1688 م / 1100 هـ
(دوكاستــر ق. 2 العلويون م. 4 ص 340 – 344 و ق. 2 – فرنسا ص 3 ص 172

— الكــــوار الرباطــــي
رئيس البحر فى عهد السلطان سيدي محمد بن عبــد الله (تاريخ الضعيف ص 177

— مصــادر فى البحــر والبحريــة
كناش فى أمور البحر وهو تقييد ما دخــل فى يد عبد الهادي العسري من حيث الفشينيــة ابتداء من عام 1183 هـ / 1769 م يشتمــل على قائمة بحارة الرباط وسلا واجورهم وموارد مراسي المغرب المودعة فى بيت المال ببــاب القصبة بالرباط من عام 1183 هـ الى 1227 هـ (160 ورقة) خــع = 1409 د
(الاصل بالمكتبة الناصرية بســلا)

— لواقح الاسرار فى حديث البحر والاسفار فى توضيح الرسالة الفتحية فى صنعة الرياس » لعبد الله ميكاني الرباطي (عاش فى عهد السلطان مولاي سليمــان)
مخطوط فى مكتبة الاستاذ عبد الله الجراري

— « زينة النحر بعلوم البحر » لابراهيم التادلــي الرباطي تحدث فيها عن سيــر سفن الشراع والبواخــــر خــع 1747 د

— البحريــة والطبجيــــة فــى الربــــاط تاريــخ الضعيــف (ص 470 – 475

— عجائب البحر لابن عفيون محمد بن أبي بكــر الغافقي الشاطبي (584 هـ / 1189 م)

— تأليف فى الملاحة البحرية خــــم 7817

— البحر فى التقاليد والصناعة الوطنية فى الرباط وســــلا
بــرونــــو – 1921

— ملاحظات قاموسية عن قاموس الرباط – سلا البحــــري
لــــورو Leroux – باريس (1920)

— المغرب وخطوط الملاحــة البخاريــة الاولى ميــــج Miège (1956)

— القوانيــن البحريــة فى المغــرب 1900

◆ البحــــر الاخضــر هو البحر المتوسط
Mer Méditerranée

البداية والنهايــة لابن الاثيــر ج 1 ص 25
تحفــــة الاحبـــاب ص 93
طبقـــات السبكــــي ج 4 ص 44
ابـــن خردادبــــــه ص 92
كتـــاب البلــــدان لليعقوبــي ص 330
وقد اطلقه على المحيط الاطلسي
كــل مــن المسعـــودي
(التنبيه والاشراف ص 68) وقدامة (الخراج ص 230) وكذلك نخبة الدهر (ص 17)

وسماه ابن عذارى البحـــر المتوسط البيان ج 2 ص 1)

وسمى أيضا (البحر الروميج Mer des Grecs

(تاريخ ابن خلدون م. 1 ص 75 – ج 6 ص98)

تحفة الاحباب ص 93 / طبقات السبكـــي ج 4 ص 44 / ابن خردادبـــه ص 92 / البلـــدان لليعقــوبـــــي ص 330

كما سمي البحر الشامي Mer de l'Occident

(افريقيا الشمالية للادريسي ص 110

ابن خلــــدون م. 1 ص 75

وكان يطلق خاصة على الحوض الشرقي حيث كان الاسطول البزنطي أول الامـــر وعقبـــه فى الحوض الغربي الاسطول المغربي الموحدي

وهكذا سمى البحر المتوسط بحـــر الزقـــاق وبحر الشام وبحر الروم وبحر الاسكندرية وبحر القسطنطينيـــة وبحـــــر الافرنـــج

معجـم البلـــدان ج 1 ص 345 / ج 2 ص 70

الروض المعطار ص 83

ويسميه صاحب معجم البلدان الخليج وكذلك ابن حوقل (مادة أزيلى) ويسميه صاحب المعجم ايضا بحر المغرب (مادة اقريطش)

وقد أكد صاحب « المعجزة العربية » أنه منذ ان تجمعت سواحل المتوسط الشرقية والغربيـــة وكذلك معظم جزره مثل صقلية والباليار تحت سلطة واحدة – انبثقت نهضة تجارية حقيقية فى المتوسط ساعدت الدينار الذهبي والثقافـــة العربية على ان يسيرا جميعا على طول الخطوط التجارية الجديدة بعيدين خارج العالم الاسلامي وهكذا اصبح البحر المتوسط الذي كان بحـــرا لاتينيا فى القديم بحرا عربيا حقيقيا واصبحت العربية فى مجموع شواطئه اللغـــة الدوليـــة للتجارة والعلـــم

R. Thouvenot La Côte méditerranéenne du Maroc d'après le géographe Ptolémée (IIè s. après J.C.) n° 4, 1944

Le Géographe Ptolémée et la route du Sous, Hesperis XXXIII (1946)

◆ **بحـــــــر القلـــــــــزم**

بحر يخترق غرناطة وهـــو اسم قديم لـــوادي حـــــــدارة

(راجـــــــع حـــــــدارة)

◆ **البحر المحيط او بحر اقيانـــوس المحيـــط او اقيـــانـــوس**

L'Océan circulaire des Grecs

وسمي المحيط لانه كان يحيط مـــن جميـــع الجهات بالعالم المسكون (المسعودي التنبيه ص26) او على الاقل من جهات ثلاث لان خط الاستواء كان هو الخط الجنوبي للعالم الآهل بالسكان

يسمى ايضا البحر الاخضر ويعتبر مرتبطا بكل البحار عدا بحر قزوين وهو مرتبط فى نظـــر القدماء حتى بالبحر الاسود بحر بنطـــس) كخليج للمحيط وهذه البحار هي بحر المغرب وبحر الروم وبحر ورنك (البلطيك) وبحر الزنج وبحر فارس وبحر الهنـــد وبحـــر الصيـــن

(ياقوت ج 1 ص 504) وهو جـــزء من بحـــر المغرب (القزوينـــي – عجائـــب ص 23) / ابن خلدون ج 6 ص 98

كما يسمى بحر الظلمات او البحـــر المظلـــم

(معجـــم البلـــدان ج 3 ص 344

عجائـــب المخلوقـــات للقزوينـــي ص 123

النويرى – نهاية الارب ج 1 ص 231

P. K. Hitti, History of the Arabs, Princeton 1956, index

Cosmographie al-Dimashki éd. Mehren p. 137

ياقوت ج 1 ص 504 / الاصطخـــرى ص 68 / éd. De Geoje, 128

ابـــن حوقل (طبعة دوكوج ص 128

Dimashki éd. Mehren, 124

Expédition de Khashkhash de Cordoue

Lévi - Prov., Hist. Esp. Mus., III, 342

المسعودي – المروج ج 1 ص 258 / البحـــر المحيـــط ج 2 ص 398

المغررون او الفتيـــة المغررون

(Jaubers, Geog. d'Edrissi II, 26 21 355, I, 200)

وصف صيد بالبلين فى ميـــاه ايرلندا من طرف القزويني – (الآثـــار ج 2 ص 388)

F. Braudel - La Méditerranée et le Monde Méditerranéen à l'époque de Philippe II A. Colin, 1949 (1160 p.)

F. Benoit Survivances des civilisations Méditerranéennes chez les Berbères, Revue anthropologique 40è année, 1930

— الحضارة العربية فى حوض البحر الابيض المتوسط
عثمان الكعاك 1965 (178 ص)
معهد الدراسات والبحوث العربية

◆ **البحر المتوسط (العرب فى ...)**
كوستاف لوبون – حضارة العرب ص 284

◆ **البحر محمد بن ابراهيم**
(راجع محمد)

◆ **بحراق جمال الدين محمد بن محمد بن عمر** الحضرمي
(راجع محمد)

◆ **البحراويين**
احدى دوائر عمالة طنجة

◆ **البحري علي الاندلسي**
(راجع علي)

البحرية
احدى دوائر عمالة تطوان تضم جماعات بني بوزرة وبني اكرير وبني ارزين وبني اسميح وبني زيات وامتيوة واسيفان وتاسيفت وتالمبوط وبني منصور

◆ **البحرية**
مجموعة واحات فى الصحراء الليبية منها الدخلة والخرجة الخ
(الموسوعة الاسلامية م. 1 ص 974)

◆ **البحرية**
ذكر محمد بن علي الرافعي فى رحلته الحجازية (عام 1096 هـ / 1684 م) وصوله فى ركب الرئيس محمد عروج الى جزيرة (رودس) التركية حيث شاهد ثلاثين سفينة منها واحدة فيها خمس طبقات وخمسة وسبعون مدفعا من النحاس وهذه السفن من صنع محمد خان بالقسطنطينية
تاريخ تطوان ج 1 ص 392

◆ **البحرية (التداريب ..)**
فى عام 1202 هـ / 1787 م استقدم المولى محمد بن عبد الله من (آيت عطا) ستمائة رجل مع اربعمائة من العبيد وجههم لتطوان لاخذ السلاح والكسوة ثم الى طنجة للتدريب على ركوب البحر فى الفلائط وكانت لديه منها عشرون كانوا يركبون فيها كل يوم ويخرجون للبوغاز وسواحل اسبانيا ويتطارحون مع بعضهم بعضا بقصد التعليم
(الجيش العرمرم ج 1 ص 172 / الاستقصا ج 4 ص 117 / الاتحاف ج 3 ص 262

◆ **البحيرة**
حي بالشمال الغربي لمدينة الرباط كان يقطنه اليهود قبل أن يؤسس الملاح الحالي بأرض وقاصة ولا تزال أزقة بهذا الحي تحمل أسماء يهودية كي ابن عطية ودرب ناحون ويقال بأن بعض اليهود لا يزالون يحتفظون بعقود ملكيتهم مكتوبة بالعبرية
J. Goulven Esquisse historique sur les mellahs de Rabat-Salé - In bulletin de la société de Géographie du Maroc, 1922, p. 18.
Brunot Textes arabes de Rabat, Paris, 1931 p. XIV

البحيرة (جمعها بحائر) :
تطلق على السهول المزروعة
Richardson morocco, II, 118 - Renou, Description Geor. de l'emp. du Maroc, p. 33
وتطلق خاصة على السهول المنبسطة
مارمول م. 2 ص 234

البحيرة
معناها فى افريقية الشمالية البستان الكبير وقد استعمله ابن الاثير بهذا المعنى حسب دوزي فى ملحقه على المعاجم العربية كما استعملت خاصة بمعنى الضيعة لغراسة الزيتون (راجع الروض الهتون فى تاريخ مكناسة الزيتون لابن غازي)
وقد وجدت البحيرة فى عهد الموحدين حتى فى اشبيلية أمام القصر الخليفي وكانت مياهها تنصب الى الوادي الكبير
المن بالامامة ص 464
تاريخ اشبيلية (موركادو) (ص 48)

وذكر البيذق انها عرفت بمراكش منذ اواخر المرابطين
اخبار المهدي - تعليق بروفنصال ص 232
المعجب للمراكشي ص 192 / مراكش - دفيردان ص 194
ويتساءل البعض هل البحيرة هي اجدال التي توجد بمراكش والتي عرفت بقصر المسرة فى العهد السعدي ؟ وكان الموحدون يستعرضون فيها الجيش (المن بالامامة ص 433

البحيرة والرحامنة فى عهد الموحدين
هسبريس 1954 (3 - 4)

بحيرة اريغ قرب فاس
معجم البلدان ج 3 ص 351

بحيرة اكيتيان او لاس ميتيلاس
هي اكبر سبخة فى الصحراء المغربية تقع بين مصب الساقية الحمراء وكابوخي وتبلغ مساحتها الفا وثمانمائة كلم مربع تتجمع فيها مياه وديان اهمها مرموزة والساقية وتكثر فيها الاشنات والحشرات والاوبئة ونظرا لوفرة مياهها الآسنة التي لا تجف الا خلال فترة قصيرة

بحيرة بوعرق المالحة
حيث ينصب تيار الخليج الرملي المنبعث من الصحراء الشرقية فى بلاد المطالصة بالريف
(راجع المطالصة)

بحيرة الرقائق
امام باب الدباغين بمراكش (نظم الجمان لابن القطان ص 118 - تحقيق محمود مكي) / (البيذق ص 103) وتسمى هذه الباب اليوم (باب الدباغ) والبحيرة هذه هي التي وقعت فيها المعركة المشهورة بين المرابطين والموحدين عام 524 هـ / 1130 م

البحيرة (وقعة ...)
بأحواز مراكش عام 523 هـ / 1128 م التحم فيها الموحدون وعلى راسهم عبد المومن مع جيش علي بن يوسف فانهزموا واستؤصل معظم أصحاب المهدي ومن بينهم البشير عبد الله الونشريسي .وتوفى بعد الوقعة بأشهر عام 524 هـ / 1130 م
(الاستقصا ج 1 ص 134)
(راجع يوم البحيرة فى نظم الجمان لابن القطان ص 118)
البيذق ص 78 / الحلل الموشية ص 94 / نظم الجمان لابن القطان ص 124 - تحقيق محمود مكي / المعجب للمراكشي ص 192 / الكامل لابن الاثير ج 8 ص 298 / وفيات الاعيان ج 4 ص 144 / نهاية الارب ص 192 (ط. جاسبار رميرو) / ابن خلدون ج 6 ص 228 / الاستقصا ج 2 ص 80

◆ **البخاتي**
احدى جماعات دائرة عبدة (اقليم اسفي) وكانت تعرف بحد البخاتي

◆ **البخاري**
نسبة الى بخارى بلدة الامام البخاري صاحب الصحيح الذي كان له صيت واسع بالمغرب حيث انكب العلماء من جهابذة المحدثين على شرحه وقد اثبتنا الكثير منهم فى كتاب « معجم المحدثين والمفسرين والقراء
(راجع الحديث)
وكان صحيح البخاري موضع عناية علماء المغرب بالرغم عن كونه لم يستقص الاحاديث الصحاح بل قال : (وتركت من الصحاح مخافة الطول)
(هدي الساري للحافظ ابن حجر ج 1 ص 22/ تدريب الراوي للسيوطي ص 46
وكان لملوكنا ولوع وتقدير لصحيح البخاري فكانوا ينظمون دروسا لسرد وشرح احاديث الصحيح فى ثلاثة اشهر من السنة كما كانوا يتيمنون به فى الحروب حتى اطلق المولى اسماعيل على رجال جيشه لقب البخاري فعرفوا منذ ذلك بعبيد البخاري
وقد بدات قراءة صحيح البخاري فى رمضان جماعيا منذ عام 534 هـ / 1139 م على يد شريح بن محمد باشبيلية حيث قراه فى احدى وعشرين دولة واجتمع للسماع عليه فى اشبيلية نحو ثلاثمائة من اعيان البلاد قد انفرد بعلو الاسناد فكان الناس يرحلون بسببه فيتوافدون عليه فى رمضان من الاقطار المتباعدة

وقد ناب عنه فى احدى السنوات ابن عبيد الله عبد الله بن محمد الحجري الذي كان يجمع الى العناية بالرواية المشاركة فى معرفة القراءات وقد استدعاه السلطان الى حضرته بمراكش

الاعلام للمراكشي ج 8 ص 194 (ط. الرباط
وممن حمل هذا اللقب من قادة الجند الذين كان من بينهم ايضا علماء

— عبد الله بن احمد بن مبارك البخاري وزير الحرب فى عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن (1288 هـ / 1871 م)
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 319

— البخاري عمر الحسني المراكشي صاحب الكتاب فى الرقص والجهر (خم 970)

— البخاري السمرقندي ابن خير الله محمد صالح الرضوي عاش بفاس عام 1260 هـ / 1844 م وافرده الشيخ عبد الحي الكتاني بالتأليف
(راجع ابن خير الله)

— محمد بن البخاري الدرعي (المعسول لمحمد المختار السوسي ج 16 ص 342)

— البخاري محمد بن محمد بن ابراهيم الزموري (الجذوة ص 231)

— البخاري موسى بن باكر بن ياسين بن يمويمن

الهسكوري (الضوء اللامع ج 8 ص 301)
(راجع ابن يمويمن)

— ابو عمران موسى المصمودي الشهير بالبخاري (النفح ج 7 ص 160) ولعله هو موسى بن زيري الهسكوري الذي فتح كتاب سيبويه فى القرويين فى ثلاثة مواضيع فقرا فى كل موضع مقدار ثلاثة أجزاء عن ظهر قلب
(درة الحجال فى غرة اسماء الرجال لابن القاضي ج 2 ص 314)

◆ **بختيار**
أحد سبايا وقعة « وادي المخازن » كان قائدا للشنشرية وهي طائفة من العسكر السعدي يكلفون بالطعام وضعا ورفعا لا غير
(الاستقصا ج 3 ص 83)

◆ **البدالي رحال محمد بن احمد بن الحسن**
(راجع محمد)

◆ **البداودي محمد بن محمد**
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 302

◆ **بدر (اهل ..)**
استغاثة بهم لعبد الله بن محمد العياشي (1073 هـ / 1663 م)
مكتبة حسن حسني عبد الوهاب (18042
شرح (الاستغاثة باهل بدر لمحمد بن سالم الحمامي (كان حيا عام 1227 هـ / 1812 م)
مكتبة حسن حسني عبد الوهاب (18557)
(اسفار البدر عن رجال اهل بدر) (رجز) لمحمد المهدي بن أحمد الفاسي
مكتبة حسن حسني عبد الوهاب (18557)

◆ **بدر الدين الشريف القادري (الشيخ)**
الوثائق المغربية ج 24 ص 94

بدر الدين محمد بن الشاذلي بن احمد الحمومي الحسني
(راجع محمد)

◆ **بدر الدين بن يوسف بن عبد الرحمن**
المراكشي السبتي الدمشقي
(راجع ابن يوسف)

◆ **بدرار (بنو)**
المغرب العربي فى العصر الوسيط ص 139

◆ **البدراوي ادريس بن عبد الملك**
(راجع ادريس)

البدراوي عبد الله الودغيري
(راجع عبد الله)

البـــــدراوي محمد بن عبد الله بن ادريس الودغيــــــري
(راجـــــع محمـــد)

البــــدراويـــــون اشراف علميـــــون

منهم فرقتان بفاس هما الجماليون والشماسيون انتقلوا كلهم من فجيج مقر اسلافهم من قصـــر الوداغير وسكنوا وادي الرتـــب بسجلماسة (الـــدرر البهيـــة ج 1 ص 128)

◆ **البـــدعـــــــــــــة**

ذكر الونشريسي فى (المعيار) (ج 1 ص 287- طبعة فاس الحجرية) ان حقيقة البدعة عنـــد اهل النظر من مشائخ المذهب عبارة عن طريقة فى الدين مخترعة يقصد بالسلوك عليها المبالغة فى التعبد وهذا على راي من لا يدخل العادات فى معنى البدعة وانما يخصها بالعبـادات واذا عمتها تكون طريقة فى الدين مخترعة تضاهـــي الشرعية يقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطريقة الشرعيـــــة

وكان التنديد بالبدع من البادرات التي تندرج فى عملية النهي عن المنكر والتي يرى العلمـاء حملة الشريعة وحماة السنة انفسهم مطوقيـــن بها وكانت دعوتهم الى الله من خلال دروسهـم او وعظهم او خطبهم الجمعيـــة أو مصنفـــات يخصصونها لهذه الغاية وقد برز فى هذا المجال:

— ابو بكر محمد الوليد الطرطوشـــي المتوفـــى بمصر بين 520 هـ و 525 هـ / له « كتـــاب الحـــوادث والبـــدع » تحقيق محمد الطالبي – طبع كتابـــة الدولـــة للتربية القومية – تونس 1959

وقد الف قبله محمد بن وضـــاح القرطبـــي (197 – 286 هـ) وهو اقدم كتاب فى هـــذا الغرض وينقل عنه الطرطوشي كثيرا والف محمد ابن سحنون (202 – 256 هـ) كتاب الرد على اهل البدع (عياض المدارك مخطوط) ولـــم يبلغنا هذا الكتاب كما لم يبلغنا غيره ككتاب ابي زكرياء يحيى بن عون المتوفى عام 298 هـ فى الرد على اهل البدع (عياض المدارك مخطوط) (تقـــوم الآن بطبعـــــه وزارة الاوقـــــاف والشــــؤون الاسلاميـــــة)

وقد اشار الطرطوشي الى ان اقتعاط العمائـم بدعة منكرة وهو التعمم دون الحنك فى حين ان التلحي هو ادارة العمامة تحت الحنك (ص 66) وقال مالك فى المدونة « بلغني ان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يكرهـــون ان يترك الرجل العمل يوم الجمعة كما تركت اليهود والنصارى فى السبت والاحد » (133)

ومن البدع اجتماع الناس بأرض الاندلس على ابتياع الحلوى ليلة سبع وعشرين من رمضان (ص 140 وزاد ليفـــي بروفنصـــال فى (تاريـــخ اسبانيـــا المسلمـــة ج 3 ص 419 المجبنات والاسفنج) وكذلك على اقامـة ينير وهو الاحتفال براس السنة (نقله ايضا العقباني فى تحفته نقلا عن ابن رشد راجع Arabica ج 1 ص 304 و 438 من تاريخ ليفي بروفنصال ويخبرنا ابن ابي دينار فى (المؤنس) ان النيروز او عيد غرة السنة كان يحتفل به فى اول الامر فى غرة ينير ثم احتفل به فى غرة ماي بتونس وفى سبتمبر فى مصر) واقامة العنصرة (يحتفل بها اليوم بالمغرب وكان يحتفل بها فى الاندلس – (ارابيكا) ليفي روفنصال فى تاريخه ج 3 ص438) وكذلك الدعاء بعد الصلاة وقراءة الحـــزب فى جماعة (ص 142) وكذلك الانشاد ورفع الصوت عند حمل الجنازة وكذلك الانذار للصلاة قبل الامام وبعده وعمل التوابيت للموتى وحفر القبر دون لحـــد (ص 142 – 143) وكذلك رش القبور بالماء حين الفراغ من دفن الميت (ص 146) ... وقال مالك فى مختصر ما ليس بالمختصر لابن شعبان « ولا يجتمع القوم يقراون فى سورة واحدة كما يفعل اهل الاسكندرية هذا مكروه ولا يعجبنا (ص 149)88 وكذلك المأتم وهو الاجتماع فى الصبحة (اي صباح القبر) وهو بدعة منكرة لم ينقل فيـــه شيء .. وقد بلغني عن الشيخ ابـــي عمـــران الفاسي وكان من ائمة المسلميـــن ان بعـــض اصحابه حضر صحبة فهجره شهرين وبعض الثالث حتى استعان الرجل عليه فقبله وراجعه واظنه استتابه ان لا يعود » (ص 162)

ومنهـــم ايضا السادة العلماء

— ابو البقاء عبد الوارث اليلصوتي له قصيـــدة زجلية ضد بدع قبيلته (مختصر مقنع المحتاج لابن عرضون ص 26) ورسالة مخطوطة «المسلك

القريب الموصل الى حضرة الحبيب حـــول بدع المتصوفة امثال الطائفة اليوسفية

— النصح الانفع فى البدع (ينسب للشيخ زروق) (راجع الرد على اهل البدعة للشيـــخ زروق الزيتونة 149 و 111)
عدة المريد الصادق للشيخ زروق (مائة فصل فى بيـــان بدع فقـــراء الصوفيـــة)

— سليمان الحاج الملولي الزجلي له قصيدة فى مبتدعات قبيلته (حسب ابن عرضون فى المقنع)

— احمـــــد بـــن صالـــــح الدرعـــــي
له « عقود النجوى فى التحذير من اهل البدع والدعوى منظومة فى 107 مـــن الابيـــات
خـــــع = 1444 د

— احمد بن عبد الرحمـــــن الفشتالـــــي
السلـــوة (ج 2 ص 45)
له اقامة الحجة فى الرد على ما احدثه المبتدعة
خـــــع 498 د

— احمـــــد بن عبـــد الســـــلام بنانـــــي
النور اللامع وكنز رواة المجامـــع وبستـــان الفوائد العظيمة المنافع الحاوي لذم المحدثات والبدائـــــع »
خـــع 2100 د (م = 286 — 386)

— طويـــر الجنـــة احمد بن عمـــر الودانـــي
له « فيض المنان فى الرد على مبتدعة هـــذا الزمـــان » خـــم = 8672 — 406

— بلا او عبد الله عزوز المـــراكشي الرحمانـــي
قتـــل عـــام 1204 هـ / 1789 م
له (التذكرة السانية فى بدع الدنيا العانية) وهو رد على مبتدعة زمانه توجد نسخة فى خم 3429 واخرى فى مكتبة الكتاني التي الحقت بالمكتبة العامـــــة بالربـــاط

— عبـــد الســـــلام بن محمد السرغينـــــي
له « مسامرة فى الانتصار للسنة وقمع البدعة »

القاها بثانوية مولاي ادريس بفـــاس ط. على الحـــــروف بفـــاس ص 44

— عمر بن محمد الكماد الوزان القسنطيني
له كتاب فى الرد على الشابيين بالقيـــروان (درة الحجال رقم 1184 فهرس المنجور وهو تلميذ زروق طاهر الزواوي

— عبد الرحمن الاخضري ناظم الارجوزة «القدسية» فى التصوف السني والتحذيـــر من البـــدع والده هو الصغير بن محمد الاخضري تلميـــذ زروق

— عبد الله الهبطي صاحب ارجـــوزة « الالفيـــة السنية فى تنبيه العامة والخاصة على ما غيروا فى الملـــــة الاسلاميـــــة

— محمـــد بن احمـــد الصبـــاغ البوعقيلـــــي
« كشف قناع الالتباس عن بعض ما تضمنتـــه مـــن بـــدع مدينـــة فـــاس »
(طبقـــات الحضيكـــي ج 2 ص 47

— محمد بن العربي عاشور المعـــروف بالرشاي وقاضـــــي مـــــراكش
له كتاب فى تزييف بدع عاشوراء
الاغتباط ج 1 ص 153 / الاعلام للمـــراكشي ج 5 ص 302)
(تنبيه الاخوان على ترك البدع والعصيـــان)
خـــع 1392 د / خـــم 5639
لمحمد بن علي بن ابراهيم اكبـــل الانذالـــي السوســـــي

المهدي بن عبد السلام بن المعطي متجنـــوس الاندلسي الرباطي (1344 هـ / 1925 م)
له منظومة اسمها « وقاية الانسان مما بدا فى الازمان » فى التحذير من حـــوادث الوقـــت المخالفـــــة للشـــــرع

◆ بـــدعيـــــــــــة

صدرية لانها جاءت بدعا من العوائد المغربيـــة البدائية التي كانت تقضي بلباس قميص طويل

◆ **البـــدل فى العاميـــة المغربيـــة**

ذكر الزجاجي فى كتاب الابـدال والمعاقبـة والنظائر المنشور فى مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (ج 2 م 37 ص 252) مضارع وحـل ووجع يوحل ويوجع وهما مستعملان فى العامية المغربية وكذلك السكات والسكوت وحنحـن ونحنـح

البـــــدل

درجة فى السلم الصوفي مع النجباء والاوتـاد والاقطـاب والغـوث

— « حلية الابدال وما يظهر عنها من الاحوال لابـن عربـي **الحاتمـي**
المكتبـة الوطنيـة بتـونس (643 م
قوبلـت بنسخـة برليـن 2931)

— الخبر الدال على وجود الاقطاب والنجبـاء والابـدال للسيوطـي

— النفحـات الشاذليـة لحسـن العـدوي ج 2 ص 99 (مع بيان تقسيمـات ومراتـب الصوفيـة)

Bargès, Vie du célèbre marabout, Sidi Abou-Medien, Paris 1884, Introduction

Blochet, Etudes sur l'ésotérisme musulman, in J. A., 1902 I, 529 II, 49

Concordance de la tradition musulmane

Louis Massignon, Passion d'al-Halladj p. 754

L. Mas. Essai p. 112.

◆ **البـــــدو**

راجـع الباديـة)

◆ **البـــدوي احمـــد زويـــن**

راجـع احمـد)

◆ **البـــدوي السرايـــري**

1295 هـ / 1878 م

(الاغتبـاط ج 2 ص 34)

◆ **البـديـــع (قصـــر)**

تم بناؤه عام 1002 هـ / 1593 م وهـدم فى عهد المولى اسماعيل العلوي عام 1119 هـ / 1707 م (تاريخ الضعيف ص 87 (خ) / الاعلام للراكشي ج 1 ص 76 / الاستقصا ج 3 ص 65/ النفح ج 2 ص 100/ مناهل الصفا ج 2 ص168
ورد ذكره فى مذكرات (ايستيل Estelle
دوكاستر ق. 2 — العلويون م. 4 ص 384)
مراكش لدوفيردان ص 471 و 392/ هسبريس (2 — 1) 1957
وكان يسكن به المنصور السعدي وبه منـزل مشرف يسامي منارة الكتبيين وفيـه بستان يسمـى المشتهـى
وقد وصفه المقري فى « روضة الآس » (طبعة الرباط ص 26)
كما وصفه الشاعر محمد بن عبد الواحد الحسني (1009 هـ / 1600 م) فى قصيدة منها

انظر الى قبب البديع عشيـة
فبحسنها تتمتع الابصـار
فكأنها قد شيـدت بزبرجـد
وكأنها شمس الاصيل نضـار

وترك الرسام الهولندي ماثام Matham الذي رافق السفيـر الهولنـدي انطـوان دوليدكيركر Antoine de Liedekerker صورا زيتية تمثل مراكش وقصورها وخاصـة (قصر البديع) الذي يصفه بانه « ءاية الآيات » مـع قصيـدة فى مـدح مـراكش (دوكاستر — س. ا. السعديون ج 4 ص 570)
ويوجد وصف ءاخر لقصر البديع بقلم فرانسيسكو Francisco de St. Jean Del Ruerto
وهو وصف مكمل لوصف الافرانـي ويرجـع تاريخه لعصر مولاي الوليد (ص 576)
وفى نشر جوهن وندوس J. Windus فى كتابه «يوم بمكناس» (عام 1721 م/1134 هـ تصميما للقصر الملكي بفاس وقد اكـد جـان مونيي Meunier (فى مجلة هسبريس) ان هذا التصميم هو تصميم قصر البديع الذي اصبح معروفا منذ عثر على تصميمه المخطوط بالاسكوريال والذي نشره كويهلر Kœhler (هسبـريس ج 27 ص 1)

وقد بدأ التنقيب في مكان القصر منذ عام 1950
اما وصف الرحالة ايستل J. B. Estelle
في مذكرته المؤرخة من سلا بـ 20 نونبر 1695–
2 ابريل 1696 م فقد زعم فيه ان المولى
اسماعيل هو الذي ارسل من يهدم قصر البديع
بمراكش ونقل اساطينه المرمرية الى الرياض
بمكناس
(س. 2 – الفلاليون – فرنسا – م. 4 ص 384
وهو بلا شك غير صحيح لانه غير معقول وقد
تحامل كثير من المؤرخين على المولى اسماعيل
ولفقوا حكايات حول شدته المزعومة على الاسرى
الاجانب في حين مدحه آخرون ووصفوه بأنه
اكثر حماية للمسيحيين من المسيحيين انفسهم
لذلك يجب ان نتقبل بحذر كل ما نسب للمولى
اسماعيل بخصوص الآنسة كونتي وهدم البديع
مثلا وغير ذلك حتى ولو صدرت من مؤرخين
عرب لاسباب غير مجهولة
دوكاستر – السعديون – السلسلة الاولى
م. 1 ص 303
م. 2 ص 211 – 400
م. 3 ص 359 – 727
ومن جملة حدائق قصر البديع بستان النهر
(مناهل الصفا مختصر الجزء الثاني ص 179)

◆ **بر العدوة**
هي مملكة فاس
صبح الاعشى ج 7 ص 386

◆ **بر المائدة** Almeida
يقع عليه نهر اشبيلية
(الحلل السندسية ج 1 ص 58

◆ **البراءة**
منشور كان يوزع أو يلصق ببعض الاماكن
المطروقة للتبرؤ من شخص بعينه وعندما اراد
السلطان سيدي محمد بن عبد الله أن يتبرأ من
ولده اليزيد بعد انتزاعه من ركب الحج في مكة
بعض اموال الحرمين كتب مناشير بعث بها
الى الآفاق فعلقت بالكعبة والحجرة النبوية
وبيت المقدس وضريح الحسين بمصر وضريح
مولاي علي الشريف بتافيلالت وضريح المولى
ادريس بزرهون وضريح المولى ادريس بفاس
وذلك عام 1199 هـ / 1784 م
الاستقصا ج 4 ص 116

◆ **برادة علي حرازم**
راجع علي)

◆ **البراشوة**
احدى جماعات دائرة الرماني (عمالة القنيطرة)

◆ **البراق محمد بن علي الشريف العمراني**
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 297

◆ **البراقع**
ثياب السروج في عهد المرينيين
(الباب الثالث عشر من المسالك لابن فضل
الله العمري ورقة 110 ب)

◆ **براكانس (الدوق ...)**
من جملة أسرى معركة وادي المخازن نجل
الدوق Duc de Bragance وهو ثالث
ثلاثة كانوا يطمحون لعرش البرتغال زيادة على
الدون انطونيو وملك اسبانيا وكان براكانس هذا
محظوظا عند الوصي هنري والجزويت وبعض
النبلاء ولذلك كان البرتغاليون يخشون ان
يطالب المغرب بالمراكز المحتلة فدية للامير
الشاب (دوكاستر – س. أ. – السعديون
ج 1 ص 354)

◆ **البراكسة**
احدى جماعات دائرة وادي زم (عمالة
اخريبكة)

◆ **البراكنة**
اسس امارة البراكنة معقل حسان حوالي
1042 هـ / 1632 م حيث كانت منطقتهم تمتد
من تريس الى نهر السنفال شرقي امارة
الترارزة ولكنها فقدت جزءا من ترابها لصالح
الترارزة وادرار وتاكانت
وقد احتلها الفرنسيون عام 1322 هـ / 1904م
وكان الفرنسيون قد استولوا منذ عام 1854 م
على مدينة بودور Podor بالشط الايسر

لنهر السنغال وذلك لاستغلال الصمغ والاراشيد والاتصال مباشرة بقبيلة البراكنة المنتمية لعرب معقل وصدا لهذه المحاولة عام 1855 م قام امير الترارزة حفيد الامير علي شندورة الذي نصبه السلطان مولاي اسماعيل فى مكناس اميرا على الترارزة – اجتاز النهر لاسترجاع التراب المغربي وتم الاتفاق بين الترارزة وفرنسا على حرية التجارة فى النهر والسماح للاوربيين بالتنقل والاقامة فى التراب الموريطاني مع التزام الفرنسيين دفع رسوم تقدر بثلاثة فى المائة من قيمة الصمغ المنقول الى مراكز النهر واستمر ذلك الى عام 1902

وقد عين السلطان المولى عبد العزيز عام 1323 هـ / 1905 م احمد بن سيدي علي بظهير شريف رئيسا على قبائل البراكنة فى الصحراء وسلمه الظهير الخليفة السلطاني مولاي ادريس بن المولى عبد الرحمن بن المولى سليمان فى حفل بمدينة صمارة حضره الشيخ ماء العينين وممثلو جميع قبائل الصحراء

◆ **برانجي**

جنرال وجهته اسبانيا الى الريف عام 1922 م/ 1341 هـ بقوات عظيمة لمهاجمة رجال المقاومة بالريف حيث استمر العراك على طول خط مليلية – الحسيمة فانحدر الاسبان نحو قلاعهم بمليلية وقرر مجلس حربي اسباني انعقد بمدريد بذل المساعي للاتفاق مع الزعيم عبد الكريم الخطابي فاستدعى رئيس الحكومة قائده العام بالريف الجنرال برانجي الى مالقة فعارض فى قرار الحكومة واستأنف الهجوم على الحسيمة فى خمسين الف مقاتل وحاصر جبل بني عروس للاحداق بزعيم المقاومة بأجدير ولكن مدفعية الروافة فتكت بالعدو وانتصرت عليه بعد ان قتلت خمسة آلاف جندي اسباني واسرت ثلاثة آلاف وجرح الجنرال برانجي نفسه فى حين اغرقت السفينة الريفية الوحيدة بوارج حربية اسبانية

◆ **البرانس (قبيلة)**

بين جنوبي الريف وجبالة على راس قمة جبل من قراها (ويد بن علي) واسويل وسيدي احمد زروق

◆ **البرانس (جبال ..)**

ويقول لها العرب ايضا جبال البرتات ويقولون اذا تجاوزت معابر البيرانة فاعلم انك قد دخلت فى افريقية (الحلل السندسية فى الاخبار والآثار الاندلسية لشكيب أرسلان ج 1 ص 24 ط. مصر 1355 هـ / 1936 م) وذكر ارسلان انها تسمى ايضا الجبل الحاجز او الفاصل ص 36) ويسمون جبال قشتالة بجبل الشارات (تاريخ ان خلدون ج 6 ص 89)

◆ **البراني علي بن المهدي**

راجع علي)

◆ **براني**

بمعنى أجنبي استعملها المنصور فى رسالة بعثبها الى ولي عهده محمد الشيخ المامون فى عام 1011 هـ / 1602 م

(راجع نصها فى الاستقصا ج 3 ص 86)

◆ **براون**

طبيب انجليزي ورد على المغرب عام 1826 م/ 1242 هـ بطلب من سلطان المغرب الذي كان يتألم من عاهة زادها خطرا ركوب الخيل وقد منحه السلطان رخصة لممارسة فن الطب فى مجموع انحاء المغرب وكان مصحوبا بالقبطان (بوكليرك) الذي ترك وصفا لجولته بالمغرب باللغة الانجليزية

(الطب والاطباء بالمغرب ص 92)

◆ **بريت وايت**

المؤرخ الانجيزي الذي زار تطوان ووصفها تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 93 – 193

◆ **برباط (نهر)**

يمر بالموضع المسمى

Alola de Los Gazules

ومن الجزيرة الخضراء اليه 28 ميلا

(الحلل الاندلسية ج 1 ص 83)

يقال ان أصل البرغواطيين منه

معجم البلدان ج 3 ص 368

◆ **البرابر**
بطن من الدغمان من الروالة من مسلم من عنزة
اكبر قبائل العرب في وقتنا الحاضر
عشائر العراق للعزاوي ص 280
قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص 171
معجم قبائل العرب (كحالة ج 1 ص 71

◆ **البرادعي محمد بن عمرو**
راجع محمد)

◆ **برادة ابو جيدة**
احد اثرياء فاس قبض عليه الامير الوليد بن
المولى اسماعيل بأمر من اخيه السلطان محمد
ابن عربية فقتله واخذ أمواله وباع اصوله
(الاستقصا ج 4 ص 68)

◆ **برادة عبد السلام بن الحاج احمد**
(راجع عبد السلام)

◆ **برادة عبد الواحد بن علي حرازم**
(راجع عبد الواحد)

◆ **برادة علي حرازم بن العربي الفاسي**
(راجع حرازم)

◆ **برادة محمد بن الحاج محمد**
(راجع محمد)

◆ **برادة مسعود بن علي**
(راجع مسعود)

◆ **البرادية**
احدى جماعات دائرة الفقيه ابن صالح
عمالة بني ملال)

◆ **براز بن محمد ابو اسحاق**
(559 هـ / 1163 م)
بروفنصال - رسائل موحدية ص 97
المن بالامامة ص 65 و 138

◆ **برازيل** Brésil
هل يرجع اسم برازيل الى اسم القبيلة البربرية
المسيلية بني برزل او البرازلة الذي هاجروا
من الجزائر في القرن العاشر الميلادي الى
الاندلس ومنه ايام ملوك الطوائف الى امريكا -
وذكر توفيق المدني انهم اول من اكتشف أمريكا
(أضواء على التاريخ الاسلامي في الجزائر -
محاضرة نادي المؤتمر الاسلامي - القاهرة
1959 / المدخل الى الاسلام للدكتور محمد
حميد الله ص 195 ط. باريس 1963
والواقع أن القرطاجيين الذين نزحوا من قرطاج
بعد ان هدمها الرومان عام 146 قبل الميلاد
هم الذين قاموا بجولة في المحيط الاطلسي قادتهم
بعد ثلاث سنوات الى البرازيل حيث عثر على
حجارة مكتوبة به تحمل تاريخ 125 قبل الميلاد
مكتوبة باللغة البونية Langue punique
التي يتجلى بوضوح من مقارنتها مع العامية في
المغرب العربي اليوم انها هي بذاتها خلافا لما
زعمه الكثير حول ماهية هذه اللغة وقد أشار
الاستاذ توفيق المدني نفسه الى ذلك في
تقويمه

◆ **بربر**
اقليم قبلي كان يطلق في الاصل على ناحية
ميرفاب وهي قبيلة عربية اللهجة على ضفتي
النيل من الشلال الخامس
درجة العرض الشمالي 18 درجة و 23 ثانية)
الى عطبراء ومعظمهم في بلاد النوبة والصومال
تاريخ السودان - القاهرة 1903 ج 1 ص 87)
H. A. Mac Michael
A. History of the Arabs in the Sudan 1922, I, 12 et 155.
J. S. Trimingham, Islam in the Sudan, Londres 1949
وهو ايضا اسم يطلق على جيل يسكن النواحي
الممتدة من سيوا بحدود مصر الى المحيط والى
نهر النيجر بالسنغال

ويرى المؤرخون القدامى قبل الاسلام ان اصلهم
اما من افريقيا نفسها فهم اهالي البلدان
الاصليون واما مشارقة واما ايجيون من بحر
ايجي بالمتوسط ورغم ما قاله ابن خلدون
(راجع افريقش الحميري) فان نظرية الاصل
الحميري للبربر قد تعززت اخيرا بأدلة ذات
قيمة كما اكد ذلك الاستاذ

وهنالك دراسات حديثة تحاول ان تثبت أصلهم الكنعاني (Daumas, Slouschz)
بينما يرى آخرون أنهم افارقة امتزجوا بالفينيقيين خاصة والاسيويين عامة بل منهم من نسبهم الى السلت والباسك والقوقاز او ما وراء المحيط

Cauve t, « Les Origines caucasiennes des Touaregs », Bull. Soc. Géo. Alger, 1925 et « La Formation Celtique de la Nation Targule, ibid, 1926.

Cauvet, les Berbères en Amérique, Alger 1930.

وقد تعقد الامر بوجود برابرة شقر ويرى كثير من كبار المؤرخين – وان كانوا يتحفظون في ذلك – ان عناصر سكانية تدرت من الساحل الشمالي للمتوسط قد انضمت الى عناصر جاءت من الجنوب والشرق وربما الشمال في عهود سحيقة وهي مجرد فروض

Olivier, Recherches sur l'Origine des Berbères, Bull. Acad. d'Hippone, 1868

Tissot, Géographie comparée de la Province Romaine, 1888, I, 402

Carette, Origines et migrations des principales tribus de l'Algérie, p. 24

S. Gsell, Histoire ancienne de l'Afrique du Nord, I, 275.

M. Boule, les Hommes fossiles, Paris 1921 p. 376

R. Peyronnet, le Problème nord-africain, Paris, 1924 p. 104

V. Piquet, les Civilisations de l'Afrique du Nord, Paris 1931

E. Leblanc, le Problème des Berbères, 1931

H. Helfritz, le Pays sans ombre, Paris, 1936

E. F. Gautier, l'Afrique blanche, Paris (1939) p. 53, 170

Gén. Brémond, Berbères et Arabes

H. Lhote, les Touaregs du Hoggar, Paris, 1944, p. 76

◆ **البربر (وادي ..)**
واد كان يوجد في شعب النيل

— وذكر ابن عذارى انه لما وصل ابو يعقوب الى وبدة في أول غزوته للاندلس خطب الشيخ ابو محمد بن عمر باللسان العربي تارة وباللسان البربري اخرى (ج 3 ص 97 ط. الرباط) وذكر (ص 267) ان أبا العلاء المامون أزال اسم المهدي من السكة والخطبة وقطع النداء بعد الصلاة والنداء عليها بتاصليت السلام وهي اقامة الصلاة باللسان البربري وأصبح ولله الحمد

— ذكر ابن خلدون (التاريخ ج 6 ص 93) ان المسعودي قال بأن البربر من غسان وغيرهم تفرقوا عندما كان من سيل العرم وقيل من لخم وجذام وكانت منازلهم بفلسطين واخرجهم بعض ملوك فارس فلما وطلوا الى مصر منعتهم ملوك مصر النزول فعبروا النيل وانتشروا في البلاد وذكروا ان النعمان بن حمير بن سبا بعث بأولاده الى المغرب وهم لمت ابو لمتونة ومسفو ابو مسوفة واصناك ابو صنهاجة ولمط ابو لمطة وايلان ابو هيلانة والحكاية انكرها ابو عمرو بن عبد الله وابو محمد بن حزم .وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني في كتاب الانساب لا اعلم قولا يؤدي الى الصحة الا قول من قال انهم من ولد جالوت وذكر الطبري ان البربر اخلاط من كنعان والعماليق فلما قتل جالوت تفرقوا في البلاد واغزى افريقش المغرب ونقلهم من سواحل الشام وأسكنهم افريقية وسماهم بربر وذكر مالك بن المرحل ان البربر قبائل شتى من حمير ومصر والقبط والعمالقة وكنعان وقريش تلاقوا بالشام ولغطوا فسماهم افريقش البربر وذكر الكلبي اختلاف الناس فيمن اخرج البربر من الشام فقيل داود بالوحي وقيل يوشع بن نون وقيل افريقش وقيل بعض الملوك التبابعة وعند البكري ان بني اسرائيل اخرجوهم عند قتل جالوت وللمسعودي والبكري انهم فروا بعد موت جالوت الى المغرب وارادوا مصر فأجلتهم القبط فصالحوا الافرنج والافارقة على ان المدن للافرنجة وسكنوا هم القفار في الخيام من الاسكندرية الى طنجة والسوس وقال الصولي البكري ان حام لما اسود بدعوة ابيه فر الى المغرب فنسل بنوه وانضاف الى البربر من اليمن كتامة وصنهاجة وهوارة ولمطة ولواتة بنو حمير بن سبا وحكى البكري ان قبائل البربر كانوا يسكنون الشام ويجاورون

العرب فى المساكن (ص 95) ولاحظ ابن عبد البر فى كتاب التمهيد فى الانساب اختلاف الناس فى انساب البربر وذكر ان انسب ما قيل فيهم انهم من ولد قبط بن حام وذكر بعض اهل الآثار ان سام بن نوح هو الذي خرج الى المغرب فتفرق بنوه حتى بلغوا السوس الاقصى وقال السهيلي يمن هو يعرب بن قحطان وهو الذي اجلى سام الى المغرب

واكد ابن خلدون فى الاخير ان هذه المذاهب مرجوحة وبعيدة من الصواب (ص 96) ثم فندها واحدا واحدا ونقل عن ابن حزم فى الجمهرة انه ما كان لحمير طريق الى بلاد البربر الا فى تكاذيب مؤرخي اليمن ثم قال « ولا خلاف بين نسابة العرب ان شعوب البربر كلهم من البربر الا صنهاجة وكتامة فان بين نسابة العرب خلافا والمشهور أنهم من اليمنية وان افريقش لما غزا افريقية أنزلهم بها واما نسابة البربر فيزعمون فى بعض شعوبهم انهم من العرب مثل لواتة يزعمون انهم من حمير وهوارة من كندة وزناتة من العمالقة (الى بقايا التبابعة فروا أمام بني اسرائيل) وزواوة ومكلاتة من حمير وهذه كلها مزاعم والحق الذي تشهد به المواطن والعجمة انهم بمعزل عن العرب الا ما تزعمه نسابة العرب فى صنهاجة وكتامة وعندي انهم من اخوانهم

وكلمة بربر لا تشير حسب اندري جوليان (تاريخ افريقيا الشمالية ص 46) الى معنى سلالي لان فيه اخلاطا من عرب وبربر وهو يعني فى الحقيقة شعبا اصبح يتكلم لهجات مشتركة تخلت عنها بعض القبائل لصالح اللغة العربية – حسب تعبير جوليان كما يمتاز باستقرار رائع فى العوائد فالمشكل يرتكز لا على اسس هيكلية سلالية Anthropologiques ولكن على اعتبارات لغوية او اجتماعية فأهل القبائل ومزاب يمتزجون للهجتهم البربرية غير ان أهل مزاب من نوع Brachycéphales (اي ان نسبة طول الجمجمة لعرضها أكثر من 83 ٪) واهل القبائل من طراز dolichocéphales (لنسبة اقل من 75 ٪) والاولون صفار لهم وجوه واسعة مبسطة والآخرون كبار الجثة زعر ويصعب الارتكاز على هذه المعطيات نظرا لقلة الكشف عن بقايا انسانية فجمجمة مشتى العربي بالجزائر لا تشبه فى شيء جمجمة انسان نياندرتال فى حين عشر على جماجم اشبه بجماجم الزنوج صغار الجثة فى العصر الحجري الاول الا على أما الجماجم التي عثر عليها والراجعة للعصر الحجري الحديث néolithique او الحجري القديم الاول فى بجاية وتبسة فهي تدل على وجود سلالة بيضاء dolichocéphale تشبه الكثير من الاجناس البربرية الحالية وقد تزاوجت هذه الجماعات مع الغزاة من نوع brachycéphales فتكون نوع جديد بناحية قسنطينة ويوجد تشابه بين بعض الاشكال المغربية مع انسان Cro-magnon (بالدوردوني Dordogne بفرنسا وانسانها من اقدم بشر أوربا الغربية) ولكن هذه الفصيلة النابعة من جذع واحد انقسمت الى نوعين سلاليين منذ عصر ما قبل التاريخ وهكذا يمكن اختصار الفكرة بأن سلالة البربر البيضاء المشابهة لسلالة أوربا الغربية كان مهدها بافريقيا الشمالية ولكن الزنوج هاجروا نحو الشمال واخترقوا المتوسط كما اخترقه الحيوانات ذات الثدي mammifères ومن بينها الانسان وبعد احتكاك السلالات فى العصر الحجري الحديثتبلورت السلالة الموجودة الان والتي يرتكز علماء السلالات والاجناس عليها وحدها

والصنف الصحراوي فى هذه السلالة البربرية ما لبث ان امتزج خلال العصور بسلالات حامية منحدرة من اليمن وكنعان وبسلالات محلية سامية وبزنوج السودان فتكون خليط أسمر هو أقرب فى خواصه لاجناس البحر الابيض المتوسط من حيث هيكل الجمجمة (الرأس الطويل) والقد النحيف بالاضافة الى سمرة البشرة وليونة الشعر التي تستحيل الى تجعد حسب نسبة القرب من خط الاستواء

وقد ثار البربر ثمانية وعشرين مرة فى عهد عبد المومن بن علي (البيذق – اخبار المهدي ص 68)

وينتشر البربر فى الصحراء بواحات ورغلة وقصور كورارة وتوات وتيديكلت وفيكيك وتافلالت والدادس ثم بين تنبكتو والهكار ويرى روبير مونطاني (Vie sociale p. 17)

ان العرب والبرابرة المستعربين بالمغرب يقدرون بما بين 50 و 60 فى المائة بينما تبلغ نسبة البرابرة الاقحاح ما بين 40 و 45 ٪

A. Bernard etP. Moussard, Arabophonés et berbérophones au Maroc, Ann. de Géographie 1924

R. Montagne, la vie sociale et la vie politique des Berbères, Paris, 1931 (p. 9)

A. Basset, les Ksours berbérophones du Gourara, IIIe Congrès Soc. Sav. de l'Af. du Nord

A. Basset, Parlers touaregs du Soudan et du Niger, Bull. Et. hist. et éc. de l'A.O.F., 1935

A. Basset, la langue berbère dans les Territoires du Sud, R. Afr., 1941, p. 62

A. Basset, la langue berbère au Sahara, Cahiers Ch. de Foucauld, 1948

E. Laoust dans Initiation au Maroc, Paris, 1945, p. 191

Répertoire alphabétique des confédérations de tribus au Maroc, Casablanca, 1939

H. Basset, Influences puniques chez les Berbères RAF., 1921

والواقع ان هذه النسب غير صحيحة فى نظرنا لان الارتكاز على اللغة فى الاحصاء والتقدير غير كاف نظرا لوجود برابرة غير مستعربين (اي لا يعرفون كلمة من العربية) هم من آل البيت أي عرب خلص ـ حسب زعمهم ـ فى حين يتكلم العربية الآن اجيال من البربر تتزايد اعدادهم بفضل وحدة التعليم فى المغرب على انه اذا صحت نظرية حميرية صنهاجة اي سكان الاطلس الاوسط (والادلة تتجه اليوم نحو تصحيحها كما يرى Helfritz فى كتابه le Pays sans Ombre فان معظم غير الناطقين بالعربية يجب ادراجهم ضمن العرب العاربة فيكونون اعرق فى العروبة من قريش العدنانيين انفسهم المنتمين الى العرب المستعربة

وتطلق كلمة بربر عند اليونان والرومان على كل ما ليس بيوناني او روماني أو خارج عن الامبراطوريتين مثل مدينة بربرة بالصومال والبحر البربري على المحيط الهندي ويقال بان افر Afri كلمة اطلقها الفينيقيون قديما على أهل البلاد الاصليين من حدود مصر الى المحيط وكانت تعرف قبل لوبيا

وقد لاحظ شكيب ارسلان (الحلل السندسية ج 1 ص 25) أن كثيرا من المؤرخين يذهبون الى ان الايبيريين الذي هم سكان اسبانية الاولون هم والبربر من أصل واحد ويستدل على ذلك بالتشابه بين عادات الفريقين من ذلك ما رواه سترابون من أن المراة كان لها المقام الاول عندهم الى زمن الرومانيين وهذه العادة معروفة الآن عند الطوارق فى صحراء افريقية

ـ البربر اسلموا كلهم منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب

(حسب ابن عبد الحكم)

Dozy Hist. des Mus. d'Espagne. Leyde 1932 (TI p. 148)

قال ان ابي زيد ارتدت البرابرة بالمغرب اثنتي عشرة مرة ولم تستقر كلمة الاسلام فيهم الا لعهد ولاية موسى بن نصير فما بعده وهذا معنى ما ينقل عن عمر ان افريقية مفرقة لقلوب اهلها اشارة الى ما فيها من كثرة العصائب والقبائل الحاملة لها على عدم الاذعان والانقياد » (ابن خلدون ـ التاريخ ج 2 ص 293 ط 1956) واكد ابن عبد الحكم انه لم يبق بربري واحد لم يعتنق الاسلام فى عهد عمر بن الخطاب وقد علق (دوزي) على هذه القصة فى كتابه (تاريخ مسلمي اسبانيا ـ طبعة ليفي بروفنصال ج 1 ص 148) فلاحظ انه ليس فيها على ما يظهر كثير من المغالاة

◆ **البربر (ثورة)**

ذكر الذهبي فى العبر فى سنة 122 هـ انه كانت بالمغرب حروب مزعجة وملاحم وخرجت طائفة كبيرة وبايعوا عبد الواحد الهواري والتف عليه امم من البربر ثم نصر عليهم المسلمون وقتلوا منهم خلقا (ج 1 ص 155) وذكر الذهبي فى عام 124 هـ الوقعة الكبيرة بالمغرب مع الصفرية وراسهم ميسرة الحقير (ص 158

(راجع ابن عذارى ج 1 ص 52)

أما تورة البربر فى الاندلس فربما كانت تحت تأثير الاسبان فقد ثار احد قواد طارق الاربعة فى سردينيا لما علمه من اضطهاد العرب لاخوانه

ولكن ساعده في ذلك صهره (دوك اكيتــان) Eudes, duc d'Aquitaine الذي كان قد تزوج ابنته ولعل ذلك كان ايام ولاية عبــد الرحمن الغافقي بطل بلاط الشهداء وان كــان ابن عذارى يؤكد انه وقع في ايام خلفه (المغرب ج 2 ص 27) وقد لاحظ دوزي في (تاريــخ مسلمي اسبانيا (ج 1 ص 161) أن رســل الخوارج اتصلوا آنذاك بالبربر في الانــدلس حيث شبت ثورة في منطقة كاليسيا Galicie امتدت الى الشمال عدا مقاطعة سرقسطة حيث الاغلبية من العرب

— التفاف قبائل البربر حول المولى ادريس عــام 172 هـ ثم التفافهم حول المولى عبد الرحمن في القــرن الماضــي
(الاستقصــــا ج 4 ص 174)
السر في ذلك نسبتهما للسلالة النبوية

◆ البــربــــــــر والعــــرب

بعد ما أشار روبير مونطاني (البربر والمخــزن في جنــوب المغــرب 1930 ص 27) الى ان مصمودة وصنهاجة وزناتة كانــت منتشرة في مجموع الشمال الافريقي وانها كانت تشكل في أوائل أيام الاسلام أمما حقيقية ذكر أن مصمودة كانت تمثل ءانذاك معظم السكان القارين بالمغرب والذين كانوا يشغلون مــن سوس الى طنجــة الجبال والسهول المجاورة للاطلنطيك اما زناتة فانهم رحل جاءوا من الشرق Orient في افواج متتابعة وانتشروا في السهول الوسطــى وكان الصنهاجيون يضمون في آن واحد منذ القرون الاولى للتاريخ عناصر قارة مثل قبائل القبائلية او قبائل طنجة والجديدة وعناصر رحالة كانت تعيش تحت اسم زناتة في الصحراء الغربية او المنحدر الجنوبي للاطلس الاوسط
واذا كان غمارة هم مصامدة حسب ابن خلدون فان هؤلاء يقطنون الجبال المحاذية للمتوســط بحيث تكون معظم النواحي التي يقطنها القارون في المغرب الاقصى تحتوي على شعب من سلالة واحدة له نفس التقاليد والاعراف (ص 28)
ولا يستثنى من هذه المجموعــة المصموديــة سوى مركزين صنهاجيين احدهما قرب تيــط وام الربيع والآخر في أحواز طنجة (ص 28)

أما العرب فان جشم استقــرت في سهــول الشمال واثبج بالقــرب من دكالة في حين ان عرب حارث ونادر في حاحة ثم التحقت بالشمال خلال القرون التي تلت دخولها الى المغرب في عهد المنصور الموحدي (ص 31) وقد التحقت عرب معقل بسهول الملوية في أواخر القــرن الثالــث عشـــر الميــــلادي (ص 31) ثم في عام 1250 م/648 هـ استدعاهم على بن يدر القائد الموحدي في وادي سوس والثائر ضــد الموحدين لتكوين جيش يدافع اهل جزولة عــن الاطلس الصغير فاصبحوا سادة الجنوب الا في عهد سيطرة المرينيين بالحنوب (ص 32) ثــم في القرن الخامس عشر انهار المعاقلة في سوس (ص 32) ولكن الصحراء ما لبثــت ان عادت كما كانت ءاهلة بالعــرب في اقصــى السوس ودرعة الوسطى ونون والساقية الحمراء مــع احتفاظ العرب بميزاتهم الاجتماعية والسياسية ولكن قرنا واحدا كان كافيا لاندماج العرب في البربر سواء في نوع الحياة ام في اللهجة وظــل العرب في القرن السابع عشر يفضلون وادي سوس حيث استقرت سلالة معقل مــن أولاد يحيى والمنابهة مختلطين بهــوارة البرابــرة المتعربين وقد عاش الاحلاف في القرن الرابع عشر بسهول درعة العليا (ص 34) مختلطين مع بربر هسكورة وسدراتة الموجوديــن الآن بدرعة العليا والدادس .
وقد نسي اليوم اسم مصمودة في جبــال درن وجزولــة بالاطــلس الصغيــــر (ص 35)
وفي الصراع القائم بين العربية والبربرية تمتاز العربية بأنها أداة حضارة عالمية قابلة للتعبيــر عن فكرة دينية أو سياسية (ص 52) والاسلام هو الذي يحمــل لهــذه الاقاليــم فكــرة الدولــة (ص 54)

◆ البــربـــــــر والمخـــزن

أكد (سوردون) (Surdon, Institutions p. 95) انه لا يظهر ان البرابرة اعتزموا في يوم مــن الايام مهاجمة المخزن اذ لا يمكن أن نصف بذلك غارات كانوا يشنونها بين الفينة والاخرى على بلاد المخزن بل يمكن القول بالتأكيد أن البربر لايظهرون في مناطق نفوذ أو سلطة المخزن الا مسوقين من طرف أدعياء للعرش المغربي »

ولاحظ بول أزان Paul Azan في كتابه ان حركة قبائل الاعراب بالمغرب كانت ضد المخزن في حين كانت لدى البربر ضد الاوربيين

وقد أجمعوا على بيعة السلطان مولاي عبد الرحمن بن هشام عندما بويع عام 1238 هـ / 1822 م بعد انضمام محمد ابن الغازي الزموري زعيم البربر وتلميذ الشيخ الدرقاوي ثم حلفائه من آيت ادراسن وزعيمهم آنذاك الحسن بن حمو واعزيز وهما محور تكتل البربر وقد استخلص السلطان الزعيم ابن الغازي وزوجه احدى حظايا عمه المولى سليمان وهي ابنة القائد عمر بن ابي ستة فعلا قدره في الدولة (الاستقصا ج 4 ص 173)

◆ البربر (اعراف)
الوثائق المغربية م. 1 ص 127)

◆ البربر (ذم ...)
الترجمانة الكبرى للزياني ص 74
وقد تصدى ابو محمد علي بن احمد بن حزم الاندلسي في كتاب الفضائح للبربر فالصق بهم كثيرا من التهم وفيه تصديق لقول ابن حوقل وذكر ذلك ايضا في كتابه في أخبار اهل الملل وقصص النحل (معجم البلدان ج 2 ص 105 طبعة القاهرة 1323 هـ / 1906)

◆ البربر قبل الاسلام
الاعلام للمراكشي ج 1 ص 154

— مظاهر الحضارة البربريه ـ بنشريفة محمد ـ
دعوة الحق ، عدد 8 ، 1965 ،

— البربر (نسبهم واصلهم)
الاستقصا ج 1 ص 28 ـ 33

عوائد البربر
معجم البلدان ج 2 ص 105

— مؤسسات وعادات بربر المغرب
Surdon, 1928

— ملاحظة عن الوضع الناتج عن العادة لدى البربر المغاربة
Bruno, Leroux, Paris, 1916

— الجنرال جيوم ـ كتاب « البرابرة المغاربة وعمليات الامن في الاطلس المتوسط » (1912 ـ 1933)

ترجمة مخطوط بربري جريدة الجمعية الملكية الاسيوية

W. B. Hodgson, Translation of a berber manuscript, Journal of the Royal Asiatic Society, 1837 (115-129)

R. Montagne, les Berbères et le Makhzen dans le Sud du Maroc, Paris 1930

— الزواج لدى بربر المغرب (لاووست ـ 915) دوكاستر ـ السعديون ـ السلسلة الاولى م. 2 ص 403 / م. 3 ص 574 ـ 618

— البربر بالاندلس رئيس مشاتهم عاصم العريان (اسبانيا المسلمة ص 17)

— السجلات البربرية
E. Leroux, 1915

— قرى وقصبات (مدن) بربرية
لوحة عن حياة البربر المقيمين الاجتماعية في جنوب المغرب

E. Brémond - Berbères et Arabes - La Berberie est un pays européen C.R. des séances de l'Ac. des Sc. c., 2 avr. 1943 (218-9) E.M. Af., Madrid, nov. 1951

E. Garcia Gomez - Al-Hakam II y los bereberes, segun in te«to inedito de ابن حيان Al-Andalus, XIII, I, 1948 (209-26)

E. Laoust - Mots et choses berbères, notes de linguistique et d'ethnographie - Dialectes du Maroc, Paris, 1920.

Quedenfeldt - Répartition de la population berbère au Maroc, trad. par Simon, Alger, 1904

Mtouggui Lhaoussine - Vue gle de l'histoire berbère - Larose (200 p.)

St. Quentin - 3000 ans avec les Berbères Delagrave, 1949 (222 p.)

F. Crucy - En pays berbère, in Europe, 1928 (15 sept. et 15 oct.)

H. Raynaud - Les Berbères sont-ils des barbares ? R. G. m. n° 4, 1946

D. P. Barrows - Berbers and Blacks ; Impressions of Morocco, Timbuktu and Western Sudan - New York and London, 1927 (251 p.)

Fournel, les Berbers, Paris 1875 - 81 (2 vol.)

- **بـــربـــــــرة بين الحبش والزنـــج**

معجــــم البلـــــدان ج 3 ص 369

- **بـــربــــــــرو محمد**

تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 261

- **البـــربــــــري يستعـــرب**

تحدث ميلي فى كتابـــه حـــول الموحديـــن millet, les Almohades, p. 43 عن البربر فقال « لا يكون للانسان اعتبار الآن (اي فى العصر الموحدي) فى العالـــم الاسلامـــي الا بشرط اتقان اللغة العربية التي تؤدى الضلاعة فيها الى أرقى المناصب ولكن هذا الاحتيار هو عبارة عن برنامج فالبربري يتخلى عن جنسيتـــه فيميل مرة اخرى الى الشمولية »

- **البربريـــــــة (اللهجـــــة ..)**

البربرية يتكلم بها البربر فى جزء كبيـــر مـــن افريقيا وخاصة افريقيا الشماليـــة وبجهـــل تاريخها نظرا لعدم وجود وثائق مكتوبة عدا ما كتب بحروف عربية حول الاسلام او العـــادات والاعراف فى جنوب المغرب أو ما سجل مـــن أسماء بربرية وتعتبر بربرية كذلك بعض بقايـــا الكـــوانش Guanche فى جزر كناريـــا الافريقية الى القرن الـــسابع عشـــر الميـــلادي وقد بدأ الموحدون يترجون بعض كتب الديـــن الى البربرية تسهيلا على المؤمنين من الناطقين بتشلحيت أو تمازيغت ولحد الآن لـــم تكشف رموز اللهجة الليبيكية حتى ندرك مدى علاقتها بالبربرية الا ان التنظير بين الكتابات الليبيكية والكتابات التوارقية اي حروف تيفناغ ربمـــا يبرز نوعـــا من الشبـــه لا وحـــدة الاصـــل وعلاء الاشتقاق لا يبدر منهم ما يوذن بالاتفـــاق على عنصر موجب فى الموضوع وان كان البعض يحاول التقريب بين حروف تيفناغ وحـــروف سامية أخرى (راجع الجدول فى مادة تيفناغ) موســوعة الاسلام م. 1 ص 1220 عام 1960 وقد حاول البعض المقارنة بين كلمتي Punica وتفنـــــك

أما الحضارة البربرية بما تنطوي عليه من شعر ورسوم ونسيج وفولكلور علاوة على الكتابـــات فالظاهر انها كانت وعاء وبوتقة انصهرت فيهـــا معطيات مختلف الحضارات التي تعاقبت عليها كالرومانية وخاصة الفينيقية والعربية

A. Basset, les études linguistinques berbères depuis le Congrès de Paris (1948-1954) Congress of Orientalists, Cambridge, 1954

Ch. Pellat, Textes berbères dans le parler des Aït Seghrouchen de la Moulouya, Paris, 1955

J. D. Wolfel, le problème des rapports du guanche et du berbère, Hesperis, 1953

J.D. Wolfel, le problème des rapports du

J.G. Février, Que savons-nous du lybique ? R. Afr., 1956 (p. 263-73)

P. de Foucauld, Dictionnaire touareg - français (Dialecte de l'Ahaggar), 4 vol., Paris, 1951-52, XIII + 2028 p.)

Abbé Chabot, Recueil des inscriptions libyques, Paris 1940

M. Reygasse, Contribution à l'étude des gravures rupestres et inscriptions du Sahara Central, Alger 1932

Th. Monod, l'Adrar Ahnet, Paris 1932 (p. 135)

Th. Monod, Gravures, peintures et inscriptions rupestres, Paris 1938

G. Marcy, les inscriptions libyques bilingues de l'Af. du Nord, Paris 1936

Le même, Introd. à un déchiffrement méthodique des inscriptions du Sahara Central, Hesp., 1937 (1-2)

Ch. de Foucauld, Poésies touarègues, Paris 1925-30

F. Nicolas, Poèmes touareg, ETI, 1941-2

G. de Gironcourt, l'Art chez les Touareg, Rev. d'Eth. et de Sociol., Jan.-Fév., 1914

P. Ricard, Tissages berbères des Aït Aissi, Hesp. 1925

Les Tissages sur métier de haute lisse à Aït-Hichem et dans le Haut Sebaou, in R. Afr., 1941-2

Les Tissages décorés chez les بنـــي مكيلــــــد in Hesperis, 1945

جرجورة

H. Balfet, la Poterie des Aït Smail du In R. Afr., 1955 (p. 289-340)

G. Marçais, l'Art des Berbères, Alger 1956

وقد تحدث الؤرخون العرب عن أمة بربرية فى آخر بلاد اليمن بين ارض الجوش والزنج وهم سودان ويقال لارضهم بربرة
كا توجد سوق بربرة وهي من أوساط الفسطاط
المشترك وضعا والمفترق صقعا لياقوت الحموي
(ص 31) ـ طبعة كوتنجن 1846)

◆ **البربرية**

كان الهدي الموحدي ينادي بها للصلاة وقد ابطلها المامون الموحدي الذي لعن المهدي عام 626 هـ / 1228 م وادخل الجيش الاسباني لحراسته واذن للنصاري ببناء كنيسة بمراكش
(الاعلام للمراكشي ج 6 ص 385)

◆ **البربرية**

كان السلطان سيدي محمد بن عبد الله يكلم البربر بلسانهم
(الزياني فى البستان حسب نقل الاستقصا ج 4 ص 118)

— البربرية ثلثها من العربية
حضارة العرب ـ كوستاف لوبون ص 250

— البربرية والعربية
محمد الفاسي
مجلة البحث العلمي عدد 14 و 15
(1389 هـ ـ 1969 م)

— مقالات حول اللهجة البربرية 1959

— البربرية والارقام فى لهجة الجزر الخالدات
هسبريس 1954 (1 ـ 2) / 1953 (3 ـ 4)

E. Laoust, Etude sur le dialecte berbère des Ntifa Grammaire, Textes, Paris, 1918

A. Basset - La langue berbère au Sahara - Cahiers Charles de Foucauld, 3è série, X, « Le Sahara », I (4è trim. 1948)

V. Monteil La part du berbère dans la toponymie du Sahara maure Actes et mémoires, IIIe Congrès Top Anthrop., 1951

W. Vycichl - l'histoire de la langue berbère - Actes du XXIe Congrès des Orientalistes, 1948

Dictionnaire français berbère, Paris, 1844

— البربرية (نداء الصلاة ب)
الفي ادريس بن يعقوب بن عبد المومن بن علي الموحدي النداء للصلاة بالبربرية وهو الذي زاد و (لله الحمد فى اذان الصبح)

— البربرية السياسة)
سياسة فرنسا البربرية تبلورت فى اصدار الظهير البربري فى 16 مايه 1930 وقد اتخذها الفرنسيون ذريعة للقضاء على مقومات المغرب العربي وادماجه فى حظيرة (الاتحاد الفرنسي) وقد حاولت فرنسا تجنيس الجاليات الاجنبية بالغرب من يهود وغيرهم ولكن الاغلبية ظلت للمسلمين فعمدت الى تجنيس المغاربة انفسهم ونظرا لرفض هؤلاء كل انواع الادماج فى غيرهم لا سيما اذا كانوا (ارواما مسيحيين) وذلك بسبب الروح الدينية التي تذكي المجتمع المغربي فالقضاء على هذه الروح كوسيلة للتجنيس السياسي هو اذن تمسيح المغاربة وظنت فرنسا امكان اللعب على حبل التفرقة العنصرية بين العرب والبربر ظانة ان اسلام البربر سطحي وان وحدة العنصرين مهلهلة بسبب شعور البرابرة بتسلط العرب عليهم لهذا يجب الحيلولة بين البربر وكل ما هو عربي من لغة وثقافة وفكر وهنالك سيحن البربر الى روحانية الرومان التي استوردتها روما قديما وقد يسهل ذلك تمسيحهم وحتى اذا لم يتمسحوا فيكفي زعزعة ايمانهم لتيسير اندماجهم فى جنسية حررتهم من سيطرة العرب وقد عززت فرنسا سياستها بتحطيم وحدة القضاء مركزة على العرف البربري لتعميق الشقة بين العرب والبربر وتنحية الشريعة كمظهر اول للاسلام من المناطق البربرية التي اقيمت بينها وبين (الحواضر العربية) حواجز منيعة جاعلة ايضا من اللغة الفرنسية البديل القسري للغة العربية لغة القرءان والحضارة المشتركة والتراث الفكري المغربي فبفرنسة الدراسة حاول الفرنسيون فرنسة الفكر البربري حسما

لكل مظهر اسلامي ولو كان بسيطا مثل وجـود (الطالب) او (المشارطي) من حفظة القرءان فى البادية المغربية وقد عمدت فرنسا من أجل دعم سياستها الى ثلاث وسائل هي الغاء التعليم الديني الاسلامي وتنحية اللغة العربية وكتابة البربرية بحروف لاتينية محاولة بذلك فرنسة المغـرب لغويـا وسياسيـا وقضائيـا وقد جردت فرنسا السلطة الملكية من سيادتها على القبائل البربرية متلاعبة بفكرة بلاد السيبة وبلاد المخزن ولكن الشعب المغربي بعنصريه قام قومة رجل واحد من أقصى المغـرب الى أقصاه مطالبا بالغاء الظهير البربري وتفريعاته التنظيمية والعودة الى القضاء الموحـد والى اللغة العربية ووحدة الدين وهو الاسلام وكان للقضية صداها البعيد فى العالم الاسلامي الذي سائد المغرب ضد هذه الصليبية الجديدة التي لم تستأصل جذورها الا بالاستقلال

◆ **بريطانيـــة بالانـــدلس**
(معجـم البلـدان ج 3 ص 371)

◆ **البـربـوشـي عبد الرحمن**
(راجـع عبد الرحمـن)

البـربـوشـي محمـد بن حـم
قاضـي الرحامنـة
(راجـع ابن حـم)

البـربـوشـي محمـد المعطـي
(راجـع محمـد)

البربوشـي محمد المهدي بن البشيـر
ابن عبـد الحـي
(راجـع محمـد)

◆ **بربـيش اسم عائلة بالمغرب**
والبربيش آلة من آلات الاركيلة التـي يشرب بها التنباك وهو الدخان المعلوم وهو غير عربي (قاموس الصناعات الشامية لجمـال الديـن القاسمـي (ج 1 ص 42)

بـريـيش عبـد اللـه
أسير من سلا فى فرنسا وكـان من جملة الخمسمائة أسير المعتقليـن فى مرسيليـا ودانكيـرك Dunkerque فى العهـد الاسماعيلي والذي كان السلطـان يحرص على افتكاكهـم
(دوكاستر ــ س. 2 ــ العلويون ج 6 ص 53)

بـريـيـش علـي
أسير سلوى فى فرنسا مثل عبـد الله بربيش

بـريـيش محمد بن عبد الله الرباطـي
(1316 هـ / 1898 م)
الاغتبـاط ج 1 ص 185
وقد عـرف بسيبويـه لتضلعه فى النحـو
(من أعلام الفكر المعاصر ج 2 ص 102)

◆ **البـرتـات (جبـال ..)**
راجـع البرانس (جبـال)

◆ **البرتقـال بانواعـه جلبـه الصينيـون**
فى القـرون الوسطـى الـى المغـرب
(كوتيي ــ العصور الغامضة ص 10)

◆ **برتغـال** Portugal
أسم أطلقه العرب على مدينة فى مصب نهر دورو ثم على مملكة البرتغال نفسها وكانت لشبونةتابعة للخلافـة الامويـة عـام 400 هـ / 1009 م وقد ثار فى مرتلة عام 539 هـ / 1144 م ابـن قسي الذي عجل بسقوط الحكم المرابطـي فى البرتغـال
وقد حاول أبو يعقوب يوسف الموحدي تدارك الامر عام 580 هـ / 1184 م ولكن اسطولـه انهزم أمام لشبونة وقد توفى أبو يعقـوب من جراء جراحاته قرب يابرة وبعد هزيمة العقاب (609 هـ / 1212 م) التـي شـارك فيهـا البرتغاليون سقطت مدينة شلب وفقد الموحدون ماتبقى لديهم من ناحية الغرب Algarve وقد انضم البرتغاليون كذلك فى وقعة طريفـة (عام 741 هـ / 1340 م) تحت امرة ملـك

البرتغال الفونس الرابع الى القشتاليين ضد قوات ابى الحسن المريني والامير يوسف الاول سلطان غرناطة (أعمال الاعلام لابن الخطيب ص 389)

R. Dozy, l'expédition du Calife almohade Abou Yacoub contre le Portugal, in Recherches II, 443

F. Codera, Decadencia y desaparicion de los Almoravides en Espana (Coleccion de estudios arabes, III), Saragosse 1899 (29-52)

A. Huici, les Almohades en Portugal, (Anais da Academia portuguesa de historia, Ser. II, vol, VII, 19)

البرتغاليون وتطور احتلالهم للمغرب

فى 25 يوليوز 1415 م / 818 هـ وصل الاسطول البرتغالي تحت قيادة يوحنا الاول Jean 1er مركبا من 220 قطعة – الى سبتة حيث تأخر نزوله نظرا لرداءة الطقس الى 20 غشت ولم يعترض طريق البرتغاليين سكان جبالة الذين دعاهم صالح بن صالح الى حماية المدينة وفى نفس اليوم احتل البرتغاليون سبتة وقلعتها وعين D. Pedro de Meneses حاكما لها مع حامية مكونة من 2.500 رجل وبعد استقرار البرتغاليين فى المدينة أربع سنوات تعرضوا خلالها لهجمات مغربية ضعيفة حاول ملك غرناطة عام 1419 ضم المدينة الى مملكته والف كتلة من جنود فاس (دوكاستر – س. أ. – السعديون – البرتغال م. المقدمة 1934)

ومراكش هجمت برا بينما نزل الغرناطيون فى راس المينا ولكن الحصار فشل فانهزم المغاربة وبعد وفاة يوحنا الاول عام 1433 خلفه D. Duarte

فتقرر احتلال طنجة التي وصل اليها ثمانية آلاف رجل فى تاسع شتنبر 1437 وكان ابو عثمان المريني قد اغتيل عام 1420 فخلفه ولده الاصفر عبد الحق الذي بايعه الوزير ابو زكري الذي استنفر ملكى مراكش وبادس لمعارضة الغزو البرتغالي فحوصر البرتغاليون واضطروا للاستسلام فى 16 اكتوبر 1437 فطالب المغاربة بارجاع سبتة واحتفظوا برهن السلمون فرناندو الذي تحمل الاسر ومات بفاس فى 5 يونيه 1443

وفى عام 1438 تولى الملك الفونس الخامس فقرر احتلال القصر الصغير وفى 21 اكتوبر 1458 تولى الملك الفونس بنفسه قيادة الاسطول البرتغالي المكون من 280 مركبا شراعيا و 25.000 رجل فاستسلم القصر الصغير يوم 23 اكتوبر وفى أوائل نونبر هب سلطان فاس عبد الحق المريني الى محاصرة البرتغاليين امام المرية ولكن الفونس الخامس هب لانجاد المحاصرين فاضطر سلطان المغرب الى رفع الحصار فى ثاني يناير 1459 وبعد بضع سنوات عقد شيوخ الانجرة وجبل الخروب معاهدة مع حاكمي سبتة والقصر الصغير تسمح لهم بالدخول الى سوقي المدينتين مقابل الاعتراف للبرتغاليين بحق المرور عبر بلادهم مع وعدهم بالمساندة العسكرية

ولم يغب عن ذهن الفونس الخامس احتلال طنجة فحاول ذلك ثلاث مرات عبثا عام 1463 وكانت الغزوة الثالثة بتاريخ 20 يناير 1464 نكبة كبرى فقد فيها البرتغاليون خلاصة رجالهم وعددهم 200 قتيل ومائة اسير فاصبحت طنجة « مقبرة النبلاء البرتغاليين »

وفى عام 1465 ثار اهل فاس واغتيل السلطان عبد الحق المريني واستولى على الحكم الشريف الادريسي مولاي محمد بن علي فحاصره بفاس محمد الشيخ قائد اصيلا ونجل الوزير ابى زكري فاستمر القتال سبع سنوات بين الدعيين (1465 – 1472 م) فاغتنم الفونس الخامس فترة الاضطراب وهاجم انفا عام 1468 او 1469 ففر اهلها واكد البرتغاليين جلوا عنها بعدما هدموا أسوارها (ليون الافريقي – طبعة « شيفر » Schefer م. 2 ص 12)

وهنالك حاول الفونس – بسبب استمرار النزاع حول فاس – احتلال أصيلا حيث جمع اسطولا من 477 قطعة و 30.000 رجل فوصل يوم 20 غشت 1471 أمام ميناء أصيلا فنزل فيها عنوة يوم 24 غشت واسر خمسة آلاف مغربي كما أسر زوجتان وولد لمحمد الشيخ David Lopes, Historia de Arzila p. 34 فاضطر محمد الشيخ بعد محاولة انقاذ المدينة الى التفاوض مع ملك البرتغال وعاد مع جنده لمحاصرة فاس وقد امضيت معاهدة فى أصيلا لم يعثر على نصها ولكن من جملة بنودها وقوع

الهدنة لعشرين سنة وتسليم العرائش عام 1473 وقد احتل البرتغاليون طنجة في 29 غشت 1471 أي بعد احتلالهم لاصيلا بأسبوعين ودخل اليها الملك الفونس دخولا رسميا واستحق بذلك لقب الفونس الافريقي ونظرا لحرم الهدنة هب محمد الشيخ لمهاجمة سبتة عام 1476 بطلب من ملك اسبانيا فرديناند المسيحي الذي كان في حرب مع الفونس ولكن الاسبان والمغاربة اضطروا الى رفع الحصار عن المدينة فاعترف للبرتغال بغزو مملكة فاس في معاهدتي الكاسوفا وطليطلة

Traité d'Alcaçovas 4 sept. 1479 et Tolède 6 mars 1480

وعند ما خلف يوحنا الثاني Jean II والده عام 1481 بسط نفوذه عام 1486 على ازمور ثم وسع خلفه عما نويل الاول جيوب الاحتلال على سواحل مملكة مراكش في الجنوب اما في الشمال فان البرتغاليين ظلوا في صراع مع السكان وقد أسسوا على نصف الطريق بين العرائش والقصر قلعة كراسيوزا Graciosa وقد أمضى محمد الشيخ معاهدة في 27 غشت 1489 في تشمش مدت بمقتضاها معاهدة أصيلا التي انتهى أمرها عام 1491 عشر سنوات أخرى فتمكن البرتغاليون بفضل هذه الهدنة الجديدة من دعم جيوبهم في سبتة والقصر الصغير وطنجة واصيلا عدا هجمات من طرف علي بن راشد قائد الشاون والمنظري قائد تطوان وهكذا استمر احتلال البرتغال الفعلي لسواحل المغرب ثلاثة قرون (873 هـ ــ 1183 هـ / 1468 م ــ 1769 م) وفي عام 1520 كان البرتغاليون يحتلون معظم الساحل من اصيلا الى راس كير ويسيطرون على جميع اقاليم شاطىء الاطلنطيك

(كامبو ــ امبراطورية تنهار ص 67)

ويرى مارمول أن عددا كبيرا من المدن والقرى المغربية التي كانت خاضعة للتاج البرتغالي كانت تدفع للبرتغال مئات الآلاف من اردبات القمح وذلك في عبدة والغرب ودكالة وحاحة من جهة اكادير اما عبدة فانها كانت تدفع وحدها للبرتغال الف حمل جمل كل عام من القمح وستة افراس وبزاة للصيد علاوة على موارد الجمرك وفوائد تجارية

(وصف وتاريخ المغرب ــ كودار ج 2 ص 417)
(دوكاستر ــ س. أ. ــ السعديون ــ البرتغال م. المقدمة ــ 1934 (بين 1486 م و 1516 م)

— البرتغاليون ومراكش في عهد بني وطاس « مراكش » ــ دوفيردان ص 325

— البرتغال في طنجة عام 841 هـ / 1437 م
الاستقصا ج 2 ص 149

— البرتغال والسوس عام 875 هـ / 1470 م
الاستقصا ج 2 ص 170

— البرتغال في شواطىء المغرب
دوكاستر ــ السعديون ــ السلسلة الاولى
م. 1 ص 55 ــ 508
م. 3 (المقدمة) ص 62 ــ 578

البرتغال والسواحل المغربية (حسب مانويل)
الاعلام للمراكشي ج 4 ص 139

— البرتغال ولجوء ملوك سعديين اليها
دوكاسر ج 2 ق. 1 ص 446 (فرنسا)

— البرتغال ومقاطعة حمايتها بمراكش
دوكاستر ق. 1 السعديون ــ البرتغال ص 687

— البرتغال والمغرب الاقصى
الاستقصا ج 2 ص 155

— البرتغال والجزولية
الوثائق المغربية ص 32 ــ 72 (عام 1927)

— تاريخ حملة البرتغال على المغرب
عبد اللطيف الخطيب
دعوة الحق ــ عدد 4 ــ 1964

— كامو ينش ، شاعر الفتوحات البرتغالية
دعوة الحق ــ عدد 5 ــ 1964
دوكاستر ــ السعديون (س. أ.)
م. 1 ص 23 ــ 516
م. 2 ص 72 ــ 226
م. 3 ص 596

— البرتغالية (المراكز ...) بالمغرب : المشاكل الناتجة عن التخلي عن آسفي وازمور واصيلا والقصـــر الصغيـــــر

دوكاستـــــر ق. 1 السعديـــون ـ البرتغـــال م. 4 ص 335

— المغـــــرب البرتغالـــــي 1415 – 1769

Periale marise, 1928

Damias de Gois, Felix Moncho, Rabat, 1927

Denise Valero - Petite histoire des ruines portugaises au Maroc, 1 vol., Casablanca, 1952 (128 p.)

R. Gonnard - La conquête portugaise. Découvreurs et économistes - Ed. pol. écon. et sociales - Libr. de médicis (162 p.)

E. Pelissier - Expéditions et établissements des Portugais dans l'empire de Maroc, in Exploration scientifique de l'Algérie, T. VI, 1844 (121-173)

A. Peretié - Aperçu historique de l'occupation portugaise au Maroc, in Revue du Monde Musulman, t. XII, 1910

— البرتغال علاقة الاندلسيين مـــع الجيـــوب البرتغاليــــة بالمغـــرب

R. Ricard Documentos sobre las relaciones de Andalucia con las plazas portuguesas de marruecos (1541) - Al-Andalus, XIII, fasc., 2, 1948 (275-292)

R. Ricard - Les places portugaises du Maroc et le commerce d'Andalousie, Annales de l'I.E. orientales IV (1938) (129-156)

R. Ricard - Les Portugais et l'Afrique du Nord sous le règne de Jean III (1521-1557), d'après la chronique de Francisco de Andrade, Hesperis, T. XXIV, 1937 (p. 259-345)

— البرتغاليـــــون فى الشمـــال الافريقـــــي (مـــن 1521 الـــى 1557)

Soussa (Luis de) Extraits des Annales de Jean III, trad. par Robert Ricard, Les Portugais et l'Afrique du Nord de 1521 à 1557, Lisbonne - Paris, 1940

Vasco de Carvalho

Domination portugaise au Maroc (1415-1769) Ed. S P N Lisbonne

◆ **البرتغالـــي محمـــد بن محمـــد الشيـــخ**
(راجـــــع محمـــــد)

◆ **البرتغـــاليـــــــــــة**
كان المغاربة الذين يتاجرون مع اشبونة يكتبونها بالحروف العربية ويسمونها العجمية وكان من هؤلاء بفاس عـــام 1530 م طائفـــة تسمـــى « feitoria »
Domin. portug. au Maroc p. 45

— البرتغاليـــــة (الكتابـــات .. فى الجديدة)
R. Ricard - Les inscriptions portugaises de Mazagan, in Bul. des études portugaises, 1932 (p. 154-176)

◆ **البرتقـــــــــــال**
بلغ انتاجه 763.000 طن عـــام 73 – 1972 و 626.000 طن عام 74 – 1973 و 478.000 طـــن عـــام 75 – 1974
كليمانتيـــن + مانداريـــن بلـــغ انتاجـــه 162.000 طن عام 73–1972 و 188.000 طن عام 74–1973 و 106.000 طن عام 75–1974

◆ **بـــرتقـــــــــيش مـــــراد**
ذكر صاحب تاريخ الدولة السعديـــة ان مـــن اعمال الشيخ المامون السعدي قتلـــه لمـــراد برتقيش وهو رجل تركي من سكان تطوان كانت له فركاطة يغير بها على سواحل الافرنج ويتعرض لمراكبهم فياخذ ما فيها ويعـــود الى تطـــوان بالغنائم اربع مرات او خمس فى كـــل شهـــر فتضايق من اعماله سكان سبتة وجبـــل طارق فرفعوا أمره الى الشيخ المامون فأوعز بقتلـــه (تاريخ الدولة السعدية ـ طبعة الرباط ص 95 1353 هـ / 1934 م)

◆ **بـــرتيـــــن مـــــع فولفينيـــــت**
يوجـــــد فى ميبـــــلادن
barytine avec wulfénite

◆ **برتيـــن مـــزرق** barytine bleutée
وهو سلفات الباريوم الطبيعي يوجد فى الناظور

◆ **برتيـــن مقتـــــرع** barytine crétée
يوجـــــد فى ميبـــــلادن

◆ **البـــــــــــــــرج**

حصن مربع الشكل داخل سور او منعزل عنـه وهنالك انواع مثل برج المنار وبرج الحمـــام (لاطلاق حمام الزاجل) ويسمـــى حصـــن مانزاغـــان او الجديـــدة بالبريجــــة

ويظهر أن البرج فى هندسته الاندلسية قد اثر فى تصميمات البرج المغربي منذ عهد المرابطين مع آثار محلية اطلسية وقد استعمل المرابطون الحجارة الطبيعية العادية فى بناء الابـــراج او القلاع ثم أضاف الموحدون الحجارة المنحوتة والاسمنت المسلح وهو الخرسانة او الطابيـــا التي لا تزال ماثلة فى ابراج وحصون الربـــاط

راجــــع كتابنــــا « الفن المغربـــي باللغتيـــن العربيـــة والفرنسيـــة) وكتـــاب تاريـــخ الربــاط (تحـــت الطبـــع)

وقد احتفظ المغرب فى تحصيناته بضخامـــة الهيكل ومتانة المادة كما كانـــت فى عهـــد الموحدين ثم دخل فى جديد مع التحصينـــات التي اقامها البرتغاليون على مراكز الساحل مثل الجديدة وازمور وآسفـــي والصويـــرة مـــع اقتباسات جانبية فى عهد الشرفـــاء باكاديـــر والصويـــــرة

اما فى الاطلس والواحات المحاذية للصحراء فان القرى والاجديرات والايغرمات والقصـــور لا تضم أبراجا خارجة عن البنايات وهي بدائية فى هيكلها وهندستها تسودها غالبا الطابية والآجر وللوحات هندسة وفن تشكيلي خاصان بهـــا فالقصور قرى محصنة فى السهول الصحراوية أو ما قبل الصحراوية تتسم ببنية منتظمة على وثيرة واحدة تندرج ضمن حصن لـــه ابـــواب ضخمة واستحكامات ركنية اي قائمة فى زوايا القصور ولم تتخذ هذه القصور شكليتها النهائية الا تحت تأثير الفن المعماري الاندلسي المغربي

وتيغرمت الاطلسية عبارة عن قصر منعزل فى شكل قلعة بأربعة ابراج او برجين وتتسم ابواب وجدران هذه القصور فى الواحات الصحراوية بمجموعة من الآجر النيء المقتبس من العناصر الهندسية الاندلسية المغربية

G. Marçais, l'architecture musulmane d'Occident, Paris 1934

H. Terrasse, l'art hispano mauresque des origines au XIIIe siècle, Paris 1932

H. Basset et H. Terrasse, Sanctuaires et forteresses almohades, Paris 1932

◆ **البـــــــرج الاسماعيلــــي**

كانت له حامية من مائة فارس بقيـــادة رئيس مسئول عن كل ما يقع من اضرار فى منطقتـــه وكان لبرج الخميس حامية من خمسمائة فارس من شراقة انيطت بهم مهمة السهر على امـــن الطريق التي تصل السايس والمهدومة (نهـــر المهدومة يشكل واد مكناس احد روافد سبو)

الترجمان المعرب للزياني ـــ ترجمة هوداس ص 35)

◆ **بــــــــرج امســـا بتطـــوان**

(راجـــــع امســـــا)

◆ **بــــــــرج الخنزيـــــرة**

هـــو بـــرج صقالـــــة بالربـــــاط

(راجـــــع صقالـــــة)

◆ **بــــــــرج الـــــدار**

جدد بناءه بقصبة الاودايا المولى عبد الرحمن بن هشام عام 1239 هـ / 1824 م ولعله كان يسمى قبـــل صقالـــة بـــرج بن عائشـــــة

تاريـــخ الربـــاط Caillé (ص 429)

ويوجـــد بـــرج الـــدار ايضـــا بآسفـــي

◆ **بــــــــرج النهـــــب**

مقعد الملك فى ساحة البلد بفـــاس الجديـــد حيث يشرف على عرض واستركـاب الجنـــد وكذلك استقبال الوفود كوفد مالي الذي وصل اليهـــا عـــــام 762 هـ

(الاستقصـــــا ج 2 ص 119)

◆ **بــــــــرج سينـــــار**

فى القصـــر الصغير فى عهـــد البرتغاليـــن دوكاستر ق. 1 ـــ السعديـــون ـــ البرتغـــال م. 4 ص 338 و 381 (الهـــــامش)

صـــــورة لـــــه ص 388

◆ **بــــــــرج الشيـــــخ**

اســـــم قديـــــم للبريجـــــة

◆ **برج الصراط بالرباط**
بني عام 1189 هـ / 1876 م على يد العلج احمد الانجليزي
تاريخ الرباط Caillé (ص 45)

◆ **برج اللالين بتطوان**
تاريخ تطوان ج 4 ص 347

◆ **برج مرتيل**
بناه السلطان سيدي محمد بن عبد الله عام 1173 هـ / 1759 م وكان عبيد جده المولى اسماعيل مقيمين هناك وهم بقية عبيد سبتة
الاستقصا ج 4 ص 95 / تاريخ تطوان لمحمد داود ج 4 ص 189

◆ **برج النجمة (بتطوان)**
(تاريخ تطوان ج 4 ص 197)

◆ **برجة** Berja
تقع فى اقليم (المرية) شرقي الاندلس
(معيار الاختيار لابن الخطيب – طبعة شبانة ص 98) / معجم البلدان ج 3 ص 374

— البرجي عبد المالك
(راجع عبد المالك)

— البرجي علي بن قاسم
(راجع علي)
(تاريخ تطوان ج 2 ص 345)

— البرجي علي بن محمد بن عبد الله الجذامي
(راجع علي)

— البرجي أو البروجي محمد بن احمد
(راجع محمد)

— البرجي محمد بن محمد الفلالي
(راجع محمد)

— البرجي محمد بن يحيى بن ابراهيم الغساني
(راجع محمد)

◆ **برد الفخار**
ذكر (كامبو) فى كتابه « مملكة تنهار » (ص 82) ان جميع الرجال كانوا مصابين فى بني مسكين قرب وادي ام الربيع بمرض يسمونه (برد الفخار) حيث يخلطون التراب بكل ما ياكلون فيضر ذلك بمعدتهم وامعائهم ويضفي على وجوههم لونا باهتا

◆ **البردعي**
صانع البراذع جمع برذعة (وهي الرحل او الجل وهو خاص بالحمار)
والبردعيون أسرة كبيرة بالمغرب
والبردعي ايضا نسبة الى بردعة بلدة من اقصى بلاد ادربيجان (اللباب) وقد اشار الذهبي فى العبر (ج 2 ص 253) من وفيات عام 340 هـ الى ابي علي الحسين بن صفوان البردعي صاحب ابى بكر بن ابى الدنيا ببغداد

— البردعي سعيد بن محمد بن عبد الرحمن الورتاجني
(راجع سعيد)

— البردعي عبد الرحمن بن علي
(راجع عبد الرحمن)

— البردعي محمد الاسود السجلماسي
(راجع محمد)

◆ **بردلة العربي بن احمد الاندلسي**
قاضي فاس
(راجع العربي)

◆ **البردة**
قصيدة الامام البوصيري فى المدح النبوي تسرد فى الحفلات العامة والخاصة مع الهمزية (وهي له ايضا) وكانت هذه القصيدة محط اهتمام العلماء والادباء والشعراء المغاربة الذين كتبوا عليها تعاليق وشروحا مستفيضة منها

— شرح البردة لابن سليمان سعيد السملالي (882 هـ / 1477 م)
خ م 1091 / 5661

— شرح البردة لابن عطية عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المديوني الشهير بالجادري موقت منار القرويين (839 هـ / 1435 م)

— شرحها محمد بن علي بن محمد العدلوني الدمناتي الاعلام للمراكشي ج 7 ص 66 ـ ط. الرباط

— شرح محمد بن المعطي بن احمد السرغيني سماه (التوشيح)

— شرح ابى حامد محمد المكي البطاوري اسمه « نسيم الوردة فى تسنيم البردة » خع 1819 د (م = 43 ـ 99)

— المنهل الفسيح على بردة المديح لاحمد بن جعفر الكتاني (وهو صاحب الوتريات ايضا فى الامداح النبوية والنظم العجيب فى الفرح بولادة الحبيب)

— شرح لاحمد بن عبد الله القصار خم 914)

— شرح لاحمد بن عجيبة مكتبة تطوان (281)

— شرح البردة لاحمد سكيرج سماه « الوردة على تخميس البردة » طبع على الحجر بفاس مرتين

— شرح البردة (فى مجلد) لاسماعيل بن الامير يوسف بن الاحمر نزيل فاس 807 هـ / 1404م

— منظومة فى السير على نهج البردة اشتملت على اربعة ءالاف بيت لحمدون بن الحاج شرحها فى خمسة أسفار

— شرح البردة لسعيد بن محمد العقباني التجيبي التلمساني (811 هـ / 1408 م)

— تخميس عليها لعبد الرحيم بن التازي خع 830 د)

— خواص بعض ابيات بردة البوصيري لعبد السلام بن ادريس المراكشي 660 هـ / 1262 م)

خع = 1068 د / خم 4995 / 5354 ملحق بروكلمان ج 1 ص 469

— شر البردة بالبربرية لعبد الله بن يحيى الحامدي (خع 1098 د)

— شرحها لعبد الواحد بن عاشر فى « شفاء القلب الجريح بشرح بردة المديح »

— لبس البردة بمجادات البردة لعلي بن محمد السملالي السوسي (خم 3811)

— شرح بردة البوصيري للقاسم بن ابراهيم بن حسين بن علي بن عبد الله الماجري خم 3191

— شرح البردة لان مرزوق محمد بن احمد بن محمد الحفيد اسمه « اظهار صدق المودة فى شرح البردة

— جزءان فى خع 1713 د مع تلخيصهما خع 1635 د / 1665 د المكتبة الوطنية بتونس 4580 م / مكتبة صوفيا الوطنية البلغارية (Or 2570 خمس نسخ فى خم من 1427 الى 5425 اختصرها شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (923 هـ / 1517 م) ف كتاب اسمه « مشارق الانوار المضيئةفى شرح الكواكب الدرية فى مدح خير البرية » خع 2134 (م 1 ـ 172) كشف الظنون ج 2 ص 1335 / هدية العارفين للبغدادي ج 1 ص 139 / ذيل ملحق بروكلمان 1 رقم 468 / 15

— تعليق على البردة لمحمد بن عبد الواحد النظيفي سماه « تعليق مليح على بردة المديح » (طبع على الحروف بفاس)

— تخميس البردة لمحمد بن علي الشاطبيالاندلسي البرجي (870 هـ / 1465 م) مع شرح خع 831 د

— حاشية على شرح الشيخ خالد عبد الله الازهري لمحمد بن قاسم القادري (1331 هـ / 1913 م) سماها « الكوكب اللامــع الــدري على شرح البردة للازهري (طبعت بفــاس)

— الموارد الشهية فى شرح البردة البوصيريــة فى سفرين لمحمد بن المبــارك الهشتوكــي 1313 هـ / 1895 م)

— شرح قصيدة البردة للبوصيري لمحمد الالبيري ثماني نسخ فى خم من 379 الى 9845

◆ **بــــرذيــــــــــل** Bordeaux
(بفــرنـــــــــــا)

◆ **البرزالي محمد بن يوسف بن محمد بــن أبــي** بداش الاشبيلي الحافظ الجــــوال
(راجـــــع محمـــــد)

◆ **بـــــــــــرزلان**
تسمى اليوم مولاي امحمد وهي جماعة فى دائرة بنــي اسناســـن باقليم وجــدة

◆ **البــرسيــــــــــم**
نبت تسمن به الدواب وهو المعروف بالفصفصة فى الشــــام والفصــة بالمغــرب

◆ **بــرشـــانـــــــة** Purchena
معجم البلدان ج3 ص384/الروض المعطارص43 وهــي من مقاطعـــة بجانـــة Béchina (الحلــل السندسيــة ج 1 ص 75)

◆ **برشلونة** Barcelone **(برجلونة عند ابن الخطيب)**
احتلها عبد العزيز بن موسى بن نصيــر عــام 96 هـ – 98 هـ / 714 م – 716 م وكانـــت آهلة قبل ذلك بالمسيحيين واليهــود بنفس النسبة وقد سمى العرب المدينة برشنونــة (اللاتينيـــة المتأخــــرة Barcinona وبرشلونة وبردجلونة (نادرا) ومنها نسبـــة البردجلوني وهو ملك اراكون وكاطالوني وقـــد احتلها العرب عـــام 242 هـ 856 م بعـــد أن انتزعوها من قبضة الافرنج (الروض المعطــار ص 42 / اعيان الاعلام ص 337 / البيان المعرب ج 2 ص 95) احتلها المنصور عام 375 هـ / 985 م (دوزي – تاريخ مسلمي اسبانيـــا ج 2 ص 238)

— واثخن فيها الامير الامير يحيى بن ابى بكــر بن يوسف بن تاشفين عام 493 هـ باغرائه اياهـــا الاميــر مزدلــي صاحــب بلنسيــة ابن خلدون (الاستقصـــا ج 1 ص 321)

بــــرشيـــــــــد
(راجـــع ابن الرشيـــد)

◆ **البــــــــــرص**
تفصيح الملحون باعراب كلماته أو الوقـــف على الهمـــــز فى القافيــــة

◆ **البــرطــــــــال**
اندلسي، مغربي معناه الغرفة الصغيرة ولعــل اصله من البرطلة أى المظلة الصيفيـــة عنـــد الانباط ووجه الشبه كونهمـــا اداة أو مقــر للاستظلال وقد استعمله ابن الخطيب السلماني (راجع ملحق المعاجم العربية لدوزي) ويظهر ان الاسبان اقتبسوا منه لفظة pardal

◆ **بــرغـــــــــش** Burgos
(الانـــــــدلس)

◆ **بــرغـــواطــــــة**
ورد فى هامش النبوغ المغربي (ج 1 ص 48 ان برغواطة بالراء ويقول ابن هشام اللخمي فى كتاب لحن العامة وابن دحية فى كتاب المطرب نقلا عن كتاب تثقيف اللسان انها باللام فالنسبة اليها بلغواطى (راجع المطرب ص 71 وتثقيف اللسان للصقلي ص 20 وتاج العروس ج 5 ص 105) الا أن ابن حزم يرسمها بالراء (الجمهرة ص 466) والمغرب العربي فى العصر الوسيط ص 180 / الاعلام للمراكشي ج 6 ص 461 (خ) ويقال لهم أيضا البرباطيون انتماء الى بربـــاط بالانـــــدلس

ابن حوقل ج 1 ص 82 / البكــري – طبعـــة دوسلان – الجزائر 1911 (ص 134) / ابــن عذارى ج 1 ص 223 / وثائق غميسة لتاريخ الموحدين – ليفي بروفنصال – باريس 1928

ص 106 / روض القرطاس طبعة 1843 ص 82/ الحسن الوزان ترجمة Epaulard (باريس 1956 ج 1 ص 157)

ذكر البكري (المغرب فى ذكر افريقيا والمغرب وهو جزء من المسالك والممالك ص 134–146) دابن حوقل (المسالك ص 56) وابن خلدون (م 6 ق 2 ص 435 سير انبيائهم وملوكهم ودولهم

— البرغواطيون هل هم الباغاطيون ؟ Baquates ذكر بعض المؤرخين ان برغواطة ربما كانت هي Baquates التي اشار اليها المؤرخون القدامى (ترجمة ابن خلدون – دوسلان 1857 م ج 2 ص 125) ولعل ذلك يتأكد بما عثر عليه 1919 فى وليلي أي شمال شرقي الاقليم البرغواطي من كتابات تشهد بقرب هذا الاقليم من المنطقة التي كان يقطنها الباغاطيون ومن البرغواطيين يحيى بن ابراهيم بن يحيى (النفح ج 8 ص 298)
ويونس بن الياس بن صالح
يرى البكري أن هذا الامير أخلى 387 مدينة بالمغرب منها تيغمس اقام القتل فى اهلها ثمانية أيام
(افريقية والمغرب – المسالك ص 136)

◆ **برق الليل محمد بن عبد الرحمن بن علي الفلالي الرباطي**
(راجع محمد)

◆ **برقة (او مرج برقة)**
معجم البلدان ج ص 388
(رحلة العبدري ص 887)
هي هضبة فى البلاد الليبية يحدها شرقا خليج سيرتة الكبرى ويقطنها بدو رعاة ومزارعون وهي منطقة من مناطق ما يسمى اليوم بلاد Cyrénaïque التي عاصمتها بنغازى وقد تزايدت أهميتها بعد الفتح العربي وعرفت نوعا من الاستقلال خلال الحكم العثماني ثم استولى عليها الايطاليون عام 1912 فالحقوها بالقسم الذي احتلوه عام 1934 فى ليبيا وقد خضعت للادارة البريطانية عام 1942 ثم نالت استقلالها الداخلي باشراف الامير ادريس السنوسي (دستور 1949) وقد شكلت مع بقية البلاد ما عرف بالمملكة الليبية منذ عام 1951 ثم احيلت بعد الثورة الى الجمهورية ثم الجماهيرية العربية الليبية بزعامة الرئيس معمر القذافي وقد تطور الكثير من مظاهر عمرانها وحضارتها

◆ **البرقوق**
اجاص صغير يسمى بالشام الجانرك (مولد) ويعرف اليوم بالخوخ (متن اللغة) وتفرق العامة فى المغرب بين البرقوق والانجاص (الاجاص) والخوخ

◆ **برقوق**
من أسماء الاشخاص المعربة من التركية المعربات والمصطلحات مجلة المجمع العلمي العراقي م. 8 ص 57 (1380 هـ / 1961 م) وتوجد عائلة برقوق بالمغرب

◆ **بركات بن احمد العروسي**
(تذكرة الفاعل وتبصرة الجاهل) دار الكتب الوطنية بتونس ق. 86 – س. 22
(راجع ابن عروس)

◆ **بركات**
سلوة الانفاس ج 3 ص 355

◆ **بركاش**
عائلة أندلسية بالمغرب وخاصة بالرباط وهي من كلمة Vargas منها

— بركاش ابراهيم بن شعيب رئيس ديوان الرباط فى الوقت الذي كان محمد بن عبد القادر سيرون حاكما لقصبة الاودايا
(مستندات دوكاستر – فرنسا ج 3 ص 286)

— بركاش عبد الرحمن كان رئيسا للبحر عام 1245هـ / 1829 م وهو الذي هاجم مع الرئيس عبد الرحمن بريطل على اسطول النابريال واستاق مراكب منها غنيمة لعدم حملها لورقة الجواز ونقلها الى كل من العدوتين والعرائش فهجم الاسطول الاجنبي على المرسى الاخيرة يوم 3 ذي القعدة 1245 هـ بستة

قراصيـــن (راجـــع النابريـــال
وبركاش عبد الرحمـــن باشا الربـاط وهـــو والد كل من السيد احمد بركاش وزير الاوقاف سابقا والسيد محمد بركاش
وبركاش محمـــد بن الصديـــق
(1390 هـ / 1970 م)
من اعـــلام الفكـــر المعاصـــر ج 2 ص 418
والكلمة مستعملة فى افريقيا الجنوبية من ذلك برغاش Barghash برغاش بن سعيـــد بن سلطان (سلطان زنجبار الذي خلف اخاه مجيد عـــام 1870 وتوفـــي عـــام 1888
(موسوعة الاسلام م 1 ص 1075

◆ **بـــركـــاضـــــــــــو**
نوع من الثياب كان يصنع فى عهد المنصـــور السعدي اشار اليه فى رسالة لولده بابـــا ابى فارس نائبه بمراكش عام 1011 هـ / 1602 م وهو « نسج دراق السلاتي » والسلاتي هـــذا هو صانـــع هـــذا النسيـــج
(الاستقصـــــا ج 3 ص 92)

◆ **بـــركـــامـــــــــا**
اسم مكان يشرف على ميناء الرباط بقصبـــة الاودايـــــة المرابطيـــــة
وبركامة مدينة بآسيا الصغرى احتلها الاتـــراك عام 700 هـ / 1300 م حيث اصبحت قاعـــدة سنجق خودونجار فى ايالة الاناضول ثم قاعدة سنجق ايزمير بعد ذلك وقد احتلها الاغريقيون خلال سنوات 1919 – 1923 ونقلوا اليها مـــن كان باليونان من أتراك فكان عدد سكانها نحـــو 17.000 عـــام 1950 (ابن بطوطة – طبعـــة 1853 – 1850 (ج 2 ص 315)
حاجي خليفة – اسطمبول 1145 هـ / 1732 م
(ص 659)

◆ **بـــركـــــــــان**
احـــدى جماعـــات دائـــرة بنـــي اسناسن اقليـــم وجـــدة)

بـــركـــان (ابـــركـــان)
مدينة بالمغرب الشرقي سميت باسم محمد بن الحسن بن مخلوف الراشدي المعروف بأبركان له « الزند الواري فى رجال البخاري

بـــركـــــان (حاســـي ..)
(راجـــع حاســـي بركـــان)

◆ **بركـــــــان** (Volcan)
جبل نار يقذف من فوهته عند الفوران غازات ومعادن ومواد ملتهبة وقد اشار الحسن الوزان الى وجود بركان حي بين جزيرة بادس والحسيمة فى عهده (أي القرن العاشر الهجري)
Godard. Descript. p. 67
(راجـــع البراكيـــن بالمغـــرب)
Hesperis 1950, T. 37

— بـــركـــان سيـــــروا
(راجـــع سيـــروا)
وكانت بالمغرب براكين انطفأت ولكن ما زالت معالمها ماثلة فى المغرب الاوسط ســـواء فى جبال زايان او خاصة فى الاطلس الاوســـط وهذه البراكين تمتد من الشمال الى الجنوب فى تمحاضيت واكلمان سيدي علي وفى المنطقة بين اتزر وانجيل حيث استمر نشاطها طوال العصر الجيولوجي الرابع وقد تفجرت بعض البراكين عام 1949 متوازية مع براكين جـــزر كاناريـــا ونفثت الغاز والادخنة والارمـــدة ومختلـــف القذائف مما يحدو الى التحـــدث عن وجـــود مجموعة بركانية مغربية كاناريـــة
مجلة هـــبريس – 1950

◆ **بركشـــة محمد بن احمـــد الرهونـــي**
(راجـــع محمـــد)

◆ **البـــركـــــة**
هي سوق النخاسة أو مكان بيع العبيد وكانت نافقة فى القرن الماضي ويتعاطى هذه التجارة اختصاصيون معروفون فى كبريات المدن ويقوم بتعليم « بضاعتهم » العربية مع تهذيبهم فيرتفع سعرهم الذي كان يتراوح بالنسبة للرجال بين 50 و 500 بسيطة حسنية وبين 500 و 2.500 للنساء وتمضي العقود بشهادة عدلين الا ان الاماء من الدرجة الرفيعة كن موضوع صفقات على حدة

عن طريق التراضي ويظهر ان المحزن منع بيع العبيد منذ عام 1905
وكان العبيد يحظون بمعاملة طيبة ويعيشون وسط العائلات مما حداهم الى التشبث بوضعهم بعد الغاء الرق وكثيرا ما كان الناس يعتقون عبيدهم وخاصة المستولدات وكان للعبيد حق اللجوء الى حرم بعض الاضرحة

◆ **بركة**
اسم كان يعطى للزنوج غالبا فى الجزائر
هوداس ــ الترجمان ص 46

◆ **بركة من اسماء الاشخاص المعربة من التركية**
المعربات والمصطلحات
مجلد المجمع العلمي العراقي م. 8 ص 57
(1380 هـ / 1961 م)
ولعل منها آل بن بركة فى المغرب

— البركة احمد الفيجيجي
(راجع احمد)

— بركة الجيلاني بن أحمد بن ابراهيم الرباطي
(راجع الجيلاني)

— بركة عبد السلام بن علي
(راجع عبد السلام)

— بركة علي بن محمد التطواني
(راجع علي)

— بركة محمد بن عبد السلام
راجع محمد)

— بركة محمد بن العربي
(راجع محمد)

— البركة محمد المراكشي
راجع محمد)

◆ **البركة (زاوية ..)**
(راجع زاوية)

◆ **البركة الكبرى بدار الهناء بمراكش**
تسمى البحر الاصفر بناها المولى محمد بن عبد الرحمن طولها 1200 قدم وعرضها 900 وتربيعها بمنزلة سور قصبة فجاء من بنى فى وسطها قرية بدورها وازقتها واسواقها وكان يختزن فيها الماء للمصيف لتأمين سقي اكدال وتوفير ماء الشرب فيه وكان ذلك باحياء عين المنارة
(الاستقصا ج 4 ص 234)

◆ **البركة**
مستنقع صغير يسمى أيضا مغيضا واذا كبر يسمى (بحيرة) وكان موضوع الوصافين من كبار الشعراء وقد تفرد بالابداع فى هذا المجال الشاعر عبد الجبار بن حمديس (527 هـ / 1133 م) الذي لاحظ المقري أنه كان مختصا فى وصف المباني والبرك
(النفح ج 1 ص 234)

◆ **البركي (بالكاف المعقود) (مول ..)**
(راجع مول)

◆ **بركين**
احدى جماعات دائرة كرسيف (اقليم نارة

◆ **برليت** Perlite
(معدن يوجد بالمغرب)

◆ **برمكي**
يوصف به فى المغرب الرجل الجواد الكريم وهي نسبة الى البرامكة وزراء بني العباس وكانت الكلمة تستعمل ايضا فى الاندلس حيث يقال فلان برمكي المائدة
(نفح الطيب للمقري ج 8 ص 19 ــ طبعة القاهرة 1369 هـ / 1949 م
نقلا عن عائد الصلة » لابن الخطيب)

◆ **البرميجو عبد الرحمن بن عبد العزيز**
راجع عبد الرحمن

◆ **برناتا** Bernatha
نوع من القماش ازرق اللون مائل الى السواد
(دوزي فى تاريخ مسلمي اسبانيا المطبوع فى

Luden عام 1932) وكان يحتكر بيعه بالمغرب
منذ عهد السلطان مولاي عبد الله الغالب
والملكة اليزابيث (عام 1569) التاجر الانجليزي
ريتشارد جلاسكوك R. Glascoke
الذي كان مقيما بالمغرب
British Museum Cotton, Mss nero B. XI. J. 65

◆ **برنار يوسي**
اسير اسباني اتخذه السلطان مولاي اسماعيل استاذا لتعليم اللغة الاسبانية لاثنين من اولاده
المنزع اللطيف فى التلميح لمفاخر مولاي اسماعيل الشريف)

◆ **البرنامج**
معناه المنهج والخطة والمشروع وهو لفظ دخيل تم تعريبه وتصريفه فقيل تعليم مبرمج

◆ **البرنامج ابو عبد الله بن الصفار**
شاعر الدولة السعدية
(راجع أبو عبد الله)

البرناوي عبد الله
(راجع عبد الله)

البرناوي عبد الواحد
(راجع عبد الواحد)

◆ **البرنس**
هو ما يسمى بالسلهام فى المغرب
نزهة المشتاق ص 60)
وقد لاحظ كزيل Gsell (تاريخ قرطاج ج 4 ص 150) أن القرطاجيين كانوا يلبسون ما يشبه البرنس ويسمى Pœnicum
ولكن كوتيي تحدث (فى العصور الغامضة ص 123) عما كان يلبسه الايطاليون ويصفه الكتان اللاتين والمسمى Paenula
وتساءل هل هو المقصود عند كزيل ؟
المستدرك - دوزي م. 1 ص 79
(راجع سلهام)
والبرانس السود المراكشية كانت تصنع فى تادلا فى القرن العاشر الهجري حسب الحسن الوزان (ماسينيون ص 88 - 96
وكان اللون الابيض خاصا بذوي العلم والوجاهة ويختص السلطان الموحدي بلبس البرنس الابيض الرفيع لا يلبسه ذو سيف سواه عدا العلماء فانه لا حرج عليهم فى لبسه اما باقي الالوان فلا حرج فى لبسها
ابن فضل الله العمري - الباب الثالث عشر ورقة 110 حرف ا

— البرنسي او البرنوسي احمد بن احمد بن محمد ابن عيسى راجع احمد)

— البرنسي أو البرنوسي احمد بن الاقطع
(راجع ابن الاقطع

— البرنسي عبد السلام
(راجع عبد السلام)

— البرنسي علي بن عبد الله
(راجع علي)

— البرنسي محمد بن علي
راجع محمد

◆ **برنو (مملكة ..) فى السودان**
صاحبها وجه رسولا الى احمد المنصور السعدي عام 990 هـ / 1582 م مع هدية فيها فتيان العبد ناهزوا المئتين
مناهل الصفا - مختصر الجزء الثاني ص 62
الاستقصا ج 3 ص 49
(راجع ترجمة ابي العلاء ادريس امير برنو)
وينسب بعض المغاربة الى هذا الاقليم السوداني ولعل أسلافهم ينحدرون منه ومن هؤلاء

— البرناوي عبد الواحد
الوثائق المغربية ج 24 ص 251

◆ **برنيول**
مستعرب كتب عن المغرب
له تأليف فى حكايات مغربية باللغتين العربية والفرنسية وضعه باشتراك مع محمد بن داود
ط. على الحروف بفاس ص 121

— البروبي عائشة بنت عبد القادر
(راجع عائشة)

— البروبي محمد بن عبد القادر
(راجع محمد)

◆ **البروتستانت بالمغرب** Protestants
منذ الفي مرسوم نانط Edit de Nantes
(1685 م / 1097 هـ) اصبح البروتستانت يشكلون فى معظم مدن الساحل المغربي جماعات نشيطة وهامة نسبيا
(دوكاستر – س. 2 – العلويون ج 6 ص 157)
ولم يكن يقطن فى اكادير منهم سوى الانجليز او الفرنسيين المنفيين (ص 527)
اهتمت البعثات الانجليزية بالتبشير فى افريقيا السوداء ولم تهتم بالمغرب الا متأخرا وخاصة بالجالية الاسرائيلية نظرا لاستقرار تجار يهود من الصويرة فى لندن ومنشيستر ففي عام 1834 م / 1250 هـ اسست شركة لندن لنشر المسيحية بين اليهود فرعا لها بالمغرب وفى عام 1858 م حاول يهودي اعتنق المسيحية تمسيح الاسرائيليين بتطوان ولكن العمل التبشيري الجدي لم يبدأ الا عام 1875 عندما استقر بالصويرة J. B. Crighton Ginsburg فمسح جماعة هال امرها الاحبار وقد خلفه Zerbib الفرنسي عندما انتقل هو عام 1886 لمباشرة عمله فى الاستانة ثم جاء المبشر الانجليزي Mackintosh الى المغرب عام 1882 فاستقر بطنجة ربما بتواطؤ مع ماكينزي صاحب مركز راس جولي Cap July
وعند ما توفى عام 1900 خلفه Millier
الذي بدأ عمله بتطوان ثم مراكش بتعاون مع بعثة المغرب Southern Morocco mission
وكان فى الجزائر بعثة افريقيا الشمالية North Africa Mission فتحت فرعا لها بطنجة (مرشان) عام 1884 معززا بمصحة احيلت بعد ذلك الى مستشفى واصبحت اهم بعثات البروتستانت بالمغرب واصبح لها ممثلون تسعة عام 1886 بطنجة واصيلا وفاس فكان Balwin بمدينة البوغاز و Herdman
بفاس واخيرا اسس فرع بتطوان عام 1889 وآخر بالدار البيضاء عام 1890 تزايد نشاطه ابتداء من عام 1894 ولكن البعثة احتفظت الى متم القرن الماضي بأربعة مراكز فقط بطنجة وفاس (او صفرو فى الصيف) وتطوان والدار البيضاء وارتفع مبشروها الى 37 عام 1900 وهم نصف عدد المبشرين بالمغرب
وفى عام 1886 استقر بطنجة ممثل للعشة التبشيرية التي كانت تهتم بتمسيح اليهود بالشمال الافريقي وهي
« Mildmay mission to the Jews»
اهتمت بيهود فاس ثم مراكش ودمنات ثم الملاحات المنعزلة
وفى عام 1894 تأسس فى مكناس فرع كبعثة التبشير الامريكية المدعوة
« World's Gospel Union »
ما لبث أن امتد الى القصر الكبير وفاس وطنجة باسم
« Gospel Missionary Union »
وفى راس القرن كان بالمغرب سبع جمعيات تبشيرية تشرف على 81 من المبشرين ما بين رجال ونساء برسم الاسعاف الطبي والتعليم المهني وتوزيع الادوية والانجيل
Hesperis, 1955 (1-2 trim.)

— البروتستانت (بعثات) بالمغرب 1875 – 1905
هسبريس 1955 (1 – 2)

◆ **البروج**
احدى جماعات دائرة سطات

— البروج
سلوة الانفاس ج 3 ص 340

◆ **البروز**
الاستعراض العسكري
المن بالامامة ص 432
ويسمى ايضا التمييز (ص 434)
(راجع الجيش)

◆ **بروسوني نائب القنصل الفرنسي** Broussonet
دخل الى المغرب عام 1795 م / 1210 هـ
مع Simpson الذي جاء ليطلب من المولى سليمان تأكيد المعاهدة المبرمة عام 1786 بين السلطان سيدي محمد بن عبد الله

والولايات المتحدة وقد اقرها عام 1795 وكان بروسوني طبيبا له فى طنجة وقد درس الاعشاب والنباتات بالمغرب وعين عضوا فى المعهد الفرنسي Institut وقد كتب مذكرات حول المغرب وهو الذي ترجم الى العربية أول نداء لبونابارت بمصر ووزعه الى تخوم الصحراء الجنوبية وقد وصف الوباء الذي جرف بالمغرب عام 1799 آتيا من تلمسان وقد قام بعض العمال بالحيلولة دون انتشار الوباء وله اربع مذكرات حول المغرب منها مذكرة حول احتلال المغاربة لتنبكتو واخرى حول بربريا بينما خصص الاخريين لدراسة الجلود المغربية بفاس وتطوان ولابراز فائدة القيام برحلة دراسية داخل المغرب وذلك ليبرر تعيينه مراسلا للمعهد المذكور (هسبريس - تمودا م. 2) 1961)

◆ **البرونز**

لم يعرف المغرب عصر البرونز وهو العصر الذي بدأ الانسان يصهر فيه هذا المعدن ويطابق جزءا من الالف الثانية قبل الميلاد وقد دعم الجيولوجيون نظريتهم هاته بانعدام المعادن فى المغارات التي يرجع تاريخ نخرها الى هذه العصور وخاصة مغارات هرقل Grottes d'Hercule فى (راس اشقار) Cap Spartel وقد عثر على البرونز بين الآثار الكريتية لعام 3000 ق. م. والمصرية لعام 2800 ق. م. وفى مدن طروادة لسنة 2000 ق. م.

(Cah. Cambridge Ancient History p. 103)

(قصة الحضارة ج 1 ص 179)

فعبارة عصر البرونز ليس لها اذن معنى زمني تؤديه نظرا لظهور هذا المعدن فى عصور مختلفة بسبب لاختلاط النحاس طبيعيا بالقصدير والزنك فى شكل برونز طبيعي 126

De Morgan, prehistoric Man p. 126

بل هناك ثقافات عبرت مرحلة البرونز دون أن تخطوها بل وثبت من عصر الحجر الى عصر الحديد مثل فنلندا وشمال روسيا وافريقيا الوسطى وجنوب الهند وشمال امريكا واستراليا واليابان

Rickard, Man and Melah p. 169

De Morgan p. 91

◆ **بريانة** Burriana

مدينة بالاندلس من عمل بلنسية ينتسب اليها سليمان بن عبد الرحمن البرياني العبدي الذي ظهر فى الدولة اللمتونية

(راجع سليمان)

◆ **البريبري احمد التطواني**

(1020 هـ / 1611 م)

اخذ عن أبي المحاسن الفاسي وهو صاحب كشوف قال عنه الشيخ محمد نوار (هو شعلة من شعل نار المحبة)

ابتهاج القلوب لابي زيد الفاسي / الصفوة ص 80 / تاريخ تطوان ج 1 ص 321 / ممتع الاسماع ص 182 (طبعة فاس)

— البريبري عبد الرحمن بن احمد التهامي قاضي رباط الفتح

(راجع عبد الرحمن)

— البريبري محمد بن عبد الرحمن

(راجع محمد)

— البريبري مصطفى بن عبد الرحمن

(راجع مصطفى)

— البريبي العدل بتطوان

(تاريخ تطوان ج 2 ص 299)

◆ **البريجة (او المهدومة أو الجديدة)**

وكان اسمها القديم هو برج الشيخ راجع وصف تحريرها عام 1182 هـ على يد سيدي محمد بن عبد الله فى الاعلام للمراكشي ج 5 ص 79 (نقلا عن « الحلل البهجة فى فتح البريجة » لابن سليمان محمد بن القاسم المراكشي (خم 6997)

ويوجد مخطوط فى خع 1328 د ينسب كتاب الحلل هذا لمحمد بن عبد الله الفاطمي

تاريخ الدولة السعدية ص 37 و 39 / الاستقصا ج 3 ص 19 / الاعلام للمراكشي ج 5 ص 79

وقد جلا عنها الاسبان عام 1643 فاحتلها

البرتغاليون الى عام 1769
وأشار مؤلف « تاريخ الدولة السعدية » الى استرجاع المغرب للبريجة ثم تخليه عنها بأمر من السلطان مولاي عبد الله ودخول النصارى اليها بعد خروجهم عنها واداء مال عريض للسلطان كأنهم اشتروها منه (ص 37) ويعتبر بيع بادس وتسليم البريجة شر ما وقع فى أيام هذا السلطان مع استخدامه فى الجيش الاندلسيين الفارين بدينهم من الكفر والتشديد عليهم فى الخدمة (ص 38)
راجع البريجة والبرتغال عام 907 هـ (الاستقصا ج 2 ص 168)
وابن عمران محمد الرحماني المراكشي وزير سيدي محمد بن عبد الله وخليفته بمراكش هو الذي حضر فتح البريجة عام 1182 هـ / 1768م وبه يسمى درب ابن عمران فى رياض الزيتون بمراكش
الاعلام للمراكشي ج 5 ص 78

◆ **البريد والبرق والتلفون**
اسست مصلحة البريد للمرة الاولى فى المغرب من طرف فرنسا عام 1905 بطنجة وعام 1909 بالدار البيضاء ثم اسست ادارة مغربية للبريد والتلغراف والتلفون عام 1911 ثم نظمت عام 1913 وكان بالمغرب ثلاثة مراكز بريدية هي البريد الالماني الذي أسس عام 1899 والغي عام 1914 والبريد الاسباني الذي احدث عام 1886 ثم حذف عام 1937 وفى 25 نونبر 1924 صدر ظهير لتنظيم البريد المغربي باشراف المخزن
وقد اسس البريد بالمغرب لاول مرة بظهير مؤرخ 2 جمادى الاولى 1310 هـ / 22 نونبر 1892 م لانشاء ثمانية خطوط اربعة منها بين الرباط والصويرة ومراكش وتطوان عن طريق طنجة وفاس
البريد الانجليزي أسس عام 1886 بالرباط
تاريخ الرباط Caillé (ص 365)
وقد عمم هذا الظهير تعميم البريد بالشمال الغربي للبلاد بعد أن جرب بين الجديدة ومراكش وذلك للحيلولة دون محاولة الاجانب احتكار الخدمات البريدية وقد اسند الاشراف على البريد المحلي الى أمناء المستفاد بينما أسندت على الصعيد المركزي فى العهد الحسني الى عثمان بن عبد الكريم ابن جلون
Nehlil, Lettres Chérifiennes p. 79
وكان حملة البريد هم (الرقاصين) يستعملون (شكائر الجلد) اي أكياس البريد الجلدية و (طوابع) تختم باحدها الرسالة وتطبع بآخر الحقائب الجلدية ويتقاضى الامناء الرسوم البريدية من أصحاب الرسائل (8 موزونات لكل رسالة تزن نصف أوقية الخ)

— بريد (مكتب) بفاس اسمه ماك ايفور Mac Ivor الانجليزي عام 1892 لربط الصلة ببريد طنجة (راجع ماك)
وكان الرقاص هو الذي ينقل البريد فى ستة أيام من طنجة الى الصويرة ومراكش
الدكتور – رينو (دراسة حول حفظ الصحة والطب في المغرب – الجزائر ص 24) (عام 1902)
وصف المراحل من مراكش مثلا الى تارودانت (50 ساعة) الخ
راجع نماذج تحركات البريد الرسمي حسب النظام المغربي القديم فى كناشة لابي عشرين محمد الطيب وزير محمد الرابع (1286 هـ / 1869 م) لخصها محمد المنوني فى بحثه المنشور فى « المناهل » (ج 2 عام 1975) حول « كناشات مغربية »
وقد عرف العرب استعمال السهام فى البريد وكانت توضع فيها ورقة ثم تطلق فيستلمها آخر ويفعل مثل ذلك (ظهر الاسلام ج 2 ص256) ويستعمل كذلك ماء النهر توضع فيه الخرائط من الجلد مكتوبا عليها اسم صاحبها (ص 256) وهو شبيه بما يعرف اليوم ب pneumatique وهو رسالة ترسل بالهواء المضغوط نظرا للاستعجال (راجع البريد فى اسبانيا فى كتاب ليفي بروفنصال « اسبانيا المسلمة » ص 55 وصف وتاريخ المغرب – كودار ص 37

◆ **بربشتر** Barbastro
(بالاندلس)

— بريشة عبد الكريم
(راجع عبد الكريم)

— بريشة عبد الواحد
(راجع عبد الواحد)

— بريشة العربي
(راجع العربي)

— بريشة محمد
(راجع محمد)

◆ بريطل الطاهر الرباطي
(راجع الطاهر)

— بريطل عبد الرحمن بناصر الرباطي
(راجع عبد الرحمن)

◆ البريطول
لقب شهر به عبد الله بن عبد الرحمن ابن سعيد الغرناطي (راجع ابن سعيد)
الطالع السعيد في تاريخ بني سعيد (لعلي بن موسى ابن سعيد)
الاعلام للمراكشي ج 8 ص 213 (ط. الرباط)

◆ بريك بن عمر المجاطي
المعسول ج 12 ص 72

◆ بريكشة (ابريكشة)
احدى جماعات دائرة وزان (اقليم القنيطرة)

◆ البريكيين
احدى جماعات دائرة الرحامنة (عمالة مراكش)

◆ بريم Brême
مرسى المانية حرة كانت تؤدي سنويا الى المغرب أواخر القرن الثامن عشر مبلغ 2000 بياستر قوية (راجع اتاوة)

◆ بريمة
مكان بقصبة مراكش بنى فيه سيدي محمد بن عبد الله مسجدا مع مدرستين لطلبة العلم
(الاستقصا ج 4 ص 91)

◆ بريمة (ملاح ...)
موضع بمكناس بنى به المولى اسماعيل عام 1093 هـ / 1682 م حارة اليهود الجديدة ونقل الى الملاح القديم أهل تافيلالت الذين استقدمهم من فاس لتعزيز حاميته بمكناسة
(الاستقصا ج 4 ص 30)

◆ بريمو دي ريفيرا
الجنرال الاسباني الذي جاء الى تطوان عام 1924 حيث عقد مؤتمرا عسكريا ضم اثني عشر قائدا اعلنوا الاحكام العرفية في المغرب الشمالي كله وتولى منصب المقيم العام بالاضافة الى رياسته لحكومة مدريد واستنفرت سائر القوات المسلحة المرابطة باسبانيا لحماية المراسي ومفاوضة البطل عبد الكريم الذي عين صهره محمد بن محمدي للاتصال بالمندوب الاسباني (أرشيفاتا) وعرضت اسبانيا الصلح على الزعيم الريفي على أساس التنازل عما جلت عنه من مواقع ولكن الروافة طالبوا اسبانيا بدفع تعويض قدره عشرون مليون بسيطة وخمس عشرة طائرة ومائة بندقية و 120 بطارية للمدافع الجبلية والجلاء الى حدود مليلية وسبتة فلم يقبل الاسبان ولكنهم انسحبوا مع ذلك من 200 مركز

◆ البرية
احدى دوائر اقليم تطوان تضم جماعات باب برت وباب تازة وسيدي حجاج وسيدي أحمد الوزير والدردارة وبني دركول والملجة وفيفي وتامروت وتانقوب

◆ البريهي
جماعة باليمن يرجع نسبهم الى السكاسك
(تاج العروس للزبيدي ج 9 ص 379)
وتوجد عائلة البريهي بفاس منها

البريهي عبد السلام الفاسي (1311 هـ/1893م)
تلميذ ابن جلون حدو وهو والد المعلم محمد البريهي الذي كان أستاذ فن الموسيقى بالمغرب

عام 1458 ولعل ذلك اختلط بحصار القصر الصغير فى نفس السنة
Hesperis — 1928, 3 et 4e trimestres.
وقد تم الاحتلال بعد حصار طويل فى عهد ابى سعيد بن أحمد المريني أو اخيه عبد الله وخوان الاول ملك البرتغال واستمر البرتغال فى سبتة مائتين وخمسين سنة فاحتلها الاسبان حوالي 1080 هـ / 1669 م وقد أكد (منويل) في مذكراته أن المغاربة ثاروا عند احتلال البرتغاليين لسبتة على أميرهم عبد الله ابن احمد المريني وقتلوه
(الاستقصا ج 2 ص 147) / نشر المثاني ج 1 ص 109
وقد خرب البرتغاليون المدينة واخذوا ما كان بها من الاموال والذخائر حتى الكتب العلمية وتركوها قاعا صفصفا وكان أهلها وهم محاصرون قد ارسلوا قصيدة طنانة يستنجدون فيها أهل الاسلام من أهل مصر وغيرها مطلعها :

حماة الهدى سبقا وان بعد المدى
فقد سالتكم نصرها ملة الهدى

فلم تفدهم شيئا غير ان أجيبوا بقصيدة من نظم لابن حجة (شذرات الذهب ج 7 ص 124)
وقد ترجم ابن العماد لابن حجة هذا في الشذرات (ص 219) فقال ما ملخصه : هو تقي الدين ابو بكر بن علي بن حجة الحموي الحنفي شاعر الشام المعروف بابن حجة ولد بحماة عام 777 هـ عانى عمل الحرير تم مدح أعيان دمشق ونادم أمير مصر شيخ المحمودي وصار شاعره وسئل الحافظ ابن حجر من شاعر العصر فقال الشيخ تقي الدين بن حجة
المرآة ص 206 / الاعلام للمراكشي ج6 ص129

- **بزيوي**

قماش رقيق كان يصنع فى قرية بزو

- **البسابس**

جزيرة بأرض أولاد جلون بقبيلة المناجرة شمالي مدينة القنيطرة قرب مصب نهر سبو شرقا وبها دفن محمد بن منصور المصباحي احد صلحاء القرن العاشر الهجري وهو تلميذ الشيخ التباع
الدوحة ص 56 / الاعلام للمراكشي ج 1 ص 349 (طبعة 1975)

- **بسبور (الجواز)**

(كشف الستور عن معتقة كفر أهل سبور) لابن الحفيد السباعي محمد بن ابراهيم شيخ الجماعة والافتاء بمراكش 1332 هـ / 1913 م
(راجع الجواز)

- **بستان آمنة**

بستان مريني جدد بناءه السلطان مولاي عبد الرحمن (الاعلام للمراكشي ج 6 ص 165 خ / الاستقصا ج 4 ص 211)
وقد بني به الحسن الاول دار العالية (الاستقصا ص 244)

- **بستان ابن حيدر بفاس**

يشقه الوادي انفقت عليه أموال طائلة أيام بني مرين (المسالك لابن فضل الله العمري ج1ص105) من القسم المتعلق بالمغرب

- **بستان الصالحة (فى قصر البديع)**

مناهل الصفا ـ مختصر الجزء الثاني ص 178
الاستقصا ج 1 ص 208

- **بستان النهر**

أحد رياض قصر البديع
راجع وصفه فى مناهل الصفا ـ مختصر الجزء الثاني ص 179

- **بستان النيل بمراكش :**

(بناه السلطان محمد بن عبد الرحمن)
الاستقصا ج 4 ص 233

- **البستيون هو المعقل**

انشأ المنصور السعدي معقلين بفاس احدهما خارج باب عجيسة والآخر قبالته بباب الفتوح وقد شرع فى بنائهما عام 990 هـ / 1582 م
(الاستقصا ج 3 ص 96)

- **باستيون تازة**

هو برج أو حصن بناه السعديون لحماية ممر تازة الواصل شرق المملكة وغربها وقد بلغ طول اضلاعه ستة وعشرين مترا وتطل منه على

المدينة ثلاث عشرة غرفة للرماية وتحتوي على مستودعـات للعتـاد
(تاريخ المغرب للمؤلف ج 1 ص 187)

◆ **بستيـون سـلا**

بنى عام 1269 هـ / 1852 م بالزاوية الشمالية على شاطىء البحر وكان الصائر عليه من أحباس المسجد الاعظم برباط الفتح خمسـون الـف مثقال وفى عام 1275 هـ / 1858 م ورد المجاهد عبد الله بن محمد بن العربـي فنيش السلاوي من مدينة لندرة الى ثغر سلا ومعـه مركـب موسوق فيه سبعـة عشر مدفعـا ومهراسان عظيمان من المعدن وآلات حرب اخرى جلـب ذلك كله بأمر المولى عبـد الرحمن لعمـارة البستيـون الجديـد بسـلا
(الاستقصـا ج 4 ص 204 و 209)
ويطلق الاسم أيضا على برجين بناهما المجاهد العياشي بسـلا على ساحل مرسى العدوتيـن
(الاستقصـا ج 3 ص 130)

◆ **بستيونـات العلوييـن بالربـاط**

(راجع مدينة الرباط ـ كاييي ص 382)

◆ **البستيـون (اولاد ...) بفـاس**

السلـوة ج 1 ص 308

◆ **بسطـة**

(باقليم غرناطة) قـرب مدينـة وادي آش عرفت بتوتها (مع انتاج الحريـر) وزيتونهـا وطروز المصلى أو السجاد البسطي وكحلهـا المستخلص مـن معـدن جبـل الكحـل وقد اشار ابن عذارى الى ولاتها من الموحدين
(الروض المعطار ص 44 / معجم البلدان ج 1 ص 624 / ج 4 ص 422 / الادريسي ص 202/ ياقوت ج 1 ص 624 / القزوينـي ج 2 ص 344)
وينتمي اليها القلصادي علي بن محمد بن علـي البسطي المتوفى فى باجة تونس 891 هـ / 1486م
(البستان ص 141 / النفـح ج 2 ص 684 / لقط الفرائد / شجرة النور ص 261 / النيل ص 209 / الضـوء اللامع ج 5 ص 14)

◆ **بسكاينـو يوسـف**

القائد الاندلسي وسفيـر المولـى زيـدان وجهه المولى زيدان عام 1034 هـ / 1624- م الى (روتردام) برتبة سفير مع ستة افراد من بينهم اليهودي يمين بن رموخ الـذي كلفـه السلطان ببعض حاجاته الخاصـة عـلاوة على يوسف بالاش الذي استقبل مع السفير مـن طرف مجلس « الولايات العامة » حيث قـدم (بسكاينو) رسالة مع خمسة آلاف أوقية وهي ثمن المدافع التي طلبها السلطان عام 1622 م فعين المجلس ثلاثة نواب للتفاوض مع السفير الذي قدم لهم مذكرة أوضح بها فى اثني عشر بندا تظلمات السلطان ضد الهولنديين منهـا تهريب السلاح فى المغـرب مـن طـرف الهولنديين والتشكي من تاجر هولندي اسمـه (ابـوت) كلفه السلطان بنقل حمولـة اغذية الى اكادير ادى له ثمن نقلها مسبقا فباع قسما منها لاحد القراصنة وفر الى مرسـى (ماسة) جنوبي اكادير ثم تقاضى أموالا اخرى من بيت المال بآسفي وأكادير ورفع مرساتـه دون الوفاء بالتزاماته كما تشكى السلطان مـن قبطان هولندي ورد الى آسفي بكمية من السلاح والعتاد فاقلع قبل تسليمها واتجه لبيعها فى ميناء آخر كما تذمر من اقتناص رجلين لمركبيـن مغربيين في آسفي وسلا
واكد السفير فى مذكرته أن الانجليز والفرنسيين الواردين على مراسي المغرب يخدمون السلطان بنزاهة اكثر وطلب من المجلس الهولندي اتخاذ التدابير اللازمة لضمان الصداقة والعلاقـات الطيبة فاستجاب المجلس لمعظم ذلك بعـد الاستمـاع الى راي مبعوثـه الى مـراكش الذي تشكى السفير من سوء تصرفه وخاصة تحظير التهريب وتعيين مندوبين لاجابة السلطان عن مذكرتـه بالاستجابـة لمطالبـه وقـد الـح السفيـر على معاقبة هـذا الرجـل فاصدر المجلس ضده قرارا شكليا لترضيـة السلطان نظرا لصعوبة معاقبـة سفير رسمي وقـد قتـل مـلاح هولندي احـد أقارب السفير قبيل مغادرته هولندا فاصدر المجلس امرا باعتقال المجرم وتخويل منحة لمن قبض عليه وهكذا بقي السفير المغربي قرابة ثمانيـة

شهور بهولندا كلفت مجلس « الولايات العامة » 232 9 (فلوران)
وكان بسكاينو قائد المولى زيدان فى درعة عام 1034 هـ / 1624 م ويوسف بالاش وكان السلطان السعدي يرغب فى تعيينه نائب الملك فى كل من تافيلالت وكاغو
(دوكاستر ـ س. أ. ـ فرنسا ج 3 ص 420)

◆ **البسكتة**
البسكتة هي صناعة البسكويت او ما يسمى بالعامية البجماط ويوجد 17 مصنعا للبسكتة منها اثنان فى الناضور واثنان فى طنجة وواحد فى تطوان واثنان فى القنيطرة وواحد فى الرباط وتسعة في الدار البيضاء وما زال هذا العدد يتزايد

◆ **بسونس (بلاد ..)**
هي بلاد الباسك شمالي اسبانيا وجنوبي فرنسا
(الحلل السندسية ج 1 ص 55)
وقد كان لجيوش الاسلام جولات فيها

◆ **البسملة فى الصلاة**
أمر المنصور لاول دولته بقراءتها فى أول الفاتحة فى الصلاة وارسل بذلك فى سائر بلاد المغرب والاندلس (الاستقصا ج 1 ص 182)
وهو مذهب الامام مالك المرتكز على الحديث الشريف المعزز بعمل أهل المدينة
(نزهة ذوي العقل السليم فى بعض علوم بسم الله الرحمن الرحيم)
لمحمد المدني بن علي بن جلون

◆ **البسيط في الآلة (الموسيقى)**
هو المسمى عند المشارقة المحجر
(الاعلام للمراكشي ج 2 ص 199
حيث أورد اختلاف المصطلحات بين المشرق والمغرب حسب كتاب فى الغناء يوجد بالمكتبة الوطنية بمدريد)

◆ **البسيط**
مقاطعة أو مدينة تقع شمالي غرب مملكة مرسية او شرقي طيطلة ومدريد

قتل بها عبد الله بن محمد بن سعيد والي بلنسية المعروف بصاحب البسيط وذلك فى معركة اللجج قرب جنجلة
(الحلة السيراء ـ دوزي ـ 215 / الحلل السندسية ج 2 ص 48
نتيجة الاجتهاد ص 70)
ويعرف محمد بن مردنيش بابن صاحب البسيط
(راجع ترجمته فى الحلة السيراء ص 236)

◆ **البسيطة**
تقابل فى فرنسا والمغرب الفرنك يستفاد من التقرير الاحصائي الصادر فى 17 أبريل 1898 ان صادرات فاس الى أوربا بلغت ما قيمته 2.030.400 بسيطة حسنية اي 1.410.000 فرنك بسعر الصرف فى ذلك العصر (راجع ريال)

◆ **البسيلي احمد بن محمد بن احمد التونسي**
له : (تفسير القرءان الكريم)
خم = 98
(راجع أحمد)

◆ **بشار**
مدينة فى المغرب الشرقي انتزعها الفرنسيون من المغرب عام 1321 هـ / 1903 م وجعلوا منها مركز مقاطعة (الساورة) ضمن ما سموه عام 1377 هـ /1957 م بـ (المنظمة المشتركة للنواحي الصحراوية) وكان الاقليم يضم قرى ومداشر على ضفتي (واد بشار) يعيش أهلها بمردود النخيل وقد قام القبطان الفرنسي (كولومب) قبل ذلك بقرن (1274 هـ / 1857 م) بجولة استطلاعية فى المنطقة ومن اسمه اقتبست كلمة (كولمب ـ بشار) التي تعني المركز المذكور وكان الاقليم مهبط القوافل الصحراوية الا ان فرنسا بررت احتلالها له بغارات القبائل البربرية بتافيلالت والنواحي المجاورة على جنوب الاقليم الوهراني والواقع ان الاطماع الفرنسية كانت تستهدف ربط مراكز احتلالها بين الجزائر والصحراء الغربية عن طريق هذه الصحراء الشرقية وهذا هو السبب الداعي للتفكير فى بناء الخط الحديدي بين النيجر والبحر المتوسط

وقد وقع الكشف في المنطقة بعد الحرب العظمى الاولى (1336 هـ / 1917 م) عن مناجم الفحم

— بشار (جبل)
ينتمي اليه ابن ابي زيدان محمد بن عبد الرحمن المراكشي كان حيا عام 1136 هـ / 1723 م
(الاعلام للمراكشي ج 5 ص 37)

— بشار الاعمى كان نحويا استاذا في العربية شيخا من شيوخ الادب انقطع الى مجاهد بن عبد الله العامري له نادرة مع صاعد بن الحسن اللغوي بحضرة العامري حيث سأله عن (الجر نفاه) في كلام العرب فأجابه هو الذي يفعل بنساء العميان فخجل بشار (جذوة المقتبس للحميري ط. 1952 ص 171)

◆ **بشتر**
مدينة اندلسية كان سقوطها عام 456 هـ / 1063 م (النفح ج 6 ص 191)

◆ **البشتة**
نبات سنوي من فصيلة النجيليات يزرع لعشبه وقد صدر المغرب 9.705 طن عام 1975 و 7.045 طن عام 1976
وقد بلغ ما انتجه المغرب منه 300. 125 طن عام 1972 — 1973 و 151.200 طن عام 1973 — 1974 ثم 166.400 طن عام 1974 — 1975

◆ **بشر بن صفوان والي المغرب**
(الاستقصا ج 1 ص 47)

◆ **بشر الفاسي**
لسان الميزان ج 3 ص 409 / ج 6 ص 28

◆ **البشرات**
مكان قرب غرناطة انتقل اليه السلطان ابو عبد الله بعد ان تنازل عن حمراء غرناطة للاسبان عام 897 هـ / 1491 م وكانت ملجأ المسلمين الذين فروا من غرناطة أثناء الحصار
(الاستقصا ج 2 ص 153)

◆ **البشري الحاج محمد**
(تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 235)

◆ **بشماط او بجماط**
نوع من الكعك غير المحشو ولعله تحريف لكلمة بقسماط المعروفة ب (كسماذيا) بالرومية حسب الزهراوي
وقد ذكرها المقريزي واشار الى ذلك في تاريخ سلاطين المماليك راجع ايضا نفح الطيب ج 2 ص 713 (طبعة ليد Leid 1855 — 1865)

◆ **البشير الابراهيمي**
من اكثر علماء الجزائر ثقافة واطلاعا ووعيا تزعم الحركة السلفية بعد وفاة الشيخ عبد الحميد بن باديس عام 1359 هـ / 1940 م وكان رئيسا لجمعية العلماء ومبعوثه في الشرق هو الفضيل الورتلاني وخليفته في تحقيق اغراض الجمعية هو الشيخ التبسي وكان للشيخ البشير صلة بلجنة تحرير المغرب العربي بالقاهرة كما كان يصدر جريدة (البصائر) لسان حال جمعية العلماء

◆ **البشير افيلال**
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 4 ص 14 — 107 — 188 — 195

◆ **البشير الايشتني**
(راجع ابن بلا)

◆ **البشير بن الطيب السليماني**
(المعسول ج 2 ص 24)

◆ **البشير بن عبد الحي البربوشي الصحراوي**
الكنتي الطريقة توفي في حدود 1290 هـ / 1873 م اخذ عن الشيخ عبد الرحمن بن سعد الطريفي شيخ رواق دار فور بالازهر (المتوفى عام 1288 هـ / 1871 م) ولقي الشيخ هاشم ابن سليمان المرقطاعي (المتوفى عام 1336 هـ/ 1917 م) والشيخ الرحال ابا شعيب بن الجيلالي الدغوغي نزيل الدار البيضاء وعبد الحفيظ بن رادة

الاعلام للمراكشي ج 3 ص 77 (ط. 1975) و ج 6 ص 493 (خ)

◆ **البشير بن عبد الله الفاسي**
(1382 هـ / 1963 م)
1) له تحريرات خلال مدة احكامه (تقع في مجلدين)
2) تقييد في تاريخ غفساي لما كان قاضيا بها
3) تاريخ قبيلة بني زروال
من اعلام الفكر المعاصر ج 2 ص 278

◆ **البشير بن محمد الدرقاوي**
توفي اواسط العشرة الاولى من القرن الرابع عشر
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 494

◆ **البشير بن المدني الناصري**
المعسول ج 10 ص 34

◆ **البشير التامنارتي**
(القائد المقاوم)

◆ **البشير الونشريسي**
قدمه المهدي على انه امي فأبرز كرامة خرافية هي حفظه للقرءان في اربعة ايام في كل يوم ربع وكان لا يثبت على حصان فأتقن الركوب وقد قام بحركة التمييز (او التطهير) فكان يضع على يمينه من هم في نظره أهل الجنة
(الكامل لابن الاثير ج 8 ص 297) / نهاية الارب للنويري ص 191 (ط. جاسبار رميرو - 1919) / البيذق ص 78 / ابن خلدون ج 6 ص 228 / الاستقصا ج 2 ص 79
(راجع عبد الله)

◆ **بشير محمد الطيب بن ابراهيم الاندلسي**
الرباطي (1271 هـ / 1854 م)
الاغتباط ج 2 ص 67

◆ **البيصارة**
مطبوخ يتخذ من جريش الفول وبعض الافاويه (المعجم الوسيط) وهو مستعمل بهذا المعنى بالمغرب وكان يعتبر اكلة قومية في (جبالة) شمال المغرب ويضاف اليه زيت الزيتون

وقد اشار الى هذا النوع من الطعام كل من المقدسي والنويري ودوزي في ملحقه

◆ **البصرة**
مدينة ادريسية تقع على بعد نحو اربعين كلم. من المرجة الزرقاء او مولاي بوسلهام التي سماها ابن حوقل بحيرة (المسالك طبعة Leid ليد 1873 ص 56) ووصفها

ياقوت ملاحظا انها مربط للمراكب على بعد مرحلة من فاس (مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع - طبعة Juynboll خمسة اجزاء - ليد - 1852 - 1869 م. 1 ص 131) وكانت مرسى للبصرة من حيث ينقل اهلها السلع وكذلك اهل مدينة بياتة وهي كورت او حد كورت التي يسميها ابن خلدون بيانة ويرى (Tissot) في البصرة المركز القديم المعروف بتريمولي والذي اشار اليه صاحب Itinéraire d'Antonin
ولعل المولى ادريس الثاني هو بانيها لانها كانت موجودة في عهد ولده سيدي محمد الذي سلم البصرة مع طنجة لاخيه القاسم وقد عثر على قطعتين نقديتين في البصرة ضربت احداهما في عهد المولى ادريس الثاني والاخرى في عهد ابراهيم بن القاسم وقد بنيت مع اصيلا على يد المولى ادريس الثاني كمصطاف على ما يلوح للملوك الادارسة وانضمت الى مملكة طنجة تحت امرة القاسم ثم صارت حوالي 347 هـ / 958م ابان غزو جوهر الصقلي للمغرب عاصمة دويلة ادريسية صغرى تشمل الريف وغمارة بامارة الحسن بن كنون ثم استولى عليها الحكم الثاني ملك قرطبة عام 363 هـ / 973 م واستقر بها بعد ذلك يحيى بن حمدون قبل ان يطرده منها بلقين بن زيري الذي هدم معالمها وقد تحدث كل من ابن حوقل والبكري في القرنين الرابع والخامس عن ابوابها وحماماتها وجامعها وحدائقها ومراعيها ومزارع القمح والقطن بها خلافا للمقدسي الذي وصف انقاضها (ترجمة (Pellat) ص 27) كما وصفها ليون الافريقي في القرن العاشر الهجري ذاكرا ان بها 2000 كانون واسوارا قائمة وسط الحدائق المهجورة

وقد حدثنا ابن حوقل عن واد سفدد وهو اللكوس وعن رافديه الوارد احدهما من دنهاجة والآخر من ناحية البصرة وقد تحدث البكري ايضا عن البصرة فذكر انها كانت تسمى الحمراء فى عهده محاطة بسور بعشرة ابواب ومسجد وحمامين وماؤها غير قراح وفيها دفن القاسم الادريسي وخلفاؤه ابراهيم والحسين والقاسم وقد استوطنت المدينة جالية اندلسية وهكذا يظهر ان بلقين لم يهدم المدينة تماما وانما قوض اسوارها لانها لم تعد مدينة محصنة ولكن التجارة ظلت مزدهرة بقطنها وكتانها وورثت ميناء العرائش مرسى سيدي بوسلهام وقد اشار ياقوت (ص 157) الى انها اصبحت مهدمة فى عصره كما اعطانا ابن عذارى لائحة عن حكام البصرة كعاصمة اميرية وفى القرن العاشر وصفها الحسن الوزان كحاضرة متوسطة المساحة من الفي « كانون » (كناية عن العائلة الواحدة ومعناه المطبخ) كما وصف مارمول بعد ذلك جدرانها المهدمة وبقايا قصورها ومساجدها (ج 2 ص 215) وهي بالنسبة لهما مصطاف امراء فاس اما تيسو (Tissot) فانها لم يجد فيها فى القرن الماضي سوى احجار منتشرة فوق الارض وهي تقوم الآن على بعد 18 كلم شمالي شرق سوق اربعاء الغرب بسورها الحجري وحده بعد أن انمحت نهائيا منذ القرن الثاني عشر الميلادي (هسبريس 1955 (1 ـ 2)

وقال ابن حوقل وبينها وبين الاقلام اقل من مرحلة ومن تشمس كذلك وللبكري بين فاس والبصرة اربعة ايام (معجم البلدان ج 4 ص 440) وتعرف ببصرة الكتان لانهم كانوا يتبايعون في بدء امرها فى اكثر تجاراتهم بالكتان وتعرف ايضا بالحمراء لانها حمراء التراب وكان سورها مبنيا بالحجارة والطوب ولها عشرة ابواب وللجامع سبع بلاطات وبها حمامان كبيران ونساء البصرة مخصوصات بالجمال الفائق والحسن الرائق ليس بأرض المغرب اجمل منهن وأسست فى الوقت الذي أسست فيه ازيلا او قريبا منه ومنها الى قصر كتامة وهو قصر عبد الكريم مرحلة ومنها الى مدينة جنيارة مرحلة وقيل انها كانت قرية على وادي سبو (البيان لابن عذاري ج 1 ص 133 ـ 134)

وهادم البصرة هو ابو الفتوح صاحب افريقية من قبل العزيز بالله عام 368 هـ (البيان ج 1 ص 330) محا رسمها بعد طول مدتها وكثرة عمارتها لم يعوزه من بلاد المغرب سوى سبتة وكان فى البصرة عمارة عظيمة بالاندلس والبربر (330) Banasa ou Valentia

فهل البصرة هي

بلاد المغرب للبكري ـ طبعة الجزائر 1911 ص111
معجم البلدان (مادة بصرة)

البصرة عاصمة الادارسة ومرساها / المدن الاسلامية بافريقيا الشمالية ـ احمد المكناسي ص /

وصف افريقيا للادريسي ص 109 / تاريخ ابن خلدون ج 6 ص 156 / البيان المغرب ج 1 ص 133 و 330 / الحلل السندسية ج 1 ص66

وتوجد عائلة بصرى فى مكناس (دوحة الناشر ص 63) منها :

— محمد المكناسي الذي صنف أعظم فهرس عرفه المغاربة في نحو ابعين كراسة

وسعيد بن خلف الله بن ادريس بن سليمان الزناتي البصري (المدارك ص 333)

وعثمان بن سعيد بن حمادة البصري (ص 333) وابراهيم بن احمد السبتي ويحيى بن خلف السبتي الصدفي البصري (من بصرة المغرب حسب ابن الفرضي ج 2 ص 61) والعربي بصري (1148 هـ) (تاريخ الضعيف ص 110 (خ))

وعمران بن عبد الله العمري البصري (راجع ابن رشونة فى الموسوعة)

— ابن ابي زرع ـ الروض ـ طبعة الرباط 1936 (ص 71)

مولاي بوسلهام الذي ربما كان هو مرسى البصرة القاسم بن ادريس بن ادريس بن عبد الله ولي البصرة وطنجة

الحلة السيراء ج 1 ص 131 ـ طبعة القاهرة 1963

ومن البصريين

— البصري ابراهيم بن احمد السبتي (راجع ابراهيم)

— البصري احمد بن احمد السبتي
(513 هـ / 1119 م)
فهرسة عياض ص 68

— البصري احمد بن حذافة
(راجع ابن حذافة)

— البصري سعيد بن خلف الله بن ادريس بن سليمان الزناجي
(راجع سعيد)

— البصري عثمان بن سعيد
(راجع ابن حمادة)

— بصري العربي
(راجع العربي)

— عمران بن عبد الله بن محمد ابو هارون العمري الشرقي (313 هـ / 925 م)
مختصر المدارك (خم 672)

— بصري محمد المكناسي
(راجع محمد)

— بصري يحيى بن خلف السبتي الصدفي

— البصير الركائبي الشيخ ابراهيم
(راجع معلمة الصحراء)

— بصير محمد بن سيدي ابراهيم
شاب صحراوي اشرف فى 17 يونيه 1970 في العيون على انتفاضة تحررية ضمن منظمة تسمى الحركة التحررية لمناهضة الاستعمار الاسباني » وقد درس الحقوق بالقاهرة فى الستينات واعتقلته السلطات الاسبانية ونفته الى « لاس بالماس »
(راجع معلمة الصحراء)

◆ **البضاضوة**
(راجع الاباضية والعكاكزة)
ورجلان واد فى المغرب الاقصى كانت به عمارة ينزلها الاباضيون خربها يحيى بن اسحاق الميورقي عام 626 هـ / 1228 م ينتمي اليها يوسف بن ابراهيم بن مياد الورجلاني (570 هـ / 1175 م) صاحب « الدليل والبرهان » فى عقائد الاباضية
معجم البدان ج 8 ص 411 / الاعلام للزركلي ج 9 ص 280 / الجامع الصحيح للسالمي ج 1 ص 3

◆ **بطاش (سيدي ..)**
احدى جماعات دائرة الرماني
(عمالة القنيطرة)

— البطاش عبد الرحمن
(راجع عبد الرحمن)

◆ **بطاطس**
(بطاطة بالاسبانية)
خضرة تزرع فى امريكا وآسيا لعساقيلها المأكولة (والعسقول tubercule
جزء من ساق نباتية او جذر نباتي يكون قاسيا ومكتنزا يحتوي على مواد غذائية مختزنة)

— بطاطس حلوة patate douce
تسمى ايضا قلقاس هندي
من اصل امريكي ايضا ولكن عساقله او درناته فلاظ سكرية تطبخ وتؤكل

— بطاطس البذور
صدر منها المغرب 76.567 طن عام 1975 و 74.372 طن عام 1976

◆ **البطانية**
غطاء النوم وهي كلمة دارجة على السنة العامة فى الوطن العربي وقد اقر مجمع اللغة العربية بالقاهرة تصحيحها بالبطانية (كسر الباء وفتح الطاء المخففة) جريا على تفصيح ما انتشر على السنة الناس واللفظ العربي هو القرطف

◆ **البطاوري التهامي بن علي**
(راجع التهامي)

— البطاوري محمد بن عبد الرحمن
(راجع محمد)

— البطـــــــاوري محمـــد بـــن علـــــي
(راجــــع محمـــــد)

— البطـــــــاوري محمـــد بـــن المكـــي
(راجــــع محمـــــد)

— البطـــــــاوري القائـــــد محمــــــد
تاريخ تطـــوان لمحمد داود ج 2 ص 319

◆ **البطايحـــــــــي نوبة فى الآلــة الاندلسيـــة**
(راجع البطايحي امام الدين بن محمد بن قاسم الخزرجــــــي الخليلـــــي)

◆ **البطحـــــــــــــاء**
حي بفاس قرب باب أبي الجلود يوجد بها قصر البطحـــاء وهـــو متحـــف الآن

— البطحاء بناها عبد المومن بن علي فى قفولـه من بلاد افريقية بعد تحريره المهدية من قبضة الصقليين الافرنج عام 555 هـ / 1160 م
القرطــــــاس (الاستقصـــا ج 1 ص 156)

◆ **بطــــــــــــــروج** Pedroche
مدينة فى فحص البلوط بالاندلس وهي احدى دوائر القسم الشمالي من قرطبـــــــة
(راجــــع حصـــن بطـــروج)
(المـــــن بالامامـــــــــة ص 520)
يسميه الحميري (ص 45) بطروش يقع شمال قرطبـــــة
وينتمي اليها ابو حفص عمر بن شعيب البلوطي مؤسس الاسرة التي ملكت جزيرة اقـــريطش 212 هـ / 827 م و 350 هـ / 961 م
(راجع ابو حفص فى الموسوعة)

◆ **البطروجي نور الدين الاشبيلي** Alpétrage
لاحظ كودار (وصف وتاريـــخ المغـــرب ج 2 ص 452) ان البطروجي هو احد علماء المغرب الاقصى وانه لا حظ حوالي 545 هـ / 1150 م ميل الاهليلجية Obliquité de l'ecleptique
وعمل على تحرير علم الفلـــك من الفـــروض الخاطئة التي تبناها بطليموس حيث استـــمر نفوذه فى ذلك طوال الف عـــام
وذكر كازيري انه كان مسيحيا واعتنق الاسلام والف فى الفلك وخالف بطليموس ويوجد كتابه فى الفلك بالاسكوريال (عدد 958) وهو استاذ كـــل مـــن Geber و Arzachel
(جيبرو ارزاشيـــــل)

◆ **بطـــريــــــــــر**
(الانـــــــدلس) Petrel

◆ **بطــــــــــــــلش (جبـــل ..)**
جبل ببني عبد الرحمن الثالـــث بن محمــــد الاموي الملقب بالناصر بسفحه مدينة الزهراء ويسمي العرب هذا الجبل جبل العروس
(الحلـــل السندسيـــة ج 1 ص 8 4)

◆ **البطلـــــــة (عـــلال ..)**
(راجــــع عـــلال)

◆ **بطليمــــــــــــوس**
نجل الامير يوبا الثانـــي ملـــك موريطانيـــا المتوفي عـــام 24 ميلاديـــة

◆ **بطليـــــــــــوس** Badajoz
مدينة بالاندلس اسسها عبد الرحمن بن مروان المعروف بالجليقي وبعد ما استرجعها عبـــد الرحمن الثالث عام 318 هـ / 930 م قامـــت مقام ماردة التي افل نجمها ثم صارت عاصمـــة بني الافطس واستولى عليها المرابطون بعـــد وقعة الزلاقة حيث انتزعها سير بن أبي بكـــر اللمتوني قائد ابن تاشفين وواليه على الاندلس عام 489 هـ وقتل أميرها عمر بن محمد بن عبد الله ساجة المتوكل المعروف بابن الافـــطس مع ابنه وقـــد استولى عليهـــا عـــام 1168 م الفونس الاول Alphonse 1er
بتواطؤ مع بني الافطس وقد افتى العلماء بقتلهم استعادها الموحدون واستولى عليها الفـــونس التاسع نهائيا عام 1230 م ومن رجالاتها ابـــن السيد البطليوسي صاحب شرح سقط الزند المطبوع (نسخة فى 160 ص مبتورة الاخير فى الخزانة الازاريفية بسوس) وهو كتاب نـــادر البكري ـ مخطـــوط فـــاس 260 / الادريسي

ص 180 / ياقـوت ج 1 ص 664 / معجـم البلدان ج 4 ص 447
— Dozy, Histoire des musulmans d'Espagne II, 183, 260.
— M.R. Martinez y Martinez, Historia del reino de Badajoz.

وعند ما قتل ابن الافطس وابناه رثاهم عبـد المجيد بن عبدون بقصيدته المشهورة :
الدهر يفجع بعد العين بالاثر
فما البكاء على الاشباح والصور
وهي قصيدة استعرض فيها اهـل النكبـات (الاستقصا نقلا عن ابن خلدون ج 1 ص 121)
وكان واليها من قبـل الموحديـن هـو ابن تيمصلـت عمـر ابـو علـي
(راجـع عمـر)

◆ **البطليـوسي**
عبـد اللـه بن محمـد بن السيـد
(راجـع ابن السيد وعبد الله)

◆ **بطـن الرمـان :**
يقع جنوبي مدينة الـدلاء في طريق قصبة تادلا حيث تقوم اليوم زاوية الشيخ ويقع بورمـان شمالي الزاوية الدلائية بطريق خنيفرة
بطن الرمان من فازاز به اصطدم المولى الرشيد عام 1078 هـ بجموع الدلائيين وعليهم ولـد محمد الحاج فانهزموا واستولى الرشيـد على الزاوية عام 1079 هـ / 1668 م وخربها

وقد رثاها ابو علي اليوسي في قصيدة مطلعها
اكلف جفن العين ان ينثر الدرا
فيأبى ويعتاض العقيق بها خمرا
(الاستقصا ج 4 ص 18 / محاضرات اليوسي ص 86)
دوكاستـر ـ السعديـون ـ س. أ. ـ م 3 ص 583

◆ **بطويـة او بطيـوة**
قبيلة بالريف وشبه جزيرة (هرك) وتقع على ساحل هذه الجزيرة مدينة مليلية التي تقابلها في الساحل الغربي قرية غساسة
ومن بطيـوة بنو ورياغـل قرب المزمـة وبقويـة غربيهـا واولاد علـي بتفرسيـت كما تندرج قبيلة تحمل اسم بطويـة في أولاد بوعزيز بناحية الجديدة وتوجد قريـة بطويـة ايضـا باقليـم وهـران
الاعـلام للمـراكشي ج 7 ص 189 (خ) في ترجمـة مزاحـم البطوئـي
ومن رجالهـا

— البطيـوي علـي بن قـاسم

— البطوئـي عمـر (راجع عمـر)

— البطيوي علي بن ماخوخ التوزينـي

— البطيوي عيسى بن احمد بن مهدي الماواسي الفـاسي (راجع عيسى)

— البطيـوي اليحيـوي عيسى بـن محمـد (راجـع عيسى)

— البطيوي محمد بن علي أبو مقرع (راجع محمد وأبـو مقـرع)

◆ **بطيـوة الجزائـر :**
E. Janier — Les Bettiwa de Saint-Leu (Algérie) [Tribu berbère originaire du Rif]. R. af. 3e et 4e trim., 1945.

◆ **البطوطـي قـدور او عبد القـادر**
(راجـع قـدور)

◆ **بـع مبـارك**
سلوة الانفـاس ج 2 ص 184

◆ **البعـاج عبـد اللـه بـن احمـد**
(راجـع عبد الله)

— البعـاج محمـد العربـي الصبيحـي
(راجـع محمـد)

◆ **البعثـات**
سجلات المغرب حافلة ببعثـات اجنبيـة الى المغرب وبعثات مغربية الى الخارج ويشـمـل

كلاهما بعثات من رجال العلم والرحالين والباحثين وارساليات الطلبة المغاربة الى أوروبا أو الشرق
ونجد معظم هؤلاء الرجال في مادتي « رحلات » و « سفارات »

بعثات الطلبة

1) الى مصر خمس ارساليات حسب ابن زيدان (الدرر الفاخرة ص 95) الاولى فيها احمد شهبون له مؤلف في الجغرافيا (مجلة تطوان عدد 6 ص 55) ومحمد بن كيران الفاسي وعبد السلام العلمي أيام محمد الرابع والخديوي محمد سعيد باشا من 1276 الى 1280 حيث تعاصر الملكان (العلمي لم يتوجه الى القاهرة الا أوائل الحسن الاول كما في ضياء النبراس ص 59) والبيثة الثانية والثالثة يشير لهما فكري افندي باشا في كتابه (الآثار الفكرية) (ط. بولاق 1315 هـ ص 54) وفيهما مغربي للتمرن على أشغال الطبع وثلاثة صناع مغاربة في بعض الفنون العسكرية) والبعثة الرابعة أيام الحسن الاول فيها طلبة كثيرون مع اثنين من رجال الصناعة والبعثة الخامسة فيها عبد السلام العلمي الذي درس الطب بالقاهرة عام 1291 واحرز اجازة من المدرسة الطبية المصرية (جاء مصور هذه الاجازة ضمن كتاب أعيان المغرب الاقصى سنة 1357 هـ لمؤلفه بالفرنسية مارتي مع ادماند كوفيون باريز 1939 ص 574) وقد الصق بأعلى الاجازة رسم « ربع الشعاع والظل الذي اخترعه العلمي عام 1283 (راجع نص الاجازة في مجلة البحث العلمي عدد 9)

2) الى أوربة يرجع الكانوني محمد بن احمد في جواهر الكمال في تراجم الرجال (ص 13) هذه البعثات الى عبد الرحمن بن هشام فيها اربعة طلبة ذكر منهم احمد حيدة كراو الاسفي المتوفى عام (1293 هـ / 1876 م) ولكن هذه البعثات ازدهرت أيام الحسن الاول وأطلق عليها اسم « طلبة الالسن » (العز والصولة لابن زيدان ج 1 ص 221) وقد وردت في العز والصولة (ج 2 ص 150 – 160) لائحة لهؤلاء الطلبة منقولة من سجلات محفوظة بالمكتبة الزيدانية منها بعثة وجهت عام 1291 فيها خمسة عشر مهندسا اقاموا بطنجة مدة لتعلم مباديء الالسن ثم فرقوا على أوربا فذهب منهم الى انجلترا محمد الجباص الفاسي والسيد ادريس ابن عبد الواحد والسيد الزبير سكيرج فأقاموا اعواما خمسة فرجعوا الى المغرب وكلف ادريس بن عبد الواحد بطبجية طنجة والزبير اسكيرج بتركيب الموازين بالمرسى والجباص في الخدمة الشريفة وقد توجه لايطاليا المختار الرغاي البخاري ومحمد بناني الفاسي وعبد السلام الوديي فأقاموا أعواما تسعة والى اسبانيا احمد بن الحاج العباس بن شقرون الفاسي وعبد السلام الرباطي ومحمد الشرادي الرباطي فأقاموا تسعة اعوام وذهب لفرنسا قاسم الوديي والطاهر بن الحاج الوديي ومحمد ابن الكعاب الشركي والى بروسيا (البرص) السيد الميلودي الرباطي والحسين الوديي وعبد السلام الدسولي فأقاموا اثني عشر عاما واكد ابن زيدان ان هؤلاء الطلبة 15 يدعون أنهم حصلوا بعد اللسان على جل العلوم الحربية والهندسية

وفي عام 1293 وجه 25 من شبان العسكر لجبل طارق لتعلم حرب العسكر بالانجليزية فأقاموا عامين وورد منهم 12 رفقة ماكلين الحراب فعينوا في قيادة المئات ثم أمر السلطان بتعيين 70 يلتحقون بـ 13 الباقين ثم أمر بتعيين 170 فرجع الاربع والثمانون الذين فرغوا من التدريب مجمل من تعلم بجبل طارق 280 وفي عام 1301 هـ توجه 5 طلبة و 15 عسكريا على يد الحاج محمد بركاش لتعلم حرب المدفع الجديد (Krup)

وزاد عليهم بركاش 7 طلبة من طنجة وسلا والرباط وقد استخدم مهندسان منهم في اصلاح الابراج بالمراسي وفي نفس العام توجه الى أوربا 62 لتعلم فنون الحربية والتصنيع المدافع والبنادق وفي عام 1302 هـ تعين 12 لاوربا لتعلم الديناميت والتلغراف ونصب القناطر وصنع الحدادة والنجارة لسراير المدافع

وكراريط الاثقال والخرازة لسباط العسكـــر
وفيهم 5 طلبة و 7 صنـــاع

وفى عام 1305 هـ تعلم 55 صنــة الحـــدادة وتركيب المكينات وافراغ النحاس وصنـــع المدافع وتصفية المعادن وصنع القرطاس راجع فى بحث المنوني (مجلة البحث العلمـي عدد 9) نص ظهيريـن للحســن الاول ، الاول مؤرخ بـ 1299 لتفريق متدربين على بواخـــر الانجليـز والفرنسيس والاسبـــان والالمـــان والطليان 6 لكل جـــنس واثنان يتعلمـــان فى مدارس كل جنس قيادة السفن والميكانيـــك و4 لعلم البحر. والظهير الثاني مؤرخ بـ 1302هـ الى امبراطور غليوم عاهل المانيا لتوجيه طلبـة لتعلم العسكرية والطبجية يصاحبهم الحـــاج محمـــد بـــن محمـــد بركـــاش
وقد وجه الحسن الاول عـــددا من الشبـــان لدراسة الطب فى أوربا فتابع ستة منهم تمرينا فى المستشفى الاسباني بطنجـــة فى ميـــدان الفحص والتضميد والتشريح البسيط وقـــد ذكر (رينو) فى كتابه (الطب القديم بالمغرب ص 60) ان ثلاثة من هؤلاء الاطباء المغاربـــة كانوا يعملون فى طنجة ومراكش فى الجـــيش واكد ان الناس استفادوا من تجاربهم

— البعثة العلمية الى فرنسا فى عهد الحسن الاول عام 1292 هـ / 1875 م اسم كتاب فى مجلـة بمكتبة الاستـــاذ محمد بن الحسن الوزانـــي (د م = 1522)

— بعثة عسكرية فرنسية تقيم فى القصر الملكـي ابتداء من عـــام 1294 هـ / 1877 م وتكـــون الايات الاودايا وجند الرباط والدار البيضـــاء تاريخ الرباط Caillé (ص 362) هسبريس (3 — 4) عـــام 1954

— البعثـــة العلميـــة فى المغـــرب
ميشو — بيليـــــر عـــام 1925

F. Charles-Roux et J. Caillé — missions diplomatiques françaises à Fès, Paris, 1955.

— بعثة جيونباتية فى الصحراء المغربيـــة
E. Guinea — Expedicion geobotanica al Sahara espagnol — Africa 23 (1943) + 4e partie (1949) (pp. 631-806)

◆ **البعقيلـــــي عبـــد الرحمـــن بـــن عمـــر**
(راجـــع عبـــد الرحمـــن)

— البعقيلـــــي محمـــد بـــن احمـــد
(راجـــع محمـــد)

◆ **بعـــــــــل (صنـــــــــم)**
ربما ادخله العرب الكنعانيون أو الفينيقيون على الشمال الافريقي ومنه اسم الزعيـم حنبعـــل Hannibal اى من يحن الى (أو يعبـــد) الصنـــم بعـــل
(اندري جوليـــان ص 92 — 210)

◆ **البعـــــوث (ضريبـــة ..)**
(راجـــع ضريبـــة)

◆ **بغـــادة (قبيلة ..) : فى غرب المغـــرب**
منها أبو الشتاء البغدادي كان عاملا على فـــاس قبل الحاج عبد الرحمن بن عبـــد الصـــادق وقد كان ولده باشا لمدينة فـــاس بين 1914 و 1932

◆ **البغـــاغـــــــزة**
احـــدى جماعـــات دائـــرة تطـــوان

◆ **البغـــــال (جمـــع بغـــل)**
وهي أولاد ذكور الحمير واناث الخيل فى الاعم وقد تكون أولاد الاحصنـــة والاتن نـــادرا وهي دواب الحمل المفضل فى المغرب وقـــد بلغ عددها ضمن الجمال والافراس والحميـــر نحو ستة ملايين فى منتصف القرن الماضـــي اي آخر أيام المولى عبد الرحمـــن بن هشام وكان حمل البغال من صنوف الكيل حتى قيـل مثلا ان مداخيل الخراج في افريقية وحدها في العهد الموحدي بلغت « وقـــر 150 بغـــلا » (المعجـــب ص 155)

◆ **البغـــال (صاحب ..)**
(راجع صاحب البغال)

◆ **بغـــداد**
هي دار السلام وعاصمة العباسيين وقد عاش فيها مغاربة امثال عبد الواحد المراكشي الذي كتب في ربوعها قسما من كتابه « المعجب » وكذلك ابن سليمان الروداني ومما صنف فيها كتاب « منتخب المختار في تاريخ علماء بغداد » لتقي الدين الفاسي محمد بن احمد نشره عباس العزاوي - بغداد 1938
راجع « بغداد » في سلوة الانفاس ج 3 ص338

— البغـدادي حسن
(راجع حسن)

— البغـدادي محمد بن احمد الجياني
وقد عرف بالبغدادي لطول سكناه ببغداد وهو فقيه مشاور استقر بفاس سبعة اعوام ومات عام 546 هـ / 1151 م
راجع البغدادي في السلوة ج 3 ص 123 و 266 و 355 / تكملة الصلة لابن الابار ج 2 ص 193

◆ **بغيـوم : محمد بن محمد التنبكتي**
(راجع محمد)

◆ **البقال عبد الجليل**
(راجع عبد الجليل)

— البقال عبد الله دفين تطوان
(راجع عبد الله)

— البقال العربي
(راجع العربي)

— البقال علي بن احمد بن علي
(راجع علي)

— البقال محمد الهاشمي بن عبد الرحمن
(راجع محمد)

— البقال محمد بن محمد بن علي
(رجع محمد)

— البقالي عبد السلام
(راجع عبد السلام)

— البقالي عبد الله الحاج التطواني
(راجع عبد الله)

— البقالي محمد بن احمد
(راجع محمد)

— البقالي محمد بن محمد بن الحاج المفضل
(راجع محمد)

◆ **البقالي (آل ...)**

« الدرر اللآلي في ثبوت الشرف البقالي » لمحمد بن الحاج العياشي سكيرج
(مطبوع بفاس)
السلوة ج 3 ص 337

◆ **البقر**
كان المغرب يتوفر عام 1276 هـ / 1859 م على ستة ملايين من رؤوس البقر بالاضافة الى اربعين مليون راس غنم وبعد مجاعة 1294 هـ / 1877 م بالمغرب منع تصدير الحبوب والدواب والافراس على عموم الناس وصار المخزن يمنح كل دولة الاذن بشراء خمسة آلاف بقرة
(المغرب الحديث - ايركمان ص 15)

◆ **البقر ذو السنمتين في المغرب**
Michel — Dr. Vétér. R.
Ed. Vigot frères, Paris 1926
A Leroy — La population bovine du Maroc – Public. de l'Institut de méd. véterin. exot., Paris, 1922 (28 p.)

◆ **البقة**
دويبة حمراء منتنة تكون في السرر والخشب وتسمى بذلك في المغرب في حين يطلق عليها

شمالي الشام (الفسافس) ويطلق (البق) في العراق على نوع البعوض وهي لغة اهل اليمن ومعظم الشام وعربيها الكتان حسب (متن اللغة)

- **البقوري عبدون بن يخلفتن بن علي**
(راجع ابن يخلفتن)

- **البقوري محمد بن ابراهيم**
(راجع محمد)

- **بقوية (قبيلة ..)**
قبيلة ريفية تمتد من بادس الى فرضة اقر عياش وادا ومن قراها امقران واذوز وتيفجديث وبوسكور واقر عياش وتفنسا (من فانوس الفربية) وبوجحموم وتاقليعت وتيقيديث وازمورن وسيدي مالك وبقوية من مراسي نكور
(المغرب للبكري ص 90)

وينتسب الى بني ورجيف من بقوية زكرياء بن يحيي
المقصد الشريف للبادسي
(خع 110)

D. Bonifacio Gomez Martinez — Usos y costumbres en la kabila de Bokoia (Rif) — Tetuan, 1948, (29 p.)

- **بقي بن مخلد ابو عبد الرحمن بن يزيد**
القرطبي الحافظ (راجع ابن مخلد)
له علاوة على كتابين في التفسير والحديث كتاب آخر حول فتاوي الصحابة والتابعين ومن دونهم

راجع « المسكتة في فضائل بقي بن مخلد » لابن الناصر عبد الله بن عبد الرحمن الناصر الخليفة الاموي (339 هـ / 951 م)

تذكرة الحفاظ ج 2 ص 184 / ابن الفرضي ج1 ص 81 / بفية الملتمس ص 229 / جذوة المقتبس ص 167 / نفح الطيب ج 3 ص 27
وقد حقق ونقح كتاب التاريخ لابي عمرو خليفة ابن خياط الشيباني البصري (240 هـ / 854 م) الذي توجد نسخة منه في المكتبة العامة بالرباط

وقد اتصل في رحلته الى الشرق برجالات المذهب وخاصة المذهب الحنبلي وعند عودته الى قرطبة اظهر من الاستقلال الفكري ما حدا البعض الى نسبته الى الشافعية أو الظاهرية حيث اكد البعض انه هو الذي ادخل مذهب داود الظاهري الى الاندلس فاصطدم بفقهاء المالكية

ومسنده للحديث مرتب حسب المواضيع ثم الترتيب الابجدي للاسماء وقد اعتبره ابن حزم عديلا للبخاري

- **بقيرة مدينة شرقي الاندلس**
معجم البلدان ج 4 ص 473

- **بكار بن عبد الرحمن بن الفقيه بكار بن قاسم القيسي**

القيسي (540 هـ / 1145 م)
السلوى ج 3 ص 258 / الجذوة ص 104

- **بكار بن علي بن حمد ابو محمد (من بقوية)**
« المقصد الشريف »

لعبد الحق البادسي خع = 110
يوجد مخطوط في (خم 215) منسوب لابي محمد بكر بن ابي طالب المغربي وهو جزء في تفسير القرءان الكريم

- **بكار بن علي بن عبد الله المغافري**
من كبار رجال الصحراء الموسومين بشرف النسب وكرم الحسب وهو والد السيدة خناثة بنت بكار زوجة المولى اسماعيل وقد يسر لها اسباب الاخذ بحظ وافر من العلم والادب والشعر بعد ان حفظت القرءان وهي والدة السلطان المولى عبد الله

- **بكار (جنان ...)**
(راجع جنان بكار)

◆ **البكـــار (فحص ...)** Albaccar
مكان على بعد 20 كيلومتر شمالي قرطبة تجمع فيه جيش قرطبة برياسة صاحبها تاشفين الزرجاني وعساكر اشبيلية ويابرة (بالبرتغال اليوم) ودارت معركة عام 529 هـ / 1134 م فانهزم فريق من المسلمين وصمد تاشفين ونكص النصارى على أعقابهم وعاد تاشفين الى قصر شا Caceres ثم قرطبة

(نظم الجمان لابن القطان ص 216 - تحقيق محمود مكي)
الاحاطة لابن الخطيب (مخطوطة مكتبة الجزائر ورقة 107 حسب (كوديرا) في بحثه عن أسرة بني تاشفين ص 137) ولم يرد ذلك في طبعة عبد الله عنان ولا محب الدين الخطيب كما وصفت المعركة (حوليات الفونسو السابع) التي ذكرت ان تاشفين كان مصحوبا بالزبير بن عمر (تسمية المصادر المسيحية Azubel وامير اشبيلية (الذي تسميه Abenzeta فخرج اليهم في اليسانة Lucena الف من فرسان ابلة Avila وشقوبية Segovia ففاجأوا معسكر تاشفين فخرج هذا الاخير)

◆ **البكـــاري محمد رئيس الاملاك المخزنية**
(1375 هـ / 1955 م)
لـه قصائد في مدح السلطان مولاي يوسف راجع « اليمن الوافر الوفي في امداح الجناب اليوسفي » للمولى عبد الرحمن بن زيدان من أعلام الفكر المعاصر ج 2 ص 104

◆ **بكـر بن ابراهيم بن المجاهد اللخمي**
الجـذوة ص 104

◆ **بكـر أبـو محمـد الحـورائـي الفقيـه**
خطيـب القرويين (594 هـ / 1197 م)
لـه زيادات على المدونة

◆ **بكـر الزناتـي التاهرتـي**
(راجـع ابن حمـاد)

◆ **البكـراوي محمد بن ادريس الودغيـري**
(راجـع محمـد)

◆ **البكـــراوي**
نسبة الى بكرة بن نفيع الصحابي (اللباب) وورد في العبر للذهبي (ج 1 ص 370) ان هوذة بن خليفة الثقفي البكراوي البصري الاصم مات عام 216 هـ وله 91 سنة وأول قادم من البكراويين الى فاس عبد الله الادريسي البكراوي جد محمد بن ابي النصر ابن ادريس
(الاعلام للمراكشي ج 7 ص 90 ط. الرباط)

◆ **بكـرج او بقـرج**
وعاء القهوة ويطلق ايضا على وعاء لتغلية ماء الشاي وهي كلمة تركية معناها الغلاية وتستعمل بهذا المعنى في مصر

◆ **البكـري محمـد بن محمـد الدلائـي**
(راجـع محمـد)

◆ **البكرية والبكورية اسم لاول كل شيء**
(الخضروات البكرية) وتسمى البواكير من الباكورة وعربيها البدري اي ما ياتي أول الزمان (المعجم الوسيط) والبكور عامة هو المعجل الادراك والمجي (متن اللغة) وقد لحن الزبيدي (في كتابه لحن العوام ص 245) المغاربة والاندلسيين لاستعمالهم التبكير بمعنى الغدو ولاحظ أن البكور في اللغة هو التعجيل في أوقات الليل والنهار وهو واهم في ذلك لاعتماده على ابن جني وحده خلافا لمعاجم اللغة

◆ **بكسيـر**
(راجـع احمـد بن علـي)

◆ **بكـور القـائـد جامـع الحراطيـن**
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 36

◆ **بـلا بن عزوز المراكشي الدجال المبتدع**
قيـل انه هو المدفـون في ابن كرير
(راجـع ابن عـزوز)

(المعسول ج 6 ص 27 نقل عن الاعلام للمراكشي)

◆ **بـــــــلاد الجريـــــــد**

اسم يطلق على الصحراء كلها الشرقية منهـــا والغربية نظرا لتكاثر النخيل وقـــد صـــدر بغرناطة كتاب فى وصف افريقيـــا للمـــؤرخ « مارمول كارباخال » طبع فى سنتـــي 1573 و 1599 تحدث فيه مؤلفه عن مغربيـــة بـــلاد الجـريـــــد

◆ **بـــــلارة بنت تميم بن المعـــز بن بـــاديس**

عرفت بحصافة الراي وكرم الشمائل ولـــدت بالمهدية ورباها والدها على النسق العربـــي علما ودينا وتزوجت بابن عمها الناصـــر ابـــن علناس الصنهاجي صاحب قلعة بنـــي حمـــاد وبجاية فامهرها ثلاثين الف دينار ذهبا فاخـــذ والدها من ذلك دينارا واحـــدا ورد الباقـــي فزفت عام 470 واقامت ايوانا خاصا بقلعة بني حمـــاد اشتهـــر باسمهـــا

(شهيرات التونسيات لحسن حسنـــي عبـــد الوهـــــاب)

◆ **بـــــــــلارج**

والصواب حسب ابن هشام فى لحن العامـــة بلـــــورج وهـــي من اصـــل يونانـــــي وعربيتـــه اللقـــــلاق

◆ **بـــــــلاس دوبـــــــرادو**

فنـــــان اسبانـــــي عـــاش بالمغـــرب

A.J. Onieva — Un pintor toledano del siglo XVI en Marruecos (Blas del Prado 1604) — Af. Madrid, 1950.

◆ **البـــــلاط هـــو القصـــر الملكـــــي**

وقد افرده النقيب مولاي عبد الرحمن بن زيدان بمؤلفـــات منهـــا « العز والصولة »

◆ **البلاطـــــــات الاوربيـــــــة**

ادريس العلج (القائد) Renegat Mahonais هو الذي اعان السلطان المولى اسماعيـــل على دعم مراسيم البلاط العلوي بملامح من انظمـــة ومراسيـــم البلاطـــات الاوربيـــــة

(وصف وتاريخ المغرب ــ كودار ج 2 ص 564)

Trotter « Our mission tothe court of moroccain 1880 under Sir John Drummond Hay, Edimbourg, 1881.

◆ **البـــــلاط (حصن ...)**

انتزعه سير بن ابي بكر قائد ووالي يوسف بن تاشفين على الاندلس عـــام 484 هـ / 1091 م من يـــــد المعتمـــــد بن عبـــــاد

(الاستقصـــا ج 1 ص 120)

◆ **بـــــلاط الشهـــــداء**

او معركة بواتيي بين عبد الرحـــمن الغافقـــي وشارل مارتل (114 هـ / 732 م) وقد بـــدا المؤرخون العرب بالاندلس يستعملون عبـــارة بلاط الشهداء منذ القرن الخامس الهجـــري كابن حيـــان (469 هـ / 1076 م) (راجـــع النفح ج 2 ص 9 طبعـــة ليـــد و ج 1 ص 15 طبعة القاهرة) ويسميها ابن حيـــان ايضـــا (وقعة البلاط) وكذلك ان بشكوال (578 هـ/ 1183 م) (المقري ج 2 ص 9 ــ ليـــد الخ) الذي سماها (غزوة البلاط) وابن عذارى فى البيان المغرب (ط. دوزي ج 1 ص 37) وابن خلدون فى العبر (ج 4 ص 119 ــ ط. بولاق)

— Cl. Huart, Histoire des Arabes, 1913, II. p. 138
— H. Fournel, les Berbères I, 280 (1875)
— Mercier et A. Seguin, Charles Martel et la Bataille de Poitiers, 1944 (p. 17-39).
— C.F. Seybold, chaussée des martyrs, in E.I. (I. 55)

وقد وقعت المعركة حسب ليفي بروفنصـــال (تاريخ اسبانيا المسلمـــة ص 62 ص 195) على بعد 20 كلم شمال شرقي بواتيي في مكان يسمـــى الى الآن Moussais-la-Bataille

◆ **بـــــلاط الصـــــوف** Balazote

غربـــــي شاطبـــــة

المـــــن بالامامـــــة ص 491

◆ **البـــــلاط (مدينـــة ..)** Albalat

الحلـــل السندسيـــة ج 1 ص 78

◆ **البلاطـــــــة (كـــورة ...) بالبرتغـــال**

Estramadoure

يضم شترين Santarem ولشبونة وشنتر (Cintra)

◆ **البلاغمة على مرحلة من سجلماسة** من حفدة ابي البركات عبد الرحمن اخي مولاي علي الشريف العلوي ويعرفون اليوم هم واولاد عميرة بأولاد سيدي ابن حميد واكثرهم ببني زروال (300 رجل) من جبال الزبيب على مرحلتين من فاس بالقليعة (الدرر البهية ص 78)

◆ **بلافريج محمد الرباطي**
(راجع محمد)

◆ **بلاك (روبير ...)** Robert Blake
(1599 – 1657)
اميرال انجليزي ورد على المغرب عام 1636 وحظي بعطف مولاي محمد الشيخ الاصغر بمراكش فساعده على تحرير ثلاثين اسيرا انجليزيا ومنحه حق احتكار صنع واصدار ملح البارود وكذلك مكس مرسى اسفي ومرسى الوليدية Ayer ثم كلف عام 1637 بالتفاوض مع اندلسيي الرباط ووجه بعد ذلك في سفارة الى لندن صحبة القائد جودر بن عبد الله لاقرار الهدنة بين البلدين وحظي من ملك انجلترا الاذن بتأسيس شركة Barbary Company وقد حضر في وقعة بوعقبة هزيمة مولاي محمد الشيخ امام الدلائيين وكتب عنها وانهارت علاقته بالمغرب عام 1640 (دوكاستر – س. أ. السعديون م. 3 ص 247 (1935))
والواقع انه حصل على شراء مكس جميع المراسي وجمع الجمارك بالمغرب
راجع مذكرة بلاك (490 – 514) حيث وصف الوقع بالمغرب في هذه الفترة التي كانت الشركة الانجليزية المذكورة تشرف على التجارة بالمغرب وتستورد للسلطان السلع الانجليزية مقابل الصمغ وملح البارود والذهب بربح قدره 33 ونصف في المائة مذكرة اخرى (548 – 551) حيث ذكر ان ملاحات الرباط كافية لتموين انجلترا بالملح (دوكاستر – س. أ.– السعديون م 3 ص 365 (1935)

◆ **بلال بن حارث بن عاصم المزني**
ابو عبد الرحمن (الصحابي)
الاستقصا ج 1 ص 39

◆ **بلامينو محمد بن يحيى**
(راجع محمد)

◆ **بلانكو علي الهرناشري** Blanco
(راجع علي)

— بلانكو محمد كاتب ديوان سلا
(راجع محمد)

◆ **بلانكيل** Blanquille
النقود الاسبانية في القرن العاشر الهجري هي : بلانكيل (وقيمته 24 ضعف فلس النحاس المغربي) وربع الاوقية وعشر الدوكا الفضية او الريال الاسباني القوي والمثقال الفضي عشرا

◆ **بلاية من كلمة** Playa
الاسبانية لمعنى المسبح على شاطيء البحر وقد استعمله الادريسي في نزهته لدى حديثه عن مسابح المغرب
Richardson, morocco I, 109

— بلبالة
(راجع تابلبالت)

— البلبالي مخلوف بن علي بن صالح العالم الرحالة
(راجع مخلوف)

◆ **بلبروش : في جيش المنصور السعدي**
هم اهل اللقاقيف وهي رماح قصيرة غليظة العصي مفشاة بالحديد ومرصعة بالمسامير البيض ركبت عليها اسنة عظام وزجاج هائلة ينبت من ريشتي كل سنان منها اضلاع

مستقيمـــة ويقــف هؤلاء الســـلاق
(الاستقصــــا ج 3 ص 83)

◆ **بلــــــــج (حصــــن ...)**
(راجـــع بــــلش)

◆ **بلـــج بن بشيـر بن عيــاض القسيــري**
(124 هـ / 742 م)
قاتــل البربــر فى افريقيــة والانــدلس
بغية الملتمس ص 233 / النفح ج 4 ص 18 /
جذوة المقتبس ص 170 / جمهرة الانســاب
لابن حزم ص 273 / كامــل ابــن الاثيــر
(حـــوادث 123)

◆ **بلجيكـــــــــــا**
فى اوائل عام 1888 م / 1306 هـ وردت على
مكناس سفارة بلجيكيـــة بريــاسة البـــارون
(ويتنال) Whetnall تحمل الى جلالة
الحسن الاول تحية ملك بلجيكــا (ليوبولــد
الثاني) بهدف الحصول على موضع قــدم فى
(وادي شبيكة) على شاطىء المحيط يســاعـد
بلجيكا فى مصالحها بالكونغــو
المغرب والمصالح البلجيكيـــة
Victor Collin (1900)

◆ **بلخيـــــر التيمجاضـــــي**
المـــعسول ج 12 ص 202

◆ **بلـــد الوليــــد** Valladolid
(محرفـــة عن بلـــد الوالـــي)
هي مقر ملوك قشتالة مات فيها كريسطـــوف
كولمـــب عــــام 1506 مم
(الحلـــل السندسيـــة ج 1 ص 238)

◆ **بلــــــــــــدة**
مدينـــــة بالانـــدلس مـــن اعمـــال ريـــة
معجم البلدان ج 2 ص 268 / ج 4 ص 483

◆ **البلـــديـــــــــة**
الفرق بين السلطانية والبلدية حسب صاحب
« قوانين الدواوين » ان السلطانيـــة جاريـــة
مجرى سور المدينة الذي يجب على السلطان
الاهتمام بعمارته والنظر فى مصلحته وكفايـــة
العامة امر الفكرة فيه والبلدية جاريـــة مجرى
الآدر والمساكن التي داخل السور كل صاحب
دار عنها ينظر فى مصلحتها ويلتزم تدبير امره
فيهـــا (صبح الاعشى ج 3 ص 449)

◆ **البـــديـــــــــات**
لم تكن للمدن بلديات ولا ميزانية محلية عـــدا
الاوقاف بخلاف البادية التي كان بهـــا مجالس
محلية بعضها منتخب وقد تاسس اول مجلس
بلدي بفاس بظهير شريف مؤرخ بـ 2 شتنبـــر
1912 يضم خمسة عشر عضوا لهم اصـــوات
تقريرية منهم سبعة موظفين وثمانيـــة اعيـــان
منتخبين لسنتين وقد صدر عام 1917 ميثاق
بلدي لتنظيم المجالس البلدية بالمغرب وقبل
ذلك صدر ظهير شريف بفاتح ابريــل 1913
شكل لجانا بلدية فى مراسي المملكة ثم عـــزز
بظهير 8 ابريل 1917 حيث رفعت بمقتضــاه
تسع عشرة مدينة الى مرتبة بلديات وقد نص
الظهير الشريف على السلطات البلدية فاكد ان
الباشا او العامل يعين من طـــرف السلطـــة
المركزية ويراقب من طرف رئيس للمصالـــح
البلدية (كان من جنسية مغربية) ثم ابتداء من
قام 1947 (كاصلاح بعد مطالبـــة المغـــرب
بالاستقلال عام 1944) من طرف منـــدوب فى
الشؤون الحضرية وشكلت لجنة بلدية تعيـــن
ولا تنتخب لها صوت استشاري تضـــم قسما
فرنسيا وقسمين مغربيين احدهما للمسلميـــن
والآخر لليهود وتحتوي البلديات على مصالـــح
((مصلحة ادارية ومصلحة الاشغال ومصلحـــة
الصحة ومصلحة الجبايات) يديرهـــا رئـــيس
المصالح البلدية لها ميزانيتها ومواردها الخاصة
ضرائب مباشرة وغير مباشرة ومداخيل الاملاك
المخزنية والاستغلالات المحلية)

وكان للدار البيضاء ــ مثل فاس ــ نظام خاص
ابتداء من عام 1922 حيث اصبحت البلديـــة
رغم تعيينها ذات نفوذ تقريري وانتخب القسم
الفرنسي نائب رئيس فرنسي له سلطات خاصة
ثم ادخل تعديل عام 1953 بظهير مؤرخ بـ 18
منه يلغي النظامين الخاصين بفـــاس والـــدار

البيضاء واصبحت المجالس البلدية بمقتضاه منتخبة يتساوى فيها عدد المغاربة والفرنسيين وتقرر فى شؤون المدينة شرط تصديق سلطات الحماية الا أن الحركة الفدائية والانتفاضة الشعبية التي طالبت بعودة جلالة المرحوم محمد الخامس من منفاه ومعارضة كل ما يصدر من ظهائر « ابن عرفة » أبقت (الظهير) الجديد حبرا على ورق وبعد الاستقلال ظهر نظام جديد خلق مجالس بلدية وقروية

— البلدية (الصحة)
كانت لجنة صحية بكل مدينة من مدن المغرب تسهر على شؤون الصحة العمومية
(راجع الصحة)

— البلديات فى المغرب
Paul Couzinet, 1945

— الحياة البلدية فى المغرب
R. Normand
Les débuts d'une municipalité au Maroc. (in Bulletin du comité de l'Afrique française)

Renseignements coloniaux 1914 p. 23.

Paul Decroux (Ed. Bose et Riou, Lyon 1926).

— البلديون أو المهاجرون
هم اليهود الذين اسلموا بفاس بعد الفتنة التي انتهكت فيها أموالهم واستحلت دماؤهم عام 674 هـ / 1275 م وجعل السلطان يعقوب ابن عبد الحق المريني حدا لها باسكانهم ملاح المدينة البيضاء اى فاس الجديد وقد الف ابو القاسم الزياني كتاب قصة المهاجرين المعروفين اليوم بالبلديين بفاس » ذكر فيها تاريخ اليهود بفاس منذ ادريس الثاني وربما كان الكتاب لغير الزياني البربري نظرا لمساندة هذا الاخير للبلديين فى تقريضه لكتاب ابن زكري المنتصر للبلديين فى حين يحمل على البلديين في هذا الكتاب فهل هو انتصار كاتب بربري لاجانب ضد أهل فاس الحضريين؟ وقد اثارت قضيتهم بفاس ضجة بين العلماء لانهم منعوا لغشهم من المشاركة في الاسواق فكتب محمد ميارة رسالة ضد هذا المنع هي « نصيحة المغترين ... »

وقدم المولى سليمان مساعدات مالية لهم (تاريخ الضعيف ص 346 خ)
وتوجد نسخة من « قصة المهاجرين » بالخزانة الاحمدية السودية بفاس وأخرى فى مكتبة الكتاني التي نقلت المكتبة العامة بالرباط وقد كتب ابو حامد العربي بن عبد القادر بن علي المشرفي تقييدا فى ذم البلديين من اهل فاس

◆ **بلش** Velez-Rubio
(مدينة اندليسية)
الادريسي ص 186 / المعجب ص 670
وتكتب ايضا بليس (مثنى) Velez
اى بليس الشهباء Velez Rubio
وبليس البيضاء V. Blanco
(الحد الفاصل بين امارتي مرسية وغرناطة)
كما تعرف ب (بلج)
وقد كانت من أهم معاقل ابن مردنيش احتله الجيش الموحدي عام 560 هـ / 1164 م بقيادة ابى حفص الموحدي أخى السلطان يوسف ووضع به حامية
(راجع خطاب الفتح الذي أرسل الى مراكش فى المن بالامامة)

◆ **بلعامري (دار ...)**
(راجع دار)

◆ **بلعيد التزكيني**
المعسول ج 15 ص 335

◆ **البلغة مداس الرجل**
اى حذاؤه وهي مصرية مولدة ولعل المصريين اقتبسوها من المغرب الذي كان يصدر لهم هذا النوع من الاحذية وهي معروفة بهذا الاسم بالمغرب والاندلس وقد اشير اليها فى مدح المامون أبي العلاء بن المنصور من بني عبد المومن

لتبليغها المضطر تدعى ببلغة
وان قست بالتشبيه شبهتها نعلا

وقد بلغ عدد معامل « البلغة » فى العدوتين فى آخر ايام المولى عبد الرحمن مائة وخمسين بينما لاحظ (كامبو) فى كتابه (مملكة تنهار ص 123) انها وصلت الى ثلاثمائة وخمسين معملا
وكانت تصدر الى مصر عن طريق انجلترا

— Caillé, Histoire de Rabat p. 357
Guyot, le Tourneau et Paye.

— Le commerce des babouches à Fès
Bull. éco. du Maroc vol. III N° 11 (1936).

◆ **بلغي بلدة بالاندلس**
معجم البلدان ج 4 ص 488

◆ **بلغيث بن السلطان الحسن الاول**
وجهه والده لدفع عشرين الف ريال لاهل مدغرة صحبة اخيه المولى عبد العزيز وذلك عام 1311 هـ / 1893 م
الاستقصا ج 4 ص 277

— البلغيثي احمد بن المامون
(راجع ابن المامون)

— البلغيثي محمد بن الطاهر بن الحاج
(راجع محمد ؟

— البلغيثيون اشراف جدهم ابو الغيث عبد الواحد بن مولاي علي الشريف
(الاستقصا ج 4 ص 7)

◆ **البلفيقي ابراهيم بن محمد السلمي**
(راجع ابراهيم وابن الحاج)

◆ **بلقاسم بن احمد الهوزالي السوسي**
من اهل القرن الحادي عشر (مفتي تارودانت) له اجوبة عن نوازل فقهية
خع 2079 د (م = 338 – 343)
مع اجوبة اخرى لمعاصره عبد الله بن يعقوب السملالي (1052 هـ / 1642 م)

◆ **بلقاسم بن عبد الله بن بلقاسم الزاوي الالفي**
(1350 هـ / 1931 م)

درس فى قرية الزاوية والتحق عام 1295 هـ بتامانارت بقرية القصبة ثم الغ ثم توجه الى الصحراء للاخذ عن شيخ المريدين الامام ماء العينين وكان التزاور بين أجزاء الصحراء المغربية ميسورا تقوم به عشرات الآلاف من الناس عدا القبائل الرحل وكان يعتزم المجاوزة الى السودان اى قطع الفيافي الصحراوية التابعة للمغرب ولكن الشيخ أشار عليه بالمكث فى الصحراء حيث شارط على عادة البدو
(المعسول ج 2 ص 13)

— بلقاسم بن محمد بن عبد الجبار الفجيجي
كان حيا عام 986 هـ / 1578 م
له شرح (الفريد فى تقييد الرشيد وترشيد الوليد) وتسمى (روضة السلوان) لابراهيم ابن عبد الجبار الفجيجي (كان حيا عام 920 هـ / 1514 م)
مكتبة حسن حسني عبد الوهاب (18312)

— بلقاسم الزموري ولاه السلطان على جبال آيت ومالو فرفضوه وجهزه السلطان بثلاثة آلاف فارس لتعزيز عشيرته من زمور وبني حكم فانهزم على وادي أم الربيع من ناحية تادلا فاغتاظ السلطان على ءايت ومالو وزحف بنفسه ومعه ابو القاسم الزياني الذي حكى في البستان ان العساكر نزلت فى بسيط كريكرة وقسم الجيش الى ثلاثة فصائل نزلها نزل بتاسماكت وراء العدو وثلثها بزاوية اهل الدلاء وثلث رافق السلطان الى طريق تيقيط حيث نزل بآذخسان فلم يبرز أهل ومالو وعاد السلطان الى مكانه
(الاستقصا ج 4 ص 109)

◆ **بلقاع (احد ...)**
احدى جماعات دائرة انزكان باقليم اكادير وينتمي اليها عبد الله البلقاعي الهشتوكي الحمزاوي
(المعسول ج 14 ص 132)

◆ **بلقصيري (مشرع ...)**
احدى جماعات دائرة اربعاء الغرب (عمالة القنيطرة)

◆ **بلقين او بلكين بن زيري بن مناد** الصنهاجي الشيعي ابو الفتوح (يسمى ايضا يوسف)
(توفي بين سجلماسة وتلمسان)
(373 هـ / 984 م)
مؤسس الامارة الصنهاجية بتونس
في ايامه ثار اهل المغرب الاقصى فخلعوا طاعة الفاطميين فدخل بلكين مدينتي فاس وسجلماسة
الوفيات ج 1 ص 92 / ابن خلدون ج 6 ص 155 / البيان المغرب ج 1 ص 228 / اعمال الاعلام ص 26
وقد استخلفه المعز بن المنصور العبيدي على افريقية عام 361 هـ
الشذرات ج 3 ص 80

— بلقين عبد الله بن لقمان بن باديس المظفر
(راجع ابن بلقين)
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 83

◆ **بلكونة (حصن ...)**
(بالاندلس) Porcuna

◆ **بللنقة جبل بالاندلس**
صمد اهله عام (904 هـ / 1498 م) عندما حمل الاسبان المسلمين على التنصر فثار البللنقيون وقتلوا صاحب قرطبة واخرجوا على الأمان الى فاس بعيالهم وما خف من اموالهم دون الذخائر
(الاستقصا ج 2 ص 154)

وينتمي اليه محمد بن محمد اللخمي المعروف بالبلقي
(السلوة ج 3 ص 257)

◆ **بلمة (حصن ...)** Palma
(راجع حصن)

◆ **بلند** Blende
وهو ركاز الزنك
يوجد في تافلالت

◆ **البلنسيانو العربي**
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 323

◆ **بلنسية مدينة بالاندلس** Valencia
النفح ج 1 ص 168 / ج 4 ص 207 / معجم البلدان ج 4 ص 490
من امرائها ايام استقلالها مبارك العامري
(408 هـ / 1018 م)
البيان المغرب ج 3 ص 158
كان سقوطها في قبضة الاسبان عام 456 هـ / 1063 م في وقعة بطرنة ثم عام 636 هـ / 1238م
النفح ج 6 ص 190 و 204
ولي امارتها عام 501 هـ / 1107 م مع باقي اعمالها من شرق الاندلس محمد بن الحاج من قبل علي بن يوسف ثم ابو بكر بن ابراهيم بن تافلوت ممدوح ابن خفاجة ومخدوم ابي بكر بن باجة المعروف بابن الصائغ
(الاستقصا ج 1 ص 124)
ومروان بن عبد الله بن مروان بن محمد هو قاضي بلنسية ورئيسها منذ 540 هـ / 1145م بعد انقراض دولة اللمتونيين الذين اعتقلوه بميورقة نحوا من 12 سنة ثم تخلص وذهب الى مراكش حيث توفي عام 578 هـ (ولد عام 504هـ)
الاعلام للمراكشي ج 7 ص 188
وابو زيد Abuzeit عبد الرحمن ابن محمد بن عمر بن عبد المومن بن علي هو الذي ولي بلنسية الى 626 هـ / 1228 م وتنصر في مملكة اراغون (؟)
الاحاطة ج 12 ص 419 / اعمال الاعلام ص 272 / روض القرطاس ص 176 / ابن عذارى ج ص 28 / ابو المطرف لابن شريفة ص 90 / تاريخ الاندلس في عهد المرابطين والموحدين لاشباخ يوسف (ترجمة عبد الله عنان)

— بلنسية مدينة الطرب
(ابن سعيد صاحب المغرب)

— بلنسية (الري في)
(راجع الري)

◆ **بلة بن عزوز الرحماني**
الاعلام للمراكشي ج 3 ص 74 (ط. 1975)

◆ **بلـــــــــــــــور** Valor
(الانـــــــــــــدلس)

◆ **البلـــــــــــور** Cristal de roche
تحدث احمد بن يوسف بن احمـــد القـيسي التيفاشي (651 هـ / 1253 م) فى « أزهـار الافكار فى جواهر الاحجار » عن معـــدن البلور الذي افرد له الباب الرابع والعشريـن وهـــو معدن يوجد قرب مراكش نقي اللون مع تشعير تفرش بـــه المجالس ارضا وحيطانا
وخلال رحلـــة ناصر خسرو الى مصر عـــام 439 هـ / 1047 م وعـــام 441 هـ / 1050 م لاحظ وجود مصنوعات بلورية استوردت مادتها من المغـــــرب
التيفاشي ازهار الافكار (ص 118) ترجمـــة Raineri Biscia / القزوينـــي طبعـــة Wustenfeld ج 1 ص 212
وقد اكتشف طريقة لصنعه عباس بن فرنـــاس الاندلسي (المقتبس لابن حيان ج 1 ص 130/ النفـــــح ج 2 ص 254)

◆ **البلـــــــوط (فحص ...) بالانـدلس**
معجـــم البلـــــدان ج 4 ص 492

◆ **البلـــــــــــوط**
ثمر شجر الفصيلة البلوطية والقبيلة البندقيـــة وهو ثمر يابس لا يتفتح يحيط بـــه قمع ولـــه بـــــزرة واحــــــدة
توجد منه فى المغـــرب أشجـــار شاسعـــة وقد صدرت منه عام 1921 دراسة وافية حول « غابـــات البلـــوط بالمغـــرب »

◆ **البلــــــــــــوي**
نسبة الى قبيلة البلويين ينتمي اليها من المغرب ابو بكر عبد الرحمن بن سليمـــان الشاعـــر السبتي (تكملة ابن الابار ج 2)
وعبد الله الشبيبي القيرواني (برنامج شيوخ الرعيني) وعلي بن عثمان المعـــروف بالاشج المغربي وخالد بن عيسى بن احمد الفتوري أبو البقـــــاء الرحـــالـــة
(نيل الابتهـــــاج ص 99)

— البلـــوري أبو البقاء خالد بن عيسى بن احمد
(راجـــع خالـــــد)

— البلـــوري عبد القـــادر بن عبـــد الرحمـــن الاندلـــــي الفاســـي
(راجـــع عبـــد القـــادر)

— البلـــوري ابو الحجاج يوســـف بن محمد بن عبـــد اللـــه بن الشيـــخ
(راجـــع ابـــو الحجـــاج)

◆ **بلـــــــي ناحيـــــة بالانـــدلس**
معجـــم البلـــدان ج 4 ص 494

◆ **البليـــــــــــــــارد**
لعبة بكرات عاجية فـوق مائـــدة مستطيلـــة مطاطية الجوانب ومغطاة ببساط من الجـــوخ الاخضر وقد استورده الى المغرب السلطـــان المولى عبد العزيز منذ أوائل هذا القرن
Dans l'intimité du Sultan p. 104.

◆ **البليــــــــــــــدة**
حي بفاس كان يسمى الدرداس وبـــه جامـــع القرويين وضريح المولـــى احمـــد التجانـــي وهو ايضا اسم قرية من قرى تلمسان وقع بها زلزال جعل عاليها سافلها في السنة التي جلا عنها جيش المولى عبد الرحمن وهـــي سنـــة 1245 هـ حيث عين الامير مولاي علي بن المولى سليمان خليفة له استجابة لبقية أهل تلمسان (الاستقصـــــا ج 4 ص 187)

◆ **بليــــــــــــعة**
يوجد به منجم يحتوي على مذخـــرات مـــن النحاس تقدر بمليونين وستمائـــة الـــف من الاطنان بنسبة 8 ٪ من المعدن الخالص

◆ **بليسانـــــــــــة** Belicena
(الانـــــــــــدلس)

◆ **بليسكـــــــــــاون**
قريـــة بدكالـــة تسميها العامـــة بوسكـــاون
(الاستقصـــــــا ج 1 ص 130)

◆ **بلـــــيش الشقـــراء** Velez Rubio
تقــــع قــرب (لورقـــــة)
معيار الاختيار ـ طبعة شبانة ص 107

◆ **بلـــــيش مالقـــة** Velez Malaga
(معيار الاختيـــار لابن الخطيـــب ـ طبعـــة
شبانـــــة ص 92)

◆ **بليطـــــــــــــــــة :**
مكان بحوز طنجة على بعد ثلاثة مراحـــل مـــن
سبتة حيث التقى يوسف بن تاشفين والمعتمد
ابن عباد عام 477 هـ / 1084 م قبل جـــواز
المرابطين الاول الى الانـــدلس
(الاستقصـــــا ج 1 ص 111)

◆ **البلينـــة سعيد بن عثمـان بن مروان القرشي**
شاعـــر المنصـــور بن ابـــي عامـــر
(جذوة المقتبس للحميدي)

◆ **بليـــــــو (فليـــــــو الآن)**
نبات يشبه الصعتر وتسميه العـرب الغبـــراء
والغبيـــراء الواحـــدة والجمـــــع سواء
(عـــن لحـــن العامـــة لابـــن هشــــام)
يقابله في الاسبانية Peleo عن اللاتينيـــة
Poleium (الفليـــه بمصـــر)

◆ **البليـــــــــــــــون :**
كان بالرباط وســــلا عام 1272 هـ / 1855 م
دور ثلاث لضرب سكة البليـــون تتوفـــر على
اثنتي عشرة مصهرة ويعمل فيهـــا 36 ما بين
معلمين وعملة وكانت تذوب في كل يوم تسعـــة
قناطير من المواد الاولية كالنحاس والرصاص
والقصدير وكبريت النحاس قيمتها نحو 1184
فرنكا بصرف ذلك العصر
راجع كتابنا معطيات الحضـــارة المغربيـــة
(ج 2 ص 180)

— البيـــــــــــون Real Vellon
هـــو القـــــــرش
(رجـــــع القـــــرش)

◆ **بليـــــــــوة علـــــي**
تاريخ تطوان ج 2 ص 351

— بليـــــــــــــونس
(راجـــــع بنيـــــونس)

◆ **البنـــــا ابراهيم بن علي الاندلسي**
(راجــــع ابراهيـــــم)

◆ **البنـــــــــــات**
قال عياض في الاكمـــال والحكمـــة في ذلك
ان اللعب بالبنات) تدريب الجواري على تربية
الاولاد واصلاح شأنهم قبـــل حصـــول الاولاد
عندهن قال وقد اجاز العلماء بيعهن وشراءهـــن
وقد كانت لهن سوق يبعن فيهـــا بالمدينـــة
(تحفة العروس ونزهة النفـوس لمحمد بـــن
احمد التجاني ص 6 7)
ويعرفـــن في المغـــرب بالعـــرائس

◆ **البنـــــــــــادق**
(راجــــع الســـــلاح)

◆ **بناصـــــر محمـــد حركـــات الســـلاوي**
(راجـــــع محمـــد)

◆ **بنـــافلـــــــــــور** Penaflor
مدينة قرب اشبيلية زعم بعض المؤرخيـــن ان
أبا مروان بن عبد الملك بـــن زهر المعـــروف
ب Abenzoer ولد بها وانه يهودي وهـــو
غيـــــر صحيـــــح
(وصف وتاريخ المغرب كودار ج 2 ص 452)
(راجـــــع ابن زهـــــر)

◆ **بنان قرية من قرى المنستيـــر بافريقيـــة**
تقابل باجة ينسب اليها عبد الرحمن بن جـــاد
اللـــه البنانـــــــي
(شجـــــرة النـــــور 342)

◆ **بنـــانـــــــــــــــي (آل ...) :**
الاسرة البنانية الفاسية والرباطية من قبيلـــة
نفزة التي ينتمي اليها يحيى بن يحيى الليثـــي
وابن ابي زيد القيرواني وردت من تـــونس الى
المغرب في القرن الخـــامس (شرح الاكتفـــا
لمحمد بن عبد السلام بناني) ويقال انهم وردوا

ايام يحيى بن محمد بن ادريس بن ادريس أول المائة الثالثة (راجع تاريخ افريقية للبرزلي)
وآل بناني بفاس والمغرب اثنتان وثلاثون فرقة
(د. م. = 243)

— بنانـــي ابو بكر بن العربي بن محمد الفاسي قاضـــي مـــراكش
(راجـــع ابن العربـــي)

— بناني التهامي بن محمد بن عبد السلام الرباطي
(راجـــع التهامـــي)

— بنانـــي الحســـن بن احمـــد بن محمـــد
(راجـــع الحســـن)

— بنانـــي حمـــدون بن محمد بن عبد السلام
(راجـــع حمـــدون)

— بنانـــي زين العابدين بن أبي بكر الرباطـــي
(راجـــع زيـــن العابديـــن)

— بنانـــي الصالـــح بـــن محمـــد
(راجـــع الصالـــح)

— بنانـــي الصالـــح بن محمـــد بن الطيـــب

— بنانـــي الطاهـــر بن الحسن سفير المغرب فى اسطمبـــول
(راجـــ الطاهـــر)

— البنانـــي عبـــد الرحمـــن البنانـــي
(راجـــع ابن جادسة)

— بنانـــي عبـــد الســـلام
(راجـــع عبـــد الســلام)

— بنانـــي عبـــد القادر بن الصالـــح بن محمد
(راجـــع عبـــد القـــادر)

— بنانـــي عبد الكريم بن محمد بن عبد السلام
(راجـــع عبـــد الكريـــم)

— البنانـــي عبـــد اللـــه بـــن محمـــد
(راجـــع عبـــد اللـــه)

— بنانـــي عبـــد الهـــادي
(راجـــع عبـــد الهـــادي)

— بنانـــي عبـــد الواحـــد بـــن الحـــاج
(راجـــع عبـــد الواحـــد)

— بنـــانـــي العربـــي
(راجـــع العربـــي)

— البنانـــي علـــي بن الحسن بن مسعـــود
(راجـــع علـــي)

— بنانـــي فتـــح الله بن أبي بكر الرباطـــي
(راجـــع فتـــح الله)

— بناني محمد بن أحمد بن الطيب المراكشي النفزي
(راجـــع محمـــد)

— بنانـــي محمـــد بن أحمـــد بن حمـــدون المعـــروف بفرعـــون
(راجـــع محمـــد)

— بناني محمد بن الحاج الحســـن بن مسعـــود
(راجـــع محمـــد)

— بنانـــي محمـــد بـــن عبـــد الســـلام
(راجـــع محمـــد)

— بنـــانـــي محمـــد بـــن الحســـن
(راجـــع محمـــد)

— بنانـــي محمد بن محمد بن حمدون الفاسي
(راجـــع محمـــد)

— بنانـــي محمد بن محمد بن عبـــد القـــادر
(راجـــع محمـــد)

— بنانـــي محمـــد بن محمد الفاسي مفتـــي المالكيـــة بمكـــة
(راجـــع محمـــد)

— بنـــانــــــي محمـــد بن الهــــادي
(راجـــع محمــــد)

— بنانـــــي مصطفـــــى بـــن محمـــد
(راجــــع مصطفــــى)

— البنانـــي المكـــي بن عبد الله مفتـــي الرباط
(راجـــع المكـــي)

◆ **البنجــــــــــــــر**
هو الشمندر كان مجهولا بشمال غرب افريقيـا ومعروفا فى جبال غرناطـــة
(راجـــع ملحـــق دوزي)
ويسمى فى الشام والعراق الشوندر والشمندر وهما من اصل فارسي
اما كلمة بنجر فانها تستعمل فى مصر وهـــي مقتبسة من التركية والكلمات الثـلاث غيــر موجودة فى الامهات ولا فى المفردات وتوجـد كلمة رابعة هي الصوطلـــة لنـــفس النبـــات مذكورة فى المفردات وهي من اصل يونانـــي والبنجر نوعان نوع يستخرج السكـــر مـــن جذوره ونوع ياكله الانسان او تعلفه الـــدواب وكان المغرب ينتج هذا الصنف وقد صـــدر كتاب عام 1921 بعنوان « البنجر كعلـف » الا ان المغرب اصبح ينتج بعد الاستقلال كميـات وافرة من الشمندر لمواجهة طلبات نحو ثمـان مصانع للسكر اقيمت بمختلف اقاليم المغـرب ويؤمل ان يسد انتاجها بعد بضـــع سنـــوات كامل حاجات المغرب من السكر

◆ **البنبـــاجــــــــي**
المكلف بقذف القنابل (صله من بومب bombe بمعنى قنبلة) (تاريخ الضعيف ـ مخطـــوط ص 336) وهو من الكلمات العسكرية التركية التي دخلت الى المغرب فى عهد السعديين على اساس جيم النسبة مثل قهوجي وصابونجي الخ

— البنبـــاجــــــــــي
(راجع الحاج سليمان التركي)

◆ **بنبلـــونــــــــة** Pamplona
(الانــــــدلس)

◆ **البنـــــت او البونــــــت** Alpuente
(مـــن كورة شنـــت بريـــة (Santaver)
قرية شمالي غرب اقليم بلنسية بالاندلس عرفت خاصة بعد الاضطرابات التي ادت الى سقـوط الخلافة الاموية حيث استقل بالامر بها بنو قاسم برابرة كتامة وحلفاء قبيلـة فهـــر العربيـــة ومن جملتهم عبد الله بن قاسم الفهري مولـــى ابن عامر (الذي لقب بالحاجب وآوى الاميـــر الاموي ابا بكر هشام الذي بايعه القرطبيـــون عام 418 هـ / 1027 م) وقد ملك واطلق على نفسه لقب نظام الدولة وتوفي عـام 424 هـ / 1030 م ثم خلفه ولده محمد بن عبد الله يمن الدولة الى عام 434 هـ / 1042 م ثم ولـــده احمـد عضـــد الدولـــة 440 هـ / 1048 م واستمرت المدينة فى قبضة بنـــي قاسم الى عام 485 هـ / 1092 م حيث احتلها المرابطون ثم استولى عليها السيد ابو سعيد زيد حفيـــد عبد المومن بن علي حاكم بلنسية
وتوجد قرية اخرى بنفس الاسم قرب غرناطـــة ابن عـــذارى ـ البيـــان ج 3 ص 127 و 145 و 215 / جمهرة الانساب لابن حزم ص 446 / اعمال الاعلام لابن الخطيب ص 239 / معجـــم البلدان ج 4 ص 498

◆ **بنــــــــــج**
كلمة فارسية تطلق على مخـــدر واصلها مـــن السنسكريتيـــة وتسمـــى Jusquiame
وقد استعمله أطباء المغرب والاندلس وقارنوه بالاسم العربي سيكران
المخصص لابن سيده ج 11 ص 162 / تحفـــة الاحـــبـــاب ـ طبعـــة كـــولان ورونـــــو بـــاريس 1934 (ص 35)
كما استعملوا جوز الطيب وحتـــى التنويـــم والايحاء لتبنيج المريض واعـــداده لعمليـــة جراحية (راجع تشريـــح)

◆ **بنـــدغــــــــــل**
مكان قرب غين غبولة وعن خميس المشار اليه فى القرطاس (ج 2 ص 167 والاستقصا ج 2 ص 128) اشار اليها ابن صاحب الصلاة كحد لانتشار جيش الموحدين بين غبولة وبندغـــل (المـــن بالامامـــة ص 218)

◆ **بنـــــــــــــق**
معناها انحني أجلالا للسلطـــان وهـــي مـــن الكلمـــات المخزنيـــة

◆ **البنـــدقيـــــــــــة** Venise
مدينة ايطالية بنيت فوق مجموعة جزيرات من أجمل بلاد العالم كانت ميناء حرا مفتوحـــا فى عهد الموحدين فكانت المبادلات بين البلديـــن مزدهـــــرة
وفى عام 1182 م كتب اسقف بيزة Ubaldus رسالة الى يوسف بن عبد المومن جاء فيهـــا « نحن أصدقاؤك الجد مخلصين نقدر ونحـــب التحالف معكم وصداقتنا فوق كل الصدقـــات الاخـــــرى »
(مكتبة مدرســة Chartes ـ السلسلـــة الثانية م 5 ص 139)
كانت تؤدي الى المغرب منذ أواخـــر القـــرن الثامن عشر أتاوة سنويـــة قدرهـــا 18.000 بياستر قوية (البياستر الواحـــد كان يـــاوي خمسة فرنكات وستين سنتيم بصرف أوائـــل القـــرن الماضي)
هسبريس (3 ـ 4) عــــام 1958

◆ **البنـــدقـــــــــــي**
نقد ينسب للبندقية (الاستقصا ج 4 ص 203) وهو يساوي أربعين أوقيـــة حسب السعـــر المخزني وهو أربع موزونـــات ونصفللاوقيـــة او خمسون أوقية وأربع موزونـــات فى السوق (وصف وتاريخ المغرب ـ كودار ج 1 ص 167) ويظهر أن البندقي عملة ذهبية حاول كل مـــن السلطان سيدي محمد بن عبد الله والسلطـــان مولاي عبد الرحمن الاستعاضة بها عن المثقال الذهبي الا ان هذه العملة الجديـــدة اندثـــرت نظرا لكون الكمية المضروبة منها كانت قليلـــة جـــــدا

وقد جدد السلطان المولى عبد الرحمن عـــام 1261 هـ / 1845 م سعر البندقي بثلاثيـــن أوقية كما حدد سعر الريال بومدفع بستعشرة أوقية وفى عـــام 1268 هـ / 1852 م قـــرر السلطان نفسه سعرا جديدا هو أربعون أوقية للبندقي وعشرون أوقية اي النصف للريـــال بومدفع ولكن المضاربات كانـــت دائما تثيـــر الخلل والاضطراب بحيادها عن السعر القانوني الى أن تأسس البنك المخزني عام 1325 هـ / 1907 م ـ

ـــ البندقـــــــي والضبلـــــون
الاستقصـــــا ج 4 ص 161

◆ **البندقيـــــة : المكحلـــة**
كانت المراة فى جزناية بالريـــف فى القـــرن الماضي تشارك فى مجالس الجماعة متقلـــدة بندقيتها كما كانت المراة جنوبي الريـــف فى بوسلامة وابن أحمد وغيرهما تستعمل البندقية بمهارة ضد الثعالب والضباع التي كانت تهاجم قطعان الماشية فى مراعي الجبل

◆ **البنديـــــــــــر (مولـــد ...)**
دف فيه جلاجل (متن اللغة) وهو آلة للطرب كالدف ولعل أصلها اسباني Bondera

◆ **بنـــــــــــــزرت**
مدينة تقع شمالي تونس مكان المدينة القديمة Hippo Dijarrytus
وهي فينيقية الاصل استولى عليها معاوية بـــن حديج عام 41 هـ / 661 م ويوجد بالقرب منها رباط يسمى قلعة بنزرت وقد استقل بها بنو الورد بعد غزو بني هلال للبلاد الى ان دخلهـــا الموحدون عام 554 هـ / 1159 حيـــث انصاع أميرها عيسى لعبد المومن بن علي وقد احتلها بموعانية المرابطون قبل ذلـــك واستوطـــن المهاجرون الاندلس فى أحد أحيائهـــا وهـــو « ربض الاندلسيين » وفى عام 940 هـ /1534م انسلخت من حكم الحفصيين وخضعت لخيـــر الدين رئـــيس الجزائـــــر
البكري ـ طبعـــة الجزائـــر 1911 ص 57 / الادريسي ص 114 / ابن خلـــدون ج 1 ص 218 / الحسن الوزان ـ ترجمة Epaulard ج 2 ص 1375
Hannezo, Bizerte R. Afr. 1904-1905.

◆ **بنشكلـــــــــــة**
(الانـــــــدلس) Peniscola

◆ **بنعـــــــــيسى الــــدراز**
شاعر من شعراء الملحـــون اهتـم خاصـــة بالـــعشق والتغـــزل

◆ **البنـــك مصرف لاصـــدار العملـــة**
او خزن الوديعة او الرصيد الذهبي وهو ايضا مكـــان للصـــرف والتبـــادل

والبنك المخزني هو بنك الدولـــة المكلـــف بالاصدار وقد فكر المغرب في تأسيسه منـــذ اوائل هذا القرن واسست ابـــان الحمايـــة الفرنسية مصـــارف ذات راسمـــال اجنبـــي احتكرت السوق النقدية بالمغـــرب واقيمـــت بنوك عديدة ومختلفة بعد الاستقـــلال لتلبيـــة حاجات المغرب فى شتى المجالات الاقتصادية والتجارية والفلاحية فى الداخل والخارج
نشر « بنك المغرب » تحليلا لتطـــور النظـــام المصرفي بالمغرب عام 1976 فلاحظ مغربـــة خمس عشرة مؤسسة طبقا لظهير ثاني مارس 1973 كما لاحظ تركيز النشاط المصرفـــي نظرا لتجمع 41 ٪ من العمليات فى مصرفيـــن اثنين وقد تكونت من الفروع 45 اصبح معهـــا عدد الوكالات او المكاتب الفرعية 425 ولا تزال الدار البيضاء هي المركز الاول للمغرب حيـــث تتكاثف فيها 25 ٪ من القباضات و 46 ٪ من المستودعـــــات
كما فتحت هذه البنوك اربعة فـــروع خـــارج المغرب بحيث بلغ التمثيل فى الشبكة الدولية ثلاثة عشر مصرفا بدل تسعة عام 1975 منهـــا

بنـــك (بلباو) الاسبانـــي بالسوق الصغيـــر بطنجة وعام 1935 بقصر (رياض السلطـــان) بالقصبة حيث اقام قاعة للعـــرض وكان مـــن زملائه المولى عبد العزيز والدق (ينمـــور) وسفارات فرنسا واسبانيا والولايات المتحـــدة بطنجـــــــة

مصرف الدولة المغربي ، اصوله ، تنظيمـــه ، اعمالـــــه
U. Jaeger, 1911.

— البنك الاوربي والمغـــرب (1868 — 1870) هسبريس 1958 (1 — 2)

◆ **بنكـــريــــــــــــــر**
تجري الآن الاستعدادات لاستغـــلال منجـــم الفوسفاط فى (بنكرير) وذلك باقامة المنشآت الاساسية وتغذية المركز بالطاقـــة الكهربيـــة ومد قنوات الماء وبناء مدينة جديدة تسع نحو ستة ءالاف نسمة والمقدران ينتج هذا المنجم مليونـــي طـــن سنويـــا مـــن الفوسفـــاط الذي سيوجه الى آسفـــي مباشرة للتصفيـــة والتحويـــــل

◆ **بنمنصــــــــــــــــــور**
احدى جماعـــات دائرة سيـــدي سليمـــان (عمالـــــة القنيطـــرة)

◆ **بنميمـــــــــون (سيـــد ...)**
(راجـــــع احمـــار)

◆ **بنو وآل كذا هم خمس وثلاثون قبيلة فى المغرب**
الاقصى منها (مسيفرة وتاكموس وبونصـــر وبوفراح وعبد الواد وكميل وكرفت وافـــران وجابر ويطفت وخالد وخنوس ومرين ومزدوي ومسارة واومغار وورياغل ورزيـــن وسلمـــان وسناس وتوزين وورايـــن وزدجـــل وزروال وزيات وزولي)
البربـــــر والمخــــزن (ص 3)

وهي قبيلة ريفية كانت تتوافر فيها الكتاتيـــب القرآنية أواخر القرن الماضي ويتوارد الطلبـــة اليها من طرابلس والجزائر وتـــونس وكورارة حيث اشتهرت بالبركة فى العلم يتعاطاه معظم سكانها رجالا ونساء

— بنو احمد (بطن من قبيلة صنهاجة السرايـــر باقليـــم الحسيمـــة)
(التجديد القروي فى المغرب مع اشارة خاصة لناحيـــة بنـــي احمـــد)
(فان فيـــرش هرمـــان) دكتـــورة جامعـــة شيكاغـــو (1962)

◆ **بنـــي احمـــد الســـراق**
قبيلة ريفية من أهم قراها زاوية سيدي سيف ودكالـــة ودارت كعالو ومنصورة

— بنـــو الاحمـــر (راجع بنـــو نصـــر)

◆ **بنـــي اخلـــــف :**
احـــدى جمـاعـــات دائـــرة اخريبكـــة

◆ **بنـــي اخلــــوك**
احـــدى جماعـــات دائـــرة سطـــات

◆ **بنـــي ارار :**
احـــدى جماعـــات دائـــرة بنـــي اسناسن
(اقليـــم وجـــدة)

◆ **بنـــي ارزيـــــن**
احـــدى جماعـــات دائـــرة البحريـــة
(اقليـــم تطـــوان)

◆ **بنـــي ازراتنـــــل :**
احـــدى جمـاعـــات دائـــرة وادي زم
(عمالـــة اخريبكـــة)

◆ **بنـــي ازو**
احـــدى قـــرى بنـــي زروال

◆ **بنـــي اسميـــــح**
احـــدى جماعـــات دائـــرة البحريـــة
(اقليـــم تطـــوان)

◆ **بنـــي اسميـــــر**
احـــدى جماعـــات دائـــرة وادي زم
(عمالـــة اخريبكـــة)

◆ **بنـــو الاصفـــــر**
اسم كان يطلق على الاغارقة فى عهد (بيزانس) وقد كان بعض المؤرخين المغاربة يعتقدون ان الفرنسيين من سلالة الاغريق وان هرقل مـــن اجداد ملك فرنسا لويس الرابع عشر
هسبريس — تمودا — م 9 (ص 310) عام 1968

— بنـــو الاصلـــع هـــم بنـــو رزيـــن اسس جدهم هذيل بن خلف بن لب البربـــري دولة بني رزين فى شنتمرية الشرق بالاندلس وقـــد توفـــي عـــام 436 هـ / 1044 م وءاخرهم يحيى بن عبد الملك الـــذي خلعـــه المرابطون عام 497 هـ
البيان المغرب ج 3 ص 181 / الحلل السندسية ج 3 ص 55 / المغرب فى حلى المغرب
ويوجـــد بنـــو رزين فى تطـــوان

◆ **بنـــي اعـــروس :**
احـــدى جمـاعـــات دائـــرة اصيـــلا
(اقليـــم تطـــوان)

◆ **بنـــي اعلاهـــم**
احـــدى جمـاعـــات دائـــرة تاهلـــة
(اقليـــم تـــازة)
وكانـــت تعـــرف بالعـــدرج
Notice sur les Beni Alaham.
نشرة الجمعية الجفرافية المغربية عام 1922
Tapis berbères des Beni Alaham (Moyen-Atlas marocain).
Goudard (Lieutenant) Hespéris, 1926.

◆ **بنـــي افتـــح :**
احـــدى جمـاعـــات دائـــرة تيناســـت
(اقليـــم تـــازة) وكانت تعرف ببـــاب المـــروج

◆ **بنو افراحن** احدى جماعات دائرة أحواز تازة

◆ **بنو افلاطون :** عائلة بفـــاس أشار اليهـــا ابن الزيات التادلي فى كتابه « التشوف الى رجال التصوف » وقد صنف عام 617 هـ
وطبع فى كلية الآداب بالرباط
(الطب والاطباء بالمغرب ص 38)

◆ **بنـــي اكريـــر**
احـــدى جمـاعـــات دائـــرة البحريـــة
(اقليـــم تطـــوان)

◆ **بنـــي امحمـــد**
احـــدى جمـاعـــات دائـــرة أرفـــود
(عمالـــة قصـــر السوق)

◆ **بنـــي انصـــار :**
احـدى جمـاعـات دائـرة القليعـة
(اقليـم الناضـور)

◆ **بنـــي اوكيـــل**
احـدى جماعات دائرة الفقيه ابن صالـح
(عمالـة بنـي مـلال)

◆ **بنـــي ايزكـن (مـزاب)**
موليراس ـ المغرب المجهول (عـام 1885)

◆ **بنـــي بـانـــاو**
احـدى جمـاعـات دائـرة وادي زم
(عمالـة اخريبكـة)
وكانت تعرف بأحد بنـي بطـاو

◆ **بنـــي بـربـــر**
قريـة فى قبيلـة مثيـوة

◆ **بنـــو بــرزال**
قبيلة بربرية زناتية كانت تعيش جنوبي مسيلة بالزاب فى القرن الخامس الهجري وقد بنـى عبيد الله الفاطمي حصن مسيلة لمراقبتهـم لانهم كانوا فى صراع موصول ضد الفاطميين انضموا الى ابي يزيد الخارجي وسانـدوا فى الزاب واليه الثائر جعفر ابن الاندلسي عـام 360 هـ / 971 م ففروا من القمع الفاطمي الى الاندلس حيث انخرطوا فى الجيش الامـوي وانضموا الى المنصور بن ابي عامر عند وفـاة الخليفة الحكم الثاني وفى القرن الخامس كونوا دويلة مستقلة
(دوزي ـ تاريخ مسلمي اسبانيا م 2 ص 202)

وينتمي الى بني برزال علم الدين القاسم بـن محمد بن يوسف الاشبيلي المعـروف بابـن البرزالـي المـؤرخ المحـدث السـوري (739 هـ / 1339 م)
(راجـع البرازيـل)

◆ **بنـي بشيـر (قبيلـة ...)**
بطن من صنهاجة السراير باقليـم الحسيمة

فهم من صنهاجة الريف القاطنين بين مثيـوة وزرفث وكلها غابات الفلين تتخللهـا حقـول الفواكه تجعل من هذه القبيلة أغنـى مناطـق الريـف وهي مجـاورة لجبالـة

◆ **بنـــي بطـــاو**
(راجـع بني بانـاو باقليـم اخريبكـة) اخريبكـة)

◆ **بنـــو بكـار القيسيـــون**
فرق منهم بفاس انقطعت احداها وهي بيـت العلامة القاضي بكار بن قاسم (453 هـ)
وبكار بن عبد الرحمن المتوفى بفاس (540 هـ)
ومنهم فرقة اخرى انقرضـت ايضـا منهـا حاجب الامام ادريس وفرقة ثالثة استمـرت بفاس منها الولي الصالح يحيى بن بكـار الذي كان مسموع الكلمة فى قبائل المغرب وواسطة بين الملوك وهذه القبائل (توفى عام 963 هـ / واليهـم تنسب عقبـة ابـن بكـار في المخفيـة بفـاس
(الدرر البهيـة ج 2 ص 362)

◆ **بنـــي بـــوزرة**
احـدى جمـاعـات دائـرة البحريـة
(اقليـم تطـوان)
وهي قبيلة غمارية صنهاجية الاصل من قراهـا تاندمان واعرابن وادارن ومرسة امطير وتـازا (اى ممـر) وامطيفان وانـاراى وتاغـداولا وحـلاوت واسيفـان

◆ **بنـــي بـوزكـــو**
قبيلـة شرق المغـرب تـابعـة لقيـادة العيون بدائرة وجدة وتتركب القبيلة مـن اولاد احمد بن علي واولاد علي بن احمد واولاد موسى واولاد سيدي بلقاسم ازروال واولاد تلحوالحت واولاد زيـد ومن اهم قراهـا جبل سعيـد سعيد ومستيكمر والعياط ووادي متليلي

◆ **بنـــو بوفـــراح**
(راجـع بوفـراح

◆ **بنـــي بوشيبـــث**
قبيلة تقع جنوبي الريـف من قراها القلعـة وبني عياش وتيفلواس

◆ **بنـــو البيـــــــــاز**

« زهـــرة الآس فى بيوتـــات فـــاس »
لعبـد الله الكبيـر بـن هـاشم الكتانـي
خـــع 1281 ك

◆ **بنـــو بيغـــــــزا**

بطـن من هنتاتـة هاجم عبد المومـن بـن
علي بلدهم (اشفشد) عام 529 هـ / 1134 م
اى سنة اعلان بيعته وذلك بعد ان قتلوا عبـد
العزيز بن عبد الله الغيفاني صاحب الامـام
المهـدي كان توجـه داعيـة لهم فغدروه
وقد روى ابن القطان قصة ربط بني بيغزا حزم
الحطب على ظهور الجمال واضرام النـار فى
محلة الموحدين ومهاجمتهم اياه بقصد قتـل
عبـد المومـن
اخبار المهدي (ص 1 4) / نظم الجمـان لابن
لقطان ص 212 – تحقيق محمود مكي

◆ **بنـــى تاجيـــــــت**

احـدى جماعـات دائـرة اجديـر
(قصـــر الســـوق)

◆ **بنـــو تجيـــــب**

منهـا ابـن المهاجـر التجيبـي عبـد
الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله هو امير بني
تجيب بالاندلس بقلعة ايوب Calatayud
(290 هـ / 903 م)
المقتبس لابن حيان ص 20 / الجمهرة لابـن
حـزم ص 404

◆ **بنـــو الترجمـــــــان**

منهـم عبـو والي جبايـة انفـا الـذي
مدحـه ابـن الخطيـب
(الاعـلام للمـراكشي ج 4 ص 5)

◆ **بنـــو جابـــــر**

بطـن مـن جشـم الهـلاليـين
موطنهـم بسفح جبل تادلة ومنهـم ورديغـة
الاستقصـا ج 1 ص 196 / ج 2 ص 153

◆ **بنـــو جهـــور بالانـــدلس**

النفـــح (ج 1 ص 414)
(راجـــع جهــــور)

◆ **بنـــو الحـــــــاج**

عائلـة مشهـورة انجبـت بعـض كبـار
قواد المرابطين واول افرادها محمد بن سموين
ابن محمد بن ترجوت ابن عم يوسف بن تاشفين
الـذي هـزم الفـونسو السادس
(راجـع محمد بن ترجـوت)

◆ **بنـــو الحـــــرث**

(بن كعب بن عمر بن غلة بن جلد بن مذحج بن
ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيـد بن
كهـــلان)
الاستقصـــا ج 2 ص 146

◆ **بنـــي حـــــرشن**

احـــدى جماعـات دائـرة اجبالــة
(اقليــم تطــوان)

◆ **بنـــي حـــزمـــــر**

تمتد من جبل العلم الى واد مرتيل وكان قائدها
اخر القرن الماضي مشرفا عليها من تطوان
وبنو حزمـر هم بنـو يجـم قرب تطـوان
تاريـخ تطـوان ج 1 ص 155
قبائـــل الشمـال الخ (Jouffray)
فى هذه القبيلة بنو سعيد – جبل الحبيب –
وادراس – بني مسور – بني راتن – بني حسان
بني ليت – بني كرفط – بني يسف–بني زكار–
الاخماس – غزاوة – رهونة – مـادة الخ

◆ **بنـــي حـذيفـــــة**

احـــدى جماعـات دائـرة الـــريش
(عمالــة الحسيمـــة)

◆ **بنـــي حســـان (جبـــل ..)**

شمالي الاخماس على بضعة كيلومتـرات مـن
البحر التوسط ومن اهم قراها قرية سيـدي
هــدي وحاميــم
وفى قمة الجبل قرية سعادة التي ينتمي اليهـا
الشيخ ابو القاسم بن علي بن خجـو
الاعـلام للمـراكشي ج 4 ص 175

◆ **بنـــو حســـــن**
قبيلة فى اقليـــم الغرب وهـــي منتشرة فى مختلف النواحي ولها امتداد بالجزائر حيـث توجد قبيلة بين بجاية والجزيرة تعرف ببنـــي حسن منهم محمد بن علي بن كبا الحسنـــاوي مات بالجزائر وهو على قضائها عـــام 825 هـ (الضوء اللامع ج 8 ص 226ـط القاهرة 1354)
(راجع دوكاستر ـ السعديـــون ـ س. ا. ـ م. 3 ص 582)

◆ **بنــــو حســـــن (مقـــر العكاكـــزة)**
(راجـــع العكاكـــزة)
الاستقصـــا ج 4 ص 77

◆ **بنـــو حمامـــــــة**
هـــم آل القـــائــــد علـــي بن عبـــد الله عامل تطوان وطنجة وشمـــال المغرب
(تاريـــخ تطـــوان ج 3 ص 43)

◆ **بنـــو حمـــود الادارســـــة**
تاريخ ابن خلـــدون ج 4 ص 330
— Hesperis 1958 (3-4)
Piersuis — Etude sur les communautés rurales en Beni-Ahsen Rabat, 1947 (63 p.).

◆ **بنـــــي حيــــــان**
قرية فى الجايـــة بالريف ومنهم عائلة الحياني

◆ **بنـــــي خنـــــوس**
بطـــن من قبيلـــة (صنهاجـــة السرايـــر) باقليـــم الحسيمـــــة
وهي تقطن فى قمة جبال الريف تزرع التبـــغ والكيف تضم فخذتين هما الواد وتازروث

◆ **بنــــي خالـــــــد**
قبيلة غمارية من قراها : بني حسيين وتيزلافان وتاسلنت وبني حسون وبني زراولو وتافراوت وبني حمدون والدباغين وداروتان واغمـــاض وتيلوتاف وامزرا وتامووث وتاغونا واصفارن واشداد

◆ **بنـــو الخيــــر**
قوم كانوا يقطنون المكان الذي بني فيه المولى ادريس (عدوة القرويين) بجانب بنـــي برغش المجوس عبدة النار فى مكان (عدوة الاندلس) وكان المكان غيضة ملتفة الاشجار أشتراهـــا المولـــى ادريـــس بستـــة ءالاف درهـــم
(الاستقصـــا ج 1 ص 73)

◆ **بنـــو الدبـــــاغ**
هم من اهل انـــدة Onda بكور بلنسيـــة منهم ابن الدباغ يوسف بن عبد العزيز المتوفى بدانيـــة (546 هـ / 1151 م)

وهو صاحب معجم شيوخ القاضي الصدفـــي
(صلـــة ابن بشكـــوال ص 621)

ومنهم ايضا ابن الدباغ عبد الرحمن صاحـــب « معالم الايمان فى مناقـــب المشهورين مـــن صلـــاء القيـــران » خم 926
وربما ينتمي اليهم بعض فرق من عائلة الدبـــاغ

◆ **بنـــي دركـــول :**
احـــدى جماعـــات دائـــرة البريـــة
(اقليـــم تطـــوان)

— بنـــو دركـــون (أو دركـــول)
قبيلة صنهاجية موطنهـــا شمـــال المغـــرب وتوجـــد كذلـــك بالجزئـــر

◆ **بنـــو دغـــوغ (سبـــت ...)**
من عمل مراكش ينتمي اليه عبـــد الله أمغـــار صاحب ربـــاط تيـــط
الاعلام للمراكشي ج 6 ص 95 (غ)

◆ **بنـــو دميـــر بالانـــدلس مـــن زناتـــة**
(البيـــان المغرب ج 1 ص 200)

◆ **بنـــو ذويـــــب :**
قبيلـــة مـــن دكـــالـــة ملكهـــا السلطـــان محمد بن عبد الله عـــام 1182 هـ / 1768 م مدينة البريجة وحوزها بعد تحريرهـــا مـــع اخوانهـــم أولاد حسيـــــن
الاعلام للمراكشي ج 5 ص 80 (نقلا عن الحلل البهجـــة في فتـــح البريجـــة)

◆ **بنـــــو ذي النـــون :** الاسم القديم لبيـــت عبد الله بن محمد ابن عبيـــد الله الحجـــري (الاعلام للمراكشي ج 8 ص 194 ـ ط.الرباط)

◆ **بنـــــــو راشـــــــد بغمـــــارة**
الاستقصـــــا ج 2 ص 161

◆ **بنـــــو رزيــــــــــن**
احدى قبائل غمارة الجبلية الواقعة فى الجنوب الشرقي لتطوان على بعد مائـة واربعين كلـم وهم من الاندلس حيث كانت لهم وجاهة وسلطة منهم قاضـي تطـوان محمـــد الرزينـي (934 هـ / 1527 م)
تاريـــخ تطـــــوان ج 1 ص 140
ومن قراها الصحاورية (فيها الرصاص بحدود الريــف) واعديشــن وبني مـــراق واقيـــا وتيفركيوان وبوخالد وتامفريت (فيها معــدن الذهب) وبوبكنيض وتازقا (وهذه المجموعـــة الاخيرة من القرى هي المعروفة ببني قاسم)

— بنو رزين (سهل) Albarracin
سهل استوطنه بنو رزين بالانـــدلس قـــرب شنتمرية وهي قبيلة هوارية من شمال المغرب (راجـــع هـــوارة)

— بنـــــــور (سيـــــدي)
احدى دوائر اقليم الجديدة يحتوي على عـــدة جماعات منها العونـــات والمشرك ومطـــران والقصيبة والمعاريف وامطل واولاد عمران الخ
M. Biot. Le Centre de Sidi-Bennour-Rabat 73 p.

— بنـــو رقيـــة تحدث عن بني رقية صاحـب البستان (اي ابن مريم) فى ذكـــر الاوليـــاء والعلماء بتلمسان ونقل ذلـك الشعرانـــي في طبقاته (ص 94)

— بنو الرند استبدوا بقفصة بافريقية أواخـــر بني زيري بن منـــاد وكان جدهم عبـــد الله بن محمد بن الرند عاملا لهم بها فاستنزل عبـــد المومن بن علي أولاده ثم ثاروا بها عام 574 هـ/ 1178 م فهب الخليفـة يوسف عـــام 575 هـ فحاصرها وظفر فى العام التالي بابن الرنـــد القائـــم بهـــا فقتلـــه
(الاستقصـــــــا ج 1 ص 161)
(راجـــع القرطـــاس وابن خلـــدون)

— بنـــــو ريـــــــاح
(راجـــع ريـــاح)

— بنـــــو ريســـــــون
(راجـــع ريســـــون)

— بنـــــو الـزيــــــر
دوكاستر ـ السعديون ـ السلسلة الاولـــى م. 3 ص 579

— بنو زجـــل من قبائل شفشاون باقليم غمـــارة ذكر ابن عرضون فى كتابه « مناقـب موسى بن نصير واخبار سكان شفشاون » ان هذه القبيلة كانت تتكلم قبل الاسلام القبطية والعبرانيـــة والسريانيـــة
(راجـــع شفشـــاون)

— بنـــي زراولـــــو قرية غمارية فى بنـــي خالـــــد

— بنـــي زرفـــت بطـــن مـــن قبيلـــة (صنهاجـــة السرايـــــر) باقليـــم الحسيمـــة

— بنـــــــي زروال
من اكبر واقوى قبائل المغرب في جبالـــة بين غمارة ومثيوة والحياينة وكان الحـــد يقام فى ءاخر القرن الماضي على الزانية والزانـــي فى هذه القبيلة التي كانت تقطن جبل سريف أيام ابن خلدون مع قبائل صنهاجة العز لانها حـــرة ولا تحترف وفى شرق المنطقة بيـن عين بردة وتمزقانة بحدود مثيوة يقوم أمام جرف البهموت كاف العروس وهو مغارة طويلة يقال انها تغطي مدينة جوفية عتيقة كما توجد فى مدينة مزراوة انقاض مدينة توصـــف بانها عتيقـــة ايضـــا ومن افخاذها قبيلة بني زروال بومعان (وقراها

امجوط وبوبريح وعين غنامة) وبني مكا (وقراها تازوقارث وتاينزا وسيدي علي الزغاري وتاورطا وتامسنيت ودار تكوك وبني مجرو وبني فية وحلابة وبوفاضيس والمراج والمشاع والهوتة وتاورارت وتينغران وقلعة بني قاسم وتيمزقانا وفرسيوا) وفخذة الحد (افوزار والقلايع انتاع افوزار والنقلة والقليعة والركيبة وبني ازو واولا جامع والناظور والروف) وفخذة بني ابراهيم (مزراوا وعين اللوح وعين الحجر وعين تازغادرا ودشرة الحدادة ودشرة امريزقن ودشر الزريبة وبابة البير واغافساي وبني أزو وزاوية الحمومي وبوزرقا) وفخذة بني ياذمى (قرى اغيل وتيقجديت والسنتية وحمدان وتاونات والعزايب واستر واونان ودشرة الريف وتيزى) وفخذة اولاد قاسم (عين احمد وشهريرة وتيط فراحت)
وتجري فى قبيلة بني زروال خمس أودية هي: واد (ايسلي) وواد (أوذور) وواد (بني ذمى) وواد (المزاز) وواد (ودكا)
تاريخ بني زروال للبشير بن عبد الله الفاسي (1382 هـ / 1963)
(دار مطبوعات افريقيا ـ الرباط 1962 ـ جزء واحد ـ راجع قبيلة)

— بنو زرويل بقبيلة الاخماس بناحية شفشاون منها علي مصباح الزرويلي (1130 هـ / 1717 م)

— بنو زمور
(راجع زمور)

◆ **بني زناسن او اسناسن : (هم بنو يزناسن)**
احدى دوائر عمالة وجدة تضم جماعات احفير وبركان والسعيدية وعين الركادة وعين الصفا واكليم واغبال وبني ادرار ومداغ ومولاي محمد وتافوغالت وزكزل

— بني زناسن قبيلة بين وهران وتريفة وكبدانة بالريف مساحتها اربعون كلم طولا وعرضا مع اربعة افخاذ (بني خالد وبني منقوش وبني عتيق وبني وريمش)

وتوجد بهذه الناحية عيون ووديان هي عين صفرو وعين الصفا وعين بني عتيق ووادكيس وواد عجرود

واللهجة بربرية زناتية أما القرى فهي ناقما وتازاغين وزيقزل ومولاي ادريس وأولاد الطيب والعطش وسيدي بوهرية واولاد الميمون وصفرو واغبال وتاغجيرت واوقني وزاوية الهبري
(تاريخ ابن خلدون ج 6 ص 114)

— بنو زهر
(راجع ابن زهر فى الموسوعة)
النفح ج 4 ص 397

◆ **بني زولي**
احدى جماعات دائرة زاكورة
(اقليم وارزازات)

◆ **بني زيات**
احدى جماعات دائرة البحرية
(اقليم تطوان)

— بني زيات قبيلة غمارية من قراها سيدي احمد الفزالي وتارغا واغيل سنوس والشرفا على المتوسط وتيقيساس (المدينة التاريخية المشهورة) وقلدت وامزرضن وازاغار بني هليل وبن مرزوق والهوتة والقليعة وازاغار الصغير (أو ازاغار بني بختى) وبني بختى

— بني زياد (مدينة)
تقع على بعد ربع ميل من مكناسة ومثله من مدينة تاورة
(افريقيا الشمالية للادريسي ص 1 5)

— بنو زيان ملوك تلمسان من بني عبد الواد ادعوا أنهم من ولد القاسم بن ادريس وانما هو غلط من قبل اسم القاسم فانه كثير الوجود فى الادارسة فتوهموا انقاسمهم من ذلك النسب
(ابن خلدون ـ التاريخ المجلد الاول ص 236)

« نظم الدرر والعقيان فى شرف بني زيان »
محمد بن عبد الله بن عبد الجليل
وهو مطبوع – مكتبة جامعة ابن يوسف بمراكش
خم : 1072 – 2634 – 5210 – 8402 – 5528 خع 2325 د
دوكاستر – السعديون – (س. أ.)
م. 3 ص 578

وذكر لسان الدين بن الخطيب فى « اللمحة البدرية فى الدولة النصرية » (ص 34) ان يغمراسن بن زيان هو أول ملوك تلمسان وان زوجة اخيه سبقته فى اعتلاء اريكة الحكم
(راجع ابن زيان)

— Histoire des Beni-Zeiyan, rois de Tlemcen par El-Tenessi trad. par l'abbé Bargès, Paris 1852.

◆ **بنو زيري :**
« التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري فى غرناطة »
مذكرات الامير عبد الله بن بلقين – طبع ليفي بروفنصال 1955
(راجع ابن زيري وزيري)

— بنو سدات احدى جماعات دائرة تاركيست بعمالة الحسيمة وكانت تسمى ايساكن

— بنو سداث بطن من صنهاجة السراير باقليم الحسيمة وتعرف بذلك قبيلة ريفية بين مثيوة وبني خنوس وجبالة لها ثلاث فخذات هي : أودرار وايخمليشن وازيلا يعيش أهلها من القنص الذي يصنعون منه مربيات غذائية وتربى الهلاليف بقصد الاستهلاك المحلي
واهل سداث داريون لا يكذبون ولا يمزحون ولا يوجد لديهم اجنبي يزرعون القطن والقنب والتبغ والكيف والحشيشة ونوعا من النبات المخدر يسمى كبر ويتخذون من قشر الارز طعاما يسمونه (لحم الارز) يظهر انه مغذ كلحم الحيوان

واهم قبائل بني سداث تدارت والاخمالشة والزاوية وتيزدمث والخميس والقلعة وسيدي بلقاسم (المغرب المجهول ص 58)

— بنو سراج في غرناطة
الموسوعة البريطانية ج 1 ص 34

◆ **بنو سفونة (من قبائل وجدة)**
الاستقصا ج 4 ص 137

◆ **بني سلمان**
قبيلة غمارية من قراها بودقيق (السفلى والفوقي) واخريفن والقلعة والزيتونات وازفون وامزاورو واومطيل

◆ **بنو سليم : من العرب الداخلين الى المغرب**
موطنهم الاصلي طرابلس وبرقة ينقسمون الى شعوب هي دباب وزغب وعوف وهيب فمن دباب أولاد احمد وأولاد يزيد والنوايل (بجلفة الجزائر) واولاد سنان والمحاميد (بقابس ونفوسة) واولاد حريز واولاد سالم وقبائل لاحقة مثل ناصرة بفزان وودان والعزة الناجعون الى السودان وقد بقيت من زغب قبيلة بشط الجريد

اما عوف فمواطنهم وادي قابس الى عنابة ومنهم اولاد جامع وحمير ورياح وبني كعب (المنسوبين الى الشؤم مثل بني زغبة) وبنو هيب استوطنوا شرقي برقة بحدود مصر

منهم شماخ وقد دخلو الى المغرب فى القرن السادس الهجري أيام المنصور الموحدي وانتشروا فى مناطق من المغرب وصحرائه وقد الحقهم ابو الحسن المريني بأمثالهم من اعراب بلاد المغرب الاقصى من المعقل وزغبة فثقلت وطأته عليهم وتنكروا له فاتصلوا ببقية آل عبد المومن من عقب ابى العباس ادريس الملقب بابن ادريس ءاخر خلفائهم بمراكش وهو احمد بن عثمان بن ادريس فبايعوه وهزموا ابا الحسن فى القيروان عام 749 هـ فنهجوا سبيل الاعتزاز لغيرهم من العرب على الدول بالمغرب فتحامل المعقل وزغبة على ملوك زناتة واستطالوا فى طلابهم (الأستقصا ج 2 ص 77)

وهي قبيلة من هوارة (ابن خلدون ج6 ص 142)
الاستقصا ج 2 ص 145

القرطاس ص 154
تاريخ ابن خلدون ج 6 ص 12
ألمن بالامامة لابن صاحب الصلاة ص 172
و 412 و 434
« رياض الورض » الذي انتمى اليه هذا
الجوهر الفرد (يعني حمدون بن الحاج)
وهو لمحمد الطالب بن حمدون حول نسب بني
الحاج وبني سليم
خ ع 396 و 111

◆ **بني سميح :**
قبيلة غمارية ولكن فيها يقول المثل « بني
سميح سمحوا (أى تخلوا عن) غمارة وتبعوا
الريف »
من قراها أزغار وعين الذهب وتاغزوت
وتازمورت وزدمنت وتازروت

◆ **بني سنان (سام . .)**
قلعة بصنهاجة وراء جبل درن
(راجع سام)

◆ **بنو سنوس (قبيلة من المغرب الاوسط)**
(الاعياد والعادات الموسمية عند)
ولها فروع بالمغرب الاقصى وليبيا)

Ed. Destaing 1) Fêtes et coutumes saisonnières chez les Beni Snous, « Revue africaine », TL, 1906 (pp. 244-260 et 362-385).

2) L'ennayer chez les Beni-Snous, R. Afr., T.X LIX, 1905 (pp. 51-70).

3) Etude sur le dialecte berbère des Beni Snous, Paris, 1911.

4) Moulieras (Maroc Inconnu) T. 2 p. 437.

— بنو سودة (بفتح السين وضمها)
اسرة كبيرة بفاس فيها علماء افذاذ وهو اسم احد
آبائهم أو امهاتهم وسودة اسم امراة وهم من مرة
(الدرر البهية ج 2 ص 287)
(راجع ابن سودة)

◆ **بني سيدل**
احدى جماعات دائرة القلعية (اقليم الناضور)
وكانت تعرف بثلاثاء الجبل

◆ **بنو الشبيه**
هي اسرة الشبيهي بفاس ومكناس وهي من
الشرفاء الادارسة
« تحفة النبيه بنسب بني طاهر وبني الشبيه »
فى 160 بيتا توجد بالخزانة الفاسية ضمن
مجموع

— بنو شقيلولة كانوا يناوئون بني نصر فى
غرناطة فاستسلموا لابي يوسف المريني عندما
جاز الى العدوة للمرة الاولى عام 674 هـ /
1275 م وعند ما مر أبو يعقوب عام 687 هـ/
1288 م الى الاندلس كانت قادس بيد أحد
أمراء بني شقيلولة فسلمها الى بني نصر وعين
الامير الشقيلولي على القصر الكبير

◆ **بني شيكر**
احدى جماعات دائرة القلعية
(اقليم الناضور)

◆ **بنو صالح الحميري بالريف**
وهم أصحاب مملكة نكور
المغرب العربي فى العصر الوسيط ص 171
(راجع نكور)

Las Cagigas — Dinastias menores del maghreb — I. Les Banu Salih de Nakur, Tetuan, Ed. m. 1951 (65 p.).

◆ **بنو صبيح**
من قبائل العرب القادمين فى المائة السادسة
زمن الموحدين الى المغرب الاقصى
(الاعلام للمراكشي ج 5 ص 184)
ومنهم عائلة الصبيحي بسلا

◆ **بنو صفيرة**
من البيوت الشهيرة بفاس هم من المهلبيين
الاندلسيين من سلالة المهلب بن أبي صفرة
اليماني ومنهم ثعلبة الذي استعمله يحيى بن
القاسم بن مولانا ادريس الازهر على فاس
وقد انتقلوا الى فاس عام 993 هـ / 1585 م
واول من دخل منهم اليها عبد القادر بن عبد
الواحد
(الدرر البهية ج 2 ص 350)

◆ بنـــو عـابـــــد
(ومنهـم بنـو عبـــد المومـــن)
الاستقصـــــا ج 2 ص 89

◆ بنــو عامــــر :
بطن من زغبة الهلاليين انتشروا حــول سلا والعرائش وطنجة وقرب فــاس مع قبيلـة شراكة ومنهـم بنو يعقــوب وبنــو حميــد وبنـــو شافــــع
(قبائـل المغـــرب ج 1 ص 423)

وهم قبيلة جزائرية هاجرت الى المغرب بعـد استيلاء الجيش الفرنسي على الجزائـر مـع قبيلة اخرى هي الحشم ثم طالبت فرنسا ملك المغرب المولى عبد الرحمن بن هشام بالسماح لهما بالعودة الى الجزائر فتم ذلك بمقتضـى امر مولوي صدر الى عامل الغـرب بالعرائش بوسلهام بن علي ازطوط (رسالة مؤرخة ب 18 صفر 1264) وقد وصفهم السلطان بالمتنصرة لانهم اظهروا الرغبة فى العودة للحكم الفرنسي بالجزائر ويظهر حسب تعليق هامشي فى مجلة الوثائق (عدد 2 ص 144) ان بني عامـر كانوا ينعتون بالمغطسين اى المرتدين لانهم كانـوا أعوان الجيش الاسباني وعيونه أيام احتـلال وهـــران والمرسى الكبيـــر
(معاهدات تحالف وروابط تكاتف بين بنـي عامــــر
Traités d'alliance et liens de solidarité chez les Beni Ameur, Rabat, 1945.

وبنو عامر أيضا من هوازن كانــوا يقطنــون الحجاز ونجد حول مكة وفي بسائط الطائــف واقام بالشام الى ان ظعنوا الى مصر والمغرب وحاربوا الرسول عليه السلام يوم حنين مــع هوازن وساروا الى مصر فى حروب القرامطـة ثم افريقية ثم زاحمهم بنو سليـم فساروا الى الغرب الى البحر المحيط (راجع زغبة)
صبح الاعشى ج 1 ص 341 / الصحاح للجوهري ج 2 ص 254 / نهايـة الارب للنويـري ج 2 ص 337 / ابن خلدون ج 2 ص 310 / القاموس للفيروزابادي ج 3 ص 7 / مسالـك الممالـك للاصطخري ص 22 / معجـم ما استعجـم للبكري ج 1 ص 99 / العمدة لابن رشيق ج 2 ص 167 / معجم البلدان لياقوت ج1 ص 834/ ج 2 ص 253 / ج 3 ص 65

◆ بنـــو عبـــاس :
لهم قرى على وادي الساورة جنوبـي ملتقـى نهري كير وزوز فانة وقد وصفها ابـو سالـم العياشي فى رحلته بأنها « ثلاث قرى متصلة فى سفح جبل صغير على شفير الوادي فيها نخل كثير وفاكهة وبساتين » وهي مركــز علمـي استقر به احمد بن عبــد الله بن ابى محلـي (1022 هـ / 1613 م)

ومن علمائها عبــد الله بــن شمس الديـن العباسي شيخ قرى بنـي عبــاس وهو الذي تزوج احمد بن عبد الله بن ابي محلى ابنتـه عند ما كان متجها الى الحج عــام 1000 هـ / 1591 م

وبنو العباس يعرفون بأولاد بن اليسع منهم ابو محلـــى
(الاعــلام للمــراكشي ج 2 ص 85)

◆ بنـــي عبــــد اللــه
احــدى جماعـــات دائــرة اجديـــر
(عمالــة الحسيمــة)

◆ بني عبــدوس (قرية ..) Benabdous
تبعــد عــن بجايـة بستـة اميـــال
(الحلل السندسية ج 1 ص 124)

— بنو عبيد ابن حماد ـ « اخبار ملوك بني عبيد » الجزائـــر 1927

— بنــو عثمـــان بكتامة قــرب القصر الكبيـر منهم ابن مخلوف عبد الله بن أبي مدين شعيب وهو من خاصة يوسف بن يعقوب المرينـي
(راجـــع ابن مخلـــوف)

— بنـــو عتيـــــق
السلـــــوة ج 1 ص 241

— بنـو العتيـك من الازد
تاريـخ ابن خلـدون ج 1 ص 529

◆ **بنـي عـروس**
فخذة فى الريف ذكـر موليراس (المغـرب المجهول) ان المراة كانت تزاول فيها الرقص اواخر القرن الماضي ولا تهتم القبيلـة كلها الا بالموسيقى حيث لا تـسمع سوى نغمات المزمار ورنات الاناشيد

— بنـو العزفـي فى سبتـة
الاستقصـا ج 2 ص 54

— بنـو عشـرة واسرتهم (خاصة فى سـلا)
مجلة تطـوان 1965 عـدد 10

— **بنـو عشريـن** (بيتهم كان قديما بفـاس)
(راجع تاليف ابى زيد الفـاسي) فى بعـض مشاهير فاس وهم خزرجيون وكانوا في تونس ثم فاس ثـم سلا ثم جبال الزبيب
(الاعـلام للمـراكشي ج 8 ص 311 خ)

— **بنـو عصـام**
(الاستقصـا ج 1 ص 188)

— بنـو عفيـر
(راجـع عفيـر)

— **بنـو العلـج : منهم عبد الرحمن بن العلـج**
(راجـع عبد الرحمـن)

— **بنـو عمـارت**
احـدى جماعـات دائـرة تاركيسـت
(عمالـة الحسيمـة)

— **بنـو عمـران مـن قبيلـة الهبـط**
يوجد تقييد على فروع بني عمران لابن عيـاد عيسـى بن احمـد البـوشدأدي
(راجـع ابـن عيـاد)
خـع 1632 د

— **بنـو عميـر**
احـدى جماعـات دائرة الفقيه ابن صالـح
(عمالـة بنـي مـلال)

— **بنـو عميـرة : (هم من البربر بالانـدلس)**
الجمهرة لابن حزم ص 464 / معجم السلفـي ص 176

— **بنـو عيـاض**
احدى جماعات دائرة ازيلال (عمالة بني ملال)
وكانـت تسمـى تيزكـي

— **بنـو عـيسى مـن قبيـل الريـف**
ومنهم بطيوة او بطاوة التي ينتمي اليها كثير من العلماء امثال اسماعيل بن سيد الناس البطاوي
المقصـد الشريـف للبـادسي
خـع 110

— **بنـو غانيـة**
(راجـع الباليـار)
Les Benou Ghanya et leur lutte contre l'Empire Almohade — Alfred Bel (Publications de l'Ecole des Lettres d'Alger — Paris — Leroux).

— **بـو غزانـة بفـاس**
منهم احمد الغزاني الاستاذ الفرضي الحيسوبي له معرفة بالفلك (920 هـ / 1514 م)
(درة الحجـال ص 51)

— **بنـو غسـان**
عائلة الغساني فى المغرب منهـا ابن جابـر محمد بن يحيى الغساني الذي صنف كتابا في التعريف بمكنـاس

— **بنـو فـزنكـار**
قبيلة من بلاد الهبط لعله المسمـى تاصروت نزل بها الشيخ عبد الله الفزواني بعد تخرجـه على الشيخ التباع بمراكش وهنالك سعي بـه الفقيه ابن عبد الكريم البادسي السفياني لدى محمد الوطاسي البرتغالي فقبـض عليـه فى (تاجناوت) وبعثه مقيدا بالسلاسل الى فاس ولعل ذلك وقع عام 919 هـ / 1513 م
(الاستقصـا ج 2 ص 173)

— بنو فلـواط بالاخمـاس شمالـي المغرب بها مسجد الشرفاء الذي بناه طارق بن زيـاد

على ما قيل عند الفتح الاول
(دوحة الناشر لابن عسكر ص 18)

◆ بني فيـة :
احدى قرى بني زروال

◆ بني قاسم
مجموعة قرى غمارية في بني رزين هي تامريرت وتازقا وتيفركيوان وبوسكنيط

◆ بني قميل
(راجع قميل)

◆ بني كرفط
احدى جماعات دائرة اصيلا (اقليم تطوان)
من قراها الصخرة وآورموت والاهرا والصفصاف (على وادي بني كرفط) ودشرة الواد

◆ بني كرير
قبيلة غمارية من قراها تاغسا وخنوبة وخلالة وأزاغار وتامايلت وتازلت وأمالو وبني حمدون وتيفسوان والاربعا
ولم يكن يوجد فيها أواخر القرن الماضي اى امي فالرجال والاطفال كانوا كلهم طلبة علم وكثيرا ما كانوا يهاجرون الى القبائل الاخرى لتدريس القرءان وتعليم الاطفال مبادىء الدين ومنهم من كان يتوجه الى الجزائر وتونس ومصر وحتى سوريا لهذه الغاية

◆ بني لنت
احدى جماعات دائرة احواز تازة

◆ بني ليث
قبيلة قرب جبل بني حسان بجوار الاخماس ومن اهم قراها تاينزا وطانشتيل

— بنو مالك
بطن من زغبة الهلاليين يقطنون بسهول الغرب حول القنيطرة وخاصة في سوق الاربعاء واحد كورت

ومن قبيلتهم سويد والعطاف والديالم والهبرة وصبيح وغريب

— بنو مثيوة تمتد على عشرين كلم على طول ساحل البحر المتوسط وتحدها غمارة غربا وبنو كميل شرقا فخذاتها الخمس هي ءايت امحمد وتيثولة وآيت عبد الله وبني علي والربع الفوقاني وتعرف سفوح هضبها الصخرية بالسلوم وهي ممر بين الريف وجبالة

والمثيويون شعب مضياف يحترم النساء والاجانب والمراة قد يصل صداقها الى خمسة آلاف فرنك بصرف القرن الماضي علاوة على الشوار والحلي والمراة عفيفة

واهم القرى تاكموت (أو الجبهة) وسيدي فتوح أو القلعة وتيثولا وتازيارث
(المغرب المجهول ص 63)

◆ **بني محمد : فخذ من عامر من بني هلال**
الجزائر للمدني ص 132
معجم قبائل العرب كحالة ج 3 ص 1051

— بنو مداس من المصامدة منهم احمد بن علي المداسي السوسي دفن بمراكش
(1130 هـ / 1717 م)
(الاعلام للمراكشي ج 2 ص 165)

— بنو مدرار بسجلماسة
(راجع سجلماسة)
ابن مدرار محمد بن ميمون بن الفتوح الشاكر لله
(مفاخر البربر ص 48)
راجع الصفرية (الاستقصا ج 1 ص 55)

— بنو مرين (راجع المرينيون)

◆ بني مزكلدة (قبيلة ..) :
من أهم قراها الزغيرة

— بنو مزورة عرب استوطنوا مدينة فاس ينتسب اليهم عباس بن احمد الزين

القـــرشي الشـــــاوي
(راجـــــع الزيــــــن)

— **بنـــو مزيـــــن فى شلــــــب :**
منهم ابن مزين عيسى بن محمد بن عـــيسى بن محمـــد الملقـــب بالمظفـــر كجـــده
قتله المعتضد أيضا عام 455 هـ / 1063 م
وبه انقرضت دولة بنـــي مزين فى شلـــب
(البيـــــان ج 3 ص 298)

◆ **بنـــــي مســــــارة (قبيلـــة ٠٠)**
من جملة مدنهـــا وزان فى جبـــل الريحـــان من بطونها وقراها عين بوتيلا والاحوازة وعيـــن بقرة وبني مستار ووزان وازمـــورن وتلمســون ومناتة وحجر بني عيش والقيطون

— بنو مصرخ بأحواز طنجة بالفحـــص حيـــث وقعت المعركـــة عـــام 362 / 972 م بيـــن الادارســــــة والامويـــــــن
(الاستقصــــا ج 1 ص 88)

— بنو مصعب أبناء الملجوم جدهم عميـــر بن مصعب الذي قدم من ازد السراة بالحجاز في جيش موسى بن نصير وبه سميت عين عميـــر الواقعة بذوي منيع في قبيلـــة أولاد سايس بفاس لنزوله بها كما قدم على المولـــى ادريس الاكبر على رأس قومه من الازد
الاعلام للمراكشي ج 8 ص 156 (ط. الرباط)
بيوتات فاس الكبرى ص 10 (ط. الرباط)
(راجـــــع ابـــن ملجــــوم)

◆ **بنـــــي مصـــــور (قبيلــــة ٠٠)**
من اهم قراها بني حكيم والعليـــق على وادي حكيـــــــم

— **بنو مطير بناحية مكناس (مقرهم الحاجب)**
(راجع ثورة البربر بهـا فى أربعـــة قـــرون لتاريخ المغرب ص 395)

واجه الحسن الاول عيثهم وفسادهـــم عــــام 1294 هـ / 1877 م بالايقاع الشديد بعـــد أن زحفوا على عرب دخيسة وأولاد نصير الذيـــن انزلهم السلطان بسائس عوض مجاط فأعاد بنو مَطير اهل مجاط ثم استأنفـــوا عيثهـــم في الطرقات فأعاد السلطان الكرة عـــام 1296 هـ عليهم فى اكراي والحاجب بجند من بني مكيلد واحاط بهم من كل جهة رجال من آيت يوسى وآيت سفروشن وآيت عياش وآيت والان مـــع قبائل الغرب والحوز فانهزموا ووظف عليهـــم السلطان مائـــة وخمسين الف ريال بعـــد اداء الحقوق ورد المظالم واخراج قبيلة مجاط من بين اظهرهم وضمان طريـــق مكناسة وفـــاس فالتزموا بجعل النزائل بها والحراس
(الاستقصـــــا ج 4 ص 258)

بنو مطير بالاطلس الاوسط – (النظام القروي المغربي) الرسام فينوكـــرادوف – امـــل – دكتورة جامعة ميشغـــان – 1970

◆ **بنـــــي مظهـــــر (عيـــــن ٠٠)**
(راجـــــع عيـــــن)

◆ **بنـــــي معـــــدان (وبني سعيد)**
قبيلة صغيرة على شاطىء المتوسط لها ملاحات كانت تستخرج منها فى الماضي ملحا تنقله الى قبائل الريف بحرا الى مرسى (ورك) على بعد 15 كلـــــم غربـــــي مليليـــــة
(راجـــــع بنـــي سعيـــــد)

◆ **بنـــــي مكـــــــــــة :**
احدى جماعات دائرة با محمد (عمالة فـــاس) وكانت تعرف بالرطبـــة

— بنـــــي مكيلــــــد
— Chantréaux. Les tissages décorés chez les Beni Mguild. Hesperis, XXXII, 1945.
— C.R. Joaquim Figanier, B. des ét. portug. T.XI, 1947.
— De Castries Saâdiens, 1ère série T.3 p. 578.

— **بنـــــي مـــــــلال :**
عمالة تحتوي على عدة دوائر منهـــا أزيـــلال والقصيبة والفقيه ابن صالح وواويزغت
ويضم الاقليم دوائر (5) – جماعات حضرية (3) جماعـــــات قرويـــــة (20)

المساحـــــــة 7.075 كلم. م
السكــــــــان 489.700 نسمة

R. Bucco. Riboulat. Beni-Mellal, centre d'échanges entre la plaine et la montagne. Rabat (1948 1949) (85 p.).

◆ **بنـــــي ملـــــــــول**
احدى جماعات دائرة با محمد (عمالة فـاس)
وكانت تعرف بسيدي المخفي
وهم يقطنون منانة الفحص بحاحـــــة
(راجـــــع منانـــة الفحص)

— بنـــو المليلـــــي بفـــــاس
منهم احمد بن عبد الله بن أبى بكـــر بن عبـــد
الرحمن العطار المليلي من رجال القرن السابع
(الجـــذوة ص 57)
لـــــه مصنفـــــات فى الفتـــوى

◆ **بنـــــي منصـــــــــــــور**
احـــدى جمـــاعـــات دائـــرة البحريـــــة
(اقليم تطوان) وكانت تعرف بثلاثاء اسيفان

— بنــــي منصور قبيلة غمارية من قراهــــا
توجقان وتامايلت وتارزت وآيـــت روهـــاش
وبني أوكتا والمدينة وسيدي مسعود وافران
أعمـــــان

— بنـــو نـــال بغمارة منهم عبد الرحمن بن احمد
الغمـــاري النالـــــي الفـــــاسي
الجذوة ص 261 / ذرة الحجال ج 2 ص 361

— **بنـــو نصر (أو بنو الاحمر) فى غرناطـــة**
اتخذ محمد الفقيه ابن الاحمر على الساحـــل
مدينة غرناطة حاضرة لامارته وشيد بهـا قصر
الحمراء واستعان بالامراء المرينيين اللاجئيـن
اليه ولكن تكالب القشتاليين وانبثـــاق الروح
الصليبية حدثه استجابة لوصية والـــده الى
ايفاد مشيخة الاندلس للاستنجـاد بيعقـــوب
المريني وكان الجو مكهربـــا بين ابن الاحمـــر
وأصهاره بني اشقيلولة الذين ساعدهم الفونس
على الاستقلال فى مالقة ووادي آش وقمارش
مستهدفا تقليص المملكة النصرية وهب يوسف
ولي العهد عام 673 هـ / 1274 م فقتـــل فى
(استجه) زعيم قرطبة نونة
الذي نكل بالثغور الاسلامية فبعـث راسه الى
ابن الاحمر الذي داهن حفظا للمستقبل باعادته
مطيبــــــ الى ذويـــــه Dun Nuna

وابحر الخليفة عـــام 676 هـ / 1277 م مــــن
جديد الى (طريف) فاقتبله برندة ابناء شقيلولة
فزحفوا جميعا نحو اشبيلية حيث انهزم جيش
الجلالقة وشارك ابن الاحمر على مضــض فى
حملة على ناحية قرطبة وجيان وكان الخليفـة
حفيا بابن الاحمر فصاحبه الى غرناطـــة وفي
غضون ذلك مات عبد الله بن اشقيلولة فتنازل
ابنه محمد عن مالقة للرينيين مخافة وقوعها فى
قبضة عمه ابن الاحمر فغاضـب ابن الاحمـــر
الخليفة يعقوب لموالاته لابني شقيلولة فحالف
الجلالقة لمهاجمة الجزيرة الخضراء فى اسطول
بامـــرة الدون بيــــدرو Don Pedro
ثم اغراء والي مالقة لتسليمها والتواطـــؤ مـــع
يغمراسن لمهاجمة يعقوب من الخلف فجهـــز
الخليفة اسطولا من 72 قطعة واجه عام 678 هـ/
1279 م اربعمائة سفينة قشتاليـــة فهزمهـــا
وهادن ملك قشتالة وعاين الخليفة مظاهـــرة
المؤامرة النصرية فى طنجة فاتجه لقمع يغمراسن
بمساعدة بني توجين عام 681 هـ فبلغه استنجاد
الفونس العاشر ضد ولي عهده سانجه Sancho
الذي استعجل موت والده وحالف بني نصـــر
للنزو على عرشه فهب يعقوب فى جواز ثالـــث
واقتبله الفونس في (استجه) واستقرضـــه
مائة الف دينار مقابل ارتهان تاج الوك الجلالقة
وحاصرا معا (سانجة) فى قرطبة فاضر ابـــن
الاحمر الى مصالحة الخليفة مستعينا بالامير
يوسف وفى غضون ذلك مات الفونس فـازداد
(سانجه) عنادا مما حدا الخليفة الى القيـــام
بجواز رابع فوصل الى طريـف عام 684 هـ /
1285م معززا بست وثلاثين قطعة بحريةوتوالت
عليه وفود سانجة للمهادنة فقبل ذلك شروط

منها تسليم الكتب العربية المودعة في الخزائن المسيحية وعقد الخليفة لابنه ابي زيان منديل بعد أن أوصاه برعاية حدود المملكة النصرية وتوفي عام 685 هـ / 1286 م وفي عام 689هـ/ 1290 م نقض (سانجه) عقود السلام فأبحر يوسف الى العدوة وهزم الاسطول المريني القطع القشتالية وبعد عودته الى المغرب عام 691 هـ / 1291 م تآمر ابن الاحمر مع (سانجه) اقتحام المسالح المرينية بطريف ومحاصرتها برا وبحرا فاستسلمت بعد جهاد وعبث استشرف لها الامير النصري عوضا عن الحصون التي تنازل لسانجه مقابلها فخسر الصفقتين وكان يوسف قد تنازل له عن معظم الثغور ترضية له وتعزيزا فندم ابن الاحمر ووجه وفدا للاستعطاف بامرة فرج بن اسماعيل الى تازوطا فعفا عنه الخليفة وورد ابن الاحمر الى طنجة عام 692 هـ / 1292 م فوافاه يوسف بها واجزل بره وتنازل له عن الجزيرة ورندة والغربية وبقية الثغور علاوة على وادي آش التي كانت لبني شقيلولة الذين اقطعهم السلطان بدلها عمالة القصر الكبير (697 هـ/1297 م) واستمرت المصافاة حتى بعد وفاة محمد الفقيه (701 هـ / 1301 م) وقيام نجله محمد المخلوع الذي ما فتىء ان حالف (سانجه) واوعز عام 703 هـ / 1303 م الى ابن عمه فرج بن اسماعيل باحتلال سبتة ونقل آل العزفي الى غرناطة وقد تعزز الامير فرج بعثمان ابن ابي العلاء المريني الذي رافقه الى المغرب وثار بغمارة واستولى على أصيلا والعرائش والقصر الكبير وقد انتقض السبتيون على النصريين وطردوا حامية بني الاحمر واقتحم السلطان تاشفين الوطاسي المدينة عام 709هـ/ 1309 م فلم يسع ابا الجيوش نصرا بن محمد الا الرضوخ نظرا لتكالب القشتاليين ضد مملكته متنازلا للمرينيين عن الجزيرة ورندة وتوطدت العلاقة بزفاف الامير الى اخت ابن الاحمر وقد قام امراء مهاجرون الى الاندلس بامرة قائدهم عثمان بن ابى العلاء بمواصلة الجهاد ضد الجلالقة الذين حاصروا الجزيرة وزحف الدون بطرة Don Pedro نحو غرناطة (718 هـ / 1318 م) فافرج ابن ابى العلاء عن المرية وحرر غرناطة عام 719 هـ

وفي عام 732 هـ / 1331 م انصاع ملك غرناطة محمد الرابع نجل ابي الوليد بن فرج فوفد على ابي الحسن بفاس للاستنجاد به ضد القشتاليين بعد احتلالهم جبل طارق منذ 709 هـ / 1309م فاسترد ابو مالك نجل السلطان هذا عام 733 هـ / 1332 م بخمسة آلاف من الاجناد ونصب ابو مالك قائدا على الثغور الاندلسية عام 740 هـ / 1339 م حيث قتل قرب شريش فأجاز ابو الحسن لخوض معركة طريف التي أنزلت بالمرينيين الضربة النهائية وظل حمادة بن مرين من كافحو في نطاق دولة بني الاحمر وفي عام 768 هـ / 1366 م بويع ابو فارس عبد العزيز بن ابي الحسن المريني الذي تخلص من استبداد الفودودي وحاشيته وانضم اليه زعيم هنتاتة الذي قتله السلطان عام 771 هـ/1369م بعد ان حاصره في معتصمه بالاطلس ودشن عهدا جديدا بمؤازرة دولة بني نصر لاسترجاع الجزيرة الخضراء (التي خربت حوالي 780هـ/ 1378 م) (تاريخ المغرب للمؤلف ج 1 ص 159)

وبعد ما ساعد أمير غرناطة المستنصر احمد بن ابي سالم أوائل عام 776 هـ / 1374 م أصبحت للمملكة النصرية دالة على سلطنة المغرب واسهام في القلاقل التي كانت تثيرها الاطماع حول العرش

وقد اعتلى عرش غرناطة السلطان ابو الحسن علي بن سعيد فدفع القشتاليون أخاه محمدا الزغل لمناوأته وحظى بالبيعة في مالقة فانقسمت المملكة شطرين كما وقع في المغرب (880 هـ / 1475 م) ولم يكد يستتب الامر لابي الحسن حتى ثار ولده وانتهت المأساة بأسر هذا الدعي في معسكرات الاسبان وتنازل ابو الحسن لاخيه الزغل وما لبث العدو ان زج بنجل ابي الحسن في غمرة الفتن ففت في عضد الجهاز الاسلامي بالاندلس وسقطت مالقة (892 هـ / 1487 م) ثم واد آش وانصاع الزغل للحكم الاسباني وظلت غرناطة قائمة بعد سقوط قادس والمرية يواجه فيها ابو عبد الله

ابن ابي الحسن حصارا أقام العدو خلاله معسكرا في شكل مدينة جديدة (سانطافي) واستسلمت المدينة اخيرا بعد المجاعة عام 897 هـ / 1492 م وكانت قشتالة قد اتحدت مع الاراكون بسبب زواج ايزابيلا وفرديناند فانتقل الهجوم البرتغالي الى عقر الديار المغربية فهاجر الامير المخلوع الى فاس عام 904 هـ / 1498 م

— « نبذة العصر في اخبار ملوك بني نصر » لابن الخطيب (خع 491 / خق = د 28 / مكتبة تطوان (599)

يوجد « اخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر» نشره بالعربية وترجمه للالمانية مركس مولر (1809 – 1873 م)
Marcus Joseph Müller

— « اللمحة البدرية في الدولة النصرية » خق = ل 80 / 1491 / الاسكوريال (1776)/ القاهرة (1347) مكتبة الكتاني (خع)

◆ **بنو نفيس**
افردهم بالتأليف الوليد العراقي في كتابه « الدر النفيس فيمن بفاس من بني محمد بن نفيس »
(مخطوط – مكتبة الاستاذ محمد التطواني بسلا)

◆ **بنونة**
أسرة لها فروع خاصة بتطوان وفاس والرباط (راجع السلوة وتاريخ تطوان)

◆ **بنو نوصر**
(راجع نوصر)

◆ **بنو هراسن**
من قبيلة بقوية بالريف ينتمي اليها يحيى بن مخلوف (المقصد الشريف للبادسي خع 110)

◆ **بني هلال**
احدى جماعات دائرة سيدي بنور (عمالة الجديدة)

— **بنو هلال**
أهم فخذاتها أثبج ورياح وزغبة وقد ظلت أول الاسلام في (نجد) مسكنها الاصلي ثم دعيت في النصف الاول من القرن الثاني مع بني سليم للهجرة الى مصر حيث تكاثر عددها واستفحل تهريجها في العهد العباسي لا سيما بعد أن انضم رجالها الى القرامطة في القرن الرابع وبعد انتصار الخليفة الفاطمي عبد العزيز بن المعز على هؤلاء الغلاة من الشيعة (عام 368هـ/ 978 م) فت في اعضادهم بنقل عدد كبير من العائلات الهلالية والسلمية الى الصعيد حيث تنجذب القبائل الرحالة وقد حظر عليها تجاوز النيل نظرا لاستمرارها في العيث والفساد ولكن بعد انفصال المعز بن باديس الزيري عن المستنصر الفاطمي (439 هـ / 1047 م) واعترافه بالخلافة العباسية فتح هذا الاخير الابواب على مصاريعها – اقتصاصا من صنهاجة– في وجه عصابات بني هلال فتخلص منهم في نفس الوقت وقد انصب الهلاليون كالجراد عام 442 هـ / 1050 م على (برقة) حيث واصل بنو زغبة التخريب والدمار بينما انقض بنو هلال عام 449 هـ / 1059 م على القيروان فانزلوا بها الضربة التي قضت عليها الى الابد والواقع ان الموحدين هم الذين انقذوا افريقية من الخطر المزدوج وهو الاحتلال النورماندي (543 هـ / 1148 م) وتهريج الهلاليين فقد استولى عبد المومن بن علي عام 547 هـ / 1152 م على دويلات بني حماد كما قمع أعراب المغرب الاوسط وطاردهم الى الصحراء وهنالك شعر هؤلاء الاعراب العتاة بأن السلام الموحدي قد اضاع عليهم فرص النهب والتقتيل فتكتلوا وانحدروا كالسيل الجارف على اقليم وهران ولكن الجيش الموحدي شتت شملهم في سهول (سطيف) عام 548 هـ / 1153 م ونقل الكثير من قادتهم وأسرهم الى مراكش فأظهروا الانقياد وكان ذلك منهم اول بادرة للانضمام الى الجيش النظامي الموحدي فاغدق عليهم الخليفة واجزل العطاء ولكن روح التمرد حدتهم الى المراوغة المستديمة والالتحاق بعناصر الفتنة في افريقية مثل قراقوش وبني غانية على أن وجودهم على طول

ساحل الاطلنطيك قد ساعد على تعريب المغرب حيث اندمجوا في القبائل البربرية عن طريق المصاهرة وانجبوا اجيالا من الاعراب الذين يملاون الى اليوم بطاح السهول وسفوح الجبال وقد عاش بنو هلال في دكالة منهم آل عواد بسلا وقد ذكر صاحب الصفوة ان بني هلال دكالة ليسوا من بني هلال الذين دخلوا الى المغرب على عهد المنصور الموحدي بل هم فرقة أخرى من بني سليم

(الاستقصا ج 2 ص 145 / القرطاس ص 154/ تاريخ ابن خلدون ج 6 ص 12 / المن بالامامة لابن صاحب الصلاة ص 172 و 412 و 434 الطبري ج 1 ص 1591 و 1655 و ج 3 ص 1338 / ابن الاثير ج 2 ص 131 و 199 و ج 7 ص 19 الخ)

G. marçais, les Arabes en Berbérie du XIe XIVe siècles — Constantine — Paris 1913.

G. marçais, la Berbérie musulmane et l'Orient au moyen Age, Paris, 1946

- **بنو هود**

ملوك سرقسطة
النفح (ج 1 ص 416)

- **بنو وارث (بني وارثن بالبربرية)**

قبيلة صنهاجية توجد باقليم بجاية بالجزائر وتوجد عائلة الوارثي بالمغرب

- **بنو وال بقلعة زيد بحوز فاس**

(نسبته الوالي)
نشر المثاني ج 2 ص 126

- **بنو واوزجيت (او ابن واسكيت)**

(حسب ابن خلدون)
من افخاذ اهل تينملل كانوا أول من استجاب للمهدي واعتنق دعوته قبل وصوله الى تينملل ثم ثاروا عليه فأوقع بهم وكذلك عبد المومن عدة مرات

البيذق ص 41 و 72 / العبر لابن خلدون ج 6 ص 228

- **بنو ورجيف في بقوية**

(راجع بقوية)

- **بنو وردآن في ناحية فاس**

(راجع فاس)

- **بنو ورياغل**

بطن من قبيلة بطيوة بالريف قرب المزمة او الحسيمة

وهم قبيلة كبرى تمتد على طول ستين كلم بين تمسمان وبقوية بالريف لها احدى عشرة فخذة هي أجدير وآيت زكري وآيت زيان وآيت حذيفة وآيت وذرار وكمون وآيت عروس وامرابضن وآيت موسى وعمر ومشكور وآيت عبد الله ولكل فخذة قائدها تنتخبه الجماعة ويوجد معدن ذهب لهذه القبيلة كانت تحرسه حامية من جند السلطان من سطوة المغامرين الفرنسيين الذين حاولوا الاستيلاء عليه بدعوى شرائه من القبيلة
(المغرب المجهول ص 94)
(تاريخ ابن خلدون ج 6 ص 114)

وهنا يوجد جبل الرصاص حيث يكثر هذا المعدن ومن القرى تافراست وتازورخت وتازاغين واقنيين

— بنو ورياغل (في الريف)
Casado y Eschudero
جوفري Jouffray صاحب كتاب
(قبائل الشمال الخ ص 37)

- **بنو ورياكل**

قبيلة صنهاجية موطنها وادي بجاية ومن مدنها ملالة التي نزل بها المهدي بن تومرت ويوجد فريق منهم بوادي ورغة شمالي اقليم فاس وهم غير بني ورياغل البطيويين
(قبائل المغرب لابن منصور ج 1 ص 335)

- **بنو وزار**

حصن في جبل على البحر المتوسط قرب مصب ملوية
(الحلل السندسية ج 1 ص 70)

◆ **بنو الوزير الفسانيون**
أصلهم من غسان سكنوا الاندلس ثم مدينة فاس وقد عرفوا بكل من الاندلس والمغرب بالفسانيين أو بأولاد الوزير لولايتهم الوزارة السلطانية منهم عبد الوهاب الوزير (المتوفى عام 1071 هـ / 1660 م) (الدرر البهية ج 2 ص 360)

ويوجد بنو الوزير ممن ينتسبون الى يوسف بن تاشفين وقد كانت الرياسة فيهم لبني وطاس الذين دخلوا الى المغرب مع بني مرين ولجأوا الى حصن (تازوطا) (تاريخ المغرب – عبد العزيز بنعبد الله ج 1 ص 140)

◆ **بنو وطاس :**
فخذ من بني مرين كانت الرياسة فيهم لبني الوزير الذين يزعمون انهم من اعقاب يوسف بن تاشفين لحقوا بالبادية ونزلوا على بني وطاس بالريف وخاصة بحصن تازوطا وقد ثار فيه على المرينيين عمر بن يحيى بن الوزير الوطاسي عام 691 هـ / 1291 م ضد منصور بن عبد الواحد في عهد عمه يوسف بن يعقوب المريني فحاصر يوسف الحصن وتملكه في نفس السنة (الاستقصا ج 2 ص 35)

◆ **بني وطيل**
من قبائل جنوب الريف من قراها بني زنوبة (فيها معدن الرصاص)

◆ **بنو وقاصة**
من يهود ملاح فاس داخلوا السلطان يوسف المريني وتولوا قهرمة داره وقضاء شؤونه الخاصة وندمانه في خلواته فتعدد فيهم الرؤساء والقهارمة منهم خليفة بن وقاصة واخوه ابراهيم وصهره موسى بن السبتي وابن عمه خليفة الاصغر فراجع السلطان بصيرته فيهم فاعتقلهم عام 701 هـ / 1301 م بمعسكره من حصار تلمسان فقتلهم
(الاستقصا ج 2 ص 39)

◆ **بني وليد**
احدى جماعات دائرة تاونات (عمالة فاس)

◆ **بني وليد (قبيلة ..) : جنوبي الريف**
من قراها القلعة والميزاب والزيامة وامطرفية

◆ **بني ونجل**
احدى جماعات دائرة تيناست (اقليم تازة) وكانت تعرف ببني ونجل تفراوت

— بني ونجل (قبيلة) في غمارة ضمن المجموعات الصنهاجية فيها قرية الشرفاء وايانتور

◆ **بنو يجم**
هم بنو حزمر بناحية تطوان (يوجد فيه مدشر يسمى دار بن قريش) تاريخ تطوان ج 1 ص 155 / ج 3 ص 13

◆ **بنو يحيى**
قبيلة تمتد طولا وعرضا في اربعين كلم افخاذها خمسة يخيانن وقارت وبني احمد والكرت وربع واد

تكثر الحلفا التي تصنع منها خيام فسيحة متينة متنقلة لان القوم رحل رغم ريفيتهم ينتجفون بين صحراء قارت وصحراء انجاد

◆ **بنو يسرغش**
هم اهل شيبوبة كان لهم بيت نار وهم مجوس وجدهم المولى ادريس في المكان الذي بنى فيه مدينة فاس وهو عدوة الاندلس الحالية (الاستقصا ج 1 ص 73)

◆ **بنو يزناسن**
(راجع بنو زناس وبنو اسناس)

◆ **بنو يزيد**
بطن من زغبة الهلاليين فهم حميان وجواب وبنو كرز وبنو موسى والمرابعة والخشنة والعكارمة

◆ **بنـــو يستيتـــــــــن :**
قبيلة باقليم وجدة (جهة دبـــدو)

◆ **بنـــي يســـــف (قبيلـة ..) :**
من جبـــال الريــــف

◆ **بنـــو يصليتـــــــن**
عصـــور المغـــرب الغامضـــة (ص 427)
(راجـــع يصليتـــــن)

◆ **بنـــو يطفـــــــت :**
قبيلة ريفية من أفخاذها سنادة وبني امحمـــد وأوفاس يجري فيها وادي بادس (أما جزيــرة بـــادس Penôn de Velez ولا تـــزال انقاض مدينة بادس قائمة وتوجـــد بسنـــادة المقبرة اليهودية الوحيـــدة في الريـــف على شواهدها كتابات عبرية ويتوارد اليهود مـــن بعيد لدفن موتاهم بهذه المقبرة وبقرب سنادة برج بناه السلطان المولى سليمان ما زالت فيه مدافع السلطان وقد تحالفت قبائل بقوية وبني يطفت وبني بوفراح ضد اسبان حجرة بادس
(المغرب المجهـــول ص 7 8)

◆ **بنيعقـــــوب (طلعة ..)**
(راجـــع طلعـــة)

◆ **بنـــي يعلـــــى**
احدى جماعات دائرة اجرادة (اقليم وجـدة)
وكانت تعرف بالعوينـــــات

◆ **بـــو يـــــوسى هم بنو يوسف**
السلـــــوة ج 3 ص 81

◆ **بنـــي يبـــــدر :**
احـــدى جماعـــات دائـــرة تطـــوان

◆ **بنيـــارة عامل سوس** Biniara
دوكاستر – السعديون السلسلـــة الاولى م 1 ص 110

◆ **البنيـــــــان**
قريـــة في قبيلـــة الفحـــص

— « البنيـــان » حصن روماني بين تطوان وطنجة مجلـــة تطـــوان 1957 عـــدد 2

— البنيـــــان (صاحـــب)
(راجـــع صاحـــب البيـــان)

— بنيامين التطيلي يهودي انـــدلسي زار الشرق ولكن لم يسلك طريق المغاربة التقليدية ولـــم يزر المغرب وافريقية بل صعـــد من شمـــال اسبانية الى جنوب فرنسة حتى بلغ بغداد ثـــم دمشـــق قبل أن يدخلها نور الدين عام 549 هـ / 1154 م وكتب رحلته بالعبرية وصف البـــلاد وحال اليهود في كل بلد ونقلهـــا الى العربيـــة عزرا حداد وطبعت ببغداد عام 1945 م

◆ **بنـــــــس (آل ...)**
اسرة كبيـــــرة بالمغـــرب منها

— بنـــيس عبـــد الرحمــــن
(راجـــع عبـــد الرحمـــن)

— بنـــيس عبـــد الغنـــي بن الحاج المدني
(راجـــع عبـــد الغنـــي)

— بنـــيس عبـــد الكريـــم بن العربـــي
(راجـــع عبـــد الكريـــم)

— بنـــيس العربـــي بـــن احمـــد
(راجـــع العربـــي)

— بنـــيس محمـــد بـــن احمـــد
(راجـــع محمـــد)

— بنـــيس محمـــد بـــن المدنـــي
(راجـــع محمـــد)

والبنـــيس اناء الخمر ولعلـــه من فخـــار نقل الاخ الاستاذ عبد الله كنـــون عن الشيـــخ المشرفي قـــول الشاعـــر

وما البنيس الا انـــاء خمـــر
وبالتحقيق قد وجـــب انكساره

مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج 1 م 35 (1379 هـ / 1960 م)

◆ **البنيقــــــــــــــة**

تطلق في المغرب على مكتب الوزير أيام المخزن القديم وسبب صلتها بالمعنى العربي الاصيل وهو رقعة تزاد في ثوب او كيس ليتسع ما يروى من أن كل وزير مغربي كان يحمل مستنداته الى المجلس الوزاري داخل رقعة من حرير

Encycl. de l'Islam. G. Colin T.I.P 1048
Aubin, le maroc d'aujourd'hui (1903) chap. XI

— البنيقة الكبرى هي مكتب الصدر الاعظم في المخزن قبل الحماية وبعدها

— بنيقة الصائر او (الصيار مكتب الانفاق التابع للمالية في مدينة من مدن المغرب مثال ذلك بنيقة الصائر بمراكش الذي كان مستكتبا بها احمد بن خالد الناصري السلاوي صاحب الاستقصا

وكانت تؤدي مرتبات الوزراء والكتاب والجيش والمخازنية والمشاورية بالاضافة الى الصدقات والهدايا للاضرحة والزوايا

◆ **البنيــــــــــــة**

مدينة بناها يعقوب بن عبد الحق المريني بعد انتصاره بالاندلس عام 674 هـ / 1275 م في أول جواز له وذلك عند حلول فصل الشتاء بفرضة المجاز من العدوة لنزول عسكره منتبذا عن الرعية لما يلحقهم من ضرر العسكر وحلفائهم وقد تخير لها مكانا ملاصقا للجزيرة الخضراء

(الاستقصا ج 2 ص 21)

◆ **بنيـــونش او بليونش** Belliounech

مدينة قاحلة من الماء ولذلك لم تنجح فيها فكرة تاسيس ميناء عام 1864 م حيث تأخر ذلك عشرين سنة أخرى والحل كان يكمن في قرية بليونش التي امتدت اليها اطماع الاسبان لضمان تموين المدينة وقد حاولوا خلال مفاوضات السلام بعد حرب تطوان الحصول على رخصة للتموين في التراب المغربي وحصلوا بعد ذلك بثلاث سنوات على كمية سنوية من رؤوس البقر تبلغ 1.500 لتموين حامية المدينة ولكن السلطان طالب بنقل هذه الابقار بحرا من طنجة الى سبتة فرفض الاسبان ذلك واخطر السلطان للرضوخ الى نقلها برا الى تطوان ومنها الى سبتة ولكن الاسبان رفضوا التعريج على تطوان لانهم كانوا يرغبون في حرية المرور بضاحية سبتة في بليونش وقد تم ذلك بالفعل عام 1879 م حيث اعد مشروع لتزويد سبتة بالماء من مركز بليونش وقد عثر بين الوثائق في مكتبة الشيخ سيدي عبد الحي الكتاني على رسائل غميسة تلقي بعض الضوء على هذه القضية (رسالة محمد بركاش الى الوزير بليماني مؤرخة بعاشر رجب 1279 هـ/ 10 يناير 1863 ورسالة اخرى من السلطان سيدي محمد مؤرخة بخامس وعشري ذي القعدة 1279 / 14 مايه 1863 م) ولكن تصميم عام 1879 ظل حبرا على ورق لان المملكة تشبثت بمنطقة بليونش فحاولت اسبانيا الحصول عام 1893 على تنازلات مغربية لتزويد سبتة بالماء (توجد رسالة غميسة لجلالة الحسن الاول الى نائبه محمد الطريس بطنجة بتاريخ 24 ربيع الاول عام 1311 هـ / 5 اكتوبر 1793 ـ راجع وثائق تطوان) م. 12 ص 34

وتجددت المحاولة الاسبانية في العام التالي عندما قدم الجنرال الاسباني مارتينيز كامبوس مذكرة في مراكش حول غزاة عسكرية قامت بها بلاده في غضون ذلك حول مليلية ولكن الحكومة المغربية اعارت كل ذلك اذنا صماء مما حدا الاسبان الى أن يتقدموا بعد ثلاث سنوات بطلب شراء الماء اما من السلطان واما من أهل المنطقة مباشرة ولكن السلطان هدد باستعمال حق الشفعة فتوقفت المحاولة (رسالة غميسة من السلطان المولى عبد العزيز الى الطريس بتاريخ 22 ذي الحجة 1314 هـ / 24 مايه 1897

(وثائق تطوان م. 20 ص 74)

وفي عام 1900 ورد السفير الاسباني أوجيدة الى المغرب وحصل على وعد من الدولة المغربية بدراسة مشروع نقل الماء على قنوات الى حدود سبتة ولكن الوعد لم يتحقق (كما يتجلى ذلك من رسالة غميسة وجهها أحمد بن موسى وزير السلطان مولاي عبد العزيز الى محمد الطريس مؤرخة ب 18 ذي الحجة 1317 هـ / 19 ابريل 1900 (وثائق تطوان م 26 ص 124)
(Archives de Tétouan, XXvl, 124)

ولكن لم تتحقق فى الواقع رغبة الاسبان الا تحت الضغط بعد ان فرضت الحماية على المغرب عام 1912 لا سيما بعد أن استسلم عام 1919 اهل (انجرة) وهي القبيلة المالكة للاقليم الذي تقع فيه (بليونش) والحقيقة ان مدينة سبتة لم تنتعش الا ابتداء من هذا التاريخ فتكونت شركة لنقل المياه هي
«La Empresa Abastecedora de Aguas de Ceuta»

استحوذت على جزء من الماء تحت الضغط والارتشاء ثم على مجموعه
(«Revista Hispano Africa,» Janv. 1922)

وهكذا فبعد ان ظلت سبتة طوال خمسة قرون ناضبة المعين من ماء الحياة أصبح في وسع السفن أن ترابط منذ عام 1921 في ميناء سبتة للتزود بالماء

وبذلك وسع الميناء واكتمل تجهيزه عام 1923 برصيفين طولهما 2.300 م اضيف اليهما رصيف ثالث عام 1928 فأصبح في مقدوره القيام بدور مزدوج عسكريا واقتصاديا

وتوجد الآن ثلاث قنوات تصل بليونش بسبتة اسهمت في ازدهار المدينة وارتفاع عدد سكانها من خمسين الفا عام 1936 الى سبعين الفا بعد عشر سنوات واصبح الميناء بما يرد عليه اول مرسى بالنسبة للمواني الاسبانية عام 1935 ولكن اسبانيا اصبحت تشعر بخطر جديد يهدد هذا الجيب المصطنع بعد ان جعلت فرنسا حدا لحمايتها في ثاني مارس 1956 دون سابق اتفاق مع اسبانيا فاذا ما منحت اسبانيا الاستقلال لمنطقةنفوذها بالشمال فيكون معنىذلك عودة سبتة الى حدود ما قبل الحماية أي تسعة عشر كلم مربع مفصولة من جديد عن باقي الاقاليم وخاصة (بليونش) هنالك بادر الاسبان باتخاذ اجراءات بعد مرور شهرين اثنين على اعلان الاستقلال فحرروا عقدا يعترف لحاضرة سبتة لا بحق استعمال مياه بليونش بل بالملكية الكاملة للاقليم الذي تنبع منه هذه المياه وقد اضفى الاسبان على هذا طابعا قانونيا عندما حرروه بامضاء عدلين ما لبثا ان تراجعا عن شهادتهما بعد ذلك وقد استصدر الاسبان حكما من مجلس الاستيناف بتطوان للتصديق على تحفيظ هذه المنطقة في اسم سبتة وقد عارض سكان بليونش هذا التحفيظ وصدر حكم أول لصالحهم يوم 8 يوليوز 1957 فاستأنفت بلدية سبتة ورفض مجلس الاستيناف بتطوان تعرض بليونش يوم 23 اكتوبر 1957

والواقع أن هذه الاحكام كانت صادرة عن الاسبان انفسهم لان القضاة كانوا لا يزالون من جنسية اسبانية ومهما يكن فان القانون الدولي يعتبر منطقة المياه ملكية عمومية لا يسمح القانون بتفويتها لا سيما لفائدة دولة اجنبية والواقع ان المغرب يشعر بقوة هذا الحق كما يشعر بان هذا الجيب وغيره كجيوب مليلية وبادس والجزر الجعفرية هي جزء من السيادة المغربية لا بد أن ترجع في النهاية الى المغرب الذي طالب رسميا بهذه الجيوب في مذكرة رسمية الى هيئة الامم المتحدة

وهكذا يستمر ازدهار سبتة انتظارا لحل المشكل بغض المغرب الطرف عن الجزئيات كملكية الماء او قطع خاصة من التراب المغربي مما فسح المجال أمام الاسبان موقتا الى تحقيق تطوير سريع فى النشاط الاقتصادي الذي ارتفعت حركته فى خمس سنوات (1960 – 1964) من 13 الى 19 مليون طن على أمل فتح المرسى في وجه ناقلات البترول الكبرى (الحلل السندسية ج 1 ص 63)

Luis Weil Alcaraz «Vida economica de Ceuta, in «Africa», mai 1966
— Jose marquez de Prad «Historia de Ceuta», 2e édit; madrid, 1859 (1ère édit. 1848)
— manuel Tello Amondareyn - Ceuta, Llave principal del Estrecho», madrid, 1897

وهي قرية كثيرة العيون والانهار كان يبلغ عدد حماماتها أوائل القرن التاسع الهجري أو في أوائل الاحتلال مائة وستة وعشرين وارحيها خمسين ومساجدها تسعة عشر
(راجع سبتة)

◆ **البهالي ابراهيم بن سيدي قاسم العلمي**
المريصي دفين الرباط
(راجع ابراهيم

◆ **البهاليل**
احدى جماعات دائرة صفرو (عمالة فاس

— البهاليل قرية تقع شمالي قبيلة فشتالة
الخزف في البهاليل
هسبريس (الفصلان الاول والثاني من عام 1946)
قبيلة مجهولة في المغرب البهلولة
Kossovitch, Ed. masson, Paris 1925

◆ **بهت**
مكان في نصف الطريق بين الرباط وفاس هو عبارة عن خميلة يخترقها وادي بهت
(راجع معركة وادي بهت)

◆ **البهجة**
لقب لمراكش البهجة
(الاعلام للمراكشي ج 1 ص 144)

◆ **البهدلة**
التنقص من الاعراض والتحرش (التاج)
والمعروف عند عامة المغرب والشام أن المبهدل هو المستقذر لعدم انتظام لبسه أو مشيه أو عمله (متن اللغة) وبهدله احتقره بالمغرب وبعض اقطار الشرق العربي كمصر
لطائف المنن للشعراني ج 1 ص 175

◆ **البهلول** في اللغة السيد الجامع لكل خير ويطلق في المغرب على الرجل الساذج الطيب القلب وقد أشار اليه المحسن التنوخي في القرن الرابع الهجري في كتابه « المستجاد من فعلات الاجواد »

— البهلول بن شاطر الفاسي
(راجع ابن شاطر)

— بهلول بن عبد الواحد المضفري كان من خاصة المولى ادريس بن ادريس الازهر واركان دولته فكاتبه ابن الاغلب واستهواه بالمال حتى بايع الرشيد العباسي وانحرف عن المولى ادريس فكاتب المولى ادريس مستعطفا فكف عنه بينما قتل اسحاق بن محمد الاوربي لانحرافه وموالاة ابن الاغلب وذلك عام 192 هـ / 807 م وقد خاطبه المولى ادريس في بعض شعره
(الجذوة ص 104 / الاستقصا ج 1 ص 72)
(الحلة السيراء ج 1 ص 111 ـ طبعة القاهرة 1963)

— البهلول بن علي بن محمد بن الحسن بوسلهام الرحماني البوبكري المحمدي الفاسي
الاعلام للمراكشي ج 3 ص 78 ـ ط. 1975)

— بهلول بن فتح الاقليشي
النفح ج 3 ص 260)

— بهلول علي بن احمد
(راجع علي)

— البهلول قاسم بن احمد بوعسرية
(راجع ابن اللوشة)

— بهلول محمد الشرقي
له قصيدة من الملحون شعبية مشتملة على توحيد الخالق وحكم ونصائح ثمينة
(طبعت على الحجر بفاس)

— البهلولي علي بن الحاج الحاج شقرون
(راجع علي)

◆ **البهمي علي بن محمد بن يوسف**
(راجع علي)

◆ **بواخر**
(راجع البحرية)

◆ **البواسيـــــــــــر دوالـــــــــي**
(أى تمدد وريد في أوردة الشرج وهو الاست أو باب البدن) وهو داء كان منتشرا بالمغرب نظرا لكثرة استعمال التوابل (رينو ـ الطـــب القديم بالمغرب ص 142)

وقد كتب اطباء المغرب رسائل بحثوا فيهـــا اعراض ووسائل علاج هذا المرض منها

— البـــدر المنيـــر في عـــلاج البواسيـــر لعبد السلام بن محمد العلمـــي (1313 هـ / 1895 م) طبع على الحجـــر بفاس مرتيـــن (134 و 126 ص)

— ورسالـــــــة لمـــــــوسى بن ميمـــــون 601 هـ / 1204 م)

◆ **بـــوايـــــــــي قنصـــل بتطـــوان**
دوكاستر ـ السعديون السلسلة الاولـــى م 3 ص 5

— البوبكـــري عبد الرحمن بن علـــي الرحماني (راجـــع ابن البهلـــول)

◆ **بـــويكنيـــــــــــــــض**
قريـــــة مغاريـــــة في بنـــي رزيـــن

◆ **البوبهرامي محمد بن احمد بن صالح السجلماسي**
(راجـــــع محمـــــــد)

◆ **البوتـــــاس اكسيد البوطاسيـــوم**
يوجد في السبخات الداخلية غربي الحمـــادة في الساقية الحمراء ولـــم يشرع بعـــد في استثمار مناجمه نظرا لعـــدم توفر كميـــات تتناسب مع العدد والتجهيـــزات اللازمـــــة للاستغـــــلال

وهو من الاغذية التي لا غنى عنها للنبات وياتي من حيث الحاجة اليه بعد الازوت والفسفور

◆ **بـــوتيليميـــــــــــــت**
مدينـــة بشنقيـــط (من اقليـــم الترارزة)

◆ **بـــوجـــــــــــدور (رأس ..)**
هو اسم طرفاية وقد نصت الاتفاقية المغربيـــة الانجليزية لعام 1312 هـ / 1895 م على هـــذا الاسم في البندين الاول والثانـــي
وترى معاهدة الكاسوفاس Alcaçovas المبرمة بتاريخ 4 شتنبـــر 1579 (987 هـ بين اسبانيا والبرتغال ان حـــدود المملكـــة المغربية تقع جنوبي راس بوجدورا Remeu, T
وكذلك الامـــر في معاهـــدة Cintra المبرمة بتاريخ 18 شتنبر 1579

وقد اشار كورديرو طـوريس » أن حـــدود بوجدور قد اكدت في معاهدة 13 مارس 1895
Cordero Torres, Frontières hispaniques, éd. madrid, 1960 p. 430

والبروتوكول الاسباني المغربي المؤرخ 20 يونيه 1900 يعترف ايضا بأن الحدود الدنيـــا للمغـــــرب تقـــع فـــي راس بوجـــــدور وتكثر في هذه المنطقة آبار المياه التي هـــي موارد للصحراويين رغم ملوحتها ومن هـــذه الآبار حاسيات بوقدرة والمريرة وعياس

ويوجد مدشر يسمى « قرية بوجدور » هـــو مركز صيد كان أول ما احتله الاسبان فى المنطقة وقد اصبح مدينة مهمة بعد انضمام الصحـــراء الغربية الى الوطن الوالد

وسيؤسس فيه اعظم ميناء للصيد تستعملـــه الوحدات البحرية العاملة على طول الساحـــل الصحراوي أمام الجزر الخالدات

◆ **بـــوجـــديـــــــــــان**
احـــدى جماعـــات دائرة القصـــر الكبيـــر (اقليـــم تطـــوان)

— بوجديـــان قريـــة في قبيلة اهـــل سريف

◆ **البوجعـــــدي او الاجعدانـــــي**
نسبة لابي الجعد اشار اليهـا المـــراكشي في الاعـــلام (ج 6 ص 156 ـ طبعة الرباط) بصدد حديثـــه عن محمد بن أبـــي القـــاسم البوجعـــــدي

◆ **بـوجلـود قلعة مرابطية بفـاس**
لما دخل ابن تاشفين عـام 462 هـ / 1069 م الى فاس قتـل المغراويين واليفرنيين والمكناسيين وهدم الاسوار الفاصلة بين العدوتين واقام سورا واحدا وركز الحامية المرابطية في قلعة جديدة هي قصبة بوجلود
تاريخ المغرب ــ عبد العزيـز بنعبـد الله ج 1 ص 103)

◆ **البوجمعـاوي علي بن سليمـان الدمنتـي**
(راجـع علـي)

◆ **بـوجـو (المرشال)**
(اندري جوليان ص 129 ــ 595 ــ 650)
دوره في احتـلال المغـرب

◆ **بـوجيـدة امطـى**
يعرف بسيدي بوجيدة توفي بتطوان 1138 هـ/ 1725 م

الـدر المنتخـب لابن الحـاج ج 8 ص 52 (مخطـوط الخزانـة الزيدانيـة / تاريخ تطـوان ج 3 ص 18 / نشر المثانـي ج 2 ص 129

◆ **بـوجيـدة محمـد الصوفـي**
(راجـع محمـد

◆ **بـوحـدو (اولاد ..)**
اصلهـم مـن سـلا انتقلوا الى مكنـاسة منهـم بوحـدو محمد الطاهـر المكناسي
(راجـع محمـد

◆ **البوحسنـي الطائـع**
(الوسيـط ص 342)

◆ **بـوحـلاوت :**
كاهن ظهر في بني شداد في غمارة كان معـه عدل مملوءة برؤوس الحيوان وانيابها منتظمـة في حبل اتخذه كالسبحـة يعلقـه على راس سائلـه فيخبـره بما سيقـع لـه
(المغـرب للبكـري ص 101

◆ **بوحمـارة الجيلالـي بن ادريس الزرهوني اليوسفـي « الروكـي »**
ثار شمالي شرق المغرب بين سنتـي 1902 م و 1909 م ولـد بزرهـون وهـو مـن الطلبـة الذيـن وجههـم جلالـة الحسن الاول لتعلم الهندسة وبعد ان سجـن هاجر الى الجزائر فزعم انه شريف بل ادعـى انه هو نفسه المولى محمد بن المولى الحسن الاخ الاكبر للمولى عبد العزيز وقد بايعته افخاذ وبطون من قبيلة غياثة بناحية تازة التي اتخذها عاصمـة لـه عـام 1902 م وقـد لقـب بالروكي وهو اسم ثائر آخر من قبيلـة الرواكة ثـار سنـه 1862 م وقد هدد مدينة فـاس بعد ان هزم فرقتين وجههما المولى عبد العزيز ولكن الجيش السلطاني انتصر قرب فاس في 29 يناير 1903 واسترجع تازة التي استعادها بوحمارة بعد ان لم شتاته في نفس السنة وهنا اتصل بالريسولي الذي قام بناحيـة طنجـة وبوعمامة الجزائري الذي كان يحارب الفرنسيين جنوبي وهران فحاصر وحده بمساعدة بوعمامة خلال عدة شهور عام 1905) دون طائل ثـم انهزم وفر الى قرب مليلية بقصبـة سلـوان واتصل بالاسبان ووعدهم بالتنازل لهـم عـن معادن المنطقة فسقط في عين القبائل المجاورة رغم ما كان يدعيه من وطنية وصلاح ولكنه عاد الى الاستيلاء من جديـد على تـازة عـام 1908 م وهدد مدينة فاس مستغـلا حالـة الاضطراب الناجمة عن اعتلاء المولـى عبـد الحفيظ على العرش فوجه السلطان ضده عدة حملات اسرته احداها على بعد مائة كيلومتـر شمالـي فـاس يوم 22 غشـت 1909 ونقل الى فاس داخل قفص حيث قتل يوم 15 شتنبـر 1909

— Dr. Louis Armand, Au temps des mehallas, Casablanca 1952 p. 153 et 269
— E. Aubain, le maroc d'aujourd'hui, Paris 1904 (p. 108,402)
— G. Saint - René Taillandrier, les Origines du maroc français, Paris 1930 (p. 104) etc.
— Dr F. Weisgerber, Au seuil du maroc moderne, 140, Rabat 1947, p. 131 et 195
— W. Harris, le maroc disparu, trad. P. Odinot, Paris 1920 p. 64 et 108
M. le Glay, le nord du Rogui, Paris 1926

◆ **بـوحمـرون : الحمرة** rougeôle
وهو مرض وبائي يسبب حمى وبقعا حمراء في

الجلد ويسمى بالحمرة في قبيلة « زعير العربية في حوز عاصمة الرباط

- **البوحميدي محمد الولهاصي**
وزير الامير عبد القادر بن محيي الدين الجزائري
(راجع محمد)

- **بوخالد**
قرية في صنهاجة الوطا

- **البوخصيبي قدار او كدار**
محمد بن يحيى بن علال العمري
(راجع قدار أو كدار)

- **بودا**
احدى دوائر توات اهم قصورها المنصور ثم ابن دراعو وادرار وغرمعلى (اغرم علي) وزاوية سيدي حايدة وتقع على مقربة من بودا دائرة تيمي

- **بودايرة**
احد جبال الصحراء

- **بوديرة حمو قائد تطوان**
(راجع حمو

- **بودحاس :**
هو الداحوس او الداحس ورم حار يتشعث منه الاصبع ويسقط الظفر وقد دحس اصبعه اصابه الداحس (اقرب الموارد)
ويقال له البوحاس بالشام

- **بودراك**
يوجد فيه منجم المانييزيت

- **بودى الحاج احمد رئيس اللمطيين**
قتله القائد مسعود الروسي في السنة التي عينه فيها السلطان الاعرج علي بن اسماعيل على فاس وهي 1147 هـ / 1734 م وذلك

ثأرا من قتل بودى لاخيه الحسن الروسي عقب وفاة المولى اسماعيل
(الاستقصا ج 4 ص 65)

— بوديي Bodier صيدلي مولاي الوليد) دوكاستر — السعديون — السلسلة الاولى م. 1 ص 462

- **بوربون** (Antoine de Bourbon)
« معاهدة انطوان دوبوربون مع شريف فاس ومحاولة غزو المغرب »
Juleo Pierrot Deseilligny mâcon 1891

- **البورت (وقعة ..) او غزوة برشلونة**
وقعت عام 508 هـ / 1114 م استشهد فيها أبو عبد الله بن الحاج شارك فيها ابن تعيشت ابراهيم بن يوسف بن تاشفين (راجع ترجمته في الاعلام للمراكشي ج 6 ص 332) / معجم الصدفي ص 55

- **بوردان محمد قائد تطوان**
(راجع محمد)

- **بورضول**
قرية في قبيلة مثيوة

- **بورطمور اللورد الانجليزي**
تاريخ تطوان لمحمد داود ج 2 ص 108

- **بورقية**
معناها عنصر نتروني او مشبع بملح البارود وتوجد عائلة بورقية بالرباط

- **بورنوكانسادو**
مكان بالشاطيء المغربي للصحراء اختاره المغامر الانجليزي جورج غلاس عام 1764 م لانشاء مركز تجاري ولكن رجال المقاومة المغربية طردوه منه

- **البوري علي**
(راجع علي)

— البوري محمد التهامي بن محمد
(راجع محمد)

◆ **البـــوريـــــــــــطس** pyrite
(معـــدن يوجـــد بالناظـــــور)
وهو من تعريب كتاب « المفـــردات » يطلـــق
على كبريتور الحديد وايضا على كبريتــــورات
معدنية منها المرقشيثا marcassite
وان كان يختلف عنها شكـــــلا

◆ **بـــوريـــــــــــل (القبطـــان ..)**
مبعوث (نابليـــون) الى المولـــى سليمـــان
عـــام 1223 هـ / 1808 م لمطالبتـــه بقطـــع
المساعـــــدة على بريطانيـــــا

◆ **البـــــــوزراري الجابـــــري**
عمود الدولة المحمدية وقائد تادلا وتامسنـــا
ولى السلطان سيدي محمد بن عبد الله مكانـــه
بعد وفاته وزيره وقائد قواده محمد بن حـــدو
الدكالي الذي كان عاملا على دكالة وتامسنا
(الاستقصـــــــــا ج 4 ص 98)

◆ **بـــوزفيـــــــــــــل**
التاجـــــر الانجليـــــزي بتطـــــوان
(تاريخ تطـــوان لمحمد داود ج 2 ص 116)

◆ **بوزيـــــان محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التـــــــــــنسي**
(راجـــــع محمـــد)

◆ **بـــوزيـــــــــد (آيـــــت ..)**
بربر من اخوة بني عياط وآيت عطة ومالـــــو
ينتمي اليهم علي بن ابراهيم البوزيدي (956هـ)
(الاعلام للمـــراكشي ج 7 ص 63 (خ)

◆ **البوزيـــدي محمد بن احمد الغمـــاري**
(راجـــع محمـــد)

◆ **البوزيـــــري محمـــد بن داود الشـــاوي**
(راجـــع محمـــد)

◆ **البوزيـــــم (شركة ..)** Albouzèmes
(راجـــع شركـــــة)

◆ **بـــوستيـــــــــــــــوس :**
الجنـــرال الاسبانـــي في حـــرب تطـــوان
(1277 هـ / 1860 م)
تاريـــــخ تطـــــوان ج 4 ص 228

◆ **البوسعيـــــدي احمد بن علي الهشتوكـــي**
« له علاوة على ما ذكرناه في مادة (أحمد) » :

1) شرح العقيـدة المسمـــاه بالحميـــدة للسنـــــوسي (خـــم = 6470)

2) مجموعة فتاوي شيخه محمد بن علـــي المنبهـــي (خـــم 4500)
(راجـــع احمـــد)

— البوسعيدي محمد بن شعيب بن عبد الواحد بن الحجاج المجاصـــي اليصليتـــــي
(راجـــع محمـــد)

◆ **بوسلهـــام** (راجع مرجة سيدي بوسلهام)
(كان في وسعنا ان نرتب هذه المجموعة التي تبتدىء ب (بـو) في حرف الالف ولكننا سرنا على مقتضى النطق تيسيرا للباحث)

◆ **بـــوسمغـــــــــــون :**
قرية مغربية الحقها الفرنسيون بالجزائر واحتج اهلها لدى السلطان مولاي عبد الرحمـــان بن هشام فوجه رسالة الى عامله بوسلهام بن علي أزطوط في الغرب بالعرائش يؤكد له مغربيتها وقرى اخرى ضمت الى الجزائر كبيض سيدي الشيخ وشلالة وتيوت (رسالة مؤرخة برابـــع رمضان 1261) (مجلة الوثائق عدد 2 ص 70)
(راجـــع ابيـــض سيدي الشيخ)

◆ **بـــوشتـــــــــى (مولاي ..)**
احـــدى جماعـــات دائـــرة قريـــة با محمد
(عمالـــــة فـــاس)

— بوشتـــــى بن الحسن بن محمد الصنهاجـــي المولود سنـــة 1365 هـ / 1945 م

لـه (حاشيـة على شرح التاودي للامية الزرقـاق)
طبـع بفـاس في (426 ص)

◆ بـوصبـار (سيد ..)
احـدى جمـاعـات دائـرة وازان (عمالـة القنيطـرة)

◆ **البوصيـري شرف الدين محمد بن سعيد** الصنهاجي المغربي ولد عام 608 هـ / 1211م وقد اجاز ابن تبال علي بن سليمان الجواهـري البغـوي السبتـي المـراكشي المتوفـى (عـام 514 هـ / 1121 م)
(التكمـلة ص 255)

له قصيدة داليـة في ابي الحسن الشاذلـي
(خـع 1722 د)
(راجع قصيدتيه البـردة والهمزيـة وشروح المغاربـة عليهمـا)

◆ **البـوطـاس**
عثـر على معـدن (البوطاس) في منطقـة الخميسات الا أن استثماره سيكلف كثيـرا

◆ **بوطريـوش ابراهيـم بن محمد الدبـاغ**
(راجـع ابراهيـم)

◆ **بـوطبـول (درب ..)**
احد دروب مراكش في حومة باب هيلانة حيت مدفن محمد بن احمد بن العربي الرجراجي

◆ **بـوعبـاس**
احدى قرى صحراء سجلماسة ينسب اليهـا اولاد ابو محلى منهم قاضي سجلمـاسة محمد السعيد بن محمد بن عمـر ابن العبـاس
الاعلام للمراكشي ج 7 ص 6 ط. الرباط)

◆ **بـوعثمـان (سيـدي ..)**
احـدى جماعـات دائـرة الرحـامنـة
(عمالـة مـراكش)

◆ **بـوعـرق**
تجهيز مائي شمالي ما بين سهـول الزبـرة وبوعرق على الضفة اليسرى لملوية السفلـى وتم انجاز هذه المنشأة الكهربائيـة المائيـة عام 1968 م وتنتج حوالي اربعيـن مليـون كيلواط – ساعة في السنـة مـن الطاقـة الكهربائيـة

— بـوعـرق بحيـرة
(راجـع بحيـرة

◆ **بوعـزة صاحب الشربيـل**
صاحب مؤونة الجيش في عهد المولى عبد الله حضر الوقعة التي انهزم فيها الباشا احمـد والمولى المستضيء عند زحفهما على فـاس عام 1156 هـ / 1743 م حيث استولى بوعزة على ما خلفه اهل الريف من كور وبنب وبارود ومدافع ومهاريس فسيقت الى دار الدبيبغ
(الاستقصا ج 4 ص 74 / الجيش ج 1 ص114

◆ **البـوعزاوي أحمـد بـن محمـد**
المعـروف بابـن العبـاس
له كتاب فى مناقب الشيخ أبي يعزى
(د. م. = 743)

— البـوعزاوي محمـد بن الطيـب الشـاوي المقاوم الذي حارب الفرنسيين بجانـب مولاي عبـد الحفيـظ
(راجـع محمـد)

◆ **بـوعلـي دفيـن قرب صفـرو**
مدحه محمد بن الطيـب سكيـرج الفاسي
(الاعلام للمراكشي ج 6 ص 86 – طبعة الرباط)

◆ **بـوغربـال احمـد بن الحسـن**
ابـن قـاسم المـراكشي
راجـع احمـد)

◆ **البـوعصـاوي محمد**
(راجـع محمـد)

— البوعقيلـي الحسـن بن بوجمعـة
(راجـع الحسـن)

— البوعقيلي او الباعقيلي عبد الرحمن بن المفتي
(راجع عبد الرحمن)

— البوعقيلي محمد بن احمد المرابط المعروف بالصباغ السوسي
(راجع محمد)

◆ **البوعناني عبد الرحمن**
(راجع عبد الرحمن)

— البوعناني عبد السلام محتسب المولى عبد الرحمن في تلمسان
(راجع عبد السلام)

— البوعناني عبد الواحد بن علي
(راجع عبد الواحد)

— البوعناني عبد الواحد بن محمد
(راجع عبد الواحد)

— البوعناني علي بن عبد الواحد أبو عنان
(راجع علي)

— البوعناني علي الشريف
(راجع علي)

— البوعناني محمد الطالب بن عبد الواحد ابن امحمد الفاسي
(راجع محمد)

— البوعناني محمد بن محمد بن سليمان
(راجع محمد)

— البوعناني محمد بن المدني
(راجع محمد)

— البوعناني محمد بن مسعود
(راجع محمد)

◆ **البوعنانية (بسلا)**
ورد في سلسلة « مدن المغرب وقبائله » (ج 1 ص 32 و 225) ان البوعنانية بسلا كانت مدرسة للطب ونقل ذلك عن الاستقصا غير ان الاستقصا لم يتعرض لها عندما اشار الى هذه المدرسة (ج 2 ص 151) كما اشار المصدر الى عمر بن عربية استاذ الطب في العهد العلوي
(الطب والاطباء بالمغرب للمؤلف ص 47)

◆ **البوعنيني سلام صديق**
(راجع سلام)

◆ **البوعياشي احمد بن عبد السلام الريفي**
(راجع احمد)

◆ **البوفرجي عبد العزيز بن محمد**
(راجع عبد العزيز)

— البوفرجي محمد بن يحيى بن سعيد
(راجع محمد)

◆ **البوق** Cor
يطلق على اداة مجوفة للتزمير ويقال ان اصله لاتيني buccina وان كان Simonet يعارض في ذلك لا سيما وان الاسبان اقتبسوه من العربية مباشرة albogue وهو من بورى حسب (تاج العروس) يعارضه Lane في كتابه lexicon وهو غير النفير الذي هو اطول ويستعمل في مناسبات خاصة ويوجد بوق من عاج في بعض المناطق الافريقية كالسودان (الرحلة ج 4 ص 411) وتختلف هذه الابواق في حجمها ومادتها مثل (ابي القرون) وهو بوق ضخم بالاندلس (نفح الطيب ج 2 ص 144) الشبيه بالبوق الكبير الموجود بالسودان (تذكرة النسيان لمحمد الصغير ص 45) والعرب لا يستعملون البوق في الحرب وانما يستعملون النفير ولذلك اطلقت الكلمة على المقصود منها وهو الاستنفار اى النفخ فى النفير لدعوة الناس الى الحرب ولا يستعمل المغرب كلمة « بورى » التركية التي اشار اليها أيضا حاجي خليفة (ج1 ص400) وان كانت الكلمة شاعت في دار الخلافة العثمانية وتضم انواعا أطول من النفير

◆ **بوكانوم هيميروم** Bocanum Hemerum
هل هو اسم مدينة بنيت ايام الرومان في المكان الذي اسست فيه حاضرة مراكش . نشك في ذلك لان الرومان لم يستقروا بهذه المنطقة
(وصف وتاريخ المغرب – كودار ج 1 ص 78)

◆ **بوكراع**
خيمة صغرى لها عمود واحد في الوسط تسع اربعة من الجند او رجال المخازنية

— بوكراع مركز انتاج الفوسفاط بالصحراء
(راجع الفوسفاط)

◆ **البوكريني العربي السرغيني المراكشي**
(راجع العربي)

◆ **بوكلال محمد الفالي بن المكي**
السنتيسي المكناسي
(راجع محمد)

◆ **بوكليرك**
قبطان انجليزي رافق الدكتور (براون) عام 1826 م / 1242 هـ حيث ورد الى المغرب يطلب من السلطان الذي كان يتألم من عاهة زادها خطرا ركوب الخيل وقد ترك وصفا لجولته بالمغرب بالانجليزية طبع في لندن عام 1828 م
(الطب والاطباء بالمغرب ص 92)

◆ **بوكماز (آيت ..)**

احدى جماعات دائرة ازيلال (عمالة بني ملال) وكانت تسمى تابانت

◆ **بوكوس** Bocchus
امير موريطانيا وملك الجيتول توفى عام 80 ق.م وحمو يوغورطا وقد حارب الرومان مع هذا الاخير وهزم مرتين من طرف الجنرال الروماني ماريوس marius (المتوفى عام 86 ق.م) وقد سلم عام 105 ق. م. صهره الى الجنرال الروماني سولا Sulla ou Sylla(المتوفى عام 78 ق. م.) جزاء على منحه السلطة في نوميديا الغربية وعندما حالف الرومان وضم ممتلكات قرطاج ورغم اتساع مملكته البربرية فان رقعتها لم تشمل مجموع المغرب الاقصى نظرا لقيام مملكة صغيرة حول طنجة كانت لها علائق مع رومة وقد قسمت مملكته عام 80 ق.م بين ولديه بوكوس الثاني ملك الجزائر وبوكود ملوية والمحيط الاطلنطي وقد اخطر الاميران Bogud الذي خضعت لحكمه الاقاليم بين نهر عند قيام الحرب الاهلية في الجمهورية الرومانية الى الانسياق تارة مع هذا الفريق واخرى مع الفريق الآخر تبعا للملابسات الوقتية وكانا في صف قيصر ضد يوبا الثاني Juba II الذي تحالف مع الشيوخ الرومان اللاجئين الى افريقيا واسس قيصر بعد ظفره افريقيا الجديدة Africa Nova عام 45 ق. م.
وعندما مات بوكود عام 31 ق. م. جازى القيصر اوكطاف حليفه بوكوس الثاني بضم مملكة اخيه فاتحد المغرب والجزائر وما كاد بوكوس الثاني يموت حتى اقام اوكطاف (وهو القيصر اوكوست) في طنجة واصيلا وباناسا مستعمرات رومانية ثم عين يوبا الثاني عام 25 ق. م. ملكا على المغرب والجزائر وكان يوبا الثاني قد تزوج بنت كيلوباطرة وانطوان التي تربت في قصر اوجست واستمر ملكه 48 سنة الى عام 23 م

A. Pellegrin - le nom de Bocchus, roi de mauritanie - R. intern. d'Onomastique (2), I, 1950
B. de l' I. F. A. N. (Janvier 1951)

◆ **البوكيلي محمد بن محمد بن عبد القادر العلوي**
(راجع محمد)

— البوكيلي محمد السعيد بن محمد بن عمر
(راجع محمد)

◆ **البول (تحليل ..)**
كان ابو العلاء زهر بن زهر طبيب البلاط الموحدي بمراكش يستعمل في العلاج تحليل البول والنظر الى قواريره
(الطب والاطباء – عبد العزيز بنعبد الله ص25

◆ **بولعوان سعد الله**
(راجع سعد الله)

◆ **بولمان دائرتان (2)**
جماعات قروية (14)
المساحة 14.790 كلم م.
السكان 129.800 نسمة

◆ **بولو (لعبة . .)**
هي لعبة تمارس على متون الخيل بمضارب طويلة وكرة خشبية نظمها الانجليز بفاس ودربوا عليها بعض الضباط المغاربة
لوطورنو – « فاس » ص 175

◆ **بوليب (رحلة ...) (146 ق.م.)**
Periple de Polybe
هذه الرحلة لا تهم – على ما يظهر – الا المغرب والصحراء وقد جاءت بعدها رحلات أودوكس Eudoxe de Cysique حوالي 120 ق.م والكاديكان Gadicans الذين اكتشفوا جزر كناريا (حوالي 80 ق. م.) ويوبا ملك موريطانيا (حوالي 25 ق. م.) والرحالون الذين اخبروا بطليموس (بعد 141 ب. م.) فهذه الرحلات هي الوحيدة التي تركت مكاتيب عن وصف شواطىء المغرب الغربية

وبوليب هذا اغريقي نقل كرها الى روما حيث كان مؤدب سيبيون Scipion Emilien الذي حطم عاصمة قرطاج وقد صنف بوليب عدة مؤلفات منها التاريخ العالمي Histoire nouvelle الذي اشار فيه الى رحلته في قسم لا نعلم عنه سوى مقاطيع نقلها لنا المؤرخ بلين Pline في كتابه « التاريخ الطبيعي » نقلا وصلنا مشوها وقد قام بوليب برحلته بأمر من تلميذه سيبيون في نفس السنة التي هدمت فيها قرطاج فكان الفرض معرفة اهمية المراكز الاطلنطيكية التي شاعت حولها الاساطير بعد رحلة حانون في القرن الخامس ق. م.

ويظهر ان الرحلة امتدت من الاطلس الى مضيق قادس في 496 ميل لان بوليب كان يظن أن هذا الجبل مواز للمحيط وهو يقصد المسافة كاب كير Cap Guir وسبتة وقد تحدث بوليب عن جزيرة سماها Cerné اشار اليها حانون في رحلته فهل هي جزيرة فضالة القديمة التي اتصلت اليوم بالارض بعد بناء الميناء ؟ ان بعضهم يقول انها جزيرة الصويرة او صخرة (بوسدرة) بين السوس وايفني ويظهر ان بوليب تأثر برحلة حانون
هسبريس (م. 36) عام 1949

◆ **بوماريا** Pomaria
(راجع تلمسان اندري جوليان – الفهرس ص 864)

◆ **بوملوس**
وهو الليمون الهندي pamplemousse
يعرف ب (فراسكين) في دمشق وقد ذكر الشهابي ان ثمره لا يؤكل انتج المغرب منه 10.000 طن عام 73 – 1972 و 16.000 في كل من عامي 74 – 1973 و 75 – 1974

◆ **بوملوطة**
ملوطة ملف سماوي طوقها من ملف احمر سماها المرينيون بهذا الاسم
(تاريخ الدولة السعدية في الحديث على محمد الشيخ)

◆ **بومنار**
مدشر بقبيلة بني زجل بنى فيه مسجد أواخر القرن الهجري الاول بالاضافة الى مساجد اخرى يرجع تاريخ تأسيسها الى نفس الفترة كمسجد تكطوشت ببني زيات وجامع الملائكة او مسجد البيضاء ببني حسان ومسجد الشرفاء بالاخماس وهي على اقل من سبعين كلم من تطوان

وبومنار ايضا جبل بقبيلة بني زجل بغمارة قرب وادي الآمان

◆ **البونعماني محمد بن مسعود المعدري**
(راجع محمد)

◆ **بـــــــــــون : عنابـــة القديمـــة**
بونـــة المدينة الحالية بنيت حوالي ســنـــة 350 هـ ــ 961 م وهي على نحو كيلومتريـــن اثنين من موضع بـــون (عنابـــة) القديمـــة (تاريخ الجزائر العام لعبد الرحمن بن الجيلالي ج 1 ص 39 ط. الجزائـــــــر 1954) / (رحلـــــة العبـــــدري ص 37)

— البوني احمد بن علي بن يوسف محي الديـــن متصوف من بونة له مصنفات في علم الحروف توفي بالقاهرة وله (شمس المعارف الكبرى) ورسالة في (شرح اسم الله الاعظم) وكتـــاب (مواقف الغايات في أسرار الرياضـــــات) (الاعلام للزركلي ج 1 ص 169 ــ جامع كرامات الاولياء ج 1 ص 314) كما له (حزء فى الاذكار) (خع 1749 د) ورسالة في (اسرار الحروف وخواص الاعداد) (خـــع 1964 د)

— البوني احمد بن قاسم ن محمد ساسي التميمي محدث ولد ببونة له نحو مائة كتاب منها (نظم الخصائص النبوية وفتح الباري فى شرح غريب البخاري) و (الدرة المصونة في علماء وصلحاء بونة وله (التعريف بما للفقير من التأليـــف) (الاعلام للزركلـــي ج 1 ص 189 / فهـــرس الفهارس ج 1 ص 169 / شجرة النور ص 329) وكتاب « تلقيح الافكـــار بتنقيـــح الاذكـــار » (خـــــع 1860 د)

— البوني محمد بن عبد الرحمن المراكشي الضرير (راجـــــع محمـــد)

— البونـــــي مـــــروان بن علـــي القطـــــان (راجـــع مـــــروان)

◆ **بـــونــــــــو (أ اولاد سيدي)**
مشهـــور بخـــوارق غير مألوفـــــة
الوثائق المغربية م. 2 ص 288 (رقم 2)

◆ **البونيـــة او البونيقيـــة (اللغـــة ..)**
ذكر كوتيي (العصور الغامضة ص 104 نقلا عن كزيل) ان هذه اللغة كانت منتشرة حســـب القـــديس أوجستان في البـــوادي ولاحـــظ بروكـــوب Procope انها كانـــت لغـــة التخاطب في القرن السادس فيمكن ان نفرض ان عددا كبيرا من البرابرة تبنوا لغـــة الاسلام لانهم تعلموها بسهولـــة لمعرفتهـــم البونيـــة (تاريـــي قرطاج Gsell (ج 4 ص 498) ولاحظ كوتيي (ص 107) ان الارامية السورية قريبة من البونية لذلك ظل الطابع الشرقـــي قويا في المغرب البونيقي بعد سقوط قرطـــاج بثلاثـــــة قـــرون ونصـــف (ص 108) وضرب كوتيي المثل بوجود اسماء قرطاجيـــة مثل برك وعبد وعبد شمعون (ص 111) للدلالة على انها لم تكن لغة ثقافة بل لهجـــة الفـــلاح (ص 113)

وكلمة حنبعل اصلها حنى بعـــل نعمـــــة الله سميت بلدته قرية حداش او القرية الحديثـــة فصحف الى قرتاش فقرطاج بتعطيش الجيـــم كما نطق بها الرومـــان وكان اسم أبيه حامـــي القريـــــة أو هاملكـــــار Hamilcar

وقد عثر في البرازيل على لوحة حجرية مكتوبة بالبونية تحمل تاريخ 125 قبل الميلاد وهـــو العهد الذي طاف فيه الفينيقيون طوال ثـــلاث سنوات حول المحيط ووصلوا على ما يلوح الى جنوب القارة الجديدة وذلك بعد سقوط قرطاج في قبضة الرومان عام 145 ق. م. اي بنحـــو عشرين سنة وقد اسسوا مملكة كنعانيـــة في عربية البرازيل ومقارنة النص البوني في هذه الحجارة باللغة العربية يكشف لنا عن عنصـــر جديد هام وهو أن اللغة البونيـــة ليست سوى لهجة قرطاج أي اللهجة العامية بتونس لحد الآن لان نفس التعابير ونفس الصيغ ما زالت قائمة ومعنى ذلك أن اللهجة الدارجة بالمغرب العربي وصحرائه لا تختلف كثيرا مع اللغة البونية

— البونية (اللغة) تمتد من قرطاج الى طنجـــة وهي لغة أمراء نوميديـــــا

Coissac de Chanrebière, Hist. du maroc p. 31
Gautier, les Siècles obscurs p. 430

اللغـــــة البونيـــــة والحضـــــارة
(ويليام ولككس) له كتاب اسمـــه (سوريـــة

ومصر وشمال افريقيا ومالطة تتكلم البونية لا العربيـــة) نشر بالانجليزيـــة عـــام 1926 م ويؤكد أصلها العربي (اسرائيل ولفنستون في كتابه تاريخ اللغات السامية)

— البونيـــــة (الكتابـــــات)
الوثائق المغربية م. 1 ص 366

◆ **البـــوهــــــــل** Peuhls
يرجح كثير من العلماء أنهم من أصل أبيض وهم من المجموعة السنغالية في افريقيا الغربيـــة وتجاورهم مع الزنوج أفقدهم كثيراً من صفاتهم كالسمرة واستقامة الانوف ورقـــة الشفـــاه (افريقيا الغربية في ظل الاسلام لنعيم قداح وعمـــر الحكيم — ص 16) فهل أصلهم مـــن المغـــــرب ؟

◆ **بـويـــــا او بيجـو القائـد حمـــو**
(راجـــع حمـــو)

◆ **البويحيـــاوي محمد بن احمـد الدكالـــي**
(راجـــع محمـــد)

◆ **بـــويـــــــــرات**
قسم من موريطانيا انتزعته فرنسا من المغرب عـــام 1332 هـ / 1913 م

◆ **البويعقـــوبـــــي احمـــد بـــن محمـــد**
لـــه « مناســـك الحجـــج »
(خـــم = 996)

◆ **بيـــــــات**
قبيلة كبيرة نزح كثير منها الى المدن وهي تركية المعربات والمصطلحات — مجلة المجمع العلمي العراقي م 8 ص 54 (1380 هـ / 1961 م)
وهـــي اســـم أســـرة مغربيـــة
ومن البياتييـــن المغاربـــة

— محمد بن سليمان بن احمد الزيـــن المراكشي

المقري الصنهاجي الاسكندري (717هـ/1317م)

(الاعـــلام للمـــــراكشي ج 3 ص 249) /
(مشتبـــه النسبـــة ص 57)
ومحمد بن عبد الله البياتي المغربي نزيل قاعة الحنفية وهو عالم بالطب والفراسة مات عـــام (853 هـ / 1449 م)
(الضوء اللامع ج 10 ص 116 — القاهرة 1355)

— البيـــــاز الطيـــب بـــن محمد
(راجـــع الطيـــــب)

— البيـــــاز محمـــد الطيـــب الفـــاسي
(راجـــع محمـــد)

◆ **البيـــــــــازرة (صاحـــب ..)**
(راجـــع صاحـــب)
(اسبانيا المسلمة — ليفي بروفنصال ص 55)

◆ **بيـــــــــاسة** Baeza
مدينة بمقاطعة جيان تشرف هضابها على الوادي الكبير كانت تسمـــى قديمـــا Biatra

ونصف مزروعاتها الآن زياتين انتزعها سيـــر بن أبي بكر اللمتوني قائد يوسف بن تاشفين مـــن المعتمد بن عبـــاد عـــام 484 هـ / 1091 م وسلمها ابن غانية عام 541 هـ / 1146 م الى الفونسو السابع وظلت قرابة قرن في قبضـــة الموحدين وقد نزل بها الامير أبو عبد الله أحد حفدة عبد المومن الموحدي وعامـــل بجايـــة وجزر الباليار وبلنسية وقد ثار ولده الاكبـــر عبد الله البياسي ضد الخليفة عبد الله العادل والخليفة المامـــون عـــام 621 هـ / 1224 م وتحالف مع فرديناند الثالث الذي احتلها نهائيا عام 624 هـ / 1227 م وكان عبد الله الموحدي أول مـــن سن اعطـــاء الحصـــون للفرنـــج (الاستقصـــــا ج 1 ص 120) / (الادريسي ص 203 / الروض المعطار للحميري ص 157)/ (الاستقصـــــا ج 1 ص 156)

— G. Cirot, Chronique latine des rois de Castille p. 115
— Fernando de Cosar, Noticias y documentas para la historia de Baeza, 1884
— A. Huici Miranda, historia del imperio almohade, II, p. 423

وينتسب اليها عبد الله بن سهل الذي كان يحضر دروسه بها عام 553 هـ / 1158 م جمع من مختلف الاديان (اعمال الاعلام لابن الخطيب ص 261) / الاحاطة ص 222 (الاسكوريال 1673) / المن بالامامة ص 489/ الاستقصا ج1 ص 149

ويوسف البياسي الاندلسي (653 هـ / 1255م) الذي جمع بتونس عام 646 هـ كتاب الحماسة التونسية
اعمال الاعلام ص 261
(الحماسة المغربية – عبد الكريم ابن الحسني ملحق جريدة المغرب للثقافة المغربية) (ص 10 – 151)

◆ **البياض**
لباس الحزن بالاندلس (الاحاطة ج 2 ص 113)/ النفح ج 4 ص 404

ولما سخط احمد طولون على اخيه موسى امره بلباس البياض (خطط المقريزي ج 1 ص 319) وبنو امية هم أول من اتخذ بالاندلس البياض في الحزن (محاضرة الاوائل ص 25) وكانت بغداد ايضا تلبس البياض في الحداد (تاريخ ابن الفرات ج 4 ص 64)

◆ **بياضة (جبل ..)**
جبل في شالة ارضه من البياض لان تربة شالة تتكون من اربع طبقات الرمل والبياض (المعروف بأبي بياض) والتيرس والحمراء وابو بياض تراب ابيض رطب وسط بين التراب العادي والطين

— mission scientifique Rabat et sa région T. III p. 9
— Brives, Voyage au Maroc p. 89 et 465
— Louis Brentil, le Maroc physique p. 5

وبنو بياضة معروفون عند العرب وقد ورد في صحيح مسلم حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد لبني بياضة (مختصر المنذري رقم 935)

— البياضي علي
(راجع علي)

◆ **البياك في جيش المنصور السعدي**
هم اهل القلانس الصفرية المذهبة ذوات الاعراف من ريش النعام الملون
وكانوا يلون ركاب السلطان يحفون به يمينا وشمالا ويرفع البعض رماحه اليزنية المنصوبة امامه ومنهم صاحب الظل
(الاستقصا ج 3 ص 83) / دوكاستر – ج 1 ق 2 ص 603 (فرنسا)
ومن قوادهم ابرويز حامل مظل المنصور السعدي (راجع جيش النار)

◆ **بيانة (بالاندلس)** Baena
ولعل منها :

— البياني عبد الله بن عبد المالك
(التشوف ص 221 / الجذوة ص 236)

— وقاسم بن اصبغ البياني القرطبي محدث الاندلس (340 هـ / 951 م)
كانت تشد اليه الرحلة بالاندلس له كتاب « المصنف » الذي مدحه ابن حزم وقد جمع من صحيح الحديث وغريبه ما ليس في كثير من المصنفات (رسالة ابن حزم في فضل الاندلس ص 13 وهي احدى الرسائل الثلاث التي نشرها صلاح الدين المنجد) وكان معتمد ابن حجر

◆ **بيبان**
قرية بالبحيرة قرب مراكش وربما وجدت ايضا قرية بهذا الاسم في مصر (الاعلام للزركلي ج 9 ص 314)

— البيباني محمد بن يوسف بن عبد الرحمن المراكشي محدث الشام المعروف بالمغربي
(راجع محمد)

— البيباني يوسف بن عبد الرحمن المغربي
(راجع يوسف)

◆ **البيبـــــــــــــــــة**
جبل ازرق به قبر ابي بكر بن عمر بن ابي بكـر احد سلاطين مراكش وهـــو عم يـــوسف بن تاشفيـــن ثار عليـــه وذهب الى الصحـــراء (الوسيط ص 447 / الاعلام للمـــراكشي ج 1 ص 204 ــ ط. 1975)

◆ **بيبـــــــــي (سيـــدي ..)**
احدى جماعات دائرة أنزكان باقليم اكاديـــر

◆ **بيـــــت الابـــــرة**
في علم الفلك صنفت فيه رسائل عديدة منها
1) الغرة في الكـــلام على بيـــت الابـــرة لعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي (خع 2003د)
2) « رسالة في معرفة وصنع بيت الابرة على الجهات الاربع » (خـــع 2128 د)
لعبد الرحمن بن محمد التاجوري الطرابلسي

◆ **بيـــــت الصحفـــــة**
كل دوار في جبالة يوجد فيه ما يسمى ببيـت الصحفة يحتوي على غرفتين احداهما مخـــزن للسلاح والثانية ثكنة لرجال تسلحهم القبيلـــة هم عبارة عن جنود دائمين لحراسة القبيلـــة وحمايتها وقد يضطرون للسطو على القبائـــل الاخـــــرى

◆ **بيـــــت المـــــال**
لا يعرف شيء عن تاريخ بيـــت المال بالمغرب اللهم الا اقتصار يـــوسف بن تاشفيـــن على الزكوات والاعشار الشرعية خلافا لمن جاء بعده وحفاظ المربطين على النظـــام المالـــي الذي وجلبوه بالاندلس واما في عهد الموحدين فكل ما نعرفه هو مسح الاراضي لفـــرض الخراج (روض القرطاس ــ طبعـــة طـــور نبـــرغ ص 126) وقد عرف الحفصيـــون صاحـــب الاشغال ثم المنفذ وهو المشرف على النظـــام المالي كما اعطى ابن فضل الله العمري بعـــض المعلومات في الموضوع وكذلك ابن مرزوق في مسنده عن عهد ابي الحسن ثم جاء الافرانـــي فوصف في نزهتـــه (طبعة هوداس ص 38) ضريبة النائبة كما وصف (بيليـــــر)
بيت المال ايام العلويين m. Bellaire

— Michaun Bellaire
1) Les impôts marocains, A.M. , I, 56 - 96
2) l'organisation des finances au maroc, AM, XI, 171 251
(اي الوثائـــق المغربيـــة)

◆ **بيـــــت المـــــال (موارد ..)**
1) الزكوات والاعشار الدينيـــــة
2) الخـــــــــراج
3) الجـزيـــــــــة
4) المغارم (وفي ضمنها جبايـات الامارات المسيحية التي بلغـــت حسب ابن خلكـــان / بـــولاق ــ 1299 هـ / 1908 ج 2 ص 38) خمسة ملايين واربعمائة وثمانين الف دينار اي ما يقارب ثلاثمائة مليون فرنك بصرف منتصـــف هذا القرن وكان يشرف عليها صاحب القطوع او امير الجبايات

5) الضمانات ضرائب يؤديها المسيحيون خارج الامارات المجاورة

6) حقـــوق السوق (765 الف دينـــار اي 54 مليـــون فرنـــك حســـب ابن خلكـــان (ج 2 ص 38)

7) ضرائب على بعض المـــواد كالعطـــور والصابون والنحاس الاصفر ومغازل النسيج الخ

8) مـــوارد صاحـــب المواريـــث

9) المكوس المفروضة على الديوانة

10) النازلة اى حق الضيافة والمقام للملـك وحاشيتـــــه
« الفتح المبين في بيـــان الزكاة وبيت مـــال المسلميـــــــــن »
لعبـــد الرحمـــن بـــن ادريـــس المنجـــرة (1179 هـ / 1765 م)
خـــع 2201 د (م = 13 ــ 1 3)

ويظهر ان مولاي احمد الذهبي هو الذي بنـــى كهوفا أو مطامير خاصة لخزن بيـــت المـــال (وصف وتاريخ المغرب ــ كودار ج 1 ص166)

(دوكاستر ـ السعديون ـ س. أ. ـ م2 ص312)
خازنه في سجلماسة ايام السعيد الموحدي هو ابن شلوخة اليهودي ثار ضده عبد الله بن زكرياء الهزرجي (ابن عذارى ج 3 ص 364) (طبعة الرباط 1960)

ـ امين بيت المال سليمان بن ابراهيم قاضي قصبة مراكش كان حيا عام 999 هـ / 1590 م (الدرة / الاعلام للمراكشي ج 8 ص 71)

ـ امينه أيضا عبد العزيز بن عبد الله الدمناتي في عهد المنصور السعدي (درة الحجال ج 2 ص 378)
وخازنه في عهد مولاي زيدان هو ابراهيم بن وايس اليهودي أشار اليه هاريسون في رحلاته (السعديون ـ س. أ. ـ 192 ـ انجلترا ص 2 ص 441)

ـ بيت المال (بمراكش عام 1277 هـ / 1860 م) (تاريخ تطوان ج 5 ص 37 ـ 40)

ـ بيت المال (راجع دار عديل)

ـ بيت مال الناصر الاموي بالاندلس خمسة آلاف مليار (اي خمسة آلاف ثلاث مرات) وكان يقسم الجباية أثلاثا ثلث للجند وثلث للبناء وثلث مدخر (راجع جباية) (نفح الطيب ج 1 ص 179)

ـ بيت المال بجامع قرطبة في عهد المنذر بن محمد (بالاضافة الى خزانة المال في القصر) (اسبانيا المسلمة ص 71 / البيان المغرب لابن عذارى ج 2 ص 246 / الموسوعة الاسلامية ج 1 ص 611)

ـ بيت المال (خاصيات) أي موارد يقتطعها الامير وهذا هو ما كان يسمى المستخلص اى الموارد الخاصة للامير

ـ بيت مال المظالم كان عند الدولة العباسية وهو خزانة الاموال التي يستصفيها الخليفة من وزرائه وعماله أو التي كان يعتصرها الولاة والعمال ممن هم دونهم عند الارتياب بأمانتهم

◆ **بيتون** Piton
سفير ملك فرنسا فرنسوا الاول الى احمد الوطاسي لاقتناء الطيور والضواري المغربية لحدائق الحيوانات الملكية بباريس (دوكاستر س. أ. ـ السعديون ج 1 ص 3)
واجابه السلطان برسالة وجهت الى فنانين مسيحيين بأصيلا للتذهيب والزخرفة (ص 9) واختيار المسيحيين راجع الى نوع خاص من التذهيب بادراج الحروف اللاتينية وهي أقدم سفارة فرنسية بفاس تلتها سفارة ملك نافاريا التي جاءت الى فاس في عهد مولاي عبد الله السعدي
(هسبريس م. 28 ص 234)

◆ **بيجو القائد حمو**
(راجع حمو)

◆ **بيدرو (الدون ..) :**
قائد اسطول الجلالقة هاجم الجزيرة الخضراء متحالفا مع ابن الاحمر النصري امير غرناطة (عام 677 هـ / 1270 م) خوفا من سطوة الخليفة يعقوب بن عبد الحق وكان الاسطول القشتالي مكونا من اربعمائة قطعة واجهها يوسف ولي عهد يعقوب باثنتين وسبعين سفينة فتساقط الاسطول الاسباني تحت ضربات المدرعات المغربية وفر جنود البر وحررت الجزيرة وهادن يوسف ملك قشتالة
(تاريخ المغرب ـ عبد العزيز بنعبد الله ج 1 ص 38 1)

ـ بيدرو Pedro ضابط في الجيش المغربي ومبشر من الفرنسيسكان (راجع الفرنسيسكان)

ـ بيدرو سفير اسبانيا بالمغرب عام 1579 م / 987 هـ Pedro Venegas de Cordoba

وقد عين حاكما على مليلية عام 1559 (دوكاستر ـ السعديون ـ س. أ. ج 3 ـ المقدمة)

◆ **البيدري خليل بن اسحاق الجندي صاحب المختصر** (راجع خليل)

— البيدري محمد بن عبد الرحمن التلمساني (راجع محمد)

◆ **بيدو دوسانتولون (السفير الفرنسي بالمغرب)**
(اندري جوليان – تاريخ افريقيا الشمالية ص 490 – 501)

— البيذق ابو بكر الصنهاجي (راجع أبو بكر)

◆ **بئر توروسين**
يقع جنوبي بئر ام كرين

◆ **البئر الجديد**
احدى جماعات دائرة ازمور (عمالة الجديدة)

— بير السلطان
توجد آبار كثيرة حفرها السلطان مولاي الرشيد بالشط في طريق الحجيج من بلاد الظهراء بالصحراء (النشر ج 2 ص 4)
وهنالك آبار اخرى تحمل اسماء مختلفة خاصة في الصحراء (راجع آبار وابار)

◆ **بيرار دو كاربيو** Bérard de Carbio
كان يعرف العربية وورد الى المغرب على راس تلامذة سان – فرانسوا St. François
وقد تهجموا على الرسول عليه السلام ومع ذلك لم يزد السلطان الموحدي على طردهم الى سبتة وقد فر بعض الرهبان منهم وعادوا الى المغرب فزج السلطان بهم في السجن (وصف وتاريخ المغرب – كودار ج 2 ص 359)
(راجع الفرنسيسكان)

◆ **بيران** Bairen
(الاندلس)

— البيراني محمد بن احمد بن محمد التجيبي (راجع ابن مطرف)

◆ **بيرانزران**
قرية قديمة فيها مياه تقع في تخوم الصحراء تبعد عن الداخلة عاصمة وادي الذهب بأربعمائة كلم

◆ **بيرم : آل بيرم تونسيون منهم :**

— بيرم محمد بن حسن
له رسالة السياسة الشرعية المطابقة للقواعد الفقهية
(خع = 1164 – د)

— محمد بن محمد بن حسين
صاحب الرسالة في بطلان الوصية بالرجوع دائن التزم فيها عدمه
(خع = 2272 – د)

◆ **بيرة** Véra
راجع وصف ابن الخطيب لها في (معيار الاختيار) في صفة مملكة غرناطة
الحلل السندسية ج 1 ص 113)
كان اهل البيرة في بسيط من الارض وكان بهم من الفش بعضهم لبعض ما ان الرجل منهم ليتخذ بازاء داره مسجدا وحماما فرارا من جاره ولا يرجعون الى طاعة ولا حكم وال (التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري في غرناطة – نشره ليفي بروفنصال 1955 ص 18)

— بيرة قاسم بن احمد
(راجع قاسم)

◆ **البيروتين** Pyrrhotine
انتجت (شركة استثمار مناجم قطارة) 140.011 منه
وانتج المغرب منه 509.000 طن عام 1974 و 188.300 طن عام 1975 و 54.590 طن عام 1976

◆ **البيرولوزيت** Pyrolusite
معدن يوجد في منطقة (ايميني)

◆ **بيـــــــريس عبـــد القـــــادر**
(راجـــــع عبد القادر)

◆ **البيـــــــــــان**
اسم لمطبخ من مطابخ القصر وكانت تعـــرف بالكشينـــــة وهي كلمـــة اسبانية

◆ **(بيزانس) أو الامبراطورية الاغريقية الشرقية**
اسس قسطنطين عام 330 Constantinople (التي سماها الاتراك اسطنبول بعد ذلـــك) مكان بيزانس القديمة (اسسها الميغاريـــون على الفسفور في القرن السابع قبل الميــلاد و (ميغـــار) مدينـــة يونانيـــة) وقـد اكـــد رامبود ان بيزانس كانت بالنسبـــة للعالـــم السلافي والشرقي ما كانت رومة للعالم الغربي والجرمانـــي فمـــن 395 الـى 518 بـــدات الامبراطورية تتخذ مظهرها الذاتـــي وبــدات عائلة قسطنطين Constantin (602–518) اعادة وحدة العالم الروماني القديـــم فاحتـل جنرالاته افريقية عام 533 ثم ايطاليا بعد حرب دامت عشرين عاما (536 – 553) ثم جزءا من اسبانيا ولكن هذا المجهود اضعف الامبراطورية ازاء الفرس والصقالبة والبلغار في البلقان ولم يكـــن انتصـــار هرقـــــل (610 – 641) على الفرس الا عارضا حيث احتـــل العـــرب فلسطين والشام والعـــراق ومصـــر وهددوا افريقية ووصلوا الى اسوار اسطنبول فدافعهم Constantin Pogonat (675 – 669) ولكن البلغار اسسوا عام 679 دولـــة قويـــة جنوبـــي الدانـــوب وكـــان آخر ملوك الرومان حيث استحالت الدولة الى امبراطورية اغريقية اوقفت الزحف العربي من عام 717 الى 775 ثـم ظهـــر العرب حـــول اسطنبول عام 813 بعد أن قطعت الامبراطورية الاغريقية صلتها بالبابوية وفقـــدت ايطاليـــا وشكلت من جديد الامبراطوريـــة الرومانيـــة الغربية (عام 800) ثم استعـــادت رقعتهـــا القديمة في اثينا وضاعفتها بأوربا تحت رايـــة الاسرة المكلونية (867 – 1057) وكانـــت أزهر عصور بيزانس ثـم عجلـــت الحـــروب الصليبية والازمات الاقتصادية وظهور دويلات هنغارية ومملكة الصقليـــين والبندقيـــة بسقوط الامبراطورية (1080–1204م)وانتعشت الوطنية الهيلنيـــة (1204 – 1261) ونظـــام اقطاعي غربي الى ان استولى العثمانيون عـــام 1453 على اسطنبول

وقد أقام الـــروم البيزنطيـــون عاملا مدنيـــا (لا عسكريا كالرومان) في قرطاج الى عام 587 حيث استطاع حناريوس اخماد ثورة البربـــر فكان أول حاكم عسكري لقـب بالبطريق وراءه جيش من الموظفين منتشر بالبلاد لجمع المال والمحاصيل وجند من الاهالي البزنطيين تحت القائد العام اكسارك وكانت مملكة البزنطيـــين الافريقية تبدأ من حدود مصر الى جبل أوراس ثم تاخذ في الاقتراب من الساحل حتى تنتهي الى طنجة وسبتة

اما في الجنوب (1) فان امتدادهـــا لا يتعـــدى نصف امتداد افريقية الرومانية وكانت البـــلاد مقسمة الى 1) نوميديا (فأعدتها قسنطينة) 2) القيصرية الشرقية او موريطانيا السطيفية (مركزها سطيف) 3) القيصرية الغربيـــة أو موريطانيا القيصرية (ومركزهـــا قيصريـــة او شرشال) ويحكم هـــذه الاقسام الجزائريـــة الثلاثة عمال وهنالك أربع مناطـــق في تـــونس والمغرب على ان نفوذ البزنطيين بالمغرب لـــم يتعد المنطقـــة الشماليـــة وقاعدتها سبتـــة وفي عهد الامبراطـــور مـــوريس maurice (582 – 602) الذي حارب العرب والصقالبة انضمت موريطانيا السطيفيـــة الى موريطانيـــا القيصريـــة

وقد انتشرت المسيحية بالجزائـــر خاصـــة بنوميديا وشلف وتلمسان والاوراس والـــزاب

(1) وقعت حدود الجنوب عند تبسة ومسكـــولا خنشلة وتيمقادى Timgad ولمبيـــس وطبنـــة والمسيلة ولم تكن في الباقي تتعدى الساحـــل كمراسي تيفش (تيبازا) وقيصرية وتنس ووهران ثم تقلصت الى أن انقرضت دولة البيزنطيين عام 647 م (27 هـ) بعد مدة دامت 113 سنـــة وكان مـــن زعماء البربر آنذاك كسيلة والكاهنة

ولكن المناقشات الدينية البيزنطية ادت الى اختلاف بين الكنيسة الشرقية والكنيسة الغربية وحدت الجزائريين الى اعتناق الوثنية لا سيما بعد ان اصدرت هرقل الاول عام 631 تعاليم جديدة

ومنذ استيلاء البزنطيين على البلاد ثار ملوك بربر مستقلون مثل يابداس رئيس قبائل جبل اوراس الذي غزا نوميديا وخرب تيمقادى فانشأ البيزنطيون خطا ثانيا للحصون حماية للحصون الداخلية وهي مداشر محصنة يقطنها المدنيون وقد حاصر البربر قرطاج عام 537 ثم كانت هدنة ثم غزو الروم لاوراس وقتل يابداس عام 540 م واحتلال المسيلة والزاب اما الفن فانه انحصر في الكنائس والاسوار والتحصينات ويقال بأنالحرب وحكومة يوستينان حملتا افريقية خسارة خمسة ملايين نسمة وقد وصف ابن فضل الله العمري ما في شرشال من افنية وابنية وقناطر واقبية معقودة وقواعد وجدر سميكة مع كثرة الزرع ووفرة الثمار والقرى الآهلة

ولكن الادارة كانت جائرة مستعبدة للاهالي بالاضافة الى الحروب الناشئة عن التعصبات المذهبية ومشاغبة الجند واشتغال الاباطرة في اللهو ومحاربة الفرس وتدخل القساوسة في الحكم فانسحبت الحكومة من الشمال واحتل البربر الحصون حتى حاول جريجوريوس الثاني (جرجر العرب) فصل افريقية عن بيزنطة فتحصن بعاصمته سبيطلة غربي تونس وثار على الحاكم العسكري (607 م) حتى الفتح الاسلامي (27 هـ ــ 647 م) فقتل جرجر

◆ **البيصار**

مسحوق الفول مطبوخ بالزيت ذكره المقدسي والنويري بهذا المعنى وهو مشهور بالمغرب وخاصة في ناحية جبالة حيث يعتبر الطعام الاساسي كما يعتبر الكسكس طعاما اساسيا في الاطلس

◆ **البيض**

انتج المغرب عام 1973 نحو 324 مليون من البيض حيث بلغ عدد الدجاج البيوض 4.387.000 وحدة منها 245.000 من الدجاج الحبشي بينما وصل عام 1974 الى 4.760.000 بزيادة 5ر8٪ بالنسبة لعام 1971 وبلغ معدل أستهلاك البيوض في المغرب ثمانية آلاف طن بين 1960 و 1964 وارتفع الى 12.500 طن فيما بين 1970 و 1974 وسيصل الى ثلاثين الف عام 1982

◆ **البيضاء**

وصف اطلق على مدن اسلامية اوصل ياقوت عددها الى ست عشرة منها مدينة البيضاء الفارسية شمالي شيراز وغربي اصطخر (واسمها القديم نساء ومنها النسائي وقد ولد بها الحلاج) ومدينة حلب المعروفة بالبيضاء وقرية من خواصي الاسكندرية
الاصطخرى ص 126 / ابن حوقل ص 197 / ابن خرداذبة ص 46 / المقدسي ص 24 / ياقوت ج 1 ص 791 / المشترك وضعا والمفترق صقعا لياقوت الحموي ص 76

ـــ البيضاء الدار (راجع الدار

ـــ البيضاء (المدينة)
(راجع فاس الجديد
دوكاستر ــ السعديون ــ س. أ. ــ م 2 ص 278

ـــ البيضاء (صفة لسرقسطة دار مملكة بني هود)
(الاعلام للمراكشي ج 6 ص 319 في ترجمة ابن خلف)

◆ **البيطار علي بن يوسف الاندلسي**
(راجع علي)

◆ **البيطرة**

ورد بحث في الوثائق المغربية (1907 ص

379) حول البيطرة في المغرب اكد ان علاج الحيوانات كان يجري في المملكة على نفس النسق الذي عرفته أوربا

والواقع ان البياطرة كانوا قليلين او قل لم يكن يوجد عمليا بيطريون فاذا مرضت دابة يلتجأ الى الطبيب او الحداد على انه كان بجميع المدن بياطرة لهم معرفة ببعض الامراض بل لهم اختصاص في ادواء الافراس والبغال والحمير ويستعملون بالاخص الكي والفصد والخصاء ومن المربين من كان يساعد على التوليد اذا صعب الوضع وقد لاحظ (رينو - الطب القديم بالمغرب ص 171) بمزيد الدهشة استعمال المغاربة للتلقيح ضد مرض منتشر عند المعز يعرف بالبيور وهنالك امراض كانت مجهولة في المغرب مثل الكزاز (تينانوس) في نظر (رينو) ولكن يظهر من معرفة الناس لاسم هذا المرض انهم لم يكونوا يجهلونه تماما وقد ساق رينو ايضا بعض انواع الامراض التي تصاب بها الافراس والبغال والبقر والغنم والمعز مع الادوية المستعملة لعلاجها ومن ذلك ما ذكره (اركمان) فى كتابه (المغرب الحديث) من أن مرض الهزال عند الافراس كان يعالج اذا لم تنفع التغذية باعطائها « نصف رطل من الزبد النامس اى المذاب (وهو ما يسمى عندنا بالسمن الترياق خلال ثلاثة أيام متوالية مع الاخلاد للراحة

ومن البياطرة محمد بن احمد بن خليل السكوني (646 هـ / 1248 م)
(الاعلام للمراكشي ج 3 ص 145)

◆ **البيعة**
يرجع تاريخها الى المولى ادريس الاول كانت تكتب باشهاد عدلي او تحرر وتذيل بتوقيعات مختلف طبقات الشعب وتوجد بالمكتبة الزيدانية نظائر لهذه البيعات من سائر المدن والثغور والقرى والامصار المغربية انظر نماذج في كتاب
(العز والصولة في معالم نظام الدولة) لابن زيدان (ج 1 ص 8 - المطبعة الملكية - الرباط 1381 هـ / 1961 م)

وقد ورد على المغرب يوم 29 ذي القعدة 1395 موافق 3 دجنبر 1975 وفد يمثل كافة قبائل الصحراء لتجديد البيعة والولاء لجلالة الملك الحسن الثاني وعلى راسها اعضاء مجلس الجماعة

وفي عام 705 هـ / 1350 م قدم ابو زيد الغفاري دليل ركب الحاج الثاني ومعه بيعة الشرفاء اهل مكة للسلطان يوسف المريني لما كان صاحب مصر قد آسفهم بالتقبض على اخوانهم واهدوا اليه ثوبا من كسوة الكعبة (الاستقصا ج 2 ص 39)
البيعة (تاريخ ابن خلدون ج 1 ص 370) / اسبانيا المسلمة - ليفي برفنصال ص 56
وكان من مراسيم البيعة أيام الدلائيين حضور (أهل الديوان) كما وقع في بيعة الشيخ الدلائي بفاس حيث شارك جم غفير منهم (البدور الضاوية لسليمان الحوات - الفصل الاول - الباب السادس - مخطوط)

◆ **بيغو** Piego
(الاندلس)

— البيغي سليمان الشاطبي السبتي (راجع سليمان)

◆ **بيكاسو** Picasso **اندلسي عربي ؟**
اشار الاستاذ عفيفي بهنسي بعنوان « الاواصر الفنية بين بيكاسو والعرب » (مجلة المعرفة عدد 24 عام 1964) الى ان بيكاسو ولد بمالقة قرب القصبة Alcazaba وهي القلعة العربية الباقية الى اليوم وقد ذكر Apollinaire صديق بيكاسو اننا لا نستطيع نكران سلالة بيكاسو العربية ولعله مشتق من Bicassem (بلقاسم) وقد لاحظ دولوري De Lory ان فن بيكاسو التكعيبي له أواصر واحدة مع الفن الاسلامي متجلية في الخط الكوفي

◆ **بيكودين**
جماعة من دائرة تارودانت (اقليم اكادير)

◆ **بليزير** Bélisaire
(الجنرال البيزنطي)
اندري جوليان (تاريخ افريقيا الشمالية ص 290 – 308)

— بليي Pillet (عبد الهادي)
في عام 1137 هـ / 1724 م اعتنق التاجر الفرنسي (بليي) الاسلام وكان من (البروتستانت) فسمي بعبد الهادي وتزوج بيهودية أسلمت فعينه مولاي اسماعيل باشا سلا ويتهمه الفرنسيون بأنه السبب في نكبة التجارة الفرنسية بالمغرب (دوكاستر – س.2. العلويون ج 6 ص 572)

◆ **البيمارستان او المارستان**
معناه مستشفى أو محل المرضى (بيمار = مريض واستان = محل)
وأول مارستان عرف بافريقيا الشمالية هو الذي اسسه المنصور الموحدي بمراكش قبل تأسيس مارستان القاهرة بقرن تقريبا (المعجب طبعة 1938 ص 176) كما اسس مستشفيات للمرضى والمجانين والجذمى والعميان بمدن اخرى (القرطاس – طبعة فاس 1305 هـ ص 154)

وكان أمين بيمارستان مراكش وطبيبه هو أبو اسحاق ابراهيم الداني (من بجاية) الذي توفي في عهد المستنصر الموحدي وقد كلف أبو اسحاق ايضا بادارة مستشفى الجزيرة الخضراء وخلفه فيه ولده محمد الذي قتل في غزوة العقاب (لوكلير ج 2 ص 242) ثم بنى المرينيون مستشفيات جديدة (القرطاس ص 214) / الذخيرة السنية – طبعة ابن ابي شنب ص 100 / المسند لابن مرزوق – طبعة ليفي برفنصال – هسبريس5 (1925) رحلة ابن بطوطة – طبعة ديفريميري ج 4 ص 347 / كما وصف الحسن بن محمد الوزان وهو الاسد الافريقي مستشفى فاس في القرن العاشر (ترجمة ابولار ج 1 ص 188) / لوطورنو – فاس (ص 255)

وقد اسس السلطان السعدي عبد الله الغالب بالله مستشفى أصبح سجنا للنساء (الاستقصا

وفي عام 1247 هـ / 1831 م اسس السلطان مولاي عبد الرحمن العلوي بسلا مستشفى الحقه بضريح سيدي احمد بن عاشر ولم يعرف المغرب كلمة (بيمارستان) الا من خلال كتاب « المعجب » للمراكشي الذي عاش ببغداد عام 621 هـ / 1224 م في حين يستعمل جميع المؤرخين المغاربة لفظة (مارستان) وقد ورد ذلك في المعجب (ص 177) باسم « بيمارستان مراكش » الذي اسسه يعقوب الموحدي

والبيمارستان اذن كلمة دخيلة فارسية معناها المستشفى وتسمى (الاسبيتال) بمصر Rospital ويطلق المارستان على مستشفى المجانين في الشام والمغرب

◆ **البين الشيخ عبد القادر**
(راجع عبد القادر)

◆ **بين المدن**
نهر يفصل بين مدينتي فاس وهما عدوة الاندلس وعدوة القرويين كان سور يحيط بكل منهما الى ان هدمهما يوسف بن تاشفين عام 462 هـ / 1069 م واحاطهما بسور واحد

◆ **بين الويدان**
احدى جماعات دائرة واويزغت (عمالة بني ملال)

— بين الويدان (سد)
(راجع سد)

◆ **البيهات**
تنتمي الى رقيبات الشرق وتتنقل خيامها التي لا تتجاوز الخمسمائة بين الساقية الحمراء وطرفاية الى وادي درعة

— بيهي (الحاج عبد الله أو)
(راجع عبد الله)

◆ **البيوت (مدشر ..) :**
قرية باللانجرة نزل بها الأمير المولى العباس بن المولى عبد الرحمن عام 1276 هـ حيث قاتل

الاسبان طوال عشرة ايام
(الاستقصا ج 4 ص 214)

◆ **البيور**
مرض كان منتشرا في المغرب وقد لاحظ رينوا (الطب القديم في المغرب ص 171) بدهشة استعمال المغاربة للتلقيح ضد هذا الداء

— بيورك بن عبد الله بن يعقوب السملالي له شرح على الجمل للمجرادي وهي لامية في النحو (خم 5443 / خم 9697 / خع 2280 د)

◆ **البيوع**
أصعب باب في التجارة الاسلامية وهي خاضعة لسلطة المحتسب ولذلك لزم أن يكون المحتسب عالما بشؤون السوق وهذا الموضوع من اهم ما طرقته كتب الفقه وقد ترجمت خلاصة ذلك الى اللغات منها البيع في المذهب المالكي لصاحبه (أوكطاف بيل) (طبعة مونشو ـ الرباط 1940)

◆ **بيوكرة**
احدى جماعات دائرة انزكان (باقليم اكادير)

◆ **بيونة** Bayona
(الاندلس)

◆ **تابانت**
(راجع آيت بوكماز)

◆ **تابوست (قلعة ...)**
بناها المولى اسماعيل عام 1096 هـ / 1684م عندما هب لقمع الثوار في ملوية وجهزها بأربعمائة فارس
(الاستقصا ج 4 ص 32)

◆ **تابحريت (مرسى)**
على بعد ثمانية أميال من مرسى تافركنيت (الواقعة على بعد أربعين ميلا من مصب وادي أكرسيف) (افريقيا الشمالية للادريسي ص 111) وهي مسورة تعتبر محطا للسفن ومقصدا لقوافل سجلماسة
(المغرب للبكري ص 87)

◆ **تابريدا**
مدينة بين وجدة وفاس
المغرب للبكري ص 8 8)

◆ **التابعة**
تطلق في المغرب على شيطان يكون تابعا للمراة خاصة وهو القرينة

◆ **تابفيت كاهنة ساحرة ظهرت في غمارة**
هي عمة حاميم المفتري المتنبىء

◆ **تابلبالت**
هي قرية (بلبالة) الواقعة جنوبي قرية الطاووس بتافلالت ينسب اليها مخلوف بن علي البلبالي (الاعلام للمراكشي ج 7 ص 235 ـ طبعة الرباط)

◆ **تابنزا**
احدى قرى بني زروال

◆ **التابوت**
صندوق يجعل فيه الميت وقد ذكر الطرطوشي في « كتاب الحوادث والبدع » (ص 143) أن من البدع عمل التوابيت الموتى وحفر القبر دون لحد

◆ **تابودة**
احدى جماعات دائرة با محمد
(عمالة فاس)

— تابودة راس .)
(راجع راس)

◆ **تابية**
(راجع أوزوض)

◆ **تاتاوت**
جماعة من دائرة ايغرم (اقليم أكادير)

◆ **تـــاج الملـــوك الجلالقـــــة**
رهنه الفونس العاشر عـام 681 هـ / 1282 م في استجه عند قائد الجيش ولي العهد يوسف ابن عبد الحق المريني مقابل قرض يبلغ مائة الف دينار وساعد الجيش المغربي الفونس على حصار ابنه سانجة في قرطبة والفونس هذا هو الذي يسميـه الناصـري في الاستقصـا (هراندة بن الادفونش) (توفي حوالي 683 هـ/ 1285 م) فخلفه ابنه سانجة Sancho
(تاريخ المغرب ـ عبد العزيز بنعبـد الله ج 1 ص 139)

◆ **تاج الدين ابن حمويه عبد الله بن عمر السرخسي**
(راجع نبذة من رحلته بدار الكتب المصريـة عـدد 1501) (راجـع ابن حمويه)

◆ **تاجـــــرا مدينـــة بالسوس الادنـــى**
(الترجمانـة الكبـرى للزيانـي ص 476

— تاجرا بلدة قرب هنين (بالمغرب الشرقـي) (معجـم البلـدان)

◆ **تـــاجـــــــــــرت**
(البيان المغرب لابن عذارى ج 3 ص 18

◆ **التاجموعتـــي عبـد المالـــك بن محمـــد**
(راجـع عبـد المالـك)

— التاجموعتـــي محمـــد بـــن محمـــد
(راجـــع محمـــد)

◆ **تـــاجـــة (وادي ..)** Tajo
ينبع من الجبل شمال شرقي فونكة ويصـب عنـد لشبونـة ويشـق طليطلـــة
(الروض المعطار ص 62)

◆ **التاجـــوري عبد الرحمن بن محمد الطرابلسي**
(راجـع عبـد الرحمن)

◆ **تـــاجـــــــداشت (ممـــر ..)**
دوكـاستر ـ السعديـون (س. أ.) م. 2 ص 258

◆ **تـــاحنـــــــــــاوت**
احـــدى جماعـات حـوز مــراكش

◆ **تـــاخفيـــــــــــف**
قصر يعتبر أقدم مركز يهودي في اقليم تـوات وبجانبه تازولت وهي انقاض مركـز يهـودي بربـــري عتيـــق

◆ **تـــادارت مكـــان قرب مديونـــة**
به قتل السلطان المولى عبد الرحمن بن هشام عام 1238 هـ / 1822 م الهاشمي بن عبـاس الزياني لقتله غيلة قائد الشاويـة ابراهيـم الـــوراوي (الاستقصـا ج 4 ص 176)

◆ **تـــــــــــــادرآرت**
قرية في (آيت بوبكر) من بعمرانة اي آيـت باعمران واليها هاجرت عائلة عبد الرحمن بـن سعيد الفيكيكي أواخر القرن الثاني عشر
(راجـع تيـدرارات)
وتادرارت أيضا مدينة بسوس واقعة شرقـي تينملـل بنى فيها ابن تومـرت مسجـدا
(البيـــذق ص 71)

◆ **تـــــــــــادلا**
كانت تسمى دلا أيضا حسب عبـد العزيـز الفشتالي (مناهـل الصفا ص 191) حيـث اكد ان المنصور الذهبي « عقد للمولى زيـدان أصغرهم على الدلا »

وتادلـة بسيـط في بـلاد قشتالــة
(الدوحـــة ص 70)
وقد توفى بتادلا عبـد الوهاب بن المعتمـد محمد بن عباد بعد 520 هـ / 1126 م
(الاعلام للمراكشي ج 6 ق 2 ص 512 / تكملة الصلة لابن الابـار ج 2 ص 639 ـ طبعة مدريد)
وشبت وقعـة تادلة عـام 530 هـ / 1135 م في عهـد عبـد المومـن
(الاستبصـار ص 200 / معجـم البلـدان ج 2 ص 5 / نظم الجمان لابن القطان)

وكانت دائما محط عناية الملوك نظرا لما كانت تحتوي عليه من مراحل ونزلات بيـن فـاس

ومراكش فقد عقد المولى اسماعيل لابنه احمد عليها عام 1111 هـ / 1699 م وانزله بقصبتها في حامية بلغ رجالها ثلاثة آلاف من العبيد واضاف الامير قصبة جديدة حيث بنى قصره والجامع الاعظم
(الاستقصا ج 4 ص 42)

— تادلا (عام 1222 هـ / 1807 م)
(الاستقصا ج 4 ص 141)
الطريق كان مفتوحا بين فاس ومراكش عن طريق تادلا قبل القرن الماضي
(تاريخ الرباط — كايي (ص 372)
معجم البلدان ج 2 ص 352

— خريطة جيولوجية لمنطقة تادلا
(بوركاردت عام 1942)

— الدراسة الاولى عن تربة تادلا
مييج — المطابع المتحدة — الدار البيضاء
عام 1941)
دوكاستر — السعديون (س. أ.) م. 2
ص 221 — 309 / م. 3 ص 578

Em. miège — Première éiude sur les sols du Tadla — Casablanca, 1941 (82 p.)

وينتمي الى اقليم تادلا علماء افذاذ امثال

التادلي ابراهيم بن محمد بن عبد القادر فاتنا أن نشير (في مادة ابراهيم) الى كتابين آخرين له هما

1 الاشارات الشعرية على الاستعارات السمرقندية خع 1858 د (م = 35 — 90)

2) تحرير العبارة من تقرير الاستعارة خع 1858 د (م = 91 — 110)

— التادلي ابراهيم بن محمد بن علي قاضي المالكية بدمشق ولى قضاء الشام عام 778 هـ عشر مرات وقضاء حلب وتوفي من جراحات بوقعة اللنكية عام 803 هـ / 1451 م
(راجع ابراهيم)

— التادلي ابن احمد الشكدالي

— التادلي احمد بن ابي القاسم
(روضة الآس للمقري — طبعة الرباط 300)
(راجع احمد)

— التادلي احمد بن عبد السلام الجراوي الجذامي
(راجع احمد)

— التادلي الحسن بن رحال المعدني قاضي مكناس والدار البيضاء
(راجع الحسن)

— التادلي سعيد بن ابي القاسم العميري المكناسي (راجع سعيد)

— التادلي سليمان بن عبد الكبير الضرير
(راجع سليمان)

— التادلي صالح ابو ايوب بن العربي
(راجع صالح)

— التادلي الصالح بن المعطي
(راجع الصالح)

— التادلي الطراز
(سلوة الانفاس ج 3 ص 209)

— التادلي عباس المراكشي
(راجع عباس)

— التادلي عبد الحميد بن صالح الهسكوري
(راجع عبد الحميد)

— التادلي عبد الرحمن بن عبد العزيز
(راجع عبد الرحمن)

— التادلي عبد الرحمن بن موسى المالكي نزيل دمشق (راجع عبد الرحمن)

— التادلي عبد القادر بن ابراهيم
(راجع عبد القادر)

— التادلي عبد الله بن عيسى
(راجع عبد الله)

— التادلي الاغماتي ابن تجلات عبد الله بن محمد
(راجع ابن تجلات)

— التادلي عبد الله بن محمد بن عيسى الفاسي الحافظ (راجع عبد الله)

— التادلي علي بن الشرقي
(راجع علي)

— التادلي علي بن عبد الرحمن بن احمد الدرعي
(راجع علي)

— التادلي علي بن عبد الله
(راجع علي)

— التادلي محمد بن عبد الرحمن
(راجع محمد)

— التادلي محمد بن عبد الله بن دادوش
(راجع ابن دادوش)

— التادلي محمد بن علي الرباطي
(راجع محمد)

— التادلي محمد بن علي نزيل الجديدة
(راجع محمد)

— التادلي محمد بن الكبير المراكشي
(راجع محمد)

— التادلي محمد بن محمد بن احمد
(راجع محمد)

— التادلي محمد بن محمد بن عامر
(راجع محمد)

— التادلي محمد بن محمد الجيلالي المراكشي العطار
(راجع محمد)

— التادلي محمد بن يحيى بن داود
(راجع محمد)

— التادلي يحيى بن داود
(راجع يحيى)

— التادلي يحيى بن محمد
(راجع يحيى)

اما التاذلي بالذال المعجمة فانه توجد عائلة التاذلي بدمشق (راجع قضاة دمشق في « الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام » لشمس الدين ابن طولون — طبعة 1956 — المجمع العلمي العربي بدمشق) وكذلك اولاد الزواوي من قضاة المالكية والصنهاجي والمريني الخ

◆ **تادمكة**
ذكر العبدري في رحلته ان ببلاد الصحراء مدينة تسمى تادمكة (اي هذه مكة)

◆ **تاديفوست**
احدى جماعات دائرة كولميمة (قصر السوق)

◆ **تارازا**
قبعة من التبن ذات جوانب عريضة كان يلبسها أهل حارات الجذامى
(الطب والاطباء — عبد العزيز بنعبد الله ص 78)

◆ **تاربيكت**
احدى جماعات دائرة وارزازات

◆ **تارقا**
قرية في أولاد بوسلامة جنوبي الريف

◆ **تاركنتوشكة**
جماعة بدائرة انزكان (اقليم اكادير)

◆ **تاركي**
نهر أجراه المولى محمد بن عبد الرحمن

يستمد من وادي نفيس ضاهى به النهر القديم الذي هناك اوسع به البسائط بين مراكش ووادي نفيس
(الاستقصا ج 4 ص 234)

◆ **تاركيست**
احدى دوائر عمالة الحسيمة بشمال المغرب

— تاركيست قبيلة ريفية بجبل الارز معتدلة المناخ لا تعرف الاوبئة والسكان يعمرون طويلا وتوجد معادن الذهب والفضة والرصاص والشب والكبريت

ومن قراها سيدي بوثمين وزاوية سيد عبد الكريم
(المغرب المجهول ص 84)

◆ **تارودانت**
احدى دوائر عمالة اكادير تحتوي على عدة جماعات منها :

اركانة وايداوزال وبيكودين وايكلى وارزان الخ

وكانت في الستينات من هذا القرن الهجري عاصمة السوس ينسحب نظر قاضيها وعاملها على كل قبائل ما يسمى براس الوادي وما حواليها من هيلانة وقبائل الاطلس وسكتانة وهشتوكة وماسة وما اليها من القبائل والجبال

وتارودانت هي المعروف قديما ب Vala

(وصف وتاريخ المغرب ـ كودار ج 1 ص 78)
(وصف افريقيا للادريسي ص 34)

— تارودانت (اضواء على) تاليف محمد كسرير (معهد محمد الخامس بتارودانت)

دوكاستر ـ السعديون ـ (س. أ.)
م. 1 ص 43 ـ 305
م. 2 ص 219 ـ 309
م. 3 ص 360 ـ 722

ومن رجالات تارودانت

عبد العزيز المزوار او القائد عزوز الذي ولد في تارودانت عام 956 هـ / 1549 م وخدم السلطان عبد الله ثم احمد المنصور كمستشار له وكانت اسرته تقطن قصبة في جبل درن حيث أودع ثروته

دوكاستر ـ (س. أ.) ـ السعديون 1909 ج 2 ص 200 وانجلترا 1609

وابن واندلوس صالح السوسي الاسود اصله من تارودانت توفي بعد 590 هـ/1193 م
(التشوف ـ الاعلام للمراكشي)

والباشا حمو المتوفى عام 1318 هـ / 1900 م
(المعسول ج 18 ص 7)

وعاملها عبد المالك الزيرون
(تاريخ الضعيف ص 248 (خ)

◆ **تارونى :**
قرية بناحية مراكش ينتمي اليها عبد الحليم بن اسماعيل الايلاني الاسود (راجع عبد الحليم)

◆ **تاريخ المغرب (ابعاد ومراحيل ...)**
العنصر البربري هو في راي الكثير من النسابين مزيج من الساميين والحاميين (1) الا أن من الصعب التعرف الى ماهية البربر سلالة ولغة قبل دخول الفينيقيين الى الشمال الافريقي في اوائل القرن الثالث عشر قبل الميلاد وكانت حضارتهم قد تركزت قبل في لبنان وسواحل الخليج العربي بالبحرين والقطيف ـ فأسسوا بالمغرب الاقصى حاضرة ليكسوس lixeus قرب مدينة العرائش « اوتيك » Utique ثم قرطاج حوالي 1.100 ق. م. كما اقاموا مدينة (عام 814 ق. م.) ولكن سقوط الحاضرة القرطاجية (عام 146 ق. م.) فسح المجال للرومان والبزنطيين ـ الذين زحزحهم الفاتح العربي بعد منتصف القرن الهجري الاول ـ حيث انشا عقبة بن نافع مدينة القيروان (50 هـ ـ 670 م) ثم انطلق (عام 62 هـ) في جولة عسكرية خاطفة نحو اقصى الصحراء

المغربية حيث تلاه موسى بن نصير (عام 88 هـ) بجيوشه التي هبت بامرة طارق بن زياد لفتح الاندلس عند ما كان صالح بن منصور الحميري يقيم باسم الخليفة الوليد بن عبد الملك مملكة نكور في الريف وظل المغرب بعيدا عن تيارات الشرق ومراقبة بني امية الذين استبد بعض ولاتهم فامتهنوا البربر واجبروهم على اداء خمس اموالهم لبيت المال (2) وادى السخط العام الى ثورة البربر باقليم طنجة (عام 122 هـ) بدافع من الخوارج الصفرية والاباضية الذين جاءوا من العراق يحملون مشعل الدعوة الى مبادئهم فى الديموقراطية والمساواة تحت ظل الاسلام، فتأسست دويلات خارجية في المغرب الكبير وخاصة في سجلماسة (عام 140 هـ) وتامسنا (3) بينما فر فلول العرب الواردين من ثغور مصر والشام الى الاندلس، وكانت الاضطرابات على أشدها في الشرق بين العباسيين والامويين والعلويين ففر المولى ادريس بعد وقعة «الفخ» قرب المدينة المنورة الى مصر ومنها الى المغرب الاقصى (172 هـ) حيث اسس أول مملكة عربية اسلامية (4) خشى هارون الرشيد بأسها فدس من اغتال هذا الامير العلوي الذي اقتبله البربر بحماس تلقائي لم يعهد مثله لفاتح أجنبي وبويع لابنه الناشيء ادريس الازهر (عام 188هـ) فاتسع نفوذه ونقل عاصمته من «وليلي» الى فاس (192 هـ) ثم تجزأت المملكة الشاسعة بوفاته (213 هـ) وانتهز الخوارج الصفرية هذا التفكك فثاروا ضد الادارسة الذين تقلوا دولتهم الجديدة الى الجبل وجعلوا عاصمتها البصرة التي واصلت نفوذها خلال قرنين وفي غضون ذلك انقرض الاغالبة، وقام القائد الفاطمي جوهر الصقلي مؤسس القاهرة (عام 347 هـ) باقتحام خاطف لفاس التابعة للناصر الاموي بينما ظل امراء البربر يتأرجحون بين الانصياع للادارسة من ناحية وللعامريين غاصبي مملكة الامويين بالاندلس من ناحية اخرى مدة قرن ونصف قرن في خضم من الفوضى والغموض جعلت المغرب احوج ما يكون الى زعيم من طراز يوسف بن تاشفين الذي ما لبث ان استكمل توحيد المغرب الاقصى منطلقا من عاصمته الجديدة مراكش التي أسست (عام 454 هـ) لاستئصال البرغواطيين وتقويض مملكة نكور التي كانت مقر الانطلاقة الثانية لتعريب المغرب الاقصى بعد افواج القراء والخوارج العرب وكانت الصليبية قد بدأت من الاندلس للايقاع بالاسلام فانبرى القائد المرابطي (479 هـ / 1086 م) اى قبل الحرب الصليبية الاولى بعشر سنوات

---

(1) البربر ارومتان برانس وبتر وهؤلاء ساميون كانوا يقطنون الشام بينما يرى معظم النسابين أن البرانس يمنيون وقد انتقد ابن حزم فى جمهرته وابن عبد البر في تمهيده وتبعهما ابن خلدون في تاريخه (ج 6 ص 106 و ج 1 ص 16) حميرية صنهاجة وكتامة ملاحظا استحالة مرور افريقش الحميري ملك اليمن من السويس الذي هو في نظره الطريق الوحيد الى افريقيا ومن الصعب أثبات ما نفاه ابن خلدون لعدم وجود نص صريح الا أن مستنده غير مقطوع به لا سيما اذا اعتبرنا احتمال مرور الحميريين عن طريق الضفة الغربية للبحر الاحمر ومنها الى «التشاد» المجاورة للصحراء المغربية خاصة وان الحسن الوزان المعروف بليون الافريقي ذكر أن التجار كانوا يمرون من هذه الطريق في القرن العاشر الهجري فرارا من قراصنة الساحل وقد تأكد أن اليمنيين كانوا يعبرون القلزم الى افريقيا حيث اكتشفوا مناجم الذهب في روديسيا حسب آثار منقوشة كشف عنها الدكتور استانلي تيمور قرب نهر زمبز وقد عثر على نقوش مكتوبة بالحميرية في قرطاجنة وتونس وذكار اضف الى ذلك تجانس الكثير من العادات في المغرب واليمن

(2) «البيان المعرب» لابن عذارى — طبعة بيروت 1950 — ج 1 ص 52

(3) امارة البرغواطيين تقع في تامسنا بين سلا وآسفي وكان مؤسسها هو طريف من قواد الثورة الصفرية الذي ابتدع نحلة جديدة لمعارضة الاسلام

(4) يفهم من مصادر عربية ونقود ادريسية أن المولى ادريس الاول كان قد اسس جانبا من مدينة فاس قبل هذا التاريخ («تاريخ المغرب» للمؤلف ج 1 ص 90)

(1096 م) لتحرير امارات ملوك الطوائف من ضغط الاسبان فأحرز في معركة الزلاقة (عام 1086) ضد الفونس السادس ملك قشتالة (عام 665 هـ / 1109 م) نصرا تردد صداه في الشرق والغرب وذاع صيت القائد الظافر الذي لقب منذ ذلك اليوم « بأمير المسلمين » مع استمرار دعوته لدار الخلافة العباسية تركيزا للوحدة الكبرى وتكونت امبراطورية واسعة ضمت الصحراء والمغارب الاربعة (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب) والاندلس تحت الحكم المرابطي ثلاثة ارباع قرن (الى 537 هـ) ظهر خلالها ملوك طوائف جدد بالاندلس وزحف صليبي عارم في افريقية (اي تونس) وكان المهدي بن تومرت قد بدأ جولته في الشرق منذ أوائل القرن السادس فانبرى يجدد معالم الدين ويركز العقيدة السلفية ويجمع من جديد تحت ظل الاسلام المملكة المرابطية الشاسعة التي بدات تنهار وقد استطاع خليفته عبد المؤمن الموحدي في سنة الاخماس (555 هـ) تخليص افريقيا من الغزو النرمندي وتحصين جبل الفتح (جبل طارق) بالاندلس بفضل أسطوله العتيد الذي أصبح أول اسطول في البحر الابيض المتوسط (5) والضرب على أيدي العرب الهلاليين والسلميين الذين نشروا الرعب والدمار بافريقيا فازدهرت بذلك حضارة جديدة أسهمت الاندلس في طبعها بميسم خاص بزعامة يعقوب الملقب بالمنصور منذ ظفره على الصليبية المتكتلة في وقعة الارك (591 هـ / 1195 م) اى بعد وقعة حطين بنحو عقدين من السنين وشعر البابا اينوسان الثالث Innocent III (عام 1198 - 1217 م) بالخطر الداهم فتكاثفت البابوية بموجب تصميماتها المعتادة مع ملك قشتالة الفونس الثامن (1158 - 1214 م) واسقف طليطلة رودريك جيمنيز للكر من جديد على الاسلام المتوثب في وقعة العقاب (609 هـ / 1212م) التي كانت هزيمة شنعاء ضعضعت مقومات الامبراطورية الموحدية في الغرب في نفس الوقت الذي بدأ المسيحيون يندحرون في مصر خلال الحرب الصليبية الخامسة (1219 م) حيث طردوا نهائيا من الاماكن المقدسة بعد معركة غزة (عام 1244 م) واتجه المرينيون فيما بعد يلمون الشمل معيدين للبلاد وحدتها فى حدودها الافريقية بينما هب الفونس العاشر لتضييق الخناق على المملكة النصرية (اى دولة بني الاحمر) التي لم تفد من اجازات المرينيين المتوالية للاندلس سوى خضد مؤقت لشوكة المسيحية والواقع ان الامبراطورية المرينية كانت منهارة من اساسها رغم ذيوع صيت أبي الحسن اعظم ملوكها الذي مني بآخر هزيمة في وقعة طريف (741 هـ / 1340 م) Rio De Salado قطعت الامل في انقاذ الاندلس حيث واجهت مملكة غرناطة مصيرها وحدها وكابد أبو عنان المريني الامرين في حفظ كيان المغرب الذي تقلصت حدوده الجغرافية وتوالت فيه الازمات باستفحال التطاحن بين ادعياء العرش من المرينيين والوطاسيين والسعديين فشاعت الاوبئةوخربت الامصار واندرست كثير من معالم الحضارة واطل الصليب على ثغور المغرب ضمن انتفاضة استعمارية جديدة كانت رد فعل عنيف للحكم الاسلامي في الاندلس طوال ثمانية قرون وبذلك دخل المغرب في عهد جديد هو عهد الحكم العربي بعد أن ظل خاضعا طوال أزيد من أربعة قرون للحكم البربري في حدود شاسعة شملت المغرب الكبير الذي قطع خطوات عملاقية في تعريب أجهزة الدولة والقطاعات العلمية والثقافية والمؤسسات الاجتماعية واحتضان التراث العربي الاندلسي بمختلف شبكاته ومقوماته وذلك بالرغم عن رد الفعل الاجنبي حيث احتل البرتغاليون سبتة (818هـ) وطنجة (869 هـ) والقصر الصغير (863 هـ) واصيلا (876 هـ) ، وفي نفس الوقت أسس البرتغاليون مراكز الهند الاقتصادية بعد أن كانت قد ظهرت في أوربا بوادر للنهضة واستولى المسيحيون على الفردوس المفقود الا ان بوارق الامل بدات تتجلى في الافق بفضل زحف العثمانيين من الشرق الى اوربا واصبح

(5) اندري جوليان - تاريخ افريقيا الشمالية عام 1931 ص 412 .

المغرب نظرا لوضعه الجغرافي موزعا بين مطامع الاسبان شمالا والاستعمار الجديد في المحيط الاطلنطكي غربا فأمست سواحله المتوسطية مسرحا لعراك عنيف بين الهلال والصليب انتهى بسقوط اسطمبول (التي كانت تسمى آنذاك الاستانة) في قبضة العثمانيين (858 هـ / 1453 م) بينما أضاف العدو ثغورا جديدة لمكاسبه الترابية بالمغرب فاستولى على انفا (874 هـ) والبريجة mazagan (907 هـ) واكادير (910 هـ) والمعمورة (920 هـ) علاوة على مالقة (892 هـ / 1487 م) ثم غرناطة (897 هـ / 1492 م) بالاندلس وبدأ العملاق العثماني يضم الجناح الشرقي من البحر المتوسط (922 — 923 هـ/ 1515 — 1517 م) كان بداية عصر التحجر والانحطاط فى العالم العربي والاسلامي ، وفي هذا الخضم انبرى الشعب معززا بالعلماء والصوفية يذكيه اشعاع روحي فحرر بقيادة السعديين اكادير وآسفي وأزمور (948 هـ) ووقف في وجه التوسع العثماني الذي زاد الطين بلة بتأجج المناورات والدسائس بين اسطمبول ومراكش كما واصل ضد البرتغاليين صراعا تبلور في معركة وادي المخازن (986 هـ/ 1578 م) التي تعتبر فصلا رائعا من فصول الكفاح بين المسيحية والاسلام تفككت فيه أوصال البرتغال التي فقدت استقلالها طوال ستين سنة باندماجها في الاطار الاسباني ، وقد تعزز بذلك وضع المغرب في المجال الدولي فخطبت أوربا ود المنصور السعدي لان هزيمة دولة استعمارية متأصلة كالبرتغال ما كانت لتمر دون أن تثير اعجاب العالم ، ومع ذلك فان المنصور أدرك بحصافته ما ظل يهدد المملكة من خطر قللت من وطأته النزعات الاوربية بين النمسا وانجلترا وفرنسا وهولندا (6) وحاولت انجلترا عبثا استغلال ما دره على المغرب غزو السودان وافتكاك البرتغال لاسراه من النبلاء فاقترحت عليه الاشتراك في احتلال الهند ولكن المنصور ظل يخوض فى الداخل معركة الترميم التي ما كاد يستكملها حتى عاجلته المنية فانهار الكيان الذي اخذ يتهلهل بقيام امارات مستقلة في الشمال والجنوب اهمها دويلات الدلائيين في الاطلس الاوسط « وبودميعة » بسوس والعياشي ثم تلميذه الخضر غيلان بالشمال غير أن الشعب المغربي لم يكن ليستسيغ هذا التمزيق في وحدته فانبرى العلويون بزعامة الرشيد ثم اخيه اسماعيل لتجديد الالتئام وتحرير الثغور بطرد الاسبان من المهدية (1092 هـ / 1681 م) والعرائش (1101 هـ) والانجليز من طنجة (1095 هـ) واقامة معالم العمران وتوطيد الامن وصون الاستقلال والوحدة بجيش عتيد وقلاع حصينة ، غير أن جنود السودان الذين كانوا قواما للجيش الفتي منذ عهد السعديين ما لبثوا ان تدخلوا في شؤون الدولة كالديلم والاتراك والانكشارية في الشرق فصاروا يقيمون العروش ويقوضونها طوال ثلاثين سنة انتهت مع ذلك بفترة ازدهار في عهد الملك العالم محمد بن عبد الله (1171 — 1204 هـ) (1757 — 1790 م) الذي ركز مقومات الحضارة وواصل تحرير الثغور وكون أسطولا قوامه خمسون سفينة معظمها حراقات حربية تحتوي على ستين قائدا « واربعين الف » بحار ووطد العلاقة مع الدول الاسلامية والدول الاوربية على السواء وأمضى معاهدات مع الولايات المتحدة التي كان أول من اعترف بها ومع أمم بروتستانتية كالدول الاسكندنافية تحقيقا للتوازن مع الدول اللاتينية الاستعمارية ومدافعة للبابوية الناقصة وكانت أوربا آنذاك فى غمرة من الاضطرابات زادها تأججا انبثاق الاستعمار الناشىء والتسابق نحو غزو الشرق الاقصى وتعزيز الصناعة الاوربية بمواده الاولية بينما كانت الامبراطورية العثمانية

(6) كان شارل الخامس Charles Quint ملك اسبانيا امبراطورا للنمسا والمانيا حارب ملك فرنسا فرانسوا الاول طوال ثلاثين سنة وكذلك الاتراك وخلفه ولده فيليب الثاني الذي ضم الى اسبانيا بلاد هولندا ثم البرتغال عام 1580 م بعد معركة وادي المخازن فعاش المغرب (الى 1598هـ) عشرين سنة من الهدوء النسبي .

تسير في طريق الافول تحت ضربات الاحلاف الاوربية ـ وخاصة منها الحلف المقدس عام 1815 ـ التي ادت الى تجريد السلطان سليمان بن محمد بن عبد الله (1206 ـ 1238 هـ) / 1792 ـ 1820 م) من اسطوله بدعوى مساندته للقراصنة وحاول نابليون آنذاك الضغط على المغرب للانضمام الى كتلة الحصار القاري (7) وشعر العرش المغربي بالدور الذي بدات فرنسا تقوم به لاحتلال الشمال الافريقي فساند خصوم هذا التيار الاستعماري في شخص عبد القادر بن محيي الدين في كفاحه ضد الجيوش الفرنسية نحوا من خمس عشرة سنة (1246 هـ / 1830 م) الى (1260 هـ / 1844 م) الى أن انهزم المغرب في وقعة « ايسلي » (1844 م) وقد واكب هذا الزحف الصليبي الجديد من شرق المغرب زحف آخر من شماله بزعامة الاسبان الذين احتلوا مدينة تطوان (1276 هـ / 1860م) نحوا من سنتين انبرى اثرها المغرب يعزز جبهته فأقام صناعة حربية وجيشا نظاميا وابعد السلك الدبلوماسي وعملاءه الى العاصمة الجديدة طنجة (8) ودافع المناورات السياسية الجديدة التي اتخذت شكل بعثات علمية واقتراح اصلاحات داخلية فاندرجت قضية المغرب في خضم دولي وواصل الحسن الاول هذا الصراع بين الاسلام والمسيحية غير أن بموته (1311 هـ / 1894 م) انفتحت ثغرة في كيان المغرب فانساق ملكه الشاب المولى عبد العزيز ابتداء من (1900 م) مع التيار الغربي الجامح تحت تأثير شرذمة من السماسرة والمغامرين الدوليين على غرار ما وقع في مصر في عهد كل من اسماعيل وتوفيق وتزايد استياء الشعب وتأزم الوضع وانفسح المجال أمام الثوار والادعياء وأمست فرنسا المحتلة للجزائر تقتطع من تراب المغرب الشرقي والصحراء بعد أن تقاسمت مع انجلترا واسبانيا (عام 1322 هـ / 1904 م) النفوذ في الجناحين الشرقي والغربي لافريقيا الشمالية فاعترف الانجليز لفرنسا بنوع من الحماية على المغرب مقابل اندراج مصر في منطقة النفوذ البريطاني وناب اسبانيا حظها من هذا الاقتطاع شمالي المغرب وبدأت القروض المالية تعزز التسرب السياسي فصرخ المغرب صرخة مدوية في وجه الاستعمار الصليبي الجديد تردد صداها في مؤتمر الجزيرة الخضراء (1324 هـ / 1906 م) الذي نادى باستقلال السلطان وصون كيان مملكته مقررا مع ذلك الباب المفتوح أى المساواة فى الاقتصاد بين الدول « وتدويل » حركة الاصلاح وشعر الشعب المغربي بالدسيسة فانطلقت مقاومته خافتة محدودة أول الامر بعد ان تجرات فرنسا على احتلال وجدة (1325 هـ / 1907 م) وعلى قنبلة الدار البيضاء اثر اغتيال رعايا فرنسيين واتخذ الصراع بين الامراء الطامعين في العرش شكل انتفاضة قومية انتهت باعتلاء المولى عبد الحفيظ وعزل اخيه المولى عبد العزيز وتقررت حماية كل من فرنسا واسبانيا للمغرب بموافقة الالمان الذين نالهم حظهم في الغنيمة الافريقية وكان العالم الاسلامي بالشرق الادنى يتجه بخطى حثيثة نحو حياة برلمانية بتأثير من « تركيا الفتاة » و « جمعية الاتحاد والترقي وكان لذلك صداه بالمغرب حيث قامت محاولات دستورية كمحاولة السلطان مولاي عبد الحفيظ اصدار دستور فى نفس الوقت التي صدر فيها الدستور العثماني عام 1908 وظل المغرب يموج في هيجانه من الاطلس الى

---

(7) Blocus Continental هي الحركة التي هدف بها الامبراطور الفرنسي عام 1806 م الى اقفال جميع الموانىء في وجه انجلترا لتضييق الخناق عليها اقتصاديا

(8) اضطر المغرب الى امضاء معاهدات مع الدول الاوربية وخاصة مع انجلترا عام 1856 م وفرنسا 1863 م لعرض الحماية الاوربية على الرعايا المغاربة ثم تعزز ذلك بمعاهدة مدريد عام 1298 هـ/ 1880 م التي خولت للسفارات الاجنبية حق منح حمايتها لموظفي اسصليات والمتاجر الاجنبية وعائلاتهم مما فتح الباب للتدخل الاجنبي في شؤون المغرب الخاصة لا سيما وان الاجانب أصبحوا يتمتعون بحق الملكية للارض والعقار في التراب المغربي

الصحراء الى السواحل ضمن الثورة العربية الكبرى ضد الاستعمار الذي شتت دار الخلافة ومزق وحدة العرب فتأججت حرب الريف بزعامة البطل محمد بن عبد الكريم الخطابي (9) وكانت انطلاقة من جامعة القرويين منبثق التحرير حيث استكمل الزعيم الريفي تكوينه الاسلامي فهزم الاسبان في معركة انوال (1921 م) واجدير (1922 م) ولكن الطليبية – في الوقت الذي قدر لحركة التحرير التركي في الاناضول ان تنتصر في معركتي « ايس – أوني » و « سقاريا » ظلت يقظة تتربص الدوائر بالاسلام فواصلت الحماية الفرنسية في المغرب زهاء نصف قرن سياسة التمسيح والتغريب والتفقير والتجهيل بالرغم عما أقامته لفائدة جالياتها (التي كادت تبلغ نصف مليون) من مظاهر الرغد والنعيم وكان هذا المكر المحبوك مثار مقاومة سياسية منظمة تزعمتها « كتلة العمل » أو « الحزب الوطني » التي شكلت الخلايا للتوعية السياسية وكونت صحافة قومية باللغتين ووصلت حركة المغرب التحريرية بشبيهاتها في الشام ومصر حيث اسست بالقاهرة (عام 1944 م) « جبهة شمال افريقيا » واصدرت باتفاق مع العرش المغربي ميثاق الاستقلال وانبرى الملك الراحل محمد الخامس وولي عهده آنذاك الحسن الثاني يعلنانها في طنجة عام 1947 حربا شعواء ضد الاستعمار فما لبثت صرخاتهما أن ترددت في اروقة الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة فنفي الملك المجاهد مع اسرته الكريمة الى مدغسكر فلم يلن القمع قناته وظل يتزعم الحركة التحريرية الى ان عاد من منفاه ظافرا يحمل وثيقة الاستقلال الذي أعلن رسميا في ثاني مارس 1956 فاندرج المغرب في عهد جديد يرمم ويخطط لوصل حاضره بماضيه

ذلك هو الاطار السياسي والجغرافي لتطور الفكر الحضاري في المغرب الاقصى منذ ما قبل الاسلام وطوال الف عام من الانتقلال تحت ظل الاسلام

— التاريخ يمنية ورد في كتاب (الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ان كلمة التاريخ يمنية عربية والكتاب لشمس الدين السخاوي المتوفى عام 902 هـ وقد سبقه اليه المؤرخ الدمشقي ابن عساكر صاحب تاريخ الشام ووجد احمد كمال المصري ان تاريك المصرية يمنية الاصل

— التاريخ بالليالي الكتب عن السلطان تؤرخ بالليالي والتي من الادنى للاعلى تؤرخ بالايام (معالم الكتابة ص 51)

وبعد ما أشار ابن خلدون الى الذين « جمعوا تواريخ الامم والدول في العالم وسطروا والذين بفضل الشهرة والامانة المعتبرة واستفرغوا دواوين من قبلهم في صحفهم المتأخرة هم قليلون مثل ابن اسحاق والطبري وابن الكلبي ومحمد بن عمر الواقدي وسيف بن عمر الاسدي والمسعودي وغيرهم من المشهورين المتميزين عن الجماهير » قال : « وان كان في كتب المسعودي والواقدي من المطعن والمغمز ما هو معروف عند الاثبات ومشهور بين الحفظة الثقات الا ان الكافة اختصهم بقبول اخبارهم » وبعد ما ذكر أبا حيان وابن الرفيق قال « ولم يات من بعد هؤلاء الا مقلد وبليد الطبع والعقل أو متبلد » ثم جاء آخرون بافراط الاختصار كما فعل ابن رشيق في ميزان العمل وليس يعتبر لهؤلاء مقال ولا يعد لهم ثبوت ولا انتقال (تاريخ ابن خلدون المجلد الاول – القسم الاول ط. 1956 ص 4 – 5) وقد لاحظ بعض المؤرخين المغاربة ان الاهمال للتاريخ وتراجم العلماء في المغرب الاقصى ولد وباض وفرخ وتناسل وتكاثر ولكن لا يدل اهمالهم على على عدم وجوده (فهرس الفهارس ج 2 ص 121)

---

(9) استسلم ابن عبد الكريم عام 1926 فنفته فرنسا صحبة اسرته الىجزيرة لاريئونيون La Réunion حيث قضى احدى وعشرين سنة تقرر بعدها نقله عام 1947 الى فرنسا فدبر « مكتب المغرب العربي » لدى نزول الزعيم بقناة السويس خطة لاختطافه فاستقر مع عائلته بالقاهرة في ضيافة مصر الى ان توفى عام 1382 هـ (1963 م)

وقال ابو حامد العربي بن سيدي يوسف الفاسي المتوفى بتطوان عام 1052 هـ / 1642م أول كتابه (مرآة المحاسن) (ص 4 – طبعة فاس 1324 هـ)

« ووسموا المغاربة بالاهمال ودفنهم فضلاءهم في قبر تراب واخمال فكم فيهم من فاضل نبيه طوى ذكره عدم التنبيه فصار اسمه مهجورا كان لم يكن شيئا مذكورا »

فرغم ما قيل من أن المغاربة لم يهتموا بالتاريخ فالواقع انهم عنوا بنوع خاص من التاريخ خلو من كل عنصر اقتصادي أو اجتماعي او حضاري مرتب في اطاره بحيث يلقي ضوءا على جانب من تاريخ الحضارة المغربية

وقد انصب بحثنا طوال ربع قرن على هذا العنصر الحضاري في تاريخنا الحافل بالامجاد فصنفنا عدة دراسات حول معطيات الحضارة وتاريخ الطب والاطباء والهندسة والمهندسين والنحاة واللغويين والصوفية والتصوف والفن والفنانين وحول تطور الفكر واللغة بالمغرب الحديث وحول اللهجة المغربية واصولها الخ وخصصنا هذه الموسوعة لاستكمال قسم آخر من مظاهر حضارتنا دون أن نزعم الاستيفاء والتقصي وقد أصدرنا أبحاثنا باللغتين العربية والفرنسية منها كتاب صدر بفرنسا بعنوان « الحقيقة حول الصحراء » و التيارات الكبرى للحضارات المغربية » الخ وبعضها استجابة لايعازات من مؤتمرات وندوات والمصنفات التي كتبت في تاريخ المغرب كثيرة منها تاريخ ابن خلدون – دار الكتاب اللبناني 1966 – 6 مجلدات

— تاريخ المن بالامامة على المستضعفين لعبد الملك بن صاحب الصلاة – تحقيق عبد الهادي التازي – دار الاندلس – بيروت 1373 هـ / 1964 م

— الاستقصا لاخبار دول المغرب الاقصى طبعة مصر في اربعة اجزاء عام 1312هـ/1894م. مطبعة دار الكتاب بالدار البيضاء في تسعة اجزاء – 1954 ترجمة جومي.

الجزء الرابع الخاص بالعلويين الى الفرنسية (باريز 1906)

وترجم القسم الخاص بالمغرب قبل الادارسة (باريز 1923)

وترجم القسم الخاص بالادارسة والمرابطين الاول كرول والثاني جورج كولان (باريز 1925) وترجم قسم الموحدين اسماعيل حامد (باريز 1927) وكذلك قسم المرينيين (باريز 1934)

وترجم ابن المؤلف محمد الناصري القسم الخاص بالسعديين الى وفاه المنصور (باريز 1936)

— تاريخ من الهجرة الى 1262 هـ / 1845 م لعبد الكبير بن عبد الرحمن المجذوب بن عبد الحفيظ الفاسي (1295 هـ / 1878 م) وتحتوي بيبلوغرافية المغرب على 2062 مادة نشرت بلندن عام 1892

Bibliography of moroco 1892 - Sir Lambert Playfair et le Docteur Robert Brown Londres

وكذلك كاطالوج يحتوي على 2235 كتابا في الدراسات المغربية وصفه الكتبي الباريسي geuthner عام 1941

وبعد ما كتب عن تاريخ المغرب من المصنفات بالمئات بعدة لغات (راجع قائمة ما كتب عن الصحراء في معلمة الصحراء)

نذكر منها على سبيل المثال ما يتضمنه
ما قبل التاريخ المغربي
روهلمان (1928)
المغرب القديم
لكاركوبينو (1942)

eb علامة تذكر في معرض مخطوطات الاسكوريال

— خـم الخزانة الملكية بالربــاط
— خـع الخزانة العامة بالربــاط
— خـق خزانة جامعـة القرويــن
— خس الخزانة الاحمدية السودية بفاس
— س. (السلسلة الاولى من المستندات الغميسة في تاريخ المغرب لدوكاستر

مطبعة فضالة ـ المحمدية (المغرب)

Edité sous l'égide du Ministère des Habous et des Affaires Islamiques

Encyclopédie maghrébine

(4)

Abdelaziz Benabdellah

Professeur aux Universités
Mohammed V et Karaouyène
(Dar el Hadith el Hassania)

1981 1401